



٣٨٧٨

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي إسحاق الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) (١٨١٤ ر)

دراسة وتحقيق

القسم الثاني

من قوله تعالى { ليس البر أن تولوا وجوهكم } من سورة البقرة
إلى نهاية السورة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه من قسم الكتاب والسنة

إعداد الطالب

ناصر بن محمد المنيع

إشراف

فضيلة الدكتور / أحمد عطا الله عبد الجواد

الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين

١٤٢٢ هـ

المجلد الثاني

[٦٢] حدثنا ^(١) أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني إملاءً ^(٢) قال : أنا أبو حامد أحمد بن حمدون بن عمارة الأعمشي ^(٣) قال : نا محمد بن عبيد الله ^(٤) بن زياد الزيادي قال : نا فضيل بن عياض عن منصور ^(٥) عن أبي حازم ^(٦) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٧) قال : من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ^(٨).

- (١) في (ح): أخبرنا .
 (٢) (الشيباني إملاء) ليست في (ح) .
 (٣) كذا في (ز) وهو الصواب. وأما في الأصل و(أ): الأعمشي . وفي (ش) : الأعمش. والكلمة غير واضحة في (ح).
 (٤) في (ز) و(أ): عبدالله .
 (٥) في (ش): عن ابن منصور . وكتب في هامشها : منصور.
 (٦) في (ز): حازم.
 (٧) (عن النبي صلى الله عليه وسلم) ألحقت في هامش (ز) .
 (٨) [٦٢] رجال الإسناد:

- ١- الحسن بن أحمد بن محمد أبو محمد الشيباني المخلدي، صحيح الكتب والسماع، متقن في الرواية، تقدم في حديث رقم [١٩] .
 ٢- أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة أبو حامد النيسابوري . وكان يلقب بالأعمشي؛ لأنه قد جمع حديث الأعمش واعتنى به . قال الحاكم: أحاديثه كلها مستقيمة. وقال السمعاني : كان كثير المزاح، وكان موثقاً به فيما سمع. وقال الذهبي : الإمام، الحافظ، الثقة. توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وقد قارب التسعين.
 تاريخ جرجان (ص ٨٤)، الأنساب (١/١٩٠) تذكرة الحفاظ (٣/٨٠٥) ، سير أعلام النبلاء (١٤/٥٥٣) لسان الميزان (١/١٩٤) .
 ٣- محمد بن زياد بن عبيدالله بن زياد الزيادي أبو عبدالله البصري . يلقب يؤيو . ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وروى عنه ابن خزيمة في "صحيحه". وقال ابن عدي: استشهد به البخاري. وقال ابن عساكر: روى عنه البخاري

كالمقرون . وقال ابن مندة: ضعيف . وقال الذهبي: صدوق . وقال الحافظ : صدوق بخطئ .
توفي في حدود الخمسين ومائتين .

الثقات (١١٤/٩) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري لابن عدي (ص ٢٠٥) ،
الكاشف (٤٨٥٣) ، تهذيب التهذيب (١١٠/٥) التقريب (٥٨٨٧) هدي الساري
(ص ٤٣٨).

٤- فضيل بن عياض، ثقة، إمام، تقدم في (ص ٤٤٣).

٥- منصور بن المعتمر، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس . تقدم في حديث رقم [٥٦] .

٦- سلمان الأشجعي مولى عزة الأشجعية أبو حازم الكوفي.

ثقة . توفي سنة إحدى ومائة .

الجرح والتعديل (٢٩٧/٤) الكاشف (٢٠٢١)، تهذيب التهذيب (٣٧١/٢)، التقريب
(٢٤٧٩) .

إسناده ضعيف فيه محمد بن زياد صدوق بخطئ لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث
حسن لغيره ومنتنه في الصحيحين .

رواه النسائي في الحج باب ما جاء في فضل الحج وثوابه (١١٤/٥) رقم ٢٦٢٧ عن أبي
عمار الحسين بن حريث عن الفضيل بن عياض به .

ورواه البخاري في الحج باب قول الله عز وجل "ولا فسوق ولا جدال في الحج" (٢٥٤/٢)

رقم ١٨٢٠ ومسلم في الحج باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٩٨٤/٢) رقم (١٣٥٠)

(٤٣٨) وابن ماجه في المناسك باب فضل الحج والعمرة (٩٦٤/٢) رقم ٢٨٨٩ والإمام

أحمد في "مسنده" (٤٨٤/٢) كلهم من طريق سفيان الثوري . ورواه البخاري في الحج

باب قول الله تعالى ﴿فلا رفت﴾ (٢٥٤/٢) رقم ١٨١٩ والدارمي في "السنن" (٣١/٢)

والإمام أحمد (٤١٠/٢) كلهم من طريق شعبة . ورواه مسلم - في الموضوع السابق -

(٩٨٣/٢) والإمام أحمد (٤٩٤/٢) من طريق جرير . ورواه مسلم - في الموضوع السابق -

(٩٨٤/٢) وابن ماجه - في الموضوع السابق - من طريق مسعر . ورواه مسلم - في الموضوع

السابق - من طريق أبي عوانة وأبي الأحوص . ورواه الترمذي في الحج باب ما جاء في فضل

الحج وثوابه (١٧٦/٣) رقم ٨١١ وقال: حديث حسن صحيح . من طريق سفيان بن عيينة .

كلهم عن منصور به بنحوه .

=

[٦٣] وأخبرنا أحمد بن أبي (١) قال : أنا المغيرة بن عمرو بن الوليد قال : نا المفضل ابن محمد بن إبراهيم بن مفضل (٢) قال : نا أبو الحسن أحمد بن أبي بزة المؤذن في المسجد الحرام قال : نا محمد بن يزيد بن خنيس (٣) قال : نا وهيب بن الورد قال : كنت أطوف أنا وسفيان الثوري ليلاً ، فانقلب سفيان ، وبقيت في الطواف ، فدخلت الحجر ، فصليت عند الميزاب ؛ فينا (٤) أنا ساجد إذ سمعت كلاماً ما (٥) بين أستار البيت (٦) / والحجارة ، وهو يقول : يا جبريل أشكو إلى الله ثم إليك ما ب٤٩ يفعل هؤلاء الطائفون حولي من تفكهم في الحديث ، ولغظهم وسومهم (٧) . قال وهيب (٨) : فأولت أن البيت يشكو (٩) إلى جبريل (١٠) .

ورواه البخاري في الحج باب فضل الحج المبرور (١٧٣/٢) رقم ١٥٢١ ومسلم - في الموضع السابق - والإمام أحمد (٢٢٩/٢ ، ٤١٠) كلهم من طريق سيار أبي الحكم عن أبي حازم به بنحوه .

- (١) في (ح) زيادة : بن أحمد .
- (٢) في (أ) : المفضل .
- (٣) كذا في (ح) و (ز) وهامش الأصل وهو الصواب . وفي الأصل : جبر . وفي (ش) : زيد ابن حبيش . والكلمة غير منقوطة في (أ) .
- (٤) في (أ) : فينا .
- (٥) (ما) ليست في جميع النسخ .
- (٦) في (أ) : الكعبة .
- (٧) في (ش) : وشومهم . وفي (أ) : وسفهم .
- (٨) في (أ) في الموضعين : وهب .
- (٩) كذا في (أ) وهو الموافق للرسم الإملائي .. وفي بقية النسخ : يشكوا .
- (١٠) [٦٣] رجال الإسناد :

- ١- أحمد بن أبي الفراتي أبو عمرو ، لم يذكر يرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [٢] .
- ٢- مغيرة بن عمرو بن الوليد المكي .

قال الحافظ : المغيرة بن عمرو المكي عن المفضل الجندي روى حديثاً موضوعاً الحمل فيه عليه .

لسان الميزان (٩٦/١) .

- ٣- المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الشعبي أبو سعيد الكوفي ثم الجندي .
قال أبو علي الحافظ: ما كان إلا ثقة مأموناً. توفي سنة ثمان وثلاثمائة .
الأنساب (٩٦/١)، سير أعلام النبلاء (٢٥٧/١٤)، غاية النهاية (٣٠٧/٢) لسان الميزان (٨١/٦) .
- ٤- أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة البري أبو الحسن المكي .
مقريء مكة، ومؤذن المسجد الحرام . إمام في القراءة ثبت فيها. وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي : ضعيف الحديث؟ قال : نعم، ولست أحدث عنه .
وقال العقيلي: منكر الحديث، ويوصل الأحاديث. ولد سنة سبعين ومائة، وتوفي سنة خمسين ومائتين .
- الجرح والتعديل (٧١/١) الضعفاء الكبير (١٢٧/١) معرفة القراء الكبار (١٧٣/١) ميزان الاعتدال (١٤٤/١)، غاية النهاية (١١٩/١) لسان الميزان (٢٨٣/١) .
- ٥- محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي مولاهم أبو عبدالله المكي .
قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً، كتبت عنه بمكة، وكان ممتنعاً من التحديث، فأدخلني عليه ابنه . قال ابن أبي حاتم: فليل لأبي: فما قولك فيه؟ فقال: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: وكان من خيار الناس ربما أخطأ، يجب أن يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره، ولم يرو عنه إلا ثقة. فأما عبدالله بن مسيب فعنده عنه عجائب كثيرة لا اعتبار بها . وقال الذهبي: قلت: هو وسط. وقال الحافظ: مقبول. وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين .
تأخر إلى بعد العشرين ومائتين .
- الجرح والتعديل (١٢٧/٨)، الثقات (٦١/٩)، تهذيب الكمال (١٥/٢٧) ، ميزان الاعتدال (٦٨/٤)، تهذيب التهذيب (٣٣٤/٥)، التقريب (٦٣٩٦)، تعريف أهل التقديس (ص ٩٦) .
قلت: هو ثقة كما قال أبو حاتم فهو تلميذه وأعرف به، ثم إن أبا حاتم - كما هو معلوم - يصنف من المتشددين في التعديل. ولم أر توثيق أبي حاتم عند المزي ولا الذهبي ولا الحافظ .
- ٦- وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي المخزومي مولاهم أبو عثمان ويقال أبو أمية المكي .
اسمه عبدالوهاب وهيب لقب غلب عليه . ثقة، عابد. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة .
الجرح والتعديل (٣٤/٩)، حلية الأولياء (١٤٠/٨)، تهذيب التهذيب (١٠٩/٦)، التقريب (٧٤٨٩) .

=

وقوله تعالى ^(١) ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ﴾ فيجازيكم به
 ﴿وَتَكَزَّوْذُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ قال المفسرون : كان ناس من
 أهل اليمن يحجون بغير زاد ، ويقولون : نحن متوكلون ^(٢) ، ويقولون : نحج ^(٣) بيت
 الله فلا يطعمنا ، فيتوصلون ^(٤) بالناس ، وربما ظلموا الناس ، وغصبواهم ، فأمرهم ^(٥)
 الله تعالى أن يتزودوا ، ولا يظلموا ^(٦) وأن لا يكونوا ^(٧) كلاً ووبالاً على الناس
 فقال ^(٨) عز من قائل ^(٩) : وتزودوا ما تبلغون ^(١٠) به ، وتكفون به وجوهكم ^(١١) .

في إسناده المغيرة بن عمرو متهم بالوضع والبزي ضعيف في الحديث.
 ورواه الآجري في "مسألة الطائفين" (ص ٣٠) رقم ٦ عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن
 عبد الحميد الواسطي قال: ثنا أحمد بن محمد البزي به بنحوه .
 ورواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٥٥/٨) من طريق عبيدالله بن محمد بن يزيد بن خنيس
 عن قتيبة بن سعيد أنه سأل محمد بن يزيد بن خنيس عن هذه القصة فأقر بها .

- (١) (قوله تعالى) ليست في (ح) وكتبت في (ز) فوق السطر .
- (٢) في (ش) : المتوكلون .
- (٣) في (ش) : نحن نحج .
- (٤) في (أ) : ويتوصلون .
- (٥) في (ح) : فأمر .
- (٦) في (ز) : ولا تظلموا .
- (٧) في (ش) : ولا يكونوا . وألحقت (وأن) في هامشها . وفي (ز) : ولا تكونوا .
- (٨) في (ز) : قال .
- (٩) (عز من قائل) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ) .
- (١٠) في (ز) : تبلغون .

(١١) هذا السبب جمعه المصنف من آثار مفرقة أكثره في حديث ابن عباس الذي رواه البخاري في
 الحج باب قوله تعالى ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ (١٧٣/٢) رقم ١٥٢٣ وأبو داود في
 المناسك باب التزود في الحج (١٤٥/٢) رقم ١٧٣٠ والنسائي في "تفسيره" (٢٤٥/١) رقم
 ٥٣ والطبري (١٥٦/٤) رقم ٣٧٣٠ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسلن" (٤٠٩/٦)
 رقم ٢٦٩١ والخلال في "الحث على التجارة والصناعة والعمل" (ص ١٤٧) رقم ١٠٣

قال المفسرون: الكعك، والزيت ^(١)، والسويق، والتمر ونحوها ^(٢). وروى نافع عن ابن عمر قال: كانوا إذا أحرموا ومعهم أزودة رموا بها ^(٣)، واستأنفوا زاداً آخر، فأنزل الله عز وجل ﴿وَتَكْزُودُوا﴾ ^(٤). فهاهم ^(٥) عن ذلك، وأمرهم بالتحفظ في الزاد ^(٦) والتزود لمن لم يتزود ^(٧). وأمرهم بالتقوى، وكف الظلم فقال: فإن خير الزاد التقوى.

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٢/٤) وفي "شعب الإيمان" (٧٤/٢) رقم ١١٩٨ والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٦٢) و"الوسيط" (٣٠٢/١) كلهم من طريق عكرمة عن ابن عباس به بنحوه . وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٥٣١/١) .

ورواه الطبري (١٥٩/٤) رقم ٣٧٤٩ وابن أبي حاتم (٣٤٩/١) رقم ١٨٣٨ من طريق عطية العوفي عن ابن عباس به بمعناه .

وروي عن عكرمة، وإبراهيم، ومجاهد، والحسن، وقتادة نحوه. انظر: تفسير عبدالرزاق (٧٧/١) سنن سعيد بن منصور (٨١١/٣-٨١٤) رقم ٣٤٦ و٣٤٧ مصنف ابن أبي شيبة القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٢٤٧-٢٤٨) تفسير الطبري (١٥٧/٤-١٦١) ، الحث على التجارة للخلال (ص ١٤٥-١٤٩) العجائب في بيان الأسباب (٤٩٦/١-٤٩٩) .

(١) في (أ): والزبيب .

(٢) روى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله "وتزودوا" قال: السويق، والدقيق، والكعك.

ثم قال : وروي عن عكرمة، والشعبي، وسالم بن عبدالله، وعطاء الخراساني أنهم قالوا: يتزود من الطعام بألفاظ مختلفة، وذكره . تفسيره (٣٥٠/١) وانظر تفسير الطبري (١٥٦/٤-١٦٠) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣٥٩/١) .

(٣) (بها) ألحقت في (ش) فوق السطر .

(٤) (وتزودوا) ليست في (ح) .

(٥) في (ش) و(ح) : وهاهم .

(٦) في (ش) : بالتحفظ والزيد . وفي (ح) : بالتحفظ للزاد .

(٧) رواه الطبري (١٥٦/٤) رقم ٣٧٢٩ وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه . الدر المنثور (٥٣١/١)

قال الحافظ : وهذا سند صحيح . العجائب في بيان الأسباب (٤٩٨/١-٤٩٩) .

قال أهل الإشارة: ذكرهم ^(١) الله تعالى سفر الآخرة، وحثهم على التزود للدارين، فإن التقوى زاد الآخرة. قال الشاعر ^(٢):

الموت بجر موجه غالب تذهب ^(٣) فيه حيلة السابح

يا نفس إني قائل فاسمعي مقالة من مشفق ناصح ^(٤)

/لا يصحب الإنسان في قبره غير التقى ^(٥) والعمل الصالح

وقال الأعشى ^(٦):

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولا قيت بعد ^(٧) الموت من قد تزودا

ندمت على أن لا تكون كمثلته وأنت لم ترصد كما كان ^(٨) أرصدا

[٦٤] سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد النيسابوري يقول: سمعت أبا عبد الله محمد

ابن عبيد الله ^(٩) الشاشي [يقول] ^(١٠): سمعت محمد بن حيان بن تميم بالرملة ^(١١)

(١) في (أ): وذكرهم.

(٢) لم أجد قائلها والأبيات في "الجامع لأحكام القرآن" للقرطبي (٢/٢٧٤) وانظر الشواهد الشعرية في تفسير القرطبي (٤/٨).

(٣) في (ح) و(ز) و(أ): يذهب.

(٤) البيت الثاني ليس في (ش) ولا (ح).

(٥) في (ح): إلا التقى.

(٦) ديوانه (ص ١٣٧) من قصيدة يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم.

(٧) في (أ): عند.

(٨) (كان) ألحقت في هامش (ش).

(٩) في (أ): عبد الله.

(١٠) زيادة من (ح).

(١١) مدينة فلسطين كانت قصبتها، وكانت رباطاً للمسلمين، وبينها وبين بيت المقدس اثنا

عشر ميلاً. مرصد الإطلاع (٢/٦٣٣).

[يقول]:^(١) سمعت أحمد بن رباح يقول: قال مالك بن دينار: مات بعض^(٢) قراء البصرة^(٣) فخرجنا في جنازته ودفناه، وانصرفنا. فصعد سعدون المجنون^(٤) تلاً في المقبرة، ونادى المنصرفين^(٥):

- (١) زيادة من (ح).
- (٢) (بعض) ألحقت في (أ) فوق السطر.
- (٣) في (ح): أهل البصرة.
- (٤) سعدون المجنون يقال اسمه سعيد ولقبه سعدون وكنيته أبو عطاء.
- من عقلاء المجانين، وحكمائهم. قيل: صام ستين سنة فخف عقله. سكن البصرة، له أخبار وملح، ونظم، ونثر يستحسن، طوف البلاد، ودونت أخباره. توفي سنة تسعين ومائة.
- عقلاء المجانين لأبي القاسم النيسابوري (ص ١١٤-١٣٨) المنتظم لابن الجوزي (١٨٥/٩) فوات الوفيات (١٩١/١٥) البداية والنهاية (٢١١/١٠).
- (٥) [٦٣] رجال الإسناد:
- ١- الحسن بن محمد بن حبيب أبو القاسم النيسابوري، عالم مفسر، تقدم في (ص ٤١٧).
 - ٢- محمد بن عبيدالله أبو عبدالله الشاشي.
 - ٣- محمد بن حيان بن تميم.
 - لم أظفر لهما بترجمة.
 - ٤- أحمد بن رباح لعله أحمد بن رباح.
 - قاضي البصرة، وكان صاحباً لأحمد بن أبي دؤاد. تولى القضاء سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وعزل سنة تسع وثلاثين ومائتين.
 - أخبار القضاة لوكيع (١٧٥/٢) المؤلف والمختلف للدارقطني (١٠٤٢/٢) الإكمال لابن ماكولا (١٨/٤) تبصير المنتبه (٥٨٨/٢).
 - ٥- مالك بن دينار السامي الناجي مولاهم أبو يحيى البصري.
 - الزاهد، العابد. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان من زهاد التابعين، والأخيار، والصالحين، كان يكتب المصاحف بالأجرة، ويتقوت بأجرته، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال الأزدي: يعرف وينكر. وقال الذهبي والحافظ: صدوق. توفي سنة ثلاثين ومائة، وقيل قبلها.

ألا يا عسكر الأحياء هذا عسكر الموتى
أجابوا الدعوة الصغرى وهم منتظروا الكبرى
يحثون على الزاد وما الزاد سوى التقوى
يقولون لكم جدوا فهذا غاية الدنيا

قال الله عز وجل ﴿وَأَتَقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ أي ^(١) يا ذوي العقول والبصائر ^(٢) .

[الآية ١٩٨] قوله عز وجل ^(٣) ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً
مِّن رَّبِّكُمْ﴾ قال المفسرون : كان ناس من العرب لا يتجرون ^(٤) في أيام الحج ،
وإذا دخل العشر كفوا عن الشراء ^(٥) والبيع ^(٦) ، فلم تقم ^(٧) لهم سوق ، وكانوا

الطبقات الكبرى (٢٤٣/٧) ، الثقات (٣٨٣/٥) حلية الأولياء (٣٥٧/٢) ميزان الاعتدال
(٤٢٦/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٥٦/٥) التقريب (٦٤٣٥) .

قلت : مالك بن دينار توفي قبل سعدون المذنون بستين سنة فيبعد أن يروي عنه ، ومن
المحتمل أن يكون الوارد في هذه القصة رجلاً آخر غير مالك بن دينار الزاهد .
والأثر رواه أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري - شيخ المصنف - في كتابه
"عقلاء المجانين" (ص ١٣٤) .

والأبيات رواها البيهقي في "الزهد الكبير" (ص ٢٦٧) رقم ٦٩٢ عن أبي عبدالرحمن السلمى
قال : أنشدنا شافع بن أحمد قال : أنشدني الحسين بن الحسن قال : أنشدنا أبو هفان الشاعر
وقد مررنا بمقبرة بسامرا فذكرها .

- (١) (أي) ليست (ش) ولا (ح) ولا (ز) . والآية في (ح) : (فاتقوا الله يا أولي الألباب) .
- (٢) (والبصائر) ليست في (ح) . وألحقت في هامش (ز) .
- (٣) (قوله عز وجل) ليست في (ح) ولا (ز) .
- (٤) في (أ) : من العرب يتجرون .
- (٥) كذا في (ش) . وفي الأصل (ح) و(ز) كتبت : الشري .
- (٦) في (أ) : البيع والشراء .
- (٧) في جميع النسخ : يقيم .

يسمون من يخرج ^(١) إلى الحج ومعه تجارة الداج ^(٢)؛ فأَنْزَلَ اللهُ تعالى هذه الآية، وأَبَاحَ التجارة في الحج ^(٣). قال ابن عباس: كانت عكاظ ^(٤)، ومجنة ^(٥)، وذو المجاز ^(٦) أسواقاً في الجاهلية /، كانوا ^(٧) يتجرون بها في الموسم، وكان أكثر ٥٠ ب معاشهم منها ^(٨)، فلما جاء الإسلام كأنهم تأثّموا بها ^(٩)، فسألوا رسول الله ^(١٠)

-
- (١) في (أ): خرج .
- (٢) قال أبو عبيد: الداج الذين يكونون مع الحاج مثل: الأجراء، والجمالين، والخدم، وأشباههم، وقال الأصمعي: إنما قيل لهم داج؛ لأنهم يدجون على الأرض. غريب الحديث (٢٤٧/٤).
- (٣) هذا السبب جمعه المصنف من آثار مفرقة عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والحسن، وقتادة. انظر تفسير عبدالرزاق (٧٨/١) تفسير الطبري (١٦٤/٤-١٦٩) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣٦٠/١) العجائب في بيان الأسباب (٥٠١/١-٥٠٤).
- (٤) قال الليث: سمي عكاظ عكاظاً؛ لأن العرب كانت تجتمع فيه، فيعكظ بعضهم بعضاً بالفخار أي يدعك. وكانت قبائل العرب تجتمع فيه كل سنة يتفـاخرون، ويحضر شعراؤهم، ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر. ويمكن تحديده اليوم بأنه يقع شمال شرقي الطائف على قرابة خمسة وثلاثين كيلاً في أسفل وادي شرب.
- معجم البلدان (١٤٢/٤) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٢١٥).
- (٥) اسم سوق للعرب في الجاهلية، قال الأصمعي: وكانت مجنة بمر الظهران قرب جبل يقال له: الأصفر، وهو بأسفل مكة على قدر بريد منها. ويرى الأستاذ عاتق البلادي أن مدينة بحره المعروفة الآن هي مجنة السوق أو أنه غير بعيد منها.
- معجم البلدان (٥٨/٢) معالم مكة التاريخية والأثرية (ص ٢٤٦).
- (٦) سوق للعرب يقام في الجاهلية ثمانية أيام قبل يوم عرفة، ويقع في شمالها على نصف المسافة تقريباً بينها وبين الشرائع. ويبعد عن حدود الحرم الشرقية ثمانية أكيال.
- معجم البلدان (٥٥/٥) معالم مكة (ص ٢٤٣).
- (٧) في (أ): وكانوا .
- (٨) في (أ): فيها .
- (٩) في (ش) و (أ): فيها . وفي (ح): منها .
- (١٠) في (ح) و (ز): النبي .

صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (١) .
وقال أبو أمامة التيمي (٢) : قلت لابن عمر : إنا قوم (٣) تُكْرِي (٤) ، فيزعمون أنه

(١) رواه البخاري في الحج باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية (٢٣٩/٢) رقم ١٧٧٠ وفي التفسير باب تفسير سورة البقرة قوله ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم﴾ (١٨٦/٥) رقم ٤٥١٩ وفي البيوع باب ما جاء في قول الله عز وجل ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض﴾ (٥/٣) رقم ٢٠٥٠ وباب الأسواق التي كانت بالجاهلية و(٢١/٣) رقم ٢٠٩٨ . ورواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٧٨/١) وسعيد بن منصور في "السنن" (٨١٨/٣) رقم ٣٥٠ والطبري (١٦٥/٤-١٦٩) أرقلم ٣٧٦٩ ، ٣٧٧٩ ، ٣٧٩١ . وابن أبي حاتم (٣٥١/١) رقم ١٨٤٦ والنحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٣٥/١) والطبراني في "المعجم الكبير" (٩٣/١١) رقم ١١٢١٣ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٣/٤) والواحدي في "أسباب النزول" (ص٦٢) والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٢٧/١) كلهم من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس به .

ورواه أبو داود في المناسك باب الكرى (١٤٦/٢) رقم ١٧٤٣ وابن خزيمة في "صحيحه" (٣٥١/٤) رقم ٣٠٥٤ والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٣٠٤/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٣/٤) كلهم من طريق عبيد بن عمير .

ورواه سعيد بن منصور في "السنن" (٨١٩/٣) رقم ٣٥١ وأبو داود في المناسك باب التجارة في الحج (١٤٥/٢) رقم ١٧٣١ والطبري (١٦٥/٤) رقم ٣٧٧١ و(١٦٨/٤) رقم ٣٧٨٤ من طريق مجاهد كلاهما عن ابن عباس به بمعناه .

(٢) أبو أمامة ويقال أبو أميمة التيمي الكوفي . قال يحيى بن معين : ثقة لا يعرف اسمه . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال البخاري : يقال اسمه : عمرو بن أسماء . وقال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : مقبول . من الرابعة . الكنى للبخاري الملحق بالجزء الثامن من كتاب التاريخ الكبير (ص٤) الجرح والتعديل (٣٣٠/٩ ، ٣٣١) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١٧/٢) ، الكاشف (٦٥٠٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩٥/٦) التقريب (٧٩٤٦) .

قلت : هو ثقة ، كما قال الذهبي فقد روى عنه أكثر من واحد وقد وثق .

(٣) (إنا قوم) ألحقت في هامش (ش) .

(٤) الكَرِي بوزن الصبي: الذي يُكْرِي دابته فعيل بمعنى مُفْعِل . النهاية (١٧٠/٤) .

ليس لنا حج؟ فقال: أستم تحرمون كما يحرمون، وتطوفون كما يطوفون، وترمون كما يرمون؟! قلت: بلى. قال: أنت حاج، جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله عن الذي سألتني عنه^(١) فلم يدر ما يقول له^(٢) حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية^(٣). ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ أي حرج ﴿أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً﴾ رزقاً^(٤) ﴿من ربكم﴾ يعني التجارة. وكان ابن عباس يقرؤها^(٥) (ليس

(١) (عنه) كتبت في (ز) فوق السطر.

(٢) (له) ليست في (ح) ولا (ز) ولا (أ). وفي (ز): ما يقوله.

(٣) (هذه الآية) ليست في (ح). و(حتى نزل جبريل بهذه الآية) ألحقت في هامش (ز).

رواه أبو داود في المناسك باب الكري (١٤٦/٢) رقم ١٧٣٣ والإمام أحمد في "مسنده" (١٥٥/٢) والطيالسي في "مسنده" (ص ٢٥٩) رقم ١٩٠٩، وسعيد بن منصور في "السنن" (٨٢٠/٣) رقم ٣٥٢، وابن أبي شيبة في "مصنفه" القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٤٤) وابن خزيمة في "صحيحه" (٣٥٠/٤) رقم ٣٠٥١ والطبري (١٦٩/٤) رقم ٣٧٨٩ وابن أبي حاتم (٣٥١/١) رقم ١٨٤٥ والدارقطني في "السنن" (٢٦٢/٢) وابن مندة في "فتح الباب في الكنى والألقاب" (ص ٨٩) والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٦١٨/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٣/٤) و(١٢١/٦) والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٦٢) كلهم من طرق عن العلاء بن المسيب. ورواه الإمام أحمد (١٥٥/٢) وابن خزيمة في "صحيحه" (٣٥١/٤) رقم ٣٠٥٢ والطبري (١٦٤/٤) رقم ٣٧٦٥ والدارقطني في "السنن" (٢٩٣/٢) كلهم من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي كلاهما عن أبي أمامة به. وفي بعض الطرق لا يصرح بأبي أمامة ويقال رجل من تيم. وعزاه الزيلعي إلى عبدالرزاق وإسحاق بن راهويه في "مسنده". تخريج أحاديث الكشاف (١٢٦/١).

ورواه الطبري (١٦٥/٤) رقم ٣٧٧٠ من طريق شعبة عن أبي أميمة به مختصراً موقوفاً. والحديث صححه الشيخ أحمد شاكر والألباني. انظر حاشية تفسير الطبري (١٦٩/٤) صحيح ابن خزيمة (٣٥٠/٤).

(٤) في (أ): أي رزقاً.

(٥) في (ش) و(ز): يقرأها. وفي (ح): يقرأ.

عليكم جناح أن تتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج (١).
 [٦٥] أخبرني (٢) الحسين بن محمد بن الحسين (٣) قال : نا محمد بن الحسين (٤) بن
 صقلاب قال : نا محمد بن خريم (٥) قال : نا أبو عبد الغني المقرئ قال : نا
 عبدالرزاق قال أنا مالك (٦) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم عرفة غفر الله عز وجل للحاج
 المخلص (٧) ، وإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار (٨) ، وإذا كان يوم منى (٩) غفر الله
 للجمالين ، وإذا كان عند جمرة العقبة غفر الله للسؤال ، ولا يشهد ذلك الموقف

(١) رواه البخاري في البيوع باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة...﴾ (٥/٣) رقم ٢٠٥٠ وباب الأسواق التي كانت بالجاهلية (١٢١/٣) رقم ٢٠٩٨ وأبو داود في المناسك باب الكري (١٤٦/٢) رقم ١٧٣٤ وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩١) وابن خزيمة في "صحيحه" (٣٥١/٤) رقم ٣٠٥٤ وابن أبي داود في "المصاحف" (ص ٧٤) والحاكم في "المستدرک" : وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٣٠٤/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٣/٤) وعزاه الحافظ إلى ابن أبي عمر في "مسنده". فتح الباري (٥٩٥/٣) وعزاه السيوطي إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٥٣٥/١).

والقراءة عزها إلى ابن عباس ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٩) والكرماني في "شواذ القراءة" (٣٧ب) .

- (٢) في (ش) و(ح) و(أ): أخبرنا .
- (٣) في (ش) و(أ): الحسن بن محمد بن الحسن .
- (٤) في (ش) و(ح): الحسن .
- (٥) كذا في (ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز) : خريم. والكلمة غير منقوطة في (ش) و(أ).
- (٦) في (أ): معمر. وكتب فوقها : مالك .
- (٧) في (ش): الخالص. وفي (ح): الخاص. وفي (أ): الخالص.
- (٨) في (أ): التجار.
- (٩) في (ش) : منا .

خلق ممن قال : لا إله إلا الله إلا غفر له (١).

(١) في (ش) و(ز): إلا غفر الله له.

[٦٤] رجال الإسناد:

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو بكر الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].
- ٢- محمد بن الحسين أو الحسن بن صقلاب لم أجد له ترجمة.
- ٣- محمد بن حريم بن محمد بن عبد الملك العقيلي أبو بكر الدمشقي.
قال الحافظ: ولم أر فيه تضعيفاً. توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة، وهو من أبناء التسعين.
- ٤- سیر أعلام النبلاء (٤٢٨/١٤)، العبر (٤٧٢/١)، لسان الميزان (١٥٤/٥).
الحسن بن علي بن عيسى أبو عبد الغني القسطلي الأردني وفي بعض المصادر الأزدي.
قال ابن عدي: روى عن عبدالرزاق أحاديث لا يتابع عليها في فضائل علي وغيره. وقال ابن حبان: يروي عن مالك وغيره من الثقات، ويضع عليهم، لا تحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه بحال. وقال أبو نعيم والحاكم: حدث عن مالك أحاديث موضوعة. وتعقبهم ابن عساكر بأنه ما أدرك مالكاً.
- المجروحين (٢٤٠/١) الكامل في الضعفاء (٣٣٦/٢) تاريخ دمشق (٣١٢/١٣) ميزان الاعتدال (٥٠٥/١) لسان الميزان (٢٢٦/٢).
- ٥- عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ثقة، حافظ، تغير حفظه بعد سنة مائتين. تقدم في حديث رقم [٩].
- ٦- مالك بن أنس، رأس المتقين، وكبير المتبئين. تقدم في حديث رقم [٦].
- ٧- عبدالله بن ذكوان القرشي مولا هم أبو عبدالرحمن المدني.
المعروف بأبي الزناد. ثقة، فقيه، توفي سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها، وله ست وستون سنة.
الجرح والتعديل (٤٩/٥) طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ٦٥) جامع التحصيل (ص ٢١٠)
تهذيب التهذيب (١٣٤/٣) التقريب (٣٣٠٢)
- ٨- عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة، ثبت تقدم في (ص ٢٩٦).
- الحديث موضوع في إسناده الحسن بن علي أبو عبد الغني وضاع وقد حكم ابن حبان والدارقطني والذهبي على الحديث بالوضع.

=

قوله عز وجل ^(١) ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ﴾ ^(٢) أي رجعتم، ودفعتم بكثرة ^(٣)، يقال : أفاض

رواه ابن عبد البر في "التمهيد" (١٢٧/١) من طريق محمد بن عبدالله القاضي وعلي بن محمد الطوسي كلاهما عن محمد بن خريم به . وقال ابن عبد البر: هذا حديث غريب من حديث مالك وليس محفوظاً عنه إلا من هذا الوجه.

ورواه ابن حبان في "المجروحين" (٢٤٠/١) وعنه الدارقطني في "غرائب مالك" كما عزاه إليه الحافظ في "لسان الميزان" (٢٢٧/٢) ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢١٥/٢) . ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١٣/١٣) من طريق ابن عدي . كلاهما (أي ابن حبان وابن عدي) عن عمر بن سعيد بن سنان عن أبي عبد الغني الأردني به . وسقط من كتابي "المجروحين" و"الموضوعات" ذكر عبدالرزاق . وذكر الحافظ أن الدارقطني رواه في "غرائب مالك" من وجهين عن أبي عبد الغني، وأن عنده: عن عبدالرزاق . قال: فالظاهر أن (عبدالرزاق) سقط من النسخة (أي نسخة كتاب المجروحين) التي نقل منها الذهبي . لسان الميزان (٢٢٧/٢).

قلت: الذي يظهر لي أن ابن حبان رواه هكذا بإسقاط (عبدالرزاق) لأنه قال في ترجمة الرجل - كما سبق - : يروي عن مالك . ونقله عن ابن حبان . ابن الجوزي، والذهبي، والسيوطي . انظر الموضوعات (٢١٥/٢) ميزان الاعتدال (٥٠٥/١) اللآلئ المصنوعة (١٢٤/٢).

قال ابن حبان : وهذا شيء ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا من حديث أبي هريرة، ولا الأعرج، ولا أبي الزناد، ولا مالك . المجروحين (٢٤١/١) .

وقال الدارقطني: هذا حديث باطل؛ وضعه أبو عبد الغني علي عبدالرزاق . قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج للحافظ ابن حجر (ص ٩٧) . وفي "تاريخ دمشق" و"كنز العمال" قال الدارقطني : منكر تفرد به الحسن بن علي . وعزاه المتقي إلى الديلمي في "مسند الفردوس" . كنز العمال (٦٩/٥) وقال الذهبي : وضعه الحسن بن علي الأزدي . ترتيب الموضوعات (ص ١٨٥) رقم ٥٩٨ .

(١) قوله عز وجل) ليست في (ح) ولا (أ) . وكتبت في (ز) فوق السطر .

(٢) في (ش) زيادة : من عرفات .

(٣) (أي رجعتم ودفعتم بكثرة) ألحقت في هامش (ز) .

تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٧٩) . غريب القرآن وتفسيره لليزيدي (ص ٨٩) .

القوم في الحديث إذا اندفعوا فيه، وأكثروا التصرف، قال الشاعر^(١) / : ٥١

فلما أفضنا في الحديث وأسمحت أتتنا عيون بالنميمة تضرب

وأصلها من قول العرب : أفاض الرجل ماءه إذا صبه ، وأفاض البعير بجرته إذا رمى ،
ودفع بها من كرشه ، قال الراعي^(٢) يصف الإبل :

فأفضن^(٣) بعد كُظومهنَّ^(٤) بجرةٍ من ذي الأبارقِ إذا رَعَيْنَ حَقِيلاً

ويقال أفاض الرجل بالقداح إذا ضرب بها؛ لأنها تقع^(٥) متفرقة، قال^(٦) أبو ذؤيب^(٧)

(١) لم اهتد إلى قائله ولم أجد من ذكره .

(٢) عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري - وقيل غير ذلك - أبو جندل .

من أهل بيت شرف وسؤدد، وقد غلب عليه لقب "الراعي" لكثرة وصفه الإبل في شعره،
وجودة نعته إياها. عده ابن سلام في الطبقة الأولى من فحول الشعراء الإسلاميين . توفي سنة
تسعين .

طبقات الشعراء (ص ١٤٤) ، الشعر والشعراء (١/٤١٥) ، سمط اللآلئ (١/٥٠) خزانة
الأدب (٣/١٥٠) .

والبيت في ديوانه "شعر الراعي النميري" (ص ٥٢) وفي "جمهرة اللغة" لابن دريد (٢/١٧٩)
وقال: ويروى: ذي الأباطل. و"معجم ما استعجم" للبكري (٢/٤٦٠) وقال: ورواه أبو
حاتم: من ذي الأباطح. وفي "معاني القرآن وإعرابه" للزجاج (١/٢٧٢) .

قال ياقوت: قال ثعلب : ذو الأبارق وحقيل موضع واحد، فأراد من ذي الأبارق إذا رعينه،
والكظم إمساك الفم. فلما ابتل ما في بطونها أفضن بجرة، والمعنى: أنها إذا رعت حقيلاً
أفاضت بذئ الأبارق. معجم البلدان (٢/٢٧٩-٢٨٠) .

(٣) في (ز) : وأفضن .

(٤) كذا في (ش) و(ح) و(أ) وهو الصواب، كما في مصادر تخريج البيت. وأما في الأصل
و(ز): لظومهن .

(٥) في (ش): يقع .

(٦) في (أ): وقال .

(٧) في (ح): أبو ذيب .

خويلد بن خالد بن محرث بن زيد أبو ذؤيب الهذلي .

يصف الحمار والأتن^(١) :

وَكَاثِنٌ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

ولا تكون^(٢) الإفاضة في اللغة إلا عن تفرق، أو كثرة^(٣). قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : الإفاضة الإيضاع^(٤) .

شاعر مخضرم، أدرك الإسلام فحسن إسلامه. قال ابن سلام: كان شاعراً فحلاً لا غميرة فيه ولا وهن. خرج مع ابن الزبير في مغزى إلى المغرب، فمات سنة ثمان وعشرين . طبقات الشعراء (ص ٥٥) الشعر والشعراء (٦٥٣/٢) سمط اللآلئ (٩٨/١) الإصابة (٦٣/٧)، خزنة الأدب (٤٢٢/١).

والبيت في "ديوان المهذلين" (٦/١) و"المفضليات" (ص ٤٢٤) و"معاني القرآن وإعرابه" للزجاج (٢٧٢/١) وتهذيب اللغة - مادة فيض - (٧٨/١٢) والرّبابة: خرقة تغطي بها القداح، ويقال الربابة هنا هي القداح واليسر الذي يضرب بها . من الديوان (٦/١) وانظر شرح أشعار المهذلين للسكري (١٨/١).

(١) في (ح): والإبل .

(٢) في (ح): ولا يكون.

(٣) في (ح): وكثرة .

معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٧٢/١) . تهذيب اللغة - مادة فيض - (٧٨/١٢) .

(٤) في (أ): الاتضاع .

يقال: وضع البعير يضع وضعاً إذا ما عدا، وأوضعه راكبه إيضاعاً؛ إذا حمّله على سرعة السير، وهو فوق الخب. غريب الحديث للحري (٩١٢/٣)، النهاية (١٩٦/٥) فتح الباري (٥٢٣/٣) . والأثر رواه ابن أبي حاتم (٣٥٢/١) رقم ١٨٥٠ و ١٨٥٣ ولكن فيه: عن ابن عمر. والذي يغلب على ظني أن الصواب هو: عن عمر؛ لأنه من رواية المعرور بن سويد الذي يروي عن عمر، ولا يعرف له رواية عن ابن عمر. انظر تهذيب الكمال (٢٦٢/٢٨) وقد نقل الأثر بإسناده ومنتنه ابن كثير وفيه: عمر. تفسير القرآن العظيم (٣٦٢/١) وقد روى البيهقي في "السنن الكبرى" من طريق المسور بن مخرمة قال: إن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان يوضع ويقول: إليك تعدو قلقاً وضيئها مخالف دين النصارى دينها. وكان ابن الزبير يوضع أشد الإيضاع أخذه عن عمر يعني الإيضاع. (١٢٦/٥) .

﴿ مِّنْ عَرَافَاتٍ ﴾ القراءة بالكسر والتنوين؛ لأنها جمع عرفة مثل : مسلمات ومؤنات، فسميت بها بقعة واحدة مثل قولهم : ثوب أخلاق ، وأرض سباسب^(١)، يجمع بما حولها، فلما سميت بها^(٢) البقعة الواحدة صرفت إذ كانت مصروفة قبل أن يسمى^(٣) بها البقعة ؛ تركاً منهم لها^(٤) على أصلها ، فإذا كانت في الأصل بقعة واحدة، ولم تكن^(٥) جمعاً تركوا إجراءها، ونصبوا تاءها في حال الخفض، مثل : عانات^(٦) ، وأذرعات ، فرقاً بين الاسم والجمع^(٧).

واختلف العلماء في المعنى الذي لأجله قيل للموقف: عرفات، وليوم الوقوف بها يوم^(٨) عرفة ، فقال الضحاك: إن^(٩) آدم عليه السلام لما أهبط وقع بالهند، وحواء بجدة، فجعل آدم يطلب حواء، وهي تطلبه، فاجتمعا^(١٠) بعرفات يوم عرفة، وتعارفا، فسمي اليوم^(١١) عرفة، والموضع عرفات^(١٢).

(١) في (ز): نسايب. وكتب في هامشها: سباسب .

(٢) (ها) ليست في (أ).

(٣) في (ح) و(ز) و(أ) : تسمى .

(٤) (ها) ليست في (أ).

(٥) في (ح) و(أ) : يكن.

(٦) في (أ): غايات.

(٧) في (ح): وبين الجمع. وفي (أ): الجمع والاسم .

معاني القرآن للأخفش (٣٥٨/١) الكتاب لسيبويه (٢٣٣/٣) المقتضب للمبرد (٣٣١/٣)

تفسير الطبري (١٧٢-١٧١/٤) و(١٧٤/٤).

(٨) (يوم) ليست في (ش) ولا (ح) . وكتبت في (ز) فوق السطر .

(٩) في (ز): كان. وكتب فوقها : إن .

(١٠) كذا في جميع النسخ . وأما في الأصل : فاجتمعوا.

(١١) في (ح): باليوم.

(١٢) ذكره ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢١٣/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن"

(٢٧٥/٢) وذكره الماوردي في "النكت والعيون" (٢٦١/١) وابن عطية في "المحرر الوجيز"

٥١ ب / [٦٦] وأخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه قال : نا محمد بن خلف قال: نا إسحاق بن محمد قال: نا أبي^(١) قال: نا إبراهيم بن عيسى قال: نا علي بن علي عن^(٢) أبي حمزة الثمالي^(٣) عن السدي قال : إنما سميت عرفات؛ لأن هاجر حملت إسماعيل عليهما السلام، فأخرجته من عند سارة، وكان إبراهيم عليه السلام غائباً، فلما قدم لم ير^(٤) إسماعيل، وحدثته سارة بالذي صنعت هاجر^(٥)، فانطلق في طلب إسماعيل، فوجده مع هاجر بعرفات؛ فعرفه؛ فسميت عرفات^(٦).

(١/٢٧٤) دون عزو لأحد . وروى الطبري في "تاريخ الرسل والملوك" (١/١٢١) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس نحوه .

وقال ابن كثير : وقد ذكر المفسرون الأماكن التي هبط فيها كل منهما، ويرجع حاصل تلك الأخبار إلى الإسرائيليات، والله أعلم بصحتها، ولو كان في تعيين تلك البقاع فائدة تعود على المكلفين في أمر دينهم أو دنياهم لذكرها الله تعالى أو رسوله. تفسير القرآن العظيم (٢/٣٣٢).

(١) قال نا أبي) ليست في (أ).

(٢) في (ش) : بن .

(٣) في (ز): الشامي . وكتب في هامشها: السامي . وفي (أ): أبي صخرة اليماني .

(٤) في (ش): ولم ير .

(٥) (هاجر) ألحقت في هامش (ز).

(٦) [٦٦] رجال الإسناد :

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال أبو بكر البغدادي .

قال حمزة السهمي: كان ثقة، جلاً. وقال الخطيب: وكان ثقة. توفي في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٥/٢٣٩) سير أعلام النبلاء (١٦/٣٥٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠ هـ (ص ٥١١).

٣- إسحاق بن محمد بن مروان الغزال القطان أبو العباس الكوفي .

[٦٧] وأخبرنا الحسين بن محمد قال : أنا هارون بن محمد ^(١) العطار قال : نا أبو

قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه. قال الدارقطني: جعفر وإسحاق ابنا محمد بن مروان ليسا ممن يحتج بحديثهما. وقال الحجاجي: يتكلمون فيه . توفي سنة ثمان مائة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣٩٣/٦) ميزان الاعتدال (٢٠٠/١) لسان الميزان (٣٧٥/١).

٤- محمد بن مروان القطان .

قال الدارقطني: شيخ من الشيعة حاطب ليل، متروك، لا يكاد يحدث عن ثقة. لسان الميزان (٣٧٦/٥) .

٥- إبراهيم بن عيسى بن أيوب الخزاز الكوفي .

ذكره علي بن الحكم وغيره في رجال الشيعة، وقال: روى عن الصادق والكاظم، روى عنه الحسن بن محبوب . لسان الميزان (٨٨/١).

٦- علي بن علي بن السائب بن يزيد بن ركانة القرشي الكوفي .

قال ابن الجنيد : قلت ليحيى بن معين: من علي بن علي؟ قال: ابن السائب، كوفي ثقة، قلت له : يحدث عنه غير شريك؟ قال: ما علمت . وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال عباس عن ابن المغيرة : لم يرو عنه إلا شريك . قال الخطيب: قد شارك شريكاً في الرواية عنه قيس ابن الربيع.

الجرح والتعديل (١٩٧/٦) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص ٢٨٩) الثقات (٢١٠/٧) لسان الميزان (٢٤٥/٤) .

٧- ثابت بن أبي صفية - واسمه دينار ويقال سعيد - الثمالي أبو حمزة الكوفي.

ضعيف، رافضي . توفي في خلافة أبي جعفر المنصور .

المجروحين (٢٠٦/١)، تهذيب التهذيب (٣٣٠/١)، التقريب (٨١٨).

٨- إسماعيل بن عبدالرحمن السدي ، صدوق ، تقدم في (ص ١٧٥).

إسناده ضعيف جداً فيه جماعة من الضعفاء.

ولم أجد من أخرجه وذكره الفخر الرازي في "التفسير الكبير" (١٤٨/٥) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٧٥/٢).

(١) في (ش) و (ح) زيادة : بن هارون. وفي (ز): هارون بن محمد عن هارون . وفي (أ): الحسين

ابن محمد بن فنجويه ثنا محمد بن خلف أنا هارون بن محمد.

الشعثاء إبراهيم بن أحمد بن أبي الشعثاء السيرواني ^(١) قال : نا ^(٢) أبو منصور سليمان ابن محمد قال : نا ^(٣) أيوب بن محمد الوزان ^(٤) قال : نا يعلى بن أشدق ^(٥) قال نا عبد الله بن جراد ^(٦) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن إبراهيم - عليه

(١) في (أ): الشرواني.

(٢) في (ح): أخرجنا .

(٣) قال نا) ليست في (أ).

(٤) في (ش) و(أ): الوراق .

(٥) في (ح) و(ز) و(أ): الأشدق .

(٦) في (ز) : براد. وكتب في هامشها : جراد .

عبدالله بن جرّاد الخفاجي وقيل ابن المتفق بن عامر العقيلي .

قال أبو حاتم: لا يعرف، ولا يصح هذا الإسناد، لأن يعلى بن الأشدق ضعيف الحديث . وقال ابن حبان: وليست صحبته عندي صحيحة. وقال ابن عدي في ترجمة يعلى: وما أظن أن لعنه صحبة . وقال ابن المديني: لم يرو عن ابن جراد غير يعلى؛ وتبعه ابن عبد البر، وابن الأثير. وقال الذهبي - في "الميزان" - : مجهول، لا يصح خبره؛ لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب. وقال البخاري : له صحبة. وذكر له راوياً آخر وهو أبو قتادة الشامي - أو السامي - . وتبعه أبو القاسم ابن عساكر فقال: عبدالله بن جراد له صحبة، وأحاديث، وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً ، روى عنه أبو قتادة الشامي ويعلى، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم . وأشار الذهبي إلى رواية أبي قتادة، ونقل في "التجريد" قول البخاري.

وذكر الحفاظ أن كثيراً من الحفاظ قد ذكروه من الصحابة. وقال - أيضاً - : وهم من زعم كالبعوي أن يعلى بن الأشدق تفرد بالرواية عنه، نعم صنيع البخاري يقتضي التفرقة بين عبدالله بن جراد هذا فذكره في الصحابة، وبين عبدالله بن جراد الذي روى عنه يعلى بن الأشدق.

التاريخ الكبير (٣٥/٥)، الجرح والتعديل (٢١/٥)، الكامل في الضعفاء (٢٨٨/٧)، معجم الصحابة لابن قانع (٨٩/٢)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦١٢/٣) الإكمال (١٧٤/٢)، الاستيعاب (٨٨٠/٣)، أسد الغابة (١٣٢/٣)، تجريد أسماء الصحابة (٣٠٢/١)، ميزان الاعتدال (٤٠٠/٢)، لسان الميزان (٢٦٦/٣)، الإصابة (٤٧/٤).

=

السلام - غدا من فلسطين ، فحلفته ^(١) سارة أن لا ينزل عن ظهر دابته حتى يرجع إليها من الغيرة ، فأتى إسماعيل ، ثم رجع ، فحبسته سارة سنة ، ثم استأذنها ، فأذنت له ^(٢) ، فخرج حتى بلغ مكة وجبالها ، فبات ليله يسير ويسعى حتى أذن ^(٣) الله عز وجل له في ثلث الليل الآخر ^(٤) عند سند جبل عرفة ، فلما أصبح عرف البلاد والطريق ، فجعل الله عز وجل عرفة ^(٥) حيث عرف ، فقال: اللهم اجعل بيتك أحب بلادك إليك حيث تهوي ^(٦) إليه قلوب المسلمين من كل فج عميق ^(٧) .

قلت : ولا تثبت صحبته - أيضاً - لأن أبا قتادة الشامي ضعيف . انظر لسان الميزان (٥١٧/٧) .

- (١) في (ش) و (ح) و(ز): فحلفت .
 - (٢) (له) ليست في (ح) .
 - (٣) في (أ) : حتى إذا أذن .
 - (٤) في (ح): الأخير .
 - (٥) (فلما أصبح ... عرفة) ألحقت في هامش (ش) .
 - (٦) في (ش): حيث يهدى . وفي (ز): حتى تهدي . وفي (أ): حتى تهوي .
 - (٧) [٦٧] رجال الإسناد:
- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 - ٢- هارون بن محمد العطار لم أجد له ترجمة ، وقد ذكره الذهبي في شيوخ ابن فنجويه . سير أعلام النبلاء (٣٨٣/١٧) .
 - ٣- إبراهيم بن أحمد بن أبي الشعثاء أبو الشعثاء السرواني . لم أجد له ترجمة .
 - ٤- سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل أبو منصور النهرواني . قال الدارقطني: ضعيف . توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .
 - سؤالات الحاكم للدارقطني (ص١١٨) تاريخ بغداد (٥٩/٩) لسان الميزان (١٠٣/٣) .
 - ٥- أيوب بن محمد بن زياد الوزان مولى ابن عباس أبو محمد الرقي . ثقة . توفي سنة سبع وأربعين ومائتين .
 - الجرح والتعديل (٢٥٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٥٩/١) ، التقريب (٦٢٤) .

[٦٨] وأخبرنا الحسين بن محمد قال : نا عبيد الله ^(١) بن محمد بن شنبه ^(٢) [قال : نا عبيد الله ^(٣) بن أحمد الكسائي قال : نا أبو بكر بن أبي شيبه] ^(٤) قال : نا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء قال : إنما سميت عرفات أن ^(٥) جبريل - عليه السلام - كان يُري إبراهيم المناسك، فيقول ^(٦) : عرفت ، ثم يريه، فيقول : عرفت ^(٧) ، فسميت عرفات ^(٨) .

٦- يعلى بن الأشدق العقيلي أبو الهيثم الحزري الحراني .

قال البخاري : لا يكتب حديثه . وقال ابن عدي : يروي عن عمه عبدالله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة مناكير، وهو وعمه غير معروفين . وقال ابن حبان : كان شيخاً كبيراً لقي عبدالله بن جراد، فلما كبر اجتمع عليه من لا دين له؛ فدفعوا له شبيهاً بمائتين حديث نسخة عن عبدالله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأعطوه إياها، فجعل يحدث بها، وهو لا يدري... لا يجل الرواية عنه بحال . وقال أبو مسهر : كنا نسخر به، وكان سائلاً يدور في الأسواق . وقال الذهبي : كذاب، كان حياً في دولة الرشيد . التاريخ الصغير للبخاري (١٦٥/٢) ، المحروحين (١٤١/٣) الكامل في الضعفاء (٢٨٧/٧) ، ميزان الاعتدال (٤٥٦/٤) ، لسان الميزان (٢١٣/٦) و(٤٠٠/٢) .

الحديث بهذا الإسناد موضوع فيه يعلى بن أشدق كذاب ولم أجد من أخرج هذا الحديث .

(١) كذا في (ح) و(ز) وهو الصواب . وأما في الأصل و(ش) و(أ): عبدالله .

(٢) كذا في (ح) و(ز) وهو الصواب . وأما في الأصل : شيبه . والكلمة غير منقوطة في (ش) .

(٣) كذا في (ش) و(ز) . وأما في (ح) و(أ): عبدالله .

(٤) زيادة من جميع النسخ .

(٥) في (أ): إنما سميت عرفة عرفات لأن .

(٦) في (أ): ويقول .

(٧) ثم يريه فيقول عرفت) ليست في (أ) .

(٨) [٦٨] رجال الإسناد :

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- عبيدالله بن محمد بن شنبه أبو أحمد القاضي .

ذكره ابن ماكولا والذهبي والحافظ وابن ناصر الدين ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وروى سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : بعث الله عز وجل جبريل ^(١) إلى إبراهيم - عليه السلام - فحج به، حتى إذا أتى عرفات قال : قد عرفت ، وكان قد أتاها مرة قبل ذلك فسميت عرفات ^(٢) . وروى أبو الطفيل ^(٣)

الإكمال (٨١/٥)، المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم للذهبي (٤٠٣/٢) ، توضيح المشتبه (٣٧٨/٥) . تبصير المنتبه (٧٩٤/٢) .

٣- عبيدالله بن أحمد بن منصور الكسائي مولى بني هاشم أبو محمد الهمداني . قال أبو الفضل صالح بن أحمد الحافظ : محله الصدق . وقال أبو بكر بن لال : رضىه مشايخنا . وقال الخليلي : صاحب غرائب ، وربما يروي عن الضعفاء .

تاريخ بغداد (٢٣٩/١٠) ، الإرشاد للخليلي (٦٥٧/٢) .

٤- أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٥- يعلى بن عبيد ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٦- عبد الملك بن أبي سليمان ، ثقة ، تقدم في (ص ٤٦٧) .

٧- عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، تقدم في (ص ١٤٣) .

في إسناد عبيدالله بن شبة لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد روي الأثر من طرق أخرى صحيحة .

وهو في "مصنف ابن أبي شيبة" القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٢٩١) .

ورواه الفاكهي في "أخبار مكة" (٩/٥) رقم ٢٧٢٤ من طريق محمد بن عبيد . والطبري

(١٧٤/٤) رقم ٣٧٩٦ من طريق ابن المبارك كلاهما عن عبد الملك به بنحوه .

(١) في (ح) : لجبريل .

(٢) رواه الطبري (١٧٣/٤) رقم ٣٧٩٤ من طريق عبدالرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال

ابن المسيب به . وذكره النحاس في "معاني القرآن" (١٣٧/١) وابن جريج لم تذكر المصادر

أنه يروي عن سعيد بن المسيب ، ولم يصرح بالسماع . انظر تهذيب الكمال (٣٤٠/١٨) .

(٣) عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل .

ولد عام أحد ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم . سكن الكوفة ، وشهد مع علي مشاهدته

كلها ، ثم انتقل إلى مكة ، ومات بها سنة عشر ومائة على الصحيح ، وهو آخر من مات من

الصحابة .

عن ابن عباس قال : إنما سميت ^(١) عرفة لأن جبريل ^(٢) أرى ^(٣) إبراهيم - عليه السلام - فيه بقاع مكة ، ومشاهدها ، فكان ^(٤) يقول : يا إبراهيم هذا موضع كذا ، وهذا ^(٥) موضع كذا ، فيقول : قد عرفت قد عرفت ^(٦) .

الاستيعاب (٧٩٨/٢) ، أسد الغابة (٩٦/٣) (٢٣٣/٥) ، الإصابة (١١٠/٧) ، التقريب (٣١١١) .

- (١) في (ح) : سمي .
- (٢) (جبريل) ألحقت في هامش الأصل .
- (٣) في (ش) : أتى .
- (٤) في (أ) : وكان .
- (٥) في (أ) : هذا .
- (٦) رواه الطبري (١٧٣/٤) رقم ٣٧٩٥ عن أبي كريب قال : حدثنا وكيع بن مسلم القرشي عن أبي طهفة عن أبي الطفيل به .

قال الشيخ أحمد بن شاکر : هذا إسناد مشكل لا أدري ما وجه صوابه؟ أما وكيع بن مسلم القرشي فما وجدت رايًا بهذا الاسم ، ولا ما يشبهه ، والذي أكاد أجزم به أنه وكيع بن الجراح الإمام المعروف وأن كلمة (بن) محرفة عن كلمة (عن) ثم يزيد الإشكال أني لم أجد من اسمه مسلم القرشي ، وإشكال ثالث أن أبا طهفة هذا لا ندري ما هو . حاشية تفسير الطبري (١٧٣/٤-١٧٤) .

قلت : روى الإمام أحمد في "مسنده" (٢٩٧/١) والطيالسي في "مسنده" (ص ٣٥١) رقم ٢٦٩٧ والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٦٨/١٠) رقم ١٠٦٢٨ والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٣/٥) وفي "شعب الإيمان" (٤٦٤/٣) رقم ٤٠٧٧ كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل به بنحوه مطولاً .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في "الكبير" ورجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢٦٢/٣) وقال في موضع آخر : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي عاصم الغنوي وهو ثقة . مجمع الزوائد (٢٠٤/٨) .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٤٩/٤) رقم ٢٨٠٤ وابن أبي حاتم (٣٥٢/١) رقم ١٨٥١ .

وروى أسباط^(١) عن السدي قال : لما أذن إبراهيم - عليه السلام - في الناس بالحج^(٢) أجابوه^(٣) بالتلبية ، وأتاه^(٤) من أتاه ، أمره الله عز وجل أن يخرج إلى عرفات ، ونعتها له ، فخرج ، فلما بلغ الشجرة استقبله الشيطان على الجمرة الأولى^(٥) فرماه^(٦) بسبع حصيات^(٧) ؛ يُكَبِّرُ مع كل حصاة ، فطار ، فوقع على الجمرة الثانية ، فرماه ، وكبر فطار ، فوقع^(٨) على الجمرة الثالثة ، فرماه وكبر ، فلما رأى أنه لا يطيقه^(٩) ذهب . فانطلق إبراهيم حتى أتى ذا الحجاز ، فلما نظر إليه لم

وروي نحوه من قول مجاهد ، وأبي مجلز ، والحسن ، ونعيم بن أبي هند ، وابن إسحاق . انظر مصنف ابن أبي شيبة القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٢٩١) أخبار مكة للأزرقي (١/٦٦ ، ٦٩) أخبار مكة للفاكهي (٩/٥) رقم ٢٧٢٤ و ٢٧٢٦ تفسير الطبري (٤/١٧٣) رقم ٣٧٩٣ معاني القرآن الكريم للنحاس (١/١٣٧) .

(١) أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر الكوفي .

قال يحيى بن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال البخاري: صدوق. وقال حرب قلت لأحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكأنه ضعفه. وقال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، وقال: أحاديثه عامية، سقط، مقلوبة الأسانيد . وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال الساجي : روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب. وقال الحافظ: صدوق، كثير الخطأ، يغب . من الثامنة.

تاريخ الدوري (٣/٢٣)، الجرح والتعديل (٢/٣٣٢)، الثقات (٦/٨٥) تهذيب الكمال (٢/٣٥٧)، ميزان الاعتدال (١/١٧٥) ، تهذيب التهذيب (١/١٣٦)، التقريب (٣٢١).

(٢) بالحج ليست في (ح).

(٣) في (أ): وأجابوه . وفي (ح): فأجابوه.

(٤) في (ح): فأتاه .

(٥) في (ش) : الثالثة . و(الجمرة الأولى) ليست في (ح) .

(٦) في (ح) : يرده فرماه .

(٧) في (أ) : حصاة .

(٨) في (ز): ووقع .

(٩) في (ح): لا يطيقه .

يعرفه ، فجاز فلذلك سمي ذا الجواز ، ثم انطلق حتى وقف بعرفات ، فلما نظر إليها عرفها بالنعث ، فقال ^(١): عرفت، فسمي عرفات بذلك ^(٢) ، وسمي ذلك اليوم عرفة، حتى إذا أمسى ازدلف إلى جمع فسميت المزدلفة ^(٣).

[٦٩] وأخبرنا أبو القاسم الحبيبي ^(٤) قال : نا أبو العباس الأصم قال : نا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن / يزيد بن يعلى الأنصاري قال : أنا عتبة بن السكن ٥٢ ب قال: أنا إسماعيل بن عياش ^(٥) عن أبي صالح عن ابن عباس ^(٦) قال : إنما سميت تروية وعرفة؛ لأن إبراهيم - عليه السلام - رأى ليلة التروية في منامه أنه يؤمر بذبح ابنه ، فلما أصبح روى ^(٧) يومه أجمع؛ أي فكر أمن الله هذا الحلم أم من الشيطان ؟ فسمي اليوم من فكرته تروية ، ثم رأى ليلة عرفة ذلك ثانياً، فلما أصبح عرف أن ذلك من الله سبحانه ^(٨) فسمي اليوم يوم عرفة ^(٩).

(١) في (أ): وقال.

(٢) في (أ) : لذلك.

(٣) في (ح): فسمي بالمزدلفة .

رواه الطبري (١٧٢/٤) رقم ٣٧٩٢ .

وما ذكر من رمي إبراهيم عليه السلام للشيطان في الجمرات ورد في حديث ابن عباس من طريق أبي الطفيل الذي تقدم تحريجه . ورواه الإمام أحمد (٣٠٦/١) والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٨٤/٤) رقم ٢٦٣١ . والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٦٠/١١-٣٦١) أرقام ١٢٢٩١-١٢٢٩٣ والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٥٣/٥) كلهم من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . مجمع الزوائد (٢٦٣/٣).

(٤) في (ش) : الحسين .

(٥) في (ش): عباس .

(٦) (عن أبي صالح عن ابن عباس) ألحقت في هامش (ز).

(٧) في (ش) : رأى . وفي (ح) : روا .

(٨) (سبحانه) ليست في (ح).

(٩) [٦٩] رجال الإسناد:

- ١- الحسن بن محمد بن حبيب أبو القاسم الحبيبي ، مفسر، عالم، تقدم في (ص ٤١٧).
 - ٢- محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم الأموي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٨].
 - ٣- هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصاري أبو الدرداء المقدسي.
- قال ابن أبي حاتم: هاشم بن يعلى المقدسي أبو الدرداء روى عن عتبة بن السكن وعمرو بن بكر السكسكي، كتبت عنه بيت المقدس ، ومحل الصدق . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: هاشم بن محمد مؤذن بيت المقدس... حدثنا عنه الفضل بن محمد القطان بأنطاكية.
- وقال ابن مندة : أبو الدرداء هاشم بن يعلى من أهل فلسطين .
- الجرح والتعديل (١٠٦/٩)، الثقات (٢٤٤/٩) ، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص ٣٠٣).
- ٤- عتبة بن السكن الشامي .
- ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطئ ويخالف. وقال القراب: روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها. وقال الدارقطني: متروك الحديث. وقال البيهقي: عتبة بن السكن واه منسوب إلى الوضع .
- الجرح والتعديل (٣٧١/٦) ، الثقات (٥٠٨/٨) ، لسان الميزان (١٢٨/٤).
- ٥- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي .
- قال يزيد بن هارون : ما رأيت شامياً، ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش. وقال يحيى بن معين : ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم. وضعف روايته عن غير الشاميين: ابن المبارك، والإمام أحمد، وابن المديني، والبخاري وغيرهم. وقال أبو حاتم: لين، يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري. قال الحافظ : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم . ولد سنة ست ومائة وقيل قبل ذلك، وتوفي سنة إحدى - أو اثنتين - ومائتين ومائة .
- التاريخ الكبير (٣٦٩/١) ، الجرح والتعديل (١٩١/٢)، الكامل في الضعفاء (٢٩١/١)، الكاشف (٤٠٠)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/١)، التقريب (٤٧٣) .
- ٦- باذام مولى أم هاني أبو صالح، ضعيف يرسل تقدم في (ص ٣٣٢)
- إسناده ضعيف جداً فيه عتبة بن السكن متروك وأبو صالح ضعيف.
- رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٦٦/٣) رقم ٤٠٧٩ عن الحاكم وأبي القاسم الحبيبي به. ولكن وقع عنده: إسماعيل بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح به. وعزاه السيوطي إلى البيهقي

وقال بعضهم : سميت بذلك لأن الناس يعترفون في هذا ^(١) اليوم على ذلك الموقف بذنوبهم . والأصل فيه أن آدم -عليه السلام- لما أمر بالحج، فوقف بعرفات يوم عرفة فقال ^(٢) : ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا ﴾ ^(٣) الآية .

وقيل ^(٤) : هي مأخوذة من العرف ^(٥) ، وهو ^(٦) الطيب، قال الله عز وجل ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ ^(٧) أي طيبتها ^(٨) . قالوا: فمئى موضع يعنى فيه الدم أي يصيب ، فلذلك سميت ^(٩) مئى، وفيه ^(١٠) تكون الفروث ، والأقذار ^(١١) ، والدماء ، وليست بطيبة ، وعرفات ليست ^(١٢) فيها تلك الأقذار فهي طيبة، فلذلك سميت عرفات ^(١٣) ، ويوم ^(١٤) الوقوف ^(١٥) عرفة .

وحده. الدر المنثور (١١١/٧) وذكره الفخر الرازي في "التفسير الكبير" (١٤٨/٥) والبعوي في "معالم التنزيل" (٢٢٩/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٧٥/٣).

- (١) في (أ): في ذلك .
- (٢) في (ح): وقال .
- (٣) الأعراف آية رقم ٢٣ . وذكره الفخر الرازي في "التفسير الكبير" (١٤٨/٥) .
- (٤) (وقيل) ليست في (ح) .
- (٥) في (ش): العرف .
- (٦) في (ح) : وهي .
- (٧) سورة محمد، آية : (٦) . وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٤١٠) .
- (٨) في (ح) زيادة : لهم .
- (٩) في (ح): سمي .
- (١٠) في جميع النسخ : ففيه .
- (١١) (والأقذار) ليست في (ش) .
- (١٢) في (ز): ليس .
- (١٣) (ليست فيها ... عرفات) ليست في (ش) .
- (١٤) في (ش) : يوم .
- (١٥) في (ح) و(أ) زيادة: بها .

وقيل ^(١) : لأن الناس يتعارفون بها .

وقال بعضهم: أصل هذين الاسمين من الصبر ، يقال : رجل عارف؛ إذا كان صليماً، خاضعاً، خاشعاً ^(٢)، ويقال في المثل : النفس عروف ، وما حملتها تتحمل ^(٣) . قال ^(٤) الشاعر ^(٥) :

فَصَبَّرْتُ عَارِفَةً لَلَّذِكْ حُرَّةٌ تَرُسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَّلَعُ

أي نفس ^(٦) صابرة ^(٧) . وقال ذو الرمة ^(٨) :

عروف لما خُطت عليه المقادر

أ / أي صبور على قضاء الله تعالى . فسمياً ^(٩) بهذا الاسم لخضوع الحاج ، وتذللهم ،
وصبرهم على الدعاء ، وأنواع البلاء ، واحتمال ^(١٠) الشدائد والمشقات لإقامة هذه

(١) في (أ): قيل .

(٢) في (ح) و(ز): خاشعاً خاضعاً .

(٣) في (أ): تحمل .

مجمع الأمثال للميداني (٣٣٣/٣) والمستقصى في أمثال العرب للزمخشري (٣٥٤/١).

(٤) في (ح): وقال .

(٥) هو عنترة بن شداد، والبيت في ديوانه (ص ٢٦٤) وفي "مجمع الأمثال" (٣٣٣/٣) و"أمالي ابن الشجري" (٢٢١/١) وقوله: ترسو؛ أي تثبت، وتستقر، ولا تطلع إلى الحلق فزعاً وجبناً، كما تطلع نفس الجبان . من الديوان (ص ٢٦٧) .

(٦) في (ح) و (ز): نفساً .

(٧) في (ش) : صابراً .

(٨) البيت في ديوانه (١٠٤٩/٢) وصدر البيت:

إذا خاف شيئاً وقرته طبيعة

(٩) في (ز): فسميتا .

(١٠) في (ح): واحتمالهم .

قوله عز وجل ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ يعني بالتلبية^(٣) والدعاء ﴿عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ وهو ما بين^(٤) جبلي المزدلفة من مأزمي^(٥) عرفة إلى مُحَسَّر^(٦)، وليس المأزمان ولا المحسَّر^(٧) من المشعر، وإنما سمي مشعراً من الشعار وهو العلامة لأنه معلم الحج^(٨)، والصلاة، والمقام^(٩)، والمبيت به^(١٠)، والدعاء فيه^(١١) من معالم

(١) انظر: الأقوال في تحديد معنى "عرفات" في "الكشاف" للزمخشري (٢٤٦/١) و"معالم التنزيل" (٢٢٩/١) و"التفسير الكبير" للرازي (١٤٨/٥، ١٤٩) و"الجامع لأحكام القرآن" (٢٧٥/٢)، و"البحر المحيط" (٢٧٥/٢) و"الدر المصون" (٣٣٠/٢-٣٣١).

(٢) قوله عز وجل) ليست في (أ). وكتبت في (ز) فوق السطر.

(٣) (يعني) ليست في (ح). وفيها: كالتلبية.

(٤) في (ش): وما بين.

(٥) الأزم: الضيق، والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين، والمأزمان مضيقتا جبلين، وهو موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة، وهو شعب بين جبلين يفضي آخره إلى بطن عُرنة. ولا يدفع الناس ليلة المزدلفة إلا معه، فإذا أفضوا منه كانوا في المزدلفة.

معجم البلدان (٤٠/٥) لسان العرب - مادة أزم - (١٣٦/١) معالم مكة التاريخية والأثرية (ص ٢٤١).

(٦) المُحَسَّر: واد ليس من منى ولا المزدلفة؛ بل هو واد برأسه، وهو واد صغير يأتي من الجهة الشرقية لثبير الأعظم من طرف ثقبه، ويذهب إلى وادي عُرنة، فإذا مر بين منى ومزدلفة كان الحد بينهما. والمعروف منه للعام ما يمر فيه الحاج بين مزدلفة ومنى، وله علامات هناك منصوبة.

معجم البلدان (٦٢/٥) معالم مكة (ص ٢٤٨).

(٧) في (ش): والمحسر.

(٨) في (ح): معلم للحج. وفي (أ): لأنك تعلم الحج.

(٩) في (ش): لأنه معلم الصلاة والمقام والحج.

(١٠) (به) ليست في (أ).

(١١) في (ح) و (ز) و (أ): عنده. وكتب في هامش (ز): فيه.

الحج (١). والمبيت (٢) بالمشعر الحرام فرض واجب ، ومن تركه كان (٣) عليه شاة (٤)،
والدليل عليه «أن النبي صلى الله عليه وسلم بات (٥) بها وقال : خذوا عني
مناسككم» (٦) . وقال المفضل : سمي المشعر (٧) لأنه أشعر المؤمنون أنه حرم (٨)

(١) تفسير الطبري (٤/١٧٥)، النكت والعيون (١/٢٦١) .

(٢) في (ح) : وليست المبيت .

(٣) كذا في جميع النسخ . وأما في الأصل : فكان .

(٤) الأم (٢/٢٣٣) أحكام القرآن للحصاص (١/٣١٣) المجموع (٨/١٣٤)، المغني (٥/٢٨٤) .

(٥) في (ح) : ياث .

(٦) مبيتة صلى الله عليه وسلم ورد في حديث جابر الطويل . رواه مسلم في الحج باب حجة
النبي صلى الله عليه وسلم (٢/٨٨٦) رقم ١٢١٨ وأبو داود في المناسك باب صفة حجة النبي
صلى الله عليه وسلم (٢/١٨٩) رقم ١٩٠٥ وابن ماجه في المناسك باب حجة رسوله
صلى الله عليه وسلم (٢/١٠٢٢) رقم ٣٠٧٤ ، والدارمي في "السنن" (٢/٤٤) وابن خزيمة
في "صحيحه" (٤/٢٦٩) رقم ٢٨٥٣ وابن الجارود في "المنتقى" انظر "غوث المكذوب"
(٢/٩٢) رقم ٤٦٩ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٩/٢٥٣) رقم ٣٩٤٤
كلهم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر به وفيه : "حتى أتى المزدلفة، فصلى بها
المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح فيهما شيئاً، ثم اضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى طلع الفجر" .

وأما قوله «خذوا عني مناسككم» فقد رواه مسلم في الحج باب استحباب رمي جمرة العقبة
يوم النحر (٢/٩٤٣) رقم ١٢٩٧ وأبو داود في المناسك باب رمي الجمار (٢/٢٠٧) رقم
١٩٧٠ والنسائي في مناسك الحج باب الركوب إلى الجمار واستئلال الحرم (٥/٢٧٠) رقم
٣٠٦٢ وابن ماجه في المناسك باب الوقوف بجمع (٢/١٠٠٦) رقم ٣٠٢٣ والإمام أحمد في
"مسنده" (٣/٣٠١، ٣١٨، ٣٣٧) وابن خزيمة في "صحيحه" (٤/٢٧٧) رقم ٢٨٧٧
والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥/١٣٠) كلهم من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر به مرفوعاً .

(٧) في (ح) : مشعراً . وفي (أ) زيادة : الحرام .

(٨) في (ح) و (ز) و (أ) : حرام . وفي (ش) كتب حرف الألف فوقها .

كالبيت ومكة أي اعملوا^(١). وأصل الحرام من^(٢) المنع قال الله تعالى ﴿لَيْسَ آيِلٌ
وَأَلْمَحَرُّومٍ﴾^(٣) أي الممنوع من المكاسب، والشيء المنهي عنه حرام؛ لأنه منع من
إتيانه، قال زهير^(٤):

وإن^(٥) أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم

أي ولا ممنوع. والمشعر^(٦) الحرام ممنوع^(٧) من أن يفعل فيه ما حرم، ولم يؤذن في
إتيانه. ويقال له: المشعر الحرام، والمزدلفة، وقد مر^(٨) تفسيرهما، والجمع^(٩)،
وسمي^(١٠) بذلك لأنه يجمع فيه^(١١) بين صلاتي العشاء^(١٢).

والإفاضة من عرفات بعد غروب الشمس، وكان أهل الجاهلية يفيضون منها
قبل غروب الشمس، ومن جمع بعد طلوعها، وكانوا يقولون: / أشرق^(١٣) ثبير^(١٤)

(١) في (ح) زيادة: ذلك .

(٢) (من) ليست في (أ).

(٣) سورة الذاريات، آية: (١٩) وسورة المعارج، آية: (٢٥) .

(٤) البيت في ديوانه بشرح ثعلب (ص ١٥٣) و"الكتاب" لسبويه (٦٦/٣) و"الكامل" (١٧٤/١)
و"المقتضب" كلاهما للمبرد (٧٠/٢) والخليل من الخلة: الفقير . من الديوان (ص ١٥٣) .

(٥) في (ش): فإن .

(٦) في (أ): أي ولا ممنوع من المشعر.

(٧) في (ش) و(ح): الممنوع . والكلمة ليست في (أ).

(٨) في (أ): تقدم .

(٩) في (ز): وجمع .

(١٠) في (ح): سمي .

(١١) في (ح) و (ز) و(أ): فيها. وكتبت في هامش (ز): فيه .

(١٢) في (ش): صلاتي المغرب والعشاء .

معاني القرآن الكريم للنحاس (١/١٣٨).

(١٣) في (أ): أشرف .

(١٤) هو ثبير غيناء، ويسمى أيضاً ثبير الأثرية أي كبيرها، وتسميه عامة أهل مكة اليوم جبل

كما نغير^(١) ، فأنزل^(٢) الله تعالى بمخالفتهم^(٣) في الدفعتين جميعاً^(٤) .
 روى^(٥) أبو صالح عن ابن عباس^(٦) أنه نظر إلى الناس ليلة جمع ، فقال : لقد
 أدركت الناس هذه الليلة ما ينامون صلاة^(٧) ، يتأولون قول الله عز وجل
 ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾^(٨) .
 ﴿ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْنَاكُمْ ﴾ لدينه ، ومناسك حجه . ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ

الرَّحْمَ ذَلِكَ أَنْ عَلَى رَأْسِهِ غَر الطير لا يفارقه، وهو المقابل لجبل النور (حراء) من الجنوب،
 والمشرق على منى من الشمال .
 معجم البلدان (٧٢/٢) ، معالم مكة (ص ٥٥) .

- (١) في (أ) : يغير .
 (٢) في (ح) : فأمر .
 (٣) في (أ) : لمخالفتهم .
 (٤) رواه البخاري في الحج باب متى يدفع من جمع (٢١٨/٢) رقم ١٦٨٤ وفي مناقب الأنصار
 باب أيام الجاهلية (٢٨٥/٤) رقم ٣٨٣٨ وأبو داود في المناسك باب الصلاة بجمع
 (٢٠١/٢) رقم ١٩٣٨ والترمذي في الحج باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع
 الشمس، وقال: حديث حسن صحيح (٢٤٢/٣) رقم ٨٩٦ والنسائي في مناسك الحج
 باب وقت الإفاضة من جمع (٢٦٥/٥) رقم ٣٠٤٧ وابن ماجه في المناسك باب الوقوف
 بجمع (١٠٠٦/٢) والدارمي (٥٩/٢) والإمام أحمد في "مسنده" (١٤/١، ٤٢، ٥٤)
 والطيالسي في مسنده (ص ١٢) رقم ٦٤ كلهم من طرق عن أبي إسحاق عن عمرو بن
 ميمون عن عمر ابن الخطاب به .

- (٥) في (ز) و (أ) : وروى .
 (٦) في (ز) زيادة : قال .
 (٧) في (أ) : من صلاة .
 (٨) ذكره الزمخشري في "الكشاف" (٢٤٦/١) والنيسابوري في "غرائب القرآن" (١٨٤/٢)
 قلت: وهو يخالف حديث جابر الصحيح الذي تقدم تخريجه .

قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿ يعني: وما كنتم من قبله إلا من ^(١) الضالين، كقوله تعالى ﴿ وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ ﴾ ^(٢) يعني: ما نظنك ^(٣) إلا من الكاذبين . قال ^(٤) الشاعر ^(٥):

ثكلتك أمك إن قتلت مسلماً حلت عليك عقوبة المتعمد ^(٦)

أي ما قتلت إلا مسلماً ، والهاء في قوله ﴿ مِّن قَبْلِهِ ﴾ عائدة على الهدى ^(٧) ، وإن شئت على الرسول ^(٨) كناية عن غير مذكور ^(٩) .

(١) في (أ): إلا لمن .

(٢) سورة الشعراء آية رقم ١٨٦ ، وانظر تفسير الطبري (١٨٣/٤-١٨٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٧٣/١) وفي (٢٢٠/١) و"إعراب القرآن" للنحاس (٢٦٣/١) و"مشكل إعراب القرآن" لمكي (٧٤/١) عند قوله تعالى ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً ﴾ البقرة، آية : (١٤٣) .

(٣) (يعني) ليست في (ح)، وفيها : أي وما نظنك .

(٤) في (أ): وقال .

(٥) قائله عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل - رضي الله عنها - من أبيات ترثي بها زوجها الزبير ابن العوام - رضي الله عنه - ، وتخطب قاتله عمرو بن حرموز . والبيت في "المحتسب" (٢٥٥/٢) و"سر صناعة الإعراب" لابن جنى (٥٤٨/٢) وأمالي ابن الشجري (١٤٧/٣) وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي (٨٩/١) ، و"خزانة الأدب" (٣٧٣/١٠) وعندهم : شلت يمينك . وفي "الاستيعاب" (١٧٨٩/٤) : والله ربك . وقال البغدادي : ويروى أيضاً : هبلك أمك . خزانة الأدب (٣٧٤/١٠) .

(٦) في جميع النسخ : الرحمن . وكتب في هامش (ز) : المتعمد .

(٧) تفسير الطبري (١٨٤/٤) ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٧٣/١) .

(٨) في (ش) : رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٩) الكفاية في تفسير القرآن للحيري (١٤٦/١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٨٢/٢) البحر المحيط (٣٠٠/٢) .

[الآية ١٩٩] قوله عز وجل ^(١) ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ قال ^(٢) عامة المفسرين : كانت ^(٣) قريش وحلفاؤها ^(٤)، ومن دان بدينها ، وهم الحمس لا يخرجون من الحرم إلى عرفات، وكانوا يقفون بالمزدلفة، ويقولون: نحن أهل الله، وقطان ^(٥) حرمة فلا نخلف الحرم، ولا نخرج منه ^(٦)، فلسنا كسائر الناس. كانوا يتعظّمون ^(٧) أن يقفوا مع سائر العرب بعرفات ، ويقول بعضهم لبعض: لاتعظّموا إلا الحرم؛ فإنكم إن عظمتم غير الحرم تهاون الناس بحرمتمكم ^(٨) ، فوقفوا بجمع ، فإذا أفاض الناس من عرفات أفاضوا من المشعر الحرام ^(٩) وهو المزدلفة ، فأمرهم الله عز وجل أن يقفوا بعرفات ، ويفيضوا منها إلى جمع مع سائر الناس ، فأخبرهم ^(١٠) أنها سنة إبراهيم الخليل / وابنه ^(١١) إسماعيل عليهما السلام ^(١٢). ١٥٤

(١) قوله عز وجل ليست في (ح) ولا (أ) وكتبت في (ز) فوق السطر .

(٢) في (ش) و(ح) و(ز) : قالت .

(٣) في (أ) : كان .

(٤) في (ش) : وحلفاها .

(٥) في (ز) : أهل الله قطان .

(٦) في (ش) و(ح) و(ز) : منها. وكتب في (ز) فوقها : منه .

(٧) في (ش) : يتعظّمون .

(٨) في (أ) : لحرمكم .

(٩) (الحرام) ليست في (ش) ولا (ح).

(١٠) في (ح) و(أ) : وأخبرهم.

(١١) (وابنه) ألحقت في هامش (ز).

(١٢) رواه البخاري في الحج باب الوقوف بعرفة (٢/٢١٣) رقم ١٦٦٥ وفي التفسير باب قوله "ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس" (٥/١٨٦) رقم ٤٠٢٠ ومسلم في الحج باب الوقوف وقوله تعالى: "ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس" (٢/٨٩٣) رقم ١٢١٩ من حديث عائشة رضي الله عنها .

ورواه البخاري في الحج باب الوقوف بعرفة (٢/٢١٣) رقم ١٦٦٤ ومسلم - في الموضع

وقال بعضهم : المخاطبون بهذه الآية المسلمون كلهم . والمعنى بقوله ^(١) تعالى ﴿ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ جمع، أي ثم أفيضوا من جمع إلى منى . وهذا القول أشبه بظاهر القرآن ، لأن ^(٢) الإفاضة من عرفات قبل الإفاضة من جمع بلا شك، فكيف يسوغ ^(٣) أن يقول ^(٤) : فإذا أفضتكم من عرفات ، فاذكروا الله، ثم أفيضوا من عرفات ^(٥) . إلا أن جمهور أهل التأويل على ما ذكرنا قبل ^(٦) ، ووجهه ^(٧) على قولهم إن في الكلام تقديماً وتأخيراً ، تقديره : فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس، فإذا أفضتكم من عرفات، فاذكروا الله عند المشعر الحرام ^(٨) .

وأما الناس في هذه الآية فهم العرب كلهم غير الحمس . وقال الكلبي بإسناده : هم أهل اليمن وربيعه ^(٩) . وقال الضحاك : الناس هاهنا ^(١٠) إبراهيم - عليه السلام -

السابق - (١٨٩٤/٢) رقم ١٢٢٠ من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه .

كما وردت آثار عن جماعة من التابعين بنحو ما ورد عنهما .

انظر تفسير عبدالرزاق (٧٩/١) تفسير الطبري (٤/١٨٧-١٨٩) تفسير القرآن العظيم لابن

كثير (٣٦٤/١) العجائب في بيان الأسباب (١/٥٠٧-٥٠٩) .

(١) في (ز) : في قوله .

(٢) في (ش) : لأنه .

(٣) في (ش) : يشوع .

(٤) في (أ) : يقال .

(٥) (فاذكروا الله ثم أفيضوا من عرفات) ألحقت في هامش (ز) .

(٦) في (ح) : قبله .

(٧) في (ش) : ووجه .

(٨) تفسير الطبري (٤/١٨٩-١٩١)، النكت والعيون (١/٢٦١) ، زاد المسير (١/٢١٤) .

(٩) البحر المحيط (٢/٣٠٣) وسيأتي .

(١٠) (ها هنا) ألحقت في هامش (ش) .

وحده^(١). يدل عليه قوله عز وجل ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾^(٢) أراد^(٣) محمداً عليه السلام وحده. وقوله تعالى ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴿يَعْنِي نَعِيمَ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ﴾^(٤) إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴿^(٥) يعني أبا سفيان^(٦)، وإنما يقال هذا للذي يقتدى به، ويكون لسان قومه

(١) رواه الطبري (١٨٩/٤) رقم ٣٨٤٢ وابن أبي حاتم (٣٥٤/٢) رقم ١٨٦١ وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٤٠/١).

(٢) سورة النساء، آية: (٥٤). و(من فضله) ليست في (ح).

(٣) في (ز): يريد.

(٤) (الأشجعي) ليست في (ح).

نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف أبو سلمة الغطفاني الأشجعي.

أسلم زمن الخندق. وهو الذي خذل الأحزاب، سكن المدينة. وتوفي في آخر خلافة عثمان أو أول خلافة علي رضي الله عنهما.

الاستيعاب (١٥٠٨/٤)، أسد الغابة (٣٣/٥)، الإصابة (٢٤٩/٦)، التقريب (٧٤٧١).

(٥) سورة آل عمران، آية: (١٧٣).

(٦) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو سفيان القرشي الأموي.

أسلم ليلة الفتح، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيناً والطائف، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين. ولد قبل الفيل بعشر سنين، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك.

الاستيعاب (٤١٧/٢)، أسد الغابة (١٢/٣) (٢١٦/٥)، الإصابة (٢٣٧/٣)، تهذيب التهذيب (٥٤٤/٢)، التقريب (٢٩٠٥).

وهذا التفسير هو قول مقاتل انظر "تفسيره" (٢٠٥/١) وانظر: "العجاب في بيان الأسباب" (٧٩٣/٢)، وروى ابن سعد في "الطبقات الكبرى" عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد: الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم، قال: هذا أبو سفيان قال يوم أحد: يا محمد موعدكم بدر حيث قتلتم أصحابنا. (٦٠/٢)، وذكر الثعلبي أن عكرمة ومجاهداً وافقاه مقاتلاً. الكشف والبيان (١٥٤/٣) - المحمودية - وانظر تخريج أحاديث الكشاف

وإمامهم كقوله تعالى ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ﴾ ^(١) فذكر الواحد بلفظ الجمع ، ومثله كثير .

وقال الزهري : الناس هاهنا آدم عليه السلام ^(٢) . دليله قراءة سعيد بن جبير ^(٣) (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناسي) ^(٤) وقال ^(٥) : هو آدم نسي ما عهد إليه ^(٦) . والله أعلم .

/ [٧٠] أخبرنا عبد الله بن حامد قال : أنا ^(٧) عبدوس بن الحسين قال : نا محمد ٥٤ ب

للزليعي (٢٤٥/١) ، زاد المسير (٥٠٤/١) ، العجاب (٧٩٣/٣) .

وذكر هذا التفسير الطبري (١٩١/٤) والنحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٤١/١) .
وقصة نعيم بن مسعود مع أبي سفيان ذكرها دون إسناد الواقدي في "مغازيه" (٣٢٧/١)
وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥٩/٢) والطبري في "تاريخ الرسل والملوك" (٥٦٠/٢)
وليس فيها ما يدل على أنها سبب للنزول . وقال ابن عبد البر - بصيغة التمریض - : وقيل
إنه الذي نزلت فيه "الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم" . الاستيعاب (١٥٠٨/٤) ،
وقال الحافظ : واشتهر في كتب الأصول قصة نعيم بن مسعود . العجاب (٧٩٤/٢) .

(١) سورة النحل، آية: (١٢٠) . و(قاتناً) ليست في (ح) . وفي (أ) زيادة: لله حنيفاً .
(٢) ذكره ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢١٤/١) وأبو حيان في "البحر المحييط" (٣٠٢/٢)
وذكره دون عزو الرخشي في "الكشاف" (٢٤٧/١) .

(٣) كذا في (ح) و (ز) وهامش الأصل، وهامش (ش) وهو الصواب . وأما في الأصل و(ش) و
(أ): ابن مسعود .

(٤) في (أ): الناس .

عزاها إليه ابن جنبي في "المحتسب" (١١٩/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن"
(ص ٢٠) والكرماني في "شواذ القراءة" (٣٧ب) وأبو حيان في "البحر المحييط" ، وقال: قراءة
شاذة . (٣٠٣/٢) .

(٥) في (ح): قال .

(٦) في (ش): ما عهد الله إليه .

(٧) في (ح): نا .

ابن إدريس قال : نا محمد بن كثير قال : نا سفيان عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة^(١) عن مقسم عن ابن عباس قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة، وعليه السكينة^(٢)، ورديفه أسامة^(٣)، وقال : أيها الناس عليكم بالسكينة ؛ فإن البر^(٤) ليس بإيجاف^(٥) الخيل والإبل، فما رأيتها رافعة يدها^(٦) عادية^(٧) حتى أتى جمعاً^(٨).

(١) في (ش) و(أ): عينة.

(٢) في (ش) - وضرب عليها - و(أ) زيادة : والوقار .

(٣) في هامش (ز) زيادة : ابن زيد .

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كليب الكلبي أبو محمد - وقيل غير ذلك - .
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن حبه، وقد أمره صلى الله عليه وسلم على جيش فيه عمر بن الخطاب، وهو ابن ثمانين سنة . توفي سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة .

فضائل الصحابة للإمام أحمد (٢/٨٣٤)، الاستيعاب (١/٧٥)، أسد الغابة (١/٦٤)، الإصابة (١/٢٩)، التقريب (٣١٦).

(٤) (البر) ليست في (أ).

(٥) قال الخطابي : الإيجاف: الإسراع في السير، يقال: وجف الفرس وجيفاً، وأوجفه الفارس إيجافاً. معالم السنن (٢/٢٠٣).

(٦) في (ز): يديها. وصححت فوق السطر.

(٧) في (ز): عائدة .

(٨) [٧٠] رجال الإسناد:

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني ، فقيه لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- عبدوس بن الحسين بن منصور أبو الفضل النيسابوري.

ذكره المزني في الرواة عن أبي حاتم الرازي . وقال الذهبي: سمع أبا حاتم، وأبا أحمد محمد بن عبد الوهاب، وأبا إسماعيل الترمذي، وعنه أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي. توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

تهذيب الكمال (٢٤/٣٨٤)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٣١-٣٤٠هـ (ص ١٠٥) .

- ٣- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود الحنظلي أبو حاتم الرازي .
قال أبو نعيم الأصبهاني : إمام في الحفظ . وقال الخطيب : أحد الأئمة الحفاظ، الأئبات، مشهور بالعلم، مذكور بالفضل. ولد سنة خمس وتسعين ومائة، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين.
- الجرح والتعديل (٣٤٩/١-٣٦٨) تاريخ بغداد (٧٧/٢)، تهذيب التهذيب (٢٤/٥)، التقريب (٥٧/٨).
- ٤- محمد بن كثير العبدي أبو عبدالله البصري .
ثقة، لم يصب من ضعفه . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وله تسعون سنة .
الجرح والتعديل (٧٠/٨)، ميزان الاعتدال (١٨/٤)، تهذيب التهذيب (٢٦٧/٥)، هدي الساري (ص ٤٤٢)، التقريب (٦٢٥٢) .
- ٥- سفيان الثوري ، ثقة، حافظ ، تقدم في (ص ١٤٣) .
- ٦- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة، مدلس، تقدم في (ص ٣٤٨) .
- ٧- الحكم بن عتيبة، ثقة، ثبت، ربما دلس، تقدم في حديث رقم [٦١] .
- ٨- مقسم بن بُجْرة، صدوق ، تقدم في حديث رقم [١٧] .
- في إسناده الأعمش مدلس وقد عنعن والحكم مدلس ولم يسمع هذا الحديث من مقسم .
رواه أبو داود في المناسك باب الدفعة من عرفة (١٩٦/٢) رقم ١٩٢٠ والطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٥/١١) رقم ١٢١٢٤ عن محمد بن محمد التمار . والبيهقي في "السنن الكبرى" (١١٩/٥) من طريق إسماعيل القاضي كلهم عن محمد بن كثير به .
ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٦٩/١) عن مؤمل بن إسماعيل . ورواه ابن خزيمة في "صحيحه" (٢٦٥/٤) رقم ٢٨٤٤ وأبو القاسم البغوي في "مسند الحب بن الحب أسامة ابن زيد" (ص ٩٥) رقم ٢٩ والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (٦٣٧/١) والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٢٣/٢) كلهم من طريق معاوية بن هشام كلاهما عن سفيان به . وقال معاوية: عن ابن عباس عن أسامة به .
ورواه أبو داود - في الموضع السابق - والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٢٦/٥) كلاهما من طريق عبيدة . ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٧٦/١) من طريق جرير كلاهما عن الأعمش به .

وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق على الحج ، وأمره أن يخرج بالناس جميعاً إلى عرفات ، فيقف بها حتى إذا ^(١) غربت الشمس أفاض بالناس ^(٢) منها، حتى يأتي بهم جمعاً ^(٣) ، فيبيت بها، حتى إذا أصبح بها صلى الفجر ، ووقف الناس بالمشعر الحرام ، ثم يفيض ^(٤) منها إلى منى .

قال : فتوجه أبو بكر نحو عرفات ، فمر بالحمس، وهم وقوف يجمع، فلما ذهب ليجاوزهم، قالت ^(٥) له الحمس : أين تجاوزنا ^(٦) يا أبا بكر إلى غيرنا ^(٧)؟ هذا

ورواه الإمام أحمد (٢٥١/١) من طريق المسعودي عن الحكم به.

ورواه البخاري في الحج باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة (٢١٤/٢) ١٦٧١ والبيهقي في "السنن الكبرى" (١١٩/٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس به بنحوه.

ورواه النسائي في مناسك الحج باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة (٢٥٧/٥) رقم ٣٠١٩ من طريق أبي غطفان بن طريف عن ابن عباس به مختصراً بمعناه. وله شاهد من حديث أسامة. رواه النسائي - في الموضع السابق - (٢٥٧/٥) رقم ٣٠١٨ والإمام أحمد (٢٠١/٥، ٢٠٧) وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٦٣/٤) والبخاري في "مسند الحب بن الحب" (ص ١٠٥) رقم ٣٥ كلهم من طريق حماد بن سلمة عن قيس عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة به بنحوه .

ورواه مسلم في الحج باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة (٩٣٦/٢) رقم ١٢٨٦ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به بمعناه.

(١) في (ح): فيقف بها فإذا .

(٢) في (أ): الناس .

(٣) في (أ): جميعاً .

(٤) في (أ) زيادة : بالناس .

(٥) في (أ): قال .

(٦) في (ش): لم تجاوزنا . وكتب في هامشها : أين .

(٧) في (ح): يا أبا بكر أين تجاوزنا إلى غيرها .

موقف^(١) مفيض آبائك^(٢)، فلا تذهب حتى يفيض أهل اليمن وربيعه من عرفات، فمضى أبو بكر - رضي الله عنه - لأمر الله، وأمر رسوله حتى أتى عرفات، وبها أهل اليمن وربيعه، وهم الناس في هذه الآية، فوقف بها حتى غربت الشمس ثم أفاض بالناس^(٣) إلى المشعر الحرام حتى وقف بها حتى إذا كان عند طلوع الشمس، أفاض منها^(٤). ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾ هناك ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ للحاج^(٥).
 [٧١] حدثنا^(٦) أبو محمد الحسن^(٧) بن أحمد المخلدي - رحمه الله - قال: أنا أبو بكر محمد^(٨) بن حمدون / بن خالد^(٩) قال: نا مسرور بن فرج^(١٠) قال: نا

٥٥ أ

(١) (موقف) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ). وكتبت في (ز) فوق كلمة: مفيض .

(٢) في (ح): أبا بكر.

(٣) (بالناس) ليست في (أ) .

(٤) إسناده ضعيف جداً - تقدم الكلام عليه - وذكر الحديث أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٠٣/٢).

وروى الواقدي عن بعض شيوخه قال: وقد كان رسول الله عهد إلى أبي بكر أن يخالف المشركين، فيقف يوم عرفة بعرفة، ولا يقف بجمع، ولا يدفع من عرفة حتى تغرب الشمس، ويدفع من جمع قبل طلوع الشمس . المغازي (١٠٧٧/٣).

وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر على الحج سنة تسع . انظر صحيح البخاري كتاب المغازي باب حج أبي بكر بالناس سنة تسع (١٣٤/٥) سيرة ابن هشام (١٨٨/٤)، الطبقات الكبرى (١٦٨/٢)، تاريخ الرسل والملوك للطبري (١٢٢/٣)، الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر (ص ٣٠٣) زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم (٥٩٣/٣)، البداية والنهاية (٣٣/٥)، وليس فيها إشارة لهذا الحديث .

(٥) (للحاج) ليست في (ح).

(٦) في (ح) : أخبرنا.

(٧) في (ز): الحسين.

(٨) في (أ): أحمد .

(٩) في (ز) : خلد .

(١٠) في جميع النسخ : نوح.

إبراهيم بن المنذر قال : نا حفص بن عمر ^(١) قال : نا يعقوب بن يحيى بن ^(٢) عباد ابن عبد الله بن الزبير عن أبي صالح ^(٣) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحجاج والعمار ^(٤) وقد الله عز وجل إن ^(٥) دعوه أجابهم ، وإن استغفروه ^(٦) غفر لهم ^(٧) .

(١) (أخبرنا إبراهيم بن المنذر قال: نا حفص بن عمر) ألحقت في هامش (ز).

(٢) في (ز) و(أ): عن.

(٣) في (ح) زيادة: السمان .

(٤) في (ش) : والعمال.

(٥) في (ش) : إذا .

(٦) في (أ): وإن استغفروا .

(٧) [٧١] رجال الإسناد:

١- الحسن بن أحمد بن محمد أبو محمد المخلدني ، صحيح الكتاب والسماع ، متقن في الرواية ،

تقدم في حديث رقم [١٩] .

٢- محمد بن حمدون بن خالد أبو بكر النيسابوري .

قال الحاكم: كان من الثقات، الأثبات، الجوالين في الأقطار. وقال الخليلي: حافظ كبير. توفي

في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاثمائة، وقد عاش سبعا وثمانين سنة.

الإرشاد (٣/٨٣٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/٦٠)، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي

(٢/٥١٦).

٣- مسرور بن فرج أو نوح .

لم أجد له ترجمة.

٤- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي أبو إسحاق المدني.

قال يحيى بن معين، والدارقطني، وابن وضاح : ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال

النسائي : ليس به بأس. وقال صالح بن محمد، وأبو حاتم: صدوق . وقال أبو حاتم : خلط في

القرآن جاء إلى أحمد بن حنبل، فاستأذن عليه، فلم يأذن له، وجلس حتى خرج، فسلم عليه،

فلم يرد عليه السلام. وقال الساجي : عنده مناكير. قال الخطيب : أما المناكير فقلما توجد

في حديثه إلا أن يكون عن الجهوليين . قال الذهبي والحافظ : صدوق . زاد الحافظ: تكلم فيه

- أحمد لأجل القرآن. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.
- الجرح والتعديل (١٣٩/٢)، الثقات (٧٣/٨)، سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٠١) تاريخ بغداد (١٧٩/٦) الكاشف (٢٠١) تهذيب التهذيب (١٠٨/١)، التقريب (٢٥٣).
- ٥- حفص بن عمر بن أبي العطاء السهمي مولا هم المدني .
ضعيف. توفي بعد الثمانين ومائة .
الكامل في الضعفاء (٣٨٣/٢)، تهذيب التهذيب (٥٦٤/١)، التقريب (١٤١٨) .
- ٦- يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير الأسدي المدني.
قال الزبير بن بكار: وكان يعقوب بن يحيى بن عباد والي صدقات آل الزبير وآل عباد، وكان معروفاً بالفضل. وقال الذهبي في "الكاشف": غير حجة. وفي "المجرد": لين. وقال الحافظ: مجهول الحال . من السادسة .
جمهرة نسب قریش وأخبارها للزبير بن بكار (٧٦/١)، الكاشف (٦٤٠٧)، مجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه (ص ١٧٨)، تهذيب التهذيب (٢٥١/٦)، التقريب (٧٨٣٦) .
- ٧- ذكوان أبو صالح السمان، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٤٧] .
في إسناده حفص بن عمر ضعيف ويعقوب بن يحيى: مجهول الحال. وقد رواه ثقتان عن إبراهيم بن المنذر: عن صالح بن عبدالله بن صالح عن يعقوب بن يحيى به . وله شواهد بمجموعها يصير الحديث حسناً لغيره.
رواه ابن ماجه في المناسك باب فضل دعاء الحاج (٩٦٦/٢) رقم ٢٨٩٢. ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٦٧/٧) رقم ٦٣٠٧ وابن بشران في "الأمالي" (ص ١٠١) رقم ٢٠٤ وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٦٢/٥) وفي "شعب الإيمان" (٤٧٦/٣) رقم ٤١٠٦ كلهم من طريق محمد بن علي الصائغ كلاهما عن إبراهيم بن المنذر قال: نا صالح بن عبدالله مولى بني عامر قال: حدثني يعقوب بن يحيى به .
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يعقوب بن عباد إلا صالح بن عبدالله تفرد به إبراهيم بن المنذر . المعجم الأوسط (١٦٨/٧).
- وقال البيهقي: تفرد به صالح بن عبدالله هذا وليس بقوي . شعب الإيمان (٤٧٦/٣) .
وقال البوصيري: إسناده ضعيف صالح بن عبدالله قال فيه البخاري: منكر الحديث . مصباح الزجاجة (٢٧/٢) رقم ١٠٢٠ .
وقد رواه النسائي في مناسك الحج باب فضل الحج (١١٣/٥) رقم ٢٦٢٥ . وابن خزيمة في

[٧٢] أخبرنا أحمد بن أبي قال : نا^(١) منصور بن محمد قال : نا محمد بن الفضل

"صحيحه" (١٣٠/٤) رقم ٢٥١١ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٥/٩) رقم ٣٦٩٢. والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٦٠٨/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٦٢/٥) وفي "شعب الإيمان" (٤٧٥/٣) رقم ٤١٠٣ كلهم من طريق ابن وهب عن مخزومة بن بكير عن أبيه عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه به بلفظ "وفد الله ثلاثة: الغازي، والحاج، والمعتزم". وللحديث شواهد منها :

١- حديث ابن عمر، رواه ابن ماجه - في الموضع السابق - (٩٦٦/٢) وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٤٧٤/١٠) رقم ٤٦١٣ والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٢٣/١٢) رقم ١٣٥٥٦ كلهم من طريق عمران بن عيينة قال: حدثنا عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر به بنحوه مرفوعاً.

قال البوصيري: هذا إسناد حسن عمران مختلف فيه. مصباح الزجاجة (١٢٧/٢) رقم ١٠٢١.

٢- حديث عبدالله بن عمرو . رواه الفاكهي في "أخبار مكة" (٤١٥/١) رقم ٨٩٨ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (١٩٧/٦) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٧٥/٣) رقم ٤١٠٤ وتمام الرازي في "فوائده" انظر "الروض البسام" (٢٨/٢) رقم ٥٩٧ كلهم من طريق محمد بن أبي حميد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به بنحوه مرفوعاً وفيه زيادة . وإسناده ضعيف . فيه محمد بن أبي حميد . ضعيف سيأتي في حديث رقم [٧٥] وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر. العلل (٢٩٨/١).

٣- حديث جابر. رواه الفاكهي في "أخبار مكة" (٤١٨/١) رقم ٩٠٥ والبزار في "مسنده" انظر "كشف الأستار عن زوائد البزار" (٣٩/٢) رقم ١١٥٣ . و"مختصر زوائد مسند البزار" للحافظ ابن حجر (٤٣٩/١) رقم ٧٣٦ من طريق محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر به بنحوه مرفوعاً. قال البزار: لا نعلمه عن جابر إلا عن ابن المنكدر ورواه طلحة بن عمر ومحمد بن أبي حميد عنه أيضاً.

قال المنذري: رواه ثقات. الترغيب والترهيب (١٦٧/٢). وقال الهيثمي: رواه البزار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢١٤/٣).

قلت: سنده ضعيف فيه محمد بن أبي حميد ضعيف كما تقدم لكن يتقوى بما قبله.

(١) في (ش) و(ح) و(ز): أخبرنا .

قال: نا إبراهيم بن يوسف قال : نا وكيع عن شريك عن جابر عن مجاهد أن النبي^(١) صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اغفر للحاج ، ولمن استغفر له الحاج^(٢) .

(١) في (ز) ضرب على (عن جابر) في هذا الموضع وكتب: عن شريك عن مجاهد عن جابر أن النبي وكذا نقله الزيلعي عن الثعلبي . نصب الراية (٨٤/٣).

(٢) في (ش): ولمن استغفر للحاج. وكتب في هامشها : ولمن استغفر له الحاج.

[٧٢] رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن أبي عمرو الفرائي، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٢] .
 - ٢- منصور بن محمد أبو نصر السرخسي، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٥] .
 - ٣- محمد بن الفضل بن العباس، ضعيف ، تقدم في حديث رقم [٣٦] .
 - ٤- إبراهيم بن يوسف الماكياني البلخي، صدوق، تقدم في حديث رقم [٣٦] .
 - ٥- وكيع بن الجراح، ثقة ، حافظ، تقدم في حديث رقم [٤٢] .
 - ٦- شريك بن عبدالله، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه بعد أن ولي قضاء الكوفة، ولم تذكر المصادر أن وكيعاً سمع منه قبل ذلك، تقدم في (ص ٣٠٢).
 - ٧- جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يعوث الجعفي أبو عبدالله - وقيل غير ذلك - الكوفي ضعيف، رافضي. وقال - أيضاً - : ضعفه الجمهور، ووصفه بالتدليس: الثوري، والعجلي، وابن سعد، وذكره في المدلسين العلاني، وسبط ابن العجمي وجعله في المرتبة الرابعة، وجعله الحافظ في المرتبة الخامسة، وهم من ضعف بأمر آخر غير التدليس .
 - المجروحين (٢٠٨/١) جامع التحصيل (ص ١١٣، ١٠٥) التبيين (ص ٦٦) ، تهذيب التهذيب (٣٥٢/١) ، التقريب (٨٧٨) . تعريف أهل التقديس (ص ١٧٣) .
 - ٨- مجاهد بن جبر، ثقة ، إمام، تقدم في (ص ١٤٢)
- في إسناده شيخ المصنف وشيخه لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً وفيه محمد بن الفضل وجابر ضعيفان وشريك صدوق يخطئ كثيراً والحديث مرسل.
- رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" في القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٧٧) رقم ٤٩ عن شريك به. وانظر نصب الراية (٨٥/٣). ورواه أبو القاسم الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (١٩/٢) رقم ١٠٦٥ من طريق شيبان بن عبدالرحمن عن جابر به .
- ورواه البزار في "مسنده". انظر "كشف الأستار" (٤٠/٢) رقم ١١٥٥ وابن خزيمة في "صحيحه" (١٣٢/٤) رقم ٢٥١٦ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (١٣/٤) والحاكم في

[٧٣] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن محمد^(١) بن إبراهيم قال : أنا أبو القاسم منصور بن جعفر بن ملاعب قال : حدثني أبو الحسن^(٢) بن شاذان قال : سمعت علي بن عبد العزيز يقول : كنت عديلاً لأبي عبيد القاسم بن سلام^(٣) سنة من

"المستدرک" وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. ووافقہ الذهبي (٦٠٩/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٦١/٥) وفي "شعب الإيمان" (٤٧٧/٣) رقم ٤١١٢ كلهم من طريق حسين بن محمد المروزي . ورواه الطبراني في "المعجم الصغير" (ص٤٤٨) رقم ١٠٩١ وفي "المعجم الأوسط" (٢٦٩/٩) رقم ٨٥٨٩ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٦٩/١٣) من طريق علي بن شيرمه كلاهما عن شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا شريك. المعجم الأوسط (٢٧٠/٩). وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: ما أظن شريكاً إلا ذهب وهمه إلى حديث منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة: من حج البيت فلم يرفث ... الكامل في الضعفاء (١٣/٤) . وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في "الصغير" وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٢١٤/٣) وقال الحافظ: قلت هو إسناد حسن . مختصر زوائد مسند البزار (٤٣٩/١).

قلت : حسين بن محمد ثقة. التقريب (١٣٤٥) لكن لم يذكر أنه روى عن شريك قبل توليه قضاء الكوفة فالإسناد ضعيف خاصة مع تفرد شريك به واختلافه فيه . وله شاهد من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" القسم الأول من الجزء الرابع (ص٧٧) عن عبد السلام بن حرب عن ليث عن مجاهد قال: قال عمر به . وفيه زيادة. وانظر نصب الراية (٨٥/٣).

ورواه مسدد قال : حدثنا حماد بن زيد عن ليث بن أبي سليم عن المهاجر قال: قال عمر به . المطالب العالية (٥٩/٢) رقم ١٣١٠ .

قال البوصيري: رواه مسدد، وفي سنده ليث بن أبي سليم، والجمهور على تضعيفه . إتحاف الخيرة المهرة (١٧٠/٤) رقم ٣٥٩٠ .

(١) (بن محمد) ليست في (أ).

(٢) في (ح): أبو الحسين.

(٣) في (ش): سلامة.

السنين، فلما صرت ^(١) إلى الموقف، فصرت ^(٢) إلى ركي ^(٣) جُبِّ النخل ^(٤)، فتطهرت ، وأنسيت نفقي عنده ^(٥) فلما صرت إلى المأزمين ^(٦) قال لي أبو عبيد : لو اشتريت لنا زبداً وتمرّاً ^(٧) . فخرجت لأبتاعه ^(٨) ، فذكرت النفقة ، فرجعت عودي على بدئي ^(٩) إلى أن وافيت الموضع؛ فإذا النفقة ^(١٠) بحالها؛ فأخذتها ، ورجعت ^(١١) ، وكنت قد صادفت الوادي مملوءاً قرده وخنازير وغير ذلك؛ فجزعت منهم ^(١٢)، ثم إني رجعت، فإذا هم على حالهم ^(١٣) حتى دخلت على أبي عبيد ^(١٤) قبيل ^(١٥) الصبح، فسألني عن أمري فخبيرته ، وذكرت القردة. قال : تلك ذنوب بني آدم تركوها ^(١٦) وانصرفوا ^(١٧).

(١) في (أ): صرنا .

(٢) في (أ): فسرت. وفي (ح): فصدت.

(٣) في (ش) و(ز): ركني. وفي هامش (ز): ركن.

(٤) في (أ): جنب الحبل.

(٥) في (ح) و(أ): عندها .

(٦) في (ح): الميزمين.

(٧) في (ح) : تمرّاً أو زبداً.

(٨) في (أ) وهامش (ز): لا ابتاعه.

(٩) في (أ): بدأي.

(١٠) في (ح): نفقتي.

(١١) (ورجعت) ليست في (ح).

(١٢) في (أ): منها.

(١٣) في (أ): وإذا هي حالها .

(١٤) في (ش) : على عبيده. وصححت وكتب فوقها : أبي.

(١٥) في (أ): قبل.

(١٦) (تركوها) ألحقت في هامش (ح).

(١٧) [٧٣] رجال الإسناد:

١ - سعيد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الزعفراني الحيري أبو عثمان النيسابوري.

[الآية ٢٠٠] قوله عز وجل ^(١) ﴿فَإِذَا قُضِيَتْمْ مِّنْ نَّسَائِكُمْ﴾ / أي فرغتم من حجكم، وذبحتم ^(٢) نَسَائِكُمْ ، يقال ^(٣) منه: نَسَكَ الرجل يَنْسُكُ نُسْكَاً، وَنُسْكَاً ^(٤)، ونسيكة، وَنَسْكَاً؛ إذا ذبح نُسْكَه . وَالمَنْسُكُ : المذبح ، مثل : المشرق والمغرب. ويقال من ^(٥) العبادة: نَسَكَ، وَنَسِكَ ^(٦) نُسْكَاً ^(٧) ، وَنَسَاكَةً؛ إذا تَقَرَّأ ^(٨).

قال عبدالغافر: شيخ كبير، ثقة، صالح، كثير السماع، كثير الشيوخ. وقال أيضاً: قرأت من خط أبي صالح الحافظ: أنه تغير بعض التغير في آخر أمره، وحكى عن بعض الثقات أنه خلط في بعض مسموعاته. توفي في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة. المنتخب من السياق (ص ٢٣٢)، لسان الميزان (٤٣/٣).

٢- منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب أبو القاسم الصيرفي .

قال العتيقي: وكان ثقة. توفي في الحرم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٨٥/١٣).

٣- لعله: عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز أبو الحسين البغدادي. قال الخطيب: ثقة. توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١٠/١٢٨)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠هـ (ص ٥٨).

٤- علي بن عبدالعزيز البغوي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١]. إسناده صحيح .

وقد روى البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٦٧/٣) رقم ٤٠٨٣ عن الحاكم قال: سمعت عمر ابن جعفر البصري يقول: سمعت أبا القاسم بن منيع يقول: سمعت جدي أحمد بن منيع يقول: حججت سنة من السنين، وكنت عدل أبي عبيد القاسم بن سلام بنحو القصة .

(١) (قوله عز وجل) ليست في (ح). وكتبت في (ز) فوق السطر .

(٢) في (أ): وذبحكم.

(٣) في (ش): فقال يقال.

(٤) في (أ): ونسكه .

(٥) في (ز): في . وكتب فوقها : من .

(٦) في (أ): ينسك .

(٧) في (ش): نَسَكَ وَنُسْكَاً مَعاً نُسْكَاً.

(٨) كذا في (ش) و(ح) و(ز) وهو الصواب . وأما في الأصل وهامش (ز): إذا عبد. وفي (أ): إذا تقرب.

وانظر: تفسير الطبري (٤/١٩٥).

وأبو عمرو يدغم الكاف في الكاف فيه، وفي أخواته في ^(١) كل القرآن ^(٢) مثل :
﴿ سَلَكَكُمْ ﴾ ^(٣) لأنهما ^(٤) مثلان . قال الشاعر ^(٥) :

ولا يُشارِكك ^(٦) عندي بعد ^(٧) واحدة ^(٨) . لا والذي أصبحت عندي له نَعْمُ
﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ ﴾ ^(٩) قال المفسرون ^(١٠) في هذه
الآية: كانت العرب إذا فرغوا من حجهم وقفوا عند البيت ^(١١) ، وذكروا ما أثر
آبائهم ^(١٢) ، ومفاخرهم ؛ فكان الرجل يقول : إن أبي كان يقري الضيف ، ويضرب
بالسيف ^(١٣) ، ويطعم الطعام ، وينحر الجزور ، ويفك العاني ^(١٤) ، ويجزئ النواصي ،

(١) (في) ليست في (ح) .

(٢) السبعة في القراءات (ص ١٢١) الاختيار في القراءات العشر لسبط الخياط (١٩٣/١) النشر في
القراءات العشر (٢٨٠/١) لكن قالوا: ولم يدغم من المثليين في كلمة واحدة؛ إلا قوله تعالى
"مناسككم" في البقرة، و"ما سلككم" في المدثر، وأظهر ما عداهما.

(٣) سورة المدثر، آية : (٤٢) . وفي (أ): ما سلككم .

(٤) في (ش) و(أ): لأنهما .

(٥) لم اهتمد إلى قائله ولم أجد من ذكره .

(٦) في هامش الأصل: ولم . وفي (أ): فلا يشاركك. وفي (ح): ولا يشارك .

(٧) في (ش): مثل. وكتب في هامشها: بعد .

(٨) في (ز) وهامش الأصل : غانية. وكتب في هامش (ز): واحدة.

(٩) في (أ) زيادة : (أو أشد ذكراً) .

(١٠) في (ح): قال أكثر المفسرين.

(١١) في (أ): المبيت .

(١٢) (آبائهم) ليست في (أ).

(١٣) (ويضرب بالسيف) ليست في (أ). وألحقت في هامش (ش) .

(١٤) العاني: الأسير، وكل من ذل، واستكان، وخضع فقد عنا يَعْنُو وهو عان ، والمرأة عانية،

وجمعها عوان . غريب الحديث لأبي عبيد (١٨٦/٢) النهاية (٣١٤/٣) .

ويفعل كذا وكذا ، يتفاخرون ^(١) بذلك ، فأمرهم الله عز وجل بذكره ، فقال :
فاذكروني ، فأنا الذي فعلت ذلك بكم وبآبائكم ، وأحسنت إليكم وإليهم ^(٢) .
قال السدي : كانت العرب إذا قضت مناسكها ، وأقاموا ^(٣) . بمعنى يقوم الرجل
فيسأل الله عز وجل ، ويقول ^(٤) : اللهم إن أبي كان عظيم الجفنة ^(٥) ، عظيم القبعة ،
كثير المال ؛ فأعطني مثل ذلك ^(٦) ، ليس يذكر الله عز وجل إنما يذكر أباه ^(٧) ، ويسأل ^(٨)
أن يُعطى في دنياه ، فأنزل الله تعالى هذه الآية ^(٩) . وقال ابن عباس ^(١٠) ، وعطاء ^(١١) ،

(١) في (أ) : ويتفاخرون .

(٢) في (ح) : إليهم وإليكم .

هذا السبب جمعه المصنف من آثار متفرقة عن ابن عباس ، وابن الزبير ، وأنس ، وأبي وائل ،
ومجاهد ، وقتادة وغيرهم ، انظر : تفسير عبدالرزاق (٧٩/١) أخبار مكة للفاكهي (٤/١٤٧-
١٤٩) ، تفسير الطبري (٤/١٩٦-١٩٨) ، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (١/٣٥٥-
٣٥٦) ، الدعاء للطبراني (٢/١٢٠٨) رقم ٨٧٩ ، العجائب في بيان الأسباب (١/٥١١-
٥١٥) ، الدر المنثور (١/٥٥٧-٥٥٨) .

وذكره دون عزو لأحد الفراء في "معاني القرآن" (١/١٢٢) وابن قتيبة في "تفسير غريب
القرآن" (ص ٧٩) والزجاج في "معاني القرآن وإعرابه" (١/٢٧٤) .

(٣) في (ح) : وقاموا .

(٤) في (أ) : يقول .

(٥) يقال : فلان عظيم الجفنة ، إذا كان مطعماً ، والعرب تمدح بعظم الجفان ، وسعة الآنية . غريب
الحديث للخطابي (٢/٥٢٩) .

(٦) في (ح) : مثل ما أعطيت أبي .

(٧) في (أ) : آباءه .

(٨) في (ش) : ويسل .

(٩) رواه الطبري (٤/١٩٩) رقم ٣٨٦٦ وعزاه الحافظ إلى الفريابي . العجائب (١/٥١٩) ، وذكره
ابن أبي حاتم (٢/٣٥٦) .

(١٠) رواه الطبري (٤/١٩٩) رقم ٣٨٦٤ من طريق عطية العوفي عنه .

(١١) رواه الفاكهي في "أخبار مكة" (٤/١٤٨) رقم ٢٤٧٩ والطبري (٤/١٩٨-١٩٩) أرقام

والربيع^(١)، والضحاك^(٢): معناه فاذكروا الله كذكر الصبيان الصغار الآباء، وهو قول الصبي أول ما يُفصح^(٣) ويفقه الكلام: أبه وأمه، يلهج^(٤) بأبيه وأمه.

١٥٦

/ [٧٤] أخبرنا الحسين^(٥) بن محمد بن الحسين بن عبد الله قال: نا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك قال: نا محمد بن موسى الحلواني قال: نا زيد بن أخزم^(٦) قال: نا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: قلت لابن عباس: أخبرني^(٧) عن قول الله عز وجل^(٨) ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْكَدَّ ذِكْرًا﴾^(٩) وقد يأتي على الرجل اليوم لا يذكر فيه أباه^(١٠)؟ فقال ابن عباس: ليس كذلك، ولكن^(١١) أن تغضب^(١٢) لله عز وجل إذا عصي أشد من غضبك لوالديك إذا شتما^(١٣).

٣٨٥٩، ٣٨٦١، ٣٨٦٢ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٥٦/٢) رقم ١٨٧١ والبيهقي في

"شعب الإيمان" (٤٥١/١) رقم ٦٨٣.

(١) في (ز): والسدي.

رواه الطبري (١٩٩/٤) رقم ٣٨٦٤.

(٢) رواه الطبري (١٩٩/٤) رقم ٣٨٦٥.

(٣) في (أ): يفتح. والكلمة غير واضحة في (ش).

(٤) في (ش): ثم يلتهم. وفي (ح) و(ز) و(أ): ثم يلهج.

(٥) في (ح): الحسن.

(٦) (أخزم) غير منقوطة في (ش) ولا (أ).

(٧) في (ح): انبئني.

(٨) في (ح): عن قوله.

(٩) في (أ) خطأ في الآية سقطت كلمة (الله).

(١٠) في (أ): لا يذكر أباه. وفي (ش): فلا يذكر أباه فيه.

(١١) (ولكن) ألحقت في هامش (ش).

(١٢) في (أ): يعضب.

(١٣) [٧٤] رجال الإسناد:

- ١- الحسين محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك .
لم أجد له ترجمة .
- ٣- محمد بن موسى التمار أبو جعفر الحلواني .
قال الخليلي: سمع شيوخ العراق، روى نسخة يعلى بن الأشدق عن عبدالله بن جراد، روى عنه أبو الحسن القطان القزويني وأقرانه . وقال ابن ناصر الدين: أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني عن عباس الدوري وغيره، وعنه أبو أحمد بن عدي وعدة.
فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص ١٩٥) الإرشاد (٢/٦٢٤) ، توضيح المشتهبه (٢/٢٩١) .
- ٤- زيد بن أخزم الطائي النهائي أبو طالب البصري .
ثقة، حافظ. استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين ومائتين .
الجرح والتعديل (٣/٥٥٦) تهذيب التهذيب (٢/٢٣٠)، التقريب (٢١١٤) .
- ٥- معاذ بن هشام بن أبي عبدالله واسمه سنير الدستوائي البصري .
قال ابن قانع : ثقة مأمون . وقال يحيى بن معين - في رواية الدارمي - : ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" . قال ابن عدي : وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق. وقال يحيى بن معين : ليس بذلك القوي . وقال مرة: صدوق، وليس بحجة. وقال الحافظ : صدوق ربما وهم . توفي سنة مائتين .
تاريخ الدوري (٢/٥٧٢) تاريخ الدارمي (ص ١٨٣) الثقات (٩/١٧٦) الكامل في الضعفاء (٦/٤٣٣) تهذيب التهذيب (٥/٤٧١) التقريب (٦٧٤٢) .
- ٦- هشام بن أبي عبدالله واسمه سنير الدستوائي أبو بكر البصري .
ثقة، ثبت، وقد رمي بالقدر. توفي سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة.
الجرح والتعديل (٩/٥٩) تهذيب التهذيب (٦/٣١)، التقريب (٧٢٩٩) .
- ٧- عمرو بن مالك النكري أبو يحيى ويقال أبو مالك البصري.
ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه . وفي "التهذيب" أن ابن حبان قال فيه: يخطئ ويغرب. وليست في المطبوع من "الثقات" فلعلها سقطت من هذه النسخة، أو خلط الحافظ بينه وبين عمرو بن مالك الراسبي وسماه ابن حبان: النكري أيضاً وقال فيه : يخطئ ويغرب. وقال الحافظ : صدوق له أوهام. توفي سنة تسع وعشرين ومائة .
الجرح والتعديل (٦/٢٥٩) ، الثقات (٥/٤٨٧) و(٧/٢٤٨) ميزان الاعتدال (٣/٢٨٦)،

[٧٥] وأخبرنا الحسين^(١) بن محمد قال : أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال : أنا عمر^(٢) بن أحمد القطان قال : نا محمد بن إسماعيل قال : نا^(٣) وكيع قال : نا محمد ابن أبي حميد عن محمد بن كعب القرظي : ﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ ﴾ أي^(٤) كذكر آبائكم إياكم^(٥) .

تهذيب التهذيب (٣٧٧/٤)، التقريب (٥١٠٤).

٨- أوس بن عبدالله الربيعي أبو الجوزاء ، ثقة، تقدم في (ص ١٧٣).

في إسناده عبدالله بن يوسف لم أجده له ترجمة ومحمد بن موسى الحلواني لم يذكر بجرح ولا تعديل وقد رواه ابن أبي حاتم بإسناد حسن.

رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٥٥/٢) رقم ١٨٦٩ عن أبيه قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عرعة قال: ثنا معاذ بن هشام به بنحوه.

وإبراهيم بن محمد ثقة ، التقريب (٢٣٨) فالإسناد حسن من أجل معاذ بن هشام وعمرو بن مالك. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٥٥٨/١).

(١) في (ح) : الحسن .

(٢) في (ز) وهامش الأصل: عثمان .

(٣) في (ح): أنا .

(٤) (أي) ليست في (ش) .

(٥) (كذكر آبائكم إياكم) ليست في (ح) ولا (أ). و(إياكم) ألحقت في هامش (ش) .

[٧٥] رجال الإسناد:

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البراز أبو بكر البغدادي .

قال الأزهرى: كان حجة، ثبتاً. وقال الخطيب : كان ثقة، ثبتاً، كثير الحديث. ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (١٨/٤) سير أعلام النبلاء (٤٢٩/١٦) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٨١-٤٠٠هـ (ص ٥٧).

٣- عمر بن أحمد بن علي بن إسماعيل القطان أبو حفص الدرّبي البغدادي.

قال الخطيب: وكان ثقة. وقال السمعاني: كان من الثقات. توفي سنة سبع وعشرين

﴿ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ يعني: وأشد، وبل أشد^(١)، كقوله تعالى ﴿ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾^(٢).
قال مقاتل: ﴿ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ أي أكثر ذكراً^(٣). كقوله ﴿ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾^(٤)
﴿ أَوْ أَشَدُّ خَشْيَةً ﴾^(٥).

وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢٢٩/١١)، الأنساب (٤٦٧/٢)، تكملة الإكمال لابن نقطة (٦١٠/٢)،
توضيح المشتبه (٣٦/٤).

٤- محمد بن إسماعيل بن البختری الحساني أبو عبدالله الواسطي ثم البغدادي .

قال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أحمد بن سنان، وأبو حاتم،
والباغندي، والحافظ: صدوق. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين .

الجرح والتعديل (١٩٠/٧)، الثقات (١١٨/٩)، تاريخ بغداد (٣٦/٢)، تهذيب التهذيب
(٣٨/٥)، التقريب (٥٧٢٩).

٥- وكيع بن الجراح، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [٤٢].

٦- محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزُّرقي أبو إبراهيم المدني.
لقبه حماد. ضعيف. من السابعة.

الكامل في الضعفاء (١٩٦/٦) تهذيب التهذيب (٨٧/٥)، التقريب (٥٨٣٦).

٧- محمد بن كعب القرظي، ثقة، تقدم في (ص ٤٢٦).

إسناده ضعيف فيه محمد بن أبي حميد ضعيف.

والأثر لم أجد من أخرجه، ورواه بمعناه الفاكهي في "أخبار مكة" (١٤٨/٤) رقم ٢٤٧٨
وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٥٦/٢) رقم ١٨٧٢ عن عكرمة .

(١) في (ح): يعني أو أشد بل أشد .

(٢) سورة الصافات، آية: (١٤٧) .

(٣) كقوله تعالى "أو يزيدون" قال مقاتل (أو أشد ذكراً) أي أكثر ذكراً) ليست في (أ).

تفسير مقاتل (١٠١/١) وانظر أيضاً "الأشباه والنظائر" له (ص ٢١٣) .

(٤) سورة البقرة، آية: (٧٤) .

(٥) سورة النساء، آية: (٧٧) .

فإما ^(١) وجه نصب ﴿أَشَدُّ﴾ فقال الأخفش : اذكروه أشد ^(٢). وقال الزجاج ^(٣):
في محل الخفض؛ لكنه ^(٤) لا ينصرف لأنه صفة ^(٥) على مثال أفعل، ونصب (ذكراً)
على التمييز ^(٦).

﴿فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ﴾ في الحج ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾ ^(٧)
أي ^(٨) أعطنا إبلاً ، وبقراً ، وغنماً ^(٩)، وعبيداً ، وإماء ، حذف المسئول . قال ^(١٠)
أنس بن مالك : كانوا يطوفون بالبيت عراة فيدعون ، ويقولون : اللهم اسقنا المطر ،
وأعطنا على عدونا ^(١١) الظفر ، وردنا صالحين إلى صالحين ^(١٢). وقال ^(١٣) قتادة /: ٥٦ ب
هذا عبد نوى ^(١٤) الدنيا لها أنفق ، ولها عمل ، ولها نصب ؛ فهي همة ، وسدّمه ^(١٥)،

(١) في جميع النسخ : وأما .

(٢) "مشكل إعراب القرآن" لمكي بن أبي طالب (٩٠/١) دون عزو لأحد .

(٣) في (ش) زيادة : أشد . وفي (ز) زيادة : هو .

(٤) في (ش) و(أ) : ولكنه .

(٥) (صفة) ليست في (ح) .

(٦) معاني القرآن وإعرابه (٢٧٤/١) .

(٧) في (ش) زيادة : حسنة . وضرب عليها .

(٨) (أي) ليست في (ح) .

(٩) في (أ) : وغنماً وبقراً .

(١٠) في (ش) و(ح) و(أ) : فقال .

(١١) في (أ) : غدونا .

(١٢) رواه الطبري (٢٠٢/٤) رقم ٣٨٧٠ وعزاه الحافظ والسيوطي له وحده . العجاب في بيان

الأسباب (٥١٧/١) ، الدر المنثور (٥٥٨/١) .

(١٣) في (ح) : قال .

(١٤) في (ز) وهامش الأصل : تؤتى .

(١٥) في (أ) : وسؤله .

السَّدَمُ : اللَّهْجُ وَالْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ . النهاية (٣٥٥/٢) .

وطلبتة^(١). ﴿ وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ حظ ونصيب.

[الآية ٢٠١] ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾^(٢) وهم^(٣) النبي عليه السلام والمؤمنون .

واختلفوا في معنى الحسنتين . فقال علي بن أبي طالب^(٤) - كرم الله وجهه - : في الدنيا حسنة: امرأة صالحة^(٥)، وفي الآخرة حسنة^(٦) : الحور العين، ﴿ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ : المرأة السوء^(٧) . [وقال] الحسن : في الدنيا حسنة: العلم والعبادة، وفي الآخرة حسنة: الجنة^(٨) . [وقال] السدي ، وابن حيان: في الدنيا حسنة: رزقاً حلالاً واسعاً ، وعملاً صالحاً ، وفي الآخرة حسنة: المغفرة والثواب^(٩) . [وقال] عطية^(١٠) :

(١) رواه الطبري (٢٠٧/٤) رقم ٣٨٨٤ ، وابن أبي حاتم (٣٥٧/٢) رقم ١٨٧٥ و(٣٥٨/٢) رقم ١٨٨٣ .

(٢) في (ح) و(ز) و(أ) زيادة: وفي الآخرة حسنة. وفي (ز) و(أ) زيادة: وقنا عذاب النار .

(٣) كذا في (ش) و(ح) و(أ). وأما في الأصل و(ز) : فهم .

(٤) (ابن أبي طالب) ليست في (ش) .

(٥) في (ح) زيادة : حسناء .

(٦) (حسنة) ليست في (أ) .

(٧) ذكره المظفر السمعاني في "تفسيره" (٢٤٠/٢)، والزمخشري في "الكشاف" (٢٤٨/١) والواحدي في "الوسيط" (٢٠٠/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٨٦/٢) وقال: وهذا فيه بعد ولا يصح عن علي .

(٨) رواه الترمذي في الدعوات باب عقد التسييح باليد (٥٢٢/٥) رقم ٣٤٨٨ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٢٩/١٣)، والطبري (٢٠٥/٤) أرقام ٣٨٧٨ ، ٣٨٧٩ ، ٣٨٨٠ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٥٨/٢) رقم ١٨٧٩ و(٢٥٩/٢) رقم ١٨٨٤ والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٠٦/٢) رقم ١٨٨٧ وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢٢٩/١-٢٣٠) رقم ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

(٩) قول السدي رواه الطبري (٢٠٥/٤) رقم ٣٨٨٣ وانظر فتح الباري (١٩٢/١١) .

(١٠) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي أبو الحسن الكوفي .

في الدنيا حسنة: العلم والعمل به ^(١)، وفي الآخرة حسنة: تيسير الحساب ودخول الجنة ^(٢). وقيل: في الدنيا حسنة: التوفيق والعصمة، وفي الآخرة حسنة: النجاة ^(٣) والرحمة ^(٤). وقيل: في الدنيا حسنة: أولاداً أبراراً ^(٥)، وفي الآخرة حسنة: مرافقة الأنبياء ^(٦). وقيل: في الدنيا حسنة: المال والنعمة، وفي الآخرة حسنة: تمام

قال ابن سعد: كان ثقة - إن شاء الله -، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال الإمام أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، ويحيى بن معين - في رواية ابن أبي مريم - : ضعيف. وقال أبو زرعة: لين. وقال الساجي: ليس بحجة. وقال الإمام أحمد: كان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية. وقال ابن حبان: يجالس الكلبي... وكناه أبا سعيد، ويروي عنه، فإذا قيل له: من حدثك هذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري. وروي نحوه عن الإمام أحمد. وذكره المقدسي في المدلسين. وقال الذهبي في "الكاشف": ضعفه. وقال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً. وقال - أيضاً - : تابعي معروف، ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح. توفي سنة إحدى عشرة ومائة.

تاريخ الدوري (٤٠٧/٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٥٤٨/١) (١١٨/٣) الطبقات الكبرى (٣٠٤/٦)، الجرح والتعديل (٣٨٢/٦). المروحين (١٧٦/٢)، الكامل في الضعفاء (٣٦٩/٥) سنن الدارقطني (٣٩/٤) قصيدة المقدسي في المدلسين (ص ٣٨)، الكاشف (٣٨٢٠)، تهذيب التهذيب (١٤٣/٤)، التقريب (٤٦١٦)، تعريف أهل التقديس (ص ١٦٦).

قلت: هو ضعيف، وتدليسه من أقبح التدليس.

(١) (به) كتبت في (ش) فوق السطر.

(٢) فتح الباري (١٩٢/١١).

(٣) في (أ): النجا.

(٤) الكفاية في تفسير القرآن للحيري (١٤٦/١) بنحوه. والبحر المحيط (٣١٠/٢).

وقال القشيري: حسنة الدنيا توفيق الخدمة، وحسنة الآخرة تحقيق الوصلة. لطائف

الإشارات (١٨١/١).

(٥) في (أ): الأولاد الأبرار.

(٦) البحر المحيط (٣١٠/٢)، تفسير الفخر الرازي (١٦١/٥).

النعمة^(١) ، وهو الفوز من النار ودخول الجنة^(٢) .

وقيل : في الدنيا حسنة: الدين واليقين ، وفي الآخرة حسنة: اللقاء^(٣) والرضا^(٤) .

وقيل : في الدنيا حسنة: الثبات على الإيمان ، وفي الآخرة حسنة: السلامة

والرضوان^(٥) . وقيل : في الدنيا حسنة: الإخلاص ، وفي الآخرة حسنة: الخلاص^(٦) .

وقيل : في الدنيا^(٧) حلاوة الطاعة، وفي الآخرة^(٨) : لذة الرؤية^(٩) . [وقال] قتادة :

في الدنيا عافية ، وفي الآخرة عافية^(١٠) . / دليل هذا التأويل :

٥٧ أ

[٧٦] ما أخبرنا عبد الله بن حامد^(١١) قال : أنا^(١٢) محمد بن جعفر قال : نا علي بن

(١) في (أ) : تمام الدنيا .

(٢) النكت والعيون (٢٠٣/١) ، وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٧٩) ، وزاد المسير (٢١٦/١) .

(٣) (اللقاء) عليها طمس في (أ) .

(٤) قال سهل بن عبدالله التستري : في الدنيا حسنة: العلم والعبادة خالصاً، وفي الآخرة حسنة أي الرضا . تفسير القرآن العظيم له (ص ٤٤) .

(٥) أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية لأبي الثناء الأصبهاني (١٧٤٣/٤) .

وقال أبو سعيد الحنفي: وقيل: حسنة الدنيا: النصر والرزق، وحسنة الآخرة: الرحمة والرضوان. تأويلات أهل السنة (٤٢٧/١) .

(٦) أنوار الحقائق الربانية (١٧٤٣/٤) .

(٧) في (ش) و(ح) وفي (ز) فوق السطر زيادة : حسنة .

(٨) في (ش) و(ح) زيادة : حسنة .

(٩) الكفاية في تفسير القرآن للحيري (١٤٦/١) ، البحر المحيط (٣١٠/٢) ، وقال القشيري: الحسنة

في الدنيا شهود بالأسرار، وفي الآخرة رؤية بالأبصار. لطائف الإشارات (١٨٠/١) وقال

السلمي : قال بعضهم في الدنيا المعرفة، وفي الآخرة الرؤية. حقائق التفسير (١١٨) .

(١٠) رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٨٠/١) والطبري (٢٠٣/٤) رقم ٣٨٧٦ وابن أبي حاتم

(٣٥٨/٢) رقم ١٨٨١ و(٣٥٩/٢) رقم ١٨٨٥ .

(١١) في (أ) زيادة : الوزان .

(١٢) في (ح) : ثنا .

حرب قال : نا عبد الله بن بكر ^(١) قال : نا حميد ^(٢) عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ^(٣).

[٧٧] وأخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين قال : نا هارون بن محمد بن هارن قال : نا الحسن بن علي السيسري ^(٤) قال : نا يزيد بن هارون قال : أنا حميد عن أنس ^(٥) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً ^(٦) قد صار مثل الفرخ المنتوف ^(٧) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل كنت تدعو الله بشيء أو تسأله شيئاً؟ قال : كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله ^(٨) في الدنيا. فقال : سبحان الله! إذا لا تستطيعه ، أو لا تطيقه ^(٩)؛ هلاً ^(١٠) قلت : اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، فدعا الله عز وجل بها فشفاه ^(١١).

(١) في (أ) : بكير .

(٢) في (أ) : حماد .

(٣) (بن مالك) ليست في (أ) .

(٤) في (ش) : الحسن بن السيسري . وفي (أ) : التستري .

(٥) السند الثاني كله ليس في (ح) .

(٦) في هامش (ش) و(أ) زيادة : مريضاً .

قال سبط ابن العجمي : لا أعرفه . تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم (ص ٤٤٢) وفي "مسند

أبي يعلى" أنه رجل من الأنصار . (١٥٠/٦) رقم ٣٤٢٩ .

(٧) وهو ولد الطير، أي مثله في كثرة النحافة، وقلة القوة . صحيح مسلم بشرح النووي

(٢٢/١٧) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي (٤٦٠/٩) .

(٨) في (ش) فوق السطر و(ح) و(أ) زيادة : لي .

(٩) في (ش) : أو لا يطيقه . وفي (ح) و(أ) : ولا تطيقه .

(١٠) كتبت في الأصل : هل لا .

(١١) في (ش) : فشفاه الله .

[٧٦] رجال الإسناد :

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني، فقيه لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- محمد بن جعفر المطيري ، ثقة، تقدم في حديث رقم [٧] .

- ٣- علي بن حرب أبو الحسن الموصلي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢٧] .
- ٤- عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري .
نزىل بغداد، ثقة، حافظ ، امتنع من القضاء، توفي في المحرم سنة ثمان ومائتين .
الجرح والتعديل (١٦/٥) تهذيب التهذيب (١٠٨/٣)، التقريب (٣٢٣٤).
- ٥- حميد الطويل، ثقة، يكثر التدليس عن أنس والواسطة ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٨] .
- ٦- ثابت البناني، ثقة، تقدم في حديث [٥٠] .
- في إسناده شيخ المصنف لم يذكر يجرح ولا تعديل، والحديث ورد بأسانيد صحيحة عن حميد.
رواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٢٩/٢) . من طريق الحارث بن أبي أسامة . والإمام أحمد (١٠٧/٣) كلاهما عن عبدالله بن بكر به .
- ورواه مسلم في الذكر والدعاء باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة (٢٠٦٨/٤) رقم (٢٦٨٨) (٢٣) والإمام أحمد (١٠٧/٣) ويحيى بن صاعد في زوائده على "الزهد" لابن المبارك (ص٣٤٦) رقم ٩٧٣ من طريق ابن أبي عدي . ورواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص٣٠٣) رقم ١٠٦١ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢١٧/٣) رقم ٩٣٦ من طريق خالد بن الحارث . ورواه الترمذي في الدعوات باب ما جاء في عقد التسييح باليد (٥٢١/٥) رقم ٣٤٨٧ وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، من طريق سهل ابن يوسف . ورواه ابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢٢١/٣) رقم ٩٤١ من طريق بشر بن المفضل . والطبراني في "الدعاء" (١٧٠٣/٣) رقم ٢٠١٦ من طريق معاذ بن معاذ . والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٩١/٥) رقم ٢٠٤٨ والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٣٢/١) . كلاهما من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري . كلهم عن حميد به بنحوه .
- ورواه مسلم - في الموضع السابق - (٢٠٦٩/٤) رقم (٢٦٨٨) (٢٤) والإمام أحمد (٢٨٨/٣) وأبو يعلى (٢٢٧/٦) رقم ٣٥١١ والطبراني في "الدعاء" (١٧٠٤/٣) رقم ٢٠١٧ والبيهقي في "الدعوات الكبير" (ص١٨٣) رقم ٢٥٨ . كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به بنحوه .

[٧٧] رجال الإسناد :

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- هارون بن محمد بن هارون العطار، لم أجد له ترجمة، تقدم في حديث رقم [٦٧] .
- ٣- الحسن بن علي السيسري .
- لم أجد له ترجمة، ومن الرواة عن يزيد بن هارون اثنان باسم الحسن بن علي ليس فيهما من

[وقال] سهل بن عبد الله^(١):

يدعى باليسري. تهذيب الكمال (٢٦٤/٣٢).

لعله الحسن بن علي بن الفرات أبو علي الكرمانى.

قال أبو نعيم: قدم أصبهان سنة نيف وثمانين ومائتين يروي عن يزيد بن هارون في حديثه لين.

ذكر أخبار أصبهان (٢٦٤/١) لسان الميزان (٢٤٠/٢).

٤- يزيد بن هارون، ثقة متقن، تقدم في حديث رقم [٢].

٥- حميد الطويل، ثقة، يكثر التدليس عن أنس والواسطة ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٨].

في إسناده هارون بن محمد والحسن بن علي السيسري لم أجد لهما ترجمة وقد ورد الحديث بأسانيد صحيحة عن يزيد بن هارون.

رواه عبد بن حميد في "مسنده" انظر "المنتخب" (ص ٤١١) رقم ١٣٩٩ وأبو يعلى الموصلي

في "مسنده" (٤٤٨/٦) رقم ٣٨٣٧ عن زهير بن حرب كلاهما من يزيد بن هارون به.

ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (ص ٢٥٣) رقم ٧٢٨ من طريق زهير. ورواه ابن أبي شيبة

في "مصنفه" (٢٦١/١٠) رقم ٩٣٨٩ عن عبيدة. وأبو يعلى في "مسنده" (٤٢٩/٦) رقم

٣٨٠٢ وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص ١٩٧) رقم ٥٦٠ من طريق المعتمر بن

سليمان. ورواه الطبري (٢٠٤/٤) رقم ٣٨٧٧ والطبراني في "الدعاء" (١٧٠٤/٣) رقم

٢٠١٨ من طريق يحيى بن أيوب كلهم عن حميد به وعند الطبري تصريح حميد بالسماع.

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: الصحيح عن حميد عن ثابت عن أنس. قلت من روى هكذا؟

فقالا: خالد بن الحارث والأنصاري وغيرهما. قلت: فهؤلاء أخطأوا؟ قالوا: لا، ولكن قصرُوا

وكان حميد كثيراً ما يرسل. العلل لابن أبي حاتم (١٩٣/٢).

وقال الشيخ أحمد شاكر: لأن رواية هذا الحديث هنا فيها تصريح حميد بسماعه من أنس

ولكن رواه أحمد ومسلم من حديث حميد عن ثابت عن أنس، فلعله سمعه من أنس ومن ثابت

عن أنس. حاشية تفسير الطبري (٢٠٤/٤).

(١) سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى أبو محمد التستري.

الصوفي، الزاهد، صاحب الكرامات، والكلمات النافعة، والمواعظ الحسنة، وكان محباً

لأهل الحديث، داعياً لطلبه. ولد سنة مائتين، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

طبقات الصوفية للسلمي (ص ٢٠٦) حلية الأولياء (١٨٩/١٠)، سير أعلام النبلاء

في الدنيا ^(١) السنة ، وفي الآخرة الجنة ^(٢) .

[٧٨] أخبرنا أبو عبد الله ^(٣) بن فنجوية الدينوري بقراءتي عليه قال : أنا موسى بن محمد بن علي قال : نا الحسن ^(٤) بن علوية القطان قال : نا إسماعيل بن عيسى قال : نا المسيب قال : نا عوف في هذه الآية قال: مَنْ آتاه الله عز وجل الإسلام، والقرآن، وأهلاً، ومالاً ^(٥)، وولداً ^(٦) فقد أوتي في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة ^(٧) .

(٣٣٠/١٣) هدية العارفين (٤١٢/٥) .

(١) في (ش) و(ح) و(ز) زيادة : حسنة .

(٢) البحر المحيط (٣١٠/٢) ولم أجده في "تفسير القرآن العظيم" لسهل .

(٣) في (ح) : أبو عبدالرحمن .

(٤) كذا في (ش) و(ح) و(أ) وهو الصواب . وأما في الأصل و(ز) : الحسين . وصححت في (ز) .

(٥) في (ح) : والأهل والمال .

(٦) (وولداً) ليست في (ح) وألحقت في هامش (ش) .

(٧) [٧٨] رجال الإسناد:

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفى ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- موسى بن محمد بن علي

لم أجده له ترجمة .

٣- الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو علي القطان البغدادي .

يعرف بابن علوية . قال الدارقطني والخطيب : ثقة . ولد سنة خمس ومائتين ، وتوفي سنة ثمان

وتسعين ومائتين .

سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ (ص ١٩٧) ، تاريخ بغداد (٣٧٥/٨) ،

سير أعلام النبلاء (٥٥٩/١٣) .

٤- إسماعيل بن عيسى العطار البغدادي .

ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الخطيب : وكان ثقة . وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي

وأبا زرعة يقولان : كتبنا عنه . وقال الذهبي : ضعفه الأزدي وصححه غيره . توفي سنة اثنتين

وثلاثين ومائتين .

الجرح والتعديل (١٩١/٢) ، الثقات (٩٩/٨) ، تاريخ بغداد (٢٦٢/٦) ، ميزان الاعتدال

(٢٤٥/١) ، لسان الميزان (٤٢٦/١) .

[٧٩] وأخبرنا أبو عبد الله قال : نا أحمد بن جعفر بن حمدان ^(١) قال : أنا يوسف ابن عبد الله بن ماهان ^(٢) قال : نا موسى بن إسماعيل قال : نا حماد قال : نا ^(٣) ثابت أنهم قالوا لأنس بن مالك : ادع لنا ^(٤). فقال : اللهم ربنا آتنا / في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار . قالوا : زدنا ، فأعادها . قالوا ^(٥) : زدنا . قال : ما تريدون ، قد سألت الله عز وجل لكم خير الدنيا والآخرة . قال ^(٦) أنس : وكان ^(٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يدعو بها : اللهم ربنا ^(٨) آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ^(٩) .

٥- المسيب بن شريك التميمي الشقري أبو سعيد الكوفي .

قال الإمام أحمد : ترك الناس حديثه . وقال مسلم وجماعة : متروك . وقال الذهبي : تركوه . توفي سنة خمس أو ست وثمانين ومائة .

الكامل في الضعفاء (٣٨٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٣٧/١٣) ، ديوان الضعفاء والمتروكين (٣٦٠/٢) لسان الميزان (٣٨/٦) .

٦- عوف الأعرابي ، ثقة ، تقدم في (ص ١٤٠) .

في إسناده المسيب بن شريك متروك .

وعزه الحافظ إلى الثعلبي وحده . فتح الباري (١١/١٩٢) .

(١) (بن حمدان) ليست في (أ) .

(٢) في (ز) : عبد الله ماهان .

(٣) في (ح) : أنا .

(٤) في (ح) : أدع الله لنا .

(٥) في (أ) : فقالوا .

(٦) في (ح) : وقال .

(٧) في (ش) : كان .

(٨) (ربنا) ليست في (ز) .

(٩) [٧٩] رجال الإسناد :

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- ذكر الذهبي من شيوخ ابن فنجويه : أبو بكر القطيعي وهو أحمد بن جعفر بن حمدان . وأحمد

ابن جعفر بن حمدان الدينوري :

أما الأول فهو:

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبوبكر القطيعي البغدادي.

قال الدارقطني: ثقة، زاهد، قديم. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال ابن الجوزي وابن الجزري: ثقة. وقال البرقاني: كنت شديد التنقيح عن حال ابن مالك حتى ثبت عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه... ولما اجتمعت مع الحاكم أبي عبدالله ذكرت ابن مالك، وليتته، فأنكر علي، وقال: ذاك شيخني، وحسن حاله. وقال الخطيب: كان بعض كتبه غرق، فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس إلا أنا لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به. قال ابن الجوزي: ومثل هذا لا يطعن به عليه، لأنه يجوز أن تكون تلك الكتب قد قرئت عليه، وغورضَ بها أصله. وقال أبو الحسن بن الفرات: خلط في آخر عمره، وكف، وخرف. وقال الحافظ: قلت: كان سماع أبي علي بن المذهب منه لمسند الإمام أحمد قبل اختلاطه أفاده شيخنا أبو الفضل بن الحسن. ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

سؤالات السلمى للدارقطني (ص ١٠٤) تاريخ بغداد (٧٣/٤) المنتظم (٢٦٠/١٤)، ميزان الاعتدال (٨٧/١)، غاية النهاية (٤٣/١)، لسان الميزان (١٤٥/١).

أما الآخر فهو:

أحمد بن جعفر بن حمدان الدينوري .

ذكره الخطيب، وابن الصلاح، والسخاوي، والسيوطي في باب (المتفق والمفترق) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقالوا: حدث عن عبدالله بن محمد بن سنان الروحي، روى عنه علي ابن القاسم بن شاذان الرازي وغيره.

المتفق والمفترق للخطيب (١٨٩/١) مقدمة ابن الصلاح (ص ١٨٠)، فتح المغيـث (٢٧٥/٣)، تدريب الراوي (٢٨٠/٢).

٣- يوسف بن عبدالله بن ماهان.

لم أجد له ترجمة .

٤- موسى بن إسماعيل المنقري مولا هم التبوذكي أبو سلمة البصري .

ثقة، ثبت. ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

الجرح والتعديل (١٣٦/٨)، ميزان الاعتدال (٢٠٠٠/٤) تهذيب التهذيب (٥٥٦/٥)،

التقريب (٦٩٤٣) .

٥- حماد بن سلمة، ثقة، من أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في حديث رقم [٥٠] .

٦- ثابت البناني، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٠] .

في إسناده أحمد بن جعفر بن حمدان - إن كان الدينوري - فإنه لم يذكر بجرح ولا تعديل ويوسف بن عبدالله بن ماهان لم أجد له ترجمة وقد ورد من طريق صحيحه عن حماد والمرفوع منه في الصحيحين .

رواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" (١٢٥/٦) رقم ٣٣٩٧ عن إبراهيم بن الحجاج السامي قال: حدثنا حماد بن سلمة به بنحوه . وعن أبي يعلى رواه ابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢١٨/٣) رقم ٩٣٨ . وهذا سند صحيح إبراهيم بن الحجاج ثقة يهمل قليلاً .
التقريب (١٦٢) .

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٤٧/٣) وعبد بن حميد في "مسنده" انظر "المنتخب" (ص ٣٨٩) رقم ١٣٠١ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٣٤/٦) رقم ٣٥٢٥ والبغوي في "شرح السنة" (١٨١/٥) رقم ١٣٨١ كلهم من طريق عفان بن مسلم . ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٤٨/١٠) رقم ٩٣٥١ عن يزيد بن هارون . ورواه الطبراني في "الدعاء" (٨٣٦/٢) رقم ١٢٢ من طريق أبي عمرو الضرير كلهم عن حماد بن سلمة به بنحوه دون ذكر الجزء الأول الموقوف .

ورواه مسلم في الذكر والدعاء باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة (٢٠٧١/٤) رقم (٢٦٩٠) (٢٧) والإمام أحمد (٢٠٨/٣، ٢٠٩، ٢٧٧) والطيالسي في "مسنده" (ص ٢٧١) رقم ٢٠٣٦ والبخاري في "الأدب المفرد" (ص ٢٣٦) رقم ٦٧٧ وعبد بن حميد في "مسنده" انظر "المنتخب" منه (ص ٣٧٦) رقم ٢٦٢ و(ص ٣٨٩) رقم ١٣٠٣ وأبو يعلى في "مسنده" (٣١/٦) رقم ٣٢٧٤ و(١٧٣/٦) رقم ٣٤٥٥ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢١٨/٣) رقم ٩٣٧ والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٣٣/١) . كلهم من طرق عن شعبة . ورواه عبدالغني المقدسي في "الترغيب في الدعاء" (ص ٤٧٢) رقم ٧٢ من طريق بسطام بن مسلم كلاهما عن ثابت به بنحوه دون ذكر الجزء الأول الموقوف .

ورواه البخاري في التفسير باب قوله "ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا..." (١٨٧/٥) رقم ٤٥٢٢ وفي الدعوات باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "ربنا آتنا في الدنيا حسنة"

[٨٠] أخبرنا أبو محمد المخلدي قال : أنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال : نا يونس ابن عبد الأعلى قال : نا ابن وهب قال : سمعت سفیان الثوري يحدث في هذه الآية قال : في الدنيا حسنة : الرزق الطيب والعلم^(١) ، وفي الآخرة حسنة : الجنة^(٢) .

(٢١٠/٧) رقم ٦٣٨٩ ومسلم - في الموضع السابق - (٢٠٧٠/٤) رقم (٢٦٩٠) (٢٦) والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص ٣٠٣) رقم : ١٠٦٣ و ١٠٦٤ وفي "تفسيره" (٢٤٨/١) رقم ٥٥ وأبو داود في الوتر باب في الاستغفار (٨٦/٢) رقم ١٥١٩ والإمام أحمد في "مسنده" (١٠١/٣) كلهم من طرق عن أنس به بنحوه دون ذكر الجزء الأول الموقوف .

وروى ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٥٩/٢) رقم ١٨٨٦ عن أبيه قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبدالسلام بن شداد أبو طالوت قال : كنت عند أنس فقال له ثابت به بنحوه دون ذكر الجزء المرفوع .

ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (ص ٢٢١) رقم ٦٣٣ من طريق عبدالله الرومي عن أنس به بنحوه دون ذكر الجزء المرفوع .

(١) (والعلم) ليست في (أ). وكتبت في (ش) فوق السطر .

(٢) [٨٠] رجال الإسناد:

١- الحسن بن أحمد أبو محمد المخلدي ، صحيح الكتب والسماع ، متقن في الرواية ، تقدم في حديث رقم [١٩] .

٢- عبدالله بن محمد بن مسلم أبوبكر الإسفراييني الجوربدي .

قال الحاكم : كان من الأثبات المجودين في أقطار الأرض . وقال الذهبي : الحافظ ، الحجة ، المجود . ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .

معجم البلدان (١٨٠/٢) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٣٠٦/١) تذكرة الحفاظ (٧٩٢/٣) سير أعلام النبلاء (٥٤٧/١٤) .

٣- يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصّدّي أبو موسى المصري .

ثقة . ولد سنة سبعين ومائة ، وتوفي سنة أربع وستين ومائتين .

الجرح والتعديل (٢٤٣/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٧٨/٦) ، التقريب (٧٩٠٧) ، غاية النهاية (٤٠٦/٢) .

٤- عبدالله بن وهب ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٩] .

[وقال] ^(١) مجاهد عن ابن عباس قال: عند الركن اليماني ملك قائم منذ خلق الله ^(٢) السموات والأرض يقول: آمين ^(٣)، فقولوا: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار ^(٤). وقال ^(٥) ابن جريج: بلغني أنه كان يؤمر أن يكون

٥- سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدم في (ص ١٤٣).

إسناده صحيح.

رواه الطبري (٢٠٥/٤) رقم ٣٨٨١ عن يونس به. وعزاه الحافظ إلى ابن المنذر. فتح

الباري (١٩٢/١١) وذكره ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢٣٠/١) رقم ٢٥٤.

(١) في (أ): روى.

(٢) (الله) ليست في (ح).

(٣) (آمين) كررت في (ش). وفي (أ) زيادة: فإذا مررت به.

(٤) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٦٨/١٠) والفاكهي في "أخبار مكة" (١١٠/١) رقم ٧٤

و(١٣٩/١) رقم ١٥٤ والآجري في "مسألة الطائفين" (ص ٣٣) رقم ٩ وابن شاهين في

"الترغيب في فضائل الأعمال" (ص ٣٠١) رقم ٣٣٧ والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٥٣/٣)

رقم ٤٠٤٦. وعزاه ابن كثير سنداً ومتمناً إلى ابن مردويه (٣٣٦/١). كلهم من طريق عبدالله

ابن مسلم بن هرمز عن مجاهد به. وهذا إسناد ضعيف. عبدالله بن مسلم ضعيف. التقريب

(٣٦١٦).

ووقع عن البيهقي في "شعب الإيمان": عبدالله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

ورواه الأزرق في "أخبار مكة" (٣٤١/١) من طريق عبدالله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد به

موقوفاً عليه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه في المناسك باب فضل الطواف (٩٨٥/٢)

رقم ٢٩٥٧، والفاكهي في "أخبار مكة" (١٣٨/١) رقم ١٥٢ والآجري في "مسألة

الطائفين" (ص ٣٢) رقم ٨ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢٧٥/٢) من طريق حميد

ابن أبي سويد: قال سمعت ابن هشام عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة به بنحوه مرفوعاً.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف حميد قال فيه ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال

الذهبي: مجهول. مصباح الزجاجة (١٣٥/٢) رقم ١٠٣٨.

(٥) في (ح) و(أ): قال.

أكثر^(١) دعاء المسلم في الموقف: اللهم^(٢) ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار^(٣).

[الآية ٢٠٢] قوله عز وجل^(٤) ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ﴾ حظ^(٥) ﴿مِمَّا كَسَبُوا﴾ من الخير، والدعاء بالثواب^(٦)، والجزاء.

قال جوير^(٧) عن الضحاك عن ابن عباس في هذه الآية "إن رجلاً^(٨) قال^(٩): يا نبي الله مات أبي^(١٠)، ولم يحج أفأحج عنه؟ فقال^(١١) النبي صلى الله عليه وسلم: لو كان على أبيك دين فقضيته^(١٢) أما كان ذلك يجزئ. قال: نعم. قال: فدين الله أحق أن يُقضى^(١٣). قال: فهل لي من أجر؟ فأنزل الله عز وجل / ﴿أُولَٰئِكَ

٥٨ أ

(١) في (أ): أكبر.

(٢) (اللهم) ليست في (أ).

(٣) ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢/٢٨٧).

(٤) قوله عز وجل) ليست في (ح) ولا (ز) ولا (أ).

(٥) (حظ) كتبت في (ش) فوق السطر.

(٦) في (ح): والثواب.

(٧) جوير - يقال اسمه جابر وجوير لقب - بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي.

نزيل الكوفة وبغداد. راوي التفسير. ضعيف جداً. قال الإمام أحمد: ما كان عن الضحاك

فهو أيسر، وما كان يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منكر. توفي بعد الأربعين ومائة.

الجرح والتعديل (٢/٥٤٠)، الكامل في الضعفاء (٢/١٢١) تاريخ بغداد (٧/٢٥٠)، تهذيب

التهذيب (١/٣٩٧)، التقريب (٩٨٧).

(٨) في (ح) زيادة: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٩) في (ح): فقال.

(١٠) في (أ): إن أبي مات.

(١١) في (أ): قال.

(١٢) كذا في جميع النسخ. وأما في الأصل: قضيته.

(١٣) في (ح): تقضي.

لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا^(١)". يعني من حج عن ميت كان الأجر بينه وبين الميت. [٨١] أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(٢) قال: أنا محمد بن يعقوب قال: نا الحسن ابن علي بن عفان قال: نا محاضر قال: نا هشام^(٣) عن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق^(٤) عن سليمان بن يسار أراه عن عبد الله بن عباس^(٥) عن الفضل بن عباس^(٦) أنه كان ردف النبي^(٧) صلى الله عليه وسلم؛ فأتاه رجل^(٨) فقال: إن أمي

(١) إسناده ضعيف جداً فيه جويبر ضعيف جداً والحديث - سيأتي تحريجه - قد صح من طرق عن ابن عباس، وليس فيها: "فهل لي من أجر فأنزله الله عز وجل أولئك لهم نصيب مما كسبوا" وسبب النزول هذا ذكره عن ابن عباس ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢١٦/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٨٨/٢)، وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣١٢/٢-٣١٣).

(٢) (الوزان) ليست في (ح).

(٣) في (أ): هاشم.

(٤) كذا في جميع النسخ وفي نسخ أخرى رجعت لها وهو خطأ صوابه: هشام عن محمد بن يحيى بن أبي إسحاق كما ورد عند النسائي والطبراني ولم أجد في الرواة من اسمه: محمد بن يحيى بن أبي إسحاق.

(٥) في (ش): رواه عن عبدالله عن ابن عباس.

(٦) (عن الفضل بن عباس) ليست في (أ).

الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو عبدالله وقيل أبو محمد.

أكبر ولد العباس، وبه كان يكنى، ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين انهزم الناس يوم حنين، وشهد معه حجة الوداع، وكان رديفه يومئذ، وكان من أجمل الناس. قال الحافظ في "التقريب" استشهد في خلافة عمر رضي الله عنه. وقال في "الإصابة": والأول هو المعتمد ومقتضاه جزم البخاري، فقال: مات في خلافة أبي بكر.

الاستيعاب (١٢٦٩/٣)، أسد الغابة (١٨٣/٤)، الإصابة (٣١٢/٥)، التقريب (٥٤٠٧).

(٧) في (أ): رسول الله.

(٨) هو الحصين بن عوف الأحمسي الخثعمي، وقيل أبو رزين العقيلي، وقيل أبو الغوث بن حصين. انظر: الغوامض والمبهمات لابن بشكوال (٥٣٣/٢-٥٣٤) المستفاد من مبهمات المتن

عجوز كبيرة لا تستمسك على الرَّحْل (١) ، فإن ربطتها خشيت أن أقتلها (٢)؟
فقال له : أرأيت (٣) لو كان على أمك دين كنت (٤) قاضيه ؟ قال : نعم . قال :
فحُجَّ عنها (٥) .

والإسناد (٦٢١/١) ، فتح الباري (٦٨/٤) .

(١) في (ز) : الراحلة . وكتب في هامشها : الرجل .

(٢) في (أ) وهامش (ش) زيادة : أفأحج عنها .

(٣) في (ح) : قال أرأيت . وفي (أ) : فقال : أرأيت .

(٤) في (ش) : أكنت .

(٥) [٨١] رجال الإسناد :

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني، فقيه ، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث ، رقم [٨] .

٣- الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي .

قال الدارقطني ومسلمة بن القاسم: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن أبي حاتم:
صدوق. وقال الحافظ: صدوق. توفي سنة سبعين ومائتين .

الجرح والتعديل (٢٢/٣) ، الثقات (١٨١/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٠٢/١) ، التقريب
(١٢٦١) .

قلت: هو ثقة بالنظر إلى كثرة الموثقين، وابن أبي حاتم كثيراً ما يصف الثقات بصدوق .

٤- مُحَاضِرِ بْنِ الْمَوْرِعِ الْهَمْدَانِيِّ الْيَامِيِّ الْكُوفِيِّ .

قال ابن سعد، وابن قانع، ومسلمة بن القاسم: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال
النسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة : صدوق . وقال ابن عدي: وقد روى عن الأعمش
أحاديث صالحة مستقيمة... ولم أر في رواياته حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة. وقال أبو
حاتم: ليس بالمتين ، يكتب حديثه . وقال الإمام أحمد: سمعت منه أحاديث لم يكن من
أصحاب الحديث، كان مغفلاً جداً . وقال الحافظ: صدوق له أوهام . توفي سنة ست
ومائتين .

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤٩/٣) ، الجرح والتعديل (٤٣٧/٨) ، الثقات (٥١٣/٧) ،

الكامل في الضعفاء (٤٤١/٦) ، تهذيب التهذيب (٣٧٩/٥) ، التقريب (٦٤٩٣) .

٥- هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبدالله البصري .

ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما . وذكر الحافظ في "المدلسين" وقال: وصفه بذلك علي بن المديني، وأبو حاتم، وجعله في المرتبة الثالثة. وقال - أيضاً - : احتج به الأئمة لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً ... وأما حديثه عن الحسن ففي الكتب الستة. وقد قال عبدالله بن أحمد عن أبيه : ما يكاد ينكر عليه أحد شيئاً إلا وجدت غيره قد حدّث به إما أيوب وإما عوف. توفي سنة ست أو سبع أو ثمان وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل (٥٤/٩)، تهذيب التهذيب (٢٥/٦)، التقريب (٧٢٨٩)، تعريف أهل التقديس (ص ١٥٧)، هدي الساري (ص ٤٤٨).

٦- محمد بن سيرين، ثقة، ثبت، تقدم في (ص ١٩٨).

٧- يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٨] .

٨- سليمان بن يسار ثقة، فاضل، تقدم في حديث رقم [٤] .

في إسناده عبدالله بن حامد لم يذكر يجرح ولا تعديل وفيه مخالفة فالذين رووه عن هشام لم يذكروا عبدالله بن عباس. والحديث ورد من طرق صحيحة عن ابن عباس.

رواه النسائي في مناسك الحج باب حج الرجل عن المرأة (١١٩/٥) رقم ٢٦٤٣ وفي آداب القضاء باب الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق (٢٢٩/٨) رقم ٥٣٩٤ من طريق يزيد بن هارون . والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩٥/١٨) رقم ٧٥٨ من طريق الفضيل بن عياض كلاهما عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس دون ذكر عبدالله بن عباس.

وقد اختلف على يحيى بن أبي إسحاق.

فرواه النسائي في آداب القضاء باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق (٢٢٩/٨) رقم ٥٣٩٥ والإمام أحمد في "مسنده" (٢١٢/١) من طريق شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس به . وقال النسائي: سليمان لم يسمع من الفضل بن عباس.

ورواه في مناسك الحج باب تشبيه الحج بقضاء الدين (١١٨/٥) رقم ٢٦٤٠ وفي آداب القضاء باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق (٢٢٩/٨) رقم ٥٣٦٣ ومن طريقه رواه ابن بشكوال في "الغوامض والمبهمات" (٥٣٢/٢) رقم ٥١٥ والإمام أحمد في "مسنده" (٣٥٩/١) وأبو يعلى في "مسنده" (٨٢/١٢) رقم ٦٧١٧ كلهم من طريق هشيم . وقد اختلف على هشيم - أيضاً - . فعند النسائي : عن عبدالله بن عباس أن رجلاً . وعند

أحمد : ... عن عبدالله بن عباس أو الفضل بن عباس . وعند أبي يعلى : ... عن عبدالله بن عباس عن الفضل .

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٥٩/١) عن إسماعيل بن علي . وقال : ... حدثني أحمد ابني العباس إما الفضل وإما عبدالله .

وفي (٢١٢/١) عن هاشم أبي النظر وقال : ... عن عبيدالله بن عباس أو الفضل بن عباس . ورواه الدارمي في "السنن" (٤٠/٢) عن حماد بن زيد . وقال : ... حدثني الفضل بن عباس أو عبيد الله بن عباس .

ورواه ابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٣٠٢/٩) رقم ٣٩٩٠ من طريق حماد بن سلمة وقال : ... عن عبدالله بن عباس . كلهم عن يحيى بن أبي إسحاق به .

قال الحافظ : فاختلف الرواة عنه - أي يحيى بن أبي إسحاق - على أن السائل رجل، ثم اختلفوا عليه في إسناده وامتته ... وأما المتن، فقال هشيم: إن رجلاً سأل، فقال: إن أبي مات. وقال ابن سيرين: ف جاء رجل، فقال: إن أمي عجوز كبيرة . وقال ابن علي: إن أبي أو أمي . وخالف الجميع معمر عن يحيى بن أبي إسحاق، فقال في روايته: إن امرأة سألت عن أمها. فتح الباري (٦٨/٤).

ورواه البخاري في الحج باب وجوب الحج وفضله (١٧١/٢) رقم ١٥١٣ وفي جزاء الصيد باب حج المرأة عن الرجل (٢٦٥/٢) وفي المغازي باب حجة الوداع (١٤٦/٥) رقم ٤٣٩٩ وفي الاستئذان باب قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً ... " (١٦٤/٧) رقم ٦٢٢٨ . ومسلم في الحج باب الحج عن العاجز لزمانه وهرم (٩٧٣/٢-٩٧٤) رقم ١٣٣٤ و ١٣٣٥ وأبو داود في المناسك باب الرجل يحج عن غيره (١٦٧/٢) رقم ١٨٠٩ والترمذي في الحج باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت (٢٦٧/٣) رقم ٩٢٨ والنسائي في مناسك الحج باب حج المرأة عن الرجل (١١٨/٥-١١٩) رقم ٢٦٤١ و ٢٦٤٢ وفي آداب القضاء باب الحكم بالتشبيه (٢٢٧/٨-٢٢٨) أرقام ٥٣٨٩، ٥٣٩١-٥٣٩٢، وابن ماجه في المناسك باب الحج عن الحي إذا لم يستطع (٩٧١/٢) رقم ٢٩٠٩ كلهم من طرق عن ابن شهاب الزهري عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عباس قال: كان الفضل بن عباس به بنحوه، وفي بعض الروايات عن عبدالله بن عباس عن الفضل بن عباس به .

قال الحافظ : واتفقت الروايات كلها عن ابن شهاب أن السائلة كانت امرأة، وأما سألت عن أبيها ... والذي يظهر لي من مجموع هذه الطرق أن السائل رجل، وكانت ابنته معه. فتح الباري (٦٨/٤).

[٨٢] وأخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه قال : نا عبيد الله^(١) بن محمد بن شنبه^(٢) قال : نا محمد بن علي بن سالم الهمداني^(٣) قال : نا عبد الصمد بن سليمان أبو بكر البلخي^(٤) قال : أخبرني^(٥) قتيبة قال : أخبرني^(٦) زاجر بن الصلت البصري عن زياد بن سفيان^(٧) عن أبي سلمة^(٨) عن أنس أن رسول الله^(٩) صلى الله عليه وسلم قال في رجل أوصى بحجة: كتب^(١٠) له أربع حججات ، حجة للذي كتبها ، وحجة للذي نفذها^(١١) ، وحجة للذي أخذها ، وحجة للذي^(١٢) أمر بها^(١٣).

(١) في (ش): عبيد.

(٢) في (ش) و(أ): شنبه.

(٣) في (ح): الهمداني.

(٤) في (أ): عبد الصمد بن سليمان ثنا أبو بكر البلخي.

(٥) في (ح): أنبأني. وفي (أ): أنا .

(٦) في (ح): نا .

(٧) كذا في (ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز) و(أ): بن أبي سفيان .

(٨) (عن أبي سلمة) ليست في (ش) ولا (أ). وفي (ش): زاجر بن الصلت البصري عن زياد

البلخي قال أخبرنا ابن أبي سفيان .

(٩) في (ز): النبي .

(١٠) في (ح): كتب .

(١١) في (ح): أنفذها .

(١٢) في (ش) - في المواضع الأربعة - : الذي .

(١٣) [٨٢] رجال الإسناد:

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- عبيد الله بن محمد بن شنبه ، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [٦٨] .

٣- محمد بن علي بن سالم بن علك الهمداني .

قال الخطيب: قدم بغداد، وحدث بها عن أبي ميسرة أحمد بن عبد الله النهاوندي، روى عنه

محمد بن مخلد الدوري. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تاريخ بغداد (٦٦/٣) .

- ٤- عبدالصمد بن سليمان بن أبي مطرف العتكي الأعرج أبو بكر البلخي .
لقبه عبدوس. ثقة، حافظ . قال الحاكم : حدث بنيسابور سنة ست وأربعين ومائتين. وقال
الحافظ: توفي سنة ست وأربعين ومائتين.
- الثقات (٤١٥/٨) ، الكاشف (٣٣٧٥) ، تهذيب التهذيب (٤٥٤/٣) ، التقريب (٤٠٧٨).
- ٥- قتيبة بن سعيد ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٢٤] .
- ٦- زاجر بن الصلت الطامي البصري.
- ذكره ابن حبان في "الثقات"؛ لكنه ذكره في التابعين، وقال: يروي عن ابن عباس، روى عن
أهل البصرة . وقال ابن أبي حاتم: روى عنه محمد بن مرزق الباهلي البصري، وعمرو بن علي
الصيرفي، وأبو جعفر الحمال، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة . وقال ابن ماكولا: حدث عن
زياد بن سفيان، روى عنه عبدالله بن محمد المسندي. قال يحيى بن معين: ثقة قد سمعت منه.
وقال أبو زرعة : لا بأس به .
- التاريخ الكبير (٤٤٦/٣)، تاريخ الدوري (١٧٠/٢) الجرح والتعديل (٦٢٠/٣) ، الثقات
(٢٦٩/٤) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١١٦٠/٣) تاريخ أسماء الثقات (ص ٩٥) ،
الإكمال (٣٧٣/٣)، الأنساب (٢٧/٤) .
- ٧- زياد بن سفيان .
قال البيهقي: مجهول.
- السنن الكبرى (١٨٠/٤) ، لسان الميزان (٤٩٤/٢).
- ٨- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، ثقة ، تقدم في (ص ٣٣٠).
في إسناده ابن شنبه وشيخه لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً وزياد بن سفيان مجهول.
رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٨٠/٥) من طريق داود بن الحسين البيهقي قال: حدثنا
قتيبة به .
- ورواه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال" (ص ٢٩٦) رقم ٣٢٩ من طريق محمد بن
يحيى الفسوي قال: حدثنا زاجر بن الصلت به بنحوه .
- وعزاه المتقي الهندي إلى البيهقي وحده . كنز العمال (١٢٦/٥) رقم ١٢٣٤٤ .
- وقال البيهقي: زياد بن سفيان هذا مجهول والإسناد ضعيف. السنن الكبرى (١٨٠/٥).
- وقال البوصيري - وهو يتكلم عن حديث جابر الآتي - : وله شاهد من حديث أنس رواه
الحاكم وعنه البيهقي، وفي إسناده: زياد بن سفيان، وهو مجهول والإسناد ضعيف . إتخاف
الخيرة المهرة (٤٢/٤) رقم ٣٢٦٢ .

وقال سعيد بن جبير: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني ^(١) أكريت دابتي،

ورواه الدارقطني قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن سليمان بن فارس قال: حدثنا الحسن بن العلاء البصري قال: حدثنا مسلمة بن إبراهيم قال: حدثنا هشام بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة للميت، وحجة للمحجوج عنه، وحجة للحاج، وحجة للوصي . اللآلئ المصنوعة (١٣١/٢) ولم أجد في "السنن" للدارقطني.

وقال المعلمي اليماني : في سننه الحسن بن العلاء البصري لعلة الحسن بن العلاء بن القاسم المذكور في "اللسان" وفوقه رجلان لم يتبين لي أمرهما. حاشية الفوائد المجموعة (ص ١٠٨) وقال الألباني: وأما الاثنان اللذان فوقه، فإني لم أجد لهما ذكراً في كتب التراجم التي عندي. سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٤٦/٤) رقم ١٩٧٩ .

وقد روي بمعناه من حديث جابر .

رواه الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" انظر "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث" (ص ١٢٢) رقم ٣٥٢ وأبو الشيخ في "طبقات الحديثين بأصبهان" (٣٦٧/٢) رقم ٢٩٤ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٣٤٢/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٨٠/٥) وفي "شعب الإيمان" (٤٨٠/٣) رقم ٤١٢٣ وابن الجوزي في "الموضوعات" (٢١٩/٢) كلهم من طريق إسحاق بن بشر عن أبي معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنفذ ذلك يعنى الوصي.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمتهم به إسحاق ابن بشر وهو في عداد من يضع الحديث . الموضوعات (٢١٩/٢).

ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٥٤/٧) ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٤٨٠/٣) رقم ٤١٢٣ عن المفضل الجندي قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبدالرزاق عن أبي معشر به بنحوه .

قال البوصيري: رواه الحارث والبيهقي بسند ضعيف لضعف أبي معشر واسمه نجيح بن عبدالرحمن المدني. إتحاف الخيرة المهرة (٤١/٤) رقم ٣٢٥٩ .

(١) (إني) ليست في (أ).

واشترطت عليهم أن أحج، فهل يجزئني^(١) ذلك . قال: أنت من الذين قال الله عز وجل^(٢) ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾^(٣).

﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ يعني إذا حاسب، فحسابه سريع لا يحتاج^(٤) إلى عقد يد، ولا وعي^(٥) صدر^(٦)، ولا روية وفكرة^(٧). وقال الحسن: حسابته^(٨) أسرع من لمح البصر^(٩). وفي الخبر: "إن الله عز وجل يحاسب في^(١٠) قدر حلب

(١) في (ز): يجزئ .

(٢) في (أ) وهامش (ز) زيادة: فيهم .

(٣) رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٨٠/١) وابن أبي شيبة في "مصنفه" القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٤٤٤) وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٥٩/٢) رقم ١٨٨٨ والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٣٠٥/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٣/٤). وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن المنذر. الدر المنثور (٥٦١/١).

ورواه الشافعي في "الأم" (١٤٢/٢) ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣٣/٤) من طريق عطاء عن ابن عباس به بمعناه .

(٤) في (ح): لأنه لا يحتاج .

(٥) في (أ): وعي .

(٦) في (ح): صدور .

(٧) في (ش) و(ح) و(أ): ولا فكر . وفي (ز): وفكر .

تفسير الطبري (٢٠٧/٤)، معالم التنزيل (٢٣٣/١)، تفسير أبي المظفر السمعاني (٢٤٣/٢)، زاد المسير (٢١٦/٠١).

(٨) (حسابه) ليست في جميع النسخ .

(٩) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٣٣/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٨٨/٢) وذكر هذا التفسير الزجاج في "معاني القرآن وإعرابه" (٢٧٥/١) دون عزو لأحد.

(١٠) في (ش): علي . وكتب في هامشها: في .

شاة^(١) وقيل : هو ^(٢) أنه / إذا حاسب واحداً، فقد حاسب جميع الخلق ^(٣) ، ومعنى ٥٨ ب الحساب: تعريف الله عز وجل عبادة مقادير الجزاء على أعمالهم، وتذكيره إياهم ما قد نسوه من ذلك ^(٤) يدل عليه قوله تعلى ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ﴾ ^(٥).

[الآية ٢٠٣] قوله عز وجل ﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ ^(٦) يعني التكبير ^(٧) أدبار الصلوات ^(٨)، وعند الجمرات ^(٩) يكبر مع كل حصة وغيرها من الأوقات. ﴿ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ وهي أيام التشريق أيام منى ، ورمي الجمار، والأيام المعلومات عشر ذي الحجة ^(١٠). [٨٣] أخبرنا ^(١١) ابن فنجويه قال : نا محمد بن المظفر قال : نا على بن إسماعيل قال: نا عمرو بن علي قال : نا يحيى بن سعيد قال : أنا ^(١٢) ابن عجلان عن نافع عن

(١) ذكره الزيلعي والحافظ ابن حجر وسكتنا عليه . وقال المناوي : قال الولي العراقي : لم أقف عليه، وقال غيره: أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس. تخريج أحاديث وآثار الكشاف (١٢٨/١)، الكشاف (٢٤٩/١)، الفتح السماوي (٢٤٨/١).

(٢) (هو) ليست في (ش) ولا (أ) .

(٣) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٨٨/٢).

(٤) (من ذلك) ليست في (ش) ولا (أ).

(٥) سورة المجادلة، آية: (٦) . وفي (ح) زيادة : "والله على كل شيء شهيد" .

(٦) في (ح) زيادة : "في أيام معدودات" .

(٧) في (أ): بالتكبير.

(٨) في (ش) : الصلاة .

(٩) في (ح) : عند الجمرات وأدبار الصلوات .

(١٠) مجاز القرآن لأبي عبيدة (٧١/١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٠) الأيام والليالي والشهور للفراء (ص ٨٩).

(١١) في (ش) و(ز) و(أ): أخبرني .

(١٢) في (ز) و(أ): ثنا .

ابن عمر قال : الأيام المعدودات ثلاثة أيام يوم النحر ويومان بعده (١).

(١) [٨٣] رجال الإسناد :

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزاز أبو الحسين البغدادي .
قال الدارقطني : ثقة مأمون . وقال أبو نعيم : هو حافظ مأمون . وقال الخطيب : كان ابن المظفر حافظاً، فهماً، صادقاً ، مكثرأً . ولد سنة ست وثمانين ومائتين، وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .
سؤالات السلمى للدارقطني (ص ٢٩٥)، تاريخ بغداد (٣/٢٦٢)، سير أعلام النبلاء (٤١٨/١٦)، لسان الميزان (٥/٣٨٣) .
- ٣- علي بن إسماعيل بن حماد البزاز أبو الحسن البغدادي .
قال الخطيب : كان صدوقاً، فهماً، جمع حديث شعبة، وأصابه في آخر عمره اختلاط . وقال أبو أحمد الحاكم : تغير بأخرة .
الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/٣٦٨)، تاريخ بغداد (١١/٣٤٦)، لسان الميزان (٤/٢٠٦) .
- ٤- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي الباهلي أبو حفص البصري .
ثقة ، حافظ . توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .
الجرح والتعديل (٦/٢٤٩)، تهذيب التهذيب (٤/٣٦٧)، التقريب (١/٥٠٨١) .
- ٥- يحيى بن سعيد القطان ، ثقة، متقن، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٣] .
- ٦- محمد بن عجلان القرشي مولى فاطمة بنت الوليد أبو عبدالله المدني .
قال سفيان بن عيينة، والإمام أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، والعجلي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط . وقال يحيى بن سعيد القطان : كان سعيد بن المقري يحدث عن أبي هريرة وعن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه، فجعلها كلها عن أبي هريرة. وقال ابن حبان: وليس هذا مما يوهي الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة ... فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه. قال الحاكم : أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد، وقد تكلم المتأخرون من امتنا في سوء حفظه. وقال يحيى القطان : يضطرب في حديث نافع. وقال الذهبي : إمام صدوق مشهور . وقال الحافظ: صدوق إلا أنه اختلطت عليه

[٨٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين^(١) الثقفى قال: نا أبو بكر ابن مالك القطيعي قال: نا بشر بن موسى قال: نا أبو عبد الرحمن عبد الله^(٢) بن يزيد المقرئ قال: نا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم في قول الله عز وجل^(٣) ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ قال: المعدودات أيام العشر

أحاديث أبي هريرة. وذكره في المدلسين العلامي، والمقدسي، وسبط بن العجمي، وابن حجر وجعله في المرتبة الثالثة. توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٥٠/١) و(٢١٨/٣) تاريخ يحيى بن معين للدوري (٥٣٠/٢)، الجرح والتعديل (٤٩/٨)، الثقات (٣٨٦/٧)، الضعفاء الكبير للعقيلي (١١٨/٤)، ميزان الاعتدال (٦٤٤/٣) قصيدة المدلسين للمقدسي (ص ٣٨) جامع التحصيل (ص ١٠٩) التبيين (ص ٥٢) تهذيب التهذيب (٢١٩/٥)، التقريب (٦١٣٦) تعريف أهل التقديس (ص ١٤٩).

٦- نافع مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٦].

إسناده حسن فيه علي بن إسماعيل وابن عجلان صدوقان.

وذكره عن ابن عمر الحوفي في "البرهان في تفسير القرآن" (٩١/٣) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢١٨/١) لكن رواه ابن المنذر في "الأوسط" (٢٩٨/٤) رقم ٢١٩٣ من طريق حيوة ابن شريح و٢١٩٤ من طريق جرير كلاهما عن محمد بن عجلان به. ولكن وقع عنده: الأيام المعلومات: يوم النحر، ويومان بعده، وأيام المعدودات هي الأيام الثلاثة ليس فيها يوم النحر. وفي الرواية الثانية: والأيام المعدودات أيام التشريق الثلاثة.

وعزاه السيوطي - باللفظ الثاني - إلى الفريابي، وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم. الدر المنثور (٥٦٢/١) و(٣٨/٦).

وذكره - أي القول الثاني - عن ابن عمر ابن أبي حاتم، والخصاص، والنحاس.

انظر: تفسير القرآن العظيم (٣٦١/٢)، أحكام القرآن (٣١٦/١)، معاني القرآن الكريم (١٤٤/١).

(١) (بن الحسين) ليست في (ح).

(٢) في (ح): أبو عبد الرحمن بن عبد الله.

(٣) في (ح): في قوله عز وجل.

والمعلومات أيام النحر^(١).

(١) [٨٤] رجال الإسناد:

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].
- ٢- أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي، ثقة اختلط في آخر عمره، تقدم في حديث رقم [٧٩].
- ٣- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ الأسدي أبو علي البغدادي . قال الدارقطني: ثقة . وقال الخطيب: كان ثقة، أميناً، عاقلاً، ركيناً . ولد سنة تسعين ومائة . وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين .
الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) سؤالات السلمى للدارقطني (ص١٤٦) تاريخ بغداد (٧/٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٥٢) .
- ٤- عبدالله بن يزيد القرشي مولى آل عمر بن الخطاب المقرئ القصير أبو عبدالرحمن المكي . ثقة، فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة . توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وقد قارب المائة .
الجرح والتعديل (٥/٢٠١)، غاية النهاية (١/٤٦٣)، تهذيب التهذيب (٣/٣٠٢) التقريب (٣٧١٥) .
- ٥- النعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام، تقدم في (ص ٢٩٧) .
- ٦- حماد بن أبي سليمان واسمه مسلم الأشعري مولا هم أبو إسماعيل الكوفي . قال أبو إسحاق الشيباني: ما رأيت أحداً أفقه من حماد، قيل: ولا الشعبي؟ قال: ولا الشعبي . وقال يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي : ثقة . وقال ابن عدي: وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم، ويقع في حديثه أفراد، وغرائب، وهو متمسك في الحديث لا بأس به . وقال الإمام أحمد: حماد مقارب الحديث . وقال أيضاً - : فرواية القدماء عنه مقاربة: شعبة، والثوري، وهشام يعني الدستوائي، وأما غيرهم فقد جاءوا عنه بأعاجيب . وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج بحديثه، وهو مستقيم في الفقه، فإذا جاء الآثار شوش . وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخر أمره، وكان مرجئاً . قال الذهبي : إرجاء الفقهاء أنهم لا يعدون الصلاة والزكاة من الإيمان، ويقولون: إقرار باللسان، ويقين في القلب، والنزاع على هذا لفظي إن شاء الله . وقال الحافظ : فقيه، صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء . وذكره في "المدلسين" وجعله في المرتبة الثانية . توفي سنة عشرين أو تسع عشرة ومائة .

والصحيح : أن المعدودات أيام التشريق ، وعليه أكثر العلماء يدل عليه قوله تعالى ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ ^(١) أي ^(٢) منها، وإنما يكون الصدر ^(٣) في أيام التشريق ^(٤). قال ^(٥) الزجاج : و تستعمل ^(٦) المعدودات ^(٧) في اللغة للشيء القليل، فسميت بذلك لأنها ثلاثة أيام . / فالأيام ^(٨) المعدودات أيام ٥٩ أ التشريق ^(٩). والذكر المأمور به ^(١٠) فيها التكبير . قال نافع : كان عمر وابنه عبد الله - رضي الله عنهما - يكرران بمعنى تلك الأيام جميعاً ^(١١)، وخلف الصلوات ، وفي

تاريخ الثقات للعجلي (ص ١٣١)، الطبقات الكبرى (٣٣٢/٦). العلل ومعرفة الرجال (٤٧٨/٣) تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين (ص ٥٨)، الجرح والتعديل (١٤٦/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٣١/٥)، تهذيب التهذيب (١٣/٢) ، التقريب (١٥٠٠).

٧- إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة يرسل، تقدم في (ص ٢٠٥).

رجاله ثقات ما عدا حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام وقد خالفه منصور فروى عن إبراهيم أنه قال: الأيام المعدودات أيام التشريق .

رواه عن منصور سفيان الثوري في "تفسيره" (ص ٦٦) رقم ٩٩ ومن طريق سفيان رواه الطبري (١٠/٤)، رقم ٣٨٩٩، ٣٩٠٠ وذكره عن إبراهيم ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٦١/٢).

(١) (فلا إثم عليه) ليست في (ح) .

(٢) (أي) ليست في (أ).

(٣) في (ش): العدد .

(٤) تفسير الطبري (٢٠٨/٤) ، أحكام القرآن للحصاص (٣١٥/١)، النكت والعيون (٢٦٣/١)،

الاستذكار لابن عبد البر (١٧٤/١٣) .

(٥) في (ح) و (ز) : وقال .

(٦) في (ش) و (ح): ويستعمل .

(٧) في (أ): المعدود .

(٨) في (أ): والأيام .

(٩) معاني القرآن وإعرابه (٢٧٥/١).

(١٠) (به) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (ز) .

(١١) (جميعاً) ليست في (ش) ولا (أ) .

المجلس ، وعلى الفراش ، والفسطاط ، وفي الطريق ، ويكبر الناس بتكبيرهما ، ويتأولان^(١) هذه الآية^(٢) .

قلت : وأجمعوا على أن التكبير في هذه الآية^(٣) سنة^(٤) ، إلا أنهم اختلفوا في قدرها ووقتها^(٥) ، فكان عبد الله^(٦) بن مسعود يُكبر من صلاة الغداة يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر^(٧) ، وإلى هذا ذهب أبو حنيفة^(٨) . وكان علي بن أبي طالب -

(١) في (أ) : يتلون .

(٢) لم أجده عن نافع عنهما ، وهما أثران منفصلان .

الأول : قال عبيد بن عمير : وكان عمر رضي الله عنه يكر في قبه بمنى ، فيسمعه أهل المسجد ، فيكبرون ، ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً . رواه البخاري في كتاب العيدين باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة (٨/٢) معلقاً عن عمر بصيغة الجزم . ووصله الفاكهي في "أخبار مكة" (٢٥٨/٤) رقم ٢٥٨٠ وسعيد بن منصور في "السنن" - كما عزاه إليه الحافظ في "تغليق التعليق" (٣٧٩/٢) - وابن المنذر في "الأوسط" (٢٩٩/٤) رقم ٢١٩٧ . البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٢/٣) .

والثاني : قال نافع : كان ابن عمر يكر بمنى تلك الأيام ، وخلف الصلوات ، وعلى فراشه ، وفي فسطاطه ، ومجلسه ، وممشاه تلك الأيام جميعاً . رواه البخاري - في الموضع السابق - معلقاً عن ابن عمر بصيغة الجزم . ووصله الفاكهي في "أخبار مكة" (٢٦٠/٤) رقم ٢٥٨٣ وابن المنذر في "الأوسط" (٢٩٩/٤) رقم ٢١٩٩ وذكره البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٢/٣) وانظر تغليق التعليق (٣٧٩/٢) .

(٣) (الآية) كتبت في (ز) فوق السطر . وفي (ح) : الأيام .

(٤) الوسيط للغزالي (٩٣١/٢) ، المغني (٢٥٥/٣) ، (٢٨٧) .

(٥) كذا في (ح) و(ز) و(أ) . وأما في الأصل و(ش) : وفيها . وعدلت في (ش) إلى : ووقتها .

(٦) (عبدالله) ليست في (ح) .

(٧) رواه محمد بن الحسن الشيباني في "الحجة على أهل المدينة" (٣٠٨/١ ، ٣١٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٦٧/٢ - ١٦٨) وابن المنذر في "الأوسط" (٣٠١/٤) رقم ٢٢٠٤ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٤/٣) وذكره ابن حزم في "المحلى" (٩١/٥) .

(٨) الحجة على أهل المدينة (٣١٠/١) ، مختصر الطحاوي (ص٣٨) ، بدائع الصنائع (١٩٥/١) .

رضي الله عنه - يُكَبَّر من صلاة الغداة من ^(١) يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ^(٢). وإليه ذهب أبو يوسف ^(٣)، ومحمد ^(٤)، وهو أجمع الأقاليل. وكان ابن عباس، وزيد بن ثابت يكبران من صلاة الظهر من يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ^(٥)، وهو قول عطاء ^(٦). والأظهر والأشهر من مذهب الشافعي أنه يتدئ ^(٧)

(١) (من) ليست في (أ).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٦٥/٢) وابن المنذر في "الأوسط" (٣٠٠/٤) رقم ٢٢٠١ و(٣٠١/٤) رقم ٢٢٠٣ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٤/٣). ورواه الدارقطني في "السنن" (٤٩/٢) والبيهقي في "معرفة السنن والآثار" (١٠٧/٥) عن علي وعمار مرفوعاً. قال الغساني: عمرو بن شمر وجابر ضعيفان. تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني (ص ١٩٤).

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد الأنصاري أبو يوسف القاضي الكوفي. هو الإمام المجتهد، صاحب أبي حنيفة، وأول من دعي بقاضي القضاة، وكان يحفظ التفسير، والمغازي، وأيام العرب. قال أبو حنيفة عنه: أن يموت هذا الفتى، فإنه أعلم من عليها. ولد سنة ثلاث عشرة ومائة، وتوفي في ربيع الأول، وقيل الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة. أخبار القضاة لوكيع (٢٥٤/٣)، تاريخ بغداد (٢٤٢/١٤)، الجواهر المضية (٦١١/٣) سير أعلام النبلاء (٥٣٥/٨).

(٤) (ومحمد) ليست في (أ).

الحجة على أهل المدينة له (٣١٠/١) وانظر مختصر الطحاوي (ص ٣٨) بدائع الصنائع (١٩٥/١).

(٥) قول ابن عباس رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٦٦/٢) وابن المنذر في "الأوسط" (٣٠٢/٤) رقم ٢٢٠٦ والدارقطني في "السنن" (٥٠/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٣/٣). وقول زيد بن ثابت رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٦٦/٢) والدارقطني في "السنن" (٥١-٥٠/٢) وذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٤٧/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٣/٣).

(٦) ذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٤٧/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٣/٣).

(٧) في (أ): والأظهر من مذهب الشافعي - رحمه الله - وقوله الآخر أنه يبدأ.

التكبير^(١) من^(٢) صلاة الظهر [يوم^(٣) النحر إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق اقتداء بالحاج، قال^(٤): لأنهم يقطعون التلبية، ويأخذون في التكبير يوم النحر في صلاة^(٥) الظهر]^(٦)، والصبح من آخر أيام التشريق آخر صلاة يصلها الحاج بمنى، والناس لهم تبع^(٧).

فأما^(٨) لفظ التكبير فكان سعيد بن جبير والحسن^(٩) يقولان: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ثلاثاً نسقاً^(١٠). وهو مذهب الشافعي^(١١) - رضي الله عنه - وأهل المدينة^(١٢). وكان ابن مسعود يكبر اثنتين^(١٣)، وهو مذهب أبي حنيفة^(١٤) وأهل

(١) في (ش): بالتكبير.

(٢) في هامش الأصل: في .

(٣) في (أ): من يوم .

(٤) (قال) ليست في (ز).

(٥) في (أ): من صلاة .

(٦) زيادة من جميع النسخ .

(٧) الأم (٢٧٥/١) وانظر معرفة السنن والآثار (١٠٤/٥) المجموع شرح المذهب (٣١/٥) و(٣٤/٥).

(٨) في (ح): وأما .

(٩) في (أ): والحسين .

(١٠) قول سعيد بن جبير ذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٤٧/١) .

وقول الحسن رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٦٨/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى"

(٣١٦/٣) وذكره ابن المنذر في "الأوسط" (٣٠٤/٤).

(١١) الأم (٢٧٦/٢) معرفة السنن والآثار (١٠٩/٥)، المجموع (٣١/٥) (٣٩/٥) .

(١٢) المدونة الكبرى (١٧١/١ - ١٧٢) .

(١٣) في (ش): اثنتين . وفي (ح) زيادة: نسقاً.

رواه محمد بن الحسن في "الحجة على أهل المدينة" (٣٠٨/١، ٣١٠) وابن أبي شيبة في

"مصنفه" (١٦٧/٢ - ١٦٨) وابن المنذر في "الأوسط" (٣٠٤/٤) رقم ٢٢٠٨ .

(١٤) في (ح): أبو حنيفة. (وأهل المدينة وكان ابن مسعود يكبر اثنتين وهو مذهب أبي حنيفة)

العراق^(١). وروى^(٢) عن مالك أنه كان يقول : الله أكبر، الله أكبر، ثم يقطع، فيقول: الله أكبر لا إله إلا الله^(٣). وروى عن قتادة أنه كان يقول : / الله أكبر كبيراً، الله أكبر^(٤) على ما هداانا ، الله أكبر والله الحمد^(٥).

[٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحسين^(٦) بن محمد الدينوري بقراءتي عليه في داري قال : نا أبو سعد أحمد بن علي^(٧) بن عمر^(٨) بن حبش الرازي قال : نا محمد بن أيوب قال : نا سعيد بن منصور قال : نا هشيم^(٩) قال : نا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيام منى أيام أكل، وشرب، وذكر الله^(١٠).

ليست في (أ).

(١) الحجة على أهل المدينة (٣٠٨/١)، بدائع الصنائع (١٩٥/١).

(٢) في (ح): ويروى .

(٣) تنوير المقالة في حل ألفاظ الرسالة للقيرواني (٥١٢/٢) الكافي في فقه أهل المدينة المالكي (٢٢٧/١).

(٤) (لا إله إلا الله وروى عن قتادة أنه كان يقول الله أكبر كبيراً الله أكبر) ليست في (ح).

(٥) ذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٤٨/١) .

(٦) في (أ): الحسن .

(٧) في (أ): ثنا أحمد بن سعيد بن علي . وفي مصدر ترجمته: أبو سعيد.

(٨) في (ز): عمران .

(٩) كذا في هامش الأصل وبقية النسخ وهو الصواب . وأما في الأصل : نعيم .

(١٠) [٨٥] رجال الإسناد:

١- الحسين بن محمد بن فنحويه أبو عبد الله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٣- أحمد بن علي بن عمر بن حبش الأشعري أبو سعيد الرازي .

قال الخطيب : قدم بغداد، وحدث بها ... وكان ثقة .

تاريخ بغداد (٣١١/٤).

٤- محمد بن أيوب بن الضريس الرازي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥] .

٥- سعيد بن منصور، ثقة، تقدم في حديث رقم [٤٦] .

- ٦- هشيم بن بشير ، ثقة مدلس ، وصرح بالسماع ، تقدم في (ص ٢٦٥).
- ٧- عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني .
- ذكره ابن حبان في "الثقات" . وابن شاهين - أيضاً - في "الثقات" ، وقال : قال أحمد: صالح ثقة - إن شاء الله- وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : صالح - إن شاء الله - وقال العجلي ، وابن عدي : لا بأس به . وقال أبو خيثمة: صالح . وقال البخاري: صدوق؛ إلا أنه يخالف في بعض حديثه . وقال أبو حاتم: هو عندي صالح ، صدوق في الأصل ، ليس بذلك القوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن المديني: تركه شعبة ، وليس بذلك . وقال الحافظ: صدوق يخطئ . قتله عبدالله بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (١/٤١٩)، تاريخ الثقات للعجلي (ص ٣٥٩) ، التاريخ الكبير (٦/١٦٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٢)، الثقات (٧/١٦٤)، الكامل في الضعفاء (٥/٣٩)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ١٣٦)، تهذيب التهذيب (٤/٢٨٦)، التقريب (٤٩١٠).
- ٧- أبو سلمة بن عبدالرحمن ، ثقة ، تقدم في (ص ٣٣٠).
- إسناده ضعيف فيه عمر بن أبي سلمة صدوق يخطئ لكن تابعه محمد بن عمرو وهو صدوق فالحديث حسن لغيره وله شاهد صحيح .
- رواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/٢٤٥) عن ابن أبي داود قال: حدثنا سعيد بن منصور به .
- ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢/٢٢٩) ورواه الطبري (٤/٢١١) رقم ٣٩١١ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٨/٣٦٧) رقم ٣٦٠٢ كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم . ورواه الطبري - في الموضع السابق - عن خلاد بن أسلم . ورواه أبو يعلى في "مسنده" (١٠/٤١٥) رقم ٦٠٢٤ عن ابن معمر . ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٥/٤٠) من طريق محمد بن الصباح . ورواه ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٢/١٢٥) من طريق يحيى بن معين كلهم عن هشيم به . وعند بعضهم : "أيام التشريق أيام طعم وذكر" وفي مسند الإمام أحمد : "أيام التشريق أيام طعم وذكر لله" . وقال مرة: أيام أكل وشرب (٢/٢٢٩).
- ورواه الإمام أحمد (٢/٣٨٧) من طريق أبي عوانة عن عمر به بنحوه .
- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في "مصنفه" (٤/٢١) وعنه ابن ماجه في الصيام باب ما جاء في النهي عن صيام التشريق (١/١٧١٩) رقم ١٧١٩ وأبو يعلى في "مسنده" (١٠/٣٢٠) رقم ٥٩١٣ ، ومن طريقه رواه ابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٨/٣٦٦) رقم ٣٦٠١

[٨٦] حدثنا ^(١) محمد بن عبدوس قال : أنا ^(٢) محمد بن الحسن قال : أنا علي بن عبد العزيز قال : نا أبو عبيد قال : سمعت الكسائي يخبر عن يحيى بن سعيد شيخ له عن جعفر ^(٣) بن محمد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث منادياً فنادى في أيام التشريق: ألا ^(٤) إنها أيام أكل، وشرب، وبعال ^(٥).

عن عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به بنحوه. وليس عندهم "وذكر الله".

قال البوصيري: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. مصباح الزجاجاة (٣٠٤/١) رقم ٦٢٥ .

قلت: محمد بن عمرو تقدم في حديث رقم [٤١] أنه صدوق حسن الحديث.

ورواه الإمام أحمد (٥١٣/٢، ٥٣٥) والطبري (٢١١/٤) رقم ٣٩١٢ والطحاوي في "شرح

معاني الآثار" (٢٤٤/٢) وابن عبد البر في "التمهيد" (١٢٤/١٢) كلهم من طريق صالح بن

أبي الأخضر عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وصالح بن أبي الأخضر: ضعيف يعتبر به. التقريب (٢٨٤٤).

وله شاهد من حديث نبیثة الهذلي.

رواه مسلم في الصيام باب تحريم صوم أيام التشريق (٨٠٠/٢) رقم ١١٤١ وأبو داود في

الضحايا باب في حبس لحوم الأضاحي (٩٩/٣) رقم ٢٨١٣ والنسائي في الفرع والعتيرة

باب تفسير العتيرة (١٧٠/٧) رقم ٤٢٣٠ والإمام أحمد في "مسنده" (٧٥/٥، ٧٦) .

(١) في (ح) و(أ): وحدثنا .

(٢) في (ح) : ثنا .

(٣) في (أ): يخبر عن يحيى بن سعيد لشيخ له عن جده جعفر.

(٤) (ألا) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ).

(٥) البعال : النكاح، وملاعبة الرجل أهله. والمباغلة : المباشرة .

غريب الحديث لأبي عبيد (١٨٢/١) ، النهاية (١٤١/١) .

[٨٦] رجال الإسناد :

١- محمد بن أحمد بن عبدوس ، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [١١] .

٢- محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المكاتب أبو الحسن الكارزي النيسابوري.

قال السمعاني : يروي عن أبي الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي كتب أبي عبيد القاسم بن

سلام . وقال هو وياقوت: وكان صحيح السماع مقبولاً في الرواية . توفي في شوال سنة

- ست وأربعين وثلاثمائة .
- الأنساب (١٣/٥) و(٣٧١/٥)، معجم البلدان (٤٢٨/٤)، توضيح المشتبه (٢٦٥/٧)، تبصير المنتبه (٢٠٠/٣) .
- ٣- علي بن عبدالعزيز البغوي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١] .
- ٤- القاسم بن سلام أبو عبيد، ثقة، تقدم في حديث رقم [١] .
- ٥- علي بن حمزة الكسائي، إمام في النحو والقراءة، تقدم في (ص ١٦٨) .
- ٦- يحيى بن سعيد شيخ مجهول لم أعرفه، ومن المحتمل أن يكون هو : القطان، ثقة، متقن، تقدم في حديث رقم [١٣] أو يحيى بن سعيد الأنصاري فكلاهما يروي عن جعفر بن محمد الصادق . انظر تهذيب الكمال (٧٤/٥) والثاني: يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري القاضي أبو سعيد المدني .
- ثقة، ثبت . وذكره الحافظ في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين . توفي سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائة .
- الجرح والتعديل (١٤٧/٩)، جامع التحصيل (ص ١١١، ١١٣) تهذيب التهذيب (١٤١/٦) التقريب (٧٥٥٩) تعريف أهل التقديس (ص ٩٦) .
- ٧- جعفر بن محمد الصادق ، صدوق ، تقدم في (ص ٢٢٥) .
- إسناده معضل ضعيف .
- وهو في "غريب الحديث" لأبي عبيد (١٨٣/١) .
- رواه الفاكهي في "أخبار مكة" (٢٥٢/٤) رقم ٢٥٦٣ عن ابن أبي عمر وسعيد قالا: حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بديل بسن ورقاء الخزاعي -بمثل ذلك- وفيه: "وبعالم" . وهذا إسناد رجاله ثقات؛ لكنه ضعيف لإرساله .
- وروى ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١/٤) وعبد بن حميد في "مسنده" انظر "المنتخب" (ص ٤٥١) رقم ٥٦٢، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤٧/٦) رقم ٣٣٧٦ .
- والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٤٥/٢) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣٥٣٨/٦) رقم ٧٩٦٧ وابن الأثير في "أسد الغابة" (٦٠٦/٥) ومسدد، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى في "مسانيدهم" كما عزاه إليهم الحافظ في "المطالب العالية" (٤٢٥/١) رقم ١١٢١ كلهم من طرق عن موسى بن عبيده عن المنذر بن جهم عن عمر بن خلدة الأنصاري عن أمه قالت: بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً أيام التشريق ينادى: أيها الناس إنما أيام أكل وشرب وبعالم .

قوله عز وجل ^(١) ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ من آخر ^(٢) أيام التشريق، فنفر في اليوم ^(٣) الثاني ﴿ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ في تعجله ^(٤). ﴿ وَمَنْ تَأَخَّرَ ﴾ عن النفر في اليوم الثاني من أيام التشريق إلى اليوم الثالث حتى ينفر في اليوم الثالث ﴿ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ في تأخره ^(٥). فإن ^(٦) لم ينفر في اليوم الثاني، وأقام حتى تغرب الشمس، فليقم إلى الغد من اليوم الثالث، فيرمي الجمار ثم ينفر ^(٧) مع الناس، هذا قول ابن عمر ^(٨)،

وقال الحافظ: موسى ضعيف. المطالب العالية (٤٢٥/١) ومنذر بن جهم ذكره البخاري وابن أبي حاتم وقالوا: عن عمر بن خلدة، وروى عنه موسى بن عبيدة. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. التاريخ الكبير (٣٥٨/٧) الجرح والتعديل (٢٤٣/٨).

وروى ابن الأعرابي في "المعجم" (٣٦٨/٢) رقم ٣٤٣ الدارقطني في "السنن" (٢٨٣/٤) كلاهما من طريق سعيد بن سلام العطار قال: نا عبدالله بن بديل الخزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بديل بن ورقاء... وأيام منى أيام أكل، وشرب، وبعال.

وإسناده ضعيف جداً. سعيد بن سلام العطار كذبه أحمد، وابن نمير، وتركه الدارقطني. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي (٣٢٧/١)، لسان الميزان (٣١/٣).

وروى أبو يعلى الموصلي في "مسنده" كما عزاه إليه الحافظ في "المطالب العالية" (٤٢٦/١) رقم ١١٢٢ عن زيد بن خالد الجهني قال: إن رسول الله أمر رجلاً ينادي أيام التشريق أن هذه أيام أكل، وشرب، ونكاح.

قال الحافظ: قلت عمرو بن الحصين ضعيف. للمطالب العالية (٤٢٦/١) وفي "التقريب": متروك. (٥٠١٢).

(١) قوله عز وجل ليست في (ح).

(٢) (آخر) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ).

(٣) (اليوم) ألحقت في هامش (ش).

(٤) في (أ): تعجيله.

(٥) في (أ): في التأخير.

(٦) في (أ): وإن.

(٧) في (ح): وينفر.

(٨) رواه الطبري (٢١٦/٤) رقم ٣٩٢٧ وابن أبي حاتم (٣٦٢/٢) رقم ١٩٠٠ والبيهقي في

وابن عباس^(١)، وعطاء^(٢)، وعكرمة^(٣)، ومجاهد^(٤)، وقتادة^(٥)، والضحاك^(٦)، والنخعي^(٧)، والسدي^(٨). وقال بعضهم: معناه فمن تعجل في يومين فهو مغفور له، لا إثم عليه^(٩)، ولا ذنب عليه، ومن تأخر فكذلك، وهو^(١٠) قول علي بن أبي طالب^(١١)،

"السنن الكبرى" (١٥٢/٥) وعزاه السيوطي إلى الفريابي، وعبد بن حميد . الدر المنثور . (٥٦٦/١) .

(١) في (ح): زيادة : والحسين .

رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٩/٤) ، والطبري (٢١٧/٤) رقم ٣٩٢٨ و٣٩٣١ .

(٢) رواه الطبري (٢١٥/٤) رقم ٣٩١٧ وذكره ابن أبي حاتم (٣٦٢/٢) والنحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٤٥/١) والحوافي في "البرهان في تفسير القرآن" (٩١/٣) .

(٣) (وعكرمة) ليست في (ز) .

رواه الطبري (٢١٥/٤) رقم ٣٩١٩ .

(٤) رواه الطبري (٢١٥/٤) رقم ٣٩٢٠ وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٤٥/١) والحوافي في "البرهان في تفسير القرآن" (٩١/٣) .

(٥) (وقتادة) ليست في (ح) .

رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٨٠/١) والطبري (٢١٦/٤) رقم ٣٩٢٢ وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (٥٦٧/١) وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٤٥/١) .

(٦) لم أجده .

(٧) رواه سعيد بن منصور "السنن" (٨٢٦/٣) رقم ٣٥٧ والطبري (٢١٦/٤) أرقام ٣٩٢٤-

٣٩٢٦ ، ٣٩٣٠ وذكره ابن أبي حاتم (٣٦٢/٢) والنحاس في "معاني القرآن الكريم"

(١٤٥/١) والحوافي في "البرهان في تفسير القرآن" (٩١/٣) والبيهقي في "السنن الكبرى"

(١٥٢/٥) .

(٨) رواه الطبري (٢١٦/٤) رقم ٣٩٢١ .

(٩) (عليه) ليست في (ش) ولا (ح) . وفي (أ): له .

(١٠) في (ح) : وهذا .

(١١) رواه الطبري (٢١٩/٤) رقم ٣٩٤٣ وذكره ابن أبي حاتم، وقال: بإسناد مرسل

(٣٦١/٢) يعنى منقطع؛ لأنه من رواية ابن جريح عن علي . وانظر الدر المنثور (٥٦٧/١) .

أ ٦٠. وأبي ذر^(١)، وابن مسعود^(٢)، / والشعبي^(٣)، ومطرف بن الشخير^(٤). قال^(٥) معاوية بن قرّة^(٦): خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه^(٧). وقال إسحاق بن يحيى بن طلحة^(٨): سألت مجاهدًا عن ذلك فقال: فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه إلى قابل، ومن تأخر فلا إثم عليه أيضاً إلى قابل^(٩). وقال سعيد بن المسيب: توفي

(١) في (أ): وأبو الدرداء .

ذكره ابن أبي حاتم (٣٦١/٢).

(٢) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٩/٤) والطبري (٢١٧/٤-٢١٨) أرقام ٣٩٣٣-٣٩٣٦ وابن أبي حاتم (٣٦١/٢) رقم ١٩٠٣ وعزاه الهيثمي إلى الطبراني . مجمع الزوائد (٣٢١/٦) وعزاه السيوطي إلى وكيع، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (٥٦٧/١) .

(٣) رواه الطبري (٢١٩/٤) رقم ٣٩٤٢ وذكره ابن أبي حاتم (٣٦١/٢).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم (٣٦١/٢) .

(٥) في (ح): وقال .

(٦) معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري.

ثقة. قال ابن حبان: وكان من عقلاء الناس . توفي سنة ثلاث عشرة ومائة، وله ست وسبعون سنة .

الجرح والتعديل (٣٧٨/٨)، الثقات (٤١٢/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٨٤/٥) ، التقريب (٦٧٦٩).

(٧) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٦٠/٤) ، والطبري (٢١٩/٤) رقم ٣٩٤٤ وذكره ابن أبي حاتم (٣٦٢/٢) وعزاه السيوطي إلى وكيع، وابن المنذر . الدر المنثور (٥٦٨/١) .

(٨) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو محمد المدني .

ضعيف. توفي سنة أربع وستين ومائة .

الكامل في الضعفاء (٣٣٢/١)، تهذيب الكمال (٤٨٩/٢)، تهذيب التهذيب (١٦٣/١)، التقريب (٣٩٠) .

(٩) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٦٠/٤) ، والطبري (٢٢٠/٤) رقم ٣٩٤٥ وابن أبي حاتم (٣٦١/٢) رقم ١٨٩٩ و(٣٦٢/٢) رقم ١٩٠٥ وعزاه السيوطي إلى وكيع . الدر المنثور (٥٦٧/١) .

رجل بمعى في آخر أيام التشريق فقيل لعمر : توفي ابن الحيناء ^(١) أفلا تشهد دفنه ؟
 فقال عمر ^(٢) : وما يمنعني أن أدفن ^(٣) رجلاً لم يذنب مذ ^(٤) غفر له ^(٥) .
 ثم قال تعالى ﴿ لِمَنْ أَتَقَىٰ ﴾ ^(٦) واختلفوا ^(٦) في معناه، فقال ابن عباس في رواية
 العوفي والكلبي : لِمَنْ أَتَقَىٰ قتل الصيد، لا يحل له أن يقتل صيداً حتى يجاوز ^(٧)
 أيام التشريق ^(٨) . [وقال] قتادة: لمن اتقى أن يصيب شيئاً في حجه مما نهى الله عنه ^(٩) .
 [وقال] أبو العالية : ذهب إثمك كله إن اتقى فيما بقي من عمره ^(١٠) . وكان
 ابن مسعود يقول : إنما جعلت ^(١١) مغفرة الذنوب ^(١٢) لمن اتقى الله تعالى في

(١) في (أ): ابن الحقباء .

ولم أظفر له بترجمة .

(٢) في (ز) : قال . وكتب (عمر) فوق السطر .

(٣) في (ش) : وما يمنعني أن اشهد دفنه . وضرب على (دفنه) وكتب في الهامش : دفن .

(٤) في (ح) و (ز) : منذ .

(٥) لم أجده .

(٦) في (ش) و (ز) : اختلفوا .

(٧) في (ش) و (أ) و (ح) : يخلوا . وفي (ز) : تخلوا .

(٨) رواية العوفي أخرجه الطبري (٢٢١/٤) رقم ٣٩٥٤ .

ورواية الكلبي فقد أخرج ابن أبي حاتم (٣٦٣/٢) رقم ١٩٠٩ من طريق سفيان عن رجل قد

سماه عن أبي صالح عن ابن عباس به .

(٩) في (ح) : أن يصيب في حجه شيئاً نهى الله عنه فيه . وفي (أ) : أن يصيب في حجه شيئاً مما

نهى الله تعالى عنه .

رواه الطبري (٢٢١/٤) رقم ٣٩٥٥ .

(١٠) رواه الطبري (٢٢٠/٤) رقم ٣٩٤٦ و ٣٩٤٨ وابن أبي حاتم (٣٦٣/٢) رقم ١٩٠٨ وعزاه

السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (٥٦٨/١) وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم"

(١٤٧/١) .

(١١) في (أ) : جعل .

(١٢) في (ح) : للذنوب .

حجه^(١). قال^(٢) ابن جريج : وهي في مصحف عبد الله (لمن اتقى الله)^(٣).
[وقال] جوير عن الضحاك عن ابن عباس : لمن اتقى عبادة الأوثان^(٤). وروي عن
ابن عباس - أيضاً - : لمن أتقى معاصي الله^(٥)، قال^(٦) : وددت أني من هؤلاء الذين
يصيبهم اسم التقوى .

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ تجمعون في الآخرة فيجزئكم
بأعمالكم .

[الآية ٢٠٤] قوله عز وجل^(٧) ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الآية^(٨). قال الكلبي ، والسدي ، ومقاتل^(٩)، وعطاء :
نزلت هذه الآيات^(١٠) في الأخنس بن شريق الثقفي^(١١) حليف بني

(١) رواه ابن أبي حاتم (٣٦٣/٢) رقم ١٩٠٧ وبنحوه رواه الطبري (٢٢١/٤) رقم ٣٩٥٥
كلاهما من طريق قتادة عنه. وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٤٦/١) .

(٢) في (ح) : وقال .

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩١) ، و الطبري (٢٢٠/٤) رقم ٣٩٥١ وعزاه
السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٥٦٦/١) .

والقراءة عزها إلى ابن مسعود الكرماني في "شواذ القراءة" (٣٧ب) وأبو حيان في "البحر
المحيط" (٣٢٤/٢) .

(٤) رواه الطبري (٢٢١/٤) رقم ٣٩٥٢ وابن أبي حاتم (٣٦٣/٢) رقم ١٩٠٦ من رواية علي بن
أبي طلحة عنه. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٥٦٦/١) .

(٥) رواه الطبري (٢٢٠/٤) رقم ٣٩٥٠ من رواية السدي عنه .

(٦) في (ش) : وقال .

(٧) (قوله عز وجل) ليست في (ح). وألحقت في هامش (ز) .

(٨) (الآية) ليست في (أ) .

(٩) في (ش) زيادة : نزلت . وضرب عليها .

(١٠) في (ش) و(أ) : الآية .

(١١) أبي - ويعرف بالأخنس - بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج الثقفي أبو ثعلبة.

زهرة^(١)، واسمه أبي، وسمي الأحنس لأنه خنس يوم بدر^(٢) بثلاثمائة رجل / من بني زهرة عن قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد نزلوا جحفة^(٣). فقال لهم: يا بني زهرة إن محمداً ابن أختكم، فإن يكن^(٤) صادقاً لم تغلبوه^(٥)، وكنتم أسعد الناس بصدقه، وإن يك كاذباً؛ فأنتم أحق الناس من كف^(٦) عنه؛ لقرابتكم وكفتكم^(٧) إياه أوباش العرب. قالوا^(٨): نعم الرأي رأيت^(٩)، فسر كيف ما

كان حليفاً لبني زهرة، ثم أسلم، فكان من المؤلفة، وشهد حينئذٍ، ومات في أول خلافة عمر. وذكره في الصحابة أبو موسى عن ابن شاهين وابن فتحون عن الطبري. قال ابن عطية: ما ثبت قط أن الأحنس أسلم. قال الحافظ: وقد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره، ولا مانع أن يسلم، ثم يرتد، ثم يرجع إلى الإسلام.

المحرر الوجيز (٢٧٩/١)، أسد الغابة (٤٧/١) (٥٦/١) تجريد أسماء الصحابة (٧/١) (٥١/١) الإصابة (٢٣/١).

(١) هم بطن من بني مرة بن كلاب من قريش من العدنانية.

معجم قبائل العرب (٤٨٢/٢).

(٢) ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء. وهو اليوم بلدة تبعد عن المدينة (١٥٥) كيلاً وعن مكة (٣١٠) كيلاً. المناسك للحري تحقيق الشيخ حمد الجاسر (ص ٤١٨) معجم البلدان (٣٥٧/١) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٤١).

(٣) في (ح): بجحفة. وفي (أ): بالجحفة.

قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة، وسميت بالجحفة لأن السيل اجتحفها، وحمل أهلها في بعض الأعوام، وتقع الآن بقرب بلدة رابغ وتبعد عنها ما يقارب (١٥) كيلاً. معجم البلدان (١١١/٢) المناسك للحري تحقيق الشيخ حمد الجاسر (ص ٤١٥) و(ص ٧) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٧٩).

(٤) في (ح): وإن يك. وفي (ز) و(أ): فإن يك.

(٥) في (أ): يغلبوه.

(٦) في (ح): أحق من كف. وفي (أ): أحق بالكف.

(٧) في (ز): وكفاكم.

(٨) في (أ): فقالوا.

(٩) (رأيت) ليست في (ح).

شئت ^(١) تتبعك . فقال ^(٢) : إذا نودي في الناس بالرحيل ، فإنني ^(٣) أحنس بكم ، فاتبعوني ، ففعل ^(٤) ، وفعلوا . فسمي لذلك ^(٥) الأحنس .
 وكان رجلاً حلو الكلام ، حلو المنظر ، وكان ^(٦) يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجالسه ، ويظهر الإسلام ، ويخبره ^(٧) أنه يحبه ، ويحلف ^(٨) بالله على ذلك ^(٩) ، وكان منافقاً ، فكان ^(١٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(١١) يدين مجلسه ، ويُقبِل عليه ، ولا يعلم أنه يضمّر خلاف ما يظهر ، ثم إنه كان بينه وبين ثقيف خصومة ؛ فبيتهم ليلاً ، وأهلك مواشيهم ، وأحرق زروعهم ، وكان حسن العلانية ، سيء السريرة . قال السدي : مرّ بزراع ^(١٢) للمسلمين ^(١٣) وحُمُر ^(١٤) فأحرق الزرع ، وعقر الحمر . قال مقاتل : خرج إلى الطائف مقتضياً ما لا له على غريم ، فأحرق له كرساً ^(١٥) وعقر له أتاناً ، فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآيات ^(١٦) .

- (١) في (ش) و(ز) فسر كما شئت . وكتب في هامش (ز) : لما . وفي (ح) و(أ) : فسر لما شئت .
 (٢) في (ش) : قال .
 (٣) في (أ) : فأنا .
 (٤) في (أ) : وفعل .
 (٥) في (ح) و(ز) و(أ) : بذلك .
 (٦) في (ح) : وقد كان .
 (٧) في (ح) : ويخبر .
 (٨) في (أ) : ويحلف له .
 (٩) (على ذلك) ليست في (أ) .
 (١٠) في (ح) و(أ) : وكان .
 (١١) في (ز) : النبي عليه السلام .
 (١٢) في (ح) : بزروع .
 (١٣) في (ش) : المسلمين .
 (١٤) في (ح) : وحرهم .
 (١٥) في (ش) و(ح) : كدساً . وفي (ز) و(أ) : كرمأ . وفي "تفسير مقاتل" : كديس .
 (١٦) في (أ) : الآية .

وقال ابن عباس والضحاك : نزلت هذه الآيات إلى قوله ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ في سرية الرجيع، وذلك أن كفار قريش بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة^(١): أنا قد أسلمنا؛ فابعث إلينا^(٢) نفرًا من علماء أصحابك يعلموننا دينك / ، وكان ذلك مكرًا منهم. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) خبيب بن عدي الأنصاري^(٤)، ومرثد بن أبي مرثد

قول الكلبي عزاه الحافظ والسيوطي إلى عبد بن حميد . وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . العجاب (٥١٩/١) ، الدر المنثور (٥٧٢/١) .

وقول السدي رواه الطبري (٢٢٩/٤) رقم ٣٩٦١ وابن أبي حاتم (٣٦٤/٢) رقم ١٩١٣ و ١٩١٧ مختصراً، وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٥٧٢/١) . وذكره الحوفي في "البرهان في تفسير القرآن" (٩١/٣ ب) ، والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٦٥) .

وقول مقاتل وهو ابن سليمان في "تفسيره" (١٠٢/١) وهو الذي ساقه المصنف وانظر العجاب (٥٢٠/١) .

وقول عطاء ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٣٥/١) وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٣٢٥/٢) .

وهذا السبب ذكره مختصراً الفراء والزجاج دون عزو لأحد ولم يذكر أنه الأحنس . معاني القرآن للفراء (١٢٣/١) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٧٦/١) .

وأما رجوع الأحنس بن شريق ببني زهرة يوم بدر فقد ذكره موسى بن عقبة في "مغازيه" عن الزهري . انظر: دلائل النبوة للبيهقي (١٠٨/٣) . وابن إسحاق في "السيرة" انظر: سيرة ابن هشام (٦١٩/٢) ، الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر (ص ١٠٥) ، عيون الأثر لابن سيد الناس (٢٩٢/١) .

وذكره الواقدي في "مغازيه" (٤٤/١) وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١٤/٢) والطبري في "تاريخ الأمم والملوك" (٤٣٨/٢) .

(١) وهو بالمدينة) ليست في (أ) .

(٢) في (أ): لنا .

(٣) في (ز) : النبي .

(٤) خبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة الأوسي الأنصاري .

الغنوي^(١)، وخالد بن بكير^(٢)، وعبد الله بن طارق بن شهاب^(٣)، وزيد بن الدثنة^(٤)،

شهد بدرًا، وأسر يوم الرجيع، وقُتِلَ صيرًا بمكة، وهو أول من سن الركعتين عند القتل، وكان استشهاده هو وأصحابه في أواخر السنة الثالثة من الهجرة، أو في شهر صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا - يعني بداية السنة الرابعة - .

مغازي الواقدي (٣٥٤/١) ، سيرة ابن هشام (١٧٨/٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٨٦/٢) أسد الغابة (١٠٣/٢) ، الإصابة (١٠٣/٢) .

(١) مرثد بن أبي مرثد واسمه كنان بن حصين بن يربوع الغنوي .

شهد بدرًا. وأخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بن الصامت، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة. وهو الذي نزل بسببه - وستأتي قصته - قوله تعالى : ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية ﴾ .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٥٦٢/٥) ، الاستيعاب (١٣٨٣/٣) أسد الغابة (٣٤٤/٤) الإصابة (٧٨/٦) .

(٢) خالد بن البكير بن عبد ياليل بن عبد ناشب الليثي الكناني .

حليف بني عدي. شهد هو وأخوته بدرًا. وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم مع عبدالله بن جحش - وستأتي قصتهم - إلى عير قريش قبل بدر. وكان عمره يوم قتل أربعاً وثلاثين سنة.

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٥٤/٢) ، الاستيعاب (٤٢٦/٢) ، أسد الغابة (٧٧/٢) ، الإصابة (٨٦/٢) .

(٣) (بن شهاب) وردت في الأصل وجميع النسخ وليست في مصادر ترجمته الآتية وغيرها. وفي (ح) زيادة: البلوي.

عبدالله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوي الظفري .

حليف الأنصار، شهد بدرًا وأحدًا، وقتل في سرية الرجيع، وقبره بالظهران، وذكره حسان في شعره .

سيرة ابن هشام (١٧٨/٣) الاستيعاب (٩٢٨/٣) أسد الغابة (١٨٨/٣) ، الإصابة (٨٨/٤) .

(٤) زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر البياضي الخزرجي الأنصاري.

شهد بدرًا وأحدًا، وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم في سرية عاصم وقتله نسطاس بأمر من صفوان بن أمية .

وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي [أبي] (١) الأفلح الأنصاري (٢) فساروا يريدون مكة، فنزلوا بطن الرجيع بين مكة والمدينة (٣) ومعهم تمر عجوة، فأكلوا منه، فمرت عجوز، فأبصرت النوى، فرجعت إلى قومها بمكة، وقالت (٤): قد سلك هذا الطريق أهل يثرب من أصحاب محمد.

فركب سبعون رجلاً معهم الرماح (٥) حتى إذا (٦) أحاطوا بهم، فحاربوهم، فقتلوا مرثداً، وخالداً، وعبد الله بن طارق، ونثر عاصم بن ثابت (٧) كنانته، وفيها سبعة أسهم، فقتل بكل سهم رجلاً من عظماء المشركين، ثم قال: اللهم إني حميت دينك صدر النهار (٨) فاحم لحمي آخر النهار، ثم أحاط به المشركون، فقتلوه، فلما قتلوه أرادوا حز رأسه لبييعوه من سلافة بنت سعد (٩) بن شهيد (١٠)، وكانت قد نذرت

معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٨٢/٣)، الاستيعاب (٥٥٣/٢) أسد الغابة (٢٢٩/٢)، الإصابة (٢٧/٣).

(١) زيادة من (ح) و (أ) وهامش (ز).

(٢) (الأنصاري) ليست في (ح).

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح واسمه قيس بن عصمة الأوسي الأنصاري.

شهد بدرًا. وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبدالله بن جحش، وسُمي حمي الدبر.

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١٤١/٤)، الاستيعاب (٧٧٩/٢)، أسد الغابة (٧٣/٣)، الإصابة (٣/٤).

(٣) في (ش): وبين المدينة.

(٤) (مكة) ليست في (أ)، وفيها: فقالت.

(٥) (معهم الرماح) ليست في (أ).

(٦) (إذا) ليست في (ح).

(٧) (بن ثابت) ليست في (ح).

(٨) في (أ): صدر هذا النهار.

(٩) في (أ): سعيد.

(١٠) كذا في هامش الأصل و(ش) و(ح) و(ز). وأما في الأصل: شهيل. وفي (أ): للشهيد.

حين أصاب ابنها يوم أحد^(١) لئن قدرت على رأس عاصم لتشربن في قحفه^(٢) الخمر. فأرسل الله عز وجل رجلاً من الدبر وهي الزنابير^(٣)، فحمت عاصماً فلما يقدر^(٤) عليه^(٥) فسمي حمي الدبر، فلما حالت بينهم وبينه قالوا: دعوه حتى يمسي^(٦)، فتذهب عنه، فأنخذه، فجاءت سحابة سوداء ومطرت^(٧) مطراً كالغزالي^(٨). فبعث الله عز وجل الوادي^(٩)، فاحتمل عاصماً، فذهب به إلى الجنة، وحملت خمسة^(١٠) من المشركين إلى النار. قال: وكان عاصم قد أعطى الله عز وجل عهداً^(١١) أن لا يمسه مشركاً، ولا يمسه مشرك^(١٢) أبداً تنجساً منه. فكان ٦١ ب
عمر بن الخطاب^(١٣) يقول حين بلغه أن الدبر منعتة: عجباً لحفظ الله العبد المؤمن

(١) في (أ): بدر .

(٢) هو العظم الذي فوق الدماغ، وقيل: ما انقلق من الجمجمة وانفصل . النهاية (١٧/٤) لسان العرب - مادة قحف - (٤٤/١١) .

(٣) (وهي الزنابير) ألحقت في هامش (ح) .

(٤) في (ش) و(ز) و(أ): فلم يقدر .

(٥) في هامش (ش) زيادة: قيل إن الزنابير غشيت جسده كله، فقصدته واحد من الكفار، فطار إليه زنبور، فلسعه بإبرته، فخر ميتاً، ثم قصدته آخر، فكان كذلك حاله، فامتنعوا عنه، ولم يجسر أحد أن يقربه .

(٦) في (ح) و(أ): تمسي .

(٧) في (ح) و(أ): وأمطرت .

(٨) الغزالي: جمع الغزلاء، وهو فم المزةة الأسفل، فشه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزةة. النهاية (٢٣١/٣) .

(٩) في (ح): للوادي .

(١٠) في (ش): وحملت جملة خمسين رجلاً . وفي (ح): وحمل خمسين . وفي هامش (ز): سبعة .

(١١) في (ش): قد أعطى عهد الله عز وجل .

(١٢) في (ح): أن لا يمسه مشرك ولا يمسه مشركاً .

(١٣) في (ح): وكان ابن عمر .

كان عاصم نذراً أن لا يمس مشركاً، ولا يمس مشركاً^(١)، فمنعه^(٢) الله عز وجل بعد وفاته كما امتنع في حياته .

وأسر المشركون خبيب بن عدي، وزيد بن الدثنة، فذهبوا^(٣) بهما إلى مكة . فأما^(٤) خبيب، فابتاعه بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف؛ ليقتلوه بأيديهم^(٥)، وكان خبيب هو الذي قتل الحارث بن عامر^(٦) بأحد. فبينما خبيب عند بنات الحارث إذ استعار من إحدى بنات الحارث^(٧) موسى يسحتد^(٨) بها للقتل، فما راع المرأة ولها صبي^(٩) يدرج إلا وخبيب قد أجلس^(١٠) الصبي على فخذه، والموسى

(١) في (ح) : أن لا يمس مشركاً ولا يمس مشركاً أبداً.

(٢) في (أ): وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول حين بلغه أن الدبر منعتة: عجباً لحفظ الله العبد المؤمن كان عاصم - رضي الله عنه وعن أصحابه - نذر أن لا يمس مشركاً ولا يمس مشركاً أبداً، فمنعه.

(٣) في (أ): وذهبوا .

(٤) في (أ): وأما .

(٥) في (أ): بأيديهم.

(٦) في (أ) زيادة : بن نوفل بن عبد مناف .

(٧) قال الحافظ: ووقع في "الأطراف" لخلف أن اسمها زينب بنت الحارث... وعند ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح قال: حَدَّثت مارية مولاة حجین بن أبي إهاب، وكانت قد أسلمت قالت: حُبس خبيب عندي... فإن كان محفوظاً احتمل أن يكون كل من مارية وزينب رأت القطف في يده يأكله، وأن التي حبس في بيتها مارية، والتي كانت تحرسه زينب جمعاً بين الروایتين . فتح الباري (٣٨٢/٧) وانظر سيرة ابن هشام (١٨١/٣) .

(٨) في (ش) و(ح) و(أ): ليستحد .

(٩) ذكر الزبير بن بكار أن هذا الصبي هو أبو الحسين بن الحارث بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وهو جد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي المحدث .

أسد الغابة (١٠٥/٢)، فتح الباري (٣٨٢/٧) .

(١٠) في (ش): إلا خبيب قد أدرج . وفي (ح): تدرج إلا لخبيب قد أجلس . وفي (أ): إلى خبيب - رضي الله عنه - قد أدرج .

في يده ، فصاحت ، فقال ^(١) خبيب : أتخشين أن ^(٢) أقتله؟! إن الغدر ليس من شأننا . قال : فقالت المرأة بعد ^(٣) : ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب لقد رأيتـه وما بمكة من ثمرة ، وإن في يده لقطفاً من عنب يأكله إن ^(٤) كان إلا رزقاً رزقه الله خبيباً . ثم إنهم خرجوا به من الحرم ليقتلوه ، وأرادوا أن يصلبوه، فقال : ذروني أصلي ركعتين، فتركوه، فصلى ركعتين، فجرت سنة لمن قتل صبراً أن يصلي ركعتين . ثم قال : لولا أن يقولوا ^(٥) جزع لزدت، وأنشأ يقول :

ولست أبالي حين أقتل مسلماً على أي شق ^(٦) كان في الله مصرع ^(٧)

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على ^(٨) أوصال شلُو ^(٩) ممزع

ثم قال ^(١٠) : اللهم أحصهم عددا ، وخذهم ^(١١) بددا ^(١٢) . فصلبوه حياً ^(١٣) ، فقال :

(١) في (ح) : فصاحت المرأة وقال .

(٢) في (ش) : أني .

(٣) في (ش) زيادة : وفاته .

(٤) في (أ) : وإن .

(٥) في (ح) : تقولوا .

(٦) في (ح) : شيء . وكتب في هامشها : شق .

(٧) في جميع النسخ : مصرعي .

(٨) في (ح) و(ز) : في . وكتب في (ز) فوقها : على .

(٩) الشلُو : بكسر الشين المعجمة، وإسكان اللام، العضو من اللحم، قاله أبو عبيدة. وقال

الخليل: هو الجسد؛ لقوله: أوصال يعني أعضاء جسد. سبل الهدى والرشاد (٨٨/٣) .

(١٠) في (ش) : ثم يقول .

(١١) في (أ) : وحددهم .

(١٢) يروى بكسر الباء جمع بُدة، وهي الحصة، والنصيب، أي اقتلهم حصصاً مقسمة، لكل واحد

حصته ونصيبه. ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحداً بعد واحد من التبديد. النهاية

(١٣) (١٠٥/١)، سبل الهدى والرشاد (٨٦/٣) .

(١٣) كذا في هامش الأصل، وبقية النسخ، وهو الصواب. وأما في الأصل: فصلبوا خبيباً .

/ اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد حولي يبلغ رسولك سلامي ، فأبلغه سلامي . ٦٢ أ
 قال ^(١): ثم جاء ^(٢) رجل من المشركين يقال له: سلامان أبو ميسرة ، ومعه رمح ،
 فوضعه بين ثديي ^(٣) خبيب ، فقال له خبيب : اتق الله ؛ فما زاده ذلك إلا عتواً ،
 وطعنه ^(٤) ، فأنفذه . فذلك ^(٥) قوله عز وجل ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ ^(٦)
 الآية ^(٧) . يعني سلامان .

وأما زيد بن الدثنة فابتاعه صفوان بن أمية ^(٨) ؛ ليقتله بأبيه أمية بن خلف الجمحي ،
 ثم بعته مع مولى له ^(٩) يسمى نسطاس ^(١٠) إلى التنعيم ^(١١) ليقتله ، واجتمع رهط من

(١) (قال) ليست في (ش) ولا (أ) . وألحقت في (ز) فوق السطر .

(٢) في (ح) : ثم جاز به .

(٣) في (ح) و(أ) : يدي .

(٤) في (ش) و(ز) : فطعنه .

(٥) في (ح) : وذلك .

(٦) في (ح) و(ز) و(أ) زيادة : (أخذته العزة) . وفي (ز) زيادة : (بالإثم) .

(٧) (الآية) ليست في جميع النسخ .

(٨) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي القرشي أبو وهب وقيل أبو أمية .

حضر حيناً كافراً ، واستعار منه صلى الله عليه وسلم سلاحاً ، وأسلم بعدها ، وكان من
 المؤلف ، وحسن إسلامه . وكان أحد أشرف قريش ، وكان مطعماً ، فصيحاً . توفي أيام قتل
 عثمان وقيل سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .

الاستيعاب (٧١٨/٢) ، أسد الغابة (٢٢/٣) ، الإصابة (٢٤٦/٣) ، التقريب (٢٩٣٢) .

(٩) (له) ليست في (ح) .

(١٠) نسطاس مولى صفوان بن أمية الجمحي .

شهد أحداً مع المشركين ، ثم أسلم ، وحسن إسلامه ، وكان يحدث عن يوم أحد . وذكر ابن
 إسحاق أنه هو الذي قتل زيد بن الدثنة .

الإصابة (٢٣٤/٦) .

(١١) موضع مشهور بمكة في الحل ، ومنه يحرم المكيون ، وسمي بذلك لأن جبلاً عن يمينه يقال له
 نعيم ، وآخر عن شماله يقال له : ناعم ، والوادي : نعمان . وقد أصبح اليوم حياً من أحياء مكة ،

قريش فيهم أبو سفيان بن حرب . فقال أبو سفيان لزيد حين قَدَّم ليقْتل^(١) : أنشدك الله^(٢) يا زيد أتحب أن محمداً عندنا الآن بمكانك نضرب^(٣) عنقه وأنت في أهلك ؟ فقال : والله ما أحب أن محمداً الآن^(٤) في مكانه^(٥) الذي هو فيه تصيبه^(٦) شوكة تؤذيه^(٧) ، وأنا جالس في أهلي . فقال أبو سفيان : مارأيت من الناس أحداً يُحب أحداً كحب أصحاب محمدٍ محمداً . ثم قتله نسطاس .

فلما بلغ^(٨) النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر قال^(٩) لأصحابه^(١٠) : أيكم يجتزل^(١١) خبيباً عن خشبته، وله الجنة . فقال الزبير : أنا يا رسول الله وصاحي المقداد بن الأسود ، فخرجا يمشيان بالليل، ويكمنان^(١٢) بالنهار حتى أتيا التنعيم ليلاً، وإذا حول الخشبة أربعون من المشركين نيام نشاوى^(١٣) ، فأنزلاه ، فإذا هو

وهو أقرب الحل إلى المسجد الحرام، ويقع على قرابة ستة أكيال شمالاً من المسجد الحرام .

أخبار مكة للفاكهي (٥٦/٥)، معجم البلدان (٤٩/٢)، معالم مكة (ص ٥٠) .

(١) (ليقتل) ليست في (أ) .

(٢) في (ح) و(أ): بالله .

(٣) في (أ): يضرب .

(٤) (الآن) في الموضعين ليست في (أ) .

(٥) في (ش) : إلا في مكانه .

(٦) في (ش) : يصيبه . وكتبت فوقها: لا .

(٧) (تؤذيه) ليست في (ش) .

(٨) في (ح): أتى .

(٩) في (ز) : فقال .

(١٠) (لأصحابه) ليست في (أ). وألحقت في هامش (ش) .

(١١) في (أ): يجتزل .

(١٢) (ويكمنان) ليست واضحة في (ش) . وكتبت واضحة في الهامش .

(١٣) الانتشاء : أول السكر، ومقدماته . وقيل: هو السكر نفسه، ورجل نشوان بين النشوة .

النهاية (٦٠/٥) .

رطب يثثنى لم يتغير ^(١) منه شيء بعد ^(٢) أربعين يوماً ، ويده على جراحته ، وهي تبضُّ دماً اللون لون الدم ، والريح ريح المسك ، فحمله الزبير على فرسه، وسار ^(٣)، فانتبه الكفار، وقد فقدوا خُبياً، فأخبروا / بذلك قريشاً، فركب منهم سبعون، فلما لحقوهما قذف الزبير خُبياً، فابتلعت الأرض فسمي بليع الأرض ^(٤). فقال الزبير: ما جرأكم علينا يا معشر قريش ثم رفع العمامة عن رأسه ، وقال : أنا الزبير بن العوام ، وأمي صفية بنت عبد المطلب ^(٥) ، وصاحبي المقداد بن الأسود أسدان رابضان يدفعان عن شبلهما ^(٦) ، فإن شئتم ناضلتكم ^(٧)، وإن شئتم نازلتكم، وإن شئتم انصرفتم ^(٨)، فانصرفوا إلى مكة .

وقدما ^(٩) على رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(١٠) وجبريل -عليه السلام - عنده، فقال ^(١١): يا محمد إن الملائكة لتباهي بهذين من أصحابك . وقال رجل ^(١٢) من

(١) في (أ): ولم يتغير .

(٢) (بعد) ليست في (ح).

(٣) (وسار) ليست في (أ).

(٤) (فسمي بليع الأرض) ألحقت في هامش (ش).

(٥) صفية بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف الهاشمية القرشية .

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم الزبير بن العوام، لم يختلف في إسلامها، لها موقف عظيم يوم الخندق. توفيت سنة عشرين، ولها ثلاث وسبعون سنة، ودفنت بالقيع .

الاستيعاب (٤/١٨٧٣)، أسد الغابة (٥/٤٩٢)، الإصابة (٨/١٢٨).

(٦) في (أ) وهامش (ش) : شليلهما.

(٧) في (أ): ناضلتكم.

(٨) في (أ): انصرفوا .

(٩) في (ش) : وقدموا .

(١٠) في (ز): النبي عليه السلام .

(١١) في (أ): قال .

(١٢) في (ح) : رجال .

المنافقين في أصحاب خبيب: يا ويح هؤلاء المقتولين^(١) الذين هلكوا لا هم قعدوا في بيوتهم، ولا هم أدوا رسالة صاحبهم، فأنزل الله عز وجل في الزبير والمقداد وخبيب وأصحابه المؤمنين وفيمن طعن عليهم^(٢) من المنافقين قوله^(٣) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ﴾^(٤) يا محمد^(٥) ﴿قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٦)؛ أي

(١) في هامش (ز): المفتونين .

(٢) في (أ) : فيهم .

(٣) قوله) ليست في (ح) .

(٤) في (ش) زيادة : قوله . وضرب عليها .

(٥) يا محمد) ليست في (أ) . وألحقت في هامشي (ح) و (ز) .

(٦) قول ابن عباس رواه الطبري (٢٣٠/٤) رقم ٣٩٦٢ وابن أبي حاتم (٣٦٣/٢) رقم ١٩١٠

وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٥٧١/١) كلهم من طريق ابن إسحاق . انظر سيرة ابن هشام (١٨٣/٣) قال: حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت قال: حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس أن سرية الرجيع كانت سبباً لكلام المنافقين ونزول هذه الآيات دون التعرض لتفاصيل حادثة الرجيع .

وهذا إسناد ضعيف فيه محمد بن أبي محمد الأنصاري المدني قال الحافظ: مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق . التقريب (٦٢٧٦)، تهذيب التهذيب (٢٧٧/٥) .

وقول الضحاك ذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٥٠/١) من رواية جويسر عنه والبعوي في "معالم التنزيل" (٢٣٦/١) .

وقصة سرية الرجيع رواها البخاري في الجهاد باب هل يستأسر الرجل (٣٦/٤) رقم ٣٠٤٥ وفي المغازي باب (١٠) (١٥/٥) رقم ٣٩٨٩ وفي باب غزوة الرجيع (٤٨/٥) رقم ٤٠٨٦ وفي التوحيد باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله (٢١٥/٨) رقم ٧٤٠٢ وأبو داود في الجهاد باب في الرجل يستأسر (٥١/٣) رقم ٢٦٦٠ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٩٤/٢)، (٣١٠) وعبدالرزاق في "مصنفه" (٣٥٣/٥) رقم ٩٧٣٠ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٥٥/١٤) رقم ١٨٧١١ وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥٥/٢) والطبري في "تاريخ الرسل والملوك" (٥٤٠/٢) والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢١/٤) رقم ٤١٩١ وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٥٠٧/٢) رقم ٤٣٧ وفي "معرفة الصحابة" (٢١٤١/٤) رقم ٥٣٧٥

(١١٨٣/٣) رقم ٢٩٩٦ والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣/٣٢٣ - ٣٢٤) وابن الأثير في "أسد الغابة" (١٠٣/٢) كلهم من طرق عن الزهري عن عمرو بن أسيد عن أبي هريرة به بنحوه وبعض ما أورده المصنف ليس في هذه الرواية وسيأتي بيانه .
كما وردت قصة هذه السرية في مراسيل بعض التابعين .

١- حديث عروة بن الزبير .

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٥/٢٥٩) رقم ٥٢٨٤ وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٢/٥٠٧) رقم ٤٣٨ وفي "معرفة الصحابة" (٣/١١٨٣) رقم ٢٩٩٧ والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣/٣٢٦) .

قال الهيثمي : رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف. مجمع الزوائد (٦/٢٠٤) .

٢- عاصم بن عمر بن قتادة.

قال الحافظ : ثقة، عالم بالمغازي، توفي بعد العشرين ومائة . التقريب (٣٠٧١).
رواه عنه ابن إسحاق انظر "سيرة ابن هشام" (٣/١٧٨) ومن طريق ابن إسحاق رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢/٥٥) وخليفة بن خياط في "التاريخ" (ص ٧٤) والطبري في "تاريخ الرسل والملوك" (٢/٥٣٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٣٢٧) رقم ٧٧٥ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/١١٨٣) رقم ٢٩٩٩ و(٣/١٦٩١) رقم ٤٢٣٠ والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣/٣٢٨) .

٣- بريد بن سفيان الأسلمي.

قال الحافظ: ليس بالقوي وفيه رفض. التقريب (٦٦١) وذكره الذهبي فيمن توفي بين سنة (١٢١ - ١٣٠هـ) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٢١-١٤٠هـ (ص ٤٦) .
رواه سعيد بن منصور في "السنن" تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي (٢/٣٤٧) رقم ٢٨٣٧ وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٢/٥٠٩) رقم ٤٣٩ والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣/٣٣١) .

٤- الزهري

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٠/٣٢٨) رقم ٧٧٦ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/١١٨٣) رقم ٢٩٩٨ .

قوله "وذلك أن كفار قريش بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أننا قد أسلمنا فابعث لنا نفراً من علماء أصحابك يعلموننا دينك" لم أجده في كتب السنة ولا كتب المغازي .
وذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١/١٥٠) ابن الجوزي في "زاد المسير" (١/٢١٩)

وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٢٥/٢) قال الحافظ : وقوله فيها : إن قريشاً هم الذين بعثوا في ذلك منكر مردود، والقصة في "الصحيح" و"المغازي" لموسى بن عقبة، وابن إسحاق لغير قريش، وذلك أشهر من أن يستدل عليه . العجاب (٥٢٣/١) .

وقوله "ليبعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد، وكانت قد نذرت حيث أصاب ابنها لئن قدرت لتشربن في قحفه الخمر" ورد في حديث عاصم بن عمر وحديث بريدة بن سفيان . وقوله "وكان عمر بن الخطاب يقول حين بلغه أن الدبر منعتة: عجباً لحفظ الله العبد المؤمن" ورد في حديث عاصم بن عمر، وفي "مغازي الواقدي" (٣٥٦/١) .

قوله "قال: اللهم إنك تعلم أنه ليس حولي من يبلغ رسولك سلامي فأبلغه سلامي" ورد في حديثي عروة بن الزبير وبريدة بن سفيان وفي "مغازي موسى بن عقبة" رواه من طريقه البيهقي في "دلائل النبوة" (٣٢٦/٣) .

قوله "ثم جاء رجل من المشركين يقال له سلامان... لم أجده في كتب السنة ولا كتب المغازي وذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٥٢/١) وقد روى ابن إسحاق في "السيرة" قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد عن عقبة بن الحارث قال سمعته يقول : ما أنا والله قتلت خبيباً لأني كنت أصغر من ذلك ولكن أبا ميسرة أبا بني عبدالدار أخذ الحربة، فجعلها في يدي ثم أخذ بيدي، وبالحربة، ثم طعنه بما حتى قتله . سيرة ابن هشلم (١٨٢/٣) قال الحافظ: إسناده صحيح . فتح الباري (٣٨٥/٧) . وقال الحافظ : وهذا أيضاً منكر، فإن الذي في الصحيح أن الذي قتل خبيباً هو أبو سروعة بن الحارث النوفلي . العجاب (٥٢٤/١) وانظر صحيح البخاري كتاب المغازي باب غزوة الرجيع (٥٠/٥) رقم ٤٠٨٧ .

قوله " وأما زيد بن الدثنة فابتاعه صفوان بن أمية ليقبله بأبيه... " ورد في حديث عروة وحديث ابن شهاب الزهري ومغازي موسى بن عقبة انظر دلائل النبوة للبيهقي (١٤٧/٣) ابن إسحاق انظر سيرة ابن هشام (١٨١/٣) تاريخ الرسل والملوك (٥٤٢/٢) .

أما المحاورة بين أبي سفيان وزيد بن الدثنة فقد ذكرها ابن إسحاق دون إسناده، انظر سيرة ابن هشام (١٨١/٣) تاريخ الرسل والملوك (٥٤٢/٢) ورواها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٥٦/٢) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١١٨٣/٣) رقم ٢٩٩٩ من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة . وذكرها الواقدي في "مغازيه" (٣٦٢/١) .

وورد في حديث عروة و"مغازي موسى بن عقبة" انظر دلائل النبوة للبيهقي (٣٢٦/٣) ومغازي الواقدي - أيضاً - (٣٦٠/١) أن المحاور إنما وقعت بين مشركي قريش وخبيب

تستحسنه، ويعظم في قلبك ، منه ^(١) العجب لأنه يعظم في النفس ، يقال ^(٢) في الاستحسان والمحبة: أعجبتني كذا ، وفي الإنكار والكرهية: عجبت من كذا ، وأصل العجب : ما لم يكن مثله قاله المفضل ^(٣).

﴿ وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ﴾ يعني قول المنافق : والله ^(٤) إني بك

ابن عدي، وانظر الدرر في اختصار المغازي والسير لابن عبد البر (ص ١٧٧) زاد المعاد (٢٤٥/٣) .

وخير الزبير والمقداد بن الأسود لم أجده فيما بحثت فيه من كتب السنة وكتب المغازي وذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٥٢/١) والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٣٨/١) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٢٠/١) وذكره الديار بكري في "تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس" وقال : روي أن ... (٤٥٨/١) والشامي في : "سبل الهدى والرشاد" وقال ذكر أبو يوسف في "كتاب اللطائف" عن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل المقداد والزبير ... به (٧٣/٦) .

وقد روى الإمام أحمد في "مسنده" (١٣٩/٤) و(٢٨٧/٥) وابن أبي شيبة في "مسنده" (٣٨٣/٢) رقم ٩٠٢ وخليفة بن خياط في "التاريخ" (ص ٧٦) والطبري في "تاريخ الرسل والملوك" (٥٤١/٢) والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٣/٤) رقم ٤١٩٣ والبيهقي في "دلائل النبوة" (٣٣٢-٣٣١/٣) كلهم من طريق جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده عيناً إلى قريش، قال: فجئت إلى خشبة خبيب، وأنا أتخوف العيون، فرقيت فيها، فحللت خبيباً، فوقع إلى الأرض، فاتبذت غير بعيد، فالتفت ولم أر خبيباً، وكأنا ابتلعت الأرض .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٣٢٤/٥) .

وورد في حديث عروة - السابق تخريجه - ومغازي موسى بن عقبة . انظر دلائل النبوة للبيهقي (٣٢٧/٣) أن عمرو بن أمية هو الذي دفن خبيباً .

(١) في (ش) و (ح) و(أ) : ومنه .

(٢) في (ح) : ويقال .

(٣) ذكره أبو حيان في "البحر المحيط" (٣١٦/٢) .

(٤) في (أ): ما لم يكن مثله (و يشهد الله على ما في قلبه) قال المفضل يعني المنافقين يقول : والله .

مؤمن^(١)، ولك محب. وقرأ ابن مُحَيِّصَن^(٢) (وَيَشْهَدُ اللَّهُ) بفتح الياء والهاء، ورفع قوله (اللَّهُ)^(٣) أي^(٤) يظهر أمراً، ويقول قولاً^(٥)، ويعلم^(٦) الله خلاف ذلك منه، وفي مصحف أبي (وَيَسْتَشْهَدُ اللَّهُ)^(٧)، وهي حجة لقراءة^(٨) العامة.

(١) في (ش) و (ح) : لمؤمن.

(٢) عمر أو محمد بن عبدالرحمن بن محيصة السهمي مولاهم أبو حفص المكي.

قال أبو عبيد : وكان من قراء مكة عبدالله بن كثير، وحמיד بن قيس، ومحمد بن محيصة، وكان ابن محيصة أعلمهم بالعربية، وأقواهم عليها. وقال ابن مجاهد : كان لابن محيصة اختيار في القراءة على مذهب العربية، فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته، وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الذهبي وابن الجزري: ثقة، روى له مسلم. وقال الذهبي في "الميزان" : ما علمت به بأساً في الحديث، وقد احتج به مسلم. وقال الحافظ: مقبول. توفي سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائة.

الثقات (١٧٨/٧) معرفة القراء الكبار (٩٨/١) ميزان الاعتدال (٢١٢/٣) غاية النهاية (١٦٧/٢)، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٥)، التقريب (٤٩٣٨).

(٣) في (ش) : ورفعها قوله عز وجل (اللَّهُ) عز وجل. وفي (ح) و(ز) : ورفعها قوله (اللَّهُ). وفي (أ) : ورفع الهاء من قوله (اللَّهُ).

عزاها إليه الطبري (٢٣٤/٤) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٩٩/١) و"معاني القرآن الكريم" (١٤٩/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٠) وأبو القاسم الهذلي في "الكامل في القراءات الخمسين" (ل ١٦٧ ب) والكرماني في "شواذ القراءات" (٣٧ ب).

(٤) (أي) ألحقت في هامش (ش).

(٥) في (أ) : أي أظهر أمراً وأقول.

(٦) في (ح) : ويعلمه.

(٧) في (ش) : (يستشهد الله) وكتب في هامشها : و.

عزاها إليه الزمخشري في "الكشاف" (٢٥١/١) والكرماني في "شواذ القراءات" (٣٧ ب) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٢/٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٢٦/٢).

(٨) في (ح) : قراءة.

/ ﴿ وَهُوَ أَلْدُ الْخِصَامِ ﴾ أي شديد الخصومة ، يقال منه لَدِدْتُ^(١) يا هذا فأنت^(٢) تَلْدُ لَدَاً وَلَدَادَةً^(٣) ، وإذا^(٤) أردت أنه يغلب^(٥) خصمه قلت : لَدَّ يَلْدُهُ^(٦) لَدَاً ، ويقال : رجل ألدّ ، وامرأة لَدَاءٌ ، ورجال ونساء لُدُّ^(٧) ، قال الله تعالى ﴿ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴾^(٨) وقال النبي^(٩) صلى الله عليه وسلم: «إن أبغض الرجال إلى الله عز وجل الألد الخصم»^(١٠) . قال الشاعر^(١١) :

(١) في (ح) : ومنه يقال أردت .

(٢) في جميع النسخ : وأنت .

(٣) (ولدادة) ليست في (أ) .

(٤) في (ح) : فإذا .

(٥) في (ش) و (ح) و (ز) : غلب . وكتب في (ز) فوق السطر : يغلب . وفي (أ) : غلبه .

(٦) (يلده) ألحقت في هامش (ش) وفي (أ) : يلد .

(٧) معاني القرآن للفراء (١٢٣/١) تفسير الطبري (٢٣٥/٤) .

(٨) سورة مريم، آية: (٩٧) .

(٩) في (أ) : رسول الله .

(١٠) في هامش (ز) : الخصيم .

رواه البخاري في المظالم باب قول الله تعالى: ﴿ وهو ألد الخصام ﴾ (١٣٨/٣) رقم ٢٤٥٧ وفي التفسير باب " وهو ألد الخصام " (١٨٧/٥) رقم ٤٥٢٣ وفي الأحكام باب الألد الخصم (١٤٩/٨) رقم ٧١٨٨ ومسلم في العلم باب في الألد الخصم (٢٠٥٤/٤) رقم ٢٦٦٨ .
(١١) هو مهلهل بن عمرو التغلبي، والبيت في "مجاز القرآن" (١٣/٢) وسيرة ابن هشام (١٨٤/٣) وعندهما : إن تحت الأحجار حداً وليناً . وفي "الاشتقاق" لابن دريد (ص ٢٥٩) وعنده : إن تحت الأحجار حزمًا وليناً . وفي "الكامل" للمبرد (٥٦/١) وعنده : إن تحت الأحجار حزمًا وجوداً .

وأخرج الطسبي عن نافع الأزرق أن ابن عباس تمثل بهذا البيت . انظر الدر المشور (٥٧٣/١) .

وذكر ابن عبد البر وابن الأثير أن مصقلة بن هبيرة الشيباني قاله على قبر المغيرة بن شعبة .

الاستيعاب (١٤٤٦/٤) أسد الغابة (٤٠٧/٤) .

إنَّ تحت التراب حزماً وعزماً وخصيماً^(١) ألد ذا مِغْلَاقٍ^(٢)

وقال الراجز^(٣) :

تَلَدُّ^(٤) أقران الرجال اللدُّ

قال^(٥) الزجاج : واشتقاقه^(٦) من لَدِيدِي العنق، وهما صفحتاه . وتأويله أنه إن^(٧) أخذ في أي وجه^(٨) من يمين وشمال في أبواب الخصومة غلب في ذلك^(٩) . والخصام مصدر^(١٠) خاصمته خصاماً ومخاصمة، قاله أبو عبيد^(١١) . وقال الزجاج : هو

قال المبرد : ويروى مِغْلَاقٍ فمن روى ذلك، فتأوله أنه يُغْلِقُ الحجة على الخصم، ومن قال: ذا مِغْلَاقٍ، فإنما يريد أنه إذا عَلِقَ خصماً لم يَتَخَلَّصْ منه . الكامل (٥٦/١) .

(١) في (أ): خصماً.

(٢) في (ش) و(أ): مِغْلَاقٍ .

(٣) لم اهتد إلى قائله وهو في "معاني القرآن" للفراء (١٢٣/١) وعنده : اللد أقران. وفي "تفسير الطبري" (٢٣٥/٤) وعنده "الخصوم" بدل "الرجال". وفي "الصحاح" - مادة لدد - (٥٣٥/٢) ولسان العرب - مادة لدد - (٢٦٤/١٢) وعندهما : ألد أقران الخصوم . وعجزه: ثم أردى بهم من تردى. هو الصدر عند الطبري .

(٤) في (أ): يلد .

(٥) في (ح) و (ز) : وقال .

(٦) في (ش) و(ح) : اشتقاقه .

(٧) (إن) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (ز) . وفي (أ) وكتب في (ز) فوق السطر: إذا .

(٨) في (ح) : أنه في أي وجه أخذ. وفي (ز) : أخذ في ناحية أي فرجة . وضرب على (ناحية) .

(٩) (في ذلك) ليست في (ح) .

معاني القرآن وإعرابه (٢٧٧/١) .

(١٠) في (أ): الخصام وهو مصدر .

(١١) في (ش) : أبو عبيدة .

لم أجده عن أبي عبيدة ولا أبي عبيد، وهو قول الطبري (٢٣٧/٤) وعزاه الماوردي في "النكت والعيون" (٢٦٥/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٣/٣) وأبو حيان في

جمع^(١) خصم^(٢) يقال^(٣): خَصِمَ ، وَخِصِمَ ، وَخُصِمَ مثل : بحر، وبحار، وبحور^(٤).
وحقيقة الخصومة: التعمق في البحث عن الشيء، والمضايقة فيه ، ولذلك قيل لزوايا
الأوعية : خصوم . وقال^(٥) السدي: ألد الخصام^(٦) : أعوج الخصومة^(٧). وقال^(٨)
مجاهد : لا يستقيم على خصومة^(٩). وقال الحسن : هو كاذب القول^(١٠). قال^(١١)
قتادة : شديد القسوة في معصية الله عز وجل، جَدِلَ بالباطل، عالم باللسان^(١٢) ،
جاهل بالقلب^(١٣)، يتكلم بالحكمة^(١٤)، ويعمل بالخطيئة^(١٥).

"البحر المحيط" (٣٢٧/٢) إلى الخليل بن أحمد . وذكر القول دون عزو لأحد . النحاس في
"إعراب القرآن" (٢٩٩/١) ومكي بن أبي طالب في "مشكل إعراب القرآن" (٩١/١) .

(١) (جمع) ألحقت في هامشي (ش) و(ز) .

(٢) (خصم) ليست في (أ) .

(٣) في (أ): يقال له .

(٤) معاني القرآن وإعرابه (٢٧٧/١) .

(٥) في (ح) : قال .

(٦) (ألد الخصام) ليست في (أ) .

(٧) في (ح): الخصام .

رواه الطبري (٢٢٩/٤) رقم ٣٩٦١ و(٢٣٦/٤) رقم ٣٩٧٨ وابن أبي حاتم (٣٦٠/٢) رقم ١٩٢٣ .

(٨) (وقال) ليست في (ز) .

(٩) رواه الطبري (٢٣٦/٤) رقم ٣٩٧٧ وبنحوه في ٣٩٧٦ وابن أبي حاتم (٣٦٥/٢) رقم

١٩٢١ وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (٥٧٣/١) وذكره النحاس في

معاني القرآن الكريم" (١٤٩/١) .

(١٠) رواه الطبري (٢٣٦/٤) رقم ٣٩٧٩ وابن أبي حاتم (٣٦٥/٢) رقم ١٩٢٠ .

(١١) في (أ) : وقال .

(١٢) في (أ): اللسان .

(١٣) في (ش) و(ز) و(أ): القلب . وفي (ح): العمل .

(١٤) في (أ): الحكومة .

(١٥) في (ش) : بالخطية . وفي (ح) : بالخطيئة .

[الآية ٢٠٥] ﴿ وَإِذَا تَوَلَّيْتُمْ ﴾ أدبر، وأعرض ^(١) عنك [وقال] قال الحسن: تولى عن قوله الذي أعطاه ^(٢). [وقال] ابن جريج: غضب ^(٣). [وقال] ضحاك ^(٤): ملك الأمر، وصار والياً ^(٥). ﴿ سَعَى فِي الْأَرْضِ ﴾ أي عمل فيها، يقال: فلان يسعى على ^(٦) عياله / أي ^(٧) يعمل فيما ^(٨) يعود ^(٩) عليهم نفعه ^(١٠)، ومنه قول الأعشى ^(١١):

٦٣ ب

وسعى لكنده ^(١٢) سعي ^(١٣) غير مُوَآكِلِ قيس فضر عدوها ^(١٤) وبني لها

رواه عبدالرزاق في "تفسير" (ص ٨١) مختصراً والطبري (٢٣٥/٤) رقم ٣٩٧٤ و ٣٩٧٥ وابن أبي حاتم (٣٦٥/٢) رقم ١٩٢٢.

- (١) في (ش) و (ز): أعرض وأدبر.
 - (٢) ذكره الماوردي في "النكت والعيون" (٢٦٦/١) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٢١/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٢٨/٢).
 - (٣) رواه الطبري (٢٣٧/٤) رقم ٣٩٨١.
 - (٤) في (أ): الضحاك.
 - (٥) ذكره الواحدي في "الوسيط" (٣١٠/١) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٢١/١).
 - (٦) في (أ) وهامش (ش) زيادة: أكلة.
 - (٧) (أي) كتبت في (ش) فوق السطر. وفي (أ): أن.
 - (٨) في (أ): فيها.
 - (٩) في (ح): يعول.
 - (١٠) في (أ): بنفقة.
- تفسير الطبري (٢٣٨/٤).

(١١) في ديوانه (ص ٣١) وتفسير الطبري (٢٣٨/٤). ويخبر الأعشى أن قيساً لم يكن في الحرب الضروس ضعيفاً، ولا حديث التجربة، فلقد سعى لقومه من كندة غير واهن، فقهر عدوها، وشيد لها مجدداً باقياً. من الديوان (ص ٣٠).

- (١٢) في (أ): لكبده.
- (١٣) (سعي) ليست في (أ).
- (١٤) كذا في جميع النسخ وهو الصواب. وفي الأصل: غدوها.

وقيل : سار ومشى ^(١).

﴿ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾ قال ابن جريج : قطع الرحم، وسفك دماء المسلمين ^(٢).
والفساد : اسم لجميع ^(٣) المعاصي .

﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾ قرأ الحسن، وابن أبي إسحاق، وأبو جعفر
(ويهلك) ^(٤) برفع الكاف على الابتداء ^(٥)، وقراءة العامة بالنصب ، وتصديقها قراءة
أبي (ويهلك) ^(٦). قال المفسرون : الحرث ما يحرثون من النبات، والنسل نسل كل
دابة ، والناس منهم ^(٧).

[٨٧] أخبرني ^(٨) ابن فنجويه قال: نا موسى بن محمد قال: نا الحسن بن علوية قال:

(١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٠) .

(٢) رواه الطبري (٤/٥٣٨) رقم ٣٩٨٣ .

(٣) في (ش) : يجمع . وفي (ح) : جميع .

(٤) في (ش) : يهلك) .

(٥) عزاها إلى الحسن، وابن أبي إسحاق ابن جني في "المحتسب" (١/١٢١) والكرماني في "شواذ
القراءة" (٣٧ب) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢/١٣) وأبو حيان في "البحر المحيط"
(٢/٣٣٠) .

وعزاها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٠) . والنحاس في "إعراب
القرآن" (١/٢٩٩) أبو القاسم الهذلي في "الكامل في القراءات الخمسين" (١٦٨أ) والزنجشري
في "الكشاف" (١/٢٥١) . وهي رواية عن أبي جعفر انظر "الكامل في القراءات الخمسين"
(١٦٨أ) و"الاختيار في القراءات العشر" لسبط الخياط (١/٣٠٢) .

(٦) عزاها إلى أبي الطبري (٤/٢٤٣) والنحاس في "إعراب القرآن" (١/٢٩٩) والكرماني في
"شواذ القراءة" (٣٨أ) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/١٣) وأبو حيان في "البحر
المحيط" (٢/٣٣٠) .

(٧) تفسير الطبري (٤/٢٤٠) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٠) معاني القرآن الكريم
للنحاس (١/١٥٠) .

(٨) في (ح) : أنبأني . وفي (أ) : أخبرنا .

نا إسماعيل بن عيسى قال: ثنا المسيب بن شريك قال: نا النضر بن عربي^(١) عن مجاهد في قوله عز وجل ﴿ وَإِذَا تَوَلَّيْتُمْ سَعَى ﴾^(٢) الآية . قال : إذا ولي^(٣) ، فعمل بالعدوان، والظلم أمسك الله المطر، وأهلك الحرث، والنسل^(٤) .
﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾ قال العباس بن الفضل^(٥) : يعني الخراب^(٦) .

(١) في (أ): عدي .

(٢) في (ح) و (أ) زيادة : (في الأرض).

(٣) في (ح): تولى .

(٤) [٨٧] رجال الإسناد:

- ١- محمد بن الحسين بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- موسى بن محمد بن علي ، لم أجد له ترجمة ، تقدم في حديث رقم [٧٨] .
- ٣- الحسن بن علي القطان يعرف بابن علوية ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٧٨] .
- ٤- إسماعيل بن عيسى العطار ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٧٨] .
- ٥- المسيب بن شريك ، متروك ، تقدم في حديث رقم [٧٨] .
- ٦- النضر بن عربي ، لا بأس به ، تقدم في (ص ٤٢٥) .
- ٧- مجاهد بن جبر ثقة ، إمام ، تقدم في (ص ١٤٢) .

في إسناده موسى بن محمد لم أظفر له بترجمة وفيه المسيب بن شريك متروك وقد ورد الأثر من طرق صحيحة عن النضر .

رواه الطبري (٤/٢٤٠) رقم ٣٩٨٥ وعند قوله ﴿ظهر الفساد في البر والبحر﴾ الروم ، آية: رقم (٤١) . انظر تفسير الطبري - طبعة دار الكتب العلمية - (١٩/١٠) رقم ٢٧٩٩٧ عن أبي كريب قال: حدثنا عثام . ورواه ابن أبي حاتم (٣٦٦/٢) رقم ١٩٢٥ و(٣٦٧/٢) رقم ١٩٣١ عن أبي سعيد الأشج قال: حدثنا أبو أسامة كلاهما عن النضر به بنحوه .

(٥) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي الأنصاري أبو الفضل البصري .

قاضي الموصل . أستاذ حاذق من أكابر أصحاب أبي عمرو بن العلاء . قال سبط الخياط: كان عظيم القدر، جليل المنزلة في العلم، والدين، والورع، مقدماً في القرآن والحديث . وحاله في الحديث أنه متروك، واتهمه أبو زرعة . ولد سنة خمس ومائة، وتوفي سنة ست وثمانين ومائة، وقيل خمس وتسعين ومائة .

الجرح والتعديل (٦/٢١٢) الكامل في الضعفاء (٣/٥) غاية النهاية (١/٣٥٣) ، تهذيب التهذيب (٣/٨٥) ، التقريب (٣١٨٣) .

(٦) ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/١٤) .

[٨٨] أخبرني ^(١) ابن فنجويه قال: نا ابن حبيش ^(٢) قال: نا محمد بن أحمد بن عثمان قال: نا إبراهيم بن نصر قال: نا أبو نعيم قال: نا سفيان عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: قطع الدراهم ^(٣) من الفساد في الأرض ^(٤).

(١) في (ش) و(ح): أخبرنا .

(٢) في (ح): ابن حبش الدينوري .

(٣) في (ش) و(ز): الدرهم.

(٤) [٨٨] رجال الإسناد:

١- محمد بن الحسين بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن علي بن عمر بن حبيش ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٨٥] .

٣- محمد بن أحمد بن عثمان .

لم أجد له ترجمة .

٤- إبراهيم بن نصر بن عبدالعزيز أبو إسحاق الرازي .

نزيل لهاوند. ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الخليلي : وله مسند كبير نيف وثلاثون

جزءاً ... وهو صدوق. قال الذهبي: توفي في حدود الثمانين ومائتين .

الثقات (٨٩/٨) ، الإرشاد (٦٥٠/٢) ، التدوين في أخبار قزوين (١٣٠/٢) ، سير أعلام

النبلاء (٣٥٥/١٣) غاية النهاية (٢٨/١) .

٥- الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي أبو نعيم الملامي الكوفي.

ثقة، ثبت. ولد سنة ثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثمانين عشرة أو تسع عشرة ومائتين.

الجرح والتعديل (٦١/٧) تهذيب الكمال (١٩٧/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٤٨٨/٤) ،

التقريب (٥٤٠١) .

٦- سفيان أظنه الثوري؛ لأن أبا نعيم مكث من الرواية عنه، وهو ثقة حافظ، تقدم في

(ص ١٤٣) وقد يكون سفيان بن عيينة وهو ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [٣]

ويروي عنه أبو نعيم أيضاً .

[٨٩] وأخبرني ^(١) ابن فنجويه ^(٢) قال: نا محمد بن أحمد ^(٣) بن نصرويه ^(٤) قال: نا عمر ^(٥) بن إسماعيل بن أبي غيلان قال: نا علي بن الجعد ^(٦) قال: أنا ^(٧) شعبة عن قتادة عن عطاء أن رجلاً يقال له العلاء ^(٨) بن مئنه ^(٩) أحرم في جبة، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن ينزعها . / قال قتادة فقلت ^(١٠) لعطاء: إنا كنا نسمع أن ٦٤ أ

٧- سعيد بن المسيب ، ثقة ، إمام ، تقدم في (ص ٢٥٣) .

في إسناده محمد بن أحمد بن عثمان لم أظفر له بترجمة وفي الإسناد رجل مبهم، وقد ورد عن سعيد بن المسيب نحوه من طريق صحيحة.

رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٢٦٨/٢) رقم ١٩٣٦ عن يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب به بنحوه. وهذا إسناد صحيح .

(١) في (ح) و(ز) و(أ): أخبرنا .

(٢) في (ح) زيادة: الدينوري .

(٣) في (أ): أحمد بن محمد .

(٤) في جميع النسخ: نصرويه .

(٥) في (أ): عمرو .

(٦) قال: نا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان قال نا علي بن الجعد ليست في (ح) .

(٧) في (ز): ثنا .

(٨) كذا في جميع النسخ، والصواب: يعلى .

(٩) كذا في (ش) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ح) و(ز): منبه. و (منيه) ليست في (أ) .

يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث الحنظلي التميمي أبو صفوان وقيل: أبو خالد. وهو المعروف بـ يعلى بن مئنه، وهي أمه، وقيل: جدته، أسلم يوم الفتح، وشهد حينئذ، والطائف، وتبوك. وكان جواداً، معروفاً بالكرم. قتل بعد صفين، وقيل: قتل بها مع علي رضي الله عنه .

المعجم الكبير (٢٤٩/٢٢)، الاستيعاب (١٥٨٥/٤)، أسد الغابة (١٢٨/٥) الإصابة

(٣٥٣/٦)، التقريب (٧٨٣٩) .

(١٠) في (أ): قلت .

يشقها ؟ فقال عطاء: إن الله لا يحب الفساد (١).

(١) [٨٩] رجال الإسناد:

- ١- محمد بن الحسين بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- محمد بن أحمد بن نصرويه .
لم أجد له ترجمة .
- ٣- عمر بن إسماعيل بن سلمة بن أبي غيلان الثقفي أبو حفص البغدادي .
قال الخطيب: وكان ثقة. توفي سنة تسع وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (٢٢٤/١١)، سير أعلام النبلاء (١٨٦/١٤)، العبر (٤٥٨/١) .
- ٤- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي .
ثقة، ثبت، رمي بالتشيع. ولد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثلاثين ومائتين .
الجرح والتعديل (١٧٨/٦)، تاريخ بغداد (٣٦٠/١١)، تهذيب التهذيب (١٨٣/٢)، التقريب (٤٦٩٨) .
- ٥- شعبة بن الحجاج ، ثقة، حافظ ، متقن، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٦- قتادة بن دعامة، ثقة، ثبت، مدلس، وصرح بالسماع، تقدم في (ص ١٣٨).
- ٧- عطاء بن أبي رباح، ثقة ، تقدم في (ص ١٤٣) .
في إسناده ابن نصرويه لم أظفر له بترجمة وهو معلول بالمخالفة فقد رواه جماعة عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه.
والحديث في "الجعديات" (٣٠٢/١) رقم ٩٩٨ .
ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٣٩/٢) من طريق عبدالرحمن - قال الحافظ: هو عبدالرحمن بن زياد الوضاحي. فتح الباري (٣٩٤/٣) - قال: ثنا شعبة به بنحوه .
ورواه أبو داود الطيالسي (ص ١٨٨) رقم ١٣٢٣ عن شعبة عن قتادة عن عطاء عن يعلى بن أمية أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً به وفيه قول عطاء .
ورواه مالك في "الموطأ" (٣٢٨/١) رقم ١٧ عن حميد بن قيس عن عطاء مرسلًا ولم يذكر اسم الرجل .

ورواه البخاري في الحج باب غسل الخلق ثلاث مرات (١٧٦/٢) رقم ١٥٣٦ معلقاً.
وفي المغازي باب غروة الطائف (١٢٢/٥) رقم ٤٣٢٩. وفي فضائل القرآن باب نزل القرآن بلسان قريش (١١٩/٦) رقم ٤٩٨٥ ومسلم في الحج باب ما يباح للمحرم بحج أو

[الآية ٢٠٦] قوله عز وجل ^(١) ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ أي ^(٢) خف الله، تكبر، و ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ ^(٣) أي حملته ^(٤) العزة، وحمية الجاهلية على الفعل بالإثم وتكبر ^(٥). والعزة: القوة والمنعة ^(٦)، ويقال معناه: أخذته العزة

عمرة (٨٣٧/٢) رقم (١١٨٠) (٨) والنسائي في مناسك الحج باب الجبة في الإحرام (١٣٠/٥) رقم ٢٦٦٨ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٢٤/٤) كلهم من طريق ابن جريج . ورواه البخاري في العمرة باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج (٢٤٥/٢) رقم ١٧٨٩ وفي جزاء الصيد باب إذا أحرم جاهلاً وعليه قميص (٢٦٤/٢) رقم ١٨٤٧ ومسلم - في الموضوع السابق - (٨٣٦/٢) رقم (١١٨٠) (٦) وأبو داود في المناسك باب الرجل يحرم في ثيابه (١٦٩/٢) رقم ١٨١٩ كلهم من طريق همام . ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١١٨٠) (٧) والنسائي في مناسك الحج باب في الخلق للمحرم (١٤٢٢/٥) رقم ٢٧٠٩ والترمذي في الحج باب ما جاء في الذي يحرم وعليه قميص (١٩٦/٣) رقم ٨٣٦ والإمام أحمد (٢٢٤/٤) كلهم من طريق عمرو بن دينار . ورواه مسلم في - الموضوع السابق - (٨٣٧/٢) رقم (١١٨٠) (٩) وأبو داود - في الموضوع السابق - (١٧٠/٢) رقم ١٨٢٢ والنسائي - في الموضوع السابق - رقم ٢٧١٠ كلهم من طريق قيس بن سعد . ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (٨٣٨/٢) رقم (١١٨٠) (١٠) من طريق رباح بن أبي معروف . ورواه أبو داود - في الموضوع السابق - (١٧٠/٢) رقم ١٨٢٠ و١٨٢١ من طريق الليث والحجاج . ورواه الترمذي - في الموضوع السابق - رقم ٨٣٥ والإمام أحمد (٢٢٤/٤) من طريق عبدالملك بن أبي سليمان. ورواه الإمام أحمد (٢٢٤/٤) من طريق منصور كلهم عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية (بن منية) عن أبيه به بنحوه مطولاً وفيه أن صاحب الجبة رجل آخر غير يعلى ابن منية .

(١) (قوله عز وجل) ليست في (ح). وألحقت في (ز) فوق السطر.

(٢) (أي) ليست في (ش) ولا (ز) ولا (أ).

(٣) في (ز): خف الله (أخذته...).

(٤) في (أ): حمته.

(٥) (وتكبر) ليست في (ح) ولا (أ).

(٦) الصحاح - مادة عزز - (٨٨٦/٣) المفردات (ص ٣٣٣) .

للإثم^(١) الذي في قلبه ، فأقام الباء مقام اللام^(٢) ، كقول عنتر^(٣) يصف عرق^(٤) الناقة، يشبهه^(٥) بالرُّب :

وكان ربًّا أو كحِيلًا مُعْقَدًا حش^(٦) الإمام به^(٧) جوانب قُمُقم

أي حش الإمام له.

﴿ فَحَسَبُهُ جَهَنَّمُ ﴾ أي كفاه عذاباً^(٨) جهنم^(٩) ﴿ وَلَيْسَ الْمَهَادُ ﴾ أي^(١٠)

(١) في (أ): بالإثم.

(٢) إملاء ما من به الرحمن (٨٩/١) التفسير الكبير للفخر الرازي (١٧٣/٥) الجامع لأحكام القرآن (١٥/٣) .

(٣) عنتر أو عنتر بن عمرو بن شداد بن عمرو بن قراد العبسي .

وشداد جده غلب على اسم أبيه، فنسب إليه. كان من فرسان العرب، وشعرائهم، وهو من أصحاب المعلقات، وكانت له أيام مشهورة في حرب داحس والغبراء .

الشعر والشعراء (٢٥٠/١) الاشتقاق (ص ٢٨٠) خزانة الأدب (١٢٨/١) الأعلام (٩١/٥) معجم الشعراء للدكتور عفيف عبدالرحمن (ص ١٩٩) .

والبيت في ديوانه (ص ٢٠٤) من معلقته المشهورة، وفيه : حش القيان به. وانظر شرح المعلقات السبع لأبي عبدالله الزوزني (ص ٢٨٥) وشرح القصائد السبع الطوال لأبي بكر الأنباري (ص ٣٣١) .

والرُّبُّ : الطلاء. والكحيل: القطران. عقدت الدواء: أغلته حتى خثر. حش النار يحشها حشاً: أوقدها . شبه العرق السائل من رأسها وعنقها برب أو قطران جعل في قمقم أوقدت عليه النار، فهو يترشح به عند الغليان، وعرق الإبل أسود لذلك شبهه بهما، وشبه رأسها بالقمقم لصلابته.

(٤) في (أ): عنق .

(٥) في (ش) : فشبهه . وفي (ح) : شبيهة.

(٦) في (ش) : جس .

(٧) في (أ): الوقود به .

(٨) في (ش) : عذاب .

(٩) في (ح) و (ز) و (أ): بجهنم .

(١٠) (أي) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ).

الفراش ^(١) . قال عبد الله بن مسعود: إن من ^(٢) أكبر الذنب عند الله عز وجل أن يقال للعبد: اتق الله، فيقول: عليك بنفسك ^(٣) .

[الآية ٢٠٧] قوله عز وجل ^(٤) ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي﴾ أي ^(٥) يبيع ﴿نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ ^(٦) أي لطلب مرضاة الله ^(٧) . والكسائي يميل ﴿مَرْضَاتٍ﴾ ^(٨) كل ^(٩) القرآن ^(١٠) . ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ قال ابن عباس والضحاك: نزلت هذه الآية في الزبير، والمقداد حين شريا أنفسهما؛ لإنزال حُبَيْب من خشبته التي صلب عليها، وقد مضت القصة. وقال أكثر المفسرين: نزلت في صهيب بن سنان الرومي ^(١١) مولى عبد الله بن جدعان التيمي أخذه

(١) (الفراش) كتبت في هامش (ح) .

مجاز القرآن لأبي عبيدة (٧١/١) تفسير الطبري (٢٤٦/٤) .

(٢) (من) ليست في (ز) .

(٣) رواه النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٥١/١) والطبراني في "المعجم الكبير" (١١٣/٩) رقم ٨٥٨٧ والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٠١/٦) رقم ٨٢٤٦ وعزاه السيوطي إلى وكيع وابن المنذر . الدر المنثور (٥٧٥/١) وقال الهيثمي: رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢٧٤/٧) .

(٤) (قوله عز وجل) ليست في (ح) . وألحقت في (ز) فوق السطر .

(٥) (أي) ليست في جميع النسخ .

(٦) في (ح) : (يشري نفسه) يبيع نفسه (ابتغاء مرضات الله) .

(٧) في (ش) و (ح) و (ز): رضا الله . وفي (أ) : ليلطلب رضا الله .

(٨) في (ح) و(أ) زيادة : (الله) .

(٩) في (أ) : في كل .

(١٠) السبعة في القراءات (ص ١٨٠) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٢٩) الاختيار في القراءات

العشر لسبط الخياط (٣٠٢/١) النشر في القراءات العشر (٣٧/٢) (٢٢٧/٢) .

(١١) صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل الربعي النمري أبو يحيى .

المشركون في رهط من المؤمنين، فعذبوه، فقال لهم صهيب: إني شيخ كبير؛ لا يضركم أمنكم كنت أم من ^(١) غيركم ، فهل لكم أن تأخذوا مالي وتذروني وديني؟ ففعلوا / ذلك . وكان قد شرط عليهم راحلة ونفقة ، فأقام بمكة ما شاء الله، ثم ^{٦٤ ب} خرج إلى المدينة، فلتقاه أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - في رجال ، فقال له أبوبكر: ربح بيعك أبا يحيى ^(٢) . فقال صهيب: وبيعك ، فلا يخسر ما ذاك . فقال : أنزل الله عز وجل ^(٣) فيك كذا ، وقرأ عليه هذه ^(٤) الآية ^(٥) .

وقال سعيد بن المسيب وعطاء: أقبل صهيب مهاجراً نحو النبي صلى الله عليه وسلم ، فاتبعه نفر من مشركي قريش، فنزل عن راحلته، ونثل ^(٦) ما في كنانته ، ثم قال ^(٧) :

وإنما قيل له الرومي ؛ لأن الروم سبوه صغيراً . أسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم، وكان من المستضعفين، بمكة المعذيين في الله عز وجل . شهد بدرًا، والمشاهد كلها . أوصى عمر بن الخطاب أن يصلي عليه، وأن يصلي بالمسلمين حتى يتفق أهل الشورى . توفي بالمدينة سنة ثمان وثلاثين وقيل غير ذلك .

فضائل الصحابة للإمام أحمد (١٢٨/٢) ، الاستيعاب (٧٢٦/٢) ، أسد الغابة (٣٠/٣) ، الإصابة (٢٥٤/٣) ، التقريب (٢٩٥٤) .

(١) في (ح): أو من .

(٢) في (ح) : يا أبا يحيى .

(٣) في (أ): أنزل تعالى .

(٤) (هذه) ليست في (أ) .

(٥) هذا لفظ مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (١٠٣/١-١٠٤) وانظر أسباب النزول للواحدي (ص٦٦) والعجاب في بيان الأسباب (٥٢٧/١) والقصة - كما سيأتي - بمجموع الطرق والشواهد صحيحة .

(٦) في (ح): ونثر . وفي (أ): وسل .

ونثل أي استخرج ما فيها من السهام . النهاية (١٦/٤) .

(٧) في (ش) : وقال .

يا معشر قريش لقد علمتم أني من ^(١) أركام رجلاً ، والله لا أضع ^(٢) سهماً مما في كنانتي إلا في قلب رجل ^(٣) ، وأيم الله لا تصلون إليّ حتى أرمي بكل سهم في كنانتي، ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي، ثم افعلوا ما شئتم ، وإن شئتم دللتكم على مالي وقتيتي ^(٤) بمكة، وخليتم سبيلي ^(٥) . قالوا : نعم . ففعل ^(٦) ذلك، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ^(٧) .

(١) في (أ): لمن .

(٢) في (ز): ما أضع .

(٣) في (ش): إلا قلب رجلاً .

(٤) في (أ): وقتيتي .

القِنِيَّةُ : ما اكتسب، والجمع قِنِي، ومالٌ قِنِيان : اتخذته لنفسك . لسان العرب - مادة قنا -
(٣٢٨/١١) .

(٥) (وخليتم سبيلي) ألحقت في هامش (ز) .

(٦) في (ح) : ففعلوا .

(٧) قول سعيد بن المسيب رواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٢٨/٣) وابن أبي حاتم (٣٦٨/٢) رقم ١٩٣٩ والحرث بن أبي أسامة في "مسنده" انظر "بغية الباحث" (ص ٢١٤) رقم ٦٧٧ وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٤٥١/١) وابن عبد البر في "الاستيعاب" (٧٣١/٢) وعزاه الحافظ إلى ابن أبي خيثمة . العجاب (٥٢٥/١) . وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر وابن عساكر . الدر المنثور (٥٧٥/١) كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب به مرسلًا . وعلي ضعيف، تقدم في حديث رقم [١٩] .

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣١/٨) رقم ٧٢٩٦ والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (٤٥٢/٣) وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٥٢/١) والبيهقي في "دلائل النبوة" (٥٢٢/٢) كلهم من طريق حذيفة بن صيفي بن صهيب قال: حدثني أبي وعمومي عن سعيد بن المسيب عن صهيب به بنحوه وليس فيه ذكر لنزول الآية .

والحديث مع نزول الآية رواه الحاكم في "المستدرک" من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي

=

وقال قتادة : ما هم بأهل حروراء ^(١) المراق من دين الله، ولكن هم المهاجرون،

(٤٥٠/٣).

ورواه الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (٨٢٨/٢) رقم ١٥٠٩ وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٢٨/٣) وعزاه الحافظ إلى إسحاق بن راهويه في "مسنده". المطالب العالية (٢٨٦/٤) رقم ٤٠٢٨ كلهم من طريق عوف الأعرابي عن أبي عثمان النهدي به. وليس فيه ذكر نزول الآية. وعند ابن سعد : بلغني أن صهيباً . قال الحافظ : هذا حديث صحيح إن كان أبو عثمان سمعه من صهيب، وقد رواه جعفر بن سليمان الضبيعي عن عوف عن أبي عثمان عن صهيب قال: "لما أردت... فذكر نحوه، فصح اتصاله - والله الحمد - أخرجه ابن مردويه في "التفسير المسند" من حديث جعفر . المطالب العالية (٢٨٧/٤) وانظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣٧٠/١) .

ورواه الطبري (٢٤٨/٤) رقم ٤٠٠١ والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩/٨) رقم ٧٢٩٠ من طريق ابن جريج عن عكرمة بنحوه وعند الطبراني مختصراً ليس فيه ذكر نزول الآية . ورواه الحاكم في "المستدرک" (٤٥٠/٣) من طريق أيوب عن عكرمة بنحوه. وليس فيه ذكر نزول الآية .

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٩/٨) رقم ٧٢٨٩ والحاكم في "المستدرک" (٤٥٣/٣) عن ابن جريج به بنحوه. قال الهيثمي : رجاله ثقات إلى ابن جريج . مجمع الزوائد (٣٢١/٦).

ورواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٢٨/٣) عن عمر بن الحكم به بنحوه. وفي سننه الواقدي.

وقول عطاء - الذي ذكره المصنف - ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٣٩/١).

(١) في (أ) : حرور .

قرية بظاهر الكوفة، وقيل: موضع على ميلين منها، نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فنسبوا إليها .

الأنساب (٢٠٧/٢) ، معجم البلدان (٢٤٥/٢) شرح صحيح مسلم للنووي (٣٧/٤) والخوارج فرقة خرجت على علي - رضي الله عنه - ثم اختلفوا إلى فرق كثيرة، يجمعها إكفار علي، وعثمان، وأصحاب الجمل، والحكمين، ومن رضي بالتحكيم، ومن صوب الحكمين، أو أحدهما، والخروج على السلطان الجائر. وأجمعوا - إلا النجدات - على أن

والأنصار^(١). وقال الحسن: أتدرون فيمن^(٢) نزلت هذه الآية؟ في المسلم^(٣) لقي^(٤) الكافر، فقال له: قل: لا إله إلا الله؛ فإذا قتلها عصمت مالك، ودمك إلا بجهما^(٥) فأبى أن يقولها، فقال المسلم: والله لأشرين نفسي لله^(٦)، فتقدم فقاتل حتى قتل^(٧). وقال المغيرة^(٨): بعث عمر - رضي الله عنه - جيشاً فحاصروا حصناً، فتقدم رجلاً من بَجَلية^(٩)

كل كبيرة كفر، وأن الله يعذب أصحاب الكبائر عذاباً دائماً .

مقالات الإسلاميين (١٦٧/١) ، الشريعة للأجري (٣٢٥/١) ، الفرق بين الفرق (ص ٧٢) ، تلبس إبليس (ص ١١٠) .

(١) رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٨١/١) عن معمر عنه به مختصراً . ومن طريق عبدالرزاق رواه الطبري (٢٤٧/٤) رقم ٤٠٠٠ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٦٩/٢) رقم ١٩٤٢ وعزاه الحافظ إلى عبد بن حميد من طريق شيبان عن قتادة به. وقال الحافظ: أتم منه. العجائب (٥٢٧/١) يريد حديث معمر .

(٢) في (ح) و (أ): فيم .

(٣) في جميع النسخ: في أن المسلم .

(٤) في (ش): يلقي. وفي (أ): إذا لقي .

(٥) في جميع النسخ: إلا بجهما .

(٦) في (أ): لأشترين نفسي الله .

(٧) رواه الطبري (٢٤٩/٤) رقم ٤٠٠٦ وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٥٧٨/١) وذكره الواحدي في "أسباب النزول" (ص ٦٦) .

(٨) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن متعب الثقفي أبو عبدالله وقيل: أبو عيسى .

أسلم عام الخندق، وشهد الحديبية، وكان موصوفاً بالدهاء. وواه عمر البصرة، ثم وواه الكوفة. وشهد اليمامة، واليرموك، والقادسية، ونهاوند . توفي بالكوفة سنة خمسين .

المعجم الكبير (٣٦٦/٢٠) ، الاستيعاب (١٤٤٥/٤) ، أسد الغابة (٤/٤٠٦) ، الإصابة (١٣١/٦) ، التقريب (٦٨٤٠) .

(٩) بَجَلية: بطن عظيم يتنسب إلى أمهم بجيلة وهم بنو أنمار بن أراش بن كهلان من القحطانية،

ويتفرعون إلى عدة بطون، وكانت بلادهم في سروات اليمن، والحجاز، ثم افترقوا أيام الفتح على الآفاق . معجم قبائل العرب (٦٣/١) .

فقاتل وحده ^(١) حتى قتل، فقال الناس: ألقى بيديه ^(٢) إلى التهلكة فبلغ ذلك عمر - رضي الله عنه - فقال: كذبوا أليس الله عز وجل يقول: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي / نَفْسَهُ ﴾ الآية ^(٣).

١٦٥

وقال بعضهم: نزلت هذه الآية في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. قال ابن عباس: أرى ها هنا من إذا أمر ^(٤) بتقوى الله أخذته العزة بالإثم، وأرى من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، يقوم هذا، فيأمر هذا بتقوى الله، فإذا ^(٥) لم يقبل، وأخذته العزة بالإثم قال هذا: وأنا أشري نفسي، فقاتله، فاقتل ^(٦) الرجلان ^(٧). كان ^(٨) علي ^(٩) - رضي الله عنه - إذا قرأ هذه الآية يقول: اقتتلا ورب الكعبة ^(١٠). وقال

(١) (وحده) ليست في (أ).

(٢) في (ز) و (أ): يده.

(٣) رواه الطبري (٢٤٩/٤) رقم ٤٠٠٤ وابن أبي حاتم (٣٤٩/٢) رقم ١٩٤٠. وعزاه السيوطي إلى وكيع، والفريابي، وعبد بن حميد. الدر المنثور (٥٧٦/١).

وروى أبو إسحاق الفزاري في "السير" (ص ٢٠٨) رقم ٣١٦ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤٥/٩) من طريق مدركة بن عوف عن عمر نحوه.

(٤) في (ش) زيادة: المعروف. وضرب عليها.

(٥) في (أ): وإذا.

(٦) في (أ): واقتل.

(٧) رواه الطبري (٢٤٥/٤) رقم ٣٩٩٩ من طريق ابن زيد عنه. وانظر الدر المنثور (٥٧٨/١).

(٨) في (ح): لذلك كان. وفي (أ): كذلك كان.

(٩) في (ش) زيادة: ابن أبي طالب.

(١٠) رواه الطبري (٢٤٤/٤) رقم ٣٩٩٨ وابن أبي حاتم (٣٦٨/٢) رقم ١٩٣٧ والخطيب في

"تاريخ بغداد" (١٣٥/١١) وعزاه السيوطي إلى وكيع، وعبد بن حميد، والبخاري في

"تاريخه". الدر المنثور (٥٧٨/١) قلت: رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤٧/٦) معلقاً

دون ذكر المتن.

أبو الخليل (١) : سمع عمر بن الخطاب (٢) - رضي الله عنه - إنساناً يقرأ هذه الآية ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ فقال عمر - عليه السلام - : إنا لله وإنا إليه راجعون، قام (٣) رجل يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، فقتل (٤).

[٩٠] أخبرنا أحمد بن أبي (٥) قال: أنا محمد بن عمران قال: أنا الحسن (٦) بن سفيان قال: نا (٧) ابن أبي شيبة قال: نا يونس بن محمد قال: نا حماد بن سلمة عن أبي غالب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل الجهاد كلمة حق عند إمام جائر (٨).

(١) صالح بن أبي مريم الضُّبَعي مولا هم أبو الخليل البصري.

قال يحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي، وابن سعد : ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الحافظ : وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به . من السادسة.

الطبقات الكبرى (٢٣٧/٧) سؤالات أبي عبيد لأبي داود (٦٢/٢) الجرح والتعديل (٤١٥/٤) الثقات (٤٦٤/٦) جامع التحصيل (ص١٩٨) تهذيب التهذيب (٥٣٩/٢) ، التقريب (٢٨٨٧).

(٢) (بن الخطاب) ليست في (أ).

(٣) في (ش) : فقام .

(٤) رواه الطبري (٢٥٠/٤) رقم ٤٠٠٧ وعزاه الحافظ إلى عبد بن حميد . وقال: وفي السند انقطاع. العجاب (٥٢٨/١) وعزاه السيوطي إلى وكيع . الدر المنثور (٥٧٨/١).

(٥) في (ح) : بن علي .

(٦) كذا في (ح) و (ز) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ش): الحسين .

(٧) في (ح) : ابنا .

(٨) [٩٠] رجال الإسناد:

١- أحمد بن أبي عمرو الفراقي ، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٢- محمد بن عمران بن عابد، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٣- الحسن بن سفيان ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٤] .

- ٤- أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .
- ٥- يونس بن محمد بن مسلم المؤدب أبو محمد البغدادي .
ثقة ، ثبت ، توفي في صفر سنة ثمان ومائتين .
- الجرح والتعديل (٢٤٦/٩) ، تهذيب التهذيب (٢٨٢/٦) ، التقريب (٧٩١٤) .
- ٦- حماد بن سلمة ، ثقة ، أثبت الناس في ثابت ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في حديث رقم [٥٠] .
- ٧- حَزَّوْرٌ وقيل سعيد بن حزور وقيل نافع أبو غالب البصري وقيل الأصبهاني .
- قال موسى بن هارون ، والدارقطني: ثقة. وقال ابن عدي : ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جذاً، وأرجوا أنه لا بأس به . وقال الترمذي في بعض أحاديثه : حسن صحيح . وقال يحيى بن معين: صالح الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن سعد ، وابن حبان : منكر الحديث . وقال الحافظ : صدوق يخطئ . من الخامسة .
- الطبقات الكبرى (٢٣٨/٧) ، جامع الترمذي (٣٧٩/٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٤٥٥) ، الجرح والتعديل (٣١٥/٣) ، الكامل في الضعفاء (٤٥٥/٢) ، المحروحين (٢٦٧/١) ، تهذيب التهذيب (٤٢٩/٦) ، التقريب (٨٢٩٨) .
- في إسناده شيخ المصنف وشيخه لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً وفيه أبو غالب صدوق يخطئ وللحديث طرق يكون مجموعها حسناً .
- رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨٢/٨) رقم ٨٠٨١ عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة به .
- ورواه ابن ماجه في الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٣٣٠/٢) رقم ٤٠١٢ من طريق الوليد بن مسلم . ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٥٦/٥) والرويانى في "مسنده" (٢٧٠/٢) رقم ١١٧٩ من طريق وكيع . ورواه الإمام أحمد (٢٥١/٥) من طريق روح . ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٤٥٥/٢) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٤٨/٢) رقم ١٢٨٨ من طريق عبيدالله العيشي . ورواه علي بن الجعد في "الجعديات" (٤٨٧/٢) رقم ٣٣٦٢ ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (٦٥/١٠) رقم ٢٤٧٣ وفي "معالم التنزيل" (٢٣٩/١) . ورواه الرويانى في مسنده - في الموضع السابق - من طريق عبدالله بن جنادة . رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣/٦) رقم ٧٥٨١ من طريق يحيى بن أبي بكير كلهم عن حماد بن سلمة به بنحوه .
- ورواه الإمام أحمد (٢٥١/٥) والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨١/٨) رقم ٨٠٨٠ والبيهقي

[٩١] وحدثنا ^(١) أبو محمد المخلدني قال: أنا أبو عمران الجويني ^(٢) قال: نا محمد بن

في "السنن الكبرى" (٩١/١٠) كلهم من طريق المعلى بن زياد عن أبي غالب به بنحوه.

قال المنذري: رواه ابن ماجه بإسناد صحيح. الترغيب والترهيب (٢٢٥/٣).

قال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال أبو غالب مختلف فيه... وباقي رجال الإسناد ثقات.

مصباح الزجاجاة (٢٩٩/٢) رقم ١٤١١.

وللحديث شواهد منها:

١- حديث طارق بن شهاب.

رواه النسائي في البيعة باب فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر (١٦١/٧) رقم ٤٢٠٩

والإمام أحمد في "مسنده" (٣١٤/٤، ٣١٥) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣/٦) رقم

٧٥٨٢ كلهم من طرق عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب به بنحوه.

قال أبو حاتم: حديث مرسل. وقال البيهقي: مرسل جيد. وقال العلامي: يلحق حديثه

بمراسل الصحابة. شعب الإيمان (٩٣/٦)، جامع التحصيل (ص ٢٠٠).

٢- حديث أبي سعيد الخدري.

رواه أبو داود في الملاحم باب الأمر والنهي (١٢٢/٤) رقم ٤٣٤٤ والترمذي في الفتن باب

ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر (٤٧١/٥) رقم ٢١٧٤. وقال: هذا

حديث حسن غريب. وابن ماجه في الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

(١٣٢٩/٢) رقم ٤٠١١ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٢٣٨/٧) والقضاعي في "مسند

الشهاب" (٢٤٧/٢) أرقام ١٢٨٦، ١٢٨٧ كلهم من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد

الخدري به بنحوه مرفوعاً. وعطية العوفي ضعيف، تقدم في (ص ٥٨٩).

ورواه الإمام أحمد (٦٧١٩/٣) والحميدي في "مسنده" (٣٣١/٢) رقم ٧٥٢ والحاكم في

"المستدرک" (٥٥١/٤) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد به

بنحوه مرفوعاً مطولاً.

وعلي بن زيد بن جدعان. ضعيف - أيضاً - تقدم في حديث رقم [١٩] لكن الحديث

يقوى ويتقوى بما سبق.

٣- حديث جابر - سيأتي تحريجه - .

(١) في (ح): حدثنا.

(٢) كذا في (ح) و(ز) وهو الصواب. وأما في الأصل و(أ) وهامش (ش): الجويني. وفي (ش): الحوري.

عبد الرحمن المستلمي^(١) قال: نا عبد الله بن الربيع قال: نا حكيم بن زيد عن إبراهيم الصائغ عن عطاء بن أبي رباح عن جابر^(٢) بن عبد الله قال: قال رسول الله^(٣) صلى الله عليه وسلم: سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب^(٤)، ورجل قام إلى إمام جائر، فأمره، ونهاه، فقتله^(٥).

(١) في (أ): السلمي .

(٢) في (أ): خالد .

(٣) في (ش) و(ز) و(أ): النبي .

(٤) حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي أبو يعلى وقيل أبو عمارة.

عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخوه من الرضاعة، أسلم في السنة الثانية من البعثة، وكان في إسلامه عزاً ومنعة للرسول صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرأ ، وأحدأ، وقتل بها، وعمره سبع وخمسون سنة، ومُثل به، ولما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى، وقال: لولا أن تجد صافية لتركته حتى يحشر في بطون الطير والسباع.

الطبقات الكبرى (٨/٣) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى (ص ٢٩٣)، أسد الغاية (٤٦/٢)، الإصابة (٣٧/٢) .

(٥) [٩١] رجال الإسناد :

١- الحسن بن أحمد أبو محمد المخلدي ، صحيح السماع والكتب، متقن في الرواية ، تقدم في حديث رقم [١٩] .

٢- موسى بن العباس بن محمد أبو عمران الخراساني الجويني .

قال الحاكم : هو حسن الحديث بمرة ، صنف على كتاب مسلم، وصحب أبا زكريا الأعرج بمصر والشام، وسمعت الحسن بن أحمد يقول : كان أبو عمران الجويني في دارنا، وكان يقوم الليل، ويصلي، ويكي طويلاً. وقال الذهبي: كان حافظاً، نبيلاً. توفي بجوين سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

الإكمال (٢٦٧/٣)، الأنساب (١٢٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٣٥/١٥) تذكرة الحفاظ (٨١٨/٣) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٢١ - ٣٣٠ هـ (ص ١٣٩) .

٣- محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي أبو بكر الكوفي ثم الدمشقي .

قال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يحفظ الحديث ، وكان جيد الحفظ للمسند، والمنقطع . قال

=

أبو زرعة : التقيت معه، وحفظت عنه أشياء . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال: مستقيم الحديث حدثهم بالشام بالغرائب . وقال الدارقطني: يعتبر به . وقال مسلمة بن القاسم: تكلم الناس فيه، وروى مناكير . وقال الحافظ: صدوق يحفظ، وله غرائب . توفي في جمادى الآخرة سنة ستين ومائتين .

الجرح والتعديل (٣١٣/٧)، الثقات (١١٥/٩)، تهذيب التهذيب (١٩١/٥) ، التقريب (٦٠٧١).

٤- عبدالله بن محمد بن الربيع الكرمانى أبو عبدالرحمن الكوفى .

نزىل المصيصة، وقد ينسب إلى جده . ثقة . من العاشرة .

الجرح والتعديل (١٦٢/٥)، تهذيب التهذيب (٢٥٥/٣)، التقريب (٣٥٨٢) .

٥- حكيم بن زيد المروزى .

قال ابن أبى حاتم: روى عن أبى إسحاق الهمداني، وإبراهيم الصائغ، روى عنه أبو تميلة، وعبدالله بن محمد بن الربيع العائذي الكرمانى سمعت أبى يقول ذلك، وسألته عنه؟ فقال: صالح هو شيخ . وقال الذهبي: حكيم بن زيد عن أبى إسحاق السبيعي، قال الأزدي: فيه نظر . وذكره الذهبي مرة أخرى، فقال: حكيم بن يزيد عن إبراهيم الصائغ قال الأزدي : متروك الحديث .

الجرح والتعديل (٢٠٤/٣)، ميزان الاعتدال (٥٨٦/١)، لسان الميزان (٣٤٣/٣) (٣٤٤/٣).

قلت : تعديل أبى حاتم مقدم على تجريح الأزدي المتكلم فيه .

٦- إبراهيم بن ميمون الصائغ مولى النبي صلى الله عليه وسلم أبو إسحاق المروزى .

قال يحيى بن معين والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : وكان فقيهاً، فاضلاً من الأمارين بالمعروف . وقال النسائي - في موضع آخر - : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال الإمام أحمد: ما أقرب حديثه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه، ولا يحتج به . وقال الذهبي: لا بأس به . وقال الحافظ : صدوق . قتله أبو مسلم الخراساني سنة إحدى وثلاثين ومائة .

الجرح والتعديل (١٣٤/٢) الثقات (١٩/٦) ذكر أخبار أصبهان (١٧١/١)، الكاشف

(٢١٣) تهذيب التهذيب (١١٢/١) ، التقريب (٢٦١) .

٧- عطاء بن أبى رباح ، ثقة، تقدم في (ص ١٤٣).

إسناده حسن فيه محمد بن عبدالرحمن وإبراهيم الصائغ صدوقان وحكيم بن زيد قال فيه أبو

=

ورأيت^(١) في بعض الكتب أن رسول الله / صلى الله عليه وسلم لما أراد الهجرة ٦٥ ب
خلف علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بمكة لقضاء ديونه، وردّ الودائع التي

حاتم : صالح .

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٠١/١) رقم ٩٢٢ والخطيب في "تاريخ بغداد"
(٣٧٧/٦) كلاهما من طريق عمار بن نصر . ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٥٣/٦)
من طريق أحمد بن شجاع المروزي كلاهما عن حكيم بن زيد به . وعند الطبراني : عن
عكرمة عن جابر ولم يذكر "ورجل قام ...".

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه حكيم بن زيد، قال الأزدي: فيه نظر،
وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد (٢٧١/٩) قلت : تقدم قول أبي حاتم في حكيم بن زيد
وهو المعتمد .

ورواه الحاكم في "المستدرک" من طريق حفيد الصفار عن إبراهيم الصائغ به، وقال : صحيح
الإسناد، ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : الصفار لا يدرى من هو . (٢١٥/٣)، وقال -
أيضاً - : سنده ضعيف . سير أعلام النبلاء (١٧٣/١).

ورواه الحاكم في "المستدرک" من طريق أبي حماد الحنفي عن ابن عقيل عن جابر مرفوعاً به
بنحوه دون قوله "ورجل قام ...". وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبي : بقوله : أبو
حماد هو المفضل بن صدقة قال النسائي : متروك . (١٣٠/٢) وأعادته الحاكم في (٢١٩/٣)
- بنفس السند - ووافقه الذهبي؟! والحديث عزاه السيوطي إلى الضياء المقدسي، ورمز
لصحته فيض القدير (١٢١/٤) وحسنه الألباني . صحيح الجامع (٢١٩/٣) رقم ٣٥٦٩ .
وللحديث شاهدان .

حديث ابن عباس رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٢/٥) رقم ٤٠٩١ وأبو نعيم في
"مسند أبي حنيفة" (ص ١٨٧) من طريق أبي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس به بنحوه .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه ضعف . مجمع الزوائد (٢٧١/٩).

حديث علي بن أبي طالب . رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٥١/٣) رقم ٢٩٥٨ وأبو بكر
الشافعي في "الغيلانيات" (٢٦١/١) رقم ٢٥٦ والحاكم في "المستدرک" (٢١٢/٣) .

قال الهيثمي : فيه علي بن الحزور متروك . مجمع الزوائد (٢٧١/٩).

(١) في (ح) : قال ورأيت .

كانت عنده، وأمره ليلة خرج إلى الغار ، وقد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه صلى الله عليه وسلم . وقال له : تسج^(١) بيردي الحضرمي الأخضر^(٢) ، ونم على فراشي؛ فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه إن شاء الله عز وجل ، ففعل ذلك^(٣) علي، فأوحى الله عز وجل إلى جبريل - عليه السلام - وميكائيل - عليه السلام - أني آخيت بينكما، وجعلت عُمرُ أحدكما أطول من الآخر^(٤) ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة، فاختار^(٥) كلاهما الحياة ، فأوحى الله عز وجل إليهما : أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم^(٦) ، فبات على فراشه يفديه بنفسه، ويؤثره بالحياة اهبطا^(٧) إلى الأرض، فاحفظاه^(٨) من عدوه، فنزلا، فكان جبريل - عليه السلام - عند رأسه^(٩) ، وميكائيل - عليه السلام - عند رجله، وجبريل ينادي : بَخِ بَخِ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي^(١٠) الله عز وجل بك الملائكة^(١١).

فأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي - عليه السلام - ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ

(١) في هامش الأصل و (ز) : اتشح . وفي (أ) : أنسج .

(٢) (الأخضر) ليست في (أ) .

(٣) (ذلك) ليست في (أ) .

(٤) في (ح) و (أ) : من عمر الآخر .

(٥) في (أ) : فاختارا .

(٦) في (ح) : وبين نبي محمد .

(٧) في (أ) : فاهبطا .

(٨) في (ح) : واحفظاه .

(٩) في (ح) : عند رأس علي .

(١٠) في (أ) : باهى .

(١١) في (ح) : ملائكته .

مَرَضَاتِ اللَّهِ ﴿١﴾ الآية. (٢)

[٩٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الفامني (٣) قال: نا أبو الحسين (٤) محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي ببغداد قال: نا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بجلب قال: نا / أحمد بن محمد بن سعيد قال: نا محمد بن منصور قال: نا أحمد (٥) بن أبي عبدالرحمن (٦) قال: نا الحسن بن محمد بن فرقد قال: نا الحكم بن ظهير قال: نا السدي في قوله عز وجل ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ ﴾ قال قال ابن عباس: نزلت في علي ابن أبي طالب حين هرب (٧) النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين إلى الغار مع أبي

(١) (ابتغاء مرضات الله) ليست في (ح) .

مبيت علي رضي الله عنه في فراش النبي صلى الله عليه وسلم ثابت - كما سيأتي - أما قصة الملكين معه ونزول الآية فيه فلم أجدها في كتب الحديث ولا كتب المغازي وهي مذكورة في بعض كتب الشيعة، فقد ذكرها الطبرسي - باختصار - في "مجمع البيان" (١٧٤/٢) وذكرها البحراني الحسيني العاملي، وأشار إلى من ذكرها فقال: الثعلبي في "تفسيره"، وابن عقبة في "ملحمته"، وأبو السعادات في "فضائل العشرة"، والغزالي في "الأخبار" برواياتهم عن أبي اليقظان، وجماعة من أصحابنا نحو ابن بابويه، وابن شاذان، والكليبي، والطوسي، وابن عقدة، والبرقي، وابن فياض، والبدكي، والصفواني، والثقفى . البرهان في تفسير القرآن (٢٠٧/١) وذكرها أبو سعد عبدالملك بن محمد الواعظ الخركوشي - شيخ المصنف - في "تهذيب الأسرار" (ص ٢٨٨) . وشيخ الإسلام، ثم قال: أن هذا الذي نقله من هذا الوجه كذب باتفاق أهل العلم بالحديث والسيرة. منهاج السنة النبوية (١١٢/٧).

(٢) (الآية) ليست في (أ).

(٣) في (ش) و (ز): القايني. وفي (ح): القاتي . وفي (أ): القاري.

(٤) في (ح) و (ز) و (أ): أبو الحسن .

(٥) في (ز): محمد .

(٦) في (أ): بن عبدالرحمن.

(٧) في (أ): هاجر.

بكر^(١)، ونام علي^(٢) على فراش رسول الله^(٣) صلى الله عليه وسلم^(٤).

وهي أولى في حقه صلى الله عليه وسلم .

(١) في (ح) زيادة : الصديق .

(٢) (علي) ليست في (أ) .

(٣) في (ح) : النبي .

(٤) [٩٢] رجال الإسناد:

١- أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الفامي.

لم أجد له ترجمة .

٢- محمد بن عثمان بن الحسن بن عبدالله القاضي أبو الحسن النصيبي .

سكن بغداد. قال حمزة الدقاق: وكان أمر النصيبي في وقت سماعنا هذا الكتاب منه مستقيماً، ثم فسد بعد ذلك؛ لأنه كان يخلف القاضي أبا عبدالله الضبي على بعض عمله بالكرخ، فروى للشيعنة المناكير، ووضع لهم أيضاً أحاديث. وقال أبو القاسم الأزهري: كذاب . وقال: وكان أمره في الابتداء مستقيماً، وحدث عن الشاميين من سماع صحيح. توفي في رمضان سنة ست وأربعمائة .

تاريخ بغداد (٥١/٣)، ميزان الاعتدال (٦٤٣/٣)، لسان الميزان (٢٨١/٥) .

٣- لم أجد له ترجمة وأظنه:

الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السبيعي أبو محمد الحلبي .

قال ابن أبي الفوارس: وكان ثقة، قد كتب كتاباً كبيراً، وكان يحفظ حفظاً يسيراً. وقال الخطيب: كان ثقة، حافظاً، مكثراً، وكان عسراً في الرواية . وقال الذهبي: كان حافظاً، متقناً، رحالاً، عالي الرواية، خبيراً بالرجال، والعلل، فيه تشيع يسير . توفي في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢٧٢/٧)، سير أعلام النبلاء (٢٩٦/١٦)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات

٣٥٠ - ٣٨٠هـ (ص ٤٩٤).

٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الهمداني مولاهم أبو العباس الكوفي .

المعروف بابن عقدة. قال أبو علي الحافظ: ما رأيت أحداً أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة. وقال الدارقطني: كان رجل سوء. قال الحافظ: يشير إلى الرفض. وقال البرقاني: سألت أبا الحسن - يعني الدارقطني - عن ابن عقدة: ما أكثر ما في نفسك عليه؟

=

قال : الإكثار من المناكير. وقال - أيضاً - : لم يكن في الدين بالقوي، وأكذب من يتهمه بالوضع، وإنما بلاؤه من هذه الوجادات . وقال ابن عدي: هو صاحب معرفة، وحفظ، ومقدم في هذه الصناعة إلا أن مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ... ولم أجد بدأً من ذكره - أي في كتابه - لأني شرطت أول كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه، ولو ذاك لم أذكره للذي كان فيه من الفضل والمعرفة . ولد سنة تسع وأربعين ومائتين، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

الكامل في الضعفاء (٢٠٦/١) ، الفهرست للطوسي (ص٥٢) تاريخ بغداد (١٤/٥) سير أعلام النبلاء (٣٤٠/١٥) ، لسان الميزان (٢٦٣/١) .

٥- محمد بن منصور الجعفي الضرير أبو جعفر الكوفي .

قال ابن أبي حاتم: كان عثمان بن أبي شيبة يدل عليه، ويأمر بالكتابة عنه، روى عنه علي بن الحسين بن جنيد. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: حدثنا عنه الحسن بن سفيان . وقال أبو حاتم: مجهول.

الجرح والتعديل (٩٤/٨)، الثقات (١٢٦/٩) ، لسان الميزان (٣٩٥/٥).

٦- أحمد بن أبي عبدالرحمن .

لم أجد له ترجمة .

٧- الحسن بن محمد بن فرقد الأسدي .

ذكره المزي في الرواة عن الحكم بن ظهير. تهذيب الكمال (١٠٠/٧) ولم أجد له ترجمة .

٨- الحكم بن ظهير - وكنيته أبو ليلي - الفزاري أبو محمد الكوفي .

متروك، ورمي بالرفض ، واقمه ابن معين. توفي قريباً من سنة ثمانين ومائة .

الكامل في الضعفاء (٢٠٨/٢)، تهذيب التهذيب (٥٧٥/١)، التقريب (١٤٤٥).

٩- إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، صدوق، تقدم في (ص ١٧٥).

الحديث بهذا الإسناد موضوع فيه النصبي كذاب، والحكم بن ظهير متروك متهم .

وعزاه الحافظ إلى الثعلبي وحده. العجائب في بيان الأسباب (٥٢٩/١) وذكر هذا السبب

القرطي بصيغة التمريض . الجامع لأحكام القرآن (١٦/٣) .

وقد روى النسائي في "خصائص علي" (ص٤٧) رقم ٢٤ والإمام أحمد في "مسنده"

(٣٣١/١) وفي "فضائل الصحابة" (٦٨٢/١) رقم ١١٦٨ وابن أبي عاصم في "السنة"

(٥٨٨/٢) رقم ١٣٥١ والطبراني في "المعجم الكبير" (٧٧/١٢) رقم ١٢٥٩٣ وفي

=

[الآية ٢٠٨] قوله عز وجل^(١) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾^(٢)

"الأوسط" (٣٨٨/٣) رقم ٢٨٣٦ والحاكم في "المستدرک" : وقال صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (١٤٣/٣) كلهم من طريق أبي عوانة عن أبي بلج يحيى بن سليم عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس بحديث طويل في فضل علي وفيه : وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم نام مكانه، قال : وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبو بكر وعلي نائم، ثم قال أبو بكر، - يحسب أنه نبي الله - : يا نبي الله. فقال له علي : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون... قال : وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله، وهو يتضور، وقد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا : إنك للثيم كان صاحبك نراميه فلا يتضور. قال الهيثمي : ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج وهو ثقة وفيه لين. مجمع الزوائد (١٢٣/٩).

وروى عبدالرزاق في "مصنفه" (٣٨٩/٥) رقم ٩٧٤٣ والإمام أحمد في "مسنده" (٣٤٨/١) والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٢١/١١) رقم ١٢١٥٥ كلهم من طريق مقسم عن ابن عباس في تفسير قوله "وإذ يمكر بك الذين كفروا" قال : فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة، وبات المشركون يجرسون علياً - رضي الله عنه - يحسبون أنه النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه عثمان بن عمرو الجزري وثقه ابن حبان، وضعفه غيره وبقيه رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٣٠/٧).
وحسن إسناده ابن كثير والحافظ ابن حجر . البداية والنهاية (١٧٩/٣) فتح الباري (٢٣٦/٧).

وورد مبيته رضي الله عنه في مراسيل بعض التابعين كعروة، ومحمد بن كعب القرظي وابن شهاب .
انظر سيرة ابن هشام (٤٨٢/٢) تاريخ الرسل والملوك للطبري (٣٧٢/٢) دلائل النبوة للبيهقي (٤٦٥/٢) مجمع الزوائد (٥٤/٦).

(١) قوله عز وجل) ألحقت في (ز) فوق السطر .

(٢) (كافة) ليست في (أ) .

نزلت في مؤمني أهل الكتاب عبد الله بن سلام^(١)، وأصحابه، وذلك أنهم عظموا السبت، وكرهوا لحمان الإبل، وألبانها بعد ما أسلموا، وقالوا يا رسول الله: إن التوراة كتاب الله عز وجل، فدعنا فلنقم بها في صلاتنا^(٢) بالليل^(٣)؟ فأنزل الله عز وجل ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾^(٤). أي في الإسلام، قاله قتادة^(٥)،

(١) في (ح) زيادة: النظيري.

عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي أبو يوسف.

من بني قينقاع، حليف الخزرج، وكان اسمه في الجاهلية الحصين، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله، وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال فيه: إنه عاشر عشرة في الجنة. توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين.

جامع الترمذي (٦٧٠/٥)، الاستيعاب (٩٢١/٣)، أسد الغابة (١٧٦/٣)، الإصابة (٨٠/٤)، التقريب (٣٣٧٩).

(٢) في (ح) و (أ): صلواتنا.

(٣) في (ز): بالليل في صلاتنا.

(٤) (كافة) ليست في (ش) ولا (أ).

روى الواحدي في "أسباب النزول" (ص ٦٧) عن ابن عباس نحوه. وقال الحافظ: تقدم أن عبد الغني واه. العجاب (٥٣٠/١) وقال - أيضاً - وهي نسخة موضوعة. الكشاف (٢٥٣/١) وروى ابن أبي حاتم (٣٦٩/٢) رقم ١٩٤٤ من طريق محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس بمعناه. ومحمد بن عون الخراساني: متروك. التقريب (٦٢٠٣) وروى الطبري (٢٥٥/٤) رقم ٤٠١٦ نحوه عن عكرمة. وفي السند الحسين بن داود سنيد ضعف. التقريب (٢٦٤٦) وقال الحافظ: وابن جريج لم يسمع من عكرمة. الكشاف (٢٥٣/١) وأورد نحوه مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (١٠٤/١) وذكره ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان (٣٧٠/٢) وقال ابن كثير: وفي ذكر عبدالله بن سلام مع هؤلاء نظر؛ إذ يبعد أن يستأذن في إقامة السبت، وهو مع تمام إيمانه يتحقق نسخه، ورفع، وبطلانه، والتعويض عنه بأعياد الإسلام. تفسيره (٣٧١/١).

(٥) رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٨٢/١) والطبري (٢٥٢/٤) رقم ٤٠٠٩ وذكره ابن أبي حاتم (٣٧٠/٢).

والضحاك^(١)، والسدي^(٢)، وابن زيد^(٣). يدل عليه قول الكندي^(٤):

دعوت عشيرتي للسلّم لما رأيتهم تولوا مدبرينا

أي دعوتهم إلى الإسلام لما ارتدوا^(٥)، قال^(٦) ذلك لما ارتدت كندة^(٧) مع الأشعث ابن قيس^(٨) بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٩).

وقال طاووس: في الدين^(١٠). [وقال] مجاهد: في أحكام الدين^(١١)

(١) رواه الطبري (٢٥٢/٤) رقم ٤٠١٤ وذكره ابن أبي حاتم (٣٧٠/٢) والماوردي في "النكت والعيون" (٢٦٧/١).

(٢) رواه الطبري (٢٥٢/٤) رقم ٤٠١١ وذكره ابن أبي حاتم (٣٧٠/٢).

(٣) رواه الطبري (٢٥٢/٤) رقم ٤٠١٣.

(٤) هو امرؤ القيس بن عابس الكندي وقد تقدمت ترجمته. والبيت في تفسير الطبري (٢٥٣/٤) والمؤتلف والمختلف للآمدي (ص ٥) وعنده: حتى رأيتهم أغاروا مفسدنا. ولسان العرب - مادة سلم - (٣٤٦/٦).

(٥) في (ش): لما رأيتهم ارتدوا.

(٦) في (ح): قالت.

(٧) قبيلة عظيمة تنسب إلى كندة بن عُفَيْر، واسمه ثور، وسمي كنده لأنه كند أباه أي كفر نعمته، وكانت بلادهم بجبال اليمن مما يلي حضرموت، وكان لهم مُلك باليمن والحجاز. معجم قبائل العرب (٩٩٨-٩٩٩/٣).

(٨) الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية الكندي.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر من الهجرة في وفد كندة. وكان ممن ارتد وحاربه الصديق، وأخذه أسيراً، فأسلم، وأطلقه الصديق وزوجه أخته، وشهد اليرموك، والقادسية، والمدائن، وجلولاء، ونهاوند. توفي سنة اثنتين وأربعين وقيل أربعين.

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٨٥/١) الاستيعاب (١٣٣/١)، أسد الغابة (٩٧/١)، الإصابة (٥٠/١).

(٩) انظر خبر ردة كندة مع الأشعث في تاريخ خليفه بن خياط (ص ١١٦) تاريخ الرسل والملوك للطبري (٣٣١-٣٣٩) الكامل في التاريخ لابن الأثير (٢٥٦-٢٦٠).

(١٠) ذكره ابن أبي حاتم (٣٧٠/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٧/٣).

(١١) في (ح): أهل الإسلام.

وأعمالهم^(١) . [وقال] ربيع^(٢): في الطاعة^(٣) . [وقال] سفيان الثوري : في أنواع البر كلها^(٤) . وكلها متقاربة في المعنى . وأصله من الاستسلام والانقياد ، ولذلك قيل للصلح سلم^(٥) ، قال زهير^(٦) :

وقد قلتما أن تُدْرِكَ^(٧) السلمَ واسعاً بمالٍ ومعروفٍ من الأمرِ تسلم^(٨)

/ قال^(٩) حذيفة بن اليمان في هذه الآية : الإسلام ثمانية أسهم : الصلاة سهم ، ٦٦ ب والزكاة سهم ، والصوم سهم ، والحج سهم ، والعمرة سهم ، والجهاد سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، وقد خاب من لا سهم له^(١٠) . واختلف

(١) في (أ): وأعماله .

رواه الطبري (٢٥٧/٤) رقم ٤١٠٩ وروى ابن أبي حاتم (٣٧٠/٢) رقم ١٩٤٨ عنه أنه قال: في أنواع البر كلها .

(٢) في (أ): الربيع .

(٣) رواه الطبري (٢٥٢/٤) رقم ٤٠١٥ وذكره ابن أبي حاتم (٣٧٠/١) .

(٤) (كلها) ليست في (أ) .

ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٧/٣) .

(٥) معاني القرآن للأخفش (٣٦١/١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨١) .

(٦) البيت في ديوانه بشرح ثعلب (ص ١٦) وهو من معلقته انظر شرح القصائد السبع الطوال لأبي بكر الأنباري (ص ٢٦٢) وشرح المعلقات السبع لأبي عبد الله الزوزني (ص ١٥٠) وعندهم:

ندرك ... نَسَلَمَ

(٧) في (ش) و (ز) و (أ): يدرك .

(٨) في (ش) : نغنم . وكتب في هامشها ، وفي (ز) : نسلم . وفي (أ): يسلم .

(٩) في (ح) و (أ) : وقال .

(١٠) قول حذيفة ذكر في (ح) بعد قوله : وهما لغتان .

رواه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (ص ٥٥) رقم ٤١٢ والبخاري في مسنده "البحر الزخار"

(٣٣٠/٧) رقم ٢٩٢٨ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٥٢/٥) و(٧/١١) رقم ١٠٣٦٢

والخلال في "السنة" (٣٩، ٣٨/٥) رقم ١٥٥٤ و ١٥٥٧ والبيهقي في "شعب الإيمان"

=

القراء في ﴿السلم﴾ فقرأ الأعمش، وابن عباس بكسر السين هاهنا، وفي الأنفال (١) ،
وسورة (٢) محمد صلى الله عليه وسلم (٣).

وقرأ (٤) أهل الحجاز والكسائي كلها (٥) بالفتح (٦)، وهو اختيار أبي عبيد (٧) لما
روى عبدالرحمن (٨) بن أبزي (٩) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها

(٩٤/٦) رقم ٧٥٨٥ كلهم من طريق أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة به .
وقد رواه البزار في "البحر الزخار" (٣٣٠/٧) رقم ٢٩٢٨ عن حذيفة مرفوعاً وقال: وهذا
الحديث لا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء عن أبي إسحاق .

قال الحافظ: قلت: يعني أن الصحيح موقوف . مختصر زوائد مسند البزار (١٨٧/١) رقم
٢١٦ وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح موقوف... وقال الدارقطني وغيره: الصحيح أنه
موقوف . تحاف الخيرة المهرة (١٠١/١ - ١٠٢) .

(١) في (أ): والأنفال .

(٢) في (ز) : وفي سورة .

(٣) في (أ) زيادة : وهي قراءة أبي بكر بن أبي عياش .

روى ابن أبي حاتم (٣٦٩/٢) رقم ١٩٤٤ عن ابن عباس أنه قرأها بال نصب . وفي السند
محمد بن عون، وقد تقدم أنه متروك. وروى ابن أبي حاتم - أيضاً - (١٧٢٥/٥) رقم
٩١١٩ من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله " وإن جنحوا للسلم " يعني بالخفض. وقال
أبو القاسم الهذلي: الأعمش ها هنا بفتح السين واللام، وبكسر السين في الأنفال والقتال.
الكامل في القراءات الخمسين (١٦٨ أ).

(٤) في (ش) : وقرأها .

(٥) (كلها) ليست في (أ) .

(٦) السبعة في القراءات (ص ١٨٠) علل القراءات لأبي منصور الأزهري (٧٥/١) حجة
القراءات لابن زنجلة (ص ١٣٠) .

(٧) في (ش) : أبو عبيدة .

(٨) في (أ): عبدالله .

(٩) عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي مولى نافع بن عبدالحارث .

صاحبي صغير، استعمله مولاه نافع على مكة، وقال لعمر: إنه قارئ لكتاب الله ، عالم

كلها^(١) بالفتح^(٢). وقرأ حمزة وخلف^(٣) في الأنفال بالفتح وفي سائرهما^(٤) بالكسر . وقرأ الباقون ها هنا بالكسر والباقي بالفتح^(٥)، وهو اختيار أبي حاتم ، وهما لغتان .

بالفرائض. سكن الكوفة، ثم استعمله علي رضي الله عنه على خراسان . قال الذهبي: عاش إلى سنة نيف وسبعين فيما يظهر لي .

التاريخ الكبير (٢٤٥/٥) صحيح مسلم (٥٥٩/١) الاستيعاب (٨٢٢/٢) أسد الغابة (٢٧٨/٣) سير أعلام النبلاء (٢٠١/٣) الإصابة (١٤٩/٤) .

(١) في (ح) و (ز): يقرأها كلها. و(كلها) ليست في (أ).

(٢) قال السيوطي: وأخرج ابن نصر السجزي في "الإبانة" عن عبدالرحمن بن أبزي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هؤلاء الأحرف: (ادخلوا في السلم) (وإن جنحوا للسلم) (وتدعوا إلى السلم) بنصب السين. الدر المنثور (٥٠٥/٧) وقال - أيضاً -: وأخرج ابن مردويه عن عبدالرحمن بن أبزي رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ "وإن جنحوا للسلم". الدر المنثور (٩٨/٤) هكذا ولم تضبط الكلمة وأظنه يعني بالنصب.

وروى أبو عمر الدوري في "قراءات النبي" (ص ٧٥) رقم ٢٤ عن الكسائي قال: ثنا حرب ابن مهران عن أبي راشد مولى عبدالرحمن بن أبزي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هؤلاء الأحرف... فذكره (ولعل الصواب مولى عبدالرحمن بن أبزي عنه).

(٣) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف البزار الأسدي أبو محمد البغدادي.

أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، وله اختيار أقرأ به خالف فيه حمزة . قال الحسين بن فهم: ما رأيت أنبل من خلف بن هشام كان يبدأ بأهل القرآن، ثم يأذن للمحدثين. وهو في الحديث ثقة. ولد سنة خمسين ومائة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين .

تاريخ بغداد (٣٢٢/٨) معرفة القراء الكبار (٢٠٨/١) غاية النهاية (٢٧٢/١) ، تهذيب التهذيب (٩٤/٢) ، التقريب (١٧٣٧) .

(٤) في جميع النسخ: وسائرهما .

(٥) في (أ) زيادة: فيه .

الغاية في القراءات العشر (ص ١١٣) ، الكامل في القراءات الخمسين لأبي القاسم الهذلي (١٦٨ أ) النشر في القراءات العشر (٢٢٧/٢) .

[٩٣] أخبرني الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين^(١) قال: نا محمد بن المظفر قال: نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن موسى بن النعمان^(٢) قال: نا مالك بن عبد الله بن سيف^(٣) قال: نا علي بن الحسن^(٤) قال: نا حماد بن سلمة عن عاصم - يعني الأحول - عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الإسلام كمثل الشجرة النابتة^(٥) الإيمان بالله أصلها، والصلوات الخمس فروعها^(٦)، وصيام شهر رمضان لحاها^(٧)، والحج والعمرة جناها^(٨)، والوضوء، وغسل الجنابة شربها، وبر الوالدين، وصلة الرحم غصونها، والكف عن ما^(٩) حرم الله ورقها، والأعمال الصالحة ثمرها، وذكر الله عز وجل عروقها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما لا تحسن الشجرة، ولا تصلح^(١٠) إلا بالورق الأخضر كذلك^(١١) لا يصلح الإسلام إلا بالكف عن محارم الله وبالأعمال^(١٢) / الصالحة^(١٣).

أ ٦٧

- (١) (بن الحسين) ليست في (ش). وفي (ح): الحسن بن محمد بن الحسن.
- (٢) (أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان) ألحقت في هامش (ح).
- (٣) في (ح): أبو عبد الله بن سيف.
- (٤) في (أ): الحسين.
- (٥) في (ز): النابتة. و(النابتة) ليست في (أ).
- (٦) في (ح): جذوعها.
- (٧) في (ح) و(ز): لحاؤها.
- (٨) في (أ): جناها.
- (٩) في (ح) و(ز) و(أ): عما.
- (١٠) في (أ): لا يحسن... لا يصلح.
- (١١) (كذلك) ألحقت في هامش (ش).
- (١٢) في (ح) و(ز) و(أ): والأعمال.
- (١٣) [٩٣] رجال الإسناد:

١- الحسين بن محمد بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث [١٢].

٢- محمد بن المظفر البرازي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٨٣].

قوله تعالى^(١) ﴿كَآفَّةٌ﴾ أي^(٢) جميعاً ، وهي مأخوذة من كفت الشيء إذا^(٣)

- ٣- محمد بن موسى بن النعمان أبو عبدالله ، لم أقف له على ترجمة .
وقد روى الحافظ محمد بن المظفر في "غرائب الإمام مالك بن أنس" عنه عن علي بن عبدالرحمن بن المغيرة المصري وذكره المزي في الرواة عن علي .
غرائب الإمام مالك بن أنس (ص ٢٤٢) ، تهذيب الكمال (٥٢/٢١) .
- ٤- مالك بن عبدالله بن سيف التحيبي أبو سعيد المصري .
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر روى عنه أبو بكر بن القاسم ، وكان صدوقاً . وقال الحافظ: وقد أكثر عنه الطحاوي . ونسبه الحافظ فقال: البصري .
الجرح والتعديل (٢١٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٥٩/٥) .
- ٥- علي بن الحسن بن يعمر الشامي أو السامي .
قال ابن حبان : لا يجل كتب حديثه إلا على جهة التعجب . وقال الدارقطني : مصري يكذب ، يروي عن الثقات بواطيل مالك ، والثوري ، وابن أبي ذئب ، وغيرهم . وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة .
المجروحين (١١٤/٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٥٣) ميزان الاعتدال (١١٩/٣) لسان الميزان (٢١٢/٥) .
- ٦- حماد بن سلمة ، ثقة من أثبت الناس في ثابت ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في حديث رقم [٥٠] .
- ٧- عاصم الأحول ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢٧] .
الحديث بهذا الإسناد موضوع فيه علي بن الحسن بن يعمر كذاب .
قال ابن عدي بعد أن روى بعض أحاديثه: وهذه الأحاديث وما لم أذكره من حديث علي ابن الحسن هذا فكلها بواطيل ليس لها أصل وهو ضعيف جداً . الكامل في الضعفاء (٢١١/٥) ولم أجد من أخرجه .
- (١) قوله تعالى) ليست في (ح) .
(٢) أي) ليست في (ح) .
(٣) في (أ): أي .

منعته، وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قيل لحاشية القميص: كُفَّةٌ لأنها تمنعه^(١) من أن يتنسر^(٢)، وكل^(٣) مستطيل فحرفه كُفَّةٌ^(٤) بالضم، وكل مستدير، فحرفه^(٥) كِفَّةٌ بالكسر، نحو كِفَّة^(٦) الميزان، ومنه قيل للراحة مع الأصابع: كفٌّ؛ لأنها تكف^(٨) عن سائر البدن، ورجل مكفوف أي كُفَّ بصره من النظر^(٩). فمعنى الكافة: هو أن ينتهي إليه، ويكفه^(١٠) من أن يجاوزه^(١١).

﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ﴾ أي^(١٢) آثاره، ونزغاته فيما زين لكم من تحريم السبت ولحم الحمل وغيره^(١٣). ﴿إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾.

[٩٤] أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدوس قال: أنا محمد بن محمد بن^(١٤) الحسن قال: أنا علي بن عبدالعزيز قال: أنا القاسم بن سلام [قال]: حدثني هشيم [قال]: أنا مجالد

(١) في (ش): يمنعه. وفي (أ): لأنه منعها.

(٢) في (ش) و(ح): ينتشر. وكذا في "معاني القرآن" للزجاج.

تنسر الحبل، وانتسر طرفه، ونسره هو ونسره: نشره، وتنسر الجرح: تنقّض، وانتشرت

مدته. لسان العرب - مادة نسر - (١٤/١٢٢).

(٣) في (أ): فكل.

(٤) (كفه) ليست في (أ).

(٥) في (ح) في الموضعين: مخرقة.

(٦) في (أ): بالكسر وكفة.

(٧) في (أ): وقيل.

(٨) في (ح): لأنه يكف بها. وفي (أ): لأنها يكف بها.

(٩) في (ش) و(ح) و(ز): عن النظر.

(١٠) في (ح): فيكفه.

(١١) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/٢٧٩) تهذيب اللغة - مادة كف - (٩/٤٥٥).

(١٢) (أي) ليست في (أ).

(١٣) معاني القرآن للفراء (١/١٢٤) تفسير الطبري (٤/٢٥٨).

(١٤) (بن) ليست في (ش).

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : إنا نسمع أحاديث من يهود ^(١) فتعجبنا ^(٢) أفترى أن نكتب بعضها؟ فقال : أمتهوكون ^(٣) أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ، لقد جئتكم بها بيضاء نقية ، ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي ^(٤) .

(١) في (ح) : اليهود .

(٢) في (ح) : فيعجبنا .

(٣) قال الحسن : متحIRON. قال أبو عبيد: أمتهوكون أنتم في الإسلام؟! لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى؛ فمعناه أنه كره أخذ العلم من أهل الكتاب. وقال الأصمعي: المتهوك الذي يقع في كل أمر. وقال الزمخشري: تهوك، وتهور أخوان في معنى وقع في الأمر بغير روية .

غريب الحديث لأبي عبيد (٢٩/٣) الفائق في غريب الحديث للزمخشري (١١٧/٤) لسان العرب - مادة هوك - (١٦٠/١٥) .

(٤) [٩٤] رجال الإسناد :

١- محمد بن أحمد بن عبدوس ، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [١١] .

٢- محمد بن محمد بن الحسن أبو الحسن الكارزي، صحيح السماع مقبول الرواية، تقدم في حديث رقم [١٦] .

٣- علي بن عبدالعزيز البغوي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١] .

٤- القاسم بن سلام أبو عبيد، ثقة، تقدم في حديث رقم [١] .

٥- هشيم بن بشير ، ثقة مدلس، وصرح بالسماع، تقدم في (ص ٢٦٥) .

٦- مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي ، تقدم في حديث رقم [٣٧] .

٧- عامر الشعبي ، ثقة ، تقدم في (ص ١٧٣) .

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ومجالد ليس بالقوي وللحديث طرق مجموعها يصير الحديث حسناً .

وهو في "غريب الحديث" لأبي عبيد (٢٩/٣) .

ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٠٠/١) رقم ١٧٧ عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: أنا أبو الحسن الكارزي به .

ورواه البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٠/١) و"شرح السنة" (٢٧٠/١) رقم ١٢٦ من طريق محمد بن قريش قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز به .

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٨٧/٣) عن سريج بن النعمان. ورواه ابن أبي شيبه في "مصنفه" (٤٧/٩) رقم ٦٤٧٢ وعنه ابن أبي عاصم في "السنة" (٢٧/١) رقم ٥٠ ومن طريق أبي بكر رواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٨٠٥/٢) رقم ١٤٩٧ . ورواه البزار في "مسنده" انظر "كشف الأستار" (٧٩/١) رقم ١٢٤ عن الحسن بن عرفة كلهم عن هشيم به.

ورواه الإمام أحمد (٣٣٨/٣) والبزار في "مسنده" انظر "كشف الأستار" (٧٨/١) رقم ١٢٤ وأبو يعلى في "مسنده" (١٠٢/٤) رقم ٢١٣٥ والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٠٠/١) رقم ١٧٩ كلهم من طريق حماد بن زيد . ورواه الدارمي في "السنن" (١١٥/١) والهروي في "ذم الكلام" (ص ١٤٦) من طريق ابن نمير كلاهما عن مجالد به بمعناه وليس عند بعضهم ذكر عمر.

قال الحافظ: ورجاله موثقون إلا أن في مجالد ضعفاً . فتح الباري (٣٣٤/١٣) . وقال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما . مجمع الزوائد (١٧٩/١) . وله شواهد منها:

١- حديث عبدالله بن ثابت رضي الله عنه .

رواه الإمام أحمد في "مسنده" (٤٧٠/٣) وعبدالرزاق في "مصنفه" (١١٣/٦) رقم ١٠١٦٤ و(٣١٣/١٠) رقم ١٩٢١٣ والبزار في "مسنده" مختصراً انظر "كشف الأستار" (٧٩/١) رقم ١٢٥ وابن الضريس في "فضائل القرآن" (ص ١٠٣) رقم ٩٠ والهروي في "ذم الكلام" (ص ١٤٥) كلهم من طريق جابر الجعفي عن الشعبي عن عبدالله بن ثابت به مرفوعاً بمعناه . قال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح إلا جابر الجعفي وهو ضعيف . مجمع الزوائد (١٧٨/١) .

وقال الحافظ: وفي سنده جابر الجعفي وهو ضعيف . فتح الباري (٣٣٤/١٣) .

٢- مرسل الحسن .

رواه أبو عبيد في "غريب الحديث" (٢٩/٣) وذكره عن أبي عبيد البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٠٠/١) رقم ١٧٨ عن معاذ عن ابن عون . ورواه ابن الضريس في "فضائل القرآن"

=

[الآية ٢٠٩] قوله عز وجل^(١) ﴿فَإِنْ زَلَّتُمْ﴾ قال ابن حيان: أخطأتم^(٢). [وقال] السدي: ضللتهم^(٣). [وقال] يمان: ملتتم^(٤). قال ابن عباس: يعني الشرك^(٥). قال قتادة: أنزل الله تعالى هذه الآية، وقد علم أنه سيزل زالون^(٦) من الناس، فتقدم في^(٨) ذلك، وأوعد فيه^(٩) ليكون له به الحجة^(١٠) على خلقه^(١١). وقرأ أبو السَّمَّال^(١٢) / العدوي^(١٣) (زلتتم) بكسر اللام^(١٤)، وهما لغتان، وأصل الحرف من ٦٧ ب

(ص ١٠٢) رقم ٨٩ عن موسى بن إسماعيل قال: حدثنا جرير، كلاهما عن الحسن يرفعه به بنحو حديث جابر. والإسنادان صحيحان إلى الحسن؛ لكنه ضعيف لإرساله لكن يقوى ويتقوى بما سبق.

- (١) (قوله عز وجل) ليست في (ح). وكتب في (ز) فوق السطر.
- (٢) ذكره أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٤١/٢) دون عزو لأحد.
- (٣) رواه الطبري (٢٥٩/٤) رقم ٤٠٢٧. وابن أبي حاتم (٣٧١/٢) رقم ١٩٥٥.
- (٤) ذكره أبو سعيد الخنفي في "تأويلات أهل السنة" (٤٣٥/١) وأبو الليث السمرقندي في "بحر العلوم" (١٩٧/١) والخياري في "الكفاية في تفسير القرآن" (١٥٣/١) دون عزو لأحد.
- (٥) في (ح): وقال.
- (٦) في (ش): للشرك.
- رواه الطبري (٢٦٠/٤) رقم ٤٠٢٨ وبنحوه رواه ابن أبي حاتم (٣٧١/٢) رقم ١٩٥٤.
- (٧) في (أ): سيشارك ألوف.
- (٨) (في) ليست في (ح).
- (٩) (فيه) ليست في (ح) ولا (ز).
- (١٠) في (ح): حجة.
- (١١) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤١/١).
- (١٢) كذا في (ش) و(ح) و(أ) وهو الصحيح. وأما في الأصل و(ز): أبو السماك.
- (١٣) قعنب بن أبي قعنب أبو السَّمَّال العدوي البصري.
- له اختيار في القراءة شاذ عن العامة. وقال الذهبي: له حروف شاذة لا يعتمد على نقله ولا يوثق به. المؤلف والمختلف للدارقطني (١٢٤١/٣)، الإكمال (٣٥٤/٤)، ميزان الاعتدال (٥٣٤/٤)، غاية النهاية (٢٧/٢) لسان الميزان (٥٨/٧).
- (١٤) عزاها إليه ابن جني في "المحتسب" (١٢٢/١) وابن خالويه في "مختصر شواذ القرآن" (ص ٢٠) وأبو القاسم الهذلي في "الكامل في القراءات الخمسين" (١٦٨/أ).

الزلق^(١) ﴿مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَ تَكْمُ الْبَيِّنَاتِ﴾ يعني الإيمان، والقرآن، والأمر، والنهي . ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ﴾ في نعمته^(٢) ﴿حَكِيمٌ﴾ في أمره .
[الآية ٢١٠] قوله عز وجل^(٣) ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾ أي^(٤) هل ينتظر^(٥) التاركون الدخول في السلم كافة ، والمتبعون خطوات الشيطان^(٦) . يقال: نظرته ، وانتظرته بمعنى واحد، قال الشاعر^(٧) :

فبينا^(٨) نحن ننظره أتانا معلق^(٩) شكوة^(١٠) وزناد راعي^(١١)

- (١) البرهان في تفسير القرآن للحويني (٩/٤ ب) البحر المحيط (٣٤١/٢) .
(٢) (في نعمته) كتبت في (ش) فوق السطر .
(٣) (قوله عز وجل) ليست في (ح) . وكتبت في (ز) فوق السطر .
(٤) (أي) ليست في (ز) .
(٥) كذا في هامش الاصل و(أ) . وفي (ش) و(ح) : ينتظرون . وأما في الأصل : ينظر .
(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨١) بحر العلوم للسمرقندي (١٩٨/١) ، مدارك التنزيل للنسفي (١٦٧/١) .
(٧) البيت لثُصيب بن رباح وهو في ديوانه (ص ١٠٤) جمع الدكتور داود سلوم . ونسبه سيويوه في الكتاب (١٧١/١) وابن خلف كما ذكر البغدادي في شرح أبيات مغني اللبيب (١٧٤/٦) إلى رجل من قيس عيلان . والبيت في "معاني القرآن" للفراء (٣٤٦/١) وتفسير الطبري (٥٥٧/١١) وسر صناعة الإعراب (٢٣/١) والمحتسب (٧٨/٢) والصاحبي في فقه اللغة لابن فارس (ص ١٤٧) دون نسبة لأحد .
ورواية سيويوه : نحن نطلبه ... معلق وفضة ... وعند ابن جني وابن فارس : نحن نرقبه .
والشكوة : وعاء من آدم للماء واللبن . والزناد: الخشبة التي يقذف بها النار . شرح أبيات مغني اللبيب (١٧٣/٦-١٧٤) .

(٨) في (أ) : فبتنا .

(٩) في (ش) : يعلق .

(١٠) في (ز) : شوكة .

(١١) في (ش) و (ز) : راع . والكلمة عليها طمس في (ح) . وفي (أ) : اراع .

أي نتظره ونتوقعه ، فإذا ^(١) كان النظر مقروناً بذكر الوجه أو (إلى) لم يكن ^(٢) إلا بمعنى الرؤية .

﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ ﴾ جمع ظلة ، وقرأ قتادة (في ظلال) ^(٣) ولها وجهان: أحدهما جمع ^(٤) ظلة، يقال: ظلة ^(٥)، وظلل؛ مثل: حلة وحلل [وظلة] ^(٦)، وظلال مثل: حلة وحلال ^(٧). والثاني: جمع ظل ^(٨). ﴿ مِنْ الْغَمَامِ ﴾ وهو السحاب الرقيق الأبيض ^(٩) سمي بذلك لأنه يغم أي ^(١٠) يستر ^(١١).

[٩٥] أخبرنا عبد الله بن حامد الأصبهاني قال: أنا محمد بن جعفر المطيري ^(١٢) قال:

(١) في (أ): وإذا .

(٢) في (ح): تكن .

(٣) عزاها إليه ابن جني في "المحتسب" (١٢٢/١) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٠١/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٠) وأبو القاسم الهذلي في "الكامل في القراءات الخمسين" (١٦٨ أ) وذكرها الطبري (٢٦١/٤) دون عزو لأحد .

(٤) في (أ): وجه .

(٥) (يقال ظله) ليست في (ح) و لا (أ) .

(٦) زيادة من (ش) و(ح) و(ز) و(ي) و(ش): وظله .

(٧) في (ح) و (أ): حلة وحلال . وضبطت في الأصل: حلة وحلال .

والحلة إزار ورداء، والجمع: حُلل وحلال. والحلة: مجلس القوم لأنهم يحلون به والجمع حلال.

لسان العرب - مادة حلل - (٢/٢٩٧، ٣٠٢) .

(٨) تفسير الطبري (٢٦١-٢٦٢) المحتسب (١٢٢/١)، إعراب القرآن للنحاس (٣٠١/١) .

(٩) في (ش) و (ح): الأبيض الرقيق .

(١٠) في (أ): أن .

(١١) تفسير الطبري (٩٠/٢) - عند قوله " وظللنا عليهم الغمام" سورة البقرة آية رقم ٥٧ -

غريب القرآن للسجستاني (ص ٣٤٩) المفردات (ص ٣٦٥) ، الصحاح - مادة غم -

(١٩٩٨/٥) .

(١٢) في (أ): جعفر بن محمد الطبري .

نا علي بن حرب الموصلي قال: نا أبو عامر العقدي^(١) قال: نا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى عز وجل ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾ قال: يأتي الله عز وجل في ظلل من السحاب قد^(٢) قطعت طاقات فهو أهول^(٣).

(١) كذا في جميع النسخ . أما في الأصل : العقري .

(٢) في (ح) : فقد .

(٣) (فهو أهول) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ) . وألحقت في هامش (ز) .

[٩٥] رجال الإسناد:

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني ، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- جعفر بن محمد المطيري، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٧] .

٣- علي بن حرب أبو الحسن الموصلي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٧] .

٤- عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٦١] .

٥- زمعة بن صالح أبو وهب الجندي اليماني .

نزيل مكة ، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون . من السادسة .

الكامل في الضعفاء (٢٢٩/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٠٠/٢) ، التقريب (٢٠٣٥) .

٦- سلمة بن وهرام اليماني .

قال يحيى بن معين وأبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه . وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة . وقال الإمام أحمد: روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى أن يكون حديثه ضعيفاً . وقال أبو داود: ضعيف . وقال الحافظ: صدوق . من السادسة .

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٥٢١/٢) ، الجرح والتعديل (١٧٥/٤) ، الثقات

(٣٩٩/٦) ، الكامل في الضعفاء (٣٣٨/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٨٤/٢) ، التقريب

(٢٥١٥) .

٧- عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، ثبت تقدم في (ص ١٩٩) .

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً زمعة بن صالح ضعيف .

رواه أبو يعلى في "مسنده" - كما عزاه إليه الحافظ "في المطالب العالمة" (٩٣/٤) رقم

=

ورفعه بعضهم.

[٩٦] أخبرني الحسين بن فنجويه قال: نا عمر بن الخطاب قال: نا عبد الله بن

الفضل^(١) قال: نا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار / قال : نا ابن جريج أن زمعة
٦٨ أ
بن صالح أخبره عن سلمة بن وهرام^(٢) أن عكرمة أخبره أن ابن عباس أخبره^(٣) عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : من الغمام طاقات يأتي الله عز وجل فيها محفوفة
بالملائكة ، وذلك^(٤) قول الله عز وجل ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ
الْغَمَامِ ﴾^(٥).

٣٥٥٨ - عن أبي هشام . ورواه ابن أبي الدنيا في "الأهوال" (ص ٢١٢) رقم ١٩٩ عن

إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن أبي عامر به .

ورواه ابن أبي حاتم (٣٧٢/٢) رقم ١٩٦٠ والدولابي في "الكنى والأسماء" (١/١٩٠) كلاهما

من طريق عمرو العنقزي عن زمعة به بنحوه.

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر . الدر المنثور (١/٥٨٠).

(١) في (ش) : المفضل .

(٢) في هامش (ز) : كهيل . و(بن وهرام) ليست في (أ) .

(٣) (أخبره) ليست في (ش) .

(٤) في (ش) : فذلك .

(٥) [٩٦] رجال الإسناد :

٥- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٦- عمر بن الخطاب .

ذكر ابن الجوزي وابن ناصر الدين سبعة باسم عمر بن الخطاب ليس فيهم من طبقته

متأخره كشيخ ابن فنجويه إلا أن يكون الراسبي البصري شيخ أبي هريرة محمد بن قندس .

تلفيح فهوم أهل الأثر (ص ٦١٨)، توضيح المشتبه (٣/٢٧٢)، فتح المغيث (٣/٢٧٤) .

٧- عبدالله بن الفضل .

لم أجد له ترجمة.

٨- محمد بن حميد بن حيان التميمي أبو عبدالله الرازي .

=

قال الحسن: في سترة من الغمام، فلا ينظر^(١) إليهم أهل الأرض^(٢). [قال] ضحاك^(٣):
في قطع من السحاب^(٤).

حافظ، ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.
الكامل في الضعفاء (٢٧٤/٦)، تاريخ بغداد (٢٥٩/٢)، تهذيب التهذيب (٨٤/٥)، التقريب
(٥٨٣٤).

٩- إبراهيم بن المختار التميمي أبو إسماعيل الخواري الرازي .

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يتقى حديثه من رواية ابن حميد عنه. وذكره ابن
شاهين في "الثقات". وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وهو
أحب إلي من سلمة بن الفضل، وعلي بن مجاهد. وقال يحيى بن معين: ليس بذلك. وقال
البخاري: فيه نظر. قال الحافظ: صدوق ضعيف الحفظ. يقال: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
الجرح والتعديل (١٣٨/٢)، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٢٨٥/٢) الثقات
(٦٠/٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٣٤)، تهذيب التهذيب (١٠٥/١)، التقريب
(٢٤٥).

٦- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة مدلس، وصرح بالسماع، تقدم في (ص ٢١٤).

٧- زمعة بن صالح، ضعيف، تقدم في حديث رقم [٩٥].

٨- سلمة بن وهرام، صدوق، تقدم في حديث رقم [٩٥].

٩- عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، ثبت تقدم في (ص ١٩٩).

في إسناده عمر بن الخطاب ومحمد بن الفضل لم أظفر لهما بترجمة ومحمد بن حميد وزمعة بن
صالح ضعيفان.

رواه الطبري (٢٦٤/٤) ٤٠٣٨ عن محمد بن حميد به. ورواه الديلمي في "مسند الفردوس".
انظر "فردوس الأخبار" (٢٥٨/١) رقم ٧٩٧. وعزاه السيوطي إلى ابن جرير والديلمي
فقط. الدر المنثور (٥٨٠/١).

(١) في (ح): ولا ينظر.

(٢) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤١/١) وذكره نحوه عن الحسن ابن أبي حاتم (١١٣/١)

وابن كثير في تفسير القرآن العظيم (١٤٣/١) عند قوله تعالى "وظللنا عليهم الغمام".

(٣) في (ح) و (أ): الضحاك.

(٤) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤١/١) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٢٦/١).

[وقال] مجاهد : هو غير ^(١) السحاب ، ولم يكن ^(٢) إلا لبني ^(٣) إسرائيل في تيههم ^(٤) . [وقال] مقاتل : كهيئة الضبابه أبيض ^(٥) . وذلك ^(٦) قوله عز وجل

﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ ﴾ ^(٧) .

﴿ وَالْمَلَائِكَةُ ﴾ ^(٨) قرأ أبو جعفر ^(٩) بالخفض ^(١٠) عطفاً على الغمام ، وتقديره : مع الملائكة . تقول العرب : أقبل الأمير في العسكر ^(١١) أي مع العسكر . وقرأها ^(١٢) الباقون بالرفع ^(١٣) على معنى : إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام ^(١٤) ،

(١) في (أ) : عين . و (هو) ليست فيها .

(٢) في (ح) زيادة : قط .

(٣) في (أ) : ولم يكن لبني .

(٤) في (ح) زيادة : وهو الذي يأتي الله فيه يوم القيامة .

رواه الطبري (٩٠/٢) أرقام ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ و (٢١٠/٤) رقم ٤٠٣٤ وابن أبي حاتم (١١٣/١) رقم ٥٤٩ و (٣٧٢/٢) رقم ١٩٦١ . وعزاه السيوطي إلى وكيع ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر . الدر المنثور (١٧٠/١) و (٥٨٠/١) .

(٥) تفسيره (١٠٥/١) .

(٦) في (أ) : فذلك .

(٧) سورة الفرقان ، آية : (٢٥) .

(٨) (والملائكة) ليست في (ح) .

(٩) في (ز) : ابن جعفر .

(١٠) في (ش) : خفضاً .

(١١) كذا في جميع النسخ . وفي الأصل : الأمير والعسكر .

(١٢) في (أ) : وقرأ .

(١٣) معاني القرآن للفراء (١٢٤/١) إعراب القرآن للنحاس (٣٠١/١) الغاية في القراءات العشر

(ص ١١٣) النشر في القراءات العشر (٢٢٧/٢) .

(١٤) (من الغمام) ليست في (أ) .

يدل عليه قراءة أبي وعبد الله (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله^(١) والملائكة في ظلل من الغمام)^(٢). قال أبو العالية والربيع: تأتيهم^(٣) الملائكة في ظلل من الغمام، ويأتي^(٤) الله سبحانه فيما يشاء^(٥).

ذكر البيان في معنى^(٦) الإتيان^(٧).

اختلف الناس في ذلك، فقال بعضهم (في) بمعنى الباء، وتعاقب حروف الصفات سائغ^(٨) مشهور في كلام العرب، تقدير الآية: إلا أن يأتيهم الله بظلل من الغمام وبالملائكة أو مع الملائكة^(٩)، وعلى هذا التأويل زال الإشكال وسهل الأمر.

(١) (الله) ليست في (ح).

(٢) عزاه إلى أبي أبو العالية رواه عنه الطبري (٢٦١/٤) رقم ٤٠٣٢. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد وابن المنذر. الدر المنثور (٥٨٠/١) والأثر عن أبي العالية رواه - أيضاً - ابن أبي حاتم والبيهقي في "الأسماء والصفات" - كما سيأتي - وعندهما: قال أبو العالية: وفي بعض القراءة، وذكرها.

وعزاه إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (١٢٤/١) وابن أبي داود في "المصاحف" (ص ٥٧) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٠٢/١) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٨٤/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٩/٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٤٥/٢).

(٣) في (ش) و(ح) و(أ): يأتيهم.

(٤) في (ز): ويأتيهم.

(٥) في (ش) و(ح) و(أ): شاء.

قول أبي العالية رواه الطبري (٢٦١/٤) رقم ٤٠٣٢ وابن أبي حاتم (٣٧٣/٢) رقم ١٩٦٣ والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٩٤/٢) وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد، وابن المنذر. الدر المنثور (٥٨٠/١) وقول الربيع رواه الطبري (٢٦١/٤) رقم ٤٠٣٣ وذكره الذهبي في "الأربعين في صفات رب العالمين" (ص ١٦٠) رقم ١٥٨ وعزاه إلى أبي الشيخ في "تفسيره".

(٦) في (ش) و(ح) و(ز): عن معنى. وفي (أ): على معنى.

(٧) كذا في هامش الأصل، وجميع النسخ. وأما في الأصل: الآيتين.

(٨) في (أ): شائع.

(٩) تأويلات أهل السنة لأبي منصور الماتريدي الحنفي (٤٣٦/١) الكفاية في التفسير للحيري

=

وأجرى الباقر الآية على ظاهرها / ثم اختلفوا في تأويلها ، ففسرها ^(١) قوم على ٦٨ ب الإتيان الذي هو الانتقال من مكان إلى مكان ^(٢) ، وأدخلوا فيه بلا كيف واتبعوا ^(٣) فيه ظواهر أخبار وردت لم يعرفوا تأويلها. قلت: وهذا ^(٤) غير مرضي من القول ^(٥)؛ لأنه إثبات المكان لله تعالى ، وإذا ^(٦) كان متمكناً وجب أن يكون محدوداً، متناهيّاً، ومحتاجاً فقيراً ^(٧) وتعالى الله عز وجل عن ذلك علواً كبيراً ^(٨) .

قال بعض المحققين ^(٩) الموفقين أظنه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : من زعم

(١٥٣/١-١٥٤) ، حروف المعاني لأبي القاسم الزجاجي (ص ٨٤) .

(١) في (ش) و(ح): ففسره . وفي (أ): وفسره .

(٢) (إلى مكان) ليست في (أ) .

ذكره الطبري (٢٦٥/٤) وانظر مجموع الفتاوى (٣٩٨/١٦).

(٣) في (أ): اتبعوا .

(٤) في (ش): قلت هذا . و(قلت) ليست في (ح) .

(٥) (من القول) ليست في (أ) .

(٦) في (أ): فإذا .

(٧) (فقيراً) ليست في (أ) .

(٨) أمسك السلف الصالح عن الخوض في مثل هذا الكلام، أو إطلاق هذه الألفاظ. قال شيخ

الإسلام ابن تيمية : وأصل ذلك أنهم أتوا بألفاظ ليست في الكتاب ولا في السنة، وهي ألفاظ

بجملة، مثل: متحيز، ومحدود، وجسم، ومركب . ونحو ذلك، ونفوا مدلولها، وجعلوا ذلك

مقدمة بينهم مسلمة ... والصواب ما عليه أئمة الهدى هو أن يوصف الله بما وصف به

نفسه، أو وصفه به رسوله، ولا يتجاوز القرآن والحديث، ويتبع في ذلك سبيل السلف

الماضين أهل العلم والإيمان . والمعاني المفهومة من الكتاب والسنة لا ترد بالشبهات، فتكون

من باب تحريف الكلم عن مواضعه . مجموع الفتاوى (٣٠٤/١٣-٣٠٥).

وقال - أيضاً - : ولفظ الجسم، والجوهر، ونحوهما لم يأت في كتاب الله، ولا سنة رسوله،

ولا كلام أحد من الصحابة، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وسائر أئمة المسلمين

التكلم بها في حق الله تعالى، لا بنفي ولا إثبات . مجموع الفتاوى (٣١٣/١٧).

(٩) في (ش): المتحققين .

أن الله في شيء، أو من شيء^(١)، أو على شيء^(٢) فقد أُلْحِدَ لأنه، لو كان من شيء لكان محدثاً، ولو كان في شيء لكان محصوراً، ولو كان على شيء لكان محمولاً^(٣).

وسكت^(٤) قوم عن الخوض في معنى الإتيان، فقالوا^(٥): نؤمن بظاهره، ونقف عن تفسيره؛ لأننا قد نهينا أن^(٦) نقول في كتاب الله ما لا نعلم، ولم ينبهنا الله تعالى، ولا نبهنا^(٧) رسوله على حقيقة معناه. قال^(٨) الكلبي: هذا من المكتوم الذي لا يُفسَّر^(٩)، وكان مالك، والأوزاعي، وأحمد، وإسحاق، وجماعة من المشايخ يقولون فيه وفي أمثاله^(١٠): أمرّوها كما جاءت بلا كيف^(١١).

(١) في (ش) و(ح) و(أ): من شيء أو في شيء.

(٢) في (ز): على شيء أو في شيء أو من شيء.

(٣) لم أحده عنه رضي الله تعالى عنه، ويعد أن يصدر عنه، أو عن أحد من الصحابة مثل هذا الكلام.

(٤) في (أ): وسئلت.

(٥) في (ش): قالوا. وفي (أ): فقال.

(٦) (أن) ليست في (ش).

(٧) في (أ): ولا ينبهنا.

(٨) في (ح): وقال.

(٩) ذكره البخاري في "معالم التنزيل" (٢٤١/١) وابن تيمية في "مجموع الفتاوى" (٤٠١/١٦).

وذكر أبو الليث السمرقندي (١٩٧/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٩/٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٤٣/٢) أنه من قول ابن عباس من رواية الكلبي عن أبي صالح عنه.

(١٠) في (أ): يقولون في أمثاله.

(١١) روى الآجري في "الشرعية" (١١٤٦/٣) رقم ٧٢٠ واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل

السنة" (٥٥٨/٣) رقم ٨٧٥ و(٥٨٢/٣) رقم ٩٣٠ والصابوني في "عقيدة السلف أصحاب

الحديث" (ص ٢٤٨) والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٩٨/٢) وفي "الاعتقاد" (ص ٩٣)

وابن عبد البر في "الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء" (ص ٣٦) كلهم من طريق الوليد بن

=

مسلم قال: سألت الأوزاعي، والثوري، ومالك، والليث بن سعد عن الأحاديث التي فيها الصفات فكلهم قال: أمرؤها كما جاءت بلا تفسير. وعند بعضهم: "بلا كيفية" وعند البعض الآخر: "كما جاءت".

وقول الإمام أحمد رواه اللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (٥٦٢/٣) رقم ٨٨٩ وانظر رسالته إلى المتوكل في كتاب "السنة" لابنه عبد الله (١٣٩/١) واجتماع الجيوش الإسلامية (ص ٢١١).

وقول إسحاق بن راهويه ورد في قصته مع الأمير محمد بن طاهر رواها الصابوني في عقيدة السلف أصحاب الحديث" (ص ١٩٣-١٩٨) والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١٩٧/٢-١٩٨) والأصبهاني في "الحجة في بيان المحجة" (١٢٤/٢-١٢٦) وذكر الترمذي والبغوي هذا القول عن جماعة آخرين من أئمة السلف. (٦٩٢/٤) و(٢٥١/٥). معالم التنزيل (٢٤١/١).

وهذا هو المنهج الصحيح وهو أن الله يأتي ويجيء حقيقة على ما يليق بجلاله وعظمته من غير تكيف ولا تشبيه ولا تحريف ولا تعطيل. وهذا الذي عليه السلف الصالح وجمهور علماء المسلمين، وأنا أنقل لك بعض أقوالهم .

قال ابن سريج: وقد صح عند جميع أهل السنة إلى زماننا أن جميع الآي، والأخبار الصادقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على المسلم الإيمان بكل واحد منها كما ورد مثل قوله ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام﴾... اعتقادنا فيه وفي الآي المتشابهة أن نقلها، فلا تتأولها بتأويل المخالفين، ولا نحملها على تشبيه المشبهين، ونسلم الخبر لظاهره والآية لظاهر تنزيلها . الأربعين في صفات رب العالمين (ص ٩٠) وانظر مختصر العلو للذهبي (ص ٢٢٦ - ٢٢٧) .

وقال الإسماعيلي في رسالته إلى أهل جيلان: أن الله سبحانه ينزل إلى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد قال الله عز وجل ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام﴾ . وقال ﴿وجاء ربك والملك صفاً صفا﴾ تؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف، فلو شاء سبحانه أن يبين لنا كيفية ذلك فعل، فانتبهنا إلى ما أحكمه وكفنا عن الذي يتشابه . عقيدة السلف أصحاب الحديث (ص ١٩٢).

وقال الصابوني: ويثبت أصحاب الحديث نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا من غير تشبيه له بنزول المخلوقين ، ولا تمثيل، ولا تكيف؛ بل يثبتون له ما أثبتته

وزعم قوم أن في الآية إضماراً واختصاراً تقديرها إلا أن يأتيهم^(١) أمر الله وهو الحساب^(٢) والعذاب، يدل عليه قوله تعالى^(٣) ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾^(٤) أي وجب العذاب، وفرغ من الحساب^(٥). قالوا وهذا كقوله ﴿وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ﴾^(٦) والعرب تقول^(٧): قطع الوالي اللصَّ وضربه، وإنما^(٨) فعل ذلك أعوانه بأمره،

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويتهون فيه إليه، ويُمرّون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره، ويكلون علمه إلى الله عز وجل، وكذلك يثبتون ما أنزله عز اسمه في كتابه من ذكر المحييء والإتيان المذكورين في قوله عز وجل ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة...﴾ وقوله عز اسمه ﴿وجاء ربك والملك صفاً صفاً﴾. عقيدة السلف أصحاب الحديث (ص ١٩١-١٩٢) الحجة في بيان المحجة (١٢٣/٢).

وقال أبو المظفر السمعاني: والأولى في هذه الآية وما يشاكلها أن تؤمن بظاهره، ونكل علمه إلى الله تعالى، ونززه الله سبحانه وتعالى عن سمات الحدث والنقص. تفسيره (٦٠/٢) وينحوه قال البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤١/١) وأبو عبدالله بن تيمية الجد في "تفسيره". انظر مجموع الفتاوى (٤٠٩/١٦).

وقال ابن القيم: ومراد السلف بقولهم "بلا كيف" هو نفي للتأويل، فإنه التكييف الذي يزعمه أهل التأويل، فإنهم هم الذين يثبتون كيفية تخالف الحقيقة، فيقعون في ثلاثة محاذير: نفي الحقيقة، وإثبات التكييف بالتأويل، وتعطيل الرب تعالى عن صفته التي أثبتتها لنفسه، وأما أهل الإثبات فليس أحد منهم يكيف ما أثبتته الله تعالى لنفسه. اجتماع الجيوش الإسلامية (ص ١٩٩).

(١) في (أ): يأتي .

(٢) في (أ): السحاب .

(٣) قوله تعالى) ليست في (ح) .

(٤) سورة البقرة، آية (٢١٠) .

(٥) والعذاب... وفرغ من الحساب) ليست في (أ) .

(٦) سورة يوسف، آية: (٨٢) .

(٧) في (ش) و(ح): وتقول العرب .

(٨) في (ش) : وإنما .

ويقال: حشينا^(١) أن يأتينا بنو أمية /أي حكمهم، وعلى هذا يحمل قوله تعالى
﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾^(٢) لأنه سبحانه لم يرم ولم يل ذلك^(٣)، وهذا معنى قول الحسن
البصري^(٤).

وقالت طائفة من أهل الحقائق: إن الله عز وجل يحدث فعلاً يسميه إتياناً كما
أحدث فعلاً سماه نزولاً^(٥) وأفعاله بلا آلة وعلّة^(٦). قلت: ويحتمل أن يكون معنى

(١) في (أ): حسينا .

(٢) سورة الأنفال، آية (١٧) .

(٣) في (ش) و(ح): لأنه سبحانه لم يل ذلك. و(أ): إلا أنه سبحانه لم يك ذلك .

معاني القرآن للأخفش (٢٦٥/١) وذكره الطبري (٢٦٥/٤) ، معاني القرآن الكريم للنحاس
(١٥٥/١) ، تأويلات أهل السنة (٤٣٥/١) تنزيه القرآن عن المطاعن للقاضي عبدالجبار
(ص٤٨) ، الكشاف (٢٥٣/١) .

(٤) ذكره أبو منصور الماتريدي في "تأويلات أهل السنة" (٤٣٥/١) .

(٥) في (ش): نزلاً .

(٦) في (ش) و(ح) و(أ): ولا علة .

نقل هذا الكلام البيهقي ونسبه إلى أبي الحسن الأشعري . الأسماء والصفات (١٩٤/٢)
وقال ابن فورك: إن استواء الله عز وجل على العرش عند أبي الحسن من صفات الأفعال،
وكذلك المحيء في قوله عز وجل ﴿وجاء ربك والملك صفاً صفاً﴾ وقوله ﴿هل ينظرون إلا أن
يأتيهم الله﴾. الحجة في بيان المحجة (١١٢/٢) .

والثابت في تصانيف أبي الحسن المتأخرة أنه قد رجع عن ذلك، فقد قال: "جملة ما عليه أهل
الحديث والسنة: ... ويقرون أن الله سبحانه يجيء يوم القيامة كما قال ﴿وجاء ربك والملك
صفاً صفاً﴾ وأن الله يقرب من خلقه كيف شاء كما قال ﴿ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾
وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول، وإليه نذهب، وما توفيقنا إلا بالله. مقالات الإسلاميين
(٣٥٠-٣٤٥/١) .

وقال -أيضاً- : وديانتنا التي بها ندين ، التمسك بكتاب الله، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
وما روي عن السادة الصحابة والتابعين، وأئمة الحديث، ونحن بذلك معتمدون، وبما كان
عليه أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل نَضَّرَ الله وجهه قائلون ولن نخالف قوله مجانبون لأنه

الإتيان هاهنا راجع إلى الجزاء، فسمى ^(١) الجزاء ^(٢) إتياناً كما سمي التخريب، والتعذيب ^(٣) في قصة نمرود ^(٤) إتياناً، قال ^(٥) عز وجل ﴿ فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ^(٦) وقال في قصة بني النضير ^(٧) ﴿ فَآتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾ ^(٨) وقال الله تعالى ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ مِّنْ حَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ الآية ^(٩) وإنما احتمل الإتيان هذه المعاني، لأن أصل الإتيان عند أهل اللسان هو القصد إلى الشيء ^(١٠) . فمعنى الآية: هل ينظرون إلا أن يظهر الله عز وجل فعلاً من أفعاله مع ^(١١) خلق من خلقه، فيقصد إلى مجازاتهم، ويقضي في أمرهم ما هو ^(١٢) قاض، ويجازيهم على فعلهم، ويمضي فيهم

الإمام الفاضل والرئيس الكامل. الإبانة في أصول الديانة (ص ٢٠-٢١) . وانظر تبين كذب المفتري (ص ١٥٧-١٥٨) مختصر العلو للذهبي (ص ٢٣٦-٢٤٣) .

- (١) في (ح): فسمى .
- (٢) (فسمى الجزاء) ألحقت في هامش (ش) .
- (٣) في (أ) زيادة: والتأويل .
- (٤) في (ح): نمرود .
- (٥) في (ز) و(أ): فقال .
- (٦) سورة النحل، آية: (٢٦) . وفي (ش) خطأ في الآية : بنيانه .
- (٧) كذا في (أ) و(ز) . وأما في الأصل و(ش) و(ح) : النظر .
- (٨) سورة الحشر، آية : (٢) . وفي (ش) زيادة : ﴿ يخرجون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ . وفي (ح) زيادة : الآية .
- (٩) سورة الأنبياء، آية: (٢٧) . و(الآية) ليست في (أ) وفيها زيادة: (وكفى بنا حاسبين)
- (١٠) في (ش) : إلى شيء .
- (١١) كذا في هامش الأصل وجميع النسخ ، وأما في الأصل : على .
- (١٢) في (ش): بما هو .

ما أراد،^(١) يدل عليه :

[٩٧] ما أخبرني^(٢) الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي [قال: نا محمد بن علي بن الحسن الصوفي قال: نا علي بن محمد بن ماهان قال: نا]^(٣) عصمة بن محمد قال: نا موسى بن عقبة عن صالح^(٤) مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة يأتي^(٥) الله عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة^(٦)، فيتكلم بكلام طلق ذلق^(٧)، فيقول: انصتوا، فطال ما أنصت لكم منذ خلقتكم، أرى أعمالكم، / وأسمع أقوالكم^(٨) وإنما^(٩) هي صحائفكم تقرأ^(١٠) عليكم، فمن وجد خيراً، فليحمد الله سبحانه، ومن وجد غير ذلك؛ فلا يلومن إلا نفسه^(١١).

(١) أورده بنصه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦/٣). وهو قريب مما ذكره الطبري (٢٦٦/٤) وهو نحو قول الزجاج في "معاني القرآن وإعرابه" (٢٨٠/١) وانظر "معاني القرآن الكريم" للنحاس (١٥٥/١).

(٢) في (ح): ما أنبأني.

(٣) زيادة من (ش) و (ح) و (ز)، وفي (ش): محمد بن علي نا علي بن الحسن الصوفي .
(و) الحسين بن بن ماهان، قال نا ليست في (أ).

(٤) (صالح) ليست في (أ) .

(٥) في (ش) و (ح) : أتى .

(٦) (والملائكة) ليست في (أ) .

(٧) ذَلَّقُ طَلَّقُ أي فصيح بليغ، ويقال: طَلَّقُ ذَلَّقُ، وَطَلَّقُ ذَلَّقُ، وَطَلِّقُ ذَلِّقُ، ويراد بالجميع المضاء والنفاذ، وذَلَّقُ كل شيء حده. النهاية (١٦٥/٢).

(٨) في (ش) و (ح) : قولكم. وفي (أ): أقوالهم .

(٩) في (ش) و (ح) و (أ): فإنما .

(١٠) في (أ): يقرأ.

(١١) [٩٧] رجال الإسناد:

١- الحسين بن محمد بن فنحوه أبو عبد الله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

- ٢- محمد بن علي بن الحسن الصوفي أبوبكر الشيلماني .
قال الخطيب : حدث عنه أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير وغيره أحاديث مستقيمة . توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (٣/٨١) ، الأنساب (٣/٥٠٤) .
- ٣- علي بن محمد بن ماهان .
لم أجد له ترجمة .
- ٤- عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري المدني .
قال أبو حاتم: ليس بقوي . قال الدارقطني وغيره: متروك . وقال يحيى بن معين : كذاب يضع الحديث . وقال الذهبي: تركوه .
الجرح والتعديل (٧/٢٠) ، تاريخ بغداد (١٢/٢٨٦) ، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢/١٥٥) ، لسان الميزان (٤/١٧٠) .
- ٥- موسى بن عقبة، ثقة، تقدم في حديث رقم [٣٤] .
- ٦- صالح بن نيهان وهو ابن أبي صالح مولى التوأمة بنت أمية بن خلف المدني .
قال العجلي : ثقة . قال يحيى بن معين: صالح مولى التوأمة ثقة، حجة، قيل: له إن مالكا ترك السماع منه؟ فقال: إن مالكا أدركه بعد أن كبر وخرف، والثوري إنما أدركه بعد ما خرف، وسمع منه أحاديث منكرات، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف . وقال الإمام أحمد: روى عنه أكابر أهل المدينة، هو صالح الحديث، ما أعلم به بأساً . وقال سفيان بن عيينة: لقيته سنة خمس أو ست وعشرين ومائة أو نحوها، وقد تغير، ولقيه الثوري بعدي . وقال ابن عدي : لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً، والسماع القديم منه سمع منه ابن أبي ذئب، وابن جريح ، وزباد بن سعيد ، فأما من سمع منه بأخرة فإنه سمع وهو مختلط . ولا أعرف له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة . وقال ابن الأنباري : وكذلك سمع منه قديماً أسيد بن أبي سيد، وسعيد بن أبي أيوب، وعبدالله بن علي الأفريقي، وعمارة بن غزيرة، وموسى بن عقبة . وقال أبو زرعة، والنسائي: ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . قال الحافظ: صدوق اختلط، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له . توفي بعد سنة خمس وعشرين ومائة .
تاريخ الثقات للعجلي (ص٢٢٧) ، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/٤٩١) (٣/١١٥) ،
الجرح والتعديل (٤/٤١٦) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٩٥) ، الكامل في الضعفاء (٤/٥٥) ، تهذيب التهذيب (٢/٥٤٠) التقريب (٢٨٩٢) ، الكواكب النيرات (ص٢٥٨) .

﴿ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ ^(١). قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي ﴿ترجع

في إسناده علي بن محمد بن ماهان لم أظفر له بترجمة وفيه عصمة بن محمد متروك وقد اهتم .
والحديث لم أجده من هذا الطريق وهو جزء من حديث أبي هريرة الطويل، المشهور (لغة لا
اصطلاحاً) بحديث الصور. رواه إسحاق بن راهويه في "مسند أبي هريرة" (ص ٨٤) رقم ١٠
والطبري (٢٦٦/٤) رقم ٤٩٣٩ وابن أبي الدنيا في "الأهوال" (ص ٢٠٧) رقم ١٩٨ و
(ص ٢٣٣) رقم ٢٢٢ والطبراني في "الأحاديث الطوال" الملحق بالمعجم الكبير له (٢٦٦/٥٥)
رقم ٣٦ وأبو الشيخ في "العظمة" (٨٣٩-٨٢١/٣) أرقام ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨ والبيهقي في
"البعث والنشور" (ص ٣٣٦) رقم ٦٠٩ وعزاه ابن كثير إلى أبي يعلى في "مسنده". النهاية في
الفتن والملاحم (٢٧٠/١).

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وعلي بن سعيد في كتاب "الطاعة والعصيان"، وأبو الحسن
القطان، وأبو موسى المدني كلاهما في "المطولات" وابن المنذر، وابن أبي حاتم. الدر المنثور
(٢٥٦/٧).

وقال ابن كثير: وهو حديث مشهور رواه جماعات من الأئمة في كتبهم... من طرق متعددة
عن إسماعيل بن رافع قاص أهل المدينة، وقد تكلم فيه بسببه، وفي بعض سياقه نكارة،
واختلاف... وإسماعيل بن رافع المدني ليس في الوضاعين، وكأنه جمع هذا الحديث من
طرق وأماكن متفرقة، فجمعه وساقه سياقة واحدة، فكان يقص به على أهل المدينة، وقد
حضره جماعة من أعيان الناس في عصره، ورواه عنه جماعة من الكبار كأبي عاصم النبيل،
والوليد بن مسلم، ومكي بن إبراهيم، ومحمد بن شعيب بن شابور، وعبد بن سليمان
وغيرهم. النهاية في الفتن والملاحم (٢٧٨/١).

وقال الحافظ: ومداره على إسماعيل بن رافع، واضطرب في سنده مع ضعفه، فرواه عن محمد
ابن كعب القرظي تارة بلا واسطة، وتارة بواسطة رجل مبهم، ومحمد عن أبي هريرة تارة بلا
واسطة وتارة بواسطة رجل من الأنصار مبهم أيضاً... وقد صحح الحديث من طريق
إسماعيل بن رافع القاضي أبو بكر بن العربي في "سراجه" وتبعه القرظي في "التذكرة" وقول
عبدالحق في تضعيفه أولى وضعفه قبله البيهقي. فتح الباري (٣٦٨/١١-٣٦٩).

(١) في (ش) و(أ): (وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور).

الأمر) بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع ^(١) .

[الآية ٢١١] قوله عز وجل ^(٢) ﴿سَكَلَبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ أي سل ^(٣) يا محمد يهود أهل المدينة ^(٤) ﴿كَمْ ءَاتَيْنَاهُمْ﴾ أي ^(٥) أعطينا آباءهم ^(٦) وأسلافهم. ﴿مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ﴾ علامة واضحة، مثل: العصا، واليد البيضاء ^(٧) ، وقلق ^(٨) البحر وغيرها. ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ يغير كتاب الله ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ .

[الآية ٢١٢] قوله تعالى ^(٩) ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الآية ^(١٠) . قال بعضهم: نزلت هذه الآية في مشركي العرب أبي جهل وأصحابه كانوا يتنعمون بما بسط لهم ^(١١) في الدنيا من المال، ويكذبون بالمعاد ، ويسخرون من المؤمنين ^(١٢)

(١) (قرأ ابن عامر ... حيث وقع) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ) وفي هامشها نقل الناسخ نحوها من "الإتحاف" .

(٢) (قوله عز وجل) ليست في (ش). وكتبت في (ز) فوق السطر .

(٣) (أي سل) ليست في (ح) .

(٤) (أهل) ليست في (أ) .

(٥) (أي) ليست في جميع النسخ .

(٦) في (ش) و (أ): أعطيناهم وآباءهم . وفي (ح) : أعطيناهم آباءهم.

(٧) (البيضاء) ليست في (ش).

(٨) في (ش) : وقلق .

(٩) (قوله تعالى) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ). وكتبت في (ز) فوق السطر.

(١٠) (الآية) ليست في (أ).

(١١) في (ز): عليهم.

(١٢) في (ش): ﴿ويسخرون من الذين آمنوا﴾ يعني المؤمنين . وفي (أ) : ﴿وَيَسْخَرُونَ مِنْ

الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ويسخرون من المؤمنين .

الذين يرفضون الدنيا، ويقبلون على الطاعة، والعبادة^(١)، فيقولون^(٢): لو كان محمد نبياً لا يتبعه أشرفنا^(٣)، والله ما اتبعه^(٤) إلا الفقراء مثل: ابن مسعود، وعمار^(٥)، وصهيب، وسالم^(٦)، وعمار بن فهيرة^(٧)، وأبي عبيدة بن

(١) في (أ) زيادة: لفرهم .

(٢) في جميع النسخ: ويقولون .

(٣) في (ح): أشرافه .

(٤) في (أ): ما تبعه .

(٥) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك المذحجي العنسي مولى بني مخزوم أبو اليقظان .

من السابقين الأولين، وعذب في الله عذاباً شديداً . شهد بدرًا، والمشاهد بعدها، وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام، ومن أوائل من أظهر الإسلام في مكة. قال صلى الله عليه وسلم: مرحباً بالطيب المطيب. قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين، وعمره يومئذ أربع وتسعون سنة وقيل: غير ذلك .

فضائل الصحابة للإمام أحمد (٨٥٧/٢) الاستيعاب (١١٣٥/٣)، أسد الغابة (٤٣/٤)، الإصابة (٢٧٣/٤).

(٦) سالم مولى أبي حذيفة وهو سالم بن عبيد بن ربيعة وقيل سالم بن معقل أبو عبد الله.

كان من أهل فارس، ومن فضلاء الصحابة . شهد بدرًا، والمشاهد كلها. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: خذوا القرآن عن أربعة. وذكره منهم. وحمل الراية يوم اليمامة، وقتل بها شهيداً.

صحيح البخاري (٢٦٢/٤)، الاستيعاب (٥٦٧/٢)، أسد الغابة (٢٤٥/٢)، الإصابة (٥٦/٣) .

(٧) عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق أبو عمرو .

أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهو مملوك، واشتراه أبو بكر الصديق، فأعتقه، هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر . شهد بدرًا، وأحدًا، واستشهد في سرية بئر معونة سنة أربع للهجرة .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٠٥١/٤)، الاستيعاب (٧٩٦/٢)، أسد الغابة (٩٠/٣)، الإصابة (١٤/٤).

الجراح^(١) ، وبلال^(٢) ، وخباب^(٣) ، وأمثالهم ، وهذا معنى رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس^(٤).

(١) عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال الفهري القرشي أبو عبيدة .
أحد السابقين الأولين، هاجر المهجرتين، وشهد بدرًا وأحدًا، والمشاهد كلها، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرين .
صحيح البخاري (٢٥٩/٤) ، الاستيعاب (٧٩٢/٢) ، أسد الغابة (٨٤/٣) ، الإصابة (١١/٤) .

(٢) بلال بن رباح وهو ابن حمامة مولى بني جمح ثم مولى أبي بكر الصديق، أبو عبدالله وقيل غير ذلك.

مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من السابقين الأولين، المعذنين في الله عز وجل. شهد بدرًا، والمشاهد كلها. قال عمر بن الخطاب : أبوبكر سيدنا، وأعتق سيدنا . توفي بدمشق سنة عشرين .

صحيح البخاري (٢٦١/٤) ، الاستيعاب (١٧٨/١) ، أسد الغابة (٢٠٦/١) ، الكاشف (٦٥٧) ، الإصابة (١٧٠/١) .

(٣) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي نسباً الخزاعي ولاء الزهري حليفاً أبو عبدالله وقيل: غير ذلك .

من السابقين الأولين، أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وكان أحد المستضعفين الذين يعذبون بمكة ، شهد بدرًا، والمشاهد كلها. سكن الكوفة، وبها توفي سنة سبع وثلاثين.

التاريخ الكبير (٢١٥/٣) ، الاستيعاب (٤٣٧/٢) ، أسد الغابة (٦٨/٢) ، الإصابة (١٠١/٢) .

(٤) إسناده ضعيف جداً وقد تقدم، وذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٢/١) وأبو المظفر

السمعاني في "تفسيره" (٢٦٣/٢) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٢٨/١) وأبو حيان في

"البحر المحيط" (٣٥٢/٢) وعزاه أبو الليث السمرقندي في "بحر العلوم" (١٩٨/١) إلى الكلبي.

وقد روى الطبري (٢٧٤/٤) رقم ٤٠٤٦ نحوه من طريق ابن جريح عن عكرمة. وفي السند:

سنيد، وقد ضعف . وابن جريح لم يسمع من عكرمة كما تقدم .

وقال ^(١) مقاتل : نزلت في المنافقين عبد الله بن أبي وأصحابه، كانوا يتنعمون في الدنيا ويسخرون من ضعفاء المؤمنين، وفقراء المهاجرين، ويقولون: انظروا إلى هؤلاء الذين / يزعم محمد أنه يغلب بهم ^(٢). وقال عطاء : نزلت في علماء اليهود، ورؤسائهم ^(٣) من بني قريظة والنضير وقينقاع سخروا من فقراء المهاجرين فوعدهم الله عز وجل أن يعطيهم أموال بني قريظة والنضير ^(٤) بغير قتال بأسهل شيء وأيسره ^(٥)، فقال ﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ . قرأ مجاهد، وحميد (زَيْن) بفتح الزاي والياء على معنى زينها الله لهم ^(٦)، وإنما ذكر الفعل ^(٧) لمعنيين:

(١) في (أ): قال.

(٢) (أنه يغلب بهم) ألحقت في هامش (ش) .

تفسيره (١٠٥/١) وانظر "زاد المسير" (٢٢٨/١)، البحر المحيط (٣٥٢/٢) .

(٣) في (ش) و(ح): في رؤساء اليهود وعلمائهم.

(٤) كذا في (ز) و(أ) في الموضعين . وأما في الأصل و(ش) و(ح): النظير.

(٥) كذا في جميع النسخ . وأما في الأصل : وأيسر .

ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٢/١)، وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٢٨/١)،

وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٥٢/٢) .

(٦) (لهم) ليست في (ش) ولا (أ) .

عزاها إليهما النحاس في "إعراب القرآن" (٣٠٣/١) وأبو القاسم الهذلي في "الكامل في

القراءات الخمسين" (١٦٨/أ) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٥٣/٢) والقرطبي في "الجامع

لأحكام القرآن" (٢١/٣) .

وعزاها إلى مجاهد الفراء في "معاني القرآن" (١٣١/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ

القرآن" (ص ٢٠) والكرماني في "شواذ القراءة" (٣٨/أ) .

قال أبو المظفر السمعاني: وقال الأكثرون المزين هو الله تعالى، والتزيين من الله : هو أنه خلق

الأشياء الحسنة، والمناظر المعجبة، فنظر الخلق إليها بأكثر من قدرها، فأعجبتهم ففتنوا بها .

تفسيره (٢٦٢/٢) وبنحوه قال البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٢/١) .

(٧) في (أ): وإنما ذكره .

أحدهما أن ^(١) تأنيث الحياة ليس بحقيقي؛ لأن معنى الحياة، والبقاء، والعيش واحد. والآخر: أنه فصل بين الاسم ^(٢) المؤنث ^(٣) والفعل، فساغ فيه التذكير ^(٤)، كقول الشاعر ^(٥):

إِنَّ امْرَأً غَرَّهُ مَنْكَنٌ وَاحِدَةٌ بعدي وبعذك في الدنيا لمغرور

قوله ^(٦) ﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ لفرهم.

[٩٨] أخبرنا ^(٧) أبو القاسم يعقوب بن أحمد العروضي ^(٨) قال: أنا محمد ^(٩) بن عبد الله العماني ^(١٠) قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي قال: حدثني ^(١١) أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: أخبرني ^(١٢) أبي موسى بن جعفر عن أبيه

(١) (أن) ليست في (أ) .

(٢) في (ح): اسم .

(٣) (المؤنث) ليست في (أ) .

(٤) معاني القرآن وإعراجه للزجاج (٢٨١/١)، إملاء ما من به الرحمن (٩٠/١)، البحر المحيط (٣٥٣/١) .

(٥) البيت في "الخصائص" لابن جني (٤١٤/٢) والإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري (١٧٤/١) ولسان العرب - مادة غرر - (٤١/١٠) وهمع الهوامع (١٦٥/٦) دون نسبة لأحد .

(٦) (قوله) ليست في (ح) ولا (ز) .

(٧) في (ش): نا .

(٨) (العروضي) كتبت في (ش) فوق السطر . وفي (ح): أبو القاسم العروضي وهو يعقوب بن أحمد العروضي .

(٩) في (ش) و(ح) و(أ): أنا أبو بكر محمد .

(١٠) في (ش): العمان .

(١١) في (أ): ثنا .

(١٢) في (ح) و(أ): أنا .

جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ^(١) علي بن الحسين عن أبيه عن جده ^(٢) علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استدل مؤمناً أو مؤمنة ، أو حقره لفقره ، أو قلة ^(٣) ذات يده شهره الله عز وجل يوم القيامة ثم يفضحه . ومن بهت مؤمناً أو مؤمنة ، أو قال ^(٤) فيه ما ليس فيه أقامه الله عز وجل على تل من نار ^(٥) حتى يخرج مما قاله فيه ^(٦) . وإن المؤمن أعظم عند الله عز وجل وأكرم عليه من ملك مقرب / وليس شيء أحب إلى الله عز وجل من مؤمن تائب ، ٧٠ ب أو مؤمنة تائبة ، وإن المؤمن يُعرف في السماء كما يُعرف الرجل أهله وولده ^(٧) .

(١) (جده) ليست في (أ) .

(٢) في (أ) : عن أبيه الحسين عن أبيه .

(٣) في جميع النسخ : وقله .

(٤) في (ح) : وقال .

(٥) في (ش) زيادة : جهنم .

(٦) في (أ) : قال . و(فيه) كتبت فوق السطر .

(٧) [٩٨] رجال الإسناد :

١- يعقوب بن أحمد العروضي .

لم أجد له ترجمة .

٢- محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف الحفيد أبو بكر العماني النيسابوري .

قال الحاكم : كان محدث أصحاب الرأي ، كثير الرحلة ، والسماع ، والطلب ، لولا مجنون كان فيه ... وكان يعرف بالعراق وخراسان بأبي بكر النيسابوري ، ويعرف بنيسابور بأبي بكر العماني ، ومن الناس من يجرحه ، ويتوهم أنه في الرواية ، فليس كذلك ؛ فإن جرحه كان بشرب المسكر ... وقد أكثرنا عنه ، وكان يحضر المجالس ، ويكتب أماليهم بخطه . توفي بهراة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . وقال ابن ماكولا : سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

الإكمال (٣٦٠/٦) ، الأنساب (٢٤٠/٢) ، تكملة الإكمال (٢٦٦/٢) ، اللباب (٣٧٧/١) ، لسان الميزان (٢٢٣/٥) .

٣- عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي أبو القاسم .

قال الحسن بن علي الجوهري : لم يكن بالمرضي . وقال ابن الجوزي : والمتهم به عبدالله بن

أحمد بن عامر، أو أبوه، فإنهما يرويان نسخة عن أهل البيت كلها باطلة. وقال الذهبي : عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه، أو وضع أبيه . قال السيوطي: عبدالله روى عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة، ليس فيها شيء له أصل . توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٣٨٥/٩)، الموضوعات (٢٨٩/٢) ميزان الاعتدال (٣٩٠/٢) لسان الميزان (٢٥٢/٣) اللآلئ المصنوعة (٢٧٧/٢).

٤- أحمد بن عامر بن سليمان الطائي .

قال الحافظ : تكلم فيه البيهقي في "الشعب" . وقال ابن الجوزي : فإن أحمد بن عامر لا يتابع على هذا الحديث، وهو محل التهمة. وقال أيضاً : فالحمل فيه على أحمد بن عامر وابنه، فإنهما روي أحاديث كثيرة منكورة، وأكثرها نسخة عن أهل البيت ليس فيها شيء له أصل . الموضوعات (٣٦/٢) (٦٦/٣)، لسان الميزان (١٩٠/١) .

٥- علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالرضا أبو الحسن.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : من سادات أهل البيت، وعقلائهم، وجملة الهاشميين ونبلائهم، يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده، وشيعته، وأبي الصلت خاصة ، فإن الأخبار التي رويت عنه بواطيل، وإنما الذنب فيها لأبي علي بن الصلت، ولأولاده، وشيعته؛ لأنه في نفسه كان أجل من أن يكذب. وذكره في "المجروحين" وقال : يروي عن أبيه العجائب، روى عنه أبو الصلت وغيره، كأنه كان يهيم ويخطئ. وقال السمعي: والرضا كان من أهل العلم، والفضل مع شرف النسب، والخلل في رواياته من رواته، فإنه ما روى عنه ثقة؛ إلا متروك، والمشهور من رواياته الصحيحة وراويها عنه مطعون. وقال الذهبي : وقد كان علي الرضا كبير الشأن، أهلاً للخلافة، ولكن كذبت عليه وفيه الرافضة . . . وهو بريء من عهدة تلك النسخ الموضوعة عليه. وقال الحافظ : صدوق، والخلل ممن روى عنه. توفي سنة ثلاث ومائتين، وله تسع وأربعون سنة وستة أشهر.

الثقات (٤٥٦/٨)، المجروحين (١٠٦/٢)، الأنساب (٧٤/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٨٧/٩)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٤)، التقريب (٤٨٠٤) .

٦- موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن المدني .

المعروف بالكاظم. قال أبو حاتم: ثقة ، صدوق ، إمام من أئمة المسلمين . وقال يحيى بن

الحسن بن جعفر النسابة : كان موسى بن جعفر يدعى العبد الصالح، من عبادته واجتهاده. وذكره العقيلي في "الضعفاء" وقال : عن أبيه حديثه غير محفوظ الحمل فيه على أبي الصلت الهروي. وتعقبه الذهبي بقوله : فإذا كان الحمل فيه على أبي الصلت فما ذنب موسى تذكره؟! قال شيخ الإسلام ابن تيمية : وكان أعبد أهل زمانه يقوم الليل، ويصوم النهار، وسمي الكاظم لأنه كان إذا بلغه عن أحد شيء بعث إليه بمال، ونقل فضله الموافق والمخالف. قال الحافظ : صدوق عابد . قيل: ولد سنة ثمان وعشرين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة .

الجرح والتعديل (٣٩/٨) الضعفاء الكبير (١٥٦/٤) منهاج السنة النبوية (١٣-١٢/٤) ميزان الاعتدال (٢٠١/٤)، تهذيب التهذيب (٥٦٠/٥)، التقريب (٦٩٥٥) .

٧- جعفر بن محمد الصادق، صدوق، تقدم في (ص ٢٢٥).

٨- محمد بن علي الباقر، ثقة، تقدم في (ص ١٥٩).

٩- علي بن الحسين، زين العابدين، ثقة ثبت، تقدم في (ص ٣٠٦).

الحديث بهذا الإسناد موضوع . والمتهم به عبدالله بن أحمد بن عامر أو أبوه.

والحديث في "صحيفة علي بن موسى الرضا" الملحقه بكتاب "مسند الإمام زيد" (ص ٤٧٢،

٤٧٣، ٤٧٤) ورويت هذه الصحيفة من طريق البيهقي عن أبي القاسم المفسر عن إبراهيم بن

جعده عن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي به . (ص ٤٣٩) .

وذكره القرطبي دون إسناد - أظنه نقلاً عن المصنف - بصيغة التمريض. الجامع لأحكام

القرآن (٢١/٣) .

وذكر الجزء الأول ابن عراق الكناي في "تنزيه الشريعة" وعزاه إلى ابن لال من حديث علي

من طريق داود بن سليمان الغازي. (٣١٦/٢) .

قال الذهبي : شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضا .

ميزان الاعتدال (٨/٢)، لسان الميزان (٤١٧/٢) .

وذكر الجزء الثاني المتقي الهندي، وعزاه إلى ابن النجار عن علي. كنز العمال (٥٦٤/٣)

رقم ٧٩٢٤ .

وقد روى أبو داود في الأفضية باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها

(٣٠٤/٣) رقم ٣٥٩٧ والإمام أحمد في "مسنده" (٧٠/٢) والطبراني في "المعجم الأوسط"

(٢٥٣/٧) رقم ٦٤٨٧ وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (ص ٢٤١-٢٤٣) أرقام ٢٢١،

=

[٩٩] أخبرنا ^(١) أبو عمرو الفراقي قال: أنا أبو موسى قال: أنا مسدد قال: نا أحمد

٢٢٢، ٢٢٣ والحاكم في "المستدرک" وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي (٣٢/٢). والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨٢/٦) وفي "شعب الإيمان" (٣٠٤/٥ - ٣٠٥) رقم ٦٧٣٥، ٦٧٣٦ كلهم عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ "ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه ردة الخبال حتى يخرج مما قال". وعند أبي الشيخ والطبراني: "من بهت مؤمناً أو مؤمنة...". قال المنذري: رواه أبو داود واللفظ له، والطبراني بإسناد جيد نحوه. الترغيب والترهيب (١٩٨/٣).

وروى ابن ماجه في الفتن باب المسلمون في ذمة الله (١٣٠١/٢) رقم ٣٩٤٧. والطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٣١/٧) رقم ٦٦٣٠ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢٦٧/٧) والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٧٤/١) رقم ١٥٢ كلهم عن أبي المهزم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ "المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته" هذا لفظ ابن ماجه. قال البيهقي: كذا رواه أبو المهزم عن أبي هريرة وأبو المهزم متروك. شعب الإيمان (١٧٤/١).

وقال البوصيري: إسناد ضعيف لضعف يزيد بن سفيان. مصباح الزجاجة (٢٨٨/٢) رقم ١٣٨٥.

وروى الطبراني في "المعجم الصغير" (ص ٣٧٤) رقم ٨٩٨ و"المعجم الأوسط" (٤٨/٧) رقم ٦٠٨٠ و (١٦٣/٩) رقم ٨٣٥٢ مختصراً والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٧٤/١) رقم ١٥٣ والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٥/٤) كلهم عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من شيء أكرم علي من ابن آدم. قال: قيل يا رسول الله ولا الملائكة؟ قال الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر.

قال البيهقي: تفرد به عبيدالله بن تمام، قال البخاري: عنده عجائب، ورواه غيره عن خالد الحذاء موقوفاً على عبدالله بن عمرو وهو الصحيح. شعب الإيمان (١٧٤/١-١٧٥) ثم روى الحديث الموقوف (١٧٥/١) رقم ١٥٤.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في "الكبير" وفيه عبيدالله بن تمام وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٨٧/١).

(١) في (ح) و (ز): وأخبرنا.

ابن إبراهيم الدورقي قال: حدثني ^(١) إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: نا بقية عن إبراهيم بن أدهم قال: حدثني عباد بن كثير بن قيس ^(٢) قال: جاء رجل عليه بزة له، ففعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء رجل عليه أظمار له ^(٣)، ففعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الغني بثيابه، فضمها إليه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أكل هذا تقدر ^(٤) من أخيك المسلم؟! أكنت تحسب أن يصيبه من غناك شيء، أو يصيبك من فقره شيء؟! فقال الغني: معذرة إلى الله ورسوله؛ إن النفس لأمارة بالسوء، وشيطان ^(٥) يكيديني: أشهد يا رسول الله أن نصف مالي له. فقال الرجل: ما أريد ذلك. فقال له ^(٦) النبي صلى الله عليه وسلم: ولم ^(٧)؟ قال: إني ^(٨) أخاف أن يفسد قلبي كما أفسد ^(٩) قلبه ^(١٠).

(١) في (ح): ثنا .

(٢) في (أ): عن قيس .

(٣) (له) ليست في (ح) .

الطَّمْر: الثوب الخَلَق . النهاية (١٣٨/٣).

(٤) كذا في هامش الأصل و(أ) . وفي (ش) و(ح) و(ز): تقذراً . وفي الأصل: تقزز . وفي هامش (ز): تقززاً .

(٥) في (ح): والشيطان . وفي (أ): وشيطاني .

(٦) (له) ليست في (ز) ولا (أ) .

(٧) في (أ): لم .

(٨) في (أ): لأني .

(٩) في (أ): فسد .

(١٠) [٩٩] رجال الإسناد:

- ١ - أحمد بن أبي عمرو الفرائي، لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٢] .
- ٢ - عمران بن موسى أبو موسى، لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٣٥] .
- ٣ - مسدد بن قطن، ثقة، تقدم في حديث رقم [٣٥] .
- ٤ - أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري أبو عبد الله البغدادي .

ثقة، حافظ . ولد سنة ثمان وستين ومائة، وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل (٣٩/٢) ، تهذيب التهذيب (١٠/١) ، التقريب (٣) .

٥- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناي مولا هم أبو إسحاق الطالقاني .

نزيل مرو . وربما نسب إلى جده . قال يعقوب بن شيبة: ثقة، ثبت، يقول بالإرجاء . وقال يحيى

ابن معين: ثقة . وفي موضع آخر: ليس به بأس . وقال أبو حاتم: صدوق . وذكره ابن حبان في

"الثقات" وقال: يخطئ ويخالف . وقال إبراهيم بن عبدالرحمن الدارمي: روى عن ابن المبارك

أحاديث غرائب . وقال الحافظ : صدوق، يغرّب . توفي بمرو سنة خمس عشرة ومائتين .

الجرح والتعديل (٨٦/٢) ، الثقات (٦٨/٨) ، تاريخ بغداد (٢٤/٦) ، تهذيب التهذيب

(٦٩/١) ، التقريب (١٤٥) .

٦- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي الميتمي أبو يُحْمِد الحمصي .

قال الحاكم: ثقة مأمون . وقال يحيى بن معين: إذا حدث عن الثقات مثل: صفوان بن عمرو

وغيره، فاقبلوه، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا . وبنحوه قال ابن المبارك، والإمام

أحمد، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، والعجلي، وأبو أحمد الحاكم . وقال ابن المديني: صلح

فيما يروي عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جداً . وقال الإمام أحمد:

توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن الجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير،

فعلمت من أين أتى . قال الحافظ : قلت: من التذليس . وقال النسائي: إذا قال: حدثنا

وأخبرنا، فهو ثقة وإذا قال : عن فلان، فلا يؤخذ عنه؛ لأنه لا يدري عن من أخذه . وقال ابن

حبان: فرأيت ثقة مأموناً لكنه كان مدلساً ، دلس عن عبيدالله بن عمر، ومالك، وشعبة ما

أخذه عن مثل الجاشع بن عمرو ، والسري بن عبد الحميد، وعمر بن موسى الميتمي،

وأشباههم، فروى عن أولئك الثقات الذين رأهم ما سمع من هؤلاء الضعفاء عنهم . قال أبو

حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره في المدلسين العلائي، وسبط ابن العجمي، والحافظ،

وجعلوه في المرتبة الرابعة . قال الحافظ : صدوق، كثير التذليس عن الضعفاء . ولد سنة عشر

ومائة . وتوفي سنة سبع أو ثمان وتسعين ومائة .

الجرح والتعديل (٤٣٤/٢) ، الجروحين (٢٠٠/١) ، سؤالات مسعود السجزي للحاكم

(ص ٩٣) تاريخ بغداد (١٢٣/٧) ، جامع التحصيل (ص ١٠٥، ١١٣) التبيين (ص ١٦، ٦٦)

تهذيب التهذيب (٢٩٨/١) ، تعريف أهل التقديس (ص ١٦٣) ، التقريب (٧٣٤) .

٧- إبراهيم بن أدهم ، ثقة، تقدم في (ص ٣٤٥) .

=

وقال ^(١) أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - : لا تحقرن أحداً من المسلمين إن ^(٢) صغير المسلمين عند الله كبير ^(٣) .

وقال يحيى بن معاذ ^(٤) : بئس القوم قوم إن استغنى بينهم المؤمن ^(٥) حسدوه ، وإن

٨ - عباد بن كثير .

إما أن يكون الثقفى البصري، فقد ذكره المزي في شيوخ إبراهيم بن أدهم، وذكر إبراهيم ابن أدهم في تلامذته، وقد توفي بعد الأربعين ومائة، وإبراهيم بن أدهم توفي سنة اثنتين وستين ومائة. وهو متروك.

أو يكون التميمي الرملي الفلسطيني وقال بعضهم: عباد بن كثير بن قيس، وهو يوافق ما ورد عند المصنف، لكن لم يذكره المزي في شيوخ إبراهيم بن أدهم. ووفاته - كما قال الذهبي - بعد السبعين ومائة وهو ضعيف.

الجرح والتعديل (٦/٨٤، ٨٥)، الكامل في الضعفاء (٤/٣٣٣، ٣٣٦)، تهذيب الكمال (٢/٢٧)(١٤/١٤٥)(١٤/١٥٠) ميزان الاعتدال (٢/٣٧٠-٣٧١)، تهذيب التهذيب (١/٦٨، ٧٠)، التقريب (٣١٣٩) (٣١٤٠) .

في إسناده شيخ المصنف وشيخه لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً، وفيه عباد بن كثير إن كان الثقفى البصري فمتروك، وإن كان الرملي فضعيف، وبقية يدلّس عن الضعفاء، وقد عنعن، وهو مرسل أو معضل.

وقد رواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/٥٣) من طريق أحمد بن الحسين الحذاء قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي به . وقال: كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلًا.

(١) في (أ): فقال .

(٢) في جميع النسخ : فإن .

(٣) عزاه المتقي الهندي إلى أبي عبد الرحمن السلمى عن أبي بكر. كنز العمال (١٦/١٦) رقم ٤٣٧٤ .

(٤) يحيى بن معاذ بن جعفر أبو بكر الرازي.

الواعظ، له كلام حسن، ومواعظ مشهورة . من أهل الري، ثم سكن نيسابور، وقدم بغداد، واجتمع إليه مشايخ الصوفية. توفي بنيسابور سنة ثمان وخمسين ومائتين .

طبقات الصوفية (ص ١٠٧)، حلية الأولياء (١٠/٥١)، تاريخ بغداد (١٤/٢٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٣/١٥).

(٥) في (أ): المؤمن بينهم .

افتقر بينهم^(١) استدلوه^(٢).

﴿ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ في الدرجة .

[١٠٠] أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد^(٣) بن جعفر والحسن^(٤) بن محمد بن جعفر قالوا:
 أخبرنا حاجب^(٥) بن أحمد^(٦) بن يَرْحَمُ^(٧) قال: نا^(٨) محمد بن حماد قال: نا^(٩) أبو
 معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب / عن أبي ذر قال: قال لي^(١٠) رسول الله
 صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر ارفع بصرك إلى أرفع رجل في المسجد فنظرت، فإذا
 رجل جالس عليه^(١١) حلة، فقلت: هذا. فقال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: يا أبا ذر ارفع بصرك إلى أوضع رجل تراه في المسجد، فنظرت، فإذا رجل
 ضعيف عليه أخلاق، قلت^(١٢): هذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 والذي نفسي بيده لهذا^(١٣) عند الله يوم القيامة^(١٤) أفضل من قراب^(١٥) الأرض من

(١) (بينهم) ألحقت في هامش (ز).

(٢) لم أجده .

(٣) في (ش): محمد .

(٤) في (أ): والحسين .

(٥) في (أ): صاحب .

(٦) في (ح): محمد .

(٧) كذا في (ح) و(ز) و(أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ش): يَرْجَمُ .

(٨) في (ح): أنا .

(٩) في (ح): أنا .

(١٠) (لي) ليست في (ش) ولا (أ) .

(١١) في (ش): وعليه .

(١٢) في (ز) و(أ): فقلت .

(١٣) في (ز): إن لهذا .

(١٤) في (ش): في يوم القيامة.

(١٥) أي ما يقارب ملاًها وهو مصدر قارب يقارب. النهاية (٣٤/٤) .

هذا (١).

(١) [١٠٠] رجال الإسناد :

- ١- عبدالرحمن بن أحمد بن جعفر .
لم أظفر له بترجمة .
- ٢- الحسن بن محمد بن جعفر بن حبيب أبو القاسم الحبيبي ، مفسر عالم ، تقدم في (ص ٤١٧).
- ٣- حاجب بن أحمد بن يَرْحُم بن سفيان أبو محمد الطوسي .
مسند نيسابور . قال الخليلي : شيخ معمر ثقة . وقال الذهبي : وثقه ابن مندة . وقال الحافظ :
وقد رأيت ابن طاهر روى حديثاً من طريقه ، وقال عقبه : رواه أثبات ثقات . وقال الحاكم :
وبلغنا أن شيخنا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلقي هؤلاء الشيوخ ، وكان يزعم أنه ابن
مائة وثمان سنين . وقال - أيضاً - : لم يسمع قط حديثاً ؛ لكنه كان له عم قد سمع الحديث
فجاء البلاذري إليه ، فقال : هل كنت تحضر مع عمك في المجلس ؟ قال : بلى ، فانتخب من
كتب عمه . توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . وقال الخليلي : سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .
سؤالات مسعود السجزي للحاكم (ص ٧٩) ، الإرشاد (٣/٨٦٥) ، الأنساب (٤/٨١) ،
تكملة الإكمال (٦/٢٥٠) ، سير أعلام النبلاء (١٥/٣٣٦) ، لسان الميزان (٢/١٤٦) .
- ٤- محمد بن حماد أبو عبدالله الأبيوردي .
الزاهد ، ثقة . توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين .
الثقات (٩/٩٩) ، تهذيب التهذيب (٥/٨٣) التقريب (٥٨٣٠) .
- ٥- محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة ، من أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ،
تقدم في حديث رقم [٢٦] .
- ٦- سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة ، ثبت ، مدلس ، تقدم في (ص ٣٤٨) .
- ٧- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي .
أسلم في حياة النبي ، وهاجر إليه ، فقبض صلى الله عليه وسلم ، وهو في الطريق ، فهو مخضرم ،
ثقة ، جليل ، لم يصب من قال : في حديثه خلل . توفي بعد الثمانين . وقيل : سنة ست وتسعين .
التاريخ الكبير (٣/٤٠٧) ، الاستيعاب (٢/٥٥٩) ، تذكرة الطالب المعلم (ص ٦٥) ، تهذيب
التهذيب (٢/٢٤٩) ، التقريب (٢١٥٩) .
في إسناده شيخ المصنف الحسن بن محمد لم يذكر يجرح ولا تعديل والآخر لم أظفر له بترجمة
والحديث قد ورد من طرق صحيحة عن أبي معاوية .

﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

قال ابن عباس : يعني كثيراً بغير قوت، ولا ميزان ^(١) ؛ لأن كل ما ^(٢) دخل

رواه الإمام أحمد في "مسنده" (١٧٠/٥) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٢٢/١٣) رقم ١٦١٦٣ والبزار في مسنده "البحر الزخار" (٣٩٢/٩) رقم ٣٩٧٩ وانظر "كشف الأستار" (٢٤٢/٤) رقم ٣٦٢٩ عن محمد بن المثني كلهم عن أبي معاوية به .

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (١٥٧/٥) وابن أبي شيبة - في الموضوع السابق - والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٣٠/٧) رقم ١٠٤٨٠ من طريق يعلى بن عبيد . ورواه الإمام أحمد (١٥٧/٥) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٣٠/٧) رقم ١٠٤٨٠ من طريق ابن نمير . ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (١٥٧/٥) عن محمد بن عبيد كلهم عن الأعمش به بنحوه .

ولم أجد في المصادر السابقة تصريح الأعمش بالسماع لكن قال الدكتور عبدالرحمن الفريوائي محقق كتاب الزهد لوكيع - بعد أن عزا الحديث لمصنف ابن أبي شيبة من نسخة خطية - : وفي ابن أبي شيبة تصريح بسماع الأعمش من زيد بن وهب . الزهد (٣٧٩/١) .

ورواه وكيع في "الزهد" (٣٧٨/١) رقم ١٤٤ والإمام أحمد في "مسنده" (١٥٧/٥) وفي "الزهد" له (ص ٥٠) رقم ٤٨ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٤٥٦/٢) رقم ٦٨١ والحرث بن أبي أسامة في "مسنده" انظر "بغية الباحث" (ص ٣٢٩) رقم ١١٠٩ وعنده تصريح الأعمش بالسماع . والبيهقي في "شعب الإيمان" (٣٢٩/٧) رقم ١٠٤٧٩ كلهم من طريق الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر . ورواه البزار في مسنده "البحر الزخار" (٤١٤/٩) رقم ٤١٨ وانظر "كشف الأستار" (٢٤٣/٤) رقم ٣٦٣٠ من طريق الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه . ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٤٠٢/٦) رقم ٥٨٥٨ وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١١٥/٨) . من طريق الأعمش عن المعمر بن سويد كلهم عن أبي ذر به بنحوه مرفوعاً .

قال أبو نعيم: ثابت مشهور من حديث الأعمش . حلية الأولياء (١١٦/٨) وقال المنذري: رواه أحمد بأسانيد رواها محتج بهم في الصحيح . الترغيب والترهيب (١٤٩/٤) .

وقال الهيثمي : رواه أحمد، والبزار، والطبراني في "الأوسط" بأسانيد، ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار والطبراني رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٢٦٨/١٠) .

(١) في (ش) و (ز): ولا مقدار . وفي (ح): بغير وزن ولا مقدار . وفي (أ): ولا هندام .

(٢) في (ش) و(أ): كلما .

عليه الحساب فهو قليل^(١). وقال^(٢) الضحاك : يعني من غير تبعة يرزقه في الدنيا، ولا يحاسبه في الآخرة^(٣).

وقيل : إن هذا راجع إلى الله تعالى، ثم هو محتمل على هذا القول معنيين : أحدهما أنه^(٤) لا يعترض عليه ، ولا يحاسب فيما يرزق^(٥)، لا يقال له^(٦) : لم أعطيت هذا ، وحرمت هذا^(٧)؟ ولم أعطيت^(٨) هذا أكثر مما أعطيت هذا؟ لأنه لا شريك له يمانعه ، ولا قسيم ينازعه . والمعنى الآخر^(٩) : أنه^(١٠) لا يخاف نفاذ^(١١) خزائنه ؛ فيحتاج^(١٢) إلى حساب ما يخرج^(١٣) منها إذ كان^(١٤) الحساب من المعطي إنما يكون ليعلم قدر العطاء ؛ لئلا يتجاوز في عطائه إلى^(١٥) ما يحجف^(١٦) به، فهو لا

(١) روى ابن أبي حاتم (٣٧٥/٢) رقم ١٩٧٨ عن ابن عباس قال: "والله يرزق من يشاء بغير حساب" قال: تفسيرها: ليس على الله رقيب ولا من يحاسبه .

(٢) في (ش): قال.

(٣) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٣/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٢/٣).

(٤) في (أ): لأنه .

(٥) فيما يرزق) عليها طمس في (ح).

(٦) في جميع النسخ: ولا يقال له .

(٧) في (ح): ذاك.

(٨) (هذا وحرمت هذا ولم أعطيت) ليست في (ش).

(٩) (والمعنى الآخر) ألحقت في هامش (ز).

(١٠) في (ح): لأنه .

(١١) في (ش): نفاذ .

(١٢) في (ش): فتحتاج .

(١٣) في (ش): فما يخرج .

(١٤) في (ش) و(ز) : إذا كان .

(١٥) (إذا كان الحساب ... إلى) ليست في (أ) .

(١٦) في هامش (ح): يضر .

يحتاج إلى الحساب؛ لأنه عالم، غني، لا يخاف نفاد خزائنه؛ لأنهما بين الكاف والنون^(١).

[الآية ٢١٣] قوله عز وجل^(٢) ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾^(٣) قال الحسن

وعطاء: كان الناس من وقت وفاة آدم / إلى مبعث نوح - عليهما السلام - أمة واحدة [على ملة واحدة، وهي الكفر كانوا كفاراً كلهم أمثال البهائم، فبعث الله عز وجل نوحاً وإبراهيم وغيرهما من النبيين^(٤)]. وقال عكرمة وقتادة: كان الناس من وقت آدم إلى مبعث نوح - عليهما السلام - أمة واحدة^(٥) وكان بين آدم ونوح^(٦) - عليهما السلام - عشرة قرون كلهم على شريعة واحدة من الحق والهدى، ثم اختلفوا في زمن نوح، فبعث^(٧) الله عز وجل إليهم نوحاً^(٨)، وكان أول نبي بُعث،

(١) روي نحوه عن الربيع بن أنس رواه ابن أبي حاتم كما عزاه إليه السيوطي . الدر المنثور

(١/٥٨١) ولم أحده في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم.

وانظر - أيضاً - تفسير الطبري (٤/٢٧٥) تأويلات أهل السنة لأبي منصور الماتريدي

(١/٤٣٩) بحر العلوم (١/١٩٩) تفسير أبي المظفر السمعاني (٢/٢٦٤) غرائب التفسير

وعجائب التأويل للكرماني (١/٢١٠) ، البحر المحيط (٢/٣٥٧) .

(٢) (قوله عز وجل) ليست في (ش) ولا (ح) . وألحقت في هامش (ز).

(٣) في (ش) و(ح) زيادة: الآية . وفي (أ) زيادة (فبعث الله النبيين) .

(٤) قول الحسن ذكره الماوردي في "النكت والعيون" (١/٢٧١) والبغوي في "معالم التنزيل"

(١/٢٤٣)، والنيسابوري في "غرائب القرآن" (٢/٢١٣).

وقول عطاء ذكره الواحدي في "الوسيط" (١/٣١٥) والبغوي في "معالم التنزيل"

(١/٢٤٣)، والنيسابوري في "غرائب القرآن" (٢/٢١٣) .

(٥) زيادة من (ش) و(ح) و(أ). والزيادة في (أ) هي: أي على ملة واحدة وهي الكفر أمثال

البهائم فبعث الله تعالى نوحاً وغيره وقال عكرمة وقتادة.

(٦) في (ز) : نوح وآدم .

(٧) في (أ): فبعثه .

(٨) (نوحاً) ليست في (أ) .

ثم بَعَثَ^(١) بعده النبيين^(٢). وقال الكلبي والواقدي^(٣): هم أهل سفينة نوح - عليه السلام - كانوا مؤمنين كلهم ، ثم اختلفوا بعد وفاة نوح^(٤) فبعث الله

(١) (ثم بعث) ليست في (ش) .

(٢) في (ش) و(أ): النبيون.

قول قتادة رواه الطبري (٢٧٦/٤) رقم ٤٠٤٩ وفي "تاريخ الرسل والملوك" (١٧٨/١) وابن أبي حاتم (٣٧٦/٢) رقم ١٩٨٥، ١٩٨٧، ١٩٨٩ وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المشور (٥٨٣/١) وذكره الجصاص في "أحكام القرآن" (٣١٩/١). وسيأتي نحوه من روايته عن ابن عباس. وقول عكرمة ذكره الماوردي في "النكت والعيون" (٢٧١/١) والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٣/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٦٣/٢).

(٣) محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولاهم أبو عبدالله المدني .

أحد الأعلام، متروك مع سعة علمه. قال الذهبي: استقر الإجماع على وهن الواقدي. وقال الخطيب: قدم بغداد، وولي قضاء الجانب الشرقي فيها، وهو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره، وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم... وكان جواداً، كريماً، مشهوراً بالسخاء. وقال الذهبي - أيضاً - وقد تقرر أن الواقدي ضعيف، يحتاج إليه في الغزوات، والتاريخ. ولد سنة ثلاثين ومائة. وتوفي سنة سبع ومائتين. أخبار القضاة لو كيع (٢٧٠/٣)، تاريخ بغداد (٣/٣) ميزان الاعتدال (٦٦٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٥٤/٩)، تهذيب التهذيب (٢٣٣/٥)، التقريب (٦١٧٥). إذا أطلق الواقدي فيراد به محمد بن عمر صاحب "المغازي" المشهور الذي تقدمت ترجمته ، لكن الذي يظهر لي أن الثعلبي يقصد : علي بن الحسين بن واقد الذي روى "تفسيره" وصرح به في مقدمة كتابه وهو:

علي بن الحسين بن واقد القرشي مولاهم أبو الحسن ويقال الحسين المروزي. نيسابوري الأصل، وكان عالماً ، صاحب حديث ، كبير القدر. ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال الذهبي : حسن الحديث. وقال الحافظ : صدوق يهملهم. ولد سنة ثلاثين ومائة ، وتوفي سنة إحدى عشرة ومائتين. التاريخ الكبير (٢٦٧/٦) ، الجرح والتعديل (١٧٩/٦) ، الثقات (٤٦٠/٨) ، سير أعلام النبلاء (٢١١/١٠) ، تهذيب التهذيب (١٩٤/٤) ، التقريب (٤٧١٧) .

(٤) (نوح) ألحقت في هامش (ز).

النبين^(١).

وروي^(٢) عن ابن عباس^(٣) قال^(٤): كان الناس على عهد إبراهيم - عليه السلام - أمة واحدة كفاراً كلهم، وولد إبراهيم - عليه السلام - في جاهلية، فبعث الله عز وجل^(٥) إبراهيم وغيره من النبیین^(٦).

(١) قول الكلبي ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٣/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٢/٣).

وقول الواقدي ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٢/٣). وذكر هذا القول السمرقندي في "بحر العلوم" (١٩٩/١) والحيرى في "الكفاية في التفسیر" (١٥٧/١) دون نسبة لأحد.

(٢) في (ح): روي .

(٣) في (ش): عن عباس .

(٤) في (أ): أنه قال .

(٥) في (ش): فأرسل الله تعالى . وفي (ش) و(ح) و(ز) زيادة: إليهم .

(٦) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٣/١) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٢٩/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٢/٣) .

وقال السيوطي: وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس "كان الناس أمة واحدة" قال: كفاراً. الدر المنثور (٥٨٣/١) ونقل مثله ابن الجوزي وابن كثير عن العوفي عن ابن عباس . زاد المسير (٢٢٩/١) تفسير القرآن العظيم (٣٧٤/١) وقول العوفي عن ابن عباس رواه الطبري (٢٧٨/٤) رقم ٤٠٥٥ بلفظ: "كان الناس أمة واحدة" كان ديناً واحداً فبعث الله النبیین مبشرين.

وقد ورد عنه - رضي الله عنه - خلافة، فقد روى أبو يعلى في "مسنده" (٤٧٣/٤) رقم ٢٦٠٦ مختصراً . والطبري (٢٧٥/٤) رقم ٤٠٤٨ وفي "تاريخ الرسل والملوك" (١٧٨/١) والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٤٥/١١) رقم ١١٨٣٠ والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٥٩٦/٢) كلهم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: "كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلها على شريعة من الحق، فاختلفوا فبعث الله النبیین مبشرين ومنذرين قال: وكذلك هي قراءة عبدالله" كان

=

وروى الربيع^(١) عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال: كان الناس حين عرضوا على آدم، وأخرجوا^(٢) من ظهره، وأقرأوا^(٣) بالعبودية أمة واحدة، مسلمين كلهم، ولم يكونوا أمة واحدة قط^(٤) غير ذلك اليوم، ثم اختلفوا^(٥) بعد ذلك^(٦) فبعث الله عز وجل الرسل، وأنزل الكتب حين اختلفوا^(٧). وكذلك هي في قراءة^(٨) أبي وعبد الله^(٩) (فاختلفوا فبعث الله^(١٠) النبيين^(١١)). وقال مجاهد ومحمد بن إسحاق بن يسار:

الناس أمة واحدة فاختلفوا". هذا لفظ الطبري . وعزاه السيوطي إلى البزار وابن المنذر . الدر المنثور (٥٨٢/١) وقال ابن كثير: والقول الأول عن ابن عباس - يريد ما رواه عكرمة عنه - أصح سنداً، ومعنى؛ لأن الناس كانوا على ملة آدم حتى عبدوا الأصنام . التفسير (٣٧٤-٣٧٥) وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٣٢١/٦) وقال السيوطي : بسند صحيح . الدر المنثور (٥٨٢/١).

(١) في (ح) زيادة : بن خثيم .

(٢) في (ز) : وخرجوا .

(٣) في (ش) : وأقرأ .

(٤) (قط) ليست في (أ) .

(٥) في (أ) : واختلفوا .

(٦) في (ش) و(ح) : بعد آدم .

(٧) رواه الطبري (٢٧٧/٤) رقم ٤٠٥٣ وابن أبي حاتم (٣٧٦/٢) رقم ١٩٨٢ و ١٩٨٤ .

وانظر الدر المنثور (٥٨٢/١) .

(٨) في (ح) : هي قراءة .

(٩) في (ش) : أبي بن عبد الله .

(١٠) في الأصل وحده زيادة : (عز وجل) رأيت حذفها؛ لأنها لم ترد في القراءة .

(١١) قراءة أبي وردت في الأثر السابق الذي تقدم تحريجه .

وقراءة عبد الله وردت في حديث ابن عباس الذي سبق تحريجه . وعزاها إليه أيضاً الزمخشري

في "الكشاف" (٢٥٥/١) والكرماني في "شواذ القراءة" (٣٨) وابن عطية في "المحرر

الوجيز" (٢٨٦/١) .

كان الناس أمة واحدة يعني آدم وحده ^(١) . سمي الواحد ^(٢) بلفظ الجمع؛ لأنه أصل النسل، وأبو ^(٣) البشر، ثم خلق الله تعالى حواء، ونشر منهما ^(٤) الناس فانتشروا، وكثروا، فكانوا ^(٥) مسلمين كلهم ^(٦) إلى أن قتل قابيل هايل ^(٧) فاختلفوا حينئذ ^(٨) فبعث الله تعالى النبيين .

ورأيت في بعض التفاسير «كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً» ^(٩) في الجبلة لا أمر عليهم ولا نهي، فبعث الله عز وجل النبيين ^(١٠) .

وجملتهم / مائة وأربعة وعشرون ألفاً، والرسل ^(١١) منهم ^(١٢) ثلاثمائة وثلاثة عشر، ٧٢ أ

(١) قول مجاهد في "تفسيره" (١٠٤/١) ورواه سفيان الثوري في "تفسيره" (ص ٦٨) والطبري (٢٧٧/٤) أرقام ٤٠٥٠، ٤٠٥١، ٤٠٥٢، وابن أبي حاتم (٣٧٥/٢) رقم ١٩٨١ وعزاه السيوطي إلى وكيع وعبد بن حميد . الدر المنثور (٥٨٢/١) وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٥٩/١).

(٢) في (ح): سمي ذلك الواحد .

(٣) في (ش): وأب .

(٤) في (ح): منهم . وفي (ز): منها . و(ونشر) ألحقت في هامش (ز).

(٥) في (ش): وكانوا . وفي (أ): فكثروا وكانوا .

(٦) (كلهم) ليست في (ح).

(٧) (هايل) ألحقت في هامش (ش) .

(٨) في (أ) تكذب حينئذ اختصاراً هكذا: (ح) .

(٩) (كان الناس أمة واحدة) ألحقت في هامش (ز).

(١٠) قال الفخر الرازي: القول الثالث: وهو اختيار أبي مسلم والقاضي أن الناس كانوا أمة واحدة في التمسك بالشرائع العقلية، وهي الاعتراف بوجود الصانع وصفاته، والاشتغال بخدمته، وشكر نعمته، والاجتناب عن القبائح العقلية كالظلم، والكذب، والجهل، والعبث، وأمثالها. التفسير الكبير (١٢/٦-١٣) .

(١١) في (ح): والمرسل . وفي (أ): فالرسل .

(١٢) (منهم) ألحقت في (ز) فوق السطر .

والمذكور^(١) في القرآن باسم العلم ثمانية وعشرون^(٢) نبياً^(٣).
 ﴿مُبَشِّرِينَ﴾ بالثواب من آمن^(٤) وأطاع ﴿وَمُنذِرِينَ﴾ محذرين^(٥) بالعقاب من
 كفر وعصى .
 [١٠١] وأخبرنا^(٦) أبو منصور الحمشاذي^(٧) قال: أنا محمد^(٨) بن يوسف قال: أنا

(١) في (ح) و(أ): والمذكورون.

(٢) كذا في (ح) : وأما في الأصل و(أ): وعشرين. و(ألفاً... ثمانية وعشرون) ليست في (ش) .
 و(المذكور... نبياً) ألحقت في هامش (ز).

(٣) نقل البيضاوي في "تفسيره" (١١٣/١) هذا القول عن كعب الأحبار وقد ورد نحوه في حديث
 مرفوع رواه الإمام أحمد في "مسنده" (١٧٨/٥، ١٧٩) وابن سعد في "الطبقات الكبرى"
 (٥٤/١) . والبزار في مسنده "البحر الزخار" (٤٢٦/٩، رقم ٤٠٣٤ وابن حبان في
 "صحيحه" انظر "الإحسان" (٧٦/٢) رقم ٣٦١ والطبري في "تاريخ الرسل والملوك"
 (١٥٠/١) والطبراني في "المعجم الكبير" (٢١٧/٨) رقم ٧٨٧١ وأبو نعيم في "حلية الأولياء"
 (١٦٦/١، ١٦٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٩) كلهم من طرق عن أبي ذر رضي
 الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ كم الأنبياء؟
 قال: مائة ألف وعشرون ألف. وفي بعض الروايات "مائة وأربعة وعشرون ألفاً" . قال أبو
 ذر: كم الرسل منهم؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر .

وقال الهيثمي : ومداره على علي بن يزيد وهو ضعيف . مجمع الزوائد (١٦٤/١) وقلل -
 أيضاً عن الطريق الآخر - : وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط . مجمع الزوائد
 (١٦٥/١) .

وقوله "والمذكور في القرآن باسم العلم ثمانية وعشرون نبياً" الذي عليه أهل العلم أنهم خمسة
 وعشرون. انظر معارج القبول (٨٠/٢) .

(٤) في (أ) : لمن آمن بالله .

(٥) في (ش) : محذر .

(٦) في (ح) و (ز) : أخبرنا .

(٧) كذا في (ح) و (ز) و(أ) وهو الصواب . وأما في الأصل : الجمشاذي. وفي (ش) الجمشاذي.

(٨) في (أ) : أحمد .

الحسن بن محمد قال: أنا عبد الله بن هاشم قال: نا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله سبحانه بعثهم كما بعثني^(١).

(١) [١٠١] رجال الإسناد:

١- محمد بن عبد الله بن محمد أبو منصور الحمشاذي، عالم مصنف، لم يذكر يجرح ولا تعديلاً، تقدم في حديث رقم [١٦].

٢- محمد بن يوسف لم اهتد إلى معرفته وأظنه محمد بن يعقوب بن يوسف نسب إلى جده للتفريق بينه وبين الأصم.

محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشيباني أبو عبد الله النيسابوري.

قال الحاكم: كان صدر الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي يحفظ ويفهم. وقال محمد بن صالح بن هاني: كان ابن خزيمة يقدم أبا عبد الله بن يعقوب على كافة أقرانه، ويعتمد قوله فيما يرد عليه، وإذا شك في شيء عرضه عليه. ولد سنة خمسين ومائتين، وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

سير أعلام النبلاء (٤٦٦/١٥) تذكرة الحفاظ (٨٦٤/٣) شذرات الذهب (٢٣٧/٤).

٣- الحسن بن محمد لم اهتد إلى معرفته وأظنه الحسين بن محمد القباني فهو من بلد عبد الله بن هاشم وذكره المزي في تلاميذه وهو:

الحسين بن محمد بن زياد العبدي القباني أبو علي النيسابوري.

ثقة، حافظ، مصنف، قيل إن البخاري روى عنه. قال الذهبي: ولد سنة بضعة عشرة ومائتين. وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

تهذيب الكمال (٢٣٧/١٦)، الأنساب (٤٤٠/٤) سير أعلام النبلاء (٤٩٩/١٣)، تهذيب التهذيب (٥٤٠/١)، التقريب (٠١٣٤٨).

٤- عبد الله بن هاشم الطوسي النيسابوري، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٨].

٥- وكيع بن الجراح، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [٤٢].

٦- موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو أبو عبدالعزيز الربذي المدني.

ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً. توفي سنة ثلاث وقيل اثنتين وخمسين ومائة.

الكامل في الضعفاء (٣٣٣/٦)، تهذيب التهذيب (٥٧١/٥)، التقريب (٦٩٨٩) .

٧- محمد بن ثابت .

عن أبي حكيم مولى الزبير وأبي هريرة وعنه موسى بن عبيدة.

مجهول. وقال يعقوب بن شيبة: إنه محمد بن ثابت بن شرحبيل . قال المزي: وروى الطبراني حديث محمد بن ثابت عن أبي هريرة: "اللهم امنعني بما علمتني" من رواية عبدالله بن نمير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت القرشي وهذا يقوي ما قاله يعقوب. وقال الحافظ: لكن قال علي بن المديني: محمد بن ثابت عن أبي حكيم لا نعلم أحداً روى عنه غير موسى بن عبيدة، فيحتمل أن الذي روى عن أبي هريرة هو ابن شرحبيل وأن هذا رجل مجهول . من السادسة .

الجرح والتعديل (٢١٦/٧)، تهذيب الكمال (٥٥٧/٢٤) ميزان الاعتدال (٤٩٥/٣)، تهذيب التهذيب (٥٧/٥)، التقريب (٥٧٧٢) .

وأما محمد بن ثابت بن شرحبيل ويقال : ابن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدي أبو مصعب الحجازي.

مقبول. من الرابعة .

الثقات (٣٥٨/٥)، تهذيب التهذيب (٥٦/٥) ، التقريب (٥٧٦٩).

في إسناده من لم أعرفه وفيه موسى بن عبيدة ضعيف ومحمد بن ثابت إن كان هو ابن شرحبيل فهو مقبول وإن لم يكن هو فمجهول وللحديث طرق يصير مجموعها حسناً .

رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٤٨/١) رقم ١٣١ وفي "الدعوات الكبير" (١٢١/١) رقم ١٦٠ من طريق أحمد بن عبد الجبار. ورواه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٣٣٢/٣) رقم ١٧٠٢ من طريق عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن وكيع به.

ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢١٦/٢) رقم ٣١١٨ عن الثوري، ومن طريق عبدالرزاق رواه الطبراني كما عزاه إليه ابن القيم في "جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على رسول الله" (ص ١٠٠). ورواه إسماعيل بن إسحاق القاضي في "فضائل الصلاة على النبي" (ص ١٤١) رقم ٤٥ من طريق عمر بن هارون . ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠٥/٨) من طريق أبي عاصم النبيل . ورواه ابن أبي عمر في "مسنده" عن أبي أسامة. وأحمد بن منيع في "مسنده" عن أبي سعيد مولى بني هاشم. كما عزاه إليهما الحافظ في "المطالب العالية"

=

(٩/٤) رقم ٣٣٥٠ وعزاه السخاوي في "القول البديع" (ص ٦١) إلى أبي اليمن بن عساكر من طريق المعاني بن عمران كلهم عن موسى بن عبيدة به بنحوه.
قال ابن القيم: وعمر بن هارون، وموسى بن عبيدة، ومحمد بن ثابت، وإن لم يكونوا بحجة، فالحديث له شواهد ومثله يصلح للاستشهاد. وقال - أيضاً -: وموسى وإن كان ضعيفاً، فحديثه يستأنس به . جلاء الأفهام (ص ١٠١-١٠٢، ص ٦٣٥) .
وقال الحافظ : أخرجه إسماعيل القاضي بسند ضعيف . فتح الباري (١١/١٦٩) .
وقال السخاوي : وفي سنده موسى بن عبيدة، وهو وإن كان ضعيفاً، فحديثه يستأنس به .
القول البديع (ص ٦١) .
وللحديث شواهد منها:

١- حديث ابن عباس . رواه الطبراني من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس بنحوه . عزاه إليه ابن القيم والسخاوي . انظر جلاء الأفهام (ص ٦٣٤) القول البديع (ص ٦٢) .

وقال الحافظ: أخرجه الطبراني، ورويناه في "فوائد العيسوي" وسنده ضعيف أيضاً. فتح الباري (١١/١٦٩). قال السخاوي : وفي سنده موسى أيضاً. القول البديع (ص ٦٢) .

٢- حديث أنس .

رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٨٠/٧) من طريق علي بن أحمد البصري قال: حدثنا حميد الطويل عن أنس به بنحوه مرفوعاً . وقال الخطيب عن علي البصري : مجهول (٣٨٠/٧) .
ورواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (١٠/٢) رقم ٩٢ وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (١١٣/١) (٣٣٥/٢) وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه . الدر المنثور (١٤/٧) كلهم من طريق أبي العوام القطان عن قتادة عن أنس مرفوعاً بلفظ "إذا سلمتم علي فسلموا علي المرسلين فإنما أنا رسول من المرسلين" .

ورواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" كما عزاه إليه ابن كثير في "تفسيره" (٣٩/٤) وابن أبي عاصم في "فضل الصلاة على النبي" (ص ٥٤) رقم ٧٠ من طريق شيبان عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة مرفوعاً به بنحو ما سبق .

ورواه ابن أبي عاصم في "فضل الصلاة" (ص ٥٣) رقم ٦٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً بنحو اللفظ الأول لكن نقله السخاوي عن ابن أبي عاصم بإسقاط "عن أنس" ثم قال: وإسناده حسن جيد، ولكنه مرسل. القول البديع (ص ٦١) .

=

﴿ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ ﴾^(١) أي الكتب، تقديره وأنزل مع كل واحد الكتاب^(٢) ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالعدل والصدق ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾^(٣) قراءة العامة بفتح الياء وضم الكاف، وهو^(٤) أربعة مواضع: هاهنا وفي آل عمران^(٥) والنور^(٦) في موضعين^(٧).

وقال الحافظ عن إسناد ابن مردويه المتقدم: وسنده حسن، ولكن أخرجه عبد بن حميد في "تفسيره" من رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلًا وهو أقوى. نتائج الأفكار مجلس رقم (٣٠٧) انظر حاشية كتاب "فضل الصلاة" لابن أبي عاصم لحمدي السلفي وهو محقق كتاب نتائج الأفكار.

وهكذا رواه - أي مرسلًا - الطبري - طبعة دار الكتب العلمية - (٥٤٣/١٠) رقم ٢٩٧٠٤ وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم. الدر المنثور (١٤٠/٧).

١- حديث علي في الدعاء بحفظ القرآن وفيه "وصل علي وعلى سائر النبيين".

رواه الترمذي في الدعوات باب في دعاء الحفظ (٥٦٣/٥) رقم ٣٥٧٠ وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم. ورواه الحاكم في "المستدرک" وقال صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي: هذا حديث منكر شاذ أخاف لا يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة سنده. (٤٦١/١-٤٦٢).

وقال المنذري: طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتمه غريب جداً. الترغيب والترهيب (٣٦١/٢).

وقال السخاوي: والحق أنه ليست له علة إلا أنه عن ابن جريج عن عطاء بالعنعنة أفاده شيخنا. القول البديع (ص ٢٤٣) وانظر تنزيه الشريعة (١١٢/٢).

(١) في (ح) زيادة: بالحق.

(٢) إعراب القرآن للنحاس (٣٠٣/١)، الكشاف (٢٥٦/١)، إملاء ما من به الرحمن (٦١/١).

(٣) في (أ): وليحكم.

(٤) في (أ): وهي.

(٥) آية رقم ٢٣.

(٦) في (أ): وفي النور.

(٧) آية رقم ٤٨، وآية رقم ٥١. في هامش الأصل و (أ): موضعان. و(في) ليست في (ش) ولا

=

وقراها^(١) كلها أبو جعفر القارئ وعاصم الجحدري^(٢) بضم الياء وفتح الكاف^(٣) لأن الكتاب لا يحكم على الحقيقة إنما^(٤) يُحْكَمُ به . ولقراءة العامة وجهان أحدهما على سعة الكلام كقوله تعلل^(٥): ﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ﴾^(٦) . والآخر: أن معناه ليحكم كل نبي بكتابه وإذا حكم بالكتاب فكأنما حكم الكتاب . ﴿ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ أي في الكتاب ﴿ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ ﴾ أي^(٧) أعطوه ، وهم اليهود والنصارى . ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾

(ح) و لا (أ) .

(١) في (ح): وقرأ .

(٢) عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون الجحدري أبو المجرى البصري .

قال يحيى بن معين: ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: من عبادة أهل البصرة، وقرائهم . وقال ابن الجزري: وقراءته في "الكامل" و"الإيضاح" فيها مناكير، ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه . توفي سنة تسع وعشرين ومائة وقيل غير ذلك .

الجرح والتعديل (٣٤٩/٦)، الثقات (٢٤٠/٥)، المؤلف والمختلف (٢٠٨٢/٢) غاية النهاية (٣٤٩/١) لسان الميزان (٢٢٠/٣) .

(٣) الغاية في القراءات العشر (ص ١١٣)، إرشاد المبتدي (ص ٢٤٢)، والنشر في القراءات العشر (٢٢٧/٢) .

وعزاها إلى عاصم الجحدري النحاس في "إعراب القرآن" (٣٠٣/١) وفي "معاني القرآن الكريم" (١٦١/١)، وأبو القاسم الهذلي في "الكامل" في القراءات الخمسين (١٦٨ب)، والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٣/٣) .

(٤) في (ز) و (أ): وإنما .

(٥) في (ش): سبحانه .

(٦) سورة الجاثية آية رقم ٢٩ .

(٧) (أي) ليست في (ش) و لا (أ) وألحقت في (ز) فوق السطر .

يعني أحكام التوراة والإنجيل ^(١) . قال الفراء: ولاختلافهم معنيان أحدهما: أن ^(٢) كفر ^(٣) بعضهم بكتاب بعض ^(٤) كقوله ^(٥) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ / وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ ﴾ ^(٦) الآية . والآخر تحريفهم وتبديلهم ^(٧) كتاب الله عز وجل كقوله تعالى ^(٨) ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ ^(٩) . وقيل: هذه الآية راجعة إلى محمد صلى الله عليه وسلم ^(١٠) ، وكتابه اختلف فيه أهل الكتاب ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتبهم ﴿ بَغْيًا ﴾ ^(١١) وظلماً ^(١٢) ، وحسداً ﴿ بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ ﴾ ^(١٣)

(١) تفسير الطبري (٤/٢٨١).

(٢) (أن) ليست في (ش) ولا (ح).

(٣) في (أ): يكفر .

(٤) (بعض) ليست في (ش) .

(٥) في (ش) زيادة: سبحانه . وفي (أ): قوله تعالى .

(٦) سورة النساء، آية: (١٥٠) . في (ش) خطأ في الآية: نؤمن بالله ورسوله وضرب عليها.

(٧) في (ح): تبديلهم وتحريفهم.

(٨) في (ش): سبحانه.

(٩) سورة النساء، آية: (٤٦)، وسورة المائدة، آية: (١٣) . وانظر معاني القرآن ٧/١٣١/١٧ وليس عنده الاستشهاد بالآيتين.

(١٠) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/٢٨٤) معاني القرآن الكريم للنحاس (١/١٦١).

(١١) في (ش) كررت (بغياً) وضرب على الأولى.

(١٢) في جميع النسخ: ظلماً .

(١٣) في (ش) و (أ) زيادة: من الحق . وفي (ح): (بينهم) منهم (فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه) .

أي إلى ما اختلفوا فيه ^(١)؛ كقوله تعالى: ﴿ هَدَيْنَا لِهَذَا ﴾ ^(٢) وقوله ﴿ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ ^(٣). ﴿ مِنْ أَلْحَقِّ بِإِذْنِهِ ﴾ ^(٤) بعلمه، وإرادته فيهم ^(٥).

وقال ^(٦) ابن زيد في هذه الآية: اختلفوا في الصلاة، فمنهم من يصلي إلى المشرق، ومنهم من يصلي ^(٧) إلى المغرب، ومنهم من يصلي إلى بيت المقدس؛ فهدانا الله عز وجل للكعبة ^(٨)، واختلفوا في الصيام، فمنهم من يصوم بعض يوم، ومنهم من يصوم بالليل؛ فهدانا الله عز وجل لشهر رمضان، واختلفوا في يوم الجمعة، فأخذت اليهود السبت، والنصارى يوم ^(٩) الأحد، فهدانا الله عز وجل له، واختلفوا في إبراهيم - عليه السلام - فقالت اليهود: كان يهودياً، وقالت النصارى: كان نصرانياً فهدانا الله عز وجل للحق من ذلك، واختلفوا في عيسى عليه السلام، فجعلته اليهود لغيره، وجعلته النصارى رباً؛ فهدانا الله عز وجل فيه ^(١٠) للحق ^(١١) بإذنه ^(١٢).

﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .

(١) في (ح) زيادة: من الحق .

(٢) سورة الأعراف، آية : (٤٣) .

(٣) سورة المجادلة، آية : (٣) . في (ح) : تعودون . وفي الأصل و(ح) و(ز) : ويعودون .

(٤) (من الحق) ليست في (ح) ولا (أ) .

(٥) تفسير الطبري (٤/٢٨٦) ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/٢٨٥) .

(٦) في (ش) و (أ) : قال .

(٧) (يصلي) ألحقت في هامش (ش) .

(٨) في (أ) : إلى الكعبة .

(٩) (يوم) ليست في (ش) ولا (ح) .

(١٠) (فيه) ليست في (أ) .

(١١) في (ح) : للحق فيه .

(١٢) رواه الطبري (٤/٢٨٤) رقم ٤٠٦١، ورواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢/٣٧٨) رقم

١٩٩٤ من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه بنحوه . وانظر الدر المنثور (١/٥٨٣)

وذكره عن زيد النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١/١٦٣) .

[الآية ٢١٤] قوله عز وجل^(١): ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾ الآية^(٢)

قال قتادة والسدي: نزلت هذه الآية / في غزاة^(٣) الخندق حين أصاب المسلمين ما أصابهم من الجهد، والشدة، والخوف^(٤)، والبرد، وضيق العيش^(٥)، وأنواع الأذى، فكان^(٦) كما قال الله تعالى: ﴿ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾^(٧).

وقيل: إنها نزلت في حرب أحد^(٨). ونظيرها في آل عمران^(٩). وذلك أن عبد الله ابن أبي وأصحابه قالوا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى متى تقتلون أنفسكم وتهلكون أموالكم، لو كان محمد نبياً لما سلط عليه^(١٠) الأسر والقتل،

(١) في (ش): وقوله و(قوله عز وجل) ليست في (ح) و ألحقت في (ز) فوق السطر.

(٢) (الآية) ليست في (أ).

(٣) في جميع النسخ: غزوة .

(٤) في (ش) و (ح): وشدة الخوف.

(٥) في (ش): العرش. وضرب عليها وكتب بعدها: العيش.

(٦) (فكان) ليست في (أ).

(٧) سورة الأحزاب، آية: (١٠).

قول قتادة رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٨٣/١) عن معمر عنه. ورواه الطبري (٢٨٩/٤)

رقم ٤٠٦٥ والبيهقي في "دلائل النبوة" (٤٣٥/٣) وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٥٨٤/١).

وقول السدي رواه الطبري (٢٨٩/٤) رقم ٤٠٦٤ وابن أبي حاتم (٣٧٩/٢) رقم ٢٠٠٠ من طريق أسباط عنه .

(٨) اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد، وهو جبل أحمر يقع في شمال المدينة، وقد وردت في فضله أحاديث، وهو داخل في حدود حرم المدينة.

كتاب المناسك للحري (ص ٤٠٦، ٤٠٧) معجم البلدان (٩/١) معالم السيرة النبوية (ص ١٩).

(٩) آية رقم ١٤٢ .

(١٠) في (أ): عليكم .

فقالوا^(١): لا جرم من قتل منا دخل الجنة، فقالوا: إلى متى تمّتون^(٢) أنفسكم بالباطل^(٣) فأنزل الله عز وجل هذه الآية^(٤).

وقال عطاء: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة اشتد الضرّ عليهم^(٥)؛ لأنهم خرجوا بلا مال، وتركوا ديارهم، وأموالهم بأيدي المشركين، وآثروا^(٦) رضا الله ورسوله، وأظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأسروا قوم من الأغنياء النفاق؛ فأنزل الله عز وجل تطيباً لقلوبهم ﴿ أُمَّ حَسِبْتُمْ ﴾^(٧).

وهو^(٨) ابتداء بأم^(٩) من غير استفهام تقدمه، والميم صلة. معناه: أحسبتم، قاله الفراء^(١٠). وقال الزجاج: معناه بل حسبتم^(١١). كقول الشاعر^(١٢):

(١) في (ز) و (أ): وقالوا.

(٢) في (ح): تقتلون.

(٣) في (ش) و (ح): الباطل. وكتب في (ح) قبلها: وتملكون أموالكم. وضرب عليها.

(٤) وهو قول مقاتل بن سليمان. انظر تفسيره (١٠٦/١-١٠٧) وزاد المسير (٢٣١/١).

(٥) في (ح): عليهم الضر.

(٦) في (ش): فأثروا.

(٧) (أم حسبتم) ليست في (أ).

ذكره الواحدي في "أسباب النزول" (ص ٦٧)، وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٣١/١)،

والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٥/١)، وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٧١/٢).

(٨) في (أ): هو.

(٩) في (ش) و (ح): تام.

(١٠) معاني القرآن (١٣٢/١).

(١١) معاني القرآن وإعراجه (٢٨٥/١).

(١٢) القائل ذو الرمة، والبيت في ديوانه (١٨٥٧/٣) في الملحق. والبيت في "معاني القرآن" للفراء

(٧٢/١) والمحتسب (٩٩/١) والخصائص (٤٥٧/٢-٤٥٨) كلاهما لابن جني، ونسبه لذي

الرمة. وعندهم: أو أنت.

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ ^(١) فِي رَوْثِقِ الضَّحَى وَصَوْرَتَهَا أَمْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

أي بل أنت، وكل شيء في القرآن من هذا النحو فهذا سبيله وتأويله . ومعنى الآية ^(٢): أَظَنَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴿ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ ﴾ يعني: ولم يَأْتِكُمْ، و(ما) صلة ^(٣) كقوله تعالى ﴿ وَءَاخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ ^(٤) . وقال النابغة ^(٥):

أَزِفَ الرَّحْلُ غَيْرَ أَنْ رَكَبْنَا لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِهَا وَكَأَنَّ قَدِ

/ أي لم تزل ونظائرها كثير ^(٦) .

﴿ .. مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا ﴾ أي ^(٧) شبه الذين مضوا ﴿ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ من النبيين والمؤمنين وسنتهم ^(٨) .

ثم ذكر ما أصابهم فقال: ﴿ مَسَّتْهُمْ ﴾ أي ^(٩) أصابتهم ﴿ أَلْبَاسَاءُ ﴾ يعني الفقر ^(١٠)، والضر، والشدة، والبلاء. ﴿ وَأَلْضُرَّاءُ ﴾ المرض، والزمانة. ﴿ وَزُلْزُلُوا ﴾

(١) في (أ): الصبح.

(٢) في (ح): ومعناه .

(٣) تفسير الطبري (٢٨٩/٤).

(٤) سورة الجمعة آية رقم (٣). و(آخرين منهم) ليست في (ح).

(٥) هو الديباني والبيت في "ديوانه" (ص٩٣). وانظر سر صناعة الأعراب (٣٣٤/١)، وخزانة الأدب (١٩٧/٧)، وشرح أبيات مغني اللبيب (٩١/٤)، ورواية الديوان، وابن جني: أفد الترحل .

(٦) في (ش) و (ح) و (أ): كثيرة .

(٧) (أي) ليست في (ح) ولا (أ). وألحقت في (ز) فوق السطر.

(٨) في (ش): وشبيهم.

(٩) (أي) ليست في (أ).

(١٠) في (ش): مستهم البأساء يعني أصابتهم الفقر. وفي (ح): مستهم البأساء أصابهم الفقر.

حركوا^(١) بأنواع البلايا والرزايا^(٢)، وخوفوا^(٣).
﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ﴾ مازال البلايا^(٤)
بالقوم حتى استبطؤوا النصر^(٥). قال الله تعالى^(٦): ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ
قَرِيبٌ﴾. واختلف^(٧) القراء في قوله: ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ فقرأ بمجاهد،
ونافع، وشيبة، والأعرج (يقول) رفعا^(٨)، وقرأها^(٩) الباقون^(١٠) نصبا؛ فمن نصب
فعلى ظاهر الكلام؛ لأن (حتى)^(١١) تنصب^(١٢) الفعل المستقبل، ومن رفع؛ فلأن
معناه: حتى قال الرسول. وإذا كان الفعل^(١٣) الذي يلي (حتى) في معنى الماضي، ولفظه

(١) في (أ): تحركوا .

(٢) في (ش): الرزيا .

(٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨١)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٨٥/١)، معاني
القرآن الكريم للنحاس (١٦٤/١) .

(٤) في (ش) و (أ): البلاء .

(٥) في (ز): نصر الله .

(٦) في (ش): سبحانه .

(٧) في (أ): اختلف .

(٨) السبعة في القراءات (ص ١٨١) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٣١) النشر في القراءات العشر

(٢٢٧/٢)، وعزاها إلى مجاهد الفراء في "معاني القرآن" (١٣٢/١)، وأبو القاسم الهذلي في

"الكامل في القراءات الخمسين" (١٦٨ ب)، وقال النحاس: هذه قراءة أهل الحرمين. إعراب

القرآن (٣٠٤/١) .

(٩) في (أ): وقراءة .

(١٠) في جميع النسخ: الآخرون. وكتب في هامش (ز): الباقون .

(١١) (حتى) ألحقت في (ش) فوق السطر .

(١٢) في (ح) و (أ): ينصب .

(١٣) (الفعل) ليست في (ح) .

لفظ الاستقبال ^(١) فلك فيه الوجهان ^(٢): الرفع، والنصب؛ فالرفع لأن (حتى) لا يعمل ^(٣) في الماضي، والنصب ^(٤) بإضمار (أن) الخفيفة عند البصريين، وبالصرف عند الكوفيين، تقول العرب: سرنا حتى ندخل مكة بالرفع أي حتى دخلناها ^(٥)، وإذا ^(٦) كان بمعنى المستقبل فالنصب لا غير ^(٧).

قال وهب بن منبه ^(٨): وجدوا فيما بين مكة والطائف سبعين نبياً ميتين، كان سبب موتهم الجوع والقمل ^(٩). وقال ^(١٠) وهب - أيضاً -: قرأت في كتاب رجل من الحواريين إذا سلك بك سبيل البلاء فقرّ عيناً؛ فإنه سلك بك سبيل الأنبياء

(١) في جميع النسخ: المستقبل.

(٢) في (أ): وجهان.

(٣) في (أ): لا تعمل.

(٤) فالرفع لأن حتى لا يعمل في الماضي والنصب) ليست في (ش).

(٥) في (أ): دخلناه.

(٦) في (ش): فإذا .

(٧) معاني القرآن للفراء (١/١٣٢-١٣٨)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/٢٨٦) تفسير الطبري

(٤/٢٩٠)، إعراب القرآن للنحاس (١/٣٠٤-٣٠٥)، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص٩٦).

(٨) وهب بن منبه بن كامل بن سبيح بن ذي كبار أبو عبدالله الصنعائي اليماني.

ثقة، وكان على قضاء صنعاء. قال الإمام أحمد: كان من أبناء فارس له شرف. وقال الذهبي: وروايته للمسند قليلة، وإنما غزارة علمه في الإسرائيليات، ومن صحائف أهل الكتاب. ولد سنة أربع وثلاثين، وتوفي سنة أربع عشرة ومائة وقيل غير ذلك.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/٥٢٢)، حلية الأولياء (٤/٢٣) سير أعلام النبلاء (٤/٥٤٤)، تهذيب التهذيب (٦/١٠٧)، التقريب (٥٤٨٥).

(٩) ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/٢٤)، وروى نحوه الإمام أحمد في "الزهد"

(ص٩٢) رقم ٢٩٧ عن أبي علي .

(١٠) (وقال): كررت في (ش) وضرب على الأولى.

والصالحين، وإذا سلك بك^(١) سبيل الرخاء / فابك على نفسك؛ فقد حولف بك ١٧٤
عن سبيلهم^(٢).

[١٠٢] وقد^(٣) أخبرنا أحمد بن أبي بن أحمد الجرجاني^(٤) قال أنا أحمد بن عمر
[بن]^(٥) الضحاك الاسبيجاني^(٦) قال: نا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي قال: نا
حامد^(٧) بن عمر البكراوي^(٨) قال: نا أبو عوانة عن عاصم عن مصعب بن سعد^(٩)
عن أبيه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أشد بلاء؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: الأنبياء، ثم الأمثل، فالأمثل من الناس، فيبتلى الرجل على
حسب دينه؛ فإن^(١٠) كان صُلبَ الدين اشتد^(١١) بلاؤه^(١٢)، وإن كان في دينه رقة
ابتلي على حسب ذلك، فلا يبرح^(١٣) البلاء على^(١٤) العبد حتى يدعه يمشي على

(١) (سبيل البلاء... وإذا سلك بك) ألحقت في هامش (ش).

(٢) رواه الإمام أحمد في "الزهدي" (ص ٩٢) رقم ٢٩٦، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٥٦/٤)،
وروى نحوه عنه الإمام أحمد - أيضاً - في "الزهدي" (ص ٥١٧-٥١٨) رقم ٢١٩٢ و ٢٢٠٠،
وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ٨٩) رقم ٩٣، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٥٦/٤).

(٣) (وقد) ليست في (ح).

(٤) في هامش الأصل كلمة لم أستطع قراءتها وأظنها: الحوزاني . وفي (ش) و(ح): الخوجاني.
وفي (ز): أحمد بن أبي الفراتي. وضرب على (الفراتي) وكتب في هامشها: بن أحمد الخوجاني.

(٥) زيادة من (ش) و(ح).

(٦) في (ز): الاستنجاني ، والكلمة غير منقوطة في (أ).

(٧) كذا في (ش) و(ح) وهو الصواب . وأما في الأصل و(أ) و(ز) : عامر.

(٨) في (أ) : البكراوي.

(٩) في (ش) و (أ) : سعيد . وفي (ح) زيادة : بن أبي وقاص.

(١٠) في (ز) : فإذا .

(١١) في (ش): أشد .

(١٢) في (ش) زيادة: فقال . وضرب عليها .

(١٣) في (أ) : ولا يبرح .

(١٤) في جميع النسخ: عن.

الأرض، وليس عليه خطيئة^(١).

(١) كذا في (ش) و(أ) و(ز)، وأما في الأصل: خطية، وفي (ح): خطئه.

[١٠٢] رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن أبي عمرو الفراءى، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٢].
 - ٢- أحمد بن عمر بن الضحاك الاسبيجاني.
لم أجد له ترجمة واسبيجاب أو اسفيجاب مدينة معروفة، انظر معجم البلدان (١٧١/١) و (١٧٩/١).
 - ٣- محمد بن نصر بن الحجاج أبو عبدالله المروزي.
قال الحاكم: إمام عصره بلا مدافعة في الحديث. وقال الخطيب: كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة، ومن بعدهم في الأحكام. وقال ابن الصلاح: أحد من استبحر في علمي الفقه والحديث، وجمع بين فضيلتي الإمامة والديانة. ولد ببغداد سنة اثنتين ومائتين، وتوفي بسمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين.
تاريخ بغداد (٣/٣١٥)، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (١/٢٧٧)، سير أعلام النبلاء (٤/٣٣).
 - ٤- حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن أبي بكره الثقفي البكراوي أبو عبدالرحمن البصري. ثقة. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.
الجرح والتعديل (٣/٣٠٠)، تهذيب التهذيب (١/٤٢٥)، التقريب (١٠٦٧).
 - ٥- الواضح بن عبدالله الإشكري مولاهم البزاز أبو عوانة الواسطي. مشهور بكنيته، ثقة، ثبت. توفي سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.
الجرح والتعديل (٩/٤٠)، تهذيب التهذيب (٦/٧٦)، التقريب (٧٤٠٧).
 - ٦- عاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام، تقدم في ص (٣٩٧).
 - ٧- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي أبو زرارة المدني. ثقة. توفي سنة ثلاث ومائة.
الجرح والتعديل (٨/٣٠٣) جامع التحصيل (ص ٢٨٠)، تهذيب التهذيب (٥/٤٤٨)، التقريب (٦٦٨٨).
- في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل وشيخه لم أقف له على ترجمة وقد ورد الحديث من طرق صحيحة عن عاصم وهو صدوق فالحديث حسن وله شواهد.

=

رواه النسائي في "الطب" (ص ١٦) رقم ٥ ، والترمذي في الزهد باب ما جاء في الصبر على
الابتلاء (٦٠١/٤) رقم ٢٣٩٨ ، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في الفتن
باب الصبر على البلاء (١٣٣٤/٢) رقم ٤٠٢٣ ، والإمام أحمد (١٨٥/١) ، وابن أبي الدنيا في
"المرض والكفارات" (ص ١٧) رقم ٣ ، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٣/٢) رقم ٨٣٠ ،
والبزار في "مسنده" البحر الزخار (٣٥٣/٣) رقم ١١٥٤ ، وابن حبان في "صحيحه" انظر
"الإحسان" (١٦١/٧) رقم ٢٩٠١ ، والحاكم في "المستدرک" (١٠٠/١) كلهم من طريق
حماد ابن زيد. ورواه الطيالسي في "مسنده" (ص ٢٩) رقم ٢١٥ ، والإمام أحمد في "مسنده"
(١٧٣/١) ، والهيثم بن كليب الشاشي في "مسنده" (١٣٢/١) رقم ٦٩ ، وأبو نعيم في "حلية
الأولياء" (٣٦٨/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٢/٣) ، وفي "شعب الإيمان"
(١٤٢/٧) رقم ٩٧٧٥ كلهم من طريق شعبة . ورواه الإمام أحمد (١٧٢/١) ، والدارمي في
"السنن" (٣٢٠/٢) ، وعبد بن حميد في "مسنده" انظر "المنتخب" (ص ٧٨) رقم ١٤٦
والدورقي في "مسند سعد بن أبي وقاص" (ص ٨٧) رقم ٤١ كلهم من طريق سفيان الثوري.
ورواه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢٠٩/٢) ، والطيالسي في "مسنده" (ص ٢٩) رقم
٢١٥ والإمام أحمد (١٨٠/١) والحاكم في "المستدرک" (١٠٠/١) والبيهقي في "السنن
الكبرى" (٣٧٢/٣) وفي "شعب الإيمان" (١٤٢/٧) رقم ٩٧٧٥ ، والخطيب في "تاريخ
بغداد" (٣٧٨/٣) كلهم من طريق هشام الدستوائي . ورواه ابن حبان في "صحيحه" انظر
"الإحسان" (١٦٠/٧) رقم ٢٩٠٠ و(٨٤/٧) رقم ٢٩٢١ والبيهقي في "شعب الإيمان"
(١٤٢/٧) رقم ٩٧٧٥ ، والحاكم في "المستدرک" (١٠٠/١) كلهم من طريق حماد بن سلمة.
ورواه الهيثم بن كليب في "مسنده" (١٣٠/١) رقم ٦٧ ، والحاكم في "المستدرک"
(١٠٠/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٢/٣) كلهم من طريق شيان بن عبدالرحمن.
ورواه الهيثم بن كليب في "مسنده" (١٣٠/١) رقم ٦٧ من طريق إسرائيل ، ورواه أبو بكر
بن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٣٣/٣) والحاكم في "المستدرک" (١٠٠/١) من طريق أبي بكر
بن عياش. ورواه الحاكم في "المستدرک" (١٠٠/١) من طريق زائدة وأبان العطار كلهم عن
عاصم به بنحوه.

ويشهد للجزء الأول :

حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن ماجه في الفتن باب الصبر على البلاء (١٣٣٤/٢) رقم
٤٠٢٤ ، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (ص ١٤) رقم ١ وأبو يعلى في "مسنده"

=

[١٠٣] وأخبرنا^(١) أبو عمرو الفراتي قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: نا جعفر بن أحمد الشاماتي^(٢) قال: نا أبو عبد الله^(٣) قال: نا^(٤) عمي قال: نا عبد الرحمن بن زيد قال: كان وزير^(٥) لعيسى ركب يوماً، فأخذه السبع فأكله . قال^(٦) عيسى: يارب وزيري في دينك، وعوني على بني إسرائيل، وخليفتي فيهم^(٧) سلطت عليه كلبك فأكله؟! قال: نعم كانت له عندي منزلة رفيعة لم أجد عمله بلغها^(٨) ، فابتليته بذلك لأبلغه تلك المنزلة^(٩) .

(٣١٢/٢) رقم ١٠٤٥ والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بهشام بن سعد. ووافقه الذهبي (٩٩/١).
وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، وله شاهد. مصباح الزجاجة (٣٠٢/٢) رقم ١٤١٧ .
ويشهد للجزء الثاني:

حديث أبي هريرة رواه الترمذي في الزهد باب الصبر على البلاء (٦٠٢/٤) رقم ٢٣٩٩ وقال: حديث حسن صحيح ، والإمام أحمد في "مسنده" (٤٥٠/٢)، وابن حبان في "صحيحه"، انظر "الإحسان" (١٧٦/٧) رقم ٢٩١٣، والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي (٤٩٧/١).

(١) في (ح): أخبرنا.

(٢) في (ح) و (أ) : الساماني.

(٣) في (ش): أبو عبيد الله .

(٤) في (ز): أبنا.

(٥) في (أ): وزيراً.

(٦) في (ح) و (أ) : فقال.

(٧) في (أ): عليهم. وفيها زيادة : فيم.

(٨) في (أ) : رفيعه ثم أحب عمله يبلغها.

(٩) [١٠٣] رجال الإسناد:

١- أحمد بن أبي أبو عمرو الفراتي ، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٢] .

٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن السقاء أبو بكر الهروي .

[الآية ٢١٥] قوله عز وجل^(١): ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ الآية^(٢). نزلت في عمرو بن الجموح^(٣)، وكان شيخاً كبيراً ذا مال^(٤)، فقال: يارسول الله بماذا

قال الذهبي: يروى عن محمد بن أبي علي الخلابي، والحسن بن سفيان، وعنه عبدالله بن يوسف الأصبهاني. توفي سنة أربعين وثلاثمائة.

تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٣١-٣٤٠هـ (ص ١٩٣).

٣- جعفر بن أحمد بن أبي عبدالرحمن أبو محمد الشاماتي النيسابوري.

تفقه بأبي إبراهيم المزني. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الرحال، المصنف، الفقيه الشافعي. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

الأنساب (٣٨٥/٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/١٤)، توضيح المشتبه (٢٥٧/٥).

٤- أبو عبدالله.

٥- عم أبي عبدالله.

لم أعرفهما وشيوخ جعفر كثيرون، وفيهم جماعة يكونون بأبي عبدالله.

٦- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، ضعيف، تقدم في (ص ١٩٨).

روى البيهقي في "شعب الإيمان" (١٦٣/٧) رقم ٩٨٥٣ عن أبي عبدالله الحاكم قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد الصوفي يقول: سمعت حمش المزكي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: مر موسى عليه السلام على رجل... فذكره بنحوه.

(١) قوله عز وجل) ليست في (ح). وألحقت في هامش (ز).

(٢) (الآية) ليست في (أ).

(٣) عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن سلمة الخزرجي الأنصاري.

شهد العقبة، وبدراً في رواية، وجعله النبي صلى الله عليه وسلم سيد بني سلمة. وشهد أحداء، وهو معذور لشدة عرجه، واستشهد بها، وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه: «كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة».

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/١٩٨٤)، الاستيعاب (٣/١١٦٨)، أسد الغابة (٤/٩٣)، الإصابة (٤/٢٩٠).

(٤) في جميع النسخ زيادة: كثير.

نتصدق وعلى من ننفق^(١) ؟ فأنزل الله عز وجل ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾^(٢) .

وفي قوله (ذا)^(٣) وجهان من الأعراب أحدهما: أن يكون (ماذا) بمعنى أي شيء، فيكون^(٤) محله نصباً بقوله ﴿ يُنْفِقُونَ ﴾ . وتقدير / الكلام: يسألونك^(٥) أي شيء ينفقون. والآخر^(٦): أن يكون رفعاً بما^(٧)، والمعنى^(٨): يسألونك ما الذي ينفقون^(٩) .

(١) في (أ) : ما ننفق . وفي (ح): فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: بماذا يتصدق على من ينفق .

(٢) ذكره عن الثعلبي الحافظ ابن حجر، وقال: كذا ذكره بغير إسناد. العجائب (٥٣٤/١)، وعزاه الواحدي وابن الجوزي إلى ابن عباس من رواية أبي صالح. أسباب النزول (ص ٦٧) ، زاد المسير (٢٣٣/١)، وعزاه الواحدي إلى رواية الكلبي عن ابن عباس . الوسيط (٣١٨/١)، وكذا قال الفخر الرازي في "التفسير الكبير" (٢٠/٦) ، والمعنى أنهما الرواية المشهورة الضعيفة الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، كما أشار إلى ذلك الحافظ في "العجائب" (٥٣٤/١). وهو قول مقاتل بن سليمان انظر: تفسيره (١٠٧/١) وقول مقاتل بن حيان أيضاً أخرجه عنه ابن المنذر. الدر المنثور (٥٨٥/١) وذكره أبو منصور الماتريدي في "تأويلات أهل السنة" (٤٤٥/١)، وأبو الليث السمرقندي في "بحر العلوم" (٢٠٠/١) والحيري في "الكفاية في التفسير" (١٥٨/١) دون عزو لأحد.

(٣) في (ح) و (أ) : ماذا .

(٤) في (ش) زيادة : وفي قوله ، وضرب عليها .

(٥) (يسألونك) ليست في (ح).

(٦) في (أ): والثاني.

(٧) (بما) ليست في (ح).

(٨) في (ش) : فالمعنى ، وفي (أ) زيادة : هم.

(٩) معاني القرآن للفراء (١٣٨/١)، تفسير الطبري (٢٩٢/٤) ، معاني القرآن وإعراجه للزجاج (٢٨٧/١ - ٢٨٨).

﴿ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ ﴾ أي مال^(١) ﴿فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ يجازيكم به . قال^(٢) المفسرون^(٣): هذا قبل أن فرض^(٤) الزكاة، فنسخت الزكاة هذه^(٥) الآية^(٦).

[الآية ٢١٦] قوله عز وجل^(٧): ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ أي^(٨) فرض عليكم الجهاد . واختلف العلماء في حكم هذه الآية، فقال بعضهم: عنى بذلك أصحاب رسول الله^(٩) صلى الله عليه وسلم^(١٠) خاصة دون غيرهم . قال ابن جريج: قلت

(١) في (ح) و(ز): أي من مال ، وفي (أ): من مال .

(٢) في (ش) : وقال .

(٣) في هامش (ز) زيادة : كان .

(٤) في (أ): فرض الله .

(٥) (هذه) ليست في (ش) .

(٦) رواه الطبري (٢٩٣/٤) رقم ٤٠٦٨ ، وابن أبي حاتم (٣٨١/٢) رقم ٢٠١٠ عن السدي، وانظر تفسير الطبري (٢٩٣/٤) ، تأويلات أهل السنة (٤٤٦/١) ، الناسخ والمنسوخ لأبي بكر بن العربي (٧٢/٢) نواسخ القرآن لابن الجوزي (ص٢٢٨) وقال القاضي أبو بكر بن العربي: الثاني أنها مبينة مصارف صدقة التطوع، وهو الأولى؛ لأن النسخ دعوى، وشروطه معدومة هنا. أحكام القرآن (١٤٥/١)، وقال ابن الجوزي: والتحقيق أن الآية عامة في الفرض، والتطوع، فحكمها ثابت غير منسوخ؛ لأن ما يجب من النفقة على الوالدين والأقربين إذا كانوا فقراء لم ينسخ بالزكاة، وما يتطوع به لم ينسخ بالزكاة، وقد قامت الدلالة على أن الزكاة لا تصرف إلى الوالدين والولد . نواسخ القرآن (ص٢٢٩) ، وانظر النسخ في القرآن للدكتور مصطفى زيد (٦٥٦/٢) .

(٧) قوله عز وجل) ليست في (ش) و لا (ح). وألحقت في (ز) فوق السطر.

(٨) (أي) ليست في (ش) و لا (ح).

(٩) في (أ) : محمد .

(١٠) في (ز) : النبي عليه السلام.

لعطاء قوله ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ﴾ ^(١) أوجب الغزو على الناس من أجلها ^(٢)؟ قال: لا كتب على أولئك حينئذ ^(٣).
وأجرى بعضهم الآية على ظاهرها ^(٤)، فقال: الغزو فرض ^(٥) واجب على المسلمين كلهم ^(٦) إلى قيام الساعة ^(٧).

[١٠٤] أخبرنا أبو الحسن القُهْنْدُزِي وأبو علي الروذباري - رحمهما الله - قالوا: أنا أبو بكر محمد بن بكر ^(٨) بن محمد البصري قال: نا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال: نا سعيد بن منصور قال: نا أبو معاوية ^(٩) قال: نا جعفر بن برقان عن يزيد بن ^(١٠)

(١) (وهو كره لكم) ليست في (أ).

(٢) في (أ) : أوجب على الناس الغزو؟.

(٣) رواه الطبري (٢٩٥/٤) رقم ٤٠٧٢، وابن أبي حاتم (٣٨٢/٢) رقم ٢٠١٤. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٥٨٦/١).

وذكره النحاس، وقال: وأما قول عطاء: إنها فرض، ولكنه على الصحابة، فقول مرغوب عنه، وقد رده العلماء. الناسخ والمنسوخ (٥٣١/١) وذكر قول عطاء أيضاً أبو بكر بن العربي في "الناسخ والمنسوخ" (٧٣/٢)، وابن الجوزي في "نواسخ القرآن" (ص ٢٢٩).

وقد روى عبدالرزاق في "مصنفه" (١٧١/٥) رقم ٩٢٧١، وأبو عبيد في "الناسخ والمنسوخ" (ص ٢٠٤) رقم ٣٨١ عن حجاج بن محمد كلاهما عن ابن جريج قال: قلت: لعطاء أوجب الغزو على الناس كلهم؟ فقال هو وعمرو بن دينار: ما علمنا.

(٤) في (ح): وجرى بعضهم على ظاهر الآية.

(٥) فرض) ليست في (ح).

(٦) كلهم) ليست في (ش).

(٧) تفسير الطبري (٢٩٧/٤)، الناسخ والمنسوخ للنحاس (٥٣١/١)، التكت والعيون (٢٧٣/١).

(٨) محمد بن بكر) ليست في (ش).

(٩) قال نا أبو معاوية) ليست في (ش).

(١٠) كذا في جميع النسخ وهو الصواب. و أما في الأصل : عن.

أبي أنيسة عن أنس^(١) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث^(٢) من أصل الإيمان: الكف عن من^(٣) قال لا إله إلا الله لا تُكْفَرُهُ^(٤) بذنوب، ولا تخرجه^(٥) من الإسلام بعمل، والجهاد ماض منذ^(٦) بعثني الله عز وجل إلى أن يقاتل^(٧) آخر أممي الدجال لا يبطله جور ولا عدل^(٨)، والإيمان بالأقدار^(٩).

/ [١٠٥] وأخبرنا أحمد بن أبي قال: أنا الهيثم بن كليب قال: نا أحمد بن حازم ١٧٥ ابن أبي عرزة^(١٠) قال: نا سعيد بن عثمان^(١١) السعيدي عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات ولم يغز^(١٢)، ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق^(١٣). وقال بعضهم: هو فرض على الكفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقيين مثل: حضور الجنائز، ورد السلام، وتشميت العاطس، وهو القول الصحيح^(١٤)، والذي عليه

(١) كذا في جميع النسخ . وأما في الأصل : أنيس . وفي (ح) زيادة: ابن مالك .

(٢) في (ز) : ثلاثة .

(٣) في جميع النسخ: عن .

(٤) في (أ): لا يكفر .

(٥) كذا في (ش) و (ح) . وانظر حديث رقم [٤٦] . وأما في الأصل و(ز) و(أ): لا يكفره ... ولا يخرج .

(٦) في (أ): مذ .

(٧) في (أ) : يقال .

(٨) في (أ): عدل ولا جور .

(٩) الحديث بإسناده ومثته تقدم برقم [٤٦] .

(١٠) في (ش) : بن عروة .

(١١) في (ش): علي .

(١٢) في (أ): ولم يغزو .

(١٣) الحديث بإسناده ومثته تقدم برقم [٤٧] .

(١٤) في جميع النسخ زيادة : المشهور .

الجمهور^(١) . وقال^(٢) الزهري والأوزاعي: كتب الله^(٣) الجهاد على الناس غزوا^(٤)، أو قعدوا، فمن غزا فيها ونعمت، ومن قعد فهو عدة إن استعين به أعان، وإن استنفر نفر، وإن استغني عنه قعد^(٥) . وقال ابن أبي نجيح^(٦): سئل عطاء أوجب القتال؟

(١) وهو ما رجحه أبو عبيد في "الناسخ والمنسوخ" (ص ٢٠٥-٢٠٦) ، والطبري (٤/٢٩٦)، والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١/٥٣٢-٥٣٣) ، وفي "معاني القرآن الكريم" (١/١٦٦)، ومكي بن أبي طالب في "الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه" (ص ١٦٥)، وأبو المظفر السمعاني في "تفسيره" (٢/٢٧٣) . وابن الجوزي في "نواسخ القرآن" (ص ٢٣١) .
وقال ابن العربي: فإن الجهاد فرض بإجماع الأمة لكن فريضته تتنوع تارة على الأعيان بنزول العدو على موضع، أو تضييقه على أرض، فيلزم جميع الخلق النفر إليه، والنصر، وتارة على الكفاية. الناسخ والمنسوخ (٢/٧٤)، وانظر المحرر الوجيز لابن عطية (١/٢٨٩) .
وقال الحافظ: فهو فرض كفاية على المشهور إلا أن تدعو الحاجة إليه كأن يدهم العدو، ويتعين على من عينه الإمام. فتح الباري (٦/٣٧-٣٨).

(٢) في (ح): قال.

(٣) في (ش) زيادة: سبحانه .

(٤) في (ش): غزوا .

(٥) قول الزهري رواه أبو عبيد في "الناسخ والمنسوخ" (ص ٢٠٤) رقم ٣٨٣ ، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢/٣٨٢) رقم ٢٠١٥ ، وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (١/٥٨٧) .

وقول الأوزاعي ذكره أبو عبيد قال: وأحسب قول الأوزاعي مثل قول ابن شهاب. الناسخ والمنسوخ (ص ٢٠٥) وروى الطبري (٤/٢٩٦) رقم ٤٠٧٤ عن الأوزاعي أنه سئل عن الغزو أوجب على الناس كلهم؟ قال: لا أعلمه، ولكن لا ينبغي للأئمة والعامة تركه، فأما الرجل في خاصة نفسه فلا .

(٦) في (ح): ابن نجيح .

عبدالله بن أبي نجيح واسمه يسار الثقفي مولاهم أبو يسار المكي.

ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، وصفه بذلك النسائي. وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع التفسير من مجاهد. وقال ابن حبان: ابن أبي نجيح وابن جريح نظراء في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير، فروياه عن مجاهد من غير سماع. وذكره في المدلسين العلامي، وسبط بن العجمي، والحافظ وجعله في المرتبة الثالثة. توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين

=

قال: لا (١) من شاء غزا، ومن شاء لم يغز (٢). يدل (٣) على صحة هذا القول (٤)
 قول (٥) الله عز وجل ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ (٦) الآية، ولو كان القاعدون
 مضيعين (٧) فرضاً لكان لهم السوأى لا الحسنى والله أعلم (٨).

ومائة.

الجرح والتعديل (٢٠٣/٥) الثقات (٥/٧) ميزان الاعتدال (٥١٥/٢)، جامع التحصيل
 (ص ١٠٧) التبيين (ص ٣٧) تهذيب التهذيب (٢٨٤/٣)، التقريب (٣٢٧١)، تعريف أهل
 التقديس (ص ١٣٦).

(١) (لا) ليست في (ح).

(٢) في (أ): لم يغزو.

لم أجده من رواية ابن أبي نجیح عنه، وقد تقدم من رواية ابن جريح عنه بنحوه.

(٣) في (أ): ويدل.

(٤) في (أ): التأويل.

(٥) (قول) ليست في (ش).

(٦) سورة النساء، آية: (٩٥). وفي (ش) و (ح) خطأ في الآية (بأموالهم وأنفسهم) ليست
 فيهما.

(٧) في (ش): المضيعين.

(٨) تفسير الطبري (٢٩٦/٤).

قوله تعالى ^(١): ﴿وَهُوَ كَرِهٌ لَّكُمْ﴾ شاق عليكم . واتفق القراء على ضم الكاف هاهنا إلا أبا عبدالرحمن السلمي ^(٢)؛ فإنه قرأها (وهو كَرِهٌ لَكُمْ) ^(٣) بالفتح ^(٤) . وهما لغتان بمعنى واحد مثل: العُسل والغُسل، والضَّعْف والضَّعْف، والرُّهْب والرُّهْب ^(٥) . وقال أكثر أهل اللغة: الكُره بالضم: المشقة، والكُره بالفتح: الإجبار ^(٦) . وقال ^(٧) أهل المعاني: هذا الكره من حيث نفور الطبع عنه ^(٨)؛ لما يدخل / فيه ^(٩) على المال من ٧٥ ب

(١) (قوله تعالى) ليست في (ش) ولا (ح). وألحقت في (ز) فوق السطر.

(٢) عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي.

ثقة، ثبت. قال ابن مجاهد: هو أول من أقرأ بالكوفة القراءة التي جمع عثمان الناس عليها. وقال أبو إسحاق السبيعي: كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة. ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وتوفي سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين .

السبعة في القراءات (ص ٦٧-٦٩)، الجرح والتعديل (٣٧/٥)، معرفة القراء الكبار (٥٢/١)، جامع التحصيل (ص ٢٠٨)، غاية النهاية (٤١٣/١)، تهذيب التهذيب (١٢١/٣)، التقريب (٣٢٧١).

(٣) (وهو كره لكم) ألحقت في هامش (ح).

(٤) عزاهما إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٠) والزخشي في "الكشاف" (٢٥٨/١)، والكرماني في "شواذ القراءة" (٣٩ب)، وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٧٩/٢).

(٥) في (ش): العُسل والغُسل والضَّعْف والضَّعْف والرُّهْب والرُّهْب.

معاني القرآن للأخفش (٣٦٥/١)، تفسير الطبري (٢٩٨/٤)، الصحاح - مادة كره - (٢٢٤٧/٦).

(٦) إصلاح المنطق (ص ٩٠)، أدب الكاتب (ص ٢٣٩)، تفسير الطبري (٢٩٨/٤)، غريب القرآن للسجستاني (ص ٣٩٥)، حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٩٥)، إملأ ما من به الرحمن (٩٢/١).

(٧) في (ش): قال.

(٨) (عنه) كررت في (ح). وفي (أ): منه .

(٩) في (ح): منه.

المؤونة، وعلى النفس من^(١) المشقة، وعلى الروح من الخطر؛ لا أنهم^(٢) أظهروا الكراهة^(٣)، أو كرهوا^(٤) أمر الله عز وجل^(٥). وقال عكرمة: نسختها هذه الآية ﴿ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾^(٦). يعني أنهم كرهوه ثم أحبوه^(٧)، فقالوا: سمعنا وأطعنا^(٨).

قال الله تعالى: ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ لأن في^(٩) الغزو إحدى الحسينين؛ إما الظفر، والغنيمة؛ وإما الشهادة، والجنة. ﴿ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا ﴾^(١٠) يعني القعود عن الغزو ﴿ وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ﴾ لما فيه من الذل، والفقْر،

(١) (من) ليست في (أ).

(٢) في (ح) و (أ) : لأهم.

(٣) في (ح) و (أ) : الكراهية.

(٤) في (ح) : وكرهوا.

(٥) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٨٩/١).

(٦) سورة البقرة آية رقم ٢٨٥ . رواه ابن أبي حاتم (٣٨٢/١) رقم ٢٠١٣ ، وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٥٨٧/١) . ورواه الطبري (٢٩٥/٤) رقم ٤٠٧٣ موصولاً عن عكرمة عن ابن عباس، وفي إسناد ابن أبي حاتم والطبري: حسين بن قيس الرحبي وهو متروك. التقريب (١٣٤٢).

وروى مثله سعيد بن منصور في "السنن" (٨٣٧/٣) رقم ٣٦٣ عن عطاء .

قال الطبري : وهذا قول لا معنى له؛ لأن نسخ الأحكام من قبل الله عز وجل لا من قبل العباد، وقوله "سمعنا وأطعنا" خبر من الله عن عباده المؤمنين، وأهم قالوه لا نسخ منه. (٢٩٦/٥) .

(٧) في (ش) : كرهوا ثم أحبوا.

(٨) (يعني أنهم كرهوه ثم أحبوه فقالوا سمعنا وأطعنا) ألحقت في هامش (ز).

(٩) (في) ليست في (أ).

(١٠) في (ح) زيادة : (وهو شر لكم).

وحرمان الغنيمة، والأجر. ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾^(١) قال ابن عباس: كنت ردف^(٢) النبي^(٣) صلى الله عليه وسلم فقال: يا ابن عباس، ارض عن الله بما قدر، وإن كان خلاف هواك، إنه لمثبت^(٤) في كتاب الله عز وجل . قلت^(٥): يا رسول الله أين وقد قرأت القرآن؟ قال^(٦): ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ﴾ الآية^(٧) .

[١٠٦] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السدوسي^(٨) قال: أنا أبو علي الرفاء

(١) (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) ليست في (أ) في هذا الموضع . وكتبت بعد حديث ابن عباس.

(٢) في (ح): رديفاً. وفي (ز) و (أ): رديف.

(٣) في (ح): لرسول الله.

(٤) في (ح): المثبت .

(٥) في (أ): فقلت.

(٦) في جميع النسخ زيادة ، في (ش) : بمكانين ، وفي (ح) : مكانين ، وفي (ز) قوله في مكانين،

وفي (أ) : هو في مكانين.

(٧) (الآية) ليست في (أ) .

رواه الطبري (٢٩٨/٤) رقم ٤٠٧٩ قال: حدثني محمد بن إبراهيم السلمي قال: حدثني يحيى

ابن محمد بن مجاهد قال: أخبرني عبيد الله بن أبي هاشم الجعفي قال: أخبرني عامر بن وائل

قال: قال ابن عباس به.

وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٥٨٧/١) ، وذكره الواحدي في "الوسيط"

(٣١٩/١) ، وأبو المظفر السمعاني في "تفسيره" (٢٧٥/٢) .

قال الشيخ أحمد شاكر : هذا إسناد مظلم، والمتن منكر لم أجد ترجمة يحيى بن محمد بن مجاهد

ولا عبيد الله بن أبي هاشم ولا أدرى ما هما ، ولفظ الحديث لم أجده ولا نقله أحد ممن

ينقل عن الطبري. حاشية تفسير الطبري (٢٩٩/٤).

(٨) كذا في جميع النسخ وهو الصواب كما سيأتي حديث رقم [٢٧٤]. وأما في الأصل :

السوسي.

بهرأة^(١) قال: أنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي قال: نا عاصم بن علي قال: نا المسعودي قال: قال الحسن: لا تكره الملمات الواقعة، والبلايا الحادثة، فلرب أمر تكرهه فيه نجاتك، ولرب أمر^(٢) ترجوه^(٣) فيه عطبك^(٤).

(١) مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، وتقع اليوم في البلاد المعروفة بأفغانستان، معجم البلدان (٣٩٦/٥)، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٤٤٩).

(٢) تكرهه فيه نجاتك ولرب أمر) ألحقت في هامش (ش).

(٣) في (أ) : تحبه .

(٤) [١٠٦] رجال الإسناد.

١- الحسن بن محمد السدوسي أبو القاسم ، لم أظفر له بترجمة ، ولعله الحسن بن محمد بن حبيب تقدم في (ص ٤١٧) .

٢- حامد بن محمد أبو علي الهروي المعروف بالرفاء، ثقة . تقدم في حديث رقم [١٣] .

٣- عمر بن حفص بن عمر السدوسي أبوبكر البصري .

ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الخطيب: وكان ثقة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

الثقات (٤٤٧/٨) ، تاريخ بغداد (٢١٦/١١)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠هـ (ص ٢١٤) .

٤- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب القرشي التيمي مولاهم أبو الحسين أو أبو الحسن الواسطي .

قال العجلي: ثقة . وقال أبو حاتم: صدوق . وقال الإمام أحمد : صحيح الحديث، قليل الغلط ما كان أصح حديثه، وكان - إن شاء الله - صدوقاً . وقال النسائي وابن معين: ضعيف . وقال الذهبي: وهو كما قال فيه المتعنت أبو حاتم: صدوق . وقال الحافظ : صدوق ربما وهم . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين ، قال الذهبي : وهو في عشر التسعين.

تاريخ الثقات (ص ٢٤٢)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٥٢٤/١)، الجرح والتعديل (٣٨٤/٦)، ميزان الاعتدال (٣٥٤/٢)، تهذيب التهذيب (٣٦/٣)، التقريب (٣٠٦٧) .

٥- عبدالرحمن بن عبدالله بن عقبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال الإمام أحمد: سماع وكيع من المسعودي قدم، وأبو نعيم - أيضاً -، وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة، والبصرة فسماعة جيد. قال العراقي : وعلى هذا فنقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة والبصرة، وسرد أسماءهم. وقال

[١٠٧] أنشدنا ^(١) أبو القاسم بن أبي بكر المكتب قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن المنذر الضرير قال: أنشدني ^(٢) أبو محمد الزنجاني المؤدب ^(٣) قال: أنشدنا أبو سعيد

يحيى بن معين: من سمع منه في زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع، ومن سمع منه في أيام المهدي فليس سماعه بشيء، وقال الإمام أحمد: سماع أبي النضر هاشم، وعاصم بن علي وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط . قال ابن نمير: سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة . قال العراقي : وقد سمع من المسعودي بعد الاختلاط ، وذكر من تقدم : وحجاج بن محمد الأعور، وأبو داود الطيالسي، وعلي بن الجعد . وقال يحيى بن معين: أحاديثه عن الأعمش مقلوبة، وعن عبد الملك أيضاً، وأما عن أبي حصين وعاصم، فليس بشيء، وإنما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون، وقال علي بن المديني : يغلط فيما روى عن عاصم وسلمة، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن . وأثنى علي روايته عن القاسم ومعن يعقوب ابن شيبة وأبو زرعة الرازي . وقال الحافظ : صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . توفي سنة ستين ومائة وقيل سنة خمس وستين ومائة .

العلل ومعرفة الرجال (٣٢٥/١) (٥٠/٣) تاريخ الدوري (٣٥١/٢) الجرح والتعديل (٢٥٠/٥) تاريخ بغداد (٢٢٠/١٠) التقييد والإيضاح للعراقي (ص ٤٣٠-٤٣٣) ، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٣) ، التقريب (٣٩١٩) الكواكب النيرات (ص ٢٨٢) .

قلت : يظهر لي أن مرتبة المسعودي تختلف باختلاف رواياته فما رواه قبل اختلاطه عن القاسم ومعن ابني عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود وعن عون بن عبدالله بن عتبة فهو ثقة وما رواه قبل اختلاطه عن غيرهم فهو صدوق وما رواه بعد اختلاطه عنهم وعن غيرهم فهو ضعيف .

٦- الحسن البصري، ثقة ، تقدم في (ص ١٨٨) .

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وعاصم بن علي روى عن المسعودي بعد اختلاطه .

والأثر ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٨/٣)، وأبو حيان في "البحر المحييط" (٣٨١/٢) .

(١) في (أ) : وأنشدنا .

(٢) في (ش) : أنشدنا .

(٣) في (أ) : أبو يعلى محمد بن حمدان النسوي، وكتب في هامشها : الزنجاني المؤدب .

الضرير^(١):

رُبَّ أمرٍ تتقيه جرّاً أمراً ترتضيه
خَفِيّ الحُجُوبِ منه وبداءاً^(٢) المكروه فيه

أ ٧٦ / [١٠٨] وأنشدني^(٣) أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر النيسابوري^(٤) قال: أنشدني أبو يعلى محمد^(٥) بن حمدان النسوي^(٦) قال: أنشدنا إبراهيم بن محمد بن

(١) [١٠٧] رجال الإسناد:

١- أبو القاسم بن أبي بكر المكتب، لعله الذي قبله أو الذي بعده فالثعلبي يغير في أسماء شيوخه.

٢- محمد بن المنذر أبو بكر الضرير .

لم أجد له ترجمة.

٣- أبو محمد الزنجاني المؤدب .

لم أجد له ترجمة. وذكر السمعي: أبو محمد عبدالله بن موسى الزنجاني . الأنساب

(٣/١٦٨)، وهذا متأخر ليس هو الوارد في الإسناد.

٤- أحمد بن خالد أبو سعيد الضرير البغدادي.

كان عالماً باللغة جداً، استقدمه طاهر بن عبدالله بن طاهر من بغداد إلى خراسان، فأقام بنيسابور، وأملى بها المعاني، والنوادر، ولقي أبا عمرو الشيباني، وابن الأعرابي، وكان شمر وأبو الهيثم يوثقانه.

معجم الأدباء (١/٢٥٣)، إنباه الرواة (١/٧٦)، الوافي بالوفيات (٦/٣٦٩)، بغية الوعاة (١/٣٠٥).

والبيتان ذكرهما القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/٢٨)، وأبو حيان في "البحر المحيظ" (٢/٣٨١)، وروى البيهقي في "شعب الإيمان" (٧/٢٢٧) رقم ١٠١٠٤ هذين البيتين عن أبي عمرو بن نجاد.

(٢) في (ش): بد .

(٣) في (ح): أنشدني.

(٤) في (أ) زيادة: الضرير.

(٥) في (ح) زيادة: بن أحمد.

(٦) في (ش) و (ح) و (أ) زيادة: بها.

عرفة (١) لعبد الله بن المعتز (٢):

(١) في (ح) زيادة : أنه أنشد.

(٢) [١٠٨] رجال الإسناد:

١- الحسن بن محمد بن جعفر بن حبيب أبو القاسم النيسابوري ، عالم مفسر ، لم يذكر يجرح ولا تعديل ، تقدم في (ص ٤١٧) .

٢- محمد بن حمدان النسوي .

لم أجد له ترجمة .

٣- إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكي الأسدي أبو عبد الله الواسطي .

الملقب: نفظويه، النحوي، أخذ عن ثعلب والمبرد، وخلط نحو الكوفيين بنحو البصريين. قلل المرزباني: وكان من طهارة الأخلاق، وحسن المجالسة، والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليه أحداً ممن لقيناه... وكان حسن الحفظ للقرآن، وكان مسنداً في الحديث من أهل طبقة، ثقة صدوقاً. وقال الدراقطني: شيخ إخباري لا بأس به. وقال الخطيب: وكان صدوقاً، وله مصنفات كثيرة. ولد سنة أربع وأربعين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدراقطني (ص ١١٠) ، تاريخ بغداد (١٥٩/٦) معجم الأدباء (١١٤/١) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٢١-٣٣٠هـ (ص ١٢٥) ، لسان الميزان (١٠٩/١) ، بغية الوعاة (٤٢٨/١) .

٤- عبد الله بن المعتز بالله أمير المؤمنين محمد بن المتوكل على الله جعفر بن أبي إسحاق المعتصم بالله محمد القرشي أبو العباس .

الأمير العباسي ، لقي طائفة من جلة العلماء كأبي العباس المبرد ، وثعلب ، وتأدب عليهما وكان مقدماً في الأدب غزير العلم ، بارع الفضل ، حسن الشعر . قال ياقوت : وأما شعره فهو الغاية في الأوصاف ، والتشبيهات ، يقر له بذلك كل ذي فضل . ولد سنة أربع وأربعين ومائتين ، وتوفي سنة ست وتسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (٩٥/١٠) ، معجم الأدباء (١٥١٩/٤) ، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠هـ (ص ١٨٦) ، الوافي بالوفيات (٤٤٧/١٧) .

والبيتان ذكرهما التنوخي في "الفرج بعد الشدة" (٢٦/٥) ، ونسبهما إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

=

لا تكره المكروه عند نزوله
كم^(١) نعمة لا تستقل بشكرها
إن الحوادث لم تنزل متباينة
لله في درج الحوادث كامنة .

[١٠٩] سمعت الحسن بن محمد^(٢) بن حبيب [يقول]^(٣) : سمعت أبا علي الحسن^(٤) بن محمد بن الفضل الرازي يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يحكي عن أبيه قال: بعث المتوكل^(٥) إلى محمد بن الليث^(٦)، وقد^(٧) بقي مدة في منزله، فلما أتاه

والبيت الثاني ذكره ابن قتيبة - مع اختلاف يسير - في "عيون الأخبار" (٥٢/٣) وابن عبد البر في "مجة المجالس" (٣٦٧/٣) وأبو منصور الثعالبي في "التمثيل والمحاضرة" (ص ١١) دون عزو لأحد.

(١) في (ح): كم من .

(٢) في (أ): محمد بن الحسن .

(٣) زيادة من (ح) و (ش) .

(٤) في (ح) زيادة : بن الحسين .

(٥) المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن محمد المهدي العباسي القرشي أبو الفضل البغدادي .

أمير المؤمنين، بويح بالخلافة بعد موت أخيه الواثق في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولما استخلف أظهر السنة، وتكلم بها في مجلسه، وكتب إلى الآفاق برفع الخنة، وبسط السنة، ونصر أهلها. ولد سنة خمس ومائتين، وقتل في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين.

تاريخ بغداد (١٦٥/٧)، سير أعلام النبلاء (٣٠/١٢) البداية والنهاية (٣٦٤/١٠)، تاريخ الخلفاء (ص ٣٠١) .

(٦) لعله : محمد بن أبي الليث واسمه الحارث بن شداد الأيادي أبو بكر .

ولي القضاء بمصر من قبل المعتصم بالله سنة ست وعشرين ومائتين ، وامتنح الناس في مصر بالقول بخلق القرآن ، ولما استخلف المتوكل على الله أمر بسجنه في سنة خمس وثلاثين، ثم خلي عنه، ثم أمر برده إلى السجن ثانياً، وورد كتاب المتوكل بأن تحلق لحيته، ويضرب بالسياط، ويحمل على حمار، ويطاف به، ففعل به ذلك في سنة سبع وثلاثين . وقال وكيع : وكان رجل سوء . توفي ببغداد سنة خمسين ومائتين .

أخبار القضاة لو كيع (٣/٢٤٠، ٣٢٦)، تاريخ بغداد (٢/٢٩٢)، لسان الميزان (٥/١١٠) .

(٧) في جميع النسخ : وقد كان .

الرسول رعب، وركب بلا روح خوفاً، فمر به رجل، وهو يقول:

كم مرة حفت بك المكاره خار لك الله وأنت كاره

فلما دخل على المتوكل، ولآه مصر^(١)، وأمر له بمائة ألف، وجميع^(٢) ما يحتاج إليه من الآلات، والدواب، والغلمان^(٣).

[١١٠] وأنشدني^(٤) الحسن بن محمد قال: أنشدني أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح^(٥) قال: أنشدنا^(٦) محمد بن الفرخان^(٧):

(١) في (ح) : مصرأ.

(٢) في (ح): وجمع .

(٣) [١٠٩] رجال الإسناد:

١ - محمد بن الحسن بن حبيب أبو القاسم الحبيبي النيسابوري ، مفسر عالم تقدم في (ص ٤١٧).

٢ - الحسن بن محمد بن الفضل أبو علي الرازي . لم أجد له ترجمة.

٣ - عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو محمد الرازي .

حافظ الري وابن حافظها . قال الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بجرأ في العلوم، ومعرفة الرجال، والحديث الصحيح من السقيم، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه، والتواريخ، واختلاف الصحابة، والتابعين، وعلماء الأمصار. وقال أبو الوليد الباجي: ثقة، حافظ . ولد سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين، وتوفي بالري سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

الإرشاد (٦٨٣/٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٦٣/١٣)، تذكرة الحفاظ (٨٢٩/٣) ، طبقات المفسرين للداوودي (٢٧٩/١) .

٤ - محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، أحد الأئمة الحفاظ، تقدم في حديث رقم [٧٠] .

والبيت ذكره دون نسبة ، التنوخي في "الفرج بعد الشدة" (٢٢/٥) وأبو منصور الثعالبي في "التمثيل والمحاضرة" (ص١٧)، وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٨١/٢).

(٤) في (ح): أنشدني . وفي (أ) زيادة: أبو القاسم .

(٥) وأنشدني الحسن رميح) ليست في (ش).

(٦) في (ش): وأنشدنا .

(٧) كذا في (ش) و (ح) و (ز) وهو الصواب. وفي (أ) : الفرخان. وأما في الأصل : الفرخال .

=

كم فرجة^(١) مطوية لك بين أثناء المصائب^(٢)
ومضرة قد أقبلت من حيث تنتظر المواهب^(٣)

[١١٠] رجال الإسناد:

- ١- محمد بن الحسن بن حبيب أبو القاسم الحبيبي، مفسر عالم، تقدم في (ص ٤١٧) .
- ٢- أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي أبو سعيد النسوي ثم المروزي .
قال الحاكم : ثقة، مأمون، وقال - أيضاً - : قدم نيسابور، فعقدت له مجلس الإملاء، وقرأت عليه "صحيح البخاري" ... وما المثل فيه إلا كما قال يحيى بن معين : لو ارتد عبدالرزاق ما تركنا حديثه. وقال ابن أبي الفوارس: ثقة. وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الكشي وأبو نعيم : كان ضعيفاً . قال الخطيب: والأمر عندنا بخلاف ذلك؛ فإن ابن رميح كان ثقة، ثبتاً، لم يختلف شيوننا الذين لقوه في ذلك . توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.
- تاريخ بغداد (٦/٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠هـ (ص ١٥٦) ، لسان الميزان (٢٦١/١) .
- ٣- محمد بن الفرخان بن روزبه أو روزنة أبو الطيب الدوري .
يحكي عن الجنيد، وابن عطاء، وغيرهما حكايات في التصوف . قال الخطيب : وكان غير ثقة... وقد ذكر لي بعض أصحابنا أنه رأى لمحمد بن الفرخان أحاديث كثيرة منكرة بأسلنيذ واضحة عن شيوخ ثقات. وقال ابن النجار : كان متهماً بوضع الحديث. وقال السمعاني: يروي عن أبي خليفة أحاديث منكرة لا يتابع عليها . وقال الحافظ : ضعيف. وقال أبو العباس النسائي: كتبت عنه سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، ومات بعدها بقليل.
- تاريخ بغداد (٣/١٦٧)، الأنساب (٢/٥٠٤) و (٤/٣٦١)، تهذيب التهذيب (٥/٢٥٥)، لسان الميزان (٥/٣٤٠)، التقريب (٦٢٢٢) .
- قلت: هو متروك أو متهم.
- والبيتان ذكرهما أبو حيان في "البحر المحيط" (٢/٣٨١) وذكرهما - مع اختلاف يسير - التنوخي في "الفرج والشدة" (٥/٦٥) ونسبهما إلى سعيد بن حميد الكاتب ، وذكرهما ابن عبدالر في "محنة المجالس" (٣/٣٦٧) دون نسبة .

(١) في (ش) و (ز) و (أ): فرجة .

(٢) في (أ): النوائب .

(٣) في (أ): ومسرة قد أقبلت من حيث ينتظر المصائب .

[١١١] وأنشدني ^(١) أبو القاسم ^(٢) الحبيبي قال: أنشدنا أبو عبد الله الوضّاحي ^(٣):

ربما خير للفتى وهو للخير كـاره

ثم يأتي السرور من حيث تأتي ^(٤) المكاره

[الآية ٢١٧] قوله عز وجل: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ ^(٥) الآية ^(٦).

قال المفسرون: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله / بن جحش ^(٧)، وهو ٧٦ ب

(١) في (ح): أنشدنا .

(٢) في (أ) زيادة: الحسين .

(٣) في (ش): الرضاحي . وفي (ح): الوضّاح .

[١١١] رجال الإسناد .

١- الحسن بن محمد بن حبيب أبو القاسم الحبيبي، عالم مفسر، تقدم في (ص ٤١٧) .

٢- محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الوضّاحي أبو عبد الله الأنباري .

شاعر مشهور من أهل الأنبار سكن نيسابور، وكان حسن الشعر، مليح القول . قال

الحاكم: كان من أشعر من ذكر في وقته . توفي في رمضان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

يتمية الدهر (٤/٤٤١)، تاريخ بغداد (٢/٢٤١)، الأنساب (٥/٦٠٨)، سير أعلام النبلاء

(١٦/٧١) وفيه: محمد بن الحسن .

والبيتان في "البحر المحيط" (٢/٣٨١)، وذكرهما التنوخي في "الفرج بعد الشدة" (٥/١٨)،

وابن عبد البر - مع اختلاف يسير - في "مهمجة المجالس" (١/١٧٩)، دون نسبة لأحد .

(٤) في (ح) و (أ): يأتي .

(٥) في (ح) زيادة: قتال فيه .

(٦) (الآية) ليست في (أ) .

(٧) عبد الله بن جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة الأسدي أبو محمد .

أمه أميمة بنت عبدالمطلب عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخته زينب زوج النبي

صلى الله عليه وسلم . أسلم قبل دخول النبي دار الأرقم، وهاجر المهجرتين ، وشهد بدرأ،

وأحدأ، واستشهد بها، ودفن مع خاله حمزة في قبر واحد .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٦٠٦)، الاستيعاب (٣/٨٧٧)، أسد الغابة (٣/١٣١)،

الإصابة (٤/٤٦) .

ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة^(١) قبل قتال بدر بشهرين على رأس تسعة^(٢) عشر شهراً من مقدمه^(٣) المدينة^(٤)، وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين: سعد بن أبي وقاص الزهري، وعكاشة بن محصن الأسدي^(٥)، وعتبة بن غزوان السلمي^(٦)، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة^(٧)، وسهيل بن

(١) في (ح): الآخر . وفي (أ) : الأخرى.

(٢) في (ح) و (ز) و(أ): سبعة.

(٣) في (ش): قدومه.

(٤) في (ح): إلى المدينة.

(٥) عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة الأسدي أبو محصن.

هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا وأبلى فيها بلاءً حسناً، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبشره صلى الله عليه وسلم أنه ممن يدخل الجنة بغير حساب. قتله طليحة بن خويلد في حروب الردة.

صحيح البخاري (٢١/٧)، الاستيعاب (١٠٨٠/٣)، أسد الغابة (٢/٤)، الإصابة (٢٥٦/٤).

(٦) عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن نسيب من قيس عيلان حليف بني نوفل بن عبدمناف أبو عبدالله وقيل أبو غزوان .

هو سابع سبعة في الإسلام، هاجر المهجرتين، وشهد بدرًا ، والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسيره عمر بن الخطاب ليقاتل من بالأبله من فارس، فسار عتبة، وافتتح الأبله، واختط البصرة، وهو أول من مصرها وعمرها. توفي سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابن سبع وخمسين سنة .

الطبقات الكبرى (٩٨/٣)، الاستيعاب (١٠٢٦/٣)، أسد الغابة (٣٦٣/٣)، الإصابة (٢١٥/٤).

(٧) أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس بن عبدمناف العبشمي القرشي.

من السابقين الأولين، أسلم قبل دخول الرسول صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهاجر المهجرتين، وشهد بدرًا، والمشاهد كلها. استشهد يوم اليمامة، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٨٦٢/٥)، الاستيعاب (١٦٣١/٤)، أسد الغابة (١٧٠/٥)،

بيضاء^(١)، وعامر بن ربيعة^(٢)، وواقد بن عبد الله^(٣)، وخالد بن بكير . وكتب لأميرهم عبد الله بن جحش كتاباً، وقال: سر على اسم الله عز وجل، ولا تنظر في الكتاب حتى تسير يومين، فإذا نزلت منزلين؛ فافتح الكتاب، فاقرأه^(٤) على أصحابك، ثم امض لما أمرتك، ولا تستكرهن أحداً من أصحابك على السير معك . فسار عبد الله يومين، ثم نزل، وفتح^(٥) الكتاب؛ فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد فسر على بركة الله بمن تبعك^(٦) من أصحابك حتى تنزل بطن نخلة^(٧)،

الإصابة (٤٢/٧).

(١) سهيل بن بيضاء وهي أمه واسم أبيه وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر الفهري القرشي. قدم الإسلام، هاجر المهجرتين، شهد بدرًا، وما بعدها، ومات بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. صحيح مسلم (٦٦٨/٢)، الاستيعاب (٦٦٧/٢)، أسد الغابة (٣٧٠/٢)، الإصابة (١٤٤/٣).

(٢) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة العنزي أبو عبد الله. أسلم قديماً. وهاجر المهجرتين، وشهد بدرًا، والمشاهد كلها. توفي سنة اثنتين وثلاثين وقيل: سنة سبع وثلاثين. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٠٤٩/٤)، الاستيعاب (٧٩٠/٢)، أسد الغابة (٨٠/٣)، الإصابة (٨/٤).

(٣) واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين الحنظلي اليربوعي التميمي. أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهو أول قاتل من المسلمين. شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي في أول خلافة عمر. معرفة الصحابة (٢٧٢٩/٥)، الاستيعاب (١٥٥٠/٤)، أسد الغابة (٧٩/٥)، الإصابة (٣١٢/٦).

(٤) في جميع النسخ: واقرأه.

(٥) في (ز): ثم فتح . وكتب في هامشها: نزل وفتح .

(٦) في (ش): معك.

(٧) وهي النخلة اليمانية تقدم التعريف بها، وانظر معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية

فترصد بها غير قريش لعلك أن ^(١) تأتينا منه بخير ^(٢)، فلما نظر عبد الله في الكتاب قال: سمع وطاعة ^(٣)، ثم قال لأصحابه ذلك، وقال: إنه قد ^(٤) نهاني أن أستكره أحداً ^(٥) منكم، فمن كان يريد الشهادة فليطلق، ومن كره ذلك، فليرجع، فإني ماض لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم مضى ^(٦) ومضى معه أصحابه لم يتخلف عنه منهم أحد، حتى إذا كان مُعَدِنٌ عند ^(٧) الفرع ^(٨) يقال له بَحْرَان ^(٩) أضل سعد ^(١٠) بن أبي وقاص وعتبة بن

(ص ٣١٧).

(١) (أن) ليست في (أ).

(٢) في (ش): بخير .

(٣) في (ح) و (ز) و (أ): سمعاً وطاعةً .

(٤) (قد) ليست في (ح) و ألحقت في (ز) فوق السطر.

(٥) في (أ): رجلاً .

(٦) في (أ): فمضى .

(٧) في (ش) و (ح) : فوق .

(٨) الفرع وهو جمع الفرع مثل: سَقْف وسُقْف، وهو المال الطائل، أو جمع الفراع مثل: بازل وبُزْل، وهو العالي من كل شيء، أو جمع الفرع مثل فَلَكَ وفُلك، قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيا، بها منبر، ونخل، ومياه كثيرة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم ، تقع على بعد (١٥٠) كيلاً جنوب المدينة .

المناسك لإبراهيم الحربي تحقيق حمد الجاسر (ص ٣٤١) ، معجم البلدان (٢٥٢/٤) ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٢٣٦) .

(٩) كذا في (ح) و (أ) وهو الصواب . وأما في الأصل : بَحْرَان . وفي (ز): بجران .

بجران بفتح أوله أوضمه موضع بناحية الفرع، وهو جبل يضرب إلى الخضرة والسمره بين وادي حجر ووادي رايع، يقع شرق مدينة رايع على بعد (٩٠) كيلاً .

معجم ما استعجم للبكري (٢٢٨/١)، معجم البلدان (٣٤١/١)، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٤٠) .

(١٠) في (أ): ضل لسعد .

٧٧ أ غزوان^(١) بغيراً لهما كانا يعتقبانه، فاستأذنا^(٢) أن يتخلفا في طلب / بغيرهما، فأذن لهما، فتخلفا في طلبه . ومضى عبد الله ببقية أصحابه حتى نزلوا بطن^(٣) نخلة بين مكة والطائف، فبينما^(٤) هم كذلك مرت^(٥) بهم عير لقريش تحمل^(٦) زبيباً، وأدماً^(٧)، وتجارة من تجارة^(٨) الطائف، فيهم^(٩) عمرو بن الحضرمي^(١٠)، والحكم بن كيسان^(١١)، وعثمان بن عبد الله بن المغيرة، ونوفل بن عبد الله المخزوميان، فلما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هابوهم . فقال عبد الله بن جحش: إن القوم قد ذعروا منكم، فاحلقوا رأس رجل^(١٢) منكم^(١٣) فليعرض^(١٤) لهم، فإذا

(١) في (ز): بن أبي غزوان .

(٢) في (ز): فاستأذناه .

(٣) في (أ): بطن .

(٤) في (ش) و (ح) و (ز): فينا .

(٥) في (ش) و (ح): إذ مرت . وفي (أ) : إذ مر .

(٦) في (ش): يحمل .

(٧) (وأدماً) ألحقت في (أ) فوق السطر .

(٨) (من تجارة) ليست في (ش) .

(٩) في (ش): فمنهم .

(١٠) في (ح): عمرو الحضرمي .

(١١) الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة .

أسلم في السنة الأولى من الهجرة حين قدم به أصحاب السرية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . واستشهد يوم بئر معونة .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧١٧/٢) الاستيعاب (٣٥٥/١) أسد الغابة (٣٧/٢) الإصابة (٣٠/٢) .

(١٢) في (أ) زيادة: واحد .

(١٣) (منكم) ليست في (ح) .

(١٤) في (ح) : فليعرض .

رأوه محلوقاً آمنوا، وقالوا ^(١) : قوم عمّار ^(٢)، فحلقوا رأس عكاشة، ثم أشرف عليهم، فقالوا: قوم عمار، لا بأس عليكم، فأمنوهم ^(٣) .

وكان ذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة، وكانوا يرون أنه من جمادى وهو من ^(٤) رجب، فتشاور ^(٥) القوم فيهم، وقالوا ^(٦) : لئن تركتموهم ^(٧) هذه الليلة لتدخلن ^(٨) الحُرْم، فليمتنعن ^(٩) منكم، فأجمعوا أمرهم ^(١٠) في مواجهة ^(١١) القوم، فرمى واقد بن عبد الله السهمي ^(١٢) عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله، فكان ^(١٣) أول قتيل من المشركين، واستأسر ^(١٤) الحكم، وعثمان، وكانا ^(١٥) أول أسيرين في الإسلام، وأفلت نوفل فأعجزهم، واستاق المؤمنون العير والأسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ^(١٦) .

- (١) في (ح): فقالوا.
- (٢) في هامش الأصل توضيح: عمار أي معتمرين من العمرة.
- (٣) في (أ): وآمنوهم.
- (٤) (من) ليست في (ش) و لا (ح).
- (٥) في (ش): فتشاورا .
- (٦) (وقالوا) ليست في (أ).
- (٧) في (أ) : تركوهم.
- (٨) في جميع النسخ : ليدخلن.
- (٩) في جميع النسخ : فليمتنعن.
- (١٠) في (أ): أمركم.
- (١١) في (ش): موافقة .
- (١٢) في (ش): السهم . وفي (أ): التميمي.
- (١٣) في (أ): وكان .
- (١٤) في (ش) : واستأسر.
- (١٥) في (ش): فكان . وفي (ح) و (ز) و (أ): فكانا.
- (١٦) في (ش) و (ح): بالمدينة . و(بالمدينة) ألحقت في هامش (ز).

فقال قريش: قد استحل محمد الشهر الحرام شهراً^(١) يأمن فيه الخائف، ويذعر^(٢) فيه الناس لمعايشهم^(٣)، فسفك^(٤) فيه الدماء، وأخذ فيه الحرائب^(٥). وعير بذلك أهل مكة من كان بها^(٦) من المسلمين، وقالوا: يا معشر الصباة / ٧٧ ب استحلتم الشهر الحرام، وقاتلتم فيه. وتفاءلت اليهود بذلك، وقالوا: واقد^(٧) وقدت الحرب، وعمرو عمرت^(٨) الحرب، والحضرمي حضرت الحرب. وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لابن جحش وأصحابه: ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام، ووقف العير والأسيرين، فأبى أن^(٩) يأخذ من ذلك شيئاً. فعظم ذلك على أصحاب السرية، وظنوا أن قد هلكوا، وسقط^(١٠) في أيديهم، وقالوا: يا رسول الله إنا قتلنا ابن الحضرمي، ثم أمسينا، فنظرنا إلى هلال رجب، فلا ندري أفي رجب^(١١) أصبناه^(١٢) أم في جمادى.

(١) في (ز) و (أ): شهر.

(٢) في (ز): وتذعر.

أبذعر الناس: تفرقوا، وفي حديث عائشة: ابذعر النفاق أي تفرق وتبدد. لسان العرب - مادة بذعر - (٣٥٢/١).

(٣) كذا في (ش) و (ح) و (أ). وأما في الأصل: بمعايشهم.

(٤) في (ش): فيسفك.

(٥) الحرائب: جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره، وقد حُرِبَ ماله أي سُلِبَ. لسان العرب - مادة حرب - (١٠٠/٣).

(٦) (بها) ليست في (أ).

(٧) (واقد) ليست في (ش).

(٨) في (ش): وعمرت.

(٩) في جميع النسخ: وأبى أن. و(أن) كتبت في (ش) فوق السطر.

(١٠) كذا في (ش) و (أ) وهامش (ز). وأما في الأصل و(ح) و (ز): وسقطوا.

(١١) (فلا ندري أفي رجب) ليست في (ش). وفي (أ): ولا ندري.

(١٢) في (أ): أصبناهم.

وأكثر الناس في ذلك، فأنزل الله عز وجل هذه الآية، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير، فعزل منها الخمس فكان أول خمس في الإسلام، وقسم الباقي بين أصحاب السرية، فكان أول غنيمة في الإسلام، وبعث أهل مكة في فداء أسيرهم . فقال: بل نقفهما (١) حتى يقدم (٢) سعد وعتبة، وإن (٣) لم يقدم، قتلناهما بهما. فلما قدما، فاداهما (٤). فأما الحكم بن كيسان، فأسلم، وأقام (٥) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فقتل يوم (٦) بئر معونة (٧) شهيداً، وأما عثمان بن عبد الله، فرجع إلى مكة، فمات (٨) بها كافراً، وأما نوفل، فضرب بطن فرسه (٩) يوم الأحزاب ليدخل الخندق على المسلمين، فوقع في الخندق مع فرسه، فتحطما جميعاً، وقتله (١٠) الله . وطلب المشركون جيفته بالثمن (١١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٢): خذوه فإنه خبيث الجيفة خبيث الدية (١٣).

(١) كذا في (ش) و (ح) و (أ). وأما في الأصل و(ز): نقفهم.

(٢) في (ش): تَقَدَّم. وفي (أ): يرجع .

(٣) في (ش): فإن .

(٤) في (ش) و (ح): فاداهم.

(٥) في (ز) و (أ) : وقام .

(٦) (يوم) ليست في (ش).

(٧) وهو ماء لبني عامر بن صعصعة، وهو بين أرض بني عامر وحره بني سليم، وتقع بحلف أبلَى،

وأبلَى سلسلة جبلية سواد تقع غرب المهدي، وتتصل غرباً بجزيرة الحجاز العظيمة . معجم البلدان

(٣٠٢/١)، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٥٣) .

(٨) في (ح): ومات.

(٩) كذا في جميع النسخ ، وهو الصواب. وأما في الأصل: فرس.

(١٠) في (أ): فقتله.

(١١) في (ش): باليمن.

(١٢) في (ز): النبي عليه السلام.

(١٣) في (أ): الثمن.

رواه ابن إسحاق في "السيرة" انظر "سيرة ابن هشام" (٢/٦٠١-٦٠٥) عن يزيد بن رومان

والزهري عن عروة به بنحوه ومن طريق ابن إسحاق رواه الطبري (٣٠٢/٤) رقم ٤٠٨٢ وفي "تاريخ الرسل والملوك" (٤١٠/٢) والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٧/٣) والحافظ في "تغليق التعليق" (٧٥/١) . ورواه البيهقي في "دلائل النبوة" (١٧/٣) . وفي "السنن الكبرى" (١٢/٩) والواحد في "أسباب النزول" (ص٦٨) كلاهما من طريق شعيب عن الزهري عن عروة مختصراً .

قال الحافظ: وهو مرسل جيد، قوي الإسناد، وقد صرح فيه ابن إسحاق بالسماع . تغليق التعليق (٧٦/١)، وله شواهد منها:

١- حديث جندب بن عبدالله ، رواه الطبري (٣٠٦/٤) رقم ٤٠٨٤ وفي "تاريخ الرسل والملوك" (٤١٥/٢) وأبو يعلى في "مسنده" (١٠٢/٣) رقم ١٥٣٤ وابن أبي حاتم (٣٨٤/٢) رقم ٢٠٢٢ والطبراني في "المعجم الكبير" (١٦٢/٢) رقم ١٦٧٠ ، وأبو الليث السمرقندي في "بجر العلوم" (٢٠٢/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (١١/٩) وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٦٠٠/١) كلهم من طريق المعتمر بن سليمان عن الحضرمي عن أبي السوار عن جندب بن عبدالله به بنحوه مختصراً .

قال الهيثمي: رجاله ثقات . مجمع الزوائد (٢٠١/٦) وقال الحافظ : سنده حسن . العجائب (٥٣٩/١) فتح الباري (١٥٥/١)، وقال - أيضاً - : وله شاهد جيد متصل . تغليق التعليق (٧٦/١) وقال السيوطي: بسند صحيح . الدر المنثور (٦٠٠/١) .

وقد علق البخاري في "صحيحه" طرفاً منه وهو ما يتعلق بالكتاب انظر كتاب العلم باب ما يذكر من المناولة (٢٨/١) .

٢- حديث ابن عباس ، رواه البزار في "مسنده" انظر "كشف الأستار" (٤١/٣) رقم ٢١٩١ وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٧٢٩/٥) رقم ٦٥١٣ كلاهما من طريق أبي سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس به بنحوه مختصراً . قال الهيثمي : وفيه أبو سعيد البقال وهو ضعيف . مجمع الزوائد (٢٠٢/٦) .

ورواه الطبري (٣٠٨/٤) رقم ٤٠٨٧ و (٣١١/٤) رقم ٤٠٩٦ من طريق العوفي عنه بإسناد مسلسل بالضعفاء وقد تقدم .

ورواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٩٥٤/٢) رقم ٢٤٦٧ من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بنحوه مختصراً ، وذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٥٩/١) ، ورواه ابن إسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عنه مختصراً . انظر الدر المنثور (٦٠١/١) .

فهذا سبب نزول قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ / الْحَرَامِ ﴾ يعني ١٧٨ رجباً سمي بذلك لتحريم القتال فيه، ولعظم حرمة، ولذلك كان يسمى^(١) في الجاهلية منزع الأسنّة، ومنصل^(٢) الأُلّ^(٣) لأنهم كانوا^(٤) ينزعون الأسنّة،

قال الحافظ: ثم وجدت له شاهداً من حديث ابن عباس عند الطبري في "التفسير" فبمجموع هذه الطرق يكون صحيحاً . فتح الباري (١٥٥/١) .

كما روي نحوه عن السدي، ومقسم مولى ابن عباس، والزهري، وأبي مالك، ومجاهد، انظر تفسير الطبري (٣٠٩-٣٠٥/٤) أرقام ٤٠٨٣، ٤٠٨٥، ٤٠٨٦، ٤٠٨٩، تاريخ الرسل والملوك (٤١٣/٢) تفسر عبدالرزاق (٨٧/١) تفسير ابن أبي حاتم (٣٤٨/٢) رقم ٢٠٢٣ دلائل النبوة للبيهقي (١٨/٣) أسباب النزول للواحدي (ص ٦٨) العجائب في بيان الأسباب (٥٤٢/١-٥٤٤) .

وقصة هلاك نوفل بن عبدالله لم ترد في المصادر السابقة وذكرها مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (١١١/١) والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧١) ، والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٨/١) . وأوردها ابن إسحاق في "السيرة" في حوادث غزوة الخندق ، انظر سيرة ابن هشام (٢٦٥/٣) ورواها من طريقه الطبري في "تاريخ الرسل والملوك" (٥٧٤/٢) عن عاصم بن عمر والزهري . وأوردها موسى بن عقبة في "مغازيه" انظر "دلائل النبوة" للبيهقي (٤٠٤/٣) .

والحديث المرفوع رواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٤٨/١ ، ٢٧١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٣٣/٩) من طريق الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به بنحوه دون ذكر اسم نوفل . قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده صحيح . المسند (٥٣/٤) رقم ٢٢٣٠ . قلت: الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم في حديث رقم [٥٢] فالإسناد ضعيف ، لكن رواه الترمذي في الجهاد باب ما جاء لا تغادى جيفة الأسير (٢١٤/٤) رقم ١٧١٥ من طريق ابن أبي ليلي عن الحكم به بنحوه مختصراً . وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم .

(١) في (أ): وبذلك سمي .

(٢) في (أ): النصل .

(٣) جمع الألة وهي الحربة العريضة النصل، سميت بذلك لبريقها ولمعائها . النهاية (٦٢/١) لسان العرب - مادة أُلّ - (١٨٥/١) .

(٤) (كانوا) ليست في (أ) . وفيها: كأنهم .

والنصال عند دخول رجب انطواء^(١) على ترك القتال فيه . وكان يدعى الأصم؛ لأنه لا يسمع^(٢) فيه قعقعة السلاح، فنسب^(٣) الصمم إليه^(٤) كما يقال^(٥): ليل نائم، وسر كاتم، يدل عليه:

[١١٢] ما حدثنا^(٦) أبو منصور ظفر^(٧) بن محمد^(٨) بن أحمد بن محمد الحسيني - رحمه الله - إماماً قال: أنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام^(٩) ببخارى^(١٠) قال: أنا^(١١) مكي بن خلف البخاري^(١٢) قال: نا نصر بن الحسين و إسحاق بن حمزة قالوا: نا عيسى وهو ابن موسى غنجار^(١٣) عن أيين^(١٤) بن سفيان

(١) في (أ): ابطؤا.

(٢) في (ز): لأنه كان لا تسمع.

(٣) كذا في جميع النسخ. وأما في الأصل: فنسبت .

(٤) تفسير الطبري (٣٠٠/٤)، الصحاح - مادة رجب - (١٣٣/١)، وانظر ما سيأتي عن أبي رجاء العطاردي وقيس بن أبي حازم .

(٥) في (ح): قيل.

(٦) في (ح) و (أ): ما أخرجنا .

(٧) في (أ): مظفر.

(٨) (ظفر بن محمد) ليست في (ش) .

(٩) في (ح): الخيلع .

(١٠) (أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام ببخارى) ألحقت في هامش (ز) .

وبخارى من أعظم مدن ما وراء نهر جيحون وأجلها، وكان يقال لها: نوجمكت، وهي مدينة مستوية من الأرض على مسافة قصيرة من جنوب عمود نهر السغد ولا جبال بالقرب منها، وحوها كثير من المدن، والقصور، والبساتين .

معجم البلدان (٣٥٣/١)، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٥٠٤) .

(١١) في (ز): حدثنا .

(١٢) في (أ): المحاربي.

(١٣) كذا في جميع النسخ، وهو الصواب. وأما في الأصل: عن جار .

(١٤) في هامش الأصل و (ش): أنس . وفي (أ): عن أبي موسى .

عن غالب بن عبد الله^(١) عن عطاء عن عائشة - رضي الله عنها - قالت^(٢): قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رجلاً^(٣) شهر^(٤) الله، ويدعى^(٥) الأصم، وكان أهل^(٦) الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم، ويضعونها، فكان الناس يأمنون، وتأمين^(٧) السبل، فلا يخاف بعضهم بعضاً حتى ينقضي^(٨).

(١) في (أ): عبد الله .

(٢) في (أ): قال .

(٣) في (ح) و (أ): رجب .

(٤) في (ز) : لشهر .

(٥) في (ش): يدعى .

(٦) (أهل) ليست في (ح) .

(٧) في (ح) و (أ) : ويأمن .

(٨) [١١٢] رجال الإسناد .

١- ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زبارة الحسيني أبو منصور النيسابوري .

قال عبدالغافر: خرَّج له الحاكم أبو عبدالله "الفوائد"، وسمع الخلق منه، وكانت أصوله وسماعاته صحيحة، ثم احترق قصره بما فيه من الكتب، فضاعت أصوله، فبعد ذلك يقرأ عليه مسموعاته من الفروع التي كتبت من أصوله وعورضت بها إلى آخر عمره . توفي سنة عشر وأربعمائة، قال الذهبي: نيف على الثمانين فيما أرى .

المنتخب من السياق (ص ٢٧٠)، سير أعلام النبلاء (١٧/٢٦٣) .

٢- خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الخيام أبو صالح البخاري .

قال الخليلي: كان له حفظ، ومعرفة، وهو ضعيف جداً، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها، وكذلك متوناً لا تعرف، سمعت ابن أبي زرعة والحاكم أبا عبدالله الحافظين يقولان: كتبنا عنه الكثير، ونيراً من عهده . قال الحاكم: سقط حديثه برواية حديث "نهي عن الوقاع قبل الملاعبة" . وقال الذهبي: وروى عنه أبو سعد عبدالرحمن بن الإدريسي، وغمزه، ولينه وما تركه . توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وله ست وثمانون سنة .

الإرشاد (٣/٩٧٢)، الأنساب (٢/٤٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/٧١) (١٦/٢٠٤)،

لسان الميزان (٢/٤٠٤) .

٣- مكّي بن خلف البخاري

لم أظفر له بترجمة.

٤- نصر بن الحسين بن صالح بن غزوان بن أشهب أبو الليث البخاري .

قال ابن ماكولا: سمع سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، ويحيى بن سليم، وأيوب بن سويد الرملي، وغنجاراً، وأبا خزيمه، وإسحاق بن إبراهيم القاضي، روى عنه سهل بن شاذويه، وأحمد بن عبدالواحد بن رفيف، وإسحاق بن أحمد بن خلف. توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

الإكمال (١٦/٧).

٥- إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ أبو محمد البخاري.

ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الخليلي: من المكثرين من أصحاب غنجار، وروى عنه البخاري . وقال - أيضاً - : رضىه محمد بن إسماعيل، وأثنى عليه، وقد أدركه، ولكنه لم يخرج في تصانيفه، توفي بعد السبعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢١٦/٢)، الثقات (١١٧/٨)، الإرشاد (٩٦٦/٣، ٩٦٨)، لسان الميزان (٣٦٠/١).

٦- عيسى بن موسى غنجار، صدوق ربما أخطأ، مدلس من الرابعة، تقدم في حديث رقم [٣٩].

٧- أيمن بن سفيان المقدسي.

قال البخاري: لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني: ضعيف له مناكير. قال الذهبي: ضعيف. وقد فرق الخطيب، والذهبي، والحافظ بينه وبين أبان بن سفيان المقدسي.

الكامل في الضعفاء (٣٩٣/١) تلخيص المتشابه (٨٣٧/٢-٨٣٨) المغني في الضعفاء (٣٢/١)، ميزان الاعتدال (٧/١)، (٧٨/١)، لسان الميزان (٢١/١) (١٢٩/١) .

٨- غالب بن عبيدالله العقيلي الجزري.

قال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال النسائي، وأبو حاتم، والدارقطني: متروك . وقال الذهبي: تركوه .

الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٦)، الجرح والتعديل (٤٨/٧)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٣٢٣)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٢٨/٢)، لسان الميزان (٤١٤/٤).

٩- عطاء بن أبي رباح، ثقة، تقدم (ص ١٤٣).

في إسناده نصر بن الحسين لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ومكي بن خلف لم أظفر له بترجمة

=

وفيه غالب بن عبيدالله متروك وخلف بن محمد وأبين ضعيفان.
رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (٣/٣٦٩) رقم ٣٨٠٤، وفي "فضائل الأوقات" (ص ٨٤) رقم ٥ عن أبي عبدالله الحاكم قال: حدثني خلف بن محمد به.
وعزاه السيوطي والمتقي الهندي إلى البيهقي فقط. الدر المنثور (٤/١٨٥) كنز العمال (٣١١/١٢) رقم ٣٥١٦٧.

قال البيهقي: وهذا الذي روي في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أن الأمر بالأشهر الحرم كان على هذه الجملة، وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عنه . شعب الإيمان (٣/٣٦٩) .

وقال الحافظ: وهذا إن كان معناه صحيحاً، فإنه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عيسى غنجار عن أبان بن سفيان عن غالب بن عبيدالله عن عطاء عن عائشة وأبان وغالب معروفان بوضع الحديث. تبين العجب (ص ٤٦) .

وقد روي في بعض الأحاديث "رجب شهر الله" ولكنها موضوعة أو ضعيفة جداً .

انظر: الموضوعات (٢/٢٠٥) تبين العجب (ص ٤٠-٥٠) الكشف الإلهي عن شديد الضعف والواهي (١/٣٦٥) الفوائد المجموعة (ص ٤٣٩-٤٤٠) .

قال ابن القيم: وكل حديث في ذكر صوم رجب، وصلاة بعض الليالي فيه، فهو كذب مفترى . المنار المنيف (ص ٩٦).

وقال الحافظ: لم يرد في فضل شهر رجب، ولا في صيامه، ولا في صيام شيء منه معين، ولا في قيام ليلة مخصوصة منه حديث صحيح يصلح للحجة، وقد سبقني إلى الجزم بذلك الإمام أبو إسماعيل الهروي الحافظ . تبين العجب (ص ٢٣) .

وقال علي بن إبراهيم العطار في رسالة له: إن ما روي من فضل صيام رجب، فكله موضوع، وضعيف لا أصل له . الفوائد المجموعة (ص ٤٤٠).

وقال شيخ الإسلام: ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل رجب حديث آخر - أي اللهم بارك لنا في شهري رجب وشعبان وبلغنا رمضان - بل عامة الأحاديث المأثورة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها كذب. اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم (ص ٣٠١).

وقد روى البخاري في المغازي باب وفد بني حنيفة (٥/١٣٩) رقم ٤٣٧٦ عن أبي رجاء العطاردي قال: فإذا دخل رجب قلنا: منصل الأسته، فلا ندع حديده، ولا سهماً فيه

=

وقوله ^(١): ﴿ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ خفضه على تكرير (عن) تقديره: وعن قتال فيه ^(٢)، وكذلك هي في ^(٣) قراءة ^(٤) ابن مسعود والربيع بن أنس ^(٥).
 ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد ﴿ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ عظيم ^(٦)، تم الكلام هاهنا، ثم قال ﴿ وَصَدٌّ ﴾ منع ﴿ عَنِ سَكَيْبِ اللَّهِ ﴾ على الابتداء ^(٧) وخبره ﴿ أَكْبَرُ ﴾ ^(٨). وذلك حين منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن البيت .

حديدة إلا نزعناه وألقيناه .

وروى البيهقي في "شعب الإيمان" (٣٧٠/٣)، رقم ٣٨٠٧، وفي "فضائل الأوقات" (ص ٨٣) رقم ٤ عن قيس بن أبي حازم قال، وذكر رجلاً: كنا نسميه الأصب في الجاهلية من حرمة، أو شدة حرمة في أنفسنا .

(١) (وقوله) ليست في (ش) و لا (ح) و لا (ز). وفي (أ) : قوله تعالى.

(٢) (فيه) ليست في (ش) .

معاني القرآن للفراء (١٤١/١)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٨٩/١)، إعراب القرآن للنحاس (٣٠٧/١) .

(٣) (في) ليست في (ح) و لا (أ) .

(٤) في (ش) و (ح) زيادة : عبدالله .

(٥) عزها إلى ابن مسعود الأعمش رواه عنه ابن أبي داود في "المصاحف" (ص ٥٨) وعزاها إليه

الفراء في "معاني القرآن" (١٤١/١)، والطبري (٣٠٠/٤)، والنحاس في "إعراب القرآن"

(٣٠٧/١)، والكرماني في "شواذ القراءة" (٣٩ب)، والزنجشري في "الكشاف" (٢٥٩/١).

وقراءة الربيع رواها الطبري (٣٠٠/٤) رقم ٤٠٨٠، وعزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز"

(٢٩٠/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٨٣/٢) .

(٦) (عظيم) ألحقت في هامش (ز).

(٧) في (ح) و (أ) : رفع على الابتداء.

(٨) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٩٠/١)، إعراب القرآن للنحاس (٣٠٨/١)، مشكل إعراب

القرآن لمكي بن أبي طالب (٩٤/١) .

﴿ وَكُفِّرُوا بِهِ ﴾ أي بالله ﴿ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ ^(١) أي وبالمسجد ^(٢) الحرام.
 ﴿ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ ﴾ أي أهل المسجد ﴿ مِنْهُ أَكْبَرُ ﴾ وأعظم ^(٣) وزراً /
 وعقوبة. ﴿ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ ﴾ أي ^(٤) الشرك ﴿ أَكْبَرُ مِنْ الْقَتْلِ ﴾ ^(٥) يعني
 قتل ابن ^(٦) الحضرمي . فلما نزلت هذه الآية كتب عبد الله بن جحش إلى مؤمني
 مكة: إذا غيركم المشركون بالقتال في الشهر الحرام، فعيروهم أنتم بالكفر ^(٧)،
 وإخراج رسول الله ^(٨) صلى الله عليه وسلم من مكة، ومنعهم عن ^(٩) البيت ^(١٠) .
 ثم قال ﴿ وَلَا يَزَالُونَ ﴾ يعني مشركي مكة. وهو فعل لا مصدر له مثل عسى.
 ﴿ يُقْتَلُونَكُمْ ﴾ يا معشر المؤمنين ﴿ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ ﴾ يصرفوكم ^(١١) ﴿ عَنِ
 دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ ﴾ جزم بالنسق،
 ولو كان جواباً لكان نصباً ^(١٢) . ﴿ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ ﴾ بطلت

(١) (الحرام) ليست في (ح) و لا (ز).

(٢) في (ش) و (ح): أي بالمسجد .

(٣) في (ح): منه أعظم. وفي (ز): (أهله منه) أي أهل المسجد (أكبر) أعظم . وفي (أ) : أعظم.

(٤) في (أ): يعني.

(٥) (وأعظم وزراً وعقوبة عند الله والفتنة أي الشرك أكبر) ألحقت في هامش (ش) .

(٦) (ابن) ليست في (ش).

(٧) في (ح) زيادة: وإخراج أهله.

(٨) في (ز): الرسول .

(٩) في (ح): من.

(١٠) لم أجده في المصادر السابقة التي روت خير السرية، وذكره مقاتل بن سليمان في "تفسيره"

(١١/١)، الواحدي في "الوسيط" (٣٢١/١)، والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٤٨/١).

(١١) في (ح) و (أ): يصدوكم. وفي (ش): يصدوكم ويصرفوكم .

(١٢) في (أ) : رفعاً. وفي هامش الأصل : الصواب أن يقول : لو كانت الفاء جواباً لكان الفعل

بعدها مرفوعاً لأن الفاء مع الشرط في طلب الجملة.

﴿أَعْمَلُهُمْ﴾^(١) حسناقم ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ وأصل^(٢) الحرف^(٣) من حبط الدابة، وهو أن ينتفخ بطنه، فيموت^(٤)، ثم سمي الهلاك حبطاً .
وقرأ الحسن (حَبَطْتُ) بفتح الباء في جميع القرآن^(٥)، فيكون غَابِرُهُ: يجبط، بكسر الباء .

﴿ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ فقال أصحاب السرية: يارسول الله هل نؤجر على وجهنا هذا؟ وهل نطمع أن يكون سفرنا هذا غزواً؟
فأنزل الله عز وجل [الآية ٢١٨] ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا ﴾^(٦)
أي^(٧) فارقوا عشائرهم، ومنازلهم، وأموالهم. ﴿وَجَاهِدُوا﴾ المشركين في نصره الدين ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وطاعته^(٨)، فجعلها جهاداً. ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٩٠/١)، إملأ ما من به الرحمن (٩٣/١) .

(١) في (ش) و (ح): (حبطت أعمالهم) بطلت أعمالهم.

(٢) في (ش): أصل .

(٣) في (أ): الحبط .

(٤) في (ز) : بطنها فتموت .

غريب الحديث لأبي عبيد (٨٩/١-٩٠)، إصلاح المنطق لابن السكيت (ص٦٩)، المفردات

(ص١٠٦) .

(٥) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٩٤/٢) والسمين الحلبي في "الدر المصون"

(٤٠١/٢) .

(٦) ورد هذا في حديث جندب بن عبدالله - رضي الله عنه - وحديث عروة بن الزبير وقد تقدم

تخرجهما، وورد أيضاً في حديث الزهري عن السرية رواه البيهقي في "دلائل النبوة" (٢٠/٢)

والواحدي في "أسباب النزول" (ص٦٩) .

(٧) (أي) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ) وألحقت في (ز) فوق السطر.

(٨) في (ش) و (ح) : طاعة الله .

[الآية ٢١٩] قوله عز وجل ^(١) : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾

الآية ^(٢) . نزلت في عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل، ونفر من الأنصار أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ / فقالوا: يارسول الله أفتنا في الخمر والميسر ^(٣) فإنهما ^(٤) مذهبة للعقل، مسلبة للمال؟ فأنزل الله تعالى ^(٥) هذه الآية ^(٦) .

(١) (قوله عز وجل) ألحقت في (ز) فوق السطر.

(٢) (الآية) ليست في (ش) . و(والميسر) ليست في (أ) .

(٣) (والميسر) ليست في (أ) .

(٤) في (أ): فإنها .

(٥) في (ش): سبحانه.

(٦) ذكره عن الثعلبي الحافظ في "العجاب في بيان الأسباب" (٥٤٦/١) ، وذكره الواحدي في

"أسباب النزول" (٧١٣) و"الوسيط" (٢١٩/١) والبعثي في "معالم التنزيل" (٢٤٩/١)

وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٣٩/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٠٢/٢) .

وقد أورده مقاتل بن سليمان في "تفسيره" فقال: نزلت في عبدالرحمن بن عوف وعلي بن

أبي طالب وعمر بن الخطاب ، فذكر نحوه (١١١/١) ، ويظهر لي أن في "تفسير مقاتل"

المطبوع سقط ، انظر: "العجاب" (٥٤٥/١) .

وقد روى أبو داود في الأشربة باب تحريم الخمر (٣٢٣/٣) رقم ٣٦٧٠ ، والترمذي في

التفسير باب ومن سورة المائدة (٢٥٣/٥) رقم ٣٠٤٩ ، والنسائي في الأشربة باب تحريم

الخمر (٢٨٦/٨) رقم ٥٥٤٠ والإمام أحمد في "مسنده" (٥٣/١) وأبو عبيد في "الناسخ

والمسنوخ" (ص ٢٤٩) رقم ٤٥٢ والطبري (٥٦٦/١٠) رقم ١٢٥١٢ و ١٢٥١٦ والنحاس

في "الناسخ والمسنوخ" (٥٧٦/١) رقم ١٢٧ والحاكم في "المستدرک" وقال: صحيح على

شرط الشيخين. ووافقه الذهبي (٣٠٥/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٥/٨) ، والضياء

المقدسي في "المختارة" (٣٦٧/١) رقم ٢٥٦ ، كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق

عن عمر بن شريحيل عن عمر بن الخطاب قال: لما نزل تحريم الخمر قال عمر: اللهم بين لنا

في الخمر بيانا شفاء، فنزلت الآية التي في البقرة ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ

وَالْمَيْسِرِ فِيهِمَا إِتْمُ كَبِيرٌ ﴾ الآية، فدعي عمر، فقرئت عليه. قال: اللهم بين لنا في

=

وجملة القول في تحريم الخمر على ما قال المفسرون بألفاظ مختلفة، ومعان متفقة: هي ^(١) أن الله تعالى أنزل في الخمر أربع آيات، نزلت بمكة ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ ^(٢)، وهو المسكر، فكان ^(٣) المسلمون يشربونها ^(٤)، وهي لهم يومئذ حلال، [ثم نزلت في مسألة عمر ^(٥) و معاذ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ ^(٦)]. فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ربكم تقدم في تحريم الخمر، فتركها قوم لقوله ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ ^(٨) وقالوا: لا حاجة لنا في

الخمر بياناً شفاء، فنزلت الآية التي في النساء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة ينادي: ألا لا يقربن الصلاة سكران. فدعي عمر، فقرئت عليه فقال: اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاء، فنزلت هذه الآية ﴿فهل أنتم منتهون﴾ فقال عمر انتهينا. هذا لفظ أبي داود وفي بعض المصادر: بياناً شافياً، قال الترمذي: وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسل. ثم أخرج الرواية المرسلة ورجحها. (٢٥٣/٥)، قال علي بن المديني: إسناد صالح صحيح. تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣٨٣/١)، وله شواهد سيأتي تخرجها.

(١) في (أ): وهي.

(٢) سورة النحل، آية: (٦٧).

(٣) في (أ): وكان.

(٤) في (ح): يشربون.

(٥) في (ز): عثمان.

(٦) في (أ) زيادة: الآية.

(٧) زيادة من جميع النسخ. وفي (ح) و (ز) زيادة: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا

أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾.

(٨) (فيهما) ليست في (ح).

شربه^(١)، وفي^(٢) شيء فيه^(٣) إثم كبير، وشربها قوم لقوله ﴿ وَمَنْفَعُ لِلنَّاسِ ﴾ .
وكانوا^(٤) يستمتعون بمنافعها، ويجتنبون مآثمها إلى أن صنع عبد الرحمن بن عوف
طعاماً، فدعا ناساً من أصحاب رسول الله^(٥) صلى الله عليه وسلم، فأتاهم^(٦) بخمر،
فشربوا، وسكروا، وحضرت صلاة المغرب، فقدموا^(٧) بعضهم ليصلي بهم، فقرأ (قل
يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون) هكذا إلى آخر السورة بحذف (لا). فأنزل الله
تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ
تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾^(٨) فحرم السكر في أوقات الصلاة .

فقال عمر بن الخطاب^(٩) - رضي الله عنه - : إن الله عز وجل يقارب^(١٠)
في النهي عن شرب الخمر، وما أراه إلا سيحرمها . فلما نزلت هذه الآية تركها قوم،
وقالوا^(١١) : لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة . وقال قوم: نشربها، ونجلس في
بيوتنا، فكانوا^(١٢) يتركونها وقت الصلوات^(١٣) ، ويشربونها في غير حين الصلاة إلى

(١) في (أ): لنا بشرها .

(٢) في (ز): ولا في . و(شربه وفي) ليست في (ش) ولا (ح).

(٣) في (ح) و (أ): منه .

(٤) في (ش) و (ز): فكانوا .

(٥) في (ح): النبي .

(٦) في (ش) و (ح) و (أ) : وأتاهم .

(٧) في (ح): فقدم .

(٨) سورة النساء، آية : ٤٣ .

(٩) (بن الخطاب) ليست في (ش) ولا (ح).

(١٠) في (ش) : تقارب .

(١١) في (ح) : قالوا .

(١٢) في (ش): فكان . وفي (أ): وكانوا .

(١٣) في (ش) و (ح): حين الصلاة . وفي (أ): وقت الصلاة .

أن شربها / رجل من المسلمين، فجعل ينوح على قتلى بدر، ويقول:

تُحَيِّي بالسلامة أمّ بـكـر
ذريني اصطبح بـكـراً فإني
وودّ بنو المغيرة لو فدوه
وكأين بالطوي^(٢) طوي بدر
وكأين^(٥) بالطوي طوي بدر
وهل^(١) لك بعد رهطك من سلام
رأيت الموت نقب عن هشام
بألف من رجال أوسوام
من الشيزي^(٣) تكلل^(٤) بالسنام
من الفتيان والخلل^(٦) الكرام

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء فزعاً يجر رداءه حتى انتهى إليه^(٧)، ورفع شيئاً كان في يده^(٨) ليضربه، فلما عاينه الرجل قال: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، والله^(٩) لا أطعمها أبداً^(١٠).

(١) في (أ): فهل .

(٢) الطوي: البئر المطوية بالحجارة .

النهاية (١٤٦/٣) ، لسان العرب - مادة طوي - (٢٣١/٨) .

(٣) شجر يتخذ منه الجفان، والقصاع التي يعمل فيها الثريد، وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها، وقتلوا بيدر وألقوا في القليب. النهاية (٥١٨/٢)، لسان العرب - مادة شيزي - (٢٥٦/٧) فتح الباري (٢٥٨/٧) .

(٤) في (ش): يكلل. وفي (أ): مكلل .

(٥) في (ش) و (ح) - في الموضعين - : كأني . وفي (ز) في الموضع الثاني : كأني .

(٦) في جميع النسخ : القينات والخلل .

(٧) في (أ) زيادة: رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٨) في (ح): كان بيده. و(ورفع شيئاً كان في يده) ألحقت في هامش (ز).

(٩) (والله) ليست في (ح). وألحقت في هامش (ز).

(١٠) في (ش): لا أطعمها .

أورده الزيلعي وقال: غريب بهذا اللفظ وذكره الثعلبي هكذا من غير سند. تخريج أحاديث الكشاف (١٣٢/١) ، قال الحافظ : وسيأتي في تفسير سورة النساء من حديث أبي هريرة بمعناه. الكشاف (٢٦٠/١) .

وحديث أبي هريرة رواه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٥١/٢) .

قال الهيثمي : رواه أحمد، وأبو موهب مولى أبي هريرة لم يجرحه أحد ولم يوثق، وأبو نجيح ضعيف لسوء حفظه، وقد وثقه غير واحد . مجمع الزوائد (٥/٥٤) ، وقال الحافظ : وفي رجاله أبو المعشر المدني، وهو ضعيف، وله شاهد من حديث ابن عمر . العجاب (١/٥٤٥) . وحديث ابن عمر رواه الطيالسي في "مسنده" (ص ٢٦٤) رقم ١٩٥٧، والطبري (٤/٣٣١) رقم ٤١٤٣، وابن أبي حاتم (٢/٣٨٩) رقم ٢٠٤٦، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥/٤) رقم ٥٥٧٠ كلهم من طريق محمد بن أبي حميد عن أبي توبة المصري عن ابن عمر به بنحوه . وعند أبي حاتم "أبي طعمة" وهو ما رجحه ابن كثير وأحمد شاكر . تفسير القرآن العظيم (٢/١٤٩) ، حاشية تفسير الطبري (٤/٣٣١) .

وقد ترجم الحافظ لأبي توبة، فقال: عن ابن عمر روى عنه محمد بن أبي حميد . لسان الميزان (٧/٢٣) لكن قال: البصري، وفي الإسناد محمد بن أبي حميد: ضعيف، تقدم في حديث رقم [٧٥] .

أما ما ورد عن الرجل قاتل الآيات وقصته، فقد روى الطبري (٤/٢٣٢) رقم ٤٥١٤٥ والفاكهي في "أخبار مكة" ، كما عزاه إليه الحافظ في "الإصابة" (٧/٢١) كلاهما من طريق عوف بن أبي جميلة عن زيد بن علي أبي القموص به . وفيه تدرج للآيات الثلاث في النزول فهو شاهد لحديث أبي هريرة وابن عمر .

وقد وقع عند الفاكهي أن الرجل هو أبو بكر الصديق قال الحافظ : قد عارضه قول عائشة "لقد ترك هو وعثمان شرب الخمر في الجاهلية" وهي أعلم بشأن أيها من غيرها، وأبو القموص لم يدرك أبا بكر، فالعهدة على الواسطة؛ فلعله كان من الروافض . ووقع عند الإسماعيلي من طريق آخر عن ابن وهب وعن عنبسة بن خالد أيضاً كلاهما عن يونس بالإسناد المذكور أن عائشة كانت تدعو على من يقول إن أبا بكر قال القصيدة المذكورة . فتح الباري (٧/٢٥٨-٢٥٩) .

والبيت الأول والرابع والخامس - مع اختلاف يسير - ذكرها ابن هشام في "السيرة" (٣/٣٠) والبخاري في "الصحيح" (٤/٣١٦) وانظر فتح الباري (٧/٢٥٨) ، والإصابة (٧/٢١) ونسبها لأبي بكر بن شعوب .

والبيت الثاني والثالث ذكرهما ابن دريد في "الاشتقاق" (ص ١٠١) ، والآمدي في "المؤتلف والمختلف" (ص ٧٦) ، وأبو تمام في "الوحشيات" (ص ٢٥٧) ونسبها إلى بجير بن عبد الله القشيري يرثي هشام بن المغيرة .

=

وكان من خبر^(١) حمزة بن عبد المطلب :

[١١٣] ما أخبرنا^(٢) أبو الفضل أحمد بن محمد^(٣) بن يوسف العروضي^(٤) قال: أخبرني أبو الحسن^(٥) محمد بن إسحاق الحكمي قال: نا أبو أحمد سعيد بن محمد

قال الشيخ محمود شاكر: فإن البيتين الثاني والثالث ظاهر أنهما مقحمان هنا. حاشية تفسير الطبري (٣٣٣/٤).

وأما ما ورد عن عبدالرحمن بن عوف فقد رواه أبو داود في الأشربة باب في تحريم الخمر (٣٢٤/٣) رقم ٣٦٧١، والترمذي في التفسير باب ومن سورة النساء (٢٣٨/٥) رقم ٣٠٢٦، وقال: حديث حسن صحيح غريب. وعزاه المزي إلى النسائي في "التفسير" من السنن الكبرى. تحفة الأشراف (٤٠٢/٧). ولم أجده في "تفسير النسائي" المطبوع، ورواه البزار في "مسنده" البحر الزخار (٢١١/٢) رقم ٥٩٨، والطبري (٣٧٦/٨) رقم ٩٥٢٥، وابن أبي حاتم (٩٥٨/٣) رقم ٥٣٥٢، والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي (٣٣٦/٢)، والواحدي في "أسباب النزول" (ص ١٥٣)، وعزاه الحافظ إلى عبد بن حميد، والفريابي. العجائب (٨٧٢/٢) كلهم من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمى عن علي بقصته مع عبدالرحمن بنحوه، وفي الروايات خلاف فيمن صلى بهم.

قال الحافظ عن رواية الطبري: وهذا أصح طرقه؛ لأن الثوري سمع من عطاء قبل اختلاطه، وعبدالرحمن أثبت من الفريابي. العجائب (٨٧٣/٢).

وقصة عبدالرحمن بن عوف ذكرها السدي، رواه الطبري (٣٣٤/٤) رقم ٤١٤٧، وأوردها مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (٢٣٨/١).

(١) (خبر) ليست في (ش) ولا (ح). و(من خبر) ألحقت في هامش (ز).

(٢) في (ش): ما أخبرني. وفي (ح): ما أنبأني. وفي (ز): يدل عليه ما أخبرنا. وضرب على (يدل) عليه. وفي (أ): أخبرنا به.

(٣) (بن محمد) ليست في (ش).

(٤) كذا في (ش) و(ح) و(أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز): القرصي.

(٥) في (ح): ما أنبأني أبو الحسين.

بطونهما، واجتبت (١) أسنمتها (٢). قال: فلم أملك / عَيْنِيَّ أَنْ بَكَيْتَ (٣)، ثم قلت: ٨٠ أ
من فعل هذا بشارفِيَّ؟ قالوا: عمك حمزة، وها هو ذا في البيت مع شرب (٤) عندهم
قِيْنَةٌ (٥) تغنيهم، فجاعوا (٦) فقالت:

ألا يا حمز (٧) للشرف (٨) النَّوَاء (٩)
ضع السكين في اللبات منها
وعجّل من شرائحها كباباً
وهن (١٠) مُعَقَّلاتٌ بالفناء
فضرجهن (١١) حمزة بالدماء
ملهوجه على وهج الصّلاء

(١) في (ح): واجتبت.

أي قطعت، والجب: الاستئصال في القطع. لسان العرب مادة - جب - (١٦١/٢).

(٢) في (أ): بطونها ... وأسنمتها.

(٣) في (أ) بكت .

(٤) جمع شارب، والشرب: الجماعة يشربون الخمر. النهاية (٤٥٥/٢).

(٥) قال سبط ابن العجمي: لا أعرفها. تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم (ص ٣٤٠).

(٦) في (ش) و (ح) و (ز): على شرب غنتهم قينة فجاعوا. وصححت في هامش (ز).
و(تغنيهم) ليست في (أ) .

(٧) في (ح): حمزة .

(٨) في (ش): بالشرف. وفي (أ): للشرب .

(٩) في (ح): والنواء.

الشرف: جمع شارف، وقد تقدم، والنواء جمع ناوية، وهي الناقة السمينة، وحكى الخطابي
أن ابن جرير الطبري رواه: "ذا الشرف التوى" وفسره بالشرف بمعنى الرفعة، والنوى: البعد؛
أي الشرف البعيد أي مناله بعيد. قال الخطابي: والرواية والتفسير معاً غلط.

غريب الحديث للخطابي (١/٦٥١)، النهاية (٢/٤٦٣)، فتح الباري (٦/٢٠٠).

(١٠) في (أ): فهن.

(١١) في (ح): وضرجهن.

التضريح: التلطيخ. النهاية (٣/٨١)، لسان العرب - مادة ضرج - (٨/٤١)، فتح

الباري (٦/٢٠٠).

وأصلح من أطايبها طيخاً لشربك من (١) قديد (٢) أو شواء
فأنت أبا عمارة المرجى (٣) لكشف الضر عنا والبلاء

فقام إلى شاربك، ففعل بهما ما ترى . قال: فجئت إلى (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم سلمة معه (٥) زيد (٦) مولاه . فقال: مالك فداك أبي وأمي يا علي؟ قلت (٧): إن عمك فعل بشارفياً كذا وكذا (٨)، وخبرته الخبر. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلبس (٩) نعليه (١٠) ورداءه، ومشى بين أيدينا، واتبعته (١١) أنا وزيد، فسلم (١٢)، واستأذن،

(١) (من) ليست في (ش) .

(٢) في (ح) : قرير .

(٣) في (ش) : أبا الحجاره والمرجى .

(٤) (إلى) ليست في (ش) ولا (ح) .

(٥) في (أ): ومعه .

(٦) زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبدالعزى الكلبي القضاعي .

حبُّ النبي صلى الله عليه وسلم، وأشهر مواليه، قالت عائشة: ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم. قال ابن عمر: ما كنا ندعوا زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى أنزل الله تعالى ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ . استشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان للهجرة، وكان الأمير على تلك الغزوة .

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١/١٩٦)، الاستيعاب (٢/٥٤٣)، أسد الغابة (٢/٢٢٤)، الإصابة (٣/٢٤) .

(٧) في (ش) : فقال. وفي (أ): فقلت.

(٨) (وكذا) ليست في (ح). و(وكذا وكذا) ليست في (ش). وألحقت في هامش (ز).

(٩) في (ش) و (أ): ولبس .

(١٠) في (أ): نعله.

(١١) في (أ): فاتبعته.

(١٢) (فسلم) ليست في (أ).

فدخل (١) البيت، وقال (٢): يا حمزة ما حملك على ما فعلت بشارني ابن أخيك؟ فرجع رأسه، فجعل ينظر إلى صدر (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى ساقه (٤)، فصوب النظر إليه (٥)، ثم قال: أستم وآباءكم (٦) عبيداً لأبي! فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم القهقري (٧)، وقال (٨): إن عمك قد ثمل، وهما لك علي؛ فغرمهما لي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فلما أصبح حمزة غداً (٩) على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠) يعتذر. فقال: مه يا عم (١١) فقد سألت الله، فعفا عنك (١٢).

(١) في (ز): ودخل.

(٢) في (أ): فقال.

(٣) (صدر) ليست في (ح).

(٤) في (أ): ساقه.

(٥) في (أ) زيادة: ثم إلي.

(٦) في (أ): أنتم وآباءكم.

(٧) القهقري: الرجوع إلى وراء ووجهه إليك إذا ذهب عنك، وإنما رجع القهقري خوفاً من أن يبدو من حمزة رضي الله عنه أمر يكرهه لو ولاه ظهره؛ لكونه مغلوباً بالسكر. شرح صحيح مسلم للنووي (٢١٠/١٣).

(٨) في (ش): فقال.

(٩) في (ش) و (ح): غدا حمزة.

(١٠) في (ز): النبي عليه السلام.

(١١) في (ش): يا عمي.

(١٢) [١١٣] رجال الإسناد.

١ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف النهشلي الصَّفَّار العروضي أبو الفضل.

قال عبدالغافر: وهو شيخ أهل الأدب في عصره حدث عن الأصم، والكارزي، وأبي الفضل المزكي، وأبي منصور الأزهري وأقرانهم، وتخرج به جماعة من الأئمة منهم الواحدي وغيرهم وقال الثعالبي: إمام في الأدب، خنق التسعين في خدمة الكتب، وأنفق عمره على مطالعة العلوم، وتدرّس متأدي نيسابور، وإحراز الفضائل والمحاسن. وأثنى عليه الواحدي في مقدمة

- تفسيره "البيسط". ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي بعد سنة ست عشرة وأربعمائة .
تفسير البيسط للواحد رسالة دكتوراه تحقيق محمد الفوزان (٢٢٧/١) تمتة يتيمة الدهر
(ص ٢٠٥) ، معجم الأدباء (٤٩١/١) بغية الوعاة (٣٦٩/١) .
- ٢- محمد بن إسحاق الحكمي أبو الحسن .
لم أظفر له بترجمة .
- ٣- سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد الأحول الذهلي أبو أحمد البغدادي .
قال الخطيب : منكر الحديث . وقال الذهبي: نزل بخارى، وحدث بالعجائب . توفي سنة تسع
وأربعين وثلاثمائة .
- تاريخ بغداد (١٠٩/٩)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٤١-٣٥٠هـ (ص ٤٢٢)، ميزان
الاعتدال (١٥٧/٢)، لسان الميزان (٤٢/٣) .
- ٤- خلف بن عبدالله السمري أو الشيمري .
لم أظفر له بترجمة إلا أن يكون .
- خلف بن أحمد بن خلف السُمري أبو الوليد، روى عن سويد بن سعيد، وسليمان بن أبي
شيخ، وعنه الجعابي، وأبو حفص الزييات، حدث في سنة اثنتين وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (٣٣٢/٨)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٠١-٣١٠هـ (ص ٩٠) .
- ٥- الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي مولى ابن المبارك أبو علي النيسابوري .
ثقة . توفي سنة أربعين ومائتين .
- الجرح والتعديل (٣١/٣) تاريخ بغداد (٣٥١/٧) تهذيب التهذيب (٥٠٩/١)، التقريب
(١٢٧٥) .
- ٦- عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم أبو عبدالرحمن المروزي .
ثقة ، ثبت ، فقيه ، عالم ، جواد ، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير . توفي سنة إحدى وثمانين
ومائة، وله ثلاث وستون سنة .
- الجرح والتعديل (١٦٢/١-٢٨١) (١٧٩/٥)، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨)، تهذيب التهذيب
(٢٤٧/٣)، التقريب (٣٥٧٠) .
- ٧- يونس بن يزيد بن أبي النجاد ويقال ابن مشكان ابن أبي النجاد القرشي مولاهم أبو يزيد الأيلي .
ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأً . توفي سنة تسع وخمسين
ومائة على الصحيح، وقيل: ستين ومائة .

قالوا^(١): واتخذ عتبان بن مالك^(٢) صنيعاً، ودعا رجالاً من المسلمين فيهم سعد بن

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروزي (ص ٥٦)، الجرح والتعديل (٢٤٧/٩)،
تهذيب التهذيب (٢٨٤/٦)، التقريب (٧٩١٩).

٨- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في حديث رقم [٣].

٩- علي بن الحسين زين العابدين، ثقة، ثبت، تقدم في (ص ٣٠٦).

في إسناده محمد بن إسحاق وخلف بن عبدالله لم أظفر لهما بترجمة وسعيد بن محمد الذهلي
منكر الحديث. والحديث قد روي من طرق صحيحة عن ابن المبارك.

رواه البخاري في البيوع باب ما قيل في الصواغ (١٧/٣) رقم ٢٠٨٩ وفي فرض الخمس
باب فرض الخمس (٥١/٤) رقم ٣٠٩١، وفي المغازي باب (١٢) (٢٠/٥) رقم ٤٠٠٣،
وفي اللباس باب الأردية (٤٦/٧) رقم ٥٧٩٣، ومسلم في الأشربة باب تحريم الخمر
(١٥٧٠/٣) (١٩٧٩) (٢) مكرر عن محمد بن عبدالله بن قهزاذ كلاهما عن عبدان
عبدالله بن عثمان قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك به بنحوه.

ورواه البخاري في المغازي باب (١٢) (٢٠/٥) رقم ٤٠٠٣ وأبو داود في الخراج باب بيان
مواضع قسم الخمس وسهم ذوي القربى (١٤٨/٣) رقم ٢٩٨٦ كلاهما من طريق عنبسة
ابن خالد. ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٥٦٩/٣) (١٩٧٩) (٢) من طريق
عبدالله بن وهب كلاهما عن يونس به بنحوه.

ورواه البخاري في المساقاة باب بيع الخطب والكلأ (١١٠/٣) رقم ٢٣٧٥ ومسلم - في
الموضوع السابق - (١٥٦٨/٣) (١٩٧٩) (١) والإمام أحمد (١٤٢/١) كلهم من طريق ابن
جريج قال: حدثني ابن شهاب به.

ولم يذكر عندهم ولا عند غيرهم: "فلما أصبح حمزة...".

والآيات ذكرها الواحد في روايته لهذا الحديث انظر أسباب النزول (ص ٢٠٨).

قال الحافظ: وحكى المزرباني في "معجم الشعراء" أن هذا الشعر لعبدالله بن السائب بن أبي
السائب المخزومي. فتح الباري (٢٠٠/٦).

وقوله "وهو في بيت أم سلمة" لم أجده في المصادر السابقة ولا في غيرها وهو يخالف ما رُجح
من أن زواجه صلى الله عليه وسلم بأم سلمة كان في سنة أربع أي بعد غزوة أحد.

(١) في (ش): قال.

(٢) عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان السلمي الخزرجي الأنصاري.

أبي وقاص، وكان قد شوى لهم رأس بعير / فأكلوا منه، وشربوا الخمر حتى أخذت ٨٠ ب منهم؛ ثم إنهم افتخروا عند ذلك، وانتسبوا، وتناشدوا ^(١) الأشعار؛ فأنشد سعد ^(٢) قصيدة فيها هجاء للأنصار، وفخر لقومه ^(٣)، فقام رجل من الأنصار، فأخذ لحي ^(٤) البعير، فضرب به رأس سعد، فشجه موضحةً . فانطلق سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشكى إليه الأنصاري ^(٥) . فقال عمر: اللهم بين لنا رأيك في الخمر

شهد بدرًا، وكان يوم قومه بني سالم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد صلى صلى الله عليه وسلم في بيته . توفي أيام معاوية.

صحيح البخاري (١٢٥/١)، الاستيعاب (١٢٣٦/٣)، أسد الغابة (٣/٣٥٩)، الإصابة (٢١٣/٤) .

(١) (وتناشدوا) ألحقت في هامشي (ش) و(ز).

(٢) في (أ) زيادة: بن أبي وقاص .

(٣) في (أ): هجاء الأنصار وفخر بقومه .

(٤) في (ح): لحي .

(٥) رواه مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل سعد (١٨٧٧/٤) رقم ١٧٣٨، والترمذي في التفسير باب ومن سورة العنكبوت (٣٤١/٥) رقم ٣١٨٩ مختصراً وقال: هذا حديث حسن صحيح. والإمام أحمد في "مسنده" (١٨١/١، ١٨٥) والطيالسي في "مسنده" (ص٢٨) رقم ٢٠٨، والدورقي في "مسند سعد بن أبي وقاص" (ص٩٠) رقم ٤٣ وعبد بن حميد في "مسنده" انظر "المنتخب" (ص٧٤) رقم ١٣٢، والبزار في "مسنده" البحر الزخار (٣/٣٤٧) رقم ١١٤٩، والطبري (٥٦٩/١٠-٥٧٢) أرقام ١٢٥١٨، ١٢٥١٩، ١٢٥٢٠، وأبو يعلى في "مسنده" (١١٦/٢) رقم ٧٨٢، وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٧١/١٢) رقم ١٧١، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٥/٨) كلهم من طرق عن سماك عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به بنحوه .

وأهم في جميع الروايات السابقة اسم: عتبان بن مالك، وذكره صريحاً مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (٢٣٨/١)، وانظر الغوامض والمبهمات لابن بشكوال (٥٦٩/٢)، تبيينه المعلم بمبهمات صحيح مسلم (ص٤١٠).

بيانا شافياً ، فأنزل الله عز وجل ^(١) تحريم الخمر في سورة المائدة ^(٢) إلى قوله
﴿فهل أنتم منتهون﴾ . وذلك بعد غزوة الأحزاب بأيام ^(٣) . فقال عمر : انتهينا يا
 رب ^(٤) .

قال أنس: حرمت ولم يكن للعرب يومئذ ^(٥) عيش أعجب ^(٦) منها، وما حرم عليهم
 شيء أشد من الخمر. قال ^(٧): فأخرجنا الحِباب ^(٨) إلى الطريق، فصببنا ما فيها، فمنا من كسر
 حبه، ومنا من غسله بالماء والطين، ولقد غودرت أزقة المدينة بعد ذلك حيناً كلما مطرت
 استبان ^(٩) فيها ^(١٠) لون الخمر، وفاحت منها ريحها ^(١١) . فأما ^(١٢) مائة الخمر فاختلف ^(١٣)

(١) في (أ): عز شأنه .

(٢) في (ح) زيادة : ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر﴾ .

(٣) في (ز): بالأيام .

(٤) تقدم تخريجه ، قال النحاس : فيجوز أن يكون سؤال عمر وافق ما كان من سعد بن أبي
 وقاص، ومن الحيين اللذين من قبائل الأنصار، فتتفق الأحاديث ولا تتضاد. الناسخ والمنسوخ
 (٥٨٠/١).

(٥) في (ش) و (ح): يومئذ للعرب.

(٦) في (أ): أطيّب .

(٧) (قال) ليست في (ح) .

(٨) الحُبُّ: الجرّة الضخمة. والحُبُّ: الخاية، والجمع أحباب، وحبية، وحباب.

لسان العرب - مادة حب - (١١/٣) .

(٩) في (أ) : يستبان .

(١٠) في (ح) و (أ): منها.

(١١) لم أجده عن أنس بهذا اللفظ، وسيأتي نحوه من طريق ثابت عنه في حديث رقم [١٥٨]
 وذكر مثله البغوي عن ابن عمر . معالم التنزيل (٢٥٠/١).

(١٢) في (أ): وأما .

(١٣) كذا في جميع النسخ . وأما في الأصل: اختلف.

العلماء^(١) فيه^(٢)، فقال^(٣) بعضهم: هو خاص فيما اعتصر من الحبلة^(٤) والنخلة، فغلى بطبعه دون عمل النار فيه، وأن ما سوى^(٥) ذلك فليس بخمر، وهذا مذهب سفيان الثوري^(٦)، وأبي حنيفة، وأبي يوسف، وأكثر أهل الرأي^(٧). ثم اختلفوا في المطبوخ، فقالوا^(٨): كل عصير طبخ حتى ذهب منه^(٩) نصفه؛ فهو حلال إلا أنه يكره، وإن طبخ حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه؛ فهو حلال مباح شربه وبيعه إلا أن السكر^(١٠) منه حرام^(١١)، واحتجوا في ذلك:

[١١٤] بما أخبرنا أبو عبد الله الحسين / بن محمد بن الحسين بن عبد الله^(١٢) الدينوري^(١٣) قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني قال: نا^(١٤)

- (١) في (ش) و (ح) و (أ): الفقهاء .
- (٢) في (أ): فيها . وفيها زيادة : فقال بعضهم : هو ريجها .
- (٣) في (ش) : قال . وفي (أ) : وقال .
- (٤) في (ش): العنبة . والكلمة غير واضحة في (ز)، وكتب في هامشها : العنبة .
- (٥) في (ز): وما سوى .
- (٦) اختلاف العلماء لمحمد بن نصر المروزي (ص ٢٠٤)، بداية المجتهد (١/٥٤٩).
- (٧) مختصر الطحاوي (ص ٢٧٨)، شرح معاني الآثار (٤/٢١٢)، أحكام القرآن للحصاص (١/٣٢٤)، المبسوط للسرخسي (٤/٢٤) .
- (٨) في (أ): قالوا .
- (٩) (منه) ليست في جميع النسخ .
- (١٠) في (ز): المسكر . وكتب في هامشها : السكر .
- (١١) مختصر الطحاوي (ص ٢٨١) الإشراف على مذاهب أهل العلم لابن المنذر (٢/٣٨١)، المبسوط للسرخسي (٤/٢٤)، بدائع الصنائع (٥/١١٥-١١٦) .
- (١٢) (بن عبد الله) ليست في (أ) .
- (١٣) في (ح) زيادة : بقراءتي عليه في داري .
- (١٤) (قال نا) ليست في (ش) . وفي (ز) و(أ): قال أبنا .

النسائي^(١) قال: أخبرني^(٢) زياد بن أيوب قال: نا ابن علي^(٣) قال: نا حجاج الصواف^(٤) عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو كثير^(٥) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخمر من هاتين الشجرتين من^(٦) النخلة والعنبة^(٧).

- (١) في (ح): أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي .
- (٢) في (ح): أنبأني. وفي (ز) و (أ): أبنا .
- (٣) كذا في (ش) و (ح) و (ز) وهو الصواب. وأما في الأصل وهامش (ز): ابن أبي عبلة. وفي (أ): ابن أبي عليه.
- (٤) كذا في (ز) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل: العراف. وفي (ش): الصوافي. وفي (ح) الصراف .
- (٥) قال حدثني أبو كثير ليست في (أ).
- (٦) (من) ليست في جميع النسخ .
- (٧) [١١٤] رجال الإسناد.
- ١- الحسين بن محمد بن فنحويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٣- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- زياد بن أيوب بن زياد، أبو هاشم الطوسي ثم البغدادي .
- يلقب بدلوية. ثقة، حافظ ، ولقبه أحمد : شعبة الصغير. ولد سنة ست وستين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين .
- الجرح والتعديل (٥٢٥/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٢٥/٣) ، التقريب (٢٠٥٦) .
- ٥- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري .
- المعروف بابن علي. ثقة، حافظ . ولد سنة عشر ومائة . وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائة .
- الجرح والتعديل (١٥٣/٢) ، تهذيب التهذيب (١٧٦/١) ، التقريب (٤١٦) .
- ٦- حجاج بن أبي عثمان واسمه ميسرة أو سالم الصواف الكندي مولاهم أبو الصلت البصري. ثقة، حافظ . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة.
- الجرح والتعديل (١٦٦/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٤٥/١) ، التقريب (١١٣١) .

- ٧- يحيى بن أبي كثير، ثقة، يرسل، ويدلس من الثانية، تقدم في حديث رقم [٣٠].
- ٨- يزيد بن عبد الرحمن وقيل: ابن عبدالله بن أذينة وقيل ابن غفيلة السحيمي أبو كثير اليمامي. ثقة . من الثالثة .
- الجرح والتعديل (٢٧٦/٩)، تهذيب التهذيب (٤٤١/٦)، التقريب (٨٣٢٤). إسناده صحيح .
- وهو في سنن النسائي في الأشربة باب تأويل قول الله تعالى ﴿ومن ثمرات النخيل...﴾ (٢٩٤/٨) رقم ٥٥٧٣ .
- ورواه مسلم في الأشربة باب بيان أن جميع ما ينبذ مما يتخذ من النخل والعنب يسمى خمراً (١٥٧٣/٣) رقم (١٩٨٥) (١٣) عن زهير بن حرب قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم به .
- ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٤٧٩/٢) وفي "الأشربة" (ص ٥٨) رقم ٣٧ ، وعبدالرزاق في "مصنفه" (٢٣٤/٩) رقم ١٧٠٥٣ من طريق معمر . ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٤٠٨/٢) ، وأبو داود في الأشربة باب الخمر مما هو (٣٢٥/٣) رقم ٣٦٧٨ من طريق أبان .
- ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١١/٤) من طريق هشام كلهم عن يحيى به .
- ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٥٧٣/٣) رقم (١٩٨٥) (١٤) (١٥) والنسائي - في الموضوع السابق - (٢٩٤/٨) رقم ٥٥٧٢ ، وفي "السنن الكبرى" (١٨١/٤) رقم ٦٧٨٨ ،
- والترمذي في الأشربة باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر (٢٩٧/٤) رقم ١٨٧٥ ،
- والإمام أحمد في "مسنده" (٤٠٩/٢) ، (٤٧٤ ، ٤٩٦ ، ٥١٧) وفي "الأشربة" (ص ٦٢) رقم ١٥٥ ، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٦٧/٧) رقم ٨١٥ ، والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٥٩٢/١) رقم ١٤٣ ، والدارمي في "السنن" (١١٣/٢) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١١/٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٧٩/٨) كلهم من طرق عن الأوزاعي . ورواه
- مسلم - في الموضوع السابق - (١٩٨٥) (١٥) والترمذي - في الموضوع السابق - وابن ماجه في الأشربة باب ما يكون منه الخمر (١١٢١/٢) رقم ٣٣٧٨ والإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٧٧) رقم ٢١٥ ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١١/٤) ، وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٦٣/١٢) ، رقم ٥٣٤٤ ، كلهم من طريق عكرمة بن عمار .
- ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٩٨٥) (١٥) من طريق عقبة بن التوأم كلهم عن أبي كثير به .

واعتلوا^(١) في إباحة^(٢) المطبوخ المثلث:

[١١٥] بما أخبرنا الحسين^(٣) بن محمد بن الحسين قال: أنا أحمد بن محمد^(٤) بن إسحاق قال: نا أحمد بن شعيب قال: أنا محمد بن عبد الأعلى قال: نا المعتمر قال: سمعت منصوراً^(٥) عن إبراهيم^(٦) عن نُبَّاتة^(٧) عن سويد بن غفلة^(٨) قال: كتب عمر بن الخطاب إلى بعض عماله: أن أرزق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه^(٩).

(١) في (أ): اعتلوا . وفي (ح) و (ز): واحتجوا . وفي هامش (ز): واعتلوا .

(٢) في (ش): وأعلوا إباحة . وكتب في هامشها: واعتلوا .

(٣) (الحسين) كتبت في (ش) فوق السطر .

(٤) (بن محمد) ليست في (ح) .

(٥) في (أ): منصور .

(٦) (عن إبراهيم) ليست في (ش) .

(٧) كذا في هامش الأصل وجميع النسخ، وهو الصواب . وأما في الأصل : بيانه .

(٨) في (ز): عقلة .

(٩) [١١٥] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٣- أحمد بن شعيب النسائي، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٤- محمد بن عبد الأعلى، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٩] .

٥- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري .

يلقب بالطفيل . ثقة . ولد سنة ست ومائة، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة .

الجرح والتعديل (٤٠٢/٨) ، تهذيب التهذيب (٤٩٠/٥) ، التقريب (٦٧٨٥) .

٦- منصور بن المعتمر، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٥٦] .

٧- إبراهيم النخعي ، ثقة يرسل، تقدم في (ص ٢٠٥) .

٨- نُبَّاتة الوالي ويقال الجعفي الكوفي .

قال أبو حاتم وابن حبان : كان معلماً في زمان عمر بن الخطاب . وقال العجلي : ثقة .

=

وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن حزم: من أوثق التابعين. قال الحافظ : مقبول . من الثانية.

تاريخ الثقات (ص ٤٤٨)، الجرح والتعديل (٥٠١/٨)، الثقات (٤٧٩/٥)، المؤلف والمختلف (٢٥٦/١)، المحلى (٩١/٢)، تهذيب التهذيب (٦٠٨/٥)، التقريب (٧٠٩٠). قلت: هو ثقة فهو من كبار التابعين، وكان معلماً في زمن كبار الصحابة، ووثقه اثنان، وروى عنه أكثر من واحد .

٩- سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر الجعفي أبو أمية الكوفي .

مخضرم، كان مسلماً في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وقدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفنه صلى الله عليه وسلم ، توفي سنة ثمانين أو بعدها بسنة أو سنتين، وله مائة وثلاثون سنة . الجرح والتعديل (٢٣٤/٤)، حلية الأولياء (١٧٤/٤) تذكرة الطالب المعلم (ص ٦٧)، تهذيب التهذيب (٤٥٩/٢) ، الإصابة (١٧٢/٣)، التقريب (٢٦٩٥). إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز (٣٢٨/٨) رقم ٧٥١٥ .

ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٥٥/٦) رقم ١٧١٢١ عن منصور به .

ورواه البخاري في الأشربة باب الباذق معلقاً عن عمر بصيغة الجزم (٣٠٦/٦) .

ورواه مالك في "الموطأ" في الأشربة باب جامع تحريم الخمر (٨٤٧/٢) من طريق محمود بن الربيع عن عمر مطولاً وفيه قصة .

وروى النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٩/٨) رقم ٥٧١٦، وفي "السنن الكبرى" (١٩٢/٤) رقم ٦٨٥٧ وعزاه الحافظ إلى "سنن سعيد بن منصور" . فتح الباري (٦٣/١٠) من طريق أبي مجلز عن عامر بن عبدالله قال: "إنه قرأ كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري، وفيه أنه أمرهم بشرب ما طبخوه على الثلثين. قال الحافظ : إسناده صحيح (٦٣/١٠) .

وروى عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٥٥/٩) رقم ١٧١٢٠، وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٥٣٤/٧) رقم ٤٠٦٢ كلاهما من طريق الشعبي. وروى النسائي في "السنن الكبرى" (١٩٢/٤) رقم ٦٨٥٨ من طريق لاحق بن حميد قال: إن عمر كتب كتاباً إلى عمار بن ياسر. وذكر فيه نحوه .

[١١٦] وبإسناده عن أحمد بن شعيب قال: أنا سويد بن نصر قال: أنا عبد الله عن^(١) هشام بن ابن سيرين أن عبد الله بن يزيد الخطمي^(٢) قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب: أما بعد؛ فاطبخوا شرابكم حتى يذهب منه نصيب الشيطان، فإن له اثنين ولكم واحد^(٣).

[١١٧] وبه عن^(٤) أحمد بن شعيب قال: أنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا وكيع قال:

(١) كذا في (ح) و(أ) وهو الصواب. وأما في الأصل (ش) و (ز): بن .

(٢) عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين بن عمرو الخطمي الأوسي الأنصاري أبو موسى .

صحابي صغير، شهد الحديبية، وهو صغير. وشهد مع علي رضي الله عنه حروبه. توفي في خلافة عبدالله بن الزبير، وقد كان ولاء الكوفة .

الطبقات الكبرى (١٨/٦) ، الاستيعاب (١٠٠١/٣)، أسد الغابة (٢٧٤/٣)، الإصابة (١٤٣/٤)، التقريب (٣٧٠٤).

(٣) في (ش) و (ح): اثنين ولكم واحدة .

[١١٦] رجال الإسناد .

١- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- سويد بن نصر بن سويد أبو الفضل المروزي الخراساني .

يعرف بالشاة، راوية ابن المبارك، ثقة. توفي سنة أربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة .

الجرح والتعديل (٢٣٩/٤) ، تهذيب الكمال (٢٧٢/١٢) ، تهذيب التهذيب (٤٦٠/٢)، التقريب (٢٦٩٩) .

٣- عبدالله بن المبارك، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣] .

٤- هشام بن حسان، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، تقدم في حديث رقم [٨١] .

٥- محمد بن سيرين ، ثقة، ثبت، تقدم في (ص ٢٩٨) .

إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٩/٨) رقم ٥٧١٧ .

ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠١/٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا

هشام بن حسان به . قال الحافظ : إسناده صحيح. فتح الباري (٦٣/١٠)، وانظر ما تقدم .

(٤) في (ش): وعن ، و(به) ليست فيها.

نا سعد^(١) بن أوس عن أنس بن سيرين قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن نوحاً عليه السلام لما^(٢) نازعه الشيطان^(٣) في عود الكرم، فقال: هذا لي، وقال^(٤): هذا لي، فاصطلحا على أن لنوح ثلثها، وللشيطان ثلثيها^(٥).

(١) في (أ): سعيد .

(٢) (لما) ليست في (ش) و لا (ح).

(٣) في (ز): إن الشيطان نازع نوحاً عليه السلام .

(٤) في (ح) زيادة : نوح .

(٥) [١١٧] رجال الإسناد.

١- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٥] .

٣- وكيع بن الجراح، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤٢] .

٤- سعد بن أوس العدوي ويقال العبدي البصري.

ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الساجي : صدوق . وقال يحيى بن معين : بصري ضعيف . وقال الحافظ : صدوق له أغاليط . من الخامسة .

الجرح والتعديل (٨٠/٤)، الثقات (٣٧٧/٦)، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٢)، التقريب (٢٢٣١).

٥- أنس بن سيرين الأنصاري مولا هم أبو موسى وقيل غير ذلك ، البصري .

ثقة . ولد لسنة بقيت، وقيل: لست بقين من خلافة عثمان ، وتوفي سنة ثمانى عشرة أو عشرين ومائة .

الجرح والتعديل (٢٨٧/٢)، تهذيب الكمال (٢٤٦/٣)، تهذيب التهذيب (٢٣٧/١)، التقريب (٥٦٣) .

إسناده حسن فيه سعد بن أوس صدوق له أغاليط .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٣٠/٨) رقم ٥٧٢٧ .

ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٥٤/٩) رقم ١٧١١٩ عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين من قوله مطولاً ، وذكره عن أنس وابن سيرين، ابن حزم في "المحلى" (٤٩٦/٧).

[١١٨] وبه عن أحمد^(١) قال: أنا محمد بن المثني قال: نا ابن أبي عدي عن داود قال: سألت^(٢) سعيد بن المسيّب: ما الشراب الذي أحلّه عمر^(٣) - عليه السلام - ؟ قال: الذي يطبخ حتى يذهب ثلثاه، ويبقى ثلثه^(٤).

[١١٩] وبه / عن أحمد قال: أنا سويد قال: أنا عبد الله عن^(٥) هشيم قال: أنا ٨١ب إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن^(٦) أبي حازم عن أبي موسى الأشعري^(٧) أنه كان

(١) في (ح) زيادة: بن شعيب.

(٢) (سألت) ليست في (ش).

(٣) في (ح) زيادة: بن الخطاب .

(٤) [١١٨] رجال الإسناد.

١- أحمد بن شعيب النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢].

٢- محمد بن المثني، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [١٢].

٣- محمد بن أبي عدي واسمه إبراهيم السلمي مولا هم أبو عمرو البصري .
ثقة. توفي سنة أربع وتسعين ومائة .

الجرح والتعديل (١٨٦/٧)، تهذيب التهذيب (١٢/٥)، التقريب (٥٦٩٧).

٤- داود بن أبي هند، ثقة متقن، وكان يهيم، تقدم في حديث رقم [١٧].

٥- سعيد بن المسيّب، أحد العلماء الأثبات، رُجِح سماعه من عمر، تقدم في (ص ٢٥٣).
إسناد صحيح .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٩/٨) رقم ٥٧١٩ .

ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٢٨/٧) رقم ٤٠٤٠ عن عبدالرحيم بن سليمان عن داود به . وانظر حديث رقم [١١٥] .

(٥) كذا في (ح) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و (ش) و (ز): بن .

(٦) (بن) كررت في (ش) .

(٧) عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضَّار بن حرب بن عامر أبو موسى الأشعري.

خرج مع قومه في سفينة، فألقتهم الريح بأرض الحبشة، فوافقوا بها جعفر بن أبي طالب، فأقاموا عنده ورافقوه إلى المدينة، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على زييد وعدن. وقال صلى الله عليه وسلم له: لقد أوتيت مزاراً من مزامير آل داود . توفي سنة خمسَين،

=

يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه (١).

[١٢٠] وبه عن أحمد قال: أنا (٢) زكريا بن يحيى قال: نا عبد الأعلى قال: نا (٣) حماد بن سلمة عن داود عن سعيد بن المسيب أن أبا الدرداء كان يشرب ما ذهب

وقيل قبلها وقيل بعدها .

صحيح البخاري (١٣٧/٦)، الاستيعاب (٩٧٩/٣)، أسد الغابة (٢٤٥/٣)، الإصابة (١١٩/٤)، التقريب (٣٥٤٢).

(١) [١١٩] رجال الإسناد.

١- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- سويد بن نصر، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١٦] .

٣- عبدالله بن المبارك ، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣] .

٤- هشيم بن بشير، ثقة، ثبت، مدلس من الثالثة، وصرح بالسماع، تقدم في (ص ٢٦٥).

٥- إسماعيل بن أبي خالد واسمه هرمز وقيل غير ذلك البجلي الأحمسي مولاهم أبو عبدالله الكوفي. ثقة ، ثبت . توفي سنة ست وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل (١٧٤/٢) ، تهذيب الكمال (٦٩/٣)، تهذيب التهذيب (١٨٥/١)، التقريب (٤٢٨) .

٦- قيس بن أبي حازم واسمه حصين بن عوف وقيل غير ذلك البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي.

ثقة، مخضرم، وقد رحل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقبض، وهو في الطريق، ويقال: له رؤية، ولم يثبت. وهو الذي يقال اجتمع له أن يروي عن العشرة، وقيل: إنه لم يسمع من عبدالرحمن بن عوف. توفي بعد التسعين، وقيل: قبلها، وقد جاز المائة، وتغير.

الجرح والتعديل (١٠٢/٧)، جامع التحصيل (ص ٢٥٧)، تهذيب التهذيب (٥٦١/٤)، تذكرة الطالب المعلم (ص ٨٨)، الإصابة (٢٧٢/٥، ٢٣٧) التقريب (٥٥٦٦) .
إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٣٠/٨) رقم ٥٧٢١ .

(٢) في (ز): أحبرني .

(٣) في (ش) : أنا

ثلثاه، وبقي ثلثه (١).

[١٢١] وبه عن أحمد قال: أخبرني (٢) أحمد بن خالد عن معن قال:

(١) [١٢٠] رجال الإسناد.

١- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
٢- زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة الحنظلي أبو عبدالرحمن السجزي ثم الدمشقي .
المعروف بخياط السنة . ثقة ، حافظ . ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين .

سير أعلام النبلاء (٥٠٧/١٣) ، تهذيب التهذيب (١٩٧/٢) ، التقريب (٢٠٢٨) .

٣- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي المعروف بالنرسي أبو يحيى البصري .

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، ومسلمة بن القاسم ، والدارقطني ، والخليلي : ثقة .
وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال يحيى بن معين : لا بأس به . وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن خراش : صدوق . وقال الذهبي : المحدث الثبت . وقال الحافظ : لا بأس به .
توفي سنة سبع - وقيل ست - وثلاثين ومائتين .

الجرح والتعديل (٢٩/٦) ، تاريخ بغداد (٧٥/١١) ، الثقات (٤٠٩/٨) ، تهذيب الكمال (٣٤٨/١٦) ، الكاشف (٣٠٧٦) ، تهذيب التهذيب (٣٠٩/٣) ، التقريب (٣٧٣٠) .

قلت : هو ثقة فمن وثقه أكثر وهو من شيوخ البخاري ومسلم .

٤- حماد بن سلمة ، ثقة ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في حديث رقم [٥٠] .

٥- داود بن أبي هند ، ثقة ، متقن ، وكان يهيم ، تقدم في حديث رقم [١٧] .

٦- سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات ، تقدم في (ص ٢٥٣) .

إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٩/٨) رقم ٥٧٢٠ .

وروى النسائي في "السنن الكبرى" (١٩٢/٤) رقم ٦٨٦٠ وابن أبي شيبه في "مصنفه"

(٥٢٩/٧) رقم ٤٠٤٢ و٤٠٤١ وعزاه الحافظ إلى مسدد في "مسنده" . المطالب العالمة

(٢٥٤/٢) رقم ١٨٣٤ كلهم من طريق ميمون بن مهران عن أم الدرداء قالت: كنت أطبخ

لأبي الدرداء الطلاء ما ذهب ثلثاه، وبقي ثلثه، فيشربه. وانظر إتخاف الخيرة المهرة (٤٣٠/٥)

رقم ٥١٠٠ .

(٢) في (ح): أنبأني .

حدثني^(١) معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: إذا طبخ
الطلاء على الثلث فلا بأس^(٢).

(١) في (ش) و (ح): نا .

(٢) في (ح) زيادة: فيه . وفي (ز) زيادة: به .

[١٢١] رجال الإسناد .

١- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن خالد الخلال أبو جعفر البغدادي .

ثقة . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين .

الجرح والتعديل (٤٩/٢) تهذيب التهذيب (٢١/١) التقريب (٣١) .

٣- معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولا هم القزاز أبو يحيى المدني .

ثقة ، ثبت . قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة .

الجرح والتعديل (٢٧٧/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٠٦/٥) ، التقريب (٦٨٢٠) .

٤- معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد أبو عمرو وقيل أبو عبدالرحمن الحمصي .

قاضي الأندلس ، قال الإمام أحمد ، والعجلي ، والنسائي ، وأبو زرعة ، وابن معين - في رواية

الطيالسي - وابن سعد : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن خراش وابن عدي :

صدوق . وقال يعقوب بن شيبة : قد حمل عنه ، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثابت ولا

بالضعيف ، ومنهم من يضعفه . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب

حديثه ، ولا يحتج به . وقال ابن معين : ليس برضي . وقال - أيضاً - : وكان يحيى بن سعيد

لا يرضاه . وقال أبو إسحاق الفزاري : ما كان بأهل أن يروى عنه . قال الذهبي : صدوق .

وقال الحافظ : صدوق له أوهام . توفي سنة ثمان وخمسين ومائة . وقيل : سنة اثنتين وسبعين

ومائة .

تاريخ الثقات (ص ٤٣٢) ، الجرح والتعديل (٣٨٢/٨) ، الثقات (٤٧٠/٧) ، الكامل في

الضعفاء (٤٠٤/٦) ، نصب الراية (٤٢٩/٢) ، الكاشف (٥٥٢٦) ، تهذيب التهذيب

(٤٧٩/٥) ، التقريب (٦٧٦٢) .

٥- يحيى بن سعيد الأنصاري ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٨٦] .

٦- سعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات ، تقدم في (ص ٢٥٣) .

إسناده حسن فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام وقد توبع من طريق صحيح فهو صحيح

=

وبه قال الحسن ^(١) . والذي عندي أن هذه الأخبار إنما وردت في مثلث ^(٢) غير مسكر، يدل عليه :

[١٢٢] ما أخبرنا ابن فنجويه قال: أنا أحمد بن إسحاق قال: نا ^(٣) أحمد ^(٤) بن علي قال: نا ^(٥) سويد بن نصر قال: أنا عبد الله ^(٦) عن ^(٧) عبد الملك بن ^(٨) الطفيل الجزري قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز: أن لا تشربوا من الطلاء حتى ^(٩) يذهب ثلثاه، ويبقى ثلثه، وكل مسكر حرام ^(١٠) .

لغيره.

وهو في سنن النسائي - في الموضع السابق - (٣٣٠/٨) رقم ٥٧٣٢ .

ورواه، (٣٣٠/٨) رقم ٥٧٢٢، عن سويد قال: أنبأنا عبد الله عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن سعيد به. وهذا إسناد صحيح .

(١) رواه النسائي - في الموضع السابق - (٣٣٠/٨) رقم ٥٧٢٤ و ٥٧٢٥ وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٥٣٠/٧) رقم ٤٠٤٥ و (٥٣٦/٧) رقم ٤٠٦٥

(٢) في (ح) : المثلث.

(٣) في (ش) و (ح) و (ز) : أنا .

(٤) في (ش) زيادة : بن شعيب .

(٥) في (ح) و (ز) و (أ) : أنا .

(٦) في (ح) زيادة : ابن المبارك.

(٧) كذا في (ش) و (ح) و (ز) وصححت فوق السطر في الأصل. وأما في الأصل و (أ) : بن .

(٨) في (أ) : أن .

(٩) في (ش) : حيث .

(١٠) [١٢٢] رجال الإسناد.

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٣- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٤- سويد بن نصر ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١٦] .

٥- عبد الله بن المبارك ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [١١٣] .

وقال قوم: إذا طبخ العصير أدنى طبخ صار حلالاً، وهو قول إسماعيل بن عليّة، وبشر المريسي^(١)، وجماعة من أهل العراق. وروي عن بعض فقهاءهم أنه قال: لا يحرم شيء من الأنبذة إلا^(٢) النبيّ منها، ولا المطبوخ^(٣) منها^(٤) إلا شراب واحد، وهو عصير العنب النبيّ^(٥) الشديد الذي^(٦) لم يدخله^(٧) ماء ولا طبخ، وهو الخمر

٦- عبدالمملك بن الطفيل الجزري .

قال الذهبي: عداده في التابعين، لا يكاد يعرف، ما روى عنه غير ابن المبارك. وقال الحافظ: مقبول . من السابعة.

ميزان الاعتدال (٦٥٧/٢) تهذيب التهذيب (٤٩٩/٣)، التقريب (٤١٨٨) .

٧- عمر بن عبدالعزيز، الإمام العادل، ثقة ، تقدم في (ص ٣٢١) .

إسناده ضعيف فيه عبدالمملك بن الطفيل مقبول .

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر (٢٩٩/٨) رقم ٥٦٠٠، وفي باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء وما لا يجوز (٣٣٠/٨) رقم ٥٧٢٧ .

(١) بشر بن غياث بن أبي كريمة العدوي مولا هم أبو عبدالرحمن المريسي البغدادي .

مبتدع، ضال، كان أول أمره من الفقهاء ، وأخذ عن القاضي أبي يوسف إلا أنه اشتغل بعلم الكلام، فانسلخ عن الورع، والتقوى، وجرّد القول بخلق القرآن، وحكي عنه أقوال شنيعة، ومذاهب مستنكرة ، وكان رأس الجهمية في عصره ، فمقتته أهل العلم، وكفره عدة منهم. توفي سنة ثمان عشرة ومائتين وقيل في التي بعدها.

الفرق بين الفرق (ص ٢٠٤)، تاريخ بغداد (٥٦/٧)، سير أعلام النبلاء (١٩٩/١٠)، لسان الميزان (٢٩/٢) .

(٢) (إلا) ليست في (ز) وكتب فوق السطر : لا .

(٣) في (ح): والمطبوخ .

(٤) (منها) ليست في (ش) ولا (ح) و لا (ز).

(٥) في (ح) : والنبي.

(٦) في (ز): وهو الذي.

(٧) في (أ): لا يدخله .

فقط^(١) . واستدلوا:

[١٢٣] بما أخبرنا أبو عبد الله الثقفي^(٢) قال: أنا أبو بكر أحمد^(٣) بن إسحاق^(٤) قال: أنا^(٥) أبو عبد الرحمن^(٦) أحمد بن شعيب بمصر قال: أنا^(٧) هناد بن السري عن أبي الأحوص^(٨) عن سماك عن القاسم / بن عبد الرحمن عن أبيه^(٩) عن أبي بردة بن نيار^(١٠) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشربوا في الظروف^(١١) ولا تسكروا^(١٢) .

(١) تحفة الفقهاء للسمرقندي (٥٦١/٣) ، بدائع الصنائع للكاساني (١١٥/٥) ، المبسوط للسرخسي (٤/٢٤) .

(٢) في (ح): أبو عبدالله الحسين بن محمد الثقفي بقراءتي عليه .

(٣) في (أ): محمد .

(٤) في (ح) زيادة: السني .

(٥) في (ح): ثنا .

(٦) في الأصل زيادة: عن. وهي خطأ .

(٧) في (أ): أنبأنا .

(٨) في (ش): عن الأحوص .

(٩) (عن أبيه) ليست في (ش) .

(١٠) في (ش): يسار .

هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب البلوي وقيل غير ذلك في اسمه أبو بردة .

حليف الأنصار . شهد بيعة العقبة الثانية، وبدراً، والمشاهد كلها، وشهد مع علي رضي الله عنه حروبه . توفي سنة إحدى - وقيل اثنتين وقيل خمس - وأربعين .

الاستيعاب (١٥٣٥/٤) ، (١٦٠٨/٤) ، أسد الغابة (٥٣/٥) (١٤٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٦) ، الإصابة (٢٧٨/٦) (١٨/٧) ، التقريب (٧٩٥٣) .

(١١) ظرف الشيء وعاقوه . والجمع ظروف، والظرف وعاء كل شيء حتى إن الإبريق ظرف لما فيه . لسان العرب - مادة ظرف - (٢٥٣/٨) .

(١٢) [١٢٣] رجال الإسناد .

١ - الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٣- أحمد بن شعيب النسائي، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- هناد بن السري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي .
ثقة . ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين .
الجرح والتعديل (١١/٩) تهذيب التهذيب (٤٧/٦) ، التقريب (٧٣٢٠) .
- ٥- سلام بن سليم الحنفي مولا هم أبو الأحوص الكوفي .
ثقة ، متقن ، صاحب حديث . توفي سنة تسع وسبعين ومائة .
الجرح والتعديل (٢٥٩/٤) ، تهذيب التهذيب (٤٦٢/٢) ، التقريب (٢٧٠٣) .
- ٦- سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي .
قال يحيى بن معين: ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال الإمام أحمد: سماك أصح حديثاً
من عبد الملك بن عمير . وقال ابن عدي: هو صدوق لا بأس به . وقال يعقوب : وروايته عن
عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المثبتين، ومن سمع من سماك
قديماً مثل: شعبة، وسفيان، فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه
فيمن سمع منه بأخرة . وقال الإمام أحمد: مضطرب الحديث . وقال شعبة: وكان الناس ربما
لقنوه، قالوا: عن ابن عباس فيقول: نعم . وتكلم على روايته عن عكرمة شعبة وابن المديني .
وقال ابن المبارك: سماك ضعيف الحديث . وقال الذهبي: هو ثقة ساء حفظه ، وقال الحافظ :
صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة؛ فكان ربما تلقن . توفي سنة
ثلاث وعشرين ومائة .
- الجرح والتعديل (٢٧٩/٤) ، الكامل في الضعفاء (٤٦٠/٣) ، الضعفاء الكبير (١٧٨/٢) ،
ميزان الاعتدال (٢٣٢/٢) ، الكاشف (٢١٤١) ، تهذيب التهذيب (٤٣٠/٢) ، التقريب
(٢٦٢٤) ، الكواكب النيرات (ص ٢٣٧) .
- ٧- القاسم بن عبد الرحمن المسعودي ، ثقة ، تقدم في (ص ١٧١) .
- ٨- عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي .
ثقة ، اختلف في سماعه من أبيه، فمن النقاد من نفاه مطلقاً، ومنهم من أثبتته مطلقاً ، ومنهم
من أثبت سماعه لبعض الأحاديث . قال علي بن المديني: سمع من أبيه حديثين: حديث
الضب، وحديث تأخير الوليد للصلاة . وقال العجلي: لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً "محرم
الحلال كمستحل الحرام" . وروى البخاري في "الصغير" - قال الحافظ بإسناد لا بأس به -

من طريق القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال: لما حضر عبدالله الوفاة قال: يا أبت أوصني، قال: أبك من خطيبتك . قال الحافظ: فعلى هذا يكون الذي صرح فيه بالسماع من أبيه أربعة أحدها موقوف، وحديثه عنه كثير ففي "السنن" خمسة عشر، وفي "المسند" زيادة على ذلك سبعة أحاديث معظمها بالنعنة، وهذا هو التدليس، وذكره في المرتبة الثالثة. توفي سنة تسع وسبعين .

تاريخ الثقات (ص ٢٩٥)، التاريخ الصغير للبخاري (٩٩/١)، الجرح والتعديل (٢٤٨/٥)، جامع التحصيل (ص ٢٢٣)، تهذيب التهذيب (٣٨٢/٣)، التقريب (٣٩٢٤)، تعريف أهل التقديس (ص ١٣٧) .

إسناده ضعيف شاذ خالف أبو الأحوص أصحاب سماك .

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر (٣١٩/٨) رقم ٥٦٧٧ .

ورواه الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير والصحاح" (٢٢٥/٢) رقم ٦١٤ من طريق القاضي أبي نصر قال: حدثنا أبو بكر السني به .

رواه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (ص ١٩٥) ، رقم ١٣٦٩، ومن طريقه رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٨/٨) ورواه ابن أبي شيبه في "مصنفه" (٥١٦/٧) رقم ٣٩٩٢، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٢٨/٤) من طريق علي بن معبد ويحيى بن عبد الحميد. ورواه الجصاص في "أحكام القرآن" (٤٦٤/٢) من طريق مسدد . ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٥٩/٤) من طريق أبي غسان كلهم عن أبي الأحوص به .

قال الإمام أحمد: حديث أبي الأحوص عن سماك عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بردة خطأ في الإسناد، والكلام، أما الإسناد، فإن شريكاً، وأيوب، ومحمداً ابني جابر روه عن سماك عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن بريده عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه الناس اتبذوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكراً .

قال أبو زرعة: وكذلك أقول هذا خطأ، أما الصحيح حديث ابن بريده عن أبيه . العليل لابن أبي حاتم (٢٥/٢) .

وقال الدارقطني: وهم فيه أبو الأحوص في إسناده، ومتمه، وقال غيره: عن سماك عن القاسم عن ابن بريده عن أبيه: ولا تشربوا مسكراً . السنن (٢٥٩/٤) .

قلت: قد يكون الوهم والاضطراب من سماك وانظر: قول النسائي الذي ساقه المصنف .

قال أبو عبد الرحمن النسائي^(١): هذا^(٢) حديث منكر غلط فيه^(٣) أبو الأحوص^(٤)، لا يعلم^(٥) أن أحداً تابعه عليه من أصحاب سماك، وسماك ليس بقوي^(٦) وكان^(٧) يقبل التلقين . قال^(٨) أحمد بن حنبل: كان أبو الأحوص يخطئ في هذا الحديث، خالفه شريك في إسناده ولفظه^(٩).

[١٢٤] أخبرنا^(١٠) أبو عبد الله قال : أنا أبو بكر قال : أنا أبو عبد الرحمن قال : نا محمد بن إسماعيل قال : نا يزيد قال : أنا شريك عن سماك بن حرب عن ابن^(١١) بريدة^(١٢) عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : نهى عن الدُّبَاءِ ، وَالْحَنْتَمِ^(١٣) ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُزَفَّتِ^(١٤) .

(١) في (ش) : الشيباني.

(٢) قال أبو عبد الرحمن النسائي هذا) ليست في (ح).

(٣) (فيه) ليست في (أ).

(٤) في (ش) و (ح) و(أ) زيادة : سلام بن سليم.

(٥) في (ش) و (ح) : لا نعلم .

(٦) في (ز) : بالقوي.

(٧) في (أ) : فكان .

(٨) في (ش) : وقال .

(٩) سنن النسائي (٣١٩/٨).

(١٠) في (ح) و (ز) : أخبرنا .

(١١) كذا في (ح) و (ز) وهو الصواب . وأما في الأصل و (ش) و (أ) : أبي .

(١٢) في (أ) : بردة.

(١٣) في (أ) : الحنتم.

(١٤) الدُّبَاءُ: القرع، قال النووي : اليابس منه. والحنتم : جرار خضر يجلب فيها الخمر ، قال النووي: هذا أصح الأقوال وأقواها . والنقير: أصل النخلة ينقر، فيتخذ منه وعاء. والمزفت : هو المطلي بالقار وهو الزفت . قال الخطابي : والمعنى في ذلك - والله أعلم - أنها أوعية ضارية تسرع بالشدة إلى الشراب، وقد يحدث فيه التغير، ولا يشعر به صاحبه، فهو على خطر من شرب المحرم ، فنهي عن استعمالها استبراء للشك، وأخذاً باليقين فيه .

=

- غريب الحديث لأبي عبيد (١٨٠/٢-١٨٢) غريب الحديث للخطابي (٣٦١/١)، صحيح مسلم بشرح النووي (٢٥٨/١)، فتح الباري (١٣٤/١) .
- [١٢٤] رجال الإسناد.
- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفى، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 - ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 - ٣- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 - ٤- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبو عبدالله البصري .
نزيل دمشق، وقاضيها، وأبوه ابن عليّة . ثقة . توفي سنة أربع وستين ومائتين .
الثقات (١٠٩/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٨/٥) ، التقريب (٥٧٢٨) .
 - ٥- يزيد بن هارون ، ثقة متقن ، تقدم في حديث رقم [٢] .
 - ٦- شريك بن عبدالله ، صدوق ، رواية يزيد عنه قبل تغير حفظه ، تقدم في (ص ٣٠٢) .
 - ٧- سماك بن حرب ، صدوق ، وقد تغير حفظه بأخرة ، وربما تلقن ، تقدم في حديث رقم [١٢٣] .
 - ٨- ابن بريدة هو سليمان - وهو ثقة تقدم في حديث رقم [٤٢] - أو عبدالله مع التنبيه أنه لم يذكر في "تهذيب الكمال" للمزي في تراجمهم (أي سماك وسليمان وعبدالله) أن سماكاً قد روى عنهما . تهذيب الكمال (١١٥/١٢) (٣٧٠/١١) (٣٢٨/١٤) .
عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي .
قاضي مرو . ثقة . ولد سنة خمس عشرة ، وتوفي سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل : سنة خمس ومائة .
- الجرح والتعديل (١٣/٥) ، تهذيب التهذيب (١٠٥/٣) ، التقريب (٣٢٢٧) .
إسناده حسن فيه شريك بن عبدالله وسماك بن حرب صدوقان وله شواهد صحيحة .
وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣١٩/٨) رقم ٥٦٧٨ .
ورواه الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢٢٦/٢) رقم ٦١٥ من طريق القاضي أبي نصر قال : أخبرنا أبو بكر السني به .
ورواه ابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٢٧/٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون به . وفيه زيادة وفي آخره "ونهيكم عن الظروف فانتبذوا فيما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر" .

واحتجوا - أيضاً -

[١٢٥] بما أخبرنا [الحسين بن محمد بن الحسين قال: أنا ^(١)] أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق قال: أنا ^(٢) أبو عبد الرحمن النسائي ^(١) قال: أنا أبو بكر بن علي قال:

قلت: ما أورده النسائي من رواية شريك تخالف ما صح عن بريدة الذي روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم النسخ وهو جواز شرب النبيذ في الأوعية كلها على أن لا يشربوا مسكرًا .
فقد روى مسلم في الجنائز باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (٦٧٢/٢) رقم ٩٧٧ وفي الأشربة باب النهي عن الانتباز في المزفت (١٥٨٤/٣) رقم ٩٧٧ ، وأبو داود في الأشربة باب في الأوعية (٣٣٠/٣) رقم ٣٦٩٨ ، والنسائي في الأشربة باب في الإذن في شيء منها (٣١٠/٨-٣١١) رقم ٥٦٥٢ و ٥٦٥٣ ، والإمام أحمد في "مسنده" (٣٥٠/٥، ٣٥٥) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٢٨/٤) ، وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢١٢/١٢) رقم ٥٣٩٠ كلهم من طريق محارب بن دثار عن عبدالله بن بريدة . ورواه الترمذي في الأشربة باب ما جاء في الرخصة أن ينبذ في الظروف (٢٩٥/٤) رقم ١٨٦٩ وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجه في الأشربة باب ما رخص فيه من ذلك (١١٢٧/٢) رقم ٣٤٠٥ ، والإمام أحمد في "مسنده" (٢٥٩/٥) ، وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٤٣٩/٧) رقم ٣١٦٨ كلهم من طريق سليمان بن بريدة كلاهما عن أبيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرًا»، هذا أحد ألفاظ مسلم .

والذي يظهر لي أن النسائي - كعادة المحدثين عند بيان علل الحديث - أشار إلى المتن بذكر جزء منه ولم يذكر بقية التي فيها النسخ ، وانظر التمهيد (٢٢٧/٣) والحديث - بلفظ النسائي - له شواهد منها :

حديث ابن عباس رواه البخاري في الإيمان باب أداء الخمس من الإيمان (٢٣/١) رقم ٥٣ ، ومسلم في الإيمان باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله (٤٦/١) رقم ١٧ ، وفي الأشربة باب النهي عن الانتباز في المزفت (١٥٧٩/٣) رقم ١٧ .

(١) في (أ): حدثنا .

(٢) زيادة من جميع النسخ .

(٣) في (ح) و (ز): نا .

نا إبراهيم بن الحجاج قال: نا أبو عوانة ^(٢) عن سماك عن قرصافة امرأة منهم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: اشربوا ولا تسكروا ^(٣).

- (١) في (ش) : الشيباني . وفي (ح) زيادة : بمصر .
- (٢) في (ش) : أبو عرانة .
- (٣) [١٢٥] رجال الإسناد .
- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٣- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- أحمد بن علي بن سعيد القرشي أبوبكر المروزي .
تولى قضاء دمشق . ثقة، حافظ . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وقد بلغ تسعين سنة أو دونهما .
- تهذيب الكمال (٤٠٧/١) ، تهذيب التهذيب (٣٤/١)، التقريب (٨١) .
- ٥- إبراهيم بن الحجاج النيلي أبو إسحاق البصري .
ثقة . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .
- الثقات (٨٠/٨) ، تهذيب الكمال (٧١/٢)، تهذيب التهذيب (٧٦/١)، التقريب (١٦٣) .
- ٦- الوضاح بن عبدالله أبو عوانه ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٠٢] .
- ٧- سماك بن حرب ، صدوق، وقد تغير حفظه بأخرة، وربما تلقن ، تقدم في حديث رقم [١٢٣] .
- ٨- قرصافة الذهليه .
- قال الذهبي : تفرد عنها سماك ... والحديث عن سماك مضطرب . وقال الحافظ : لا يعرف حالها . من الثالثة .
- ميزان الاعتدال (٦٠٨/٤)، تهذيب التهذيب (٦٠٩/٤)، التقريب (٨٦٦٣) .
- إسناده ضعيف فيه قرصافة لا يعرف حالها .
- وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر (٣٢٠/٨) رقم ٥٦٧٩ .
- ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٠٧/٩) رقم ٦٩٥٢ عن إسرائيل بن يونس عن سماك به .

قال ^(١) الإمام أبو عبد الرحمن: هذا غير ثابت، وقرصافة ^(٢) لا ندرى ^(٣) من هي ^(٤)، والمشهور عن عائشة - رضي الله عنها -:

[١٢٦] ما أنا سويد بن نصر قال: أنا عبد الله عن ^(٥) قدامة العامري أن جصرة ^(٦) بنت دجاجة العامرية حدثتها قالت: سمعت عائشة سألتها أناس عن النبيذ، قالوا: نبيذ التمر غدوة، ونشربه ^(٧) عشياً، ونبيذه عشياً ^(٨) ونشربه غدوة؟ قالت: لا أحل مسكراً، وإن كان خبزاً أو ماءً ^(٩). قالتها ثلاثاً ^(١٠).

(١) في (أ): وقال .

(٢) في (أ) في الموضعين: فرصانه .

(٣) في (ش): لا يدرى. وفي (ز): لا يدرى .

(٤) سنن النسائي (٣٢٠/٨).

(٥) في (أ): بن .

(٦) في (أ): حميرة .

(٧) في (ز) و (أ): ونشربها .

(٨) في (أ) في الموضعين : عشية .

(٩) في (ش) و (ح): وإن كان ماء . وفي (أ): خبزاً وماء.

(١٠) في (ش) و (ح): قالتها ثلاث مرات .

[١٢٦] رجال الإسناد.

١- سويد بن نصر ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١٦] .

٢- عبدالله بن المبارك ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [١١٣] .

٣- قدامة بن عبدالله بن عبدة البكري العامري الذهلي أبو روح الكوفي.

قال الدارقطني وابن ماكولا : هو فليت العامري. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الحافظ : مقبول . من السادسة .

الثقات (٣٤٠/٧)، المؤلف والمختلف للدارقطني (١٨٥٧/٤) ، الإكمال (٧٠/٧)،

الكاشف (٤٥٥٨) تهذيب التهذيب (٥٤٧/٤)، التقريب (٥٥٢٧).

٤- جصرة بنت دجاجة العامرية الكوفية.

قال العجلي: تابعة ثقة. وذكرها ابن حبان في "الثقات". قال البيهقي: فيها نظر. وقال ابن القطان: جسر هذه معروفة يوثقها قوم، ويتوقف في روايتها آخرون. وقال البخاري: جسر عندها عجائب. قال ابن القطان: وقول البخاري لا يكفي لمن يسقط ما روت. قال الحافظ: كأنه يعرض بابن حزم لأنه زعم أن حديثها باطل. وقال الذهبي: قوله "عندها عجائب" ليس بصريح في الجرح. وذكرها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" وروى عنها أنها قالت: أتانا آت يوم وفاة الرسول... قال الحافظ: مقبولة، ويقال: إن لها إدراكاً. من الثالثة. تاريخ الثقات (ص ٥١٨)، الثقات (١٢١/٤)، معرفة الصحابة (٣٢٩١/٦)، بيان الوهم والإيهام (٣٣١/٥) (٣٥٣/٥)، ميزان الاعتدال (٣٩٩/١)، تهذيب التهذيب (٥٨٥/٦)، التقريب (٨٥٥١).

قلت: حديثها حسن.

إسناده ضعيف فيه قدامة بن عبدالله مقبول وللحديث متابعات قاصرة فالحديث حسن لغيره وهو في سنن النسائي - في الموضع السابق - (٣٢٠/٨) رقم ٥٦٨٠. وعزاه الحافظ إلى مسدد في "مسنده"، قال: حدثنا يحيى عن قدامة به مختصراً. المطالب العالية (٢٥٦/٢) رقم ١٨٤٢.

قال البوصيري: هذا إسناده رجاله ثقات. إتحاف الخيرة المهرة (٤٣٦/٥) رقم ٥١١٢. وقد روى النسائي - في الموضع السابق - (٣٢٠/٨) رقم ٥٦٨١ الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٧٤) رقم ٢٠٥ من طريق كريمة بنت همام. وروى النسائي - في الموضع السابق - (٣٢٠/٨) رقم ٥٦٨٢ من طريق أبان بن صمعة قال: حدثني والدي. ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٧٤) رقم ٢٠٤ من طريق أم ظبيان. ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" - مسند عائشة - (٩٥٣/٣) رقم ١١١٨، ١١١٩، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١١/٨)، وعزاه الحافظ إلى مسدد في "مسنده". المطالب العالية (٢٥٥/٢) رقم ١٨٤٢، كلهم من طريق مريم بنت طارق كلهم عن عائشة بمعناه.

وقد روى مسلم في الأشربة باب إباحة النيذ الذي لم يشتد ولم يصبر مسكراً (١٥٩٠/٣) رقم ٢٠٠٥، وأبو داود في الأشربة باب في صفة النيذ (٣٣٣/٣) رقم ٣٧١١، والترمذي في الأشربة باب ما جاء في الانتباز في السقاء (٢٩٦/٤) رقم ١٨٧١ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢٠٧/١٢) رقم ٥٣٨٥ وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦١/٧) رقم ٤٣٩٦ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٩/٨) كلهم من طريق الحسن البصري عن أمه عن

[١٢٧] وأخبرنا ^(١) أبو عبد الله الحافظ قال: أنا السني قال: أنا أبو عبد الرحمن ^(٢) الحافظ قال: نا ^(٣) أبو بكر بن علي قال: نا سريج ^(٤) بن يونس قال: نا هُشيم عن ابن شبرمة قال / حدثني الثقة ^(٥) عن عبد الله ^(٦) بن شداد عن ابن عباس قال: ٨٢ ب حرمت الخمر بعينها ^(٧) ؛ قليلها وكثيرها، والسكر ^(٨) من كل شراب ^(٩) .

عائشة قالت: "كنا نبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه، وله عزلاء، نبذه غدوة، فيشربه عشاء، ونبذه عشاء، فيشربه غدوة" هذا لفظ مسلم . وقد روي من طرق عن عائشة نحوه.

- (١) في (ز) : أخبرنا . وفي (ش) : واعتلوا أيضاً بما أنا . وفي (ح) : واعتلوا بما أنا .
- (٢) في (ز) : أنا عبدالرحمن .
- (٣) في (ح) و (أ) : أنا . و(السني قال : أنا أبو عبدالرحمن الحافظ قال نا) ليست في (ش) .
- (٤) كذا في (أ) : وهو الصواب . وأما في الأصل و(ش) و (ز) : شريح . وفي (ح) : جريج .
- (٥) قال الطحاوي: ولا اختلاف بين أهل الرواية أن الثقة الذي أراده ابن شبرمة في هذا الحديث هو أبو عون الثقفي . مشكل الآثار (٥٠٧/١٢) .

قال الحافظ : هو عمار الدهني . تهذيب التهذيب (٥٦٤/٦) ، التقريب (ص٧٣٤) ، وانظر تخريج الحديث .

- (٦) في (ش) : عن عبد .
- (٧) كذا في (ش) و(ح) و(أ) وهو الصواب . وأما في الأصل و(ز) : لعينها .
- (٨) في (أ) : والمسكر .
- (٩) [١٢٧] رجال الإسناد .

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- أحمد بن علي أبو بكر المروزي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢٥] .
- ٥- سريج بن يونس بن إبراهيم أبو الحارث المروزي ثم البغدادي . ثقة، عابد. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين .

الجرح والتعديل (٣٠٥/٤)، تاريخ بغداد (٢١٩/٩)، تهذيب التهذيب (٢٦٨/٢)، التقريب

=

. (٢٢١٩)

٦- هشيم بن بشير ، ثقة ، ثبت ، مدلس من الثالثة ، تقدم في (ص ٢٦٥).

٧- عبدالله بن شيرمة بن الطفيل بن حسان الضبي أبو شيرمة الكوفي .

قاضي الكوفة ، ثقة ، فقيه . قال الإمام أحمد : لم يسمع من عبدالله بن شداد شيئاً . ولد سنة اثنتين وسبعين ، وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة .

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٧٦/١) ، أخبار القضاة لوكيع (٣٦/٣) ، الجرح والتعديل (٨٢/٥) ، تهذيب التهذيب (١٦٣/٣) ، التقريب (٣٣٨٠) .

٨- عبدالله بن شداد بن الهاد واسمه أسامة بن عمرو الليثي أبو الوليد المدني .

ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من كبار التابعين ، وثقاتهم ، وكان معدوداً في الفقهاء . توفي في الكوفة مقتولاً سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وقيل بعدها .

تاريخ الثقات (ص ٢٦١) ، الجرح والتعديل (٨٠/٥) ، تاريخ بغداد (٤٧٣/٩) ، الاستيعاب (٩٢٦/٣) ، الإصابة (٦٠/٥) ، تهذيب التهذيب (١٦٤/٣) ، التقريب (٣٣٨٢) .

إسناده ضعيف فيه هشيم مدلس وقد عنعن وفيه رجل مبهم .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢١/٨) رقم ٥٦٨٤ ، ومن طريقه رواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٠٦/١٢) .

ورواه وكيع في "أخبار القضاة" (٤٤/٣) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن سريج بن يونس به .

ورواه وكيع في "أخبار القضاة" (٤٥/٣) قال حدثني: عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو الأحوص عن هشيم أنه قال لهم في هذا الحديث: سمعت ابن شيرمة، وخفض صوته هشيم، ثم قال: عن حدثه، ثم رفع صوته فقال: عن عبدالله بن شداد . وانظر العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٧٦/١) .

ورواه وكيع - أيضاً - في "أخبار القضاة" (٤٤/٣) عن عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا ابن شيرمة عن عبدالله بن شداد به . وانظر العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٧٦/١) .

ورواه البزار في "مسنده" كما في "نصب الراية" (٣٠٥/٤) ووكيع في "أخبار القضاة" (٤٥/٣) كلاهما من طريق أبي سفيان الحميري قال: حدثنا هشيم عن ابن شيرمة عن عمار الدهني عن عبدالله بن شداد به .

=

هذا حديث مشهور إلا أن هُشيم بن بشير^(١) كان يدلس، وليس^(٢) في حديثه ذكر السماع عن ابن شيرمة^(٣)، وقد روى^(٤) الثقات عن ابن عباس:

[١٢٨] ما^(٥) أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين^(٦) قال: أنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال: أنا أحمد بن شعيب^(٧) قال: أنا^(٨) الحسين بن منصور بن جعفر قال: نا أحمد بن حنبل^(٩) قال: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة عن أبي عون^(١٠) محمد بن عبيد الله^(١١) الثقفي عن عبد الله^(١٢) بن شداد عن ابن عباس قال: حرمت الخمر

ورواه النسائي - في الموضع السابق - (٣٢٠/٨) رقم ٥٦٨٣ من طريق أيوب قال: سمعت ابن شيرمة يذكره عن عبد الله بن شداد به.

ورواه وكيع في "أخبار القضاة" (٤٤/٣) من طريق حصين بن نمير قال: حدثنا ابن شيرمة عن عبد الله بن شداد به. قال النسائي: ابن شيرمة لم يسمعه من عبد الله بن شداد.

(١) كذا في جميع النسخ وهو الصواب. وأما في الأصل: بشر.

(٢) (وليس) كررت في (ش) وضرب على الأولى.

(٣) سنن النسائي (٣٢١/٨).

(٤) في (ح): وروى. و(قد) ليست فيها.

(٥) (ما) ليست في (ح).

(٦) في (ش) زيادة: بن محمد بن الحسين.

(٧) في (ش) و (ح) زيادة: بن علي.

(٨) في (ح): نا.

(٩) (قال: نا أحمد بن حنبل) ليست في (ش).

(١٠) كذا في (ش) و (ح) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز): عن أبي عن.

وفي الإسناد سقط، وصوابه: شعبة عن مسعر عن أبي عون به، كما في "سنن النسائي" وجميع مصادر التخريج التي روت الحديث من هذا الطريق، فسقطت "عن مسعر" من الأصل وجميع النسخ.

(١١) كذا في (ش) و (ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و (ز) و (أ): عبد الله.

(١٢) في (ش): عبد.

بعينها^(١)، قليلها، وكثيرها، وما أسكر^(٢) من كل شراب^(٣) .

- (١) كذا في جميع النسخ وهو الصواب. وأما في الأصل : لعينها .
 (٢) في (ش) : والسكر. وفي (ح) : والمسكر .
 (٣) [١٢٨] رجال الإسناد.
- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 ٣- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 ٤- الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمى أبو علي النيسابوري .
 ثقة، فقيه. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
 الثقات (١٨٦/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٤١/١)، التقريب (١٣٥٢) .
 ٥- أحمد بن حنبل، ثقة حافظ، تقدم في (ص ٤٦٥) .
 ٦- محمد بن جعفر غندر، ثقة، صحيح الكتاب، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 ٧- شعبة بن الحجاج ، ثقة، حافظ، متقن، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 ٨- مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة الهلالي أبو سلمة الكوفي .
 ثقة ، ثبت ، فاضل. توفي سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة .
 الجرح والتعديل (٣٦٨/٨)، حلية الأولياء (٢٠٩/٧)، جامع التحصيل (ص ٢٧٨)، تهذيب
 التهذيب (٤١٨/٥)، التقريب (٦٦٠٥) .
 ٩- محمد بن عبيدالله بن سعيد الثقفي الأعور أبو عون الكوفي .
 ثقة . من الرابعة.
 الجرح والتعديل (١/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٠٧/٥)، التقريب (٦١٠٧) .
 ١٠- عبدالله بن شداد بن الهاد، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

إسناده صحيح

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢١/٨) رقم ٥٦٨٥ وفي "السنن الكبرى"
 (١٨٠/٤) رقم ٦٧٧٨ . ومن طريقه رواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٠٧/١٢) رقم
 ٤٩٨١ وابن حزم في "المحلى" (٤٨١/٧) .

وهو في "الأشربة" للإمام أحمد (ص ٥٢) رقم ١٠٩ ، ومن طريقه رواه النحاس في "الناسخ
 والمنسوخ" (٦١٨/١) رقم ١٧١ ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٨/١٠) رقم ١٠٨٣٧ ،

والدارقطني في "السنن" (٢٥٦/٤) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٧/٨) .
 ورواه النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢١/٨) رقم ٥٦٨٥ وفي "السنن الكبرى"
 (١٨٠/٤) رقم ٦٧٧٨ ومن طريقه رواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٠٧/١٢) رقم
 ٥٠٧ عن محمد (الصواب أحمد) بن عبدالله بن الحكم قال: حدثنا محمد بن جعفر به .
 ورواه ابن قتيبة في "الأشربة" (ص ١٦٤) ، والبخاري في "مسنده" كما عزاه إليه الزيلعي في
 "نصب الراية" (٣٠٧/٤) كلاهما من طريق داود عن شعبة به .
 ووقع عندهم كلهم: شعبة عن مسعر عن أبي عون به بلفظ: "والمسكر" وفي "سنن
 النسائي": "والمسكر" وهو خطأ مطبعي .
 ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٤/٤) وفي "مشكل الآثار" (٥٠٥/١٢) ،
 والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٦١٧/١) رقم ١٧٠ والطبراني في "المعجم الكبير"
 (٣٣٨/١٠) رقم ١٠٨٣٩ وابن حزم في "المحلى" (٤٨١/٧) ، وأبو نعيم في "حلية الأولياء"
 (٢٢٤/٧) كلهم من طريق أبي نعيم . ورواه البخاري في "مسنده" كما عزاه إليه الزيلعي في
 "نصب الراية" (٣٠٧/٤) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٨/١٠) رقم ١٠٨٤٠ كلاهما
 من طريق سفيان الثوري . ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥/٨) رقم ٤١١٩ عن محمد بن
 بشر . ورواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٠٦-٥٠٥/١٢) من طريق جرير بن
 عبد الحميد ووكيع بن الجراح . ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٨/١٠) رقم
 ١٠٨٣٩ ، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٢٤/٧) من طريق خلاد بن يحيى . ورواه البيهقي
 في "السنن الكبرى" (٢٩٧/٨) من طريق جعفر بن عون كلهم عن مسعر به بنحوه بلفظ
 "والمسكر" .

ورواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٠٦/١٢) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٧/٧) ،
 كلاهما من طريق سفيان الثوري . ورواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٠٦/١٢) من
 طريق أبي حنيفة كلاهما عن أبي عون به بنحوه بلفظ "والمسكر" .

قال الطحاوي : وكان ما روى وكيع ، وأبو نعيم ، وجرير عن مسعر من هذا الحديث أولى
 مما رواه شعبة عن مسعر مما يخالفه؛ لأن ثلاثة أحفظ من واحد، ولأن من سوى مسعر قد
 رواه عن أبي عون كما رواه هؤلاء الثلاثة عن مسعر . مشكل الآثار (٥٠٨/١٢) .

وقال أبو نعيم: رواه عن مسعر سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وسفيان وإبراهيم ابنا
 عيينة، ورفع سفيان بن عيينة عن مسعر، فقال: عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وتفرد شعبة

[١٢٩] وبه عن أحمد بن حنبل [قال] : حدثنا ^(١) إبراهيم بن أبي العباس قال: نا شريك عن عباس بن ذريح ^(٢) عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال: حرمت الخمر ^(٣) قليلها وكثيرها و ما أسكر ^(٤) من كل شراب ^(٥) .

عن مسعر بلفظة فيه، فقال: والمسكر من كل شراب . حلية الأولياء (٢٢٤/٧) .
وروى الدارقطني حديث شعبة وقال: وهذا هو الصواب عن ابن عباس؛ لأنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : كل مسكر حرام، وروى عنه طاووس، وعطاء، ومجاهد: ما أسكر كثيره فقليله حرام، ورواه عنه قيس بن جبير، وكذلك فتيا ابن عباس في المسكر . السنن (٢٥٦/٤) .

وقال الحافظ : هو حديث أخرجه النسائي، ورجاله ثقات؛ إلا أنه اختلف في وصله وانقطاعه، وفي رفعه ووقفه ، وعلى تقدير صحته فقد رجح الإمام أحمد وغيره أن الرواية فيه بلفظ "والمسكر" بضم الميم وسكون السين لا "السكر" بضم ثم سكون أو بفتحتين، وعلى تقدير ثبوتهما، فهو حديث فرد، ولفظه محتمل، فكيف يعارض عموم تلك الأحاديث مع صحتها وكثرتها . فتح الباري (٤٣/١٠) .

(١) في (ش) : أنا .

(٢) في (ش) : عن ابن عياش ذريح .

(٣) في (ش) : الخمرة .

(٤) في (أ) : والمسكر .

(٥) [١٢٩] رجال الإسناد .

١- أحمد بن حنبل ، ثقة حافظ ، تقدم في (ص ٤٦٥) .

٢- إبراهيم بن أبي العباس ويقال : ابن العباس السامري أبو إسحاق الكوفي ثم البغدادي .

ثقة، تغير بأخرة فلم يحدث . قال ابن سعد : كان قد اختلط في آخر عمره، فحجبه أهله في منزله حتى مات . من العاشرة .

الطبقات الكبرى (٣٤٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٢١/٢) ، تاريخ بغداد (١١٦/٦) ، تهذيب التهذيب (٨٧/١) ، التقريب (١٩١) .

٣- شريك بن عبدالله ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم في (ص ٣٠٢) .

٤- عباس بن ذريح الكلبي الكوفي .

=

وهذا أولى بالصواب (١).

[١٣٠] لما (٢) أخبرنا ابن فنجويه (٣) قال: أنا أبو بكر السني قال: أنا أبو عبد الرحمن النسائي (٤) قال: أنا (٥) قتبية بن سعيد عن سفيان عن أبي الجويرية (٦) الجرهمي (٧)

ثقة. من السادسة .

الجرح والتعديل (٢١٤/٦)، تهذيب التهذيب (٨٠/٣)، التقريب (٣١٦٨) .

٥- محمد بن عبيدالله أبو عون الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢٨] .

٦- عبدالله بن شداد بن الهاد، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

إسناده ضعيف فيه شريك بن عبدالله صدوق كثير الخطأ، لكن للحديث متابعات صحيحة فهو حسن لغيره مع اختلاف في المتن.

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢١/٨) رقم ٥٦٨٦، وفي "السنن الكبرى" (١٨٠/٤) رقم ٦٧٨٠ .

ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٣٢) رقم ٢٣ عن إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا شريك عن عياش يعني العامري عن عبدالله بن شداد به، وكذا في طبعة دار الجليل (ص ٩٨) رقم ٢٣ .

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٩/١٠) رقم ١٠٨٤١ من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي. ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٥٦/٤) من طريق إسماعيل بن موسى بن بنت السدي كلاهما عن شريك عن عباس عن عبدالله بن شداد به. لكن عند الدارقطني "والمسكر" وعند الطبراني "والسكر" .

قال الإمام أحمد: شريك ربما حدث: "المسكر" وربما حدث "السكر". الأشربة (ص ٥٢) .

(١) سنن النسائي (٣٢١/٨) .

(٢) (لما) ليست في (ح) .

(٣) في (ح) زيادة: الدينوري.

(٤) في (ح): النسوي.

(٥) في (ش): أخبرني .

(٦) كذا في جميع النسخ وهو الصواب. وأما في الأصل: الجويرة .

(٧) في (أ): الحرهمي.

قال: سألت ابن عباس وهو مسند ظهره إلى الكعبة عن الباذق^(١)؟ فقال^(٢): سبق محمد^(٣) الباذق، ما أسكر^(٤) فهو حرام^(٥).

(١) في (أ): البارق .

تعريب بآذ، وهو بفتح الذال، وقيل: بكسرهما، وهو اسم الخمر بالفارسية . وقال ابن قرقول: الباذق المطبوخ من عصير العنب إذا أسكر . والمعنى : سبق محمد بتحريم الخمر تسميتهم لها الباذق، ويحتمل أن يكون المعنى سبق حكم محمد بتحريم الخمر تسميتهم لها بغير اسمها.

النهاية (١١١/١) ، لسان العرب - مادة بذق - (٣٥٢/١) فتح الباري (١٠/٦٣، ٦٦).

(٢) في (أ) : قال .

(٣) (محمد) كررت في (ش) و ضرب على الثانية. وفي (أ) : محمل .

(٤) في (أ): وما أسكر .

(٥) [١٣٠] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٣- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٤- قتيبة بن سعيد، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٢٤] .

٥- سفيان بن عيينة ، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٦- حِطَّان بن حُفَّاف بن زهير بن عبدالله أبو الجويرية الجرمي.

مشهور بكنيته . ثقة . من الثالثة.

الجرح والتعديل (٣/٣٠٤) ، تهذيب التهذيب (١/٥٥٦)، التقريب (١٣٩٨).

إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب تفسير البتع والمزر (٨/٣٠٠) رقم ٥٦٠٦ وفي باب

ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب المسكر (٨/٣٢١) رقم ٥٦٨٧، وفي "السنن

الكبرى" (٤/١٨٦) رقم ٦٨١٧ .

ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٧٩) رقم ٢٢٩ ، والشافعي في "الأم" (٦/١٩٤)

كلاهما عن سفيان بن عيينة به .

ورواه البخاري في الأشربة باب الباذق (٦/٣٠٦) رقم ٥٥٩٨ ، وعبدالرزاق في "مصنفه"

=

[١٣١] وبه عن أبي عبد الرحمن قال: أنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا (١) أبو عامر، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير قالوا: نا (٢) شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم (٣) يحدث (٤) قال: قال ابن عباس: من سره أن يجرم ما حرم الله ورسوله فليحرم النبيذ (٥).

(٢٢٣/٩) رقم ١٧٠١٤ ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٤/٨) من طريق الثوري. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠٧/١٢) رقم ١٢٦٩٤ ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٤/٨) ، كلاهما من طريق زهير بن معاوية . ورواه ابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص٧٨) رقم ٦٩ من طريق أبي عوانة كلهم عن أبي الجويرية به بنحوه .

(١) في (ح) : نا .

(٢) (إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو عامر والنضر بن شميل ووهب بن جرير قالوا : نا) ليست في (ش).

(٣) كذا في جميع النسخ وهو الصواب . وأما في الأصل : أبا الحكيم .

(٤) في (ح) : يحدثه .

(٥) [١٣١] رجال الإسناد .

١- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- إسحاق بن راهويه ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٥] .

٣- عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦١] .

٤- النضر بن شميل بن خرشة بن زيد المازني التميمي أبو الحسن البصري .

ثقة ، ثبت ، نشأ بالبصرة ، وأخذ عن علمائها ، وأقام بالبادية ، فأخذ عن فصحاء العرب . قال العباس بن مصعب : كان النضر إماماً في العربية ، والحديث ، وهو أول من أظهر السنة بمرو وجميع خراسان ، وكان أروى الناس عن شعبة ، وخرَّج كتباً كثيرة لم يسبقه إليها أحد . توفي بمرو سنة أربع ومائتين ، وله اثنتان وثمانون سنة .

الجرح والتعديل (٤٧٧/٨) ، معجم الأدباء (٢٧٥٨/٦) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٨/٩) ، غاية النهاية (٣٤١/٢) ، تهذيب التهذيب (٦٢١/٥) ، التقريب (٧١٣٥) بغية الوعاة (٣١٦/٢) .

٥- وهب بن جرير ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٤٨] .

=

[١٣٢] وبه عن أبي عبد الرحمن ^(١) / قال: أنا سويد بن نصر قال: أنا عبد الله عن ^(٢) ٨٣ أ
 سليمان التيمي عن قيس بن وهبان قال: سألت ابن عباس قلت: إن لي جريرة انتبذ
 فيها حتى إذا غلى وأسكر شربته؟ قال: منذ كم هذا شرابك ^(٣)؟ قال: منذ ^(٤) عشرين ^(٥)

٦- شعبة بن الحجاج ، ثقة ، حافظ ، متقن ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٧- سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي .

ثقة . ولد سنة سبع وأربعين ، وتوفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائة .

الجرح والتعديل (١٧٠/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٨٠/٢) التقريب (٢٥٠٨) .

٨- عمران بن الحارث السلمى أبو الحكم الكوفي .

ثقة . من الرابعة .

الجرح والتعديل (٢٩٦/٦) ، تهذيب التهذيب (٣٩٦/٤) ، التقريب (٥١٤٧) .

إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٢/٨) رقم ٥٦٨٨ وعنه رواه النحاس في

"الناسخ والمنسوخ" (٥٩١/١) رقم ١٤١ .

ورواه ابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص ٥٢) رقم ٥ عن أبي خيثمة قال: حدثنا وهب بن

جرير به .

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٤٠/١) عن محمد بن جعفر . ورواه الطيالسي في "مسنده"

(ص ٣٥٨) رقم ٢٧٤٣ ، والدارمي في "السنن" (١١٧/٢) عن أبي زيد . وعزاه البوصيري إلى

ابن أبي شيبة في "مسنده" عن شبابة . إتحاف الخيرة المهرة (٤٥٣/٥) رقم ٥٠٨٧ ورواه ابن

عبدالبر في "التمهيد" (٢٤٨/١) من طريق يحيى بن سعيد كلهم عن شعبة به بنحوه .

قال البوصيري: هذا الإسناد رجاله ثقات . إتحاف الخيرة المهرة (٤٢٣/٥) .

(١) في (ش): وبه عن عبد . وفي هامشها ألحقت : (الرحمن) .

(٢) في (ز) و (أ): بن .

(٣) في (ش) و (ح) : شربك .

(٤) في (أ) في الموضوعين: مذ .

(٥) في (ح): عشرون .

سنة، أو أربعين^(١) سنة . قال: طالما^(٢) تروت^(٣) عروكك من الخبث^(٤).

(١) في (ش) و (ح) : أربعون.

(٢) كذا في (أ) وهو الصواب. وكتبت في الأصل وبقية النسخ (طال ما) .

(٣) في (أ): تزودت .

(٤) [١٣٢] رجال الإسناد .

١- أحمد بن شعيب النسائي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- سويد بن نصر ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١٦] .

٣- عبدالله بن المبارك ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [١١٣] .

٤- سليمان بن طرخان التيمي القيسي مولاهم أبو المعتمر البصري .

نزل في التيم فنسب إليهم . ثقة عابد . وقال يحيى بن معين والنسائي: إنه كان يدلّس . وذكره في المدلسين العلاتي، والمقدسي، وسبط ابن العجمي، والحافظ، وجعلوه في المرتبة الثانية. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة، وله سبع وتسعون سنة.

تاريخ الدوري (٢/٢٣٢) ، الجرح والتعديل (٤/١٢٤) ميزان الاعتدال (٢/٥٢) ، جامع التحصيل (ص: ١٠٦، ١١٣، ١١٨) ، قصيدة المقدسي (ص: ٣٧) ، التبيين (ص: ٢٩، ٦٥) ، تهذيب التهذيب (٢/٤١٠) ، تعريف أهل التقديس (ص: ١١٧) ، التقريب (٢٥٧٥) .

٥- قيس بن هبار وقيل: همام، أو هنام، أو وهبان، وقيل غير ذلك البصري.

قال ابن أبي حاتم: روى سليمان التيمي عن رجل آخر عنه. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: روى عنه أهل العراق . وقال المزني: وروى حجاج عن عثمان بن قيس عن قيس ابن همام عن ابن عباس وأظنه هذا . فكل ما مضى يدل على أنه روى عنه أكثر من واحد، لكن قال الذهبي: تفرد عنه سليمان التيمي. وقال الحافظ: مقبول، ووهم من جعله صحابياً. من الرابعة.

الجرح والتعديل (٧/١٠٥) الثقات (٥/٣١٤) ، ميزان الاعتدال (٣/٣٩٨) ، تهذيب الكمال (٢٤/٨٥) ، تهذيب التهذيب (٤/٥٧٢) ، الإصابة (٥/٢٩١) ، التقريب (٥٥٩٥) .

إسناده ضعيف قيس بن وهبان مقبول أي حين يتابع وإلا لين الحديث ولم يتابع .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٨/٣٢٣) رقم ٥٦٩٣ .

ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص: ٤٤-٤٥) رقم ٧٦ و ٧٧ عن هاشم وداود بن عمرو الضبي كلاهما عن ابن المبارك به .

واعتلوا - أيضاً - :

[١٣٣] بما أخبرنا أبو عبد الله ^(١) الثقفى قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري ^(٢) قال: أنا أبو عبد الرحمن ^(٣) النسائي قال: أنا زياد بن أيوب قال: أنا ^(٤) هشيم قال: أنا العوام عن عبد الملك بن ^(٥) نافع قال: قال ابن عمر: رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله ^(٦) صلى الله عليه وسلم بقدرح فيه نبيذ، وهو عند الركن، فدفع إليه القدرح، فرفعه إلى فيه، فوجده شديداً، فرده إلى صاحبه . فقال له رجل من القوم: أحرام هو يارسول الله ^(٧) ؟ قال: عليّ بالرجل . فأتي به، فأخذ منه القدرح، ثم دعا بماء ^(٨) ، فصبه فيه، ثم رفعه إلى فيه، فقطب ^(٩) ، ثم دعا بماء - أيضاً ^(١٠) - فصبه فيه، ثم قال: إذا اغتلمت عليكم هذه الأوعية، فاكسروا ^(١١) متونها ^(١٢) بالماء ^(١٣) .

(١) في (ح) زيادة : الحسين بن محمد .

(٢) (واعتلوا أيضاً بما أخبرنا أبو عبد الله الثقفى قال: أنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري) ليست في (ش) .

(٣) في (ح) زيادة : أحمد بن شعيب .

(٤) في (ح): نا . و(أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي حدثنا زياد ابن أيوب حدثنا) ألحقت في هامش (ز) .

(٥) كذا في (ش) و (ح) وهامش (ز)، وهو الصواب . وأما في الأصل و(ز) و(أ): عن .

(٦) في (أ) : النبي .

(٧) في (ش) و (ح) : يا رسول الله أحرام هو .

(٨) في (ش) زيادة : أيضاً .

(٩) في (ح): فقطر .

(١٠) (أيضاً) ليست في (أ) .

(١١) في (ح): فكسروا .

(١٢) (متونها) ألحقت في هامش (ز) وفي (أ): هبوما .

(١٣) [١٣٣] رجال الإسناد .

١ - الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفى ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

=

- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].
- ٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢].
- ٤- زياد بن أيوب، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١١٤].
- ٥- هشيم بن بشير، ثقة، ثبت، مدلس، وصرح هنا بالسماع، تقدم في (ص ٢٦٥).
- ٦- العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني أبو عيسى الواسطي .
ثقة ، ثبت ، فاضل . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة .
- الجرح والتعديل (٢٢/٧) تهذيب التهذيب (٤٢١/٤) ، التقريب (٥٢١١) .
- ٧- عبدالملك بن نافع الشيباني ويقال: ابن أخي القعقاع ويقال: ابن القعقاع الكوفي.
قال يحيى بن معين : ضعيف لا شيء . وقال الإمام أحمد وابن أبي حاتم: مجهول . وقال الدارقطني : ضعيف مجهول . وقال أبو حاتم : شيخ مجهول لم يرو إلا حديثاً واحداً قطع الشيباني ذلك الحديث، فجعله حديثين ، لا يثبت حديثه، منكر الحديث . وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به . قال الذهبي : ضعفه . وقال الحافظ : مجهول .
- الجرح والتعديل (٣٧١/٥) ، المجروحين (١٣٢/٢) ، السنن للدارقطني (٢٦٢/٤) ، الضعفاء الكبير (٣٦/٣) ، الكاشف (٣٤٨٧) ، تهذيب التهذيب (٥١٦/٣) ، التقريب (٤٢٢٤) .
- قلت : هو ضعيف - كما قال الذهبي - فقد جرحه غير واحد .
إسناده ضعيف فيه عبدالملك بن نافع ضعيف .
- وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٣/٨) رقم ٥٦٩٤ .
- ورواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣٦/٣) من طريق هشام عن العوام به بنحوه .
- ورواه النسائي في - الموضوع السابق - (٣٢٤/٨) رقم ٤٦٩٥ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٩/٤) والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٦١٩/١) رقم ١٧٣ ، والدارقطني في "السنن" (٣٦٢/٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٥/٨) كلهم من طريق أبي إسحاق الشيباني . ورواه ابن أبي شيبه في "مصنفه" (٤٩٧/٧) رقم ٣٩١٩ ومن طريقه ابن حبان في "المجروحين" (١٣٢/٢) ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٩/٤) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٥/٨) كلهم من طريق قرة العجلي . ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٩/٤) من طريق ليث كلهم عن عبدالملك بن نافع به بنحوه، وقال بعضهم: عبدالملك بن أخي القعقاع، وقيل: عبدالملك بن القعقاع، وقيل مالك بن نافع.
- قال البخاري: لم يتابع عليه . التاريخ الكبير (٤٣٤/٥) .

قال أبو عبد الرحمن: عبد الملك بن (١) نافع ليس بالمشهور، ولا يحتج بحديثه، والمشهور عن ابن عمر بخلاف حكايته (٢).

[١٣٤] أخبرنا (٣) الحسين بن محمد قال: أنا أحمد بن محمد قال: أنا أبو عبد الرحمن قال: نا (٤) الحسين بن منصور قال: نا يزيد بن هارون قال: أنا محمد بن (٥) عمرو عن أبي سلمة عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر (٦).

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وعبد الملك بن نافع شيخ مجهول. العلل لابن أبي حاتم (٣٤/٢) وقال ابن حبان: وقد خالف فيه أصحاب ابن عمر الثقات، مثل: سالم، ونافع، وذويهما، لا يجوز أن يحكم لرجل ما روى إلا خبراً واحداً على جماعة ثقات خالفوه بل الحكم لهؤلاء عليه أولى، وإلحاق الخطأ به أحرى. المجروحين (١٣٢/٢).

(١) كذا في (ش) و (ح) و (ز) وهو الصواب. وأما في الأصل و (أ): عن.

(٢) سنن النسائي (٣٢٤/٨).

(٣) في (ح): (أخبرنا، زياد، نافع، بقده، فوجده، رسول، ثم، إذا، بالماء، ولا يحتج بحديثه، أخبرنا) الكلمات السابقة عليها أو على بعض أحرفها طمس بالأصل.

(٤) في جميع النسخ: أنا.

(٥) في (ز): عن.

(٦) في (ح): «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام».

[١٣٤] رجال الإسناد.

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].
- ٣- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢].
- ٤- الحسين بن منصور بن جعفر، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢٨].
- ٥- يزيد بن هارون، ثقة، متقن، تقدم في حديث رقم [٢].
- ٦- محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق، تقدم في حديث رقم [٤١].
- ٧- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة، تقدم في (ص ٣٣٠).

إسناده حسن فيه محمد بن عمرو صدوق لكن للحديث متابعات من طرق صحيحة فهو

=

[١٣٥] وبإسناده عن أبي عبد الرحمن / قال: أنا سويد قال: أنا عبد الله عن^(١) سليمان ٨٣ ب التيمي عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال^(٢): المسكر قليله وكثيره حرام^(٣).

صحيح لغيره .

وهو في سنن النسائي - في الموضع السابق - (٣٢٤/٨) رقم ٥٧٠١ .
ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٣١/٢) وفي "الأشربة" (ص٢٧) رقم ٧ و (ص٥١) رقم ١٠٣ ومن طريقه النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٥٨٥/١) رقم ١٣٥ ، ورواه ابن ماجه في الأشربة باب كل مسكر حرام (١١٢٤/٢) رقم ٣٣٩٠ عن سهل . ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٥/٤) عن الحسين بن نصر كلهم عن يزيد بن هارون به .
ورواه الترمذي في الأشربة باب ما جاء في كل مسكر حرام (٢٩١/٤) رقم ١٨٦٤ وقال: حديث حسن . والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٥/٤) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس . ورواه النسائي - في الموضع السابق - (٢٩٧/٨) رقم ٥٥٨٧ ، والإمام أحمد في "مسنده" (١٦/٢) وفي "الأشربة" (ص٥٤) رقم ١١٦ من طريق يحيى بن سعيد . ورواه ابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص٥٨) رقم ١٧ وأبو يعلى في "مسنده" (٤٧٠/٩) والدارقطني في "السنن" (٢٤٩/٤) كلهم من طريق معاذ بن معاذ . ورواه ابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٩١/١٢) رقم ٥٣٦٩ من طريق يزيد بن زريع . ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٥/٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء . ورواه ابن الجارود في "المتقى" انظر "غوث المكذوب" (١٥٣/٣) رقم ٨٥٩ من طريق محمد بن عبيد . ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥٦/١٢) رقم ١٣٢٦٨ من طريق همام كلهم عن محمد بن عمرو به .
وسياقي حديث نافع عن ابن عمر نحوه انظر رقم [١٥٩] .

(١) في (ش): بن .

(٢) (قال) ليست في (ش) .

(٣) [١٣٥] رجال الإسناد .

- ١- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- سويد بن نصر، ثقة، تقدم في حديث رقم [١١٦] .
- ٣- عبد الله بن المبارك، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣] .
- ٤- سليمان التيمي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٣٢] .
- ٥- محمد بن سيرين، ثقة، ثبت، تقدم في (ص ٢٩٨) .

[١٣٦] وبه عن أبي عبد الرحمن قال: أنا قتيبة بن سعيد قال: نا أبو عوانة عن زيد بن جبير^(١) قال: سألت ابن عمر عن الأشربة؟ قال^(٢): اجتنب كل شيء يَنْشُ^(٣).

إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٤/٨) رقم ٥٨٩٨ وفي "السنن الكبرى" (١٨٦/٤) رقم ٦٨٢١ ورواه الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢٣٥/٢) رقم ٦٢٧ من طريق القاضي أبي نصر قال: أخبرنا أبو بكر السني به. وقال: هذا حديث صحيح رواه ثقات أثبات .

ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٧٩) رقم ٢٢٧ عن المعتمر بن سليمان عن أبيه به بنحوه وسيأتي نحوه عن ابن عمر مرفوعاً انظر رقم [١٦٠] .

(١) كذا في (ح) و(ز) و(أ) وهو الصواب. وأما في الأصل: خيس. و (وبه عن أبي عبد الرحمن... جبير) ليست في (ش) .

(٢) في (ح): فقال.

(٣) كذا في هامش الأصل و(ش) و (ح) و (ز). وأما في الأصل و(أ): ينشي .

نَشَّ الماء يَنْشُ نشاً ونَشِيشاً ونَشَّشَ: صَوَّت عند الغليان، أو الصب، وكذلك كل ما سمع له كتيت كالنيذ وما أشبههه . وقيل: النشيش أول أخذ العصير في الغليان . لسان العرب - مادة نشش - (١٤٤/١٤) .

[١٣٦] رجال الإسناد .

١- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- قتيبة بن سعيد ، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٢٤] .

٣- الوضاح بن عبدالله أبو عوانة ، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٠٢] .

٤- زيد بن جبير بن حرملة الجشمي الطائي الكوفي .

ثقة . من الرابعة .

الجرح والتعديل (٥٥٨/٣) تهذيب التهذيب (٢٣٤/٢) التقريب (٢١٢١) .

إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٤/٨) رقم ٥٦٩٧ .

ورواه - في الموضوع السابق - (٣٢٤/٨) رقم ٥٦٩٦ ، وفي "السنن الكبرى" (١٨٦/٤)

رقم ٦٨١٩ من طريق عبدالله بن المبارك عن أبي عوانة به .

=

واحتجوا^(١) .

[١٣٧] بما أخبرنا أبو عبد الله^(٢) الثقفي قال: أنا السني^(٣) [قال: أنا النسائي]^(٤) قال: أنا الحسن^(٥) بن إسماعيل بن^(٦) سليمان^(٧) قال: أنا^(٨) يحيى بن يمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد^(٩) عن ابن مسعود^(١٠) قال: عطش^(١١) النبي

ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٣٢) رقم ٢٢ من طريق شريك عن زيد بن جبير به بنحوه .

(١) في (ش) و (ح) زيادة: أيضاً .

(٢) في (ح) زيادة: الحسين بن محمد .

(٣) في (ح): أبو بكر السني. وفي (ز) و(أ): ابن السني.

(٤) زيادة من (ش) و (ح) و(أ). وفي (ح): أبو عبد الرحمن النسائي .

(٥) في (ح) و(أ): الحسين .

(٦) كذا في (ش) و(ح) و(ز) وهو الصواب. وأما في الأصل و (أ): عن .

(٧) في (ز): سلمان .

(٨) في (ش) و (ح): نا .

(٩) كذا في (ح) وهو الصواب. وأما في الأصل وبقية النسخ: سعيد .

(١٠) كذا في الأصل وجميع النسخ والصواب: أبي مسعود وهو:

عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الخزرجي الأنصاري أبو مسعود البديري.

مشهور بكنيته ، شهد العقبة الثانية، وكان أحدث من شهدها سناً . قال أهل السير: لم

يشهد بدرأ؛ إنما نزل بدرأ فنسب إليه ، ووقع في "صحيح البخاري" أنه شهد بدرأ. قال ابن

البرقي : لم يذكره ابن إسحاق في أهل بدر، وفي غير حديث أنه فيمن شهد بدرأ. وقال

الحافظ : فإذا شهد العقبة فما المانع من شهوده بدرأ. سكن الكوفة، واستخلفه علي عليها

لما سار إلى صفين . توفي سنة أربعين وقيل سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .

صحيح البخاري (٢١/٥)، الطبقات الكبرى (١٦/٦)، الاستيعاب (١٠٧٤/٣) ، أسد الغابة

(٤١٩/٣)، (٢٩٦/٥)، الإصابة (٢٥٢/٤)، تهذيب التهذيب (١٥٧/٤) ، فتح الباري

(٣١٩/٧) .

(١١) في (ش): لما عطش.

صلى الله عليه وسلم حول الكعبة، فاستسقى، فأتي بنبيذ من السقاية، فشمه، فقطب، فقال: عَلَيَّ بذنوب من زمزم، فصب عليه، ثم شرب . فقال رجل: أحرام هـو يا رسول الله ؟ قال: لا (١).

(١) [١٣٧] رجال الإسناد.

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد المجالدي أبو سعيد المصيبي .
ثقة . توفي بعد الأربعين ومائتين .
الثقات (١٧٦/٨) ، تهذيب التهذيب (٤٧٦/١) ، التقريب (١٢١٣) .
- ٥- يحيى بن يمان العجلي أبو زكريا الكوفي .
قال العجلي: كان ثقة جازئ الحديث . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال : ربما أخطأ .
وقال يحيى بن معين : ليس به بأس . وقال علي بن المديني : صدوق ، وكان قد فلج ، فتغير حفظه . وقال يعقوب بن شيبة: كان صدوقاً ، كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف . وقال الإمام أحمد : ليس بحجة . وقال النسائي : ليس بقوي . وقال الحافظ: صدوق ، عابد ، يخطئ كثيراً ، وقد تغير . توفي سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة .
- تاريخ الثقات (ص٤٧٧) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٤٩) ، الجرح والتعديل (١٩٩/٩) ، تاريخ بغداد (١٢٤/١٤) ، الكامل في الضعفاء (٢٣٥/٧) ، ميزان الاعتدال (٤١٦/٤) ، تهذيب التهذيب (١٩٣/٦) ، التقريب (٧٦٧٩) .
- ٦- سفيان الثوري، ثقة، حافظ، تقدم في (ص ١٤٣) .
- ٧- منصور بن المعتمر، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٥٦] .
- ٨- خالد بن سعد مولى أبي مسعود الأنصاري، الكوفي .
ثقة . ذكره البخاري في "الأوسط" في فصل من مات من ثلاثين إلى أربعين ومائة .
التاريخ الصغير (٥١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٣٤/٣) ، تهذيب التهذيب (٥٨/٢) ، التقريب (١٦٣٨) .

=

إسناده ضعيف فيه يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيراً وقد خولف .
وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٥/٨) رقم ٥٧٠٣ .
رواه الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢٢٦/٢) رقم ٦١٦ من طريق القاضي أبي نصر
قال: أخبرنا أبو بكر السني به .

ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٦٣/٤) عن محمد بن هارون الحضرمي قال : حدثنا الحسن
ابن إسماعيل بن أبي المحالد المصيبي به .

ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٩/٤) والنحاس في "الناسخ والمنسوخ"
(٦٢٢/١) رقم ١٧٤ كلاهما من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني . ورواه ابن أبي شيبه في
"مصنفه" (٤٩٨/٧) رقم ٣٩٢٠ . ورواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٤٣٤/٤) من
طريق أبي خيثمة . ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٦٣/٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى"
(٣٠٤/٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب . ورواه ابن عدي في "الكامل في
الضعفاء" (٢٣٥/٧) ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٤/٨) من طريق أبي
معمر . ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٦٣/٤) من طريق يوسف بن موسى وعلي بن حرب
كلهم عن يحيى بن يمان به بنحوه .

ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٦٤/٤) من طريق زيد بن الحباب عن الثوري به بنحوه ،
وقال الدارقطني: لا يصح هذا عن زيد بن الحباب عن الثوري لم يروه غير إيسع بن إسماعيل
وهو ضعيف .

ورواه في (٢٦٤/٤) من طريق عبدالعزيز بن أبان عن الثوري به . وقال: عبدالعزيز بن أبان
متروك .

والحديث علقه البخاري في "التاريخ الكبير" وقال: لم يصح، وقال الأشعبي وغيره عن
سفيان عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب أتى النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ . التاريخ
الكبير (١٥٣/٣) .

وقال ابن نمير: ابن يمان سريع النسيان، وحديثه خطأ عن الثوري عن منصور عن خالد بن
سعد عن أبي مسعود، إنما هو الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة . الكامل في
الضعفاء (٢٣٥/٧) ، السنن الكبرى (٣٠٤/٨) .

وقال أبو حاتم : أخطأ ابن يمان في إسناد هذا الحديث، وروي هذا الحديث عن الثوري عن
الكلبي عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال: والذي

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث ضعيف؛ لأن يحيى بن يمان انفرد به دون أصحاب سفيان، ويحيى بن يمان لا يحتج بحديثه؛ لكثرة خطئه، وسوء حفظه (١).
 [١٣٨] وقد أخبرنا أبو عبد الله قال: أنا أبو بكر قال: أنا أبو عبد الرحمن قال: أنا علي بن حجر قال: أنا عثمان بن حصن (٢) قال: نا زيد (٣) بن واقد عن خالد بن

عندي أن يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث رواه الثوري عن منصور عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود أنه كان يشرب نبيذ الجر، وعن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يطوف بالبيت... الحديث، فسقط عنه إسناد الكلبي فجعل إسناد منصور عن خالد عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي. وقال أبو زرعة: وهم فيه يحيى ابن يمان إنما هو الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم. العلل (٢٦/٢).

وقال الدارقطني: هذا حديث معروف يحيى بن يمان، ويقال إنه انقلب عليه الإسناد، واختلط عليه بحديث الكلبي عن أبي صالح. السنن (٢٦٤/٤).
 ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٤/٨) من طريق أبي حذيفة عن سفيان الثوري، ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٦١/٤-٢٦٢) ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٤/٨) من طريق عمر المقدمي وشعيب بن خالد كلهم عن الكلبي عن أبي صالح عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم به بنحوه.

وقال الدارقطني: الكلبي متروك وأبو صالح ضعيف. السنن (٢٦٢/٤).
 وقال البخاري: قال يحيى بن سعيد: عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن خالد بن سعد عن أبي مسعود أنه كان يشرب نبيذ الجر. قال منصور: ثم حدثني خالد بن سعد. التاريخ الكبير (١٥٣/٣).

وقال الحافظ: وقد ضعف حديث أبي مسعود المذكور النسائي، وأحمد، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم لتفرد يحيى بن يمان برفعه، وهو ضعيف. فتح الباري (٤١/١٠) وقال - أيضاً - : قلت: ورواه يحيى بن سعيد عن سفيان موقوفاً، وهو الصحيح. تهذيب التهذيب (٥٩/٢).

(١) سنن النسائي (٣٢٥/٨).

(٢) في (ش) و (ح): حصين.

(٣) في (ش): يزيد.

حسين^(١) قال: سمعت أبا هريرة يقول: علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في بعض الأيام^(٢) التي كان يصومها، فتحينت فطره بنبيذ^(٣) صنعته في دُبَاءٍ، فلما كان المساء جئت^(٤) أحملها إليه، فقلت: يارسول الله إني علمت أنك تصوم في هذا اليوم، فتحينت فطرك بهذا النبيذ . فقال: أدنه مني يا أبا هريرة . فرفعته^(٥) إليه فإذا هو يَنشُ . فقال: خذ هذه /، فاضرب^(٦) بها الحائط؛ لأن^(٧) هذا شراب من ٨٤ لا يؤمن بالله واليوم الآخر^(٨).

(١) في (ح): الحسين. وفي (أ): حنش .

(٢) (الأيام) ليست في (ح) .

(٣) في (ش): نبيذ .

(٤) في (ح): جئتته .

(٥) في (أ): فدفعته .

(٦) في (ح): واضرب .

(٧) في (ش) و(ح) و(ز) : فإن .

(٨) [١٣٨] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٤- علي بن حجر، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٩] .

٥- عثمان بن حصن بن علاق وقيل غير ذلك في اسمه مولى قريش أبو عبدالرحمن أو أبو عبدالله
الدمشقي .

ثقة . من التاسعة .

الجرح والتعديل (١٥٧/٦)، تهذيب التهذيب (٧٢/٤)، التقريب (٤٤٥٨) .

٦- زيد بن واقد القرشي أبو عمر ويقال أبو عمرو الدمشقي .

ثقة . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة .

الجرح والتعديل (٥٧٤/٣)، تهذيب التهذيب (٢٤٨/٢)، التقريب (٢١٥٨) .

٧- خالد بن عبدالله بن حسين الأموي مولاهم وقد ينسب إلى جده الدمشقي .

قال أبو داود : كان أعقل أهل زمانه . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الحافظ: مقبول.
من الثالثة .

التاريخ الكبير (١٥٧/٣)، الثقات (٤٠٤/٤)، تهذيب التهذيب (٦٢/٢)، التقريب
(١٦٤٦).

إسناده ضعيف فيه خالد بن عبدالله بن حسين مقبول وللحديث شاهد ضعيف فالحديث
حسن لغيره .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٥/٨) رقم ٥٧٠٤ .

ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٦١) رقم ١٥٣ . وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير"
(١٥٧/٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٣/٨) كلهم من طريق الهيثم بن خارجة عن
عثمان بن حصن به .

ورواه أبو داود في الأشربة باب النبيذ إذا غلى (٣٣٤/٣) رقم ٣٧١٦ ، والنسائي في الأشربة
باب تحريم كل شراب أسكر كثيره (٣٠١/٨) رقم ٥٦١٠ ومن طريقه النحاس في "الناسخ
والمنسوخ" (٥٨٩/١) رقم ١٣٩ ورواه ابن ماجه في الأشربة باب نبيذ الجر (١١٢٨/٢) رقم
٣٤٠٩ ، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٤٣/١٣) رقم ٧٢٦٠ كلهم من طريق صدقة بن
خالد عن زيد بن واقد به بنحوه .

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري .

رواه البزار في "مسنده" البحر الزخار (١٦٧-١٦٨) أرقام ٣١٩١ ، ٣١٩٢ ، ٣١٩٣ ،
وابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص ٥٥) رقم ١١ وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٤٧/٦) -
(١٤٨) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٣/٨) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠٩/١٠) كلهم
من طرق عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى
به بنحوه مرفوعاً .

وقال أبو نعيم: محمد بن أبي موسى هو مولى بني أمية، فارسي الأصل، نقلهم معاوية إلى
بيروت، وهذا الحديث حدث به عن الأوزاعي من التابعين قتادة، ومن الأئمة والأعلام : يحيى
ابن سعيد القطان، وروح بن عباد في آخرين . حلية الأولياء (١٤٧/٦) .

ومحمد بن أبي موسى روى عن القاسم بن مخيمرة روى عنه الأوزاعي : شيخ مجهول .

الجرح والتعديل (٨٤/٨) ، ميزان الاعتدال (٥٠/٤) .

والقاسم بن مخيمرة لم يسمع من أبي موسى . تهذيب التهذيب (٥٣١/٤) .

=

واحتجوا - أيضاً - :

[١٣٩] بما أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قال: أنا أبو بكر ^(١) قال: أنا [أبو] ^(٢) عبد الرحمن ^(٣) قال: أنا ^(٤) زكريا ^(٥) بن يحيى قال: نا عبد الأعلى بن حماد قال: نا ^(٦) سفيان عن يحيى بن سعيد قال: سمعت ^(٧) سعيد ^(٨) بن المسيب يقول: تلقت ثقيف عمر ^(٩) بشراب ^(١٠)، فدعا به، فلما قربه إلى فيه كرهه، فكسره بالماء، فقال: هكذا فافعلوا ^(١١).

ورواه أبو يعلى في "مسنده" (٢٤٢/١٣) رقم ٧٢٥٩ من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم به .

وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى، والبخاري كلاهما باختصار وفيه موسى بن سليمان بن موسى وثقه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٦٤/٥) .

وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم. إتحاف الخيرة المهرة (٤٢٥/٥) رقم ٤٠٩٣ .

(١) في (ح) زيادة: السني.

(٢) زيادة من جميع النسخ.

(٣) في (ح) زيادة: النسائي.

(٤) في (ش): نا .

(٥) كذا في (ش) و (ح) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز): أبو زكريا .

(٦) في (ح): أبنا .

(٧) سمعت ليست في (ش) .

(٨) سعيد ليست في (أ) .

(٩) في (أ) زيادة: ابن الخطاب .

(١٠) في (أ): بنيذ .

(١١) في (ح) زيادة: به .

[١٣٩] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنحويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني، ثقة ، تقدم في حديث [١٢] .

[١٤٠] وبه عن أبي عبد الرحمن^(١) قال: أنا سويد بن نصر قال: أنا عبد الله بن

- ٣- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- زكريا بن يحيى السجزي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢٠] .
- ٥- عبد الأعلى بن حماد ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢٠] .
- ٦- سفيان بن عيينة ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٣] .
- ٧- يحيى بن سعيد الأنصاري ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٨٦] .
- ٨- سعيد بن المسيب أحد العلماء الأثبات ، ورجح سماعه بن عمر ، تقدم في (ص ٢٥٣) .
إسناده صحيح .

هو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر
(٣٢٦/٨) رقم ٥٧٠٦ .

ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٢٦/٩) رقم ١٧٠٢٢ عن ابن عيينة به .

ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٠٢/٧) رقم ٣٩٣٠ عن عبدة بن سليمان . ورواه
الدارقطني في "السنن" (٢٦٠/٤) ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٥/٨) من
طريق حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٦٠/٤) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن
المسيب به بمعناه .

ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٠١/٧) رقم ٣٩٢٩ ، والطحاوي في "شرح معاني
الآثار" (٢١٨/٤) ، والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٦١٣/١) كلهم من طريق الأعمش .
قال حدثنا إبراهيم عن همام بن الحارث عن عمر به بنحوه .

قال ابن حزم : وهذا خبر صحيح . المحلي (٤٨٧/٧) وقال الحافظ : سنده قوي . فتح
الباري (٤٠/١٠) .

ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٠٧/٧) رقم ٣٩٥٣ من طريق هذيل بن شرحبيل .
ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٨/٤) ، والنحاس في "الناسخ والمنسوخ"
(٦٠٨/١) رقم ١٦٢ من طريق نافع بن علقمة . ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٢٦/٩)
رقم ١٦٩٤٨ من طريق الزهري . ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٥/٨) من طريق
عبدالرحمن بن عثمان كلهم عن عمر به بمعناه .

(١) في (ش): عن عبدالرحمن .

المبارك عن السري بن يحيى^(١) قال: نا أبو حفص إمام لنا وكان من أسنان الحسن
عن أبي رافع أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: إذا خشيت من نبيذ^(٢)
شدته، فاكسروه بالماء^(٣).

- (١) في (أ) زيادة: ثنا أبو سويد .
(٢) (نبيذ) ليست في (ش) .
(٣) [١٣٩] رجال الإسناد .
- ١- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
٢- سويد بن نصر، ثقة، تقدم في حديث رقم [١١٦] .
٣- عبدالله بن المبارك، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣] .
٤- السري بن يحيى بن إياس بن حرمة الشيباني أبو الهيثم ويقال أبو يحيى البصري .
ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه. وقال ابن عبدالبر: السري بن يحيى أوثق ممن الأزدي بمائة
مرة. توفي سنة سبع وستين ومائة .
الجرح والتعديل (٢٨٣/٤)، ميزان الاعتدال (١١٨/٢)، تهذيب التهذيب (٢٧٠/٢)،
التقريب (٢٢٢٣) .
٥- أبو حفص البصري .
مجهول . من السادسة .
تهذيب الكمال (٢٥٣/٣٣) ، ميزان الاعتدال (٥١٦/٤)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٦)،
التقريب (٨٠٥٦) .
٦- نفع الصائغ أبو رافع المدني ثم البصري .
مشهور بكنيته، من كبار التابعين، أدرك الجاهلية ، ثقة ثبت . قال الذهبي: توفي سنة نيف
وتسعين .
الجرح والتعديل (٤٨٩/٨) ، الاستيعاب (١٦٥٦/٤) ، سير أعلام النبلاء (٤١٤/٤)،
الإصابة (٧١/٧)، تهذيب التهذيب (٦٤٣/٥) ، التقريب (٧١٨٢) .
إسناده ضعيف فيه أبو حفص مجهول وقد روي من طرق صحيحة عن عمر نحوه فالحديث
حسن لغيره .
وهو في سنن النسائي - في الموضع السابق - (٣٢٦/٨) رقم ٥٧٠٥ .

قال عبد الله ^(١): من قبل أن يشد ^(٢).

ودليل تأويل عبد الله :

[١٤١] ما أخبرنا ابن فنجويه قال: أنا ابن ^(٣) إسحاق قال: أنا ^(٤) ابن شعيب قال:

نا ^(٥) الحارث ^(٦) بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن أبي القاسم ^(٧) قال: حدثني

مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد ^(٨) أخبره أن عمر ^(٩) - رضي الله عنه -

خرج عليهم، فقال: إني وجدت من فلان ^(١٠) ريح شراب ^(١١)، فزعم أنه شرب ^(١٢)

وانظر تخريج حديث رقم [١٣٩] .

(١) في (ش) زيادة : يعني . وفي (ح) زيادة: ابن المبارك .

(٢) في (أ) : تشتد .

وانظر سنن النسائي (٣٢٦/٨).

(٣) في (أ) : أبو .

(٤) في (ش): نا .

(٥) في (أ): أنا .

(٦) (الحارث) ليست في (أ) .

(٧) كذا في الأصل وجميع النسخ والصواب : ابن القاسم .

(٨) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي وقيل غير ذلك في نسبه.

المعروف بابن أخت النمر، صحابي صغير ، حُج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين .

وولاه عمر سوق المدينة. توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: قبل ذلك، وهو آخر من مات من

الصحابة بالمدينة .

صحيح البخاري (٢٦٦/٢)، الاستيعاب (٥٧٦/٢)، أسد الغابة (٢٥٧/٢)، الإصابة

(٦٢/٣)، التقريب (٢٢٠٢).

(٩) في (ش) : أنه أخيره. و(عمر) ليست فيها . وفي (ح) و (أ) زيادة : بن الخطاب .

(١٠) ورد في "صحيح البخاري" - معلقاً - وغيره أنه : عبيدالله بن عمر بن الخطاب .

(١١) في (ح) : الشراب .

(١٢) (فزعم أنه شرب) ليست في (أ) .

الطلاء، وإني سائل عما^(١) شرب، فإن كان يُسكّر جلدته^(٢)، فجلده عمر الحد تماماً^(٣).

(١) في (ح) : عن ما .

(٢) في (أ) زيادة : فسأله فزعم أنه شرب الطلاء .

(٣) [١٤١] رجال الإسناد .

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي مولاهم أبو عمرو المصري .
قاضي مصر ، ثقة، فقيه . ولد سنة أربع وخمسين ومائة، وتوفي سنة خمسين ومائتين .
أخبار القضاة لوكيع (٢٤٠/٣) الجرح والتعديل (٩٠/٣)، طبقات الفقهاء للشيرازي
(ص ١٥٤)، تهذيب التهذيب (٤١٧/١)، التقريب (١٠٤٩) .
- ٥- عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي مولاهم أبو عبدالله المصري .
ثقة ، عالم الديار المصرية، ومفتيها، صاحب الإمام مالك . قال الحارث بن مسكين : كان في
ابن القاسم العبادة، والسخاء، والشجاعة، والعلم، والورع، والزهد . ولد سنة اثنتين وثلاثين
ومائة، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائة .
الجرح والتعديل (٢٧٩/٥)، ترتيب المدارك (٤٣٣/٢)، سير أعلام النبلاء (١٢٠/٩)، تهذيب
التهذيب (٤٠٩/٣)، التقريب (٣٩٨٠) .
- ٦- مالك بن أنس، رأس المتقنين، وكبير المثبتين ، تقدم في حديث رقم [٦] .
- ٧- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في حديث رقم [٣] .
إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٢٦/٨) رقم ٥٧٠٨ وفي "السنن الكبرى"
(١٩٠/٤) رقم ٦٨٤٣ .

وهو في "الموطأ" في الأشربة باب الحد في الخمر (٨٤٢/٢) قال الحافظ: وسنده صحيح . فتح
الباري (٦٥/١٠) ، ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٢٢/٤) ، والدارقطني في
"السنن" (٢٤٨/٤) كلاهما من طريق ابن وهب . ورواه الشافعي في "الأم" (١٩٤/٦) . ومن
طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٥/٨) . ورواه النحاس في "الناسخ والمنسوخ"
=

[١٤٢] وأخبرنا ابن فنجويه ^(١) قال: أنا ابن إسحاق قال: أنا ابن شعيب قال: أنا سويد قال: أنا عبد الله عن هارون بن ^(٣) إبراهيم عن ابن سيرين قال: بعه عصيراً ممن يتخذة طلاء، ولا يتخذة ^(٤) خمراً ^(٥) .

(١/٦١٥) رقم ١٦٩ من طريق عبدالله بن يوسف كلهم عن مالك به .
 ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٢٨/٩) رقم ١٧٠٢٨ و ١٧٠٢٩ من طريق معمر وابن جريج . ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٦٥/٧) رقم ٣٨٠٨، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٢/٨) كلاهما من طريق ابن عيينة. ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٢٢/٤) من طريق شعيب . ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٦١/٤) من طريق يونس وابن أبي ذئب كلهم عن الزهري به بنحوه.
 ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٤٦) رقم ٨٥ من طريق ربيعة عن السائب به بنحوه .
 ورواه البخاري في الأشربة باب الباذق ومن نهي عن كل مسكر من الأشربة (٣٠٦/٦) معلقاً عن عمر بصيغة الجزم.

(١) (أخبرنا ابن فنجويه) ليست في (ش) .

(٢) في (أ): أبو .

(٣) في (أ) : عن .

(٤) في (أ): ولا يتخذة .

(٥) [١٤٢] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٣- أحمد بن شعيب النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٤- سويد بن نصر، ثقة، تقدم في حديث رقم [١١٦] .

٥- عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣] .

٦- هارون بن إبراهيم الأهوازي أبو محمد البصري.

ثقة. من السابعة .

الجرح والتعديل (٨٧/٩) ، تهذيب التهذيب (٥/٦) ، التقريب (٧٢٢٠).

إسناده صحيح .

=

قال أبو عبيد^(١): الطلاء الذي قد طبخ حتى ذهب^(٢) ثلثاه، وبقي ثلثه، سمي بذلك لأنه شبه^(٣) بطلاء الإبل في ثخنه وسواده^(٤)، قال عبيد بن الأبرص^(٥) /: ٨٤ ب

هي الخمر صِرْفاً^(٦) وتكنى^(٧) الطلاء كما الذئب يكنى أبا جَعْدَةَ
قلت: وأظن أن الطلاء الذي^(٨) وردت^(٩) فيه الرخصة إنما هو الرُّبُّ^(١٠) والدبس؛

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب الكراهية في بيع العصير (٣٢٨/٨) رقم ٥٧١٤ .

(١) في (ش) و(ح): أبو عبدالله .

(٢) في (ح): يذهب .

(٣) (بذلك لأنه شبه) ليست في (ش) .

(٤) (سمي بذلك لأنه شبه بطلاء الإبل في ثخنه وسواده) ألحقت في هامش (ز) .

غريب الحديث له (١٧٧/٢) .

(٥) في (أ) زيادة : في الخمر .

عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم بن عامر الأسدي .

عد من شعراء الطبقة الأولى من الجاهليين، ولكن ابن سلام عدّه في الطبقة الرابعة . وكان سيّداً، وشاعراً، وفارساً من المعمرين . وقتله المنذر بن ماء السماء .

طبقات الشعراء لابن سلام (ص ٥٨) الشعر والشعراء (٢٦٧/١) ، خزانة الأدب (٢/٢١٥)، الأعلام (١٨٨/٤) .

والبيت في ديوانه (ص ٦٢) وفيه : هي الخمر بالهزل تكنى . وفي "غريب الحديث" لأبي عبيد

(١٧٧/٢) . وعنده : ولكنها الخمر وتكنى . وفي "الأشربة" لابن قتيبة (ص ٢٣٨) . وعنده:

هي الخمر تكنى . وفي لسان العرب - مادة طلى - (١٩٥/٨)، بلفظ : هي الخمر يكتونها بالطلاء .

(٦) (صرفاً) ليست في (ش) .

(٧) في (ح): تكنى .

(٨) في (أ): وأظن الطلاء التي .

(٩) في (ش) و(ح) : ورد .

(١٠) في (أ) : المر ب .

الرُّبُّ ما يطبخ من التمر . النهاية (١٨١/٢) .

لأنه إذا طبخ^(١) حتى يرجع إلى الثلث فقد ذهب سكره، وشره، وحظ شيطانه والله أعلم . واحتجوا - أيضاً - :

[١٤٣] بما أنا محمد بن عبدوس^(٢) قال: أنا محمد بن الحسن قال: أنا علي بن عبدالعزيز قال: أنا القاسم بن سلام قال: نا هشيم عن مغيرة^(٣) عن إبراهيم أنه أهدي له بُخْتَجٌ^(٤) حائر، فكان يبنذ^(٥) ، و يلقي فيه^(٦) العكر^(٧) .

- (١) كذا في (ش) و (ح) و(أ) . وأما في الأصل و(ز): لأنه يطبخ .
 (٢) (أنا محمد بن عبدوس) ليست في (ش) .
 (٣) في (أ) زيادة : ابن إبراهيم .
 (٤) البُخْتَجُ: العصير المطبوخ، وأصله بالفارسية مبيخته؛ أي عصير مطبوخ . غريب الحديث لأبي عبيد (١٧٨/٢) النهاية (١٠١/١) لسان العرب - مادة بختج - (٣٢٨/١) .
 (٥) في (ش) و(ح): نبيذه . وفي (ز) و(أ): يبنذه .
 (٦) في (ش): منه .
 (٧) العكر: دُرْدِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ . وَعَكَّرَ الشَّرَابَ، والماء، والدهن : آخره وخاثره . وعكر الماء والنبيذ عَكَراً إِذْ كَدِرَ . لسان العرب - مادة عكر - (٣٣٨/٩) . وإنما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه، فيشتد، ويسكر . النهاية (٣٢٨/١) .

[١٤٣] رجال الإسناد .

- ١- محمد بن أحمد بن عبدوس ، عالم نحوي، لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [١١] .
 ٢- محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، صحيح السماع مقبول الرواية، تقدم في حديث رقم [٨٦] .
 ٣- علي بن عبدالعزيز البغوي، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١] .
 ٤- القاسم بن سلام أبو عبيد ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١] .
 ٥- هشيم بن بشير ، ثقة، ثبت، مدلس من الثالثة، تقدم في (ص ٢٦٥) .
 ٦- المغيرة بن مقسم الضبي مولا هم الأعمى أبو هشام الكوفي .

ثقة، متقن، إلا أنه يدلس ولا سيما عن إبراهيم . قال ابن فضيل: كان المغيرة يدلس، وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال: حدثنا . وقال الإمام أحمد: حديث مغيرة مدخول، عامة ما روى عن

=

[١٤٤] وأخبرنا الحسين بن محمد ^(١) قال: أنا أحمد بن محمد بن إسحاق ^(٢) قال: أنا أحمد بن شعيب قال: أنا سويد بن نصر قال: أنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن مغيرة عن أبي معشر ^(٣) عن إبراهيم قال: لا بأس بنبيذ البختج ^(٤).

إبراهيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد، والحارث العكلي، وعبيد وغيرهم. وقال العجلي: إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وإذا وقف أخيرهم ممن سمعه. ووصفه النسائي وابن حبان بالتدليس. وذكره في المدلسين العلامي، والمقدسي، وسبط ابن العجمي، والحافظ، وجعله في المرتبة الثالثة. توفي سنة ثلاثين ومائة وقيل قبلها.

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢٠٧/١)، تاريخ الثقات (ص ٤٣٧)، الثقات (٤٦٤/٧)، الجرح والتعديل (٢٢٨/٨)، ميزان الاعتدال (١٦٥/٤) جامع التحصيل (ص ١١٠)، قصيدة المقدسي (ص ٣٧) التبيين (ص ٥٦)، تهذيب التهذيب (٥١٦/٥)، التقريب (٦٨٥١) تعريف أهل التقديس (ص ١٥٥).

٧- إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة يرسل، تقدم في (ص ٢٠٥).

إسناده ضعيف فيه هشيم ومغيرة مدلسان وقد عنعنا.

وهو في "غريب الحديث" لأبي عبيد (١٧٨/٢).

وذكره عن إبراهيم ابن قتيبة في "الأشربة" (ص ١٧٠) وابن حزم في "المحلى" (٤٩١/٧) وانظر ما بعده.

(١) في (ح) زيادة: ابن الحسين.

(٢) في (ش): وأنا الحسن بن محمد أنا الحسين بن محمد أنا إسحاق.

(٣) في (ش): عن مغيرة عن أبي سفيان عن مغيرة عن أبي معشر.

(٤) [١٤٤] رجال الإسناد.

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].

٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢].

٤- سويد بن نصر، ثقة، تقدم في حديث رقم [١١٦].

٥- عبدالله بن المبارك، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣].

٦- سفيان الثوري، ثقة، حافظ، تقدم في (ص ١٤٣).

=

[١٤٥] /أ.وبه عن ابن شعيب قال: أنا عبید الله بن سعید^(١) عن أبي أسامة قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما وجدت الرخصة في المسكر عن أحد صحيح إلا عن إبراهيم^(٢).

٧- المغيرة بن مقسم، ثقة، متقن، مدلس من الثالثة لاسيما عن إبراهيم، تقدم في حديث رقم [١٤٣].

٨- زياد بن كليب التميمي الحنظلي أبو معشر الكوفي .

ثقة . توفي سنة تسع عشرة أو عشرين ومائة .

الجرح والتعديل (٥٤٢/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٢٣/٥) ، التقريب (٢٠٩٦) .

٩- إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة يرسل ، تقدم في (ص ٢٠٥) .
إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي باب ذكر الاختلاف على إبراهيم في النيذ (٣٣٤/٨) رقم ٥٧٤٨ ، ورواه الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢٣٢/٢) رقم ٦٢٣ ، من طريق القاضي أبي نصر قال: أخبرنا أبو بكر السني به .

ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٤٦/٧) رقم ٤١٠١ عن وكيع عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم بمثله .

وروى ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٢٧/٧) رقم ٤٠٣٥ و (٥٤٥/٧) رقم ٤٠٩٨ ، عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنه كان ينيذ له الطلاء، ويجعل فيه دردي .

(١) في (أ): عبدالله بن سعد .

(٢) [١٤٥] رجال الإسناد .

١- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- عبید الله بن سعید البشكري ، ثقة، مأمون، تقدم في حديث رقم [٥٥] .

٣- حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي .

ثقة ، ثبت ، ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . قال وكيع : هبت أبا أسامة أن يستعير الكتب، وكان قد دفن كتبه . وروى الأزدي في "الضعفاء" عن سفيان بن وكيع قال: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بيناً، وكان من أسرق الناس لحديث جيد. قال الحافظ : حكى الذهبي أن الأزدي قال: هذا القول عن سفيان الثوري، وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق . وقال الذهبي : أبو أسامة لم أورد له شيء فيه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل. وقال الحافظ : وسفيان بن وكيع هذا

=

[١٤٥] ب. وبه عن ابن شعيب قال: أنا الربيع بن سليمان قال: نا أسد بن موسى قال: نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان لأم سليم^(١) قدح، فقالت:

ضعيف لا يعتد به، كما لا يعتد بالناقل عنه، وهو أبو الفتح الأزدي . ووصفه المعطي بالتدليس، وقال : كان كثير التدليس، ثم رجع عنه. وقال ابن سعد : كان يدلّس ويبين تدليسه. وجعله الحافظ في المرتبة الثانية. توفي سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة .

الطبقات الكبرى (٣٩٤/٦) ميزان الاعتدال (٥٨٨/١) تهذيب التهذيب (٥/٢) ، التقريب (١٤٨٧) ، هدي الساري (٣٩٩) ، تعريف أهل التقديس (ص ١٠٧) .

٤- عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١١٣] .

إسناده صحيح

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر الاختلاف على إبراهيم في النيذ (٣٣٥/٨) رقم ٥٧٥١ ورواه الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢٣٢/٢) رقم ٦٢٢ من طريق القاضي أبي نصر قال: أخبرنا السني به . ومن طريق النسائي رواه النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٢٦٧/١) رقم ١٧٨ .

وروى الدارقطني في "السنن" (٢٥٠/٤-٢٥١) عن إبراهيم أنه قال: كل مسكر حرام، وهي الشربة التي أسكرتك، وقال - أيضاً - : هو القدح الذي يسكر منه . قال الدارقطني: هذا هو الصحيح عن حماد أنه من قول إبراهيم . قال البيهقي : وقد روي عن إبراهيم بخلافه وذلك فيما رواه الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم أنه قال: كانوا يرون أن من شرب شراباً فسكر منه لم يصلح له أن يعود فيه . السنن الكبرى (٢٩٨/٨)، وقد رواه من هذا الطريق النسائي - في الموضع السابق - (٣٣٤/٨) رقم ٥٧٤٧ ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٨/٨) .

قال الحافظ : سنده صحيح . فتح الباري (٤١/١٠) .

(١) أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد الخزرجية الأنصارية.

اختلف في اسمها، فقيل: سهلة، وقيل: الرميضاء، وقيل غير ذلك ، والدة أنس بن مالك، وزوج أبي طلحة الأنصاري، وقد خطبها وهو مشرك، فأبت عليه إلا أن يسلم، فأسلم . بشرها النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، وشاركت معه في بعض غزواته .

الطبقات الكبرى (٤٢٤/٨)، أسد الغابة (٥٩١/٥)، سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٢) ، الإصابة (٢٤٣/٨) .

سقيت فيه ^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب: الماء، والعسل، واللبن، والنبيد ^(٢).

(١) في (أ) به.

(٢) في (ح): والنبيد واللبن .

[١٤٥] رجال الإسناد .

١- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي ، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٨] .

٣- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك الأموي المصري .

قال النسائي، وابن قانع، والعجلي، والبزار: ثقة . زاد العجلي : صاحب سنة. وزاد النسائي: ولو لم يصنف لكان خيراً له . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الخليلي: مصري صالح. وقال ابن يونس: حدث بأحاديث منكرة، وكان ثقة، وأحسب أن الآفة من غيره. وقال البخاري: مشهور الحديث، وهو الذي يقال له أسد السنة . وقال ابن حزم: منكر الحديث لا يحتج به . وتبعه عبدالحق، فقال: لا يحتج به عندهم. قال ابن دقيق العيد: إن أسداً ثقة، ولم ير في شيء من كتب "الضعفاء" له ذكر، وقد شرط ابن عدي أن يذكر في كتابه كل من تكلم فيه، وذكر فيه جماعة من الأكابر والحفاظ، ولم يذكر أسداً، وهذا يقتضي توثيقه ... ولعل ابن حزم وقف على قول ابن يونس ... فإن كان أخذ كلامه من هذا، فليس بجيد؛ لأن من يقال فيه: منكر الحديث ليس كمن يقال فيه: روى أحاديث منكرة، لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه، والعبارة الأخرى تقتضي أنه وقع له في حين لا دائماً، وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن إبراهيم التيمي: يروي أحاديث منكرة، وقد اتفق عليه البخاري ومسلم . وقال الذهبي: وقال ابن حزم: ضعيف، وهذا تضعيف مردود. وقال ابن عبدالهادي: تكلم فيه ابن حزم بلا حجة. قال الحافظ: صدوق، يغرب، وفيه نصب. ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وتوفي سنة اثني عشرة ومائتين .

التاريخ الكبير (٤٩/٢)، تاريخ الثقات (ص ٦٢)، الثقات (١٣٠/٨)، الإرشاد (٢٦٣/١)، المحلى (٩١/٢)، الأحكام الوسطى لعبدالحق (١١٢/٤)، ميزان الاعتدال (٢٠٧/١)، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (٢٤/٢)، نصب الراية (١٧٩/١)، تهذيب التهذيب (١٦٦/١)، التقريب (٣٩٩).

قلت : هو ثقة كما قال ابن دقيق العيد ثم إن ابن يونس وثقه ورجح أن الآفة من غيره .

=

[١٤٦] وبه عن ابن شعيب قال: أنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا جرير عن ابن شبرمة قال: قال ^(١) طلحة - يعني ابن مصرف - : لأهل الكوفة في النيذ فتنة يربو ^(٢) فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير . قال: وكان ^(٣) إذا كان ^(٤) فيهم عرس كان طلحة

- ٤- حماد بن سلمة، ثقة من أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بأخرة، تقدم في حديث رقم [٥٠].
٥- ثابت البناني، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٠].

إسناده صحيح

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر الأشربة المباحة (٣٣٥/٨) رقم ٥٧٥٣ .
ورواه مسلم في الأشربة باب إباحة النيذ الذي لم يشتد ولم يعد مسكراً. (١٥٩١/٣) رقم ٢٠٠٨ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٤٧/٣) وأبو يعلى في "مسنده" (٢٢٨/٦) رقم ٣٥١٣، كلهم من طريق عفان. ورواه الترمذي في "الشمائل" (ص ١٢٠) رقم ١٨٧ عن عبدالله بن عبدالرحمن . ورواه أبو يعلى (٢٢١/٦) رقم ٣٥٠٣ و (٤٦٤/٦) رقم ٣٨٦٨ من طريق حبان . ورواه في (٤٢١/٦) رقم ٣٧٨٨ عن إبراهيم بن الحجاج. ورواه ابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢١٦/١٢) رقم ٥٣٩٤ من طريق هدية بن خالد . ورواه أبو الشيخ في "أخلاق النبي" (ص ٢٤٠) رقم ٦٩٢ من طريق عبدالأعلى بن حماد . ورواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٢٦١/٦) من طريق عبدالملك بن عاصم كلهم عن حماد بن سلمة به بنحوه وليس عندهم ذكر أم سليم .

ورواه الحاكم في "المستدرک" من طريق أبو النعمان محمد بن الفضل عن حماد به، وعنده "كان لأم سليم قدح". وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١١٨/٤) وروى البخاري في الأشربة باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته (٣١٦/٦) رقم ٥٦٣٨ من طريق عاصم الأحول قال: رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك... قال أنس: لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا .

(١) قال ليست في (أ).

(٢) كذا في (أ) وكتب في الأصل وبقية النسخ: يربوا.

(٣) في (ح): وقال.

(٤) (إذا كان) ليست في (ش) .

وزيد^(١) يسقيان اللبن والعسل . فقيل لطلحة: ألا تسقيهم النبيذ ؟ فقال^(٢): إني أكره^(٣) أن يسكر مسلم بسبي^(٤) . /

أ٨٥

(١) كذا في (ح) و (ز) وهو الصواب . وأما في الأصل و سنن النسائي (٣٣٦/٨): زبير . وفي (ش): الزبير . وفي (أ) : أنس وطلحة . والمراد بطلحة ابن مصرف وزيد ابن الحارث لأن الحديث عن أهل الكوفة وطلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام رضي الله عنهما لم يسكنا الكوفة، وابن شبرمة يروي عن ابن مصرف ، وزيد . وورد صحيحاً في "سنن النسائي" (ص ٥٢١) - طبعة دار السلام - .

زيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو الياامي ويقال الأياامي أبو عبدالله أو أبو عبدالرحمن الكوفي .

ثقة، ثبت، عابد . قال شعبة: ما رأيت رجلاً خيراً من زيد . توفي سنة اثنتين - وقيل أربع - وعشرين ومائة .

الجرح والتعديل (٦٢٣/٣) حلية الأولياء (٢٩/٥) سير أعلام النبلاء (٢٩٦/٥) ، تهذيب التهذيب (١٨٤/٢) ، التقريب (١٩٨٩) .

(٢) في (ش) و (ح): قال .

(٣) في (ح): إني لأكره .

(٤) في (ش) و (ح) : في سبي .

[١٤٦] رجال الإسناد

١- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي ، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٥] .

٣- جرير بن عبد الحميد، ثقة، صحيح الكتاب، تقدم في حديث رقم [٦٠] .

٤- عبدالله بن شبرمة، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٥- طلحة بن مصرف، ثقة، تقدم في (ص ٤٠٩) .

إسناده صحيح

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر الأشربة المباحة (٣٣٦/٨) رقم ٥٧٥٧ .

ورواه ابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص ٦٧) رقم ٣٩ عن إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا جرير به بذكر أوله .

ورواه ابن الجعد في "الجعديات" (٣٨/٢) رقم ٢٧٥١ من طريق حريش عن طلحة به

=

[١٤٧] أخبرنا أبو بكر الجوزقي قال: نا عبد الواحد بن محمد الأريغاني^(١) قال: نا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: نا^(٢) إسماعيل بن محمد بن جحادة^(٣) قال: نا سفيان قال: ذكرنا^(٤) قول طلحة عند أبي إسحاق في النيذ . فقال^(٥) أبو إسحاق^(٦): قد سقيت^(٧) أصحاب علي، وأصحاب عبد الله في الخوابي^(٨)، قبل أن يولد طلحة^(٩).

بنحوه بذكر أوله.

(١) في (ش) : الأريغان. والكلمة غير منقوطة في (أ) .

(٢) في (ش) و (أ): حدثني.

(٣) في (أ): حجارة.

(٤) في (أ): ذكر.

(٥) في (أ): قال .

(٦) في النيذ فقال أبو إسحاق ليست في (ش) .

(٧) في (ح) : سقيته.

(٨) في (أ) : الخوابي.

جمع خائية، وهي الحب، أصلها الهمزة من خبأت إلا أن العرب تركت همزه؛ لأنها كثرت في كلامهم . لسان العرب - مادة خبأ - (٦/٤) .

(٩) [١٤٧] رجال الإسناد.

١- محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني أبوبكر الجوزقي النيسابوري.

قال الحاكم: كثير السماع، والكتابة، والنفقة في العلم، وكان يشهد وهو شاب، والمشايخ أحياء، صنف "المسند الصحيح" على كتاب مسلم بن الحجاج، وانتقيت له فوائده نيف وعشرين جزءاً. وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه، سألت الحاكم عنه، فأثنى عليه، ووثقه. توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

الإرشاد (٨٥٩/٣) ، الأنساب (١١٩/٢)، طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢٠٤/١)، سير أعلام النبلاء (٤٩٣/١٦)، تذكرة الحفاظ (١٠١٣/٣).

٢- عبدالواحد بن محمد بن سعيد أبو أحمد الأريغاني.

قال الذهبي: سمع عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن سعيد الدارمي، وبالعراق محمد بن

=

[١٤٨] وبإسناده عن ابن شبرمة قال: رحم الله إبراهيم شدد الناس في النبيذ،
ورخص فيه (١).

إسماعيل الأحمسي، والرمادي، وعنه أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وشيوخ نيسابور،
وقع لي حديثه بعلو من رواية أبي بكر بن مهران المقرئ، ومن رواية أبي بكر الجوزقي عنه.

تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٢١-٣٣٠هـ (ص ٢١٠).

٣- محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي السراج أبو جعفر الكوفي .
ثقة . توفي سنة ستين ومائتين، وقيل قبلها .

الجرح والتعديل (١٩٠/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٠/٥) ، التقريب (٥٧٣٢) .

٤- إسماعيل بن محمد بن جواده الياامي ويقال الأودي مولا هم العطار أبو محمد الكوفي .

ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال يحيى بن معين: لم يكن به بأس، وقد سمعت منه . وقال أبو
حاتم: صدوق، صالح الحديث . وقال البخاري عن يحيى بن معين : ليس بذاك . وقال أبو
داود: ليس بذاك القوي . وذكره ابن حبان في "المجروحين" وقال: كان يخطئ خرج عن حد
الاحتجاج به إذا انفرد . وقال الحافظ : صدوق يهمل . من التاسعة .

تاريخ الدوري (٣٧/٢) ، التاريخ الكبير (٣٧١/١) ، الجرح والتعديل (١٩٥/٢) ، الثقات
(٩٦/٨) ، المجروحين (١٢٨/١) ، تهذيب التهذيب (٢٠٨/١) ، التقريب (٤٧٨) .

٥- سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في (ص ١٤٣) .

٦- عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم في (ص ٣٠٣) .

إسناده ضعيف فيه إسماعيل بن محمد بن جواده صدوق يهمل .

روى ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٠٥/٧) رقم ٣٩٤٢ عن ابن نمير عن الأعمش عن أبي
إسحاق قال: صنعت طعاماً، فدعوت أصحاب عبدالله : عمرو بن شرحبيل، وعبدالرحمن بن
ذئب ، وعمارة، ومره الهمداني، وعمرو بن ميمون، فسقيتهم النبيذ والطلاء، فشربوا ، قلت
له: كانوا يرون الخوابي؟ قال: نعم كان ينظرون إليها وهم يستقون منها .

ورواه - أيضاً - في (٥٠٥/٧) رقم ٤٦ عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق : قلل
أعرست، فدعوت أصحاب علي وأصحاب عبدالله به بنحوه .

[١٤٨] (١)

المراد بقوله بإسناده أي الإسناد المتقدم في حديث رقم [١٤٦] وهو إسناد صحيح إلى ابن
شبرمة.

واحتجوا - أيضاً - :

[١٤٩] بما أخبرنا أبو عبد الله ^(١) الثقفى قال: أنا أبو بكر ^(٢) قال: أنا ^(٣) أبو عبد الرحمن ^(٤) النسائي قال: أنا أبو علي محمد بن يحيى المروزي قال: نا عبد الله بن عثمان قال: حدثني ^(٥) عيسى بن عبيد الكندي قال: سمعت عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير إذ حل بقوم، فسمع ^(٦) لَعَطًا . فقال: ما هذا الصوت ؟ فقالوا ^(٧): يا نبي الله، لهم ^(٨) شراب يشربونه. فبعث إلى القوم، فدعاهم ^(٩) فقال: في ^(١٠) أي شيء تنبدون ^(١١) ؟ قالوا: ننبد ^(١٢) في النقيير والدبء ^(١٣) و [ليس] ^(١٤) لنا ظروف . فقال: لا تشربوا إلا ما أوكيتم عليه . قال:

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر الاختلاف على إبراهيم في النبيذ (٣٣٥/٨) رقم ٥٧٥٠ .

ورواه وكيع في "أخبار القضاة" (٥٦/٣) من طريق الحسن بن عيسى قال: حدثنا جرير به بنحوه . وذكره ابن حزم في "المحلى" (٥٠٥/٧) .

- (١) في (ح) زيادة : الحسين بن محمد .
- (٢) في (ش) زيادة : السني . وفي (ح) زيادة : أحمد بن محمد السني .
- (٣) في (ز) : نا .
- (٤) في (ح) زيادة : أحمد بن علي .
- (٥) في (ش) و (ح) و (أ) : نا .
- (٦) في (ش) و (ح) زيادة : لهم .
- (٧) في (ش) و (ح) : قالوا . وفي (أ) : قيل .
- (٨) (لهم) ليست في (أ) .
- (٩) في (ش) زيادة : إلى القوم .
- (١٠) (في) ليست في (ش) .
- (١١) في (ش) و (ح) : تنبدون .
- (١٢) في (ش) : نتبذ .
- (١٣) في (ش) و (ح) : وفي الدباء .
- (١٤) زيادة من جميع النسخ . وانظر سنن النسائي (٣١٢/٨) .

فلبث بذلك ما شاء الله أن يلبث، فرجع عليهم^(١)، فإذا هم قد أصابهم وباء،
وصفروا، فقال^(٢): ما لي أراكم قد هلكتم^(٣). قالوا^(٤): يا نبي الله أرضنا وبيئة^(٥)،
وحرمت علينا^(٦) إلا ما أوكينا عليه. قال: اشربوا، وكل مسكر حرام^(٧).

(١) في (ز) فوق السطر (إيهم).

(٢) في (ح): قال.

(٣) (قد هلكتم) ألحقت في هامش (ز).

(٤) في (ز): فقالوا.

(٥) في (ش): وبيئة.

(٦) في (ش) و (ح) و (ز) زيادة: الإناء.

(٧) [١٤٩] رجال الإسناد.

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].

٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].

٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢].

٤- محمد بن يحيى بن عبدالعزيز الشكري الصائغ أبو علي المروزي.

ثقة. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

تهذيب الكمال (٦٣٢/٢٦)، تهذيب التهذيب (٣٣٠/٥)، التقريب (٦٣٨٨).

٥- عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي أبو عبدالرحمن المروزي.

الملقب بعبدان. ثقة، حافظ. توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين، وقيل: غير ذلك، وهو ابن

ست وسبعين سنة.

الجرح والتعديل (١١٣/٥)، الإرشاد (٢٧٣/١)، تهذيب التهذيب (٢٠٣/٣)، التقريب

(٣٤٦٥).

٦- عيسى بن عبيد بن مالك الكندي أبو المنيب المروزي.

قال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو الفضل السليماني: فيه

نظر. وقال الذهبي: قلت: هو مروزي صالح الحديث. قال الحافظ: صدوق. من الثامنة.

الجرح والتعديل (٢٨٢/٦)، الثقات (٢٣٥/٧)، ميزان الاعتدال (٣١٨/٣)، تهذيب التهذيب

(٤٥٦/٤)، التقريب (٥٣٠٩).

=

قالوا: أراد بهذا الجزء (١) الذي يخلص (٢) منه السكر؛ لأن اللفظ (٣) دليل الطرب، والنشاط، ولا يحصلان إلا عن (٤) شراب مسكر .

[١٥٠] ويأسناده عن أبي عبد الرحمن قال: نا قتيبة (٥) قال: نا (٦) أبو عوانة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في تَوْرٍ (٧) من حجارة (٨).

٧- عبدالله بن بريدة، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢٤] .

إسناده حسن فيه عيسى بن عبيد صدوق .

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب الإذن في شيء منها (٣١١/٨) رقم ٥٦٥٥ .

وقد تقدم تخريج حديث بريدة من طريق عبدالله وسليمان ابني بريدة عنه بمعناه في حديث رقم

[١٢٤] وليس فيه ذكر لقصة هؤلاء القوم .

(١) في (أ): الجزو.

(٢) في (ش) و (ح) و (أ): يحصل .

(٣) في (ح) : اللفظ .

(٤) في (أ): إلا من .

(٥) في (ش): قتيبة.

(٦) (قال نا) ليست في (ش) . وفي (ح) : أنا .

(٧) إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه، قيل: هو عربي، وقيل: دخيل، وهو من صفر أو

حجارة كالإحانة، وقد يتوضأ منه . النهاية (١٩٩/١) لسان العرب - مادة تور -

(٦٣/٢).

(٨) في (ز): الحجارة .

[١٥٠] رجال الإسناد .

١- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- قتيبة بن سعيد، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٢٤] .

٣- الوضاح بن عبدالله أبو عوانة، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [١٠٢] .

٤- محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي.

قال أبو الزبير : كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث. قال يحيى بن معين، والنسائي

وعلي بن المديني، والعجلي: ثقة . زاد ابن المديني: ثبت . وذكره ابن حبان في "الثقات" .

=

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملته. قال ابن عدي: روى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقاً أن حدث عنه مالك، فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة...، وهو صدوق ثقة لا بأس به. وقال الإمام أحمد: ليس به بأس. وقال هشيم: سمعت من أبي الزبير، فأخذ شعبة كتابي، فمزقه. وقال الإمام أحمد: كان أيوب يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير، يضعفه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. ووصفه النسائي بالتدليس. وقال الليث: قدمت مكة، فجمت أبا الزبير، فدفعت إلي كتابين، وانقلبت بها، ثم قلت في نفسي: لو عاودته، فسألته أسمع هذا كله عن جابر؟ فرجعت فسألته. فقال: منه ما سمعت منه، ومنه ما حدثت عنه. فقلت: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي هذا الذي عندي. وقال الذهبي: في "صحيح مسلم" عدة أحاديث مما لم يوضح فيها أبو الزبير السماع عن جابر وهي من غير طريق الليث عنه. وقال العلامي: وكان مسلماً اطلع على أنها مما رواه الليث عنه، وإن لم يروها من طريقه. وذكره في المدلسين العلامي، والمقدسي، وسبط بن العجمي، وجعلوه في المرتبة الثالثة. وقال الحافظ: صدوق إلا أنه يدلس. توفي سنة ست وعشرين ومائة.

تاريخ عثمان الدارمي عن يحيى بن معين (ص ١٩٧)، الطبقات الكبرى (٤٨١/٥) العليل ومعرفة الرجال (٥٤٢/١)(٤٨٠/٢) الجرح والتعديل (٧٤/٨) الكامل في الضعفاء (١٢١/٦) ميزان الاعتدال (٣٧/٤) جامع التحصيل (ص ١١٠، ١١٣) قصيدة المقدسي (ص ٣٧)، التبيين (ص ٥٤، ٦٦)، تهذيب التهذيب (٢٨١/٥)، تعريف أهل التقديس (ص ١٥١) التقريب (٦٢٩١).

الحديث بهذا الإسناد صحيح وإن كان فيه أبو الزبير، والراجح فيه أنه صدوق حسن الحديث لكن مسلماً أخرج الحديث من طريقه، ومسلم انتقى من أحاديث أبي الزبير ما ثبت عنده صحته. وانظر النكت على كتاب ابن الصلاح (٣١٦/١).

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر ما كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم فيه (٣٠٢/٨) رقم ٥٦١٣.

ورواه مسلم في الأشربة باب النهي عن الانتباز في المزفت... (١٨٥٤/٣)(١٩٩٩) (٦١) عن يحيى بن يحيى. وابن ماجه في الأشربة باب صفة النبيذ وشربه (١١٢٦/٢) رقم ٣٤٠٠ عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب كلاهما عن أبي عوانة به بنحوه.

ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٩٩٩)(٦٢) وأبو داود في الأشربة باب في الأوعية

=

قلت: وتحتمل^(١) هذه / الأخبار وأمثالها معنيين، أحدهما: أنها كانت قبل تحريم ٨٥ ب الخمر. والمعنى الآخر وهو أقربهما إلى الصواب: أنهم أرادوا بالنبيد الماء الذي يلقي^(٢) فيه التمر، أو الزبيب^(٣) حتى أخذ^(٤) من قوته، وحلاوته قبل أن يشتد، ويسكر؛ يدل عليه :

[١٥١] ما أخبرنا أبو عبد الله الثقفى قال: أنا أبو بكر السني قال: أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: أنا إسحاق بن إبراهيم قال: نا^(٥) يحيى بن آدم قال: نا^(٦) شريك^(٧) عن أبي إسحاق^(٨) عن يحيى بن عبيد البهراني^(٩) عن ابن عباس أن رسول الله^(١٠) صلى الله عليه وسلم كان يصنع له النبيذ، فيشربه يومه، والغد، وبعد الغد^(١١).

(٣/٣٣١) رقم ٣٧٠٢ والإمام أحمد في "مسنده" (٣/٣٢٦) وابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص ٦٣) رقم ٢٦ كلهم من طريق زهير بن معاوية أبي خيثمة. ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٩٩٩) (٦٠) من طريق ابن جريج. ورواه الدارمي في "السنن" (٢/١١٦) والإمام أحمد في "مسنده" (٣/٣٠٤، ٣٧٩) وفي "الأشربة" (ص ٣٦) رقم ٣٧ من طريق عبد الملك. ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٣/٣٨٤) من طريق زكريا. وعنده تصريح أبي الزبير بالسماع من جابر. ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧/٤٩٨) رقم ٣٩٢١ من طريق أشعث كلهم عن أبي الزبير به بنحوه .

- (١) في (ح) و (ز) و (أ) : ويحتمل.
- (٢) في (ش) و (ح) و (أ) : ألقى .
- (٣) في (ش): أما الزبيب . وفي (ز) و (أ) : والزبيب .
- (٤) في هامش (ز) : يأخذ .
- (٥) في (ش) و (ح) : أنا .
- (٦) في (ش) : أنا .
- (٧) (إسحاق بن إبراهيم أنا يحيى بن آدم أنا شريك) كررت في (ش) .
- (٨) (عن أبي إسحاق) ليست في (ش).
- (٩) كذا في جميع النسخ وهو الصواب. وأما في الأصل : النهراي.
- (١٠) في (ح): النبي .
- (١١) [١٥١] رجال الإسناد .

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفى، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٣- أحمد بن شعيب النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [٢٥] .
- ٥- يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولاهم أبو زكريا الكوفي .
ثقة، حافظ، فاضل . قرأ حروف عاصم على أبي بكر بن عياش . ولد بعد الثلاثين ومائة، وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين .
الجرح والتعديل (١٢٨/٩) ، سير أعلام النبلاء (٥٢٢/٩) غاية النهاية (٣٦٣/٢) ، تهذيب التهذيب (١١٣/٦) ، التقريب (٧٤٩٦) .
- ٦- شريك بن عبدالله النخعي ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم في (ص ٣٠٢) .
- ٧- عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي ، ثقة، مدلس من الثالثة، تقدم في (ص ٣٠٣) .
- ٨- يحيى بن عبيد البهراني أبو عمر الكوفي .
قال يحيى بن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" .
وقال أبو حاتم: صدوق . وقال أبو زرعة: ليس به بأس . وقال الذهبي: ثقة . وقال الحافظ في "الفتح" : أحد الثقات . وقال - أيضاً - : صدوق . من الرابعة .
تاريخ الثقات للعجلي (ص ٤٧٤) المعرفة والتاريخ (٢٤٢/٣) الجرح والتعديل (١٧١/٩) ،
الثقات (٥٢٩/٥) الكاشف (٦٢٠٨) تهذيب التهذيب (١٦١/٦) فتح الباري (٦٦/١٠) ،
التقريب (٧٦٠٠) .
قلت : هو ثقة كما قال الذهبي .
إسناده ضعيف فيه شريك صدوق كثير الخطأ لكن للحديث متابعات من طرق صحيحة فهو حسن لغيره .
وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز (٣٣٣/٨) رقم ٥٧٣٨ .
ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨٨/١٢) رقم ١٢٦٣٠ من طريق محمد بن الطفيل عن شريك به .
ورواه النسائي في "السنن الكبرى" (١٩١/٨) رقم ١٨٤٩ من طريق ورقاء عن أبي إسحاق به بنحوه .

=

[١٥٢] وبإسناده عن أبي عبد الرحمن قال: أنا واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمرو ^(١) عن ابن عباس قال ^(٢): كان النبي صلى الله عليه وسلم ينبذ له ^(٣) نبيذ ^(٤) الزبيب من الليل، فيجعل ^(٥) في سقاء، فيشربه يومه ذلك والغد، وبعد الغد، وإذا ^(٦) كان من آخر الثالثة سقاه أو شربه؛ فإذا ^(٧) أصبح

ورواه مسلم في الأشربة باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً (١٥٨٦/٣) رقم (٢٠٠٤) (٧٩) (٨٠) والنسائي في "السنن الكبرى" (١٩١/٤) رقم ٦٨٤٩ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٣٢/١، ٢٤٠) وابن حزم في "المحلى" (٥٠٥/٧) كلهم من طريق شعبة. ورواه مسلم - في الموضع السابق - (٢٠٠٤) (٨٣) وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢٠٤/١٢) رقم ٥٣٨٤ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٤/٨، ٣٠٠) كلهم من طريق زيد بن أبي أنسية مطولاً. ورواه ابن ماجه في الأشربة باب صفة النبيذ وشربه (١١٢٦/٢) رقم ٣٣٩٩ والطبراني في "المعجم الكبير" (٨٨/١٢) رقم ١٢٦٣١ كلاهما من طريق أبي إسرائيل. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٨٧-٨٨/١٢) أرقام ١٢٦٢٣، ١٢٦٢٥، ١٢٦٢٧، ١٢٦٢٨، ١٢٦٢٩ من طريق أبي مسلم قائد الأعمش، وحجاج بن أرطاة، وجابر، ومحمد بن أبي ليلي، ومطيع الغزال. وسيأتي حديث الأعمش برقم [١٥٢] كلهم عن يحيى بن عبيد به بنحوه.

ورواه النسائي - في الموضع السابق - (٣٣٢/٨) رقم ٥٧٣٧ من طريق أبي عثمان عن ابن عباس به بنحوه.

(١) في (أ): يحيى بن عمرو، وكلاهما خطأ. والصواب: يحيى بن عمر، وهو يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني المتقدم. ووقع في "سنن النسائي" و"صحيح مسلم": يحيى بن أبي عمر. ونقل النووي عن القاضي عياض أنه وقع لشيوخه: يحيى بن عمر، وبعضهم: يحيى بن أبي عمر، قال: وكلاهما وهم إنما هو يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني. شرح صحيح مسلم (٢٣٥/١٣).

(٢) قال كررت في (ش).

(٣) ينبذ له) ألحقت في هامش (ز).

(٤) نبيذ) ليست في (أ).

(٥) في (ز): فيجعله.

(٦) في جميع النسخ: فإذا.

(٧) في (ش) و (ح) و (ز): فإن. وفي (أ): فلما.

منه شيء هراقه^(١).

(١) [١٥٢] رجال الإسناد

- ١- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي ، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- واصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسدي أبو القاسم ويقال أبو محمد الكوفي .
ثقة . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين .
الجرح والتعديل (٣٢/٩) ، تهذيب التهذيب (٦٨/٦) ، التقريب (٧٣٨٤) .
- ٣- محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولا هم أبو عبدالرحمن الكوفي .
قال ابن المديني: كان ثقة، ثبتاً في الحديث . وقال ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد : ثقة . وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان .
وقال النسائي: ليس به بأس . وقال الإمام أحمد : يتشيع، وكان حسن الحديث . وقال ابن سعد: وبعضهم لا يحتج به . وقال يحيى بن معين: سمعت محمد بن فضيل وأنا عنده، قال له رجل: إن مروان الفزاري يزعم أن أباك أرادك ليلة أن تستغفر لعثمان، فلم تفعل، فسمعته يقول: لا والله ما علم الله هذا مني، وما ذكرت عثمان قط إلا بخير . وقال أبو هشام: سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان، ولا رحم من لا يترحم عليه . قال: وسمعته، يخلف بالله أنه صاحب سنة . قال الذهبي : ثقة . وقال الحافظ : صدوق، عارف، رمي بالتشيع . توفي سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة .
معرفة الرجال عن يحيى بن معين لابن محرز (١٤٦/١)، تاريخ الثقات (ص ٤١١)، المعرفة والتاريخ (١١٢/٣)، الجرح والتعديل (٥٧/٧)، الطبقات الكبرى (٣٨٩/٦) ، الكاشف (٥١١٥)، تهذيب التهذيب (٢٥٩/٥)، التقريب (٦٢٢٧) .
قلت: هو ثقة - كما قال الذهبي - فالموثقون أكثر، ولم ينقم عليه إلا التشيع، والذي نفاه عن نفسه . وأما قول ابن سعد: وبعضهم لا يحتج به، فلا أدري من يقصد . وقد احتج به أصحاب الكتب الستة وغيرهم من أصحاب المسانيد . قال الحافظ متعباً ابن سعد لما قال في محارب بن دثار: لا يحتجون به . قلت: ولكن ابن سعد يقلد الواقدي، والواقدي على طريقة أهل المدينة في الانحراف على أهل العراق، فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله . هدي الساري (ص ٤٤٣) .
- ٤- سليمان بن مهران، الأعمش ثقة، مدلس، وروايته هنا محمولة على الاتصال، تقدم في (ص ٣٤٨) .
- ٥- يحيى بن عبيد أبو عمر البهراني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٥١] .

إسناده صحيح

=

[١٥٣] وبه عن أبي عبد الرحمن قال: أخبرني عمرو^(١) بن عثمان بن سعيد^(٢) بن^(٣) كثير بن دينار قال: نا^(٤) بقية بن الوليد^(٥) قال: حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه فيروز^(٦) قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إنا أصحاب كروم^(٧)، وقد أنزل الله تعالى تحريم الخمر فماذا نصنع؟ قال: تتخذونه زيباً. قلت: فنصنع بالزبيب ماذا^(٨)؟ قال:

وهو في سنن النسائي - في الموضع السابق - (٣٣٣/٨) رقم ٥٧٣٩ .

ورواه مسلم - في الموضع السابق - (١٥٨٩/٣) رقم (١٠٠٤)(٨١) وأبو داود في الأشربة باب صفة النبيذ (٣٣٣/٣) رقم ٣٧١٣ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٢٤/١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٨٧/١٢) رقم ١٢٦٢٤ وابن حزم في "المحلى" (٥٠٥/٧) . كلهم من طريق أبي معاوية . ورواه مسلم في الموضع السابق (١٥٨٩/٣) رقم (٢٠٠٤)(٨٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٠/٤) من طريق جرير كلاهما عن الأعمش به بنحوه وانظر حديث رقم [١٥١] .

(١) في (أ) : عمر .

(٢) كذا في (ح) وهو الصواب . وأما في الأصل وبقية النسخ : سعد .

(٣) في (ش) : عن .

(٤) في (ح) : حدثني .

(٥) في (ش) و (ح) : يعني ابن الوليد .

(٦) فيروز الديلمي ويقال: ابن الديلمي أبو عبدالله وقيل: أبو عبدالرحمن .

من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى الحبشة . وهو الذي قتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أحاديث . توفي في خلافة عثمان، وقيل: مات باليمن في خلافة معاوية سنة ثلاث وخمسين .

الطبقات الكبرى (٥٣٣/٥) الاستيعاب (١٢٦٤/٣) ، أسد الغابة (١٨٦/٤) ، الإصابة (٢١٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٥٠٦/٤) .

(٧) في (ح) : كرم .

(٨) في (ح) : فماذا نضع بالزبيب .

تنقعونه على غداكم، وتشربونه على عشائكم، وتنقعونه على عشائكم^(١)،
وتشربونه على غداكم. قلت^(٢): أفلا نؤخره حتى يشتد؟ قال: فلا تجعلوه في
القيال، واجعلوه / في الشنان^(٣)، فإنه إن تأخر^(٤) صار خلاً^(٥).

(١) (وتنقعونه على عشائكم) ألحقت في هامش (ز).

(٢) (فنصنع... غداكم قلت) ليست في (أ).

(٣) هو الخلق من كل آنية صنعت من جلد، واحدها شَنٌّ وشَنَّة. النهاية (٥٠٦/٢)، لسان

العرب - مادة شَنَن - (٢١٨/٧).

(٤) في (أ): أخر.

(٥) [١٥٣] رجال الإسناد.

١- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢].

٢- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الأموي مولا هم أبو حفص الحمصي.

ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال الحافظ: ووثقه النسائي، وأبو داود، ومسلمة. وقال أبو

حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: هو أحفظ من محمد بن مصفى، وأحب إلي منه. قال

الذهبي والحافظ: صدوق. توفي سنة خمسين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢٤٩/٦) الثقات (٤٨٨/٨) الكاشف (٤١٩٢) تهذيب التهذيب

(٣٦٤/٤)، التقريب (٥٠٧٣).

٣- بقية بن الوليد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء من الرابعة، تقدم في حديث رقم

[٦٩].

٤- عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة، تقدم في (ص ٢٥٨).

٥- يحيى بن أبي عمرو واسمه زرعة السَّيَّياني أبو زرعة الحمصي.

ثقة. وروايته عن الصحابة مرسله. قال العلامي: وفي "التهذيب" أنه روى عن عبدالله

الديلمي، وعبدالرحمن بن خالد بن الوليد، ولم يلقيهما. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل

بعد الخمسين وهو ابن خمس وثمانين سنة.

الجرح والتعديل (١٧٧/٩)، جامع التحصيل (ص ٢٩٨)، تهذيب التهذيب (١٦٥/٦)،

التقريب (٧٦١٦).

قلت: أما روايته عن عبدالرحمن بن خالد بن الوليد فلا شك أنها منقطعة، فقد تقدم أنه توفي

=

سنة ست وأربعين . انظر حديث رقم [٤٥] .

أما عبدالله بن فيروز فالذي يظهر لي أن يجيى قد لقيه، وسمع منه؛ للأسباب التالية:

أ- عبدالله بن فيروز يروي عن وائلة بن الأسقع الذي توفي - كما ستأتي ترجمته - في سنة خمس وثمانين للهجرة .

ب- ذكر الذهبي في "تاريخ الإسلام" عبدالله بن فيروز فيمن توفي بين سنة إحدى وثمانين وسنة تسعين . تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٨١-١٠٠هـ (ص ١١٩) وهذان الأمران يثبتان المعاصرة.

ج- وقع في "مسند أبي يعلى" (٢٠٣/١٢) رقم ٦٨٢٥ ومن طريقه ابن الأثير في "أسد الغابة" (١٨٦/٤) تصريح يجيى بالسماع من عبدالله .

د- اللقاء بينهما ممكن ذلك أن يجيى حمصي وعبدالله سكن بيت المقدس.

٦- عبدالله بن فيروز الديلمي أبو بشر أو أبو بسر المقدسي .

سكن بيت المقدس . ثقة من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة.

معجم الصحابة لابن قانع (١٢٠/٢) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٢٧٢/٢)

(٣٥٩/٢) تجريد أسماء الصحابة (٣٢٨/١)، تهذيب التهذيب (٢٣١/٣)، الإصابة

(١٤٠/٥)، التقريب (٣٥٣٤) .

إسناده حسن فيه عمرو بن عثمان وبقية بن الوليد صدوقان لكنه توبع بأسانيد حسنة فالحديث صحيح لغيره .

وهو في سنن النسائي - في الموضع السابق - (٣٣٢/٨) رقم ٥٧٣٥ .

ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤٢/٥) رقم ٢٦٨٠ والطبراني في "المعجم

الكبير" (٣٣٠/١٨) رقم ٨٤٧ عن إبراهيم بن محمد بن عرق كلاهما عن عمرو بن عثمان به بنحوه .

ورواه ابن أبي عاصم في الموضع السابق عن محمد بن مصفى قال: حدثنا بقية به .

ورواه الدارمي في "السنن" (١١٦/٢) عن محمد بن كثير عن الأوزاعي به بنحوه .

ورواه النسائي - في الموضع السابق - (٣٣٢/٨) رقم ٥٧٣٦ وأبو داود في الأشربة باب

صفة النبيذ (٣٣٣/٣) رقم ٣٧١٠ ومن طريقه رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٠/٨)

وابن حزم في "المحلى" (٥٠٧/٧) . ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤٢/٥) رقم

٢٦٨١ . والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٠/١٨) رقم ٨٤٨ عن يجيى بن عبد الباقي كلهم

=

[١٥٤] وبه عن أبي عبد الرحمن قال: أخبرني ^(١) سويد بن نصر قال: أنا عبد الله عن ^(٢) عبيد الله ^(٣) عن نافع عن ابن عمر أنه كان ينبذ له في سقاء الزبيب غدوة، فيشربه من الليل، وينبذ له ^(٤) عشية، فيشربة غدوة، وكان يغسل الأسقية، ولا يجعل فيها دُردياً ^(٥) ولا شيئاً. قال نافع: وكنا ^(٦) نشربه مثل العسل ^(٧).

عن عيسى بن محمد أبو عمير النحاس قال: ثنا ضمرة بن ربيعة عن يحيى السيباني به بنحوه .
وعيسى بن محمد : ثقة . وضمرة بن ربيعة: صدوق يهم قليلاً. التقريب (٥٣٢١)(٢٩٨٨) .
ورواه الإمام أحمد (٢٣٢/٤) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤١/٥) رقم ٦٧٩،
وابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص ٥٣) رقم ٩ والطحاوي في "شرح معاني الآثار"
(٢٢٧/٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٢٩/١٨) رقم ٨٤٦ كلهم من طرق عن
إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو به.

وإسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، تقدم في حديث رقم [٦٩] .
رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٠/١٨) رقم ٨٤٩ من طريق عمران بن أبي الفضل
قال: حدثنا ابن الديلمي به بنحوه .

قال ابن عبد البر: وحديثه في الأشربة حديث صحيح. الاستيعاب (١٢٦٤/٣).

- (١) في (ش) و (ح) و(أ) : أنا .
- (٢) في (ش) : بن .
- (٣) في (ز): عبدالله .
- (٤) (له) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ). وألحقت في (ز) فوق السطر.
- (٥) أراد الخميرة التي تترك على العصير والنبيد ليتخمر، وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان . النهاية (١١٢/٢) .
- (٦) في (ش) و(ح) و(ز): فكنا . وفي (أ): قال: قال فكنا .
- (٧) [١٥٤] رجال الإسناد.

- ١- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- سويد بن نصر، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١٦] .
- ٣- عبدالله بن المبارك ، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [١١٣] .
- ٤- عبيد الله بن عمر، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٣] .

=

[١٥٥] وبه عن ^(١) عبد الله عن ^(٢) بسام ^(٣) قال: سألت أبا جعفر عن النبيذ؟ قال: كان علي بن حسين ^(٤) ينبذ له من الليل، فيشربه غدوة، وينبذ له غدوة، فيشربه من الليل ^(٥).

٥- نافع مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٦].

إسناده صحيح

وهو في سنن النسائي - في الموضع السابق - (٣٣٣/٨) رقم ٥٧٤٠ وفي "السنن الكبرى" (١٩١/٤) رقم ٦٨٥١.

ورواه النسائي في "السنن الكبرى" (١٩١/٤) رقم ٦٨٥٢ من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر نحوه.

(١) في (ح) : وعن . و(به) ليست في (ح).

(٢) في (ز) و (أ) : بن .

(٣) في (أ) : يسار .

(٤) في (ز) : الحسين .

(٥) (فيشربه غدوة، وينبذ له غدوة، فيشربه من الليل) ليست في (ش) .

[١٥٥] رجال الإسناد .

١- عبدالله بن المبارك، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣].

٢- بسام بن عبدالله الصيرفي أبو الحسن الكوفي.

قال يحيى بن معين وابن نمير : ثقة . وقال الحاكم : من ثقات الكوفيين . وقال الإمام أحمد :

لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به . وقال يحيى بن معين في رواية أخرى :

صالح . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يخطئ . وقال الحافظ : صدوق . وقال الذهبي :

بقي إلى ما بعد الخمسين ومائة .

الجرح والتعديل (٤٣٣/٢) ، الثقات (١١٩/٦) ، ميزان الاعتدال (٣٠٨/١) ، تهذيب

التهذيب (٢٧٤/١) التقريب (٦٦٢) .

٣- محمد بن علي أبو جعفر الباقر ، ثقة، تقدم في (ص ١٥٩) .

٤- علي بن الحسين زين العابدين، ثقة ثبت ، تقدم في (ص ٣٠٦) .

إسناده حسن فيه بسام بن عبدالله ، صدوق .

=

[١٥٦] وبه عن عبد الله قال: سمعت سفيان يُسأل^(١) عن النبيذ؟ فقال^(٢): انبذ عشيّاً، واشربه غدوة^(٣).

فهذه الأخبار تدل^(٤) على أنه نقيع الزبيب والتمر قبل أن يشتد . وبالله التوفيق^(٥). وقال مالك^(٦)، والشافعي^(٧)، وأحمد بن حنبل^(٨)، وأبو ثور^(٩)، وأكثر أهل الآثار^(١٠): أن الخمر كل شراب مُسكّر سواء كان عصيراً، أو نقيعاً، أو عنباً^(١١)

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٣٣/٨) رقم ٥٧٤١ وفي "السنن الكبرى" (١٩٢/٤) رقم ٦٨٥٤ .

(١) في (ح) : سئل.

(٢) في (ش) : قال.

(٣) [١٥٦] رجال الإسناد .

١- عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣] .

٢- سفيان الثوري، ثقة، حافظ ، تقدم في (ص ١٤٣).

إسناده صحيح

وهو في سنن النسائي - في الموضوع السابق - (٣٣/٨) رقم ٥٧٤٢ وفي "السنن الكبرى" (١٩٢/٤) رقم ٦٨٥٣ .

(٤) في (أ): يدل .

(٥) في (ش): والله الموفق .

(٦) الموطأ في الأشربة باب الحد في الخمر (٨٤٣/١) ، المدونة (٢٦١/٦)، الكافي في فقه أهل المدينة المالكي لابن عبدالبر (١٠٧٩/٢) .

(٧) الأم (١٩٥/٦) ، الحاوي الكبير شرح مختصر المزني للماوردي (٣٧٦/١٣) و (٤٠٧/١٣).

(٨) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح (١٤١/٢)، المغني (٥١٤/١٢)، شرح الزركشي على مختصر الخرقي (٣٧٢/٦) .

(٩) الإشراف على مذاهب أهل العلم لابن المنذر (٣٧٧/٢) .

(١٠) في (أ): الآفاق .

المحلى (٤٧٨/٧)، التمهيد (٢٤٥/١-٢٤٦)، أحكام القرآن لابن العربي (١٤٩/١) .

(١١) في (ح) : عنبياً.

مطبوخاً كان أو نياً؛ فكل^(١) شراب أسكر فهو حرام قليله وكثيره، وعلى شاربته الحد إلا أن^(٢) من تناول^(٣) المطبوخ مجتهداً، فإنه يحد^(٤)، وشهادته لا ترد، والذي يدل على صحة هذا^(٥) المذهب من اللغة أن الخمر أصله: الستر، ويقال لكل شيء ستر شيئاً من شجر، أو حجر^(٦)، أو غيرهما: خمر، ويقال: فلان دخل^(٧) في خمار الناس، ومنه خمار المرأة، وخمرة^(٨) السجادة^(٩). فالخمر تسمى^(١٠) بذلك؛ لأنها تستر^(١١) العقل، يدل عليه :

[١٥٧] ما أخبرنا^(١٢) أبو بكر محمد بن أحمد^(١٣) الحيري قال: أنا أبو الحسن^(١٤) محمد بن محمد^(١٥) الكارزي قال : أنا علي بن عبد العزيز / المكي^(١٦) قال:

- (١) في (ز): وكل.
- (٢) (أن) ليست في (ز) ولا (أ) .
- (٣) في (أ): يتأول.
- (٤) في (ز): فإنه لا يحد .
- (٥) (هذا) ليست في (ح) .
- (٦) في (أ): حجر أو شجر.
- (٧) في (ش) و (ح) و (ز): دخل فلان .
- (٨) في (ش): والخمرة. وفي (أ): وخمر.
- (٩) تفسير الطبري (٣٢٠/٤) ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٩١/١)، تهذيب اللغة - مادة خمر - (٣٧٤/٧).
- (١٠) في (ش) و (ح): سمي. وفي (أ): والخمر سمي.
- (١١) في جميع النسخ : لأنه يستر .
- (١٢) في (ح): وأخبرنا . و (يدل عليه ما) ليست فيها .
- (١٣) كذا في (ش) و(ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز) و(أ): أحمد بن محمد.
- (١٤) في (أ): الحسين.
- (١٥) في (أ): أحمد .
- (١٦) في (ش) : المالكى.

أنا (١) أبو عبيد (٢) قال: نا ابن عليّة (٣) ويحيى بن سعيد عن أبي (٤) حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال: خطب عمر - رضي الله عنه - فقال (٥): إن الخمر نزل تحريمها، وهي من خمسة أشياء: العنب (٦)، والتمر، والحنطة، والشعير، والعسل، والخمر ما خامر (٧) العقل (٨).

(١) في (ح): نا .

(٢) في (ش): أبو عبدالله .

(٣) في (ش): ابن عيلة .

(٤) في (أ): ابن .

(٥) في (أ): قال .

(٦) في (أ): من العنب .

(٧) في (ح): ما خالط من .

(٨) [١٥٧] رجال الإسناد .

١- أحمد بن محمد بن عبدوس أبو بكر الحيري، عالم نحوي، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [١١] .

٢- محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، صحيح السماع، مقبول الرواية، تقدم في حديث رقم [٨٦] .

٣- علي بن عبدالعزيز البغوي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١] .

٤- القاسم بن سلام أبو عبيد، ثقة، تقدم في حديث رقم [١] .

٥- إسماعيل بن عليه، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [١١٤] .

٦- يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن، تقدم في حديث رقم [١٣] .

٧- يحيى بن سعيد بن حيان التيمي أبو حيان الكوفي .

ثقة، عابد. توفي سنة خمس وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل (١٤٩/٩) تهذيب التهذيب (١٣٧/٦) التقريب (٧٥٥٥) .

٨- عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة، تقدم في (ص ١٧٣) .

في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل والحديث قد ورد من طرق صحيحة عن ابن عليّة .

=

وقال أنس بن مالك: سميت خمراً^(١) لأنهم كانوا يدعونها في الدنان^(٢) حتى تختمر وتتغير^(٣). وقال سعيد بن المسيب: إنما سميت الخمر؛ لأنها تركت حتى طفا^(٤)

وهو في "غريب الحديث" لأبي عبيد (١٨٠/٢).

ورواه مسلم في التفسير باب في نزول الخمر (٢٣٢٢/٤) (٣٠٣٢) (٣٣مكرر) عن أبي بكر ابن أبي شيبة. ورواه أبو داود في الأشربة باب تحريم الخمر (٣٢٣/٣) رقم ٣٦٦٩ عن أحمد ابن حنبل. ورواه النسائي في الأشربة باب ذكر أنواع الأشياء التي كانت منها الخمر (٢٩٥/٨) رقم ٥٥٧٨ عن يعقوب بن إبراهيم كلهم عن ابن علي به بنحوه.

ورواه البخاري في الأشربة باب الخمر من العنب وغيره (٣٠١/٦) رقم ٥٥٨١ عن مسدد. وفي باب أن الخمر ما خامر العقل من الشراب (٣٠٣/٦) رقم ٥٥٨٨ عن أحمد بن أبي رجاء كلاهما عن يحيى بن سعيد به بنحوه.

ورواه البخاري في التفسير سورة المائدة باب قوله ﴿إنما الخمر...﴾ (٢٢٥/٥) رقم ٤٦١٩ ومسلم - في الموضوع السابق - (٣٠٣٢)(٣٣) والترمذي في الأشربة باب ما جاء في الجوب التي تتخذ منها الخمر (٢٩٧/٤) رقم ١٨٧٣ كلهم من طريق عبدالله بن إدريس. ورواه البخاري - في الموضوع السابق - ومسلم - في الموضوع السابق - (٣٠٣٢)(٣٣مكرر) كلاهما من طريق عيسى بن يونس. ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (٣٠٣٢) (٣٢) من طريق علي بن مسهر كلهم عن أبي حيان به بنحوه.

ورواه البخاري في الأشربة باب أن الخمر ما خامر العقل من الشراب (٣٠٣/٦) رقم ٥٥٨٩ من طريق عبدالله بن أبي السفر. ورواه النسائي في - الموضوع السابق - (٢٩٥/٨) رقم ٥٥٧٩ من طريق زكريا كلاهما عن الشعبي به بنحوه، وليس عندهما "والخمر ما خامر العقل".

(١) في (ح): إنما سميت الخمر.

(٢) الدَّن: كهيئة الحُبِّ إلا أنه أطول، مستوي الصنعة في أسفله كهيئة قَوَسِ البيضة، والجمع الدنان. وقيل: أصغر من الحب له عسعس، فلا يقعد إلا أن يجفر له. لسان العرب - مادة دنن - (٤١٨/٤).

(٣) في (ش): ويتغير.

ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٥٠/١).

(٤) في (ش) و (ح): صفا.

صفوها، ورسب كدرها^(١).

ودليلهم من الكتاب:

[١٥٨] ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو بكر^(٢) قال: أنا أبو عبد الرحمن الإمام^(٣) قال: أنا سويد قال: أنا عبد الله عن^(٤) سعيد بن^(٥) أبي عروبة عن قتادة^(٦) عن أنس بن مالك قال: كنت أسقي أبا طلحة^(٧)، وأبي بن كعب، وأبا دجاجة^(٨) في

(١) رواه النسائي في الأشربة باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز (٣٣٤/٨) رقم ٥٧٤٦، وابن أبي حاتم (٣٩٠/٢) رقم ٢٠٤٩، وذكره النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٥٩٥/١).

(٢) في (ش) و(ح) زيادة: السني.

(٣) (الإمام) ليست في (ح).

(٤) كذا في (ش) و(ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز) و(أ): بن.

(٥) كذا في (ش) و(ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز) و(أ): عن.

(٦) (عن قتادة) ليست في (ش).

(٧) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمر النجاري الخزرجي أبو طلحة الأنصاري.

زوج أم سليم بنت ملحان أم أنس بن مالك، عقي، بدري، نقيب، وله يوم أحد مقام مشهود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: صوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل. وقال أنس بن مالك: سرد أبو طلحة الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة. لذلك قال المدائني: توفي سنة إحدى وخمسين، ورجحه الحافظ، وقيل: قبل ذلك.

المعجم الكبير للطبراني (٩٠/٥)، الاستيعاب (٥٥٣/٢)، (١٦٩٧/٤)، أسد الغابة (٢٣٢/٢) (٢٣٤/٥)، الإصابة (٢٨/٣)، تهذيب التهذيب (٢٤١/٢).

(٨) سماك بن خرشة وقيل: بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبدود الخزرجي الساعدي أبو دجاجة الأنصاري.

شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد سيفًا، وقال: من يأخذه بحقه، فأحجم القوم، فقال سماك أبو دجاجة: أنا أخذه بحقه، فأخذه ففلق به هام المشركين. استشهد يوم اليمامة بعدما أبلى فيها بلاءً عظيمًا.

صحيح مسلم (١٩١٧/٤)، الاستيعاب (٥١٩/٢) (١٦٤٤/٤) أسد الغابة (٣٥٢/٢)

رھط من الأنصار دخل^(١) علينا رجل، فقال: حدث خيرٌ نزل تحريم الخمر^(٢)، فكفأناها^(٣) قال^(٤): وما هي إلا الفضيخ خليط البسر والتمر . قال^(٥) أنس: ولقد^(٦) حرمت الخمر وإن عامة خمورهم يومئذ الفضيخ^(٧).

(١٨٤/٥)، الإصابة (٥٧/٧) .

- (١) في (ز) و (أ) : إذ دخل .
 (٢) في (ز) زيادة : قال .
 (٣) كذا في (ز) و (أ) . وأما في الأصل و(ش) : فكفأنا ما . وفي (ح) و"سنن النسائي" : فكفأنا .
 (٤) في (ح) : فقال .
 (٥) في جميع النسخ : وقال .
 (٦) في (ش) و (ح) : لقد .
 (٧) [١٥٨] رجال الإسناد .

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبوبكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 ٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 ٤- سويد بن نصر ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١٦] .
 ٥- عبدالله بن المبارك ، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [١١٣] .
 ٦- سعيد بن أبي عروبة واسمه مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري .

ثقة، حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. قال يحيى بن معين: خلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبدالله بن حسن سنة اثنتين وأربعين يعني ومائة، ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء. واعترض العراقي على ابن الصلاح في "اختصاره" أن هزيمة إبراهيم سنة اثنتين وأربعين من أن المشهور في التواريخ أن خروجه وقتله في سنة خمس وأربعين. قال ابن حبان: سماع شعيب بن إسحاق منه سنة أربع وأربعين ومائة قبل أن يختلط بسنة . ومن سمع منه قبل اختلاطه يزيد بن زريع قاله الإمام أحمد. وعبدالله بن المبارك. قاله ابن حبان . وقال ابن معين : يزيد بن هارون صحيح السماع منه، وأثبت الناس سماعاً عبدة بن سليمان. وقال العجلي: إنما الصحيح حديث حماد بن سلمة، وابن عليه، وعبدالأعلى عنه، والثوري وشعبة صحيح. وقال ابن عدي: أثبت الناس ... وخالد بن

الحارث، ويحيى بن سعيد . ومن سمع منه بعد اختلاطه وكيع، والمعافى بن عمران. وقال ابن نمير: عبدالوهاب الخفاف أصحاب الحديث يقولون: إنه سمع من سعيد بأخرة، وأبو نعيم سمع من سعيد بأخرة . ووصفه النسائي وغيره بالتدليس. وقال البزار: يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت، وحدثنا كان مأموناً على ما قال. وذكره في المدلسين العلائي، والمقدسي، وسبط ابن العجمي، والحافظ وجعله في المرتبة الثانية . توفي سنة ست، وقيل: سبع وخمسين ومائة. قال الذهبي: وهو في عشر الثمانين.

الجرح والتعديل (٦٥/٤) ، الثقات (٣٦٠/٦)، الكامل في الضعفاء (٣٩٣/٦)، شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٤٣/٢)، ميزان الاعتدال (٧٤٣/٢) التقييد والإيضاح (ص٤٢٧) ، تهذيب التهذيب (٣٢٣/٢)، التقريب (٢٣٦٥)، هدي الساري (ص٤٠٥)، تعريف أهل التقديس (ص١١٢)، الكواكب النيرات (ص١٩٠).

٧- قتادة بن دعامة، ثقة ، ثبت، مدلس، وصرح بالسماع في رواية أخرى، تقدم في (ص ١٣٨).
إسناده صحيح .

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب ذكر الشراب الذي أهرق بتحريم الخمر (٢٨٧/٨)
رقم ٥٥٤٢ .

ورواه مسلم في الأشربة باب تحريم الخمر (١٥٧١/٣) رقم (١٩٨٠)(٧) من طريق ابن عليه
قال: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة به بنحوه.

ورواه البخاري في الأشربة باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر (٣٠٦/٦) رقم ٥٦٠٠
ومسلم - في الموضوع السابق - (١٥٧٢/٣) رقم (١٩٨٠) (٧مكرر) كلاهما من طريق
هشام الدستوائي. ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢١٧/٣) من طريق معمر كلاهما عن
قتادة به بنحوه .

ورواه مالك في "الموطأ" باب جامع تحريم الخمر (٨٤٦/٢) عن إسحاق بن عبدالله بن طلحة
ومن طريق مالك رواه البخاري في الأشربة باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر
(٣٠١/٦) رقم ٥٥٨٤ وفي أخبار الآحاد باب ما جاء في إجازة خير الواحد الصدوق
(١٧١/٨) رقم ٧٢٥٣ ومسلم - في الموضوع السابق - (١٥٧٢/٣) (١٩٨٠)(٩) .
ورواه البخاري في الأشربة باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر (٣٠٢/٦) رقم
٥٥٨٣ وفي باب خدمة الصغار الكبار (٣١٢/٦) رقم ٥٦٢٢ ومسلم - في الموضوع
السابق- (١٥٧١/٣) (١٩٨٠) (٥) و (٦) والنسائي - في الموضوع السابق - (٢٨٧/٨)

وقال أنس: ما كان بالمدينة يومئذ خمر، وما كان أهل المدينة يصنعون الخمر، ولا عندهم من العنب ما يتخذون خمرًا، إنما كنا نسمع بالخمور^(١) في بلاد الأعاجم^(٢)، وكنا نشرب الفضيخ من التمر والبسر^(٣). والفضيخ ما افتضخ^(٤) من التمر والبسر^(٥) من غير أن تمسه النار^(٦). وفيه يروى عن ابن عمر: ليس بالفضيخ، ولكنه الفُضُوخ^(٧).

ودليلهم من السنة:

رقم ٥٥٤١ والإمام أحمد (١٨٣/٣، ١٨٩) كلهم من طريق سليمان التيمي. ورواه البخاري في المظالم باب صب الخمر في الطريق (١٤١/٣) رقم ٢٤٦٤ ومسلم - في الموضع السابق - (١٥٧/٣) رقم (١٩٨٠) (٣) وأبو داود في الأشربة باب في تحريم الخمر (٣٢٤/٣) رقم ٣٦٧٣ والإمام أحمد (٢١٧/٣، ٢٢٧) كلهم من طريق ثابت. ورواه البخاري في التفسير سورة المائدة باب قوله ﴿إنما الخمر...﴾ (٢٢٥/٥) رقم ٤٦١٧ ومسلم - الموضع السابق - (١٥٧١/٣) رقم (١٩٨٠) (٤) كلاهما من طريق عبدالعزيز بن صهيب. ورواه النسائي - في الموضع السابق - (٢٨٨/٨) رقم ٥٥٤٣، والإمام أحمد (١٨١/٣) من طريق حميد كلهم عن أنس به بمعناه.

(١) في (ش): الخمر.

(٢) في (أ): الأعاجيم.

(٣) روى البخاري في الأشربة باب الخمر من العنب وغيره (٣٠١/٦) رقم ٥٥٨٠ من طريق ثابت عن أنس قال: حرمت علينا الخمر حين حرمت، وما نجد - يعني بالمدينة - خمر الأعناب إلا قليلاً، وعامة خمرنا البسر والتمر.

(٤) في (ش): ما افتضخ.

(٥) (والفضيخ ما افتضخ من التمر والبسر) ألحقت في هامش (ز).

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد (١٧٧/٢).

(٧) رواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٥٥) رقم ١٢٣ و(ص ٥٨) رقم ١٣٨ و ١٤٠،

(ص ٧٣) رقم ٢٠٠ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٣٩/٧) رقم ٤٠٧٧ وذكره أبو عبيد في

"غريب الحديث" (١٧٧/٢).

[١٥٩] ما أخبرنا عبد الله بن حامد ^(١) الوزان قال: أنا ^(٢) أحمد بن محمد بن الحسن ^(٣) قال: أنا ^(٤) أحمد ^(٥) بن محمد بن الصباح الدولابي قال: نا ^(٦) رُوح بن عبادة ^(٧) قال: نا ابن جريج / قال: أخبرني ^(٨) موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر ٨٧ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل مسكر خمر وكل مسكر ^(٩) حرام ^(١٠).

(١) في (ش): أحمد. وصححت وكتبت : حامد .

(٢) (قال أنا) ليست في (ش).

(٣) في (أ): الحسين .

(٤) في (ح): نا .

(٥) كذا في جميع النسخ وهو الصواب وأما في الأصل : محمد .

(٦) في (ز) : أنا .

(٧) (قال نا روح بن عبادة) ليست في (ش) .

(٨) في (ح): أنا .

(٩) في (ح): خمر. وكتب في هامشها: وكل مسكر.

(١٠) في (أ) : كل مسكر حرام وكل مسكر خمر .

[١٥٩] رجال الإسناد.

١- عبدالله بن حامد، لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد بن الشرقي، ثقة مأمون، تقدم في حديث رقم [٤٨] .

٣- أحمد بن محمد بن الصباح المزني الدولابي أبو الحسين .

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: حدثنا عنه أحمد بن محمد بن الشرقي يغرب. وقال الخطيب: حدث عن أبيه وعن روح بن عبادة، روى عنه أبو حامد الشرقي النيسابوري ومحمد بن مخلد الدوري.

الثقات (٤١/٨) ، تاريخ بغداد (٣٤/٥) ، الأنساب (٥١٠/٣) لسان الميزان (٣٠١/١) .

٤- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري .

ثقة ، فاضل ، له تصانيف . توفي سنة خمس أو سبع ومائتين .

الجرح والتعديل (٤٩٣/٣) ، تاريخ بغداد (٤٠١/٨) ، تهذيب التهذيب (١٧٣/٢) ، التقريب

(١٩٦٢) .

=

- ٥- عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج ، ثقة، مدلس، وصرح بالسماع ، تقدم في (ص ٢١٤).
- ٦- موسى بن عقبة، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .
- ٧- نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [٦] .
- في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل وأحمد بن محمد بن الصباح وثقه ابن حبان وقال يغرب لكن الحديث صحيح من طرق أخرى.
- رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٤٩٣/٨) عن محمد بن الحسين العلوي قال: أنبأنا أبو حامد الشرقي به .
- ورواه مسلم في الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام (١٥٨٧/٣) رقم (٢٠٠٣) (٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن إسحاق . ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٩/٢) وفي "الأشربة" (ص ٧٠) رقم ١٨٩ ومن طريقه النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٥٨٥/١) رقم ١٣٤ ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٥٣/١) ، ورواه أبو عوانة في "المسند" (٢٧٠/٥) عن الصنعاني كلهم عن روح به .
- ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٥٨٨/٣) (٢٠٠٣) (٧٤ مكرر) والإمام أحمد في "مسنده" (١٣٤/٢) كلاهما من طريق عبدالعزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة به .
- ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٥٨٧/٣) (٢٠٠٣) (٧٣) وأبو داود في الأشربة باب النهي عن المسكر (٣٢٦/٣) رقم ٣٦٣٩ والترمذي في الأشربة باب ما جاء في شارب الخمر (٢٩٠/٤) رقم ١٨٦١ وقال: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح . ورواه النسائي في الأشربة باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر (٢٩٦/٨) أرقام ٥٥٨٢ ، ٥٥٨٣ ، ٥٥٨٤ ، ٥٥٨٥ ، والإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٣٣) رقم ٢٦ و (ص ٥١) رقم ١٠٢ وابن حبان في "صحيحه" ، انظر "الإحسان" (١٨٨/١٢) رقم ٥٣٦٦ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٦/٤) ، والدارقطني في "السنن" (٢٤٨/٤) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٣/٨) كلهم من طرق عن أيوب . ورواه النسائي - في الموضوع السابق - (٢٩٧/٨) رقم ٥٥٨٦ والإمام أحمد في "مسنده" (١٣٧/٢) وفي "الأشربة" . وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٩١/٢) رقم ٥٣٦٨ و (١٩٦/١٢) رقم ٥٣٧٥ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٦/٤) ، والدارقطني في "السنن" (٢٤٩/٤) كلهم من طريق محمد بن عجلان . ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٥٨٨/٣) (٢٠٠٣) (٧٥) ، والإمام أحمد في "مسنده" (١٦/٢) ، وفي "الأشربة" (ص ٧٢) رقم ٩٥ ، وابن حبان في "صحيحه" انظر =

[١٦٠] وأخبرنا عبد الله بن حامد قال: أنا محمد بن يعقوب قال: نا^(١) ابن عبدالحكم قال: أنا ابن وهب قال: أنا^(٢) أبو معشر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مسكر خمر، وما^(٣) أسكر كثيره فقليله حرام^(٤).

"الإحسان" (١٧٧/١٢) رقم ٥٣٥٤، وابن الجارود في "المنتقى"، انظر "غوث المكسود"

(١٥١/٣) رقم ٨٥٧، والدارقطني في "السنن" (٢٤٩/٤) والبيهقي في "السنن الكبرى"

(٢٩٣/٨) كلهم من طرق عن عبيدالله بن عمر كلهم عن نافع به .

(١) في (ش) و (ح): أنا .

(٢) في (ش): أخبرني . وفي (ح): حدثني . وفي (ز): نا .

(٣) في (ش): خمرأ ما .

(٤) [١٦٠] رجال الإسناد .

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني ، لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- محمد بن يعقوب أبو العباس الأصب، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٨] .

٣- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣١] .

٤- عبدالله بن وهب ، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [٢٩] .

٥- نجيح بن عبدالرحمن السندي مولى بني هاشم أبو معشر المدني .

ضعيف، أسن، واختلط. توفي سنة سبعين ومائة .

الكامل في الضعفاء (٥٢/٧)، تهذيب التهذيب (٦١٠/٥) ، التقريب (٧١٠٠) .

٦- موسى بن عقبة، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٧- سالم بن عبدالله بن عمر، ثقة، تقدم في (ص ٣٢١) .

في إسناده أبو معشر المدني ضعيف لكنه توبع وللحديث شواهد فهو حسن لغيره .

رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٦/٨) عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا

ابن أبي إسحاق قالوا : ثنا أبو العباس به .

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٩١/٢) وفي "الأشربة" (ص ٤٤) رقم ٧٤ عن هشام بن

القاسم . ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٥٥/٧) من طريق سعيد بن منصور .

=

وعزاه الزيلعي إلى إسحاق بن راهويه في "مسنده" عن أبي عامر العقدي. نصب الراية (٣٠٤/٤) ورواه أبو يعلى في "مسنده" (٣٥٦/٩) رقم ٥٤٦٦ عن محمد بن بكار مختصراً بذكر أوله . كلهم عن أبي معشر به .

ورواه النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٥٨٦/١) رقم ١٣٨ عن أبي بكر البزار عن علي بن الحسين الدرهمي قال: حدثنا أنس بن عياض قال: حدثنا موسى بن عقبة به دون قوله "كل مسكر خمراً".

وهذا إسناد حسن فيه علي بن الحسين الدرهمي صدوق. التقريب (٤٧١٦) والبزار هو الحافظ، مصنف "المسند" قال الذهبي: صدوق مشهور. ميزان الاعتدال (١٢٤/١) ، لسان الميزان (٢٣٧/١) وباقي الإسناد ثقات .

ورواه ابن ماجه في الأشربة باب كل مسكر حرام (١١٢٣/٢) رقم ٣٣٨٧ والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٤١/١٢) رقم ١٣٢١٢، ١٣٢١٣ كلاهما من طريق يحيى الذماري. ورواه النسائي الأشربة باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح المسكر (٣٢٤/٨) رقم ٥٧٠١ من طريق مقاتل بن حيان . ورواه وكيع في "أخبار القضاة" (٤٣/٣) من طريق ابن شبرمة. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢٧/١٢) رقم ١٣١٥٧ وابن عدي "الكامل في الضعفاء" (٢٣٠/٥) كلاهما من طريق بلال بن أبي بكر كلهم عن سالم به بذكر أوله.

ورواه ابن ماجه في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (١١٢٤/٣) رقم ٣٣٩٢ وابن أبي حاتم في "العلل" (٣٠/٢) وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢١٢/٣) كلهم من طريق زكريا بن منظور عن أبي حازم عن ابن عمر به بنحوه مرفوعاً.

قال البوصيري: هذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف . مصباح الزجاجه (١٩٨/٢) رقم ١١٧٨ .

وقال الحافظ : في سنده ضعف وانقطاع . التلخيص الحبير (٧٣/٤) .

وللجزء الثاني من الحديث شواهد منها حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه .

رواه أبو داود في الأشربة باب النهي عن المسكر (٣٢٦/٣) رقم ٣٦٨١ والترمذي في الأشربة باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام (٢٩٣/٤) رقم ١٨٦٥ وقال: حديث حسن غريب. وابن ماجه - في الموضع السابق - (١١٢٥/٢) رقم ٣٣٩٣ والإمام أحمد في

"مسنده" (٣٤٣/٣) وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢٠٢/١٢) رقم ٥٣٨٢ .

وانظر بقية الشواهد في "نصب الراية" (٣٠١-٣٠٥/٤) والتلخيص الحبير (٧٣/٤) .

[١٦١] وأخبرنا عبد الله قال: أنا مكّي بن عبدان قال: نا عبد الرحمن بن بشر قال: نا يحيى بن سعيد عن مهدي بن ميمون قال: أخبرني أبو عثمان وهو عمر بن سالم الأنصاري عن القاسم عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما ^(١) أسكر الفرق منه، فملاء كفك ^(٢) منه ^(٣) حرام ^(٤) .

(١) في (أ): من .

(٢) في (ح): كفه . وفي (أ): الكف .

(٣) (منه) ليست في (ح) . وفي (ز): منها .

(٤) [١٦١] رجال الإسناد .

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني ، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- مكّي بن عبدان، ثقة مأمون، تقدم في حديث رقم [٢٨] .

٣- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب العبدي أبو محمد النيسابوري .

ثقة . توفي سنة ستين . وقيل: اثنتين وستين ومائتين .

الجرح والتعديل (٢١٥/٥)، تهذيب التهذيب (٣٤٢/٣) ، التقريب (٣٨١٠) .

٤- يحيى بن سعيد القطان، ثقة، متقن، تقدم في حديث رقم [١٣] .

٥- مهدي بن ميمون الأزدي المعولي مولاهم أبو يحيى البصري .

ثقة . توفي سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة .

الجرح والتعديل (٣٣٥/٨)، تهذيب التهذيب (٥٥٢/٥)، التقريب (٦٩٣٢) .

٦- عمرو وقيل: عمر بن سالم وقيل: بن سلم أو ابن سليم الأنصاري أبو عثمان المدني ثم

الخراساني .

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن أبي عثمان الأنصاري؟ قال: هذا قاضي مرو، ثقة

اسمه عمرو بن سالم . قلت: عمر بن سالم؟ قال: عمرو . وذكره ابن حبان في "الثقات" .

وأحسن الثناء عليه مهدي بن ميمون . وقال أبو الحسن القطان : وأبو عثمان هذا لا تعرف

حاله، وإن كان قاضياً بمرو، لم أجد ذكره في مظان وجوده من مصنفات الرجال الرواة .

وتعقبه صاحب "التنقيح" فقال: وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال

الذهبي: ثقة . وقال الحافظ : مقبول . من الرابعة .

أخبار القضاة لو كيع (٣٠٦/٣) الأسماء والكنى للدولابي (٢٦/٢)، الثقات (١٧٦/٧)، بيان

=

الوهم والإيهام (٦٠٦/٤) تهذيب الكمال (٦٩/٣٤)، الكاشف (٦٧٣٤) نصب الراية (٦٠٦/٤)، تهذيب الكمال (٦٩/٣٤)، الكاشف (٦٧٣٤)، نصب الراية (٣٠٤/٤)، تهذيب التهذيب (٤٠٦/٦)، التقريب (٨٢٣٩).
قلت : هو ثقة .

٧- القاسم بن محمد بن أبي بكر، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٥] .

في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل والحديث قد ورد من طرق صحيحة عن مهدي بن ميمون .

رواه أبو داود في الأشربة باب النهي عن المسكر (٣٢٧/٣) رقم ٣٦٨٧ عن مسدد وموسى ابن إسماعيل. والترمذي في الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (٢٩٢/٤) رقم ١٨٦٦ وقال: حديث حسن. من طريق هشام بن حسان. ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (١٣١/٦) وفي "الأشربة" (ص ٤٩) رقم ٩٧، عن عفان. ورواه في "مسنده" (٧٢/٦) عن يحيى بن إسحاق. ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" مسند عائشة (٣٩٨/٢) رقم ٩٤٩ وعنه ابن قتبية في "الأشربة" (١٣١) عن المعتمر بن سليمان. ورواه ابن حبان في "صحيحه"، انظر "الإحسان" (٢٠٣/١٢) رقم ٥٣٨٣ والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٦٠٠/١) رقم ١٥٣، والدارقطني في "السنن" (٢٥٥/٤)، والجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (٢٣٧/٢)، رقم ٦٣١ وقال: حديث صحيح. كلهم من طريق شيان بن فروخ. ورواه ابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص ٥٩) رقم ١٩ والبيهقي في "شعب الإيمان" (٦/٥) رقم ٥٥٧٥ كلاهما من طريق خالد بن خدّاش. ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٦/٤) من طريق سعيد بن منصور. ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" مسند عائشة (٣٩٩/٢) رقم ٩٥٢ من طريق عبدالله بن معاوية و(٤٠٠/٢) رقم ٩٥٢ عن أبي أسامة. ورواه ابن الجارود في "المنتقى" (١٥٤/٣) رقم ٨٦١ من طريق أبي عاصم. ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٦/٨) من طريق محمد بن عبدالله بن أسماء كلهم عن مهدي بن ميمون به بنحوه .

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٧١/٦) وإسحاق بن راهويه في "مسنده" مسند عائشة (٤٠٠/٢) رقم ٩٥٢، والدولابي في "الأسماء والكنى" (٢٧/٢)، والدارقطني في "السنن" (٢٥٥/٤) كلهم من طريق الربيع بن صبيح. ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٥٦) رقم ٦ و(ص ٣٨) رقم ٤٣ وإسحاق بن راهويه في "مسنده" مسند عائشة (٣٩٩/٢) رقم ٩٥١، والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٥٢/١٠) رقم ٩٣٢٣، والدارقطني في "السنن"

والفرق إناء يحمل^(١) ستة عشر رطلاً^(٢) .

[١٦٢] حدثنا^(٣) أبو الحسن^(٤) محمد^(٥) بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب إملاء قال: نا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه قال: نا محمد بن يزيد^(٦) السلمي قال: نا أبو جابر محمد بن عبد الملك البصري قال: نا أبو الغصن قال: قال لي^(٧) هشام بن عروة: هل^(٨) تشرب^(٩) النبيذ^(١٠)؟ قلت: نعم والله إني لأشربه^(١١). قال: إن أبي حدثني عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل

(٤/٢٥٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٦/٨) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم كلاهما عن أبي عثمان به بنحوه.

ورواه الدارقطني في "السنن" (٤/٢٥٠، ٢٥٥) من طريق عبيدالله بن عمر وعبدالرحمن بن القاسم كلاهما عن القاسم به بنحوه.

(١) في (أ): يحمل على .

(٢) وهي اثنا عشر مداً، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز، ويساوي (١٢،٦١٧) لتراً. الناسخ والمنسوخ للنحاس (١/٦٠١) الصحاح - مادة فرق - (٤/١٥٤٠)، النهاية (٣/٤٣٧) لسان العرب - مادة فرق - (١٠/٢٤٧)، المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المترى، لفالتر هنتس (ص٦٤) .

(٣) في (ح): وأخبرنا .

(٤) في (أ): الحسين.

(٥) كذا في (ش) و (ح) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و (ز) : عمر .

(٦) كذا في (ش) و (ح) و (أ). وأما في الأصل: فرقد .

(٧) (لي) ليست في (ز) . وألحقت فوق السطر في (أ) .

(٨) في (أ): فهل .

(٩) في (ز): شربت .

(١٠) في (ح): الخمر.

(١١) في (أ): قلت : نعم، قال: والله إني لا أشربه.

مسكر حرام أوله وآخره (١) .

(١) [١٦٢] رجال الإسناد.

١- محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الحسين أبو الحسن النيسابوري .

روى عنه الحاكم والبيهقي، وأثنى عليه الحاكم، فقال: شيخ الشرف في عصره، ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، والسجايا الطاهرة، وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدت له مجلس الإملاء، وانتقيت عليه ألف حديث، وكان يعد في مجلسه ألف محبرة. توفي سنة إحدى وأربعمائة .

طبقات الشافعية لابن الصلاح (١/٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٧/٩٨) السواني بالوفيات (٣٧٣/٢).

٢- محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه.

لم أظفر له بترجمة .

٣- محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي أبو عبدالله النيسابوري .

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يقال له محمش، يروي عن يزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وأبي نعيم، روى عنه أهل بلده، وكانت فيه دعاية. وقال الخطيب في ترجمة "محمد بن حامد": ورد بغداد حاجاً، وحدث بها عن محمد بن يزيد السلمي النيسابوري وغيره أحاديث منكورة . ثم روى الخطيب حديث من طريق محمد بن حامد قال: أنبأنا محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي... ثم قال الخطيب: محمد بن يزيد متروك الحديث .

الثقات (٩/١٤٥)، تاريخ بغداد (٢/٢٨٨)، لسان الميزان (٥/٤٢٩-٤٣٠) .

٤- محمد بن عبد الملك الأزدي أبو جابر البصري.

ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم: مات قبلنا بيسير، وليس بقوي. توفي سنة إحدى عشرة ومائتين .

الجرح والتعديل (٨/٥)، الثقات (٩/٦٤)، ميزان الاعتدال (٣/٦٣٢)، لسان الميزان (٥/٢٦٦).

٥- دُجَيْن بن ثابت النضري اليربوعي أبو الغصن .

قال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث . وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء .

تاريخ الدوري (٤/٢٣٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٧٤). الجرح والتعديل (٣/٤٤٤)، لسان الميزان (٢/٤٢٨) .

=

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ^(١) «إن من التمر لخمراً، وإن من العنب لخمراً، وإن من الزبيب لخمراً ^(٢)، وإن من العسل لخمراً، وإن من الخنطة لخمراً، وإن من الشعير ^(٣) لخمراً ^(٤)، وأنا أنهاكم عن كل مسكر» ^(٥).

٦- هشام بن عروة ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢٨] .

٧- عروة بن الزبير ، ثقة ، تقدم في (ص ٢٠١) .

في إسناده محمد بن أيوب لم أظفر هل بترجمة وفيه دجين بن ثابت ضعيف والحديث - بلفظ نحوه - صحيح من طرق أخرى .

رواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (١٠٧/١٣) من طريق علي بن الحسن الدرايمري ورواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٧٧٤/٤) ، والدولابي في "الأسماء والكنى" (١٣٨/١) كلاهما من طريق إسحاق بن سيار النصيبي كلاهما عن أبي جابر محمد بن عبد الملك به . وليس عند الدارقطني "أوله وآخره" .

وروى البخاري في الوضوء باب لا يجوز الوضوء بالنيذ ولا المسكر (٧٥/١) رقم ٢٤٢ وفي الأشربة باب الخمر من العسل وهو البتع (٣٠٢/٦) رقم ٥٥٨٥ و ٥٥٨٦ ومسلم في الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام (١٥٨٥/٣) رقم ٢٠٠١ وأبوداود في الأشربة باب النهي عن المسكر (٣٢٦/٣) رقم ٣٦٨٢ والنسائي في الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر (٢٩٧/٨) أرقام ٥٥٩١-٥٥٩٤ . والترمذي في الأشربة باب ما جاء في كل مسكر خمر (٢٩١/٣) رقم ١٨٦٣ وقال : حديث حسن صحيح . وابن ماجه في الأشربة باب كل مسكر حرام (١١٢٣/٢) رقم ٣٣٨٦ ، والإمام أحمد في "مسنده" (٣٦/٦) ، ٩٦ ، ١٩٠ ، (٢٢٥) كلهم من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع؟ فقال : "كل شراب أسكر فهو حرام" . هذا لفظ البخاري .

(١) قال: كل ... وسلم) ألحقت في هامش (ز) .

(٢) (و أن من العنب لخمراً وإن من الزبيب لخمراً) ألحقت في هامش (ز) .

(٣) في (ش): الذرة . وكتب في هامشها: وإن من الشعير .

(٤) في (ح) و (ز) و (أ) زيادة : وإن من الذرة لخمراً .

(٥) رواه أبو داود في الأشربة باب الخمر مما هو (٣٢٥/٣) رقم ٣٦٧٦ و ٣٦٧٧ والترمذي في الأشربة باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر (٢٩٧/٤) رقم ١٨٧٢ وابن ماجه في

[١٦٣] وأخبرنا ^(١) ابن فنجويه قال: أنا أحمد بن إسحاق قال: أنا أحمد بن شعيب / ٨٧ ب قال: أنا سويد قال: أنا عبد الله عن ابن عون ^(٢) عن ^(٣) ابن سيرين قال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال ^(٤): إن أهلنا يبنذون ^(٥) لنا شراباً عشياً ^(٦)، فإذا ^(٧) أصبحنا شربناه ^(٨)؟ فقال ^(٩): أمهك عن المسكر ^(١٠) قليله وكثيره، وأشهد الله عليك . أمهك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عز وجل عليك . أمهك عن المسكر قليله وكثيره، وأشهد الله عز وجل عليك ^(١١). إن أهل ^(١٢) خير يبنذون شراباً من كذا

الأشربة باب مما يكون منه الخمر (١١٢١/٢) رقم ٣٣٧٩ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٦٧/٤، ٢٧٣) وفي "الأشربة" (ص ٤٤) رقم ٧٢ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٧١/٧) رقم ٣٨٢٧ والنسائي في "السنن الكبرى" (١٨١/٤) رقم ٦٧٨٧ والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٥٩٣/١) رقم ١٤٤ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢١٩/١٢) رقم ٥٣٩٨ والحاكم في "المستدرک" وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: السري تركوه. (١٦٤/٤) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٨٩/٨) وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٤٩/١) والواحدي في "الوسيط" (٢٢٣/٢) كلهم من طرق عن الشعبي عن النعمان بن بشير به مرفوعاً. وقال الحافظ عن إسناد أبي داود: بسند حسن. فتح الباري (٤٤/١٠)

- (١) في (ح) : أخبرنا .
- (٢) في (أ) : عوف .
- (٣) (عن) ليست في (ش) .
- (٤) في (ح) : وقال .
- (٥) في (ش) و (ح) و (ز) : يبنذون .
- (٦) (عشياً) ليست في (ش) .
- (٧) في (أ) : وإذا .
- (٨) في (ح) : شربنا .
- (٩) في (ح) : قال .
- (١٠) في (ح) : عن كل مسكر .
- (١١) (عليك) ليست في (ش) . و (أمهك عن ... عليك) ليست في (ح) .
- (١٢) (أهل) ألحقت في هامش (ز) .

وكذا، يسمونه ^(١) كذا وكذا ^(٢) ، وهي الخمر ^(٣) ، وإن أهل فدك ^(٤) يبتذون ^(٥) شراباً من كذا وكذا، يسمونه ^(٦) كذا وكذا، وهي الخمر، حتى عد أربعة أشربة ^(٧) أحدها ^(٨) العسل ^(٩) .

(١) في (ح): ويسمونه .

(٢) (يسمونه كذا وكذا) ألحقت في هامش (ش) .

(٣) في (ش) : خمر .

(٤) قرية بالحجاز أفاءها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في سنة سبع صلحاً، وهي قرية من شرقي خيبر على واد يذهب شرقاً إلى وادي الرمة، وتعرف اليوم بالحائط . معجم البلدان (٢٣٨/٤) معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ٢٣٥) .

(٥) في (ش) و (ح): يبتذون .

(٦) في (ش) و (ح) و (ز): ويسمونه .

(٧) في (ح): أشهر .

(٨) في (أ) : أحدهما .

(٩) [١٦٣] رجال الإسناد .

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٤- سويد بن نصر ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١١٦] .
- ٥- عبدالله بن المبارك ، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [١١٣] .
- ٦- عبدالله بن عون البصري ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٢] .
- ٧- محمد بن سيرين ، ثقة ، ثبت، تقدم في (ص ٢٩٨) .

إسناده صحيح

وهو في سنن النسائي في الأشربة باب تحريم الأشربة المسكرة (٢٩٦/٨) رقم ٥٥٨١ وفي "السنن الكبرى" (١٨٦/٤) رقم ٦٨٢٢ .

ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٧٢/٧) رقم ٣٨٣٠ عن يزيد بن هارون عن ابن عون به بنحوه .

=

وعن عكرمة قال: «دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض^(١) أزواجه، وقد نبذوا لصبي لهم في كوز؛ فأهرق^(٢) الشراب، وكسر الكوز»^(٣).
وروى^(٤) عبادة بن الصامت^(٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليستحلنَّ ناس من أمتي الخمر باسم يسمونها»^(٦).

ورواه الإمام أحمد في "الأشربة" (ص ٦٦) رقم ١٧٢، ١٧٣ وعبدالرزاق في "مصنفه"

(٢٠٥/٩) رقم ١٦٩٤٦ وابن حزم في "المحلى" (٥٠٤/٧) كلهم من طريق أيوب . ورواه

عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٢١/٩) رقم ١٧٠٠٣ من طريق هشام بن حسان كلاهما عن

ابن سيرين به بنحوه .

(١) (بعض) ليست في (ح).

(٢) في (ش) و (ح): فهراق . وفي (أ): فأهراق .

(٣) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٠٤/٩) رقم ١٦٩٤١ عن معمر عن عبدالكريم الجزري عن

عكرمة به . وقال ابن حزم : واحتج من خالف هذا بما روينا من طريق عكرمة أن النبي صلى

الله عليه وسلم كسر كوز فيه شراب، وشق المشاعل يوم خيبر، وهي الزقاق، وهذا مرسل لا

حجة فيه . المحلى (٥١٨/٧) .

(٤) في (ش): وروي عن .

(٥) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر الخزرجي الأنصاري أبو الوليد .

شهد العقبة الأولى، والثانية، وبدراً، والمشاهد كلها، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على

بعض الصدقات . وقال محمد بن كعب القرظي: هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد

الرسول صلى الله عليه وسلم . توفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وقيل:

توفي أيام معاوية سنة خمس وأربعين .

معرفة الصحابة (٤/١٩١٩) ، الاستيعاب (٢/٨٠٢) ، أسد الغابة (٣/١٠٦) ، الإصابة

(٤/٢٧) .

(٦) في (ش) و (ح) زيادة : إياه .

رواه ابن ماجه في الأشربة باب الخمر يسمونها بغير اسمها (٢/١١٢٣) رقم ٣٣٨٥ ، والإمام

أحمد في "مسنده" (٥/٣١٨) ، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧/٤٦٥) رقم ٣٨٠ ، وابن أبي

الدنيا في "ذم المسكر" (ص ٥٣) رقم ٤٨ والشاشي في "مسنده" (٣/٢١٠) رقم ١٣٠٨

=

وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الخمر لم تحرم (١) باسمها (٢)، وإنما (٣) حرمت لعاقبتها، وكل (٤) شراب عاقبته كعاقبة الخمر فهو حرام» (٥).

كلهم من طريق بلال بن يحيى العبسي عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز عن ثابت بن السمط عن عبادة بن الصامت به. قال الحافظ: وسنده جيد. فتح الباري (٥١/١٠).
ورواه النسائي في الأشربة باب منزلة الخمر (٣١٢/٨) رقم ٥٦٥٨، والإمام أحمد في "مسنده" (٢٣٧/٤)، من طريق شعبة قال: سمعت أبا بكر بن حفص يقول: سمعت ابن محيريز يحدث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم به.
ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٢٣٤/٩) رقم ١٧٠٥٥ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٧٠/٧) رقم ٣٨٢٥ كلاهما من طريق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن ابن محيريز عن النبي صلى الله عليه وسلم به.

وللحديث شواهد منها حديث أبي مالك الأشجعي.

رواه أبو داود في الأشربة باب في الداذي (٣٢٨/٣) رقم ٣٦٨٨، والإمام أحمد في "مسنده" (٤٣٢/٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٠٥/١)، وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٦٠/١٥) رقم ٦٧٥٨ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٦٥/٧) رقم ٣٨١٠ وابن ماجه في الفتن باب العقوبات (١٣٣٣/٢) رقم ٤٠٢٠ والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٨٣/٣) رقم ٣٤١٩ والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٦/٥) رقم ٥٦١٥ وفي "السنن الكبرى" (٢٩٥/٨).

وانظر بقية الشواهد في "فتح الباري" (٥١/١٠-٥٢) و"السلسلة الصحيحة" (١٣٤/١-١٣٩) رقم ٨٩، ٩٠.

(١) في (أ): يحرم.

(٢) في (ز): لاسمها.

(٣) في (ش) و (ح): إنما.

(٤) في (ش) و (ح): فكل.

(٥) روى الدارقطني في "السنن" (٢٥٦/٤) من طريق عمر بن سعيد أبي حفص الدمشقي قال: نا سعيد عن جعفر بن محمد من ولد علي عن بعض أهل بيته أنه سأل عائشة عن النبيذ؟ فقالت: يا بني إن الله لم يحرم الخمر لاسمها، وإنما حرّمها لعاقبتها، وكل شراب يكون عاقبته كعاقبة الخمر فهو حرام كتحرّم الخمر.

ويحكى ^(١) أن رجلاً من الحكماء ^(٢) قيل له: لم لا تشرب النبيذ؟ فقال: والله ما أرضى ^(٣) عقلي صحيحاً، فكيف أدخل عليه ما يفسده ^(٤).
قوله تعالى ﴿وَأَلْمِيسِرٌ﴾ يعني القمار . قال ابن عباس: كان الرجل في الجاهلية يخطر الرجل على أهله وماله، فأيهما قمر صاحبه ذهب بماله، وأهله، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ^(٥).

فالميسر ^(٦) مفعول من قول القائل: يسر لي الشيء؛ إذا وجب [فهو] ^(٧) ييسرُ يسَراً وميسراً، والياسر: الواجب بقـداح ^(٨)، وجب ذلك أو مناجبة ^(٩) / أو

أ ٨٨

وعزاه الزيلعي إلى الدارقطني وحده وقال: فيه مجهول. نصب الراية (٢٩٦/٤) وفي السند - أيضاً - عمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي، قال أبو حاتم: كتبت عنه، وطرحت حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. الجرح والتعديل (١١١/٦)، لسان الميزان (٣٠٧/٤).

(١) في (ح): ويروى .

(٢) في (ش) و (ح) و (ز): حكماء العرب .

(٣) في (ح): أرى .

(٤) في (ش): يفسد .

رواه ابن أبي الدنيا في "ذم المسكر" (ص٧٧) رقم ٦٤ ومن طريقه رواه البيهقي في "شعب الإيمان" (١٤/٥) رقم ٥٦٠٣ .

(٥) رواه أبو عبيد في "الناسخ والمنسوخ" (ص٢٤٩) رقم ٤٥١، والطبري (٣٢٤/٤) رقم

٤١٢١، والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١/٦٢٨) رقم ١٧٩، والآجري في "تحريم النرد

والشطرنج" (ص١٦٦) رقم ٤٤ من طريق علي بن أبي طلحة عنه. وعزاه السيوطي إلى ابن

المنذر وابن أبي حاتم . الدر المنثور (١/٦٠٦) .

(٦) في جميع النسخ: والميسر.

(٧) زيادة من جميع النسخ.

(٨) في (ش): القداح .

(٩) في (ش): مباحة .

المناجبة: المخاطرة والمراهنة. النهاية (٥٧/٥) وأثبت الشيخ أحمد شاكر في "تفسير الطبري": فتاحة.

غيرهما^(١)، ثم قيل للقمار: ميسر، وللمقامر: ياسر، وَيَسَّرَ^(٢). قال النابغة^(٣):

أو ياسرٌ ذهب القداح بوفرِهِ أسِفٌ تأكله^(٤) الصديق مُخلَعٌ^(٥)

وقال الآخر^(٦):

فبت كأنني يَسَّرَ غِيبِينَ يُقَلِّبُ بعد ما اختلَع القداحا

وقال مقاتل: سمي^(٧) ميسراً لأنهم كانوا يقولون: يَسَّرُوا^(٨) لنا ثمن الجزور^(٩). وكان أصل الميسر في الجزور، وذلك أن أهل الثروة من العرب كانوا^(١٠) يشترون جزوراً، وينحرونها^(١١)، ويجزؤونها أجزاءً. واختلفوا في عدد الأجزاء، فقال أبو عمرو:

(١) في (ش): وغيرهما.

(٢) تفسير الطبري (٣٢١/٤).

(٣) ذكره الطبري وعزاه للنابغة. وقال الشيخ محمود شاکر: لم أجد هذا البيت في شعر النابغة الذبياني، ولست أدري أهو لغيره من النوابع، أم هو لغيرهم... وقوله "مخلع": قد قمر مرة بعد مرة، فهلك ماله وفني. وقوله "تأكله الصديق" تناهوه بينهم في الميسر، وهم أصدقاؤه، وذلك أشد لحزنه لما يرى من سرورهم. تفسير الطبري (٣٢١/٤-٣٢٢).

(٤) في (أ): بأكله.

(٥) في (أ): مخيلع.

(٦) في (ش): آخر.

ذكره الطبري دون نسبة لأحد. وقال الشيخ محمود شاکر: لم أعرف قائله. يقول الشاعر: إنه بات ليلته حزينا، مطرقاً، فأخذ يقلب في كفيه قداحه متحسراً على ما أصابه. حاشية تفسير الطبري (٣٢١/٤).

(٧) في (ح): سمي بذلك.

(٨) في (ح): يسرو.

(٩) تفسيره (١١٢/١).

(١٠) في (أ): كان.

(١١) في (ش) و (ح): فينحرونها.

عشرة^(١) . وقال الأصمعي: ثمانية وعشرون^(٢) . ثم يستهمون^(٣) عليها بعشرة قداح، ويقال لها: الأزلام والأقلام^(٤)؛ لسبعة منها أنصباء وهي: الفذ، وله نصيب واحد، والتوأم^(٥)، وله نصيبان، والرقيب وله ثلاثة^(٦)، والجلس وله أربعة، والنافس وله خمسة^(٧)، والمسبل وله ستة، والمعلّى وله سبعة، وثلاثة^(٨) منها لا أنصباء لها، وهي: المنيح، والسفيح، والوغد^(٩) . ثم يجعلون القداح في خريطة تسمى^(١٠) الربابة، قال^(١١) أبو ذؤيب^(١٢):

وكأنهن ربابة وكأنه يسر يفيض على القداح ويصدع

ويَدعون^(١٣) الربابة على يدي رجل عدل عندهم^(١٤)، ويسمى^(١٥) الجميل والمفيض، ثم يجلفها^(١٦)، ويخرج [قدحاً]^(١٧) منها باسم رجل منهم، فأيهم خرج

- (١) في (أ) زيادة : أجزاء .
- (٢) في (أ): وعشرين .
- (٣) في (ش) و (ح) و (أ): يسهمون .
- (٤) (والأقلام) ألحقت في هامش (ز) .
- (٥) في (ش) : والتوم .
- (٦) في (أ) زيادة : أنصباء .
- (٧) في (ز): خمس . وعدلت إلى : خمسة .
- (٨) (والجلس ... ثلاثة) ألحقت في هامش (ش) .
- (٩) في (ش) : الوغد .
- (١٠) في (ش) : يسمى .
- (١١) في (ش) : فقال .
- (١٢) تقدم تخريجه .
- (١٣) في (ش) و (ح) و (أ) : ويضعون .
- (١٤) في (ش) : منهم .
- (١٥) في (أ) : وتسمى .
- (١٦) في (ح): يجلفها . وفي (ز) و (أ): يجلفها . وكتب في هامش (ز) : يجلفها .
- (١٧) زيادة من (ش) و (ح) و (أ) .

سهمه أخذ نصيبه على قدر ما يخرج؛ فإن خرج له ^(١) واحد من هذه الثلاثة التي لا أنصاء لها، فاختلفوا فيه، فقال بعضهم: كان ^(٢) لا يأخذ شيئاً، ويغرم ثمن الجزور كله. وقال بعضهم: لا يأخذ ^(٣)، ولا يغرم، ويكون ذلك القدح لغواً، فيعاد / سهمه ^{٨٨ ب} ثانياً.

فهؤلاء الياسرون والأيسار، ثم يدفعون ذلك الجزور إلى الفقراء ^(٤)، ولا يأكلون منه شيئاً، وكانوا يفتخرون بذلك، ويذمون من لم يفعل ذلك منهم، ويسمونهم البرم، قال ^(٥) متمم بن نويرة ^(٦):

و لا برماً تُهْدِي النساءُ لعرسِهِ
إذا القشعُ من بردِ الشتاءِ تققعاً

(١) في (أ) زيادة : سهم .

(٢) (كان) ليست في (أ) .

(٣) في (أ) زيادة شيئاً .

(٤) الميسر والقداح لابن قتيبة (ص ٥٦ - ١٥٤) . المحرر الوجيز لابن عطية (٢٩٣/١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٣/٣٩-٤٠) نظم الدرر في تناسب الآي والسور للبقاعي (٣/٢٤٢-٢٥٦) ، والميسر والأزلام لعبد السلام هارون (ص ١٢-٥٤) .

(٥) في (ش) : فقال .

(٦) هو متمم بن نويرة بن جهمرة بن شداد البربوعي التميمي .

شاعر مخضرم، وصحابي أسلم، وحسن إسلامه، واستفرغ شعره في مرثي أخيه مالك. وعده ابن سلام من شعراء المرثي .

طبقات الشعراء لابن سلام (ص ٨٢) ، الشعر والشعراء (٣٣٧/١) ، خزانة الأدب (٢/٢٤) ، الاستيعاب (٤/١٤٥٥) ، الإصابة (٦/٤٠) .

والبيت في "المفضليات" (ص ٢٦٥) و"الكامل" للمبرد (٣/١٤٤٠) و"الميسر والقداح" لابن قتيبة (ص ٤٥) ، و"الأمالي" لأبي علي القالي (١/١٩) والقشع : بيت من آدم . وقال أبو منصور الأزهرى: القشع الذي في بيت متمم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من الكبر، فالبرد يؤذيه ويضر به. تهذيب اللغة - مادة قشع - (١/١٧١) ولسان العرب - مادة قشع - (١١١/١٧٣) .

فهذا أصل القمار التي ^(١) كانت العرب تفعله ^(٢)، وإنما ^(٣) عن الله تعالى بالميسر في هذه الآية أنواع القمار كلها .

[١٦٤] أخبرنا عبد الله ^(٤) بن حامد قال: أنا محمد بن الحسن ^(٥) قال: نا بشر بن موسى قال: نا ^(٦) الحسن بن موسى الأشيب عن شيبان بن عبد الرحمن عن ليث عن طاووس ^(٧) ومجاهد ^(٨) وعطاء أنهم قالوا: كل شيء فيه قمار فهو من الميسر ^(٩) حتى لعب الصبيان بالجوز والكعب ^(١٠).

- (١) في (أ): الذي .
 (٢) في (ز) زيادة : في الجاهلية .
 (٣) (التي كانت العرب تفعله وإنما) كررت في (ش) وضرب على الثانية .
 (٤) في (ش) و (أ): أبو عبدالله .
 (٥) في (أ): الحسين .
 (٦) (قال نا) عليها طمس في الأصل وهي من (ش) و (ح) و (ز) .
 (٧) في (أ): ليث و طاووس .
 (٨) في (ح) : عن مجاهد .
 (٩) كذا في جميع النسخ . وأما في الأصل : اليسر .
 (١٠) الكعب: فصوص الرد، واحدها كعب وكعبة. النهاية (١٧٩/٤)

[١٦٤] رجال الإسناد

- ١- عبدالله بن حامد الأصبهاني ، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [٧] .
 ٢- محمد بن الحسن .
 لم أتمكن من معرفته فلم يذكر في شيوخ عبدالله بن حامد ولا في تلاميذ بشر بن موسى وكثير من الرواة في هذه الطبقة يسمى: محمد بن الحسن . ولعله الآتي، نسب إلى جده:
 محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصّوّاف أبو علي البغدادي .
 قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً . قال الدارقطني: ما رأيت عيناى مثل أبي علي الصّوّاف . توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله تسع وثمانون سنة .
 تاريخ بغداد (٢٨٩/١)، الأنساب (٥٦١/٣)، سير أعلام النبلاء (١٨٤/١٦) .
 ٣- بشر بن موسى ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٨٤] .

- ٤- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي .
ثقة . توفي سنة تسع أو عشر ومائتين .
الجرح والتعديل (٣٧/٣) تاريخ بغداد (٤٢٦/٧) ، تهذيب التهذيب (٥١٤/١) التقريب (١٢٨٨) .
- ٥- شيان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري .
ثقة ، صاحب كتاب . توفي سنة أربع وستين ومائة .
الجرح والتعديل (٣٥٥/٤) ، تاريخ بغداد (٢٧١/٩) ، تهذيب التهذيب (٥١٩/٢) ، التقريب (٢٨٣٣) .
- ٦- ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي مولاهم أبوبكر الكوفي .
صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ، فترك . وقال الذهبي : فيه ضعف يسير من سوء حفظه . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل : غير ذلك .
المجروحين (٢٣١/٢) ، الكاشف (٤٦٩٢) ، تهذيب التهذيب (٦١٢/٤) ، التقريب (٥٦٨٥) .
- ٧- عطاء بن أبي رباح ، ثقة ، تقدم في (ص ١٤٣) .
- ٨- طاووس بن كيسان ، ثقة ، تقدم في (ص ١٩٧) .
- ٩- مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم في (ص ١٤٢) .
- في إسناده محمد بن الحسن لم أعرفه وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف .
وهو في "جزء الحسن بن موسى الأشيب" (ص ٧٤) رقم ٥١ من رواية أبي علي الصواف قال : حدثنا بشر بن موسى به .
ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٦٧/١٠) رقم ١٩٧٢٨ وفي "تفسيره" (٨٨/١) ومن طريقه رواه الطبري (٣٢٤/٤) رقم ٤١٢٤ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢١٣/١٠) عن معمر . ورواه ابن أبي الدنيا في "ذم الملاحه" (ص ٨٨) رقم ١١٥ من طريق معمر . ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٥٣/٨) رقم ٦٢٢٣ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١١٩٧/٤) رقم ٦٧٤٩ كلاهما من طريق سفيان الثوري . ورواه الآجري في "تحريم النرد والشطرنج" (ص ١٦٣) رقم ٤٢ و ٤٢ من طريق المحاري ، ومحمد بن نفييل ، وجريير . ورواه الطبري (٣٢٣/٤) رقم ٤١١٦ من طريق المعتمر كلهم عن ليث به بنحوه . لكن ورد في "تفسير عبدالرزاق" و"تفسير الطبري" - الموضع الأول - عن : مجاهد وسعيد . وفي "مصنف عبدالرزاق" و"السنن الكبرى" : عن مجاهد . وفي "تحريم النرد والشطرنج" رقم ٤١ عن : طاووس . وفي "تفسير الطبري" الموضع الثاني : عن عطاء وطاووس .

[١٦٥] وأخبرنا ^(١) ابن فنجويه [قال: نا عبيد الله بن محمد بن شنبه ^(٢) قال: نا جعفر بن محمد الفريابي ^(٣)] ^(٤) قال: نا سويد بن سعيد قال: نا أبو معاوية عن إبراهيم الهجري ^(٥) عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم وهذين الكعبيين المشؤومين ^(٦) فإنهما من ميسر العجم ^(٧).

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ كلهم من طريق ليث عن عطاء، وطاوس، ومجاهد. الدر المنثور (١٧٠/٣).

(١) في (ح) زيادة: الحسين بن محمد.

(٢) كذا في (ح) وهو الصواب. وأما في (ش) و (ز) و (أ): شيبة.

(٣) في (ز): الفريابي.

(٤) زيادة من جميع النسخ.

(٥) كذا في جميع النسخ وهو الصواب. وأما في الأصل: الجهني.

(٦) في (ش) و (ح) و (ز): وهاتين الكعبتين المشؤومتين.

(٧) [١٦٥] رجال الإسناد.

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي. ثقة تقدم في حديث رقم [١٢].

٢- عبيد الله بن محمد بن شنبه أبو أحمد القاضي، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٦٨].

٣- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي.

قال الخطيب: كان أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة، والفهم، طوف شرقاً وغرباً، ولقي أعلام المحدثين في كل بلد... وكان ثقة، أميناً، حجة. وقال أبو الوليد الباجي: ثقة، متقن. ولد سنة سبع ومائتين، وتوفي ببغداد في محرم سنة إحدى وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (١٩٩/٧) الأنساب (٣٧٦/٤) تذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢) سير أعلام النبلاء (٩٦/١٤).

٤- سويد بن سعيد بن سهل أبو محمد الهروي الحدثاني الأنباري.

قال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث سويد عن ضمام، فقال لي: اكتبها كلها، فإنه صالح أو ثقة. وقال صالح بن محمد وأبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: أما كتبه فصحاح، وكنت أتبع أصوله فأكتب منها؛ فأما إذا حدث من حفظه فلا. قال البخاري: فيه نظر، وكان قد عمي، فتلقت ما ليس من حديثه. وقال إبراهيم بن أبي طالب: قلت لمسلم

كيف استجرت الرواية عن سويد في الصحيح؟ قال: فمن أين أتى بنسخة حفص بن ميسرة. وقال جعفر الفريابي: أفادني أبو بكر بن الأعين في قطعة الربيع سنة إحدى وثلاثين يعني ومائتين بحضرة أبي زرعة، وجمع كثير من رؤساء الحديث، وقال: وقفه وثبت منه هل سمع هذا الحديث من عيسى بن يونس، فقدمت على سويد، فسألته فقال: حدثنا عيسى بن يونس... ودار بيني وبينه كلام كثير. وقال يحيى بن معين: لو كان لي فرس، ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد. وقال الخطيب: كان قد كف بصره في آخره عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه حسن. وقال الحافظ: تغير في آخر عمره بسبب العمى، فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته. وقال أبو حاتم: وكان يدلس يكثر من ذلك يعني التدليس. ووصفه بذلك الإسماعيلي، والدارقطني، وذكره في المدلسين العلائي، والمقدسي، وسبط ابن العجمي، والحافظ وجعله في المرتبة الرابعة. وقال الحافظ: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. توفي سنة أربعين وقيل تسع وثلاثين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢٤٠/٤)، المجروحين (٣٥٢/١)، الكامل في الضعفاء (٤٢٨/٣)، تاريخ بغداد (٣٢٨/١٢) تهذيب الكمال (٢٤٧/١٢)، جامع التحصيل (ص ١٠٦) قصيدة المقدسي (ص ٣٨)، التبيين (ص ٣٢)، تهذيب التهذيب (٤٥٥/٢)، التعريب (٢٦٩٠) تعريف أهل التقديس (ص ١٦٥).

٥- محمد بن خازم أبو معاوية، ثقة من أثبت الناس في الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدم في حديث رقم [٢٦].

٦- إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري أبو إسحاق الكوفي. لين الحديث، رفع موقوفات. من الخامسة.

الكامل في الضعفاء (٢١١/١)، تهذيب التهذيب (١٠٧/١)، التقريب (٢٥٢).

٧- عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي. ثقة. قتلته الخوارج في ولاية الحجاج على العراق.

الجرح والتعديل (١٤/٧)، تهذيب التهذيب (٤٢٤/٤)، التقريب (٥٢١٧).

في إسناده ابن شنبه لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وفيه إبراهيم الهجري لين الحديث، وروي بإسناد صحيح عن ابن مسعود موقوفاً وله شواهد.

رواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢١٣/١) ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣٨/٥) رقم ٦٥٠١، عن جعفر الفريابي به بنحوه.

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٤٤٦/١) ، من طريق عاصم بن علي . ورواه ابن أبي الدنيا في "ذم الملاهي" (ص٦٨) رقم ٧٧ ومن طريقه رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢١٥/١٠) من طريق زياد بن عبدالله البكائي كلاهما عن إبراهيم الهجري به بنحوه . قال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١١٦/٨) قلت: الذي يظهر أن الطبراني أخرج رواية عبدالملك بن عمير الموقوفة التالية . ورواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٩٠/٢) رقم ٢٠٥٣ من طريق سفيان بن عيينة. ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢١٥/١٠) من طريق جعفر بن عون كلاهما عن إبراهيم بن الهجري به موقوفاً.

ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (ص٤٣٤) رقم ١٢٧٠ وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٥٤٩/٨) رقم ٦٢٠٣ وابن أبي الدنيا في "ذم الملاهي" (ص٦٩) رقم ٧٨ و ٧٩ والطبري (٣٢٢/٤) رقم ٤١٠٨ و ٤١٠٩ وابن أبي حاتم (٣٩٠/٢) رقم ٢٠٥٣، والآجري في "تحريم الرد والشطرنج" (ص١٥٧) رقم ١٨ و ١٩ والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣٨/٥) رقم ٦٥٠٣ كلهم من طرق عن عبدالملك بن عمير . ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٦٦/١٠) رقم ١٩٧٢٧ وفي "تفسيره" (٨٨/١) ، والطبري (٣٢٢/٤) رقم ٤١١٠ ، والخراطي في "مساوي الأخلاق" (ص٢٦٠) رقم ٧٤٩ ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣٨/٥) رقم ٦٥٠٢ كلهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد كلاهما عن أبي الأحوص به موقوفاً .

وهذا إسناد صحيح عبدالملك بن عمير : ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٣] .

وقال البيهقي : رفعه البكائي عن إبراهيم وسويد عن أبي معاوية عن إبراهيم، والمحفوظ موقوف . السنن الكبرى (٢١٥/١٠).

وللحديث شواهد منها :

١- حديث أبي موسى الأشعري .

رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٩٠/٢) رقم ٢٠٥٢ وفي "علل الحديث" (٢٩٧/٢) والآجري في "تحريم الرد والشطرنج" (ص١١٧) رقم ١٣ وعزاه الهيثمي إلى الطبراني. وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه. مجمع الزوائد (١١٦/٨) ، الدر المنثور (١٦٨/٣) .

وفي إسناده علي بن يزيد ، ضعيف. التقريب (٤٨١٧). قال أبو حاتم: هذا حديث باطل من علي بن يزيد وعثمان لا بأس به . علل الحديث (٢٩٨/٢) .

٢- حديث سمرة بن جندب .

[١٦٦] وبه عن الفريابي ^(١) قال: ناقتية قال: نا حاتم بن إسماعيل ^(٢) عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً - رضي الله عنه - قال في النرد والشطرنج: هي ^(٣) من ^(٤) الميسر ^(٥).

رواه الآجري في "تحريم النرد والشطرنج" (ص ١٢٥) رقم ١٦ والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣٨/٥) رقم ٦٥٠٤، وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه. الدر المنثور (١٦٨/٣).

(١) في (ز) : الفراقي .

(٢) (وبه... إسماعيل) ليست في (ح)، وفيها : وبإسناده عن جعفر.

(٣) في (ز) : هما .

(٤) (من) ليست في (ش) .

(٥) [١٦٦] رجال الإسناد .

١- جعفر بن محمد الفريابي ، ثقة ، حجة ، تقدم في حديث رقم [١٦٥] .

٢- قتيبة بن سعيد ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٢٤] .

٣- حاتم بن إسماعيل الحارثي مولاهم أبو إسماعيل الكوفي ثم المدني.

قال ابن سعد، والعجلي، ويحيى بن معين: ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الإمام أحمد: هو أحب إلي من الدراوردي، وزعموا أن حاتمًا فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح . وقال النسائي: ليس به بأس . ونقل الذهبي في "الميزان" أن النسائي قال فيه : ليس بالقوي . وقال علي بن المديني : روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها . قال الحافظ : قلت احتج به الجماعة، لكن لم يكثر له البخاري، ولا أخرج له من روايته عن جعفر شيئاً؛ بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر . وقال الذهبي: ثقة، مشهور، صدوق . وقال الحافظ : صحيح الكتاب . صدوق بهم . توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومائة .

تاريخ عثمان الدارمي عن يحيى بن معين (ص ٥٩)، الجرح والتعديل (٢٥٨/١٧)، الثقات (٢١٠/٨)، ميزان الاعتدال (٤٢٨/١)، تهذيب التهذيب (٤٠١/١)، هدي الساري (ص ٣٩٥)، التقريب (٩٩٤) .

قلت : هو صدوق صحيح الكتاب، والصدوق من خف ضبطه قليلاً.

٤- جعفر بن محمد الصادق ، صدوق ، تقدم في (ص ٢٢٥).

٥- محمد بن علي الباقر، ثقة ، تقدم في (ص ١٥٩) .

في إسناده ابن شنبه لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو منقطع محمد بن علي لم يدرك جد أبيه

[١٦٧] وأخبرنا ^(١) أبو عبد الله الثقفي ^(٢) قال: نا أبو بكر ^(٣) القَطِيعِي قال: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني ^(٤) أبي قال: نا ابن نمير قال: نا حفص عن ^(٥) عبيد الله عن القاسم بن محمد قال ^(٦): كل شيء ألهى ^(٧) عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ^(٨) ميسر ^(٩).

علي بن أبي طالب.

رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥٤٨/٨) رقم ٦٢٠١ وابن أبي حاتم (٣٩١/٢) رقم ٢٠٥٤ و (١١٩٧/٤) رقم ٦٧٤٩ من طريق عبيس بن مرحوم كلاهما عن إسماعيل بن حاتم به بنحوه، وليس عند ابن أبي حاتم "النرد".

ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢١٢/١٠) وذكره في "الآداب" (ص ٢٥٣) من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه وليس عنده "النرد".

قال البيهقي: هذا مرسل؛ ولكن له شواهد. السنن الكبرى (٢١٢/١٠) وقال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم، والبيهقي، والثعلبي... وهو منقطع. الكشاف (٢٦٢/١).

(١) في (ح): أخبرنا .

(٢) في (ح) زيادة: الدينوري .

(٣) في (ش) و (ح) زيادة: بن مالك .

(٤) في (ش) و (ح) و (أ): نا .

(٥) في (ش): بن .

(٦) في (أ): ابن نمير ثنا جعفر عن عبد الله بن محمد قال .

(٧) في (أ): ألهى .

(٨) (فهو) كررت في (ش) وضرب على الأولى .

(٩) [١٦٧] رجال الإسناد.

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي، ثقة اختلط في آخر عمره، تقدم في حديث رقم [٧٩] .

٣- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن البغدادي.

ثقة . ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين، وتوفي سنة تسعين ومائتين .

تاريخ بغداد (٣٧٥/٩)، طبقات الحنابلة (١٨٠/١) تهذيب التهذيب (٩٦/٣)، التقريب

قال الله عز وجل ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ ^(١) أي ^(٢) وزر كبير ^(٣) من: المخاصمة، والمشائمة، وقول الفحش، والزور

“ (٣٢٠٥) .

- ٤- أحمد بن حنبل ، ثقة، حافظ ، تقدم في (ص ٤٦٥) .
 ٥- محمد بن عبدالله بن نمير الخارفي الهمداني أبو عبدالرحمن الكوفي .
 ثقة، حافظ، فاضل . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .
 الجرح والتعديل (٣٠٧/٧) ، تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥) ، تهذيب التهذيب (١٨٢/٥) ،
 التقريب (٦٠٥٣) .
 ٦- حفص بن غياث، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٢] .
 ٧- عبيدالله بن عمر، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٣] .
 ٨- القاسم بن محمد، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٥] .

إسناده صحيح

وهو في "الزهد" للإمام أحمد (ص ٣٠٨) رقم ١١٨٦ لكنه من زوائد عبدالله وقد رواه عن ابن نمير به .

ورواه ابن أبي الدنيا في "ذم الملاحى" (ص ٧٩) رقم ٩٧ ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان" (٢٤٢/٥) رقم ٦٥١٩ ورواه الآجري في "تحريم النرد والشطرنج" (ص ١٣٦) رقم ٢٥ كلاهما من طريق أبي معاوية . ورواه الطبري (٣٢٤/٤) رقم ٤١٢٠ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١١٩٧/٤) رقم ٦٥٧٠ كلاهما من طريق يحيى بن عبدالله بن سالم . ورواه ابن أبي حاتم (٣٩١/٢) رقم ٢٠٥٦ من طريق عبدالله بن عمر . ورواه الآجري في "تحريم النرد والشطرنج" (ص ١٤٧) رقم ٢٧ ، ٢٨ من طريق ابن نمير (الأب) ، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن المعلى كلهم عن عبيدالله بن عمر به بنحوه .

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (١٦٨/٣) .

(١) . (كبير) ليست في (ح) .

(٢) (أي) ليست في (ح) ولا (ز) ولا (أ) .

(٣) في (ح): كثير .

/ وزوال العقل، والمنع من الصلاة، واستحلال مال الغير بغير الحق^(١).
 وقرأ^(٢) أهل الكوفة إلا عاصماً^(٣) (كثير) بالثاء . وقرأ الباقون بالباء^(٤) . واختاره
 أبو عبيد^(٥) وأبو حاتم لقوله^(٦) عز وجل ﴿ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾
 ولقوله ﴿ حُوبًا كَبِيرًا ﴾^(٧).

﴿ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ ﴾ وهي ما كانوا يصيونها في الخمر من التجارة، واللذة عند
 شربها، كقول الأعشى^(٨):

لنا من ضحّاها خبثُ نفسٍ وكأبةٌ وذكرى همومٍ ماتغبُّ^(٩) أذائها
 وعند العشاء طيب نفسٍ^(١٠) ولذةٍ ومال كثير عدة نشوائها

ومنفعة الميسر ما يصاب من القمار ويرتفق به الفقراء .

﴿ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ قال المفسرون: إثم الخمر هو أن الرجل
 يشرب فيسكر^(١١)، فيؤذي الناس، وإثم الميسر أن يقامر الرجل، فيمنع الحق

(١) في (ح) حقه. وفي (ز): حق.

(٢) في (ح): قرأ .

(٣) في (ح): عاصم .

(٤) السبعة في القراءات (ص ١٨٢)، حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٣٢)، النشر في القراءات
 العشر (٢/٢٢٧) .

(٥) كذا في (ش) و (ح) و (ز) وهو الصواب. وأما في الأصل: أبو عبيدة. و(قرأ أهل ... أبو
 عبيد) ألحقت في هامش (ش).

(٦) في (أ): كقوله .

(٧) سورة النساء، آية: (٢) .

(٨) البيتان في ديوانه (ص ٨٥) وفي "الأشربة" لابن قتيبة (ص ١٩٨)، وتفسير الطبري (٤/٣٢٦).

(٩) في هامش (ز): تعد. وفي (أ): ما تعب .

(١٠) في (أ): عيش.

(١١) في (أ): ويسكر.

ويظلم^(١). قال^(٢) الربيع والضحاك: المنافع قبل التحريم، والإثم بعد التحريم^(٣).
 قوله عز وجل^(٤): ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ الآية^(٥). وذلك أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حثهم على الصدقة، ورغبهم فيها من غير عزم، فقالوا: يا
 رسول الله ماذا ننفق، وعلى من نتصدق^(٦)؟ فأنزل الله عز وجل ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾^(٧)
 يا محمد ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ يعني^(٨) أي شيء ينفقون، و(ما) للاستفهام.

- (١) وهو قول السدي رواه الطبري (٣٢٥/٤) رقم ٤١٣١ ورجحه .
 (٢) في جميع النسخ : وقال .
 (٣) رواه عنهما الطبري (٢٢٩/٤) رقم ٤١٣٩ و(٢٣٠/٤) رقم ٤١٤٠ وذكره عن الضحاك
 النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٧٤/١) .
 (٤) قوله عز وجل) ليست في (ش) ولا (ح). و ألحقت في (ز) فوق السطر.
 (٥) (الآية) ليست في (أ).
 (٦) في (ش): يتصدق .
 (٧) تفسير مقاتل (١٠٧/١)، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٤٢/٣) ، العجاب في بيان
 الأسباب (٥٤٦/١) ، لباب النقول (ص ٤٢) .
 وروى ابن إسحاق في "السيرة" كما عزاه إليه السيوطي . الدر المنثور (٦٠٧/١) ، ومن طريقه
 رواه ابن أبي حاتم (٣٨١/١) رقم ٢٠٠٦ عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن
 جبير عن ابن عباس: أن نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين أمروا بالنفقة في
 سبيل الله أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا : يا نبي الله ، إنا لا ندرى ما هذه النفقة التي
 أمرتنا بها في أموالنا، فما ننفق منها؟ فأنزل الله عز وجل ﴿يسألونك ماذا ينفقون﴾ .
 وهذا إسناد ضعيف محمد بن أبي محمد الأنصاري مجهول، تقدم في (ص ٦٣٨).
 وقد روى ابن أبي حاتم (٣٩٣/٢) رقم ٢٠٦٨ عن يحيى بن أبي كثير أنه بلغه أن معاذ بن جبل
 وثعلبة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : يا رسول الله إن لنا أرقاء وأهلين فما ننفق
 من أموالنا؟ فأنزل الله عز وجل ﴿ويسألونك ماذا ينفقون﴾ .
 قال الحافظ إسناده صحيح إلى يحيى بن أبي كثير . العجاب (٥٤٦/١) لكنه منقطع أو معضل.
 (٨) (يعني) ليست في جميع النسخ. وفي (أ): أي.

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ قرأ الحسن^(١)، وقتادة، وابن [أبي]^(٢) إسحاق، وأبو عمرو (قل العفو) رفعا^(٣)، واختاره^(٤) محمد بن عيسى^(٥) على معنى الذين^(٦) ينفقون هو العفو؛ دليله^(٧) قوله عز وجل ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾^(٨). وقرأ الآخرون بالنصب، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم على معنى قل: أنفقوا العفو^(٩). واحتلفت^(١٠) أقاويل أهل التأويل في معنى العفو،

(١) في (أ): الضحاك .

(٢) زيادة من (ش) و (ح).

(٣) في (ش) و (ح): بالرفع .

السبعة في القراءات (١٨٢٥٥) الغاية في القراءات العشر (١١٤٢٥) ، الكامل في القراءات الخمسين (١٦٩) ، إعراب القرآن للنحاس (٣٠٩/١) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٤١/٣) .

(٤) في (ش) : وأجازه .

(٥) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين التيمي أبو عبدالله الأصبهاني .

إمام في القراءات، وكان رأساً في النحو . قال أبو زرعة : ما رأيت أحداً أعلم منه في فنه . وقال أبو حاتم: صدوق. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك .

المجرح والتعديل (٣٩/٨) ، ذكر أخبار أصبهان (١٧٩/٢) معرفة القراء الكبار (٢٢٣/١) ، غاية النهاية (٢٢٣/٢) .

(٦) في (ز): الذي .

(٧) في (ش): ودليله .

(٨) سورة النحل، آية : (٢٤) .

(٩) دليله قوله عز وجل ... انفقوا العفو) كررت في (ش) . وفي (أ) زيادة : دليله قوله عز وجل ﴿وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً﴾ .

معاني القرآن للأخفش (٣٦٧/١-٣٦٨) حجة القراءات لابن زنجلة (١٣٣/١-١٣٤)

إعراب القرآن للنحاس (٣٠٩/١) الحجة في القراءات السبع لابن خالويه (ص٩٦) .

(١٠) كذا في (ح) و (ز) . وأما في الأصل و(ش) و (أ) : واختلف .

فقال عبد الله بن عمرو^(١) / ، ومحمد بن كعب^(٢) ، وقتادة^(٣) ، وعطاء^(٤) ، ٨٩ ب
والسدي^(٥) ، وابن أبي ليلي^(٦) : هو ما فضل من^(٧) المال عن العيال ،

(١) في (أ) : عمر .

عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي القرشي أبو محمد أو أبو عبدالرحمن .
أسلم قبل أبيه ، أحد العبادة الفقهاء ، وكان فاضلاً ، عالماً ، قرأ القرآن ، والكتب المتقدمة .
توفي في الطائف في ذي الحجة ليالي الحرة سنة ثلاث وستين على الأصح .

الاستيعاب (٣/٩٥٦) ، أسد الغابة (٣/٢٣٣) ، الإصابة (٤/١١١) ، التقريب (٣٤٩٩) .

والقول ذكره ابن أبي حاتم (٢/٣٩٣) ، وابن كثير في "تفسير القرآن العظيم" (١/٣٨٣) عن عبدالله بن عمرو .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم (٢/٣٩٣) ، والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/٤٢) .

(٣) رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (١/٨٩) ، والطبري (٤/٣٣٧) رقم ٤١٥٤ و ٤١٥٥ ،

(٤/٢٣٩) رقم ٤١٦٨ ، وذكره ابن أبي حاتم (٢/٣٩٣) .

(٤) رواه سعيد بن منصور في "السنن" (٣/٨٣٨) رقم ٣٦٤ ، والطبري (٤/٣٣٧) رقم ٤١٥٦

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (١/٦٠٧) وذكره ابن أبي حاتم (٢/٣٩٣) .

(٥) رواه الطبري (٤/٣٣٧) رقم ٤١٥٧ وذكره ابن أبي حاتم (٢/٣٩٣) .

(٦) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي واسمه يسار وقيل غير ذلك بن بلال الأوسي الأنصاري أبو

عبدالرحمن الكوفي .

قاضي الكوفة . قال زائدة : كان أفقه أهل الدنيا . وقال العجلي : كان صاحب سنة

صدوقاً ، جائر الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، عدل في حديثه ، ولا يحتج به . وقال

الإمام أحمد : كان سيء الحفظ ، مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلي أحب إلينا من

حديثه . وقال يحيى بن معين : ليس بذاك . وقال النسائي : ليس بالقوي في الحديث . وقال ابن

عدي : وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه . قال الذهبي : صدوق ، إمام ، سيء الحفظ . وقال

الحافظ : صدوق سيء الحفظ جداً . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة .

أخبار القضاة لو كيع (٣/١٢٩) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٣٢) ، الجرح والتعديل

(٧/٣٢٢) ، الكامل في الضعفاء (٦/١٨٣) طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ٨٤) ، ميزان

الاعتدال (٣/٦١٣) ، غاية النهاية (٢/١٦٥) ، تهذيب التهذيب (٥/١٩٤) ، التقريب (١٠٨١) .

وقوله ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/٤٢) .

(٧) (من) كررت في (ش) .

وهي ^(١)رواية مقسم عن ابن عباس ^(٢). [وقال] الحسن: هو أن لا تجهد ^(٣) مالك في النفقة ثم تقعد تسأل الناس ^(٤). [وقال] الوالي عن ابن عباس: ما لا يتبين ^(٥) في أموالكم ^(٦). [وقال] مجاهد: صدقة ^(٧) عن ^(٨) ظهر غنى ^(٩). [وقال] عمرو بن دينار وعطاء: الوسط من النفقة ما لم يكن إسرافاً ولا إقتاراً ^(١٠). [وقال] ضحاك ^(١١): الطاقة ^(١٢).

(١) في (أ): وهو .

(٢) رواه سعيد بن منصور في "السنن" (٨٣٨/٣) رقم ٣٦٥ ، والطبري (٣٣٧/٤) رقم ٤١٥٣ ، وابن أبي حاتم (٣٩٣/٢) رقم ٢٠٦٩ ، والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١٣٣/١) رقم ١٨٤ ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٠٥/١١) رقم ١٢٠٧٥ ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٢٣٤/١) رقم ٣٤١٥ وعزاه السيوطي إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن المنذر . الدر المنثور (٦٠٧/١) .

(٣) في (أ): لا تجهد.

(٤) رواه حميد بن زنجويه في "الأموال" (١٢٣٤/٣) رقم ٢٣٥٠ والطبري (٣٣٨/٤ - ٣٣٩) رقم ٤١٦٢ و ٤٢٦٥ وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (٦٠٧/١) وذكره النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٦٣٤/١) رقم ١٨٦ .

(٥) في (أ): ما تبين .

(٦) رواه الطبري (٣٣٨/٤) رقم ٤١٦٠ وابن أبي حاتم (٣٩٤/٢) رقم ٢٠٧٣ والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (٦٣١/١) رقم ١٨١ وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٦٠٧/١) .

(٧) (صدقة) ليست في (أ) .

(٨) في (ش): على .

(٩) رواه الطبري (٣٣٩/٤) رقم ٤١٦٤ وذكره مكي بن أبي طالب في "الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (ص ١٦٩) .

(١٠) في (ش): وإلا اقتداراً .

قول عطاء رواه الطبري (٣٣٨-٣٣٩) رقم ٤١٦٣ و ٤١٦٤ .

(١١) في (ح) و (أ): الضحاك .

(١٢) ذكره أبو عبيدة في "بجاء القرآن" (٧٣/١) دون عزو لأحد .

[وقال] العوفي عن ابن عباس: يقول ^(١) ما أتوك به من شيء من ^(٢) قليل وكثير ^(٣) فاقبله منهم ^(٤). [وقال] طاووس وعطاء الخراساني ^(٥): ما عفا ويسر ^(٦)، والعفو

(١) (يقول) ليست في (أ).

(٢) في (أ): ما أتاك من .

(٣) في (ش) و (ح): أو كثير.

(٤) رواه الطبري (٣٣٩/٤) رقم ٤١٦٦ وابن الجوزي في "نواسخ القرآن" (ص ٢٣٧).

(٥) عطاء بن أبي مسلم واسمه ميسرة وقيل عبدالله وقيل غير ذلك أبو عثمان البلخي الخراساني .

قال الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وابن سعد، والعجلي، والترمذي، والدارقطني: ثقة. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا بأس به، صدوق، قال: قلت: يحتج به؟ قال: نعم. وفي "تهذيب الكمال" و"تهذيب التهذيب" أن أبا حاتم قال: ثقة صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال شعبة: حدثنا عطاء، وكان نسباً. وذكره البخاري في "الضعفاء الكبير" وذكر أن القاسم بن عاصم قال: قلت لسعيد بن المسيب: إن عطاء الخراساني حدثني عنك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الذي وقع على امرأته في رمضان بكفارة الظهار، قال: كذب علي عطاء ما حدثته.... وقال البخاري: ما أعرف لمالك بن أنس رجلاً يروي عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني، قال الترمذي: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة. ثم قال الترمذي: عطاء ثقة، روى عنه مالك ومعمر، ولم أسمع أن أحداً من المتقدمين تكلم فيه. وقال ابن حبان: رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطئ، ولا يعلم، فحمل عنه، فلما كثر ذلك بطل الاحتجاج به. وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء" وقال المزي: روى عن أنس ابن مالك مرسل، وكل من ذكر هنا من الصحابة. قال الحافظ: صدوق يهم كثيراً، يرسل، ويدلس، لم يصح أن البخاري أخرج له. ولد سنة خمسين، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة بأريحا، ودفن ببيت المقدس .

الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٩٣) علل الترمذي الكبير (ص ٢٧١، ٢٧٣)، الجرح والتعديل (٣٣٤/٦)، الجروحين (١٣٠/٢)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٠٥/٣)، الضعفاء والمستروكين لابن الجوزي (١٧٨/٢)، تهذيب الكمال (١٠٦/٢٠)، ميزان الاعتدال (٧٣/٣)، تهذيب التهذيب (١٣٦/٤)، التقريب (٤٦٠٠) .

قلت: هو صدوق، ولم أجد من وصفه بالتدليس، ولا ذكره الحافظ ولا من قبله في المدلسين.

(٦) في (أ): وتيسر .

اليسر من كل شيء^(١) . [وقال] ربيع^(٢): العفو الطيب يقول: أفضل مالك وأطيبه^(٣) . وكلها متقاربة في المعنى . وأصل العفو في اللغة: الزيادة والكثرة^(٤)، قال الله تعالى ﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾^(٥) أي كثروا، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أعفوا للحي»^(٦)، قال^(٧) الشاعر^(٨):

ولكننا نعضُّ السيف منها بأسوقِ عافيات^(٩) الشحم كُوم

أي^(١٠) كثيرات الشحوم^(١١) . والعفو - أيضاً - ما يغمض الانسان فيه، فيأخذه أو

(١) قول طاووس رواه حميد بن زنجويه في "الأموال" (١٢٣٤/٣) رقم ٢٣٥٠ ، والطبري (٣٣٨/٤) رقم ٤١٦١ وابن أبي حاتم (٣٩٣/٢) رقم ٢٠٧٠ . وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٧٥/١) .

وقول عطاء الخراساني ذكره ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣٩٣/٢) ضمن أصحاب الرأي الأول وهو أن العفو هو ما يفضل من المال عن العيال .

(٢) في (أ): الربيع .

(٣) رواه الطبري (٣٣٩/٤) رقم ٤١٦٧ ، وابن أبي حاتم (٣٩٣/٢) رقم ٢٠٧١ .

(٤) تفسير الطبري (٣٤٣/٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٩٣/١) ، تهذيب اللغة - مادة عفو - (٢٢٥/٣) الأشباه والنظائر للثعالبي (ص ٢٠٥) .

(٥) سورة الأعراف، آية: (٩٥) .

(٦) رواه البخاري في اللباس باب إعفاء الحي (٧٣/٧) رقم ٥٨٩٣ ومسلم في الطهارة باب خصال الفطرة (٢٢٢/١) رقم ٢٥٩ من حديث عبدالله بن عمر .

(٧) في (ش) و (ح): وقال .

(٨) هو ليبيد بن ربيعة والبيت في ديوانه (ص ١٠٤) و"مجاز القرآن" (٢٢٢/١) ، و"تفسير الطبري" (٣٤٣/٤) ، و"الكامل" (٦٥٤/٢) ، وتهذيب اللغة - مادة عفو - (٢٢٩/٣) .

والضمير يعود إلى الإبل يقال: أعضه السيف إذا ضربه به، والباء في أسوق زائدة. كوم: عظام الأسنمة، البعير: أكوم، والناقة: كوما . من الديوان (ص ١٠٤) .

(٩) في (أ): غافيات .

(١٠) في (ح): عافيات أي .

(١١) في (ح) و (ز) و (أ) : الشحم . وفي (ح) زيادة: كوم أي مرتفعة السنام .

يعطيه (١) سهلاً بلا تكلف من قول العرب: خذ ما عفا (٢) . أي ما أتاك سهلاً من غير إكراه .

ونظير هذه الآية من الأخبار ما روى أبو هريرة «أن رجلاً قال: يا رسول الله عندي (٣) دينار. قال: أنفقه على نفسك . قال: عندي آخر . قال: أنفقه على أهلك. قال: عندي آخر . قال: أنفقه على ولدك . قال: عندي آخر . قال: أنفقه على والديك . فقال (٤): عندي آخر . قال: أنفقه على قرابتك . قال: عندي آخر. قال: أنت أبصر» (٥) .

(١) في (أ): ويأخذه ويعطيه.

(٢) غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٢)، معاني القرآن الكريم للنحاس (١٧٥/١) .

(٣) في (أ): إن عندي .

(٤) في (ح) و (ز) و (أ): قال.

(٥) في (أ): أبصر به.

رواه أبو داود في الزكاة باب صلة الرحم (١٣٦/٢) رقم ١٦٩١ والنسائي في الزكاة باب الصدقة عن ظهر غنى وتفسير ذلك (٦٢/٥) رقم ٢٥٣٥ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٥١/٢، ٤٧١) والحميدي في "مسنده" (٤٩٥/٢) رقم ١١٧٦ وأبو يعلى في "مسنده" (٤٩٣/١١) رقم ٦٦١٦ وابن أبي الدنيا في "العيال" (١٤١/١) رقم ٨ والطبري (٣٤٠/٤) رقم ٣٣٣٧ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٢٦/٨) رقم ٣٣٣٧ و (٤٧-٤٦/١٠) رقم ٤٢٣٣ و ٤٢٣٥ والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٥٧٥/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤٦٦/٧) كلهم من طرق عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به بنحوه وعندهم إلا الطبري زيادة: قال عندي آخر قال: أنفقه على خادمك.

وهذا إسناد حسن محمد بن عجلان صدوق تقدم في حديث رقم [٨٣] .

وله شاهد من حديث جابر.

رواه مسلم في الزكاة باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة (٦٩٢/٢) رقم ٩٩٧ وأبو داود في العتق باب بيع المدبر (٢٦/٤) رقم ٣٩٥٧ والنسائي في البيوع باب بيع المدبر (٣٠٤/٧) رقم ٤٦٥٢، ٤٦٥٣ والإمام أحمد في "مسنده" (٣٠٥/٣، ٣٦٩) وابن خزيمة في

وروى ^(١) محمود ^(٢) بن لبيد ^(٣) عن جابر بن عبد الله قال: «أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ^(٤) بيضة من ذهب / أصابها ^(٥) في بعض المعادن ^(٦) فقال: يا رسول الله خذها مني صدقة فوالله ^(٧) ما أصبحت أملك ^(٨) غيرها. فأعرض عنه، فأتاه من ركنه الأيمن، فقال له مثل ذلك، فأعرض عنه، فأتاه من ركنه الأيسر، فقال له مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قال له مثل ذلك، فقال مغضباً: هاأنا، فأخذها منه، فحذفه بها حذفة لو أصابه لشجته، أو عقره ^(٩)، ثم قال: يجيء أحدكم بماله كله يتصدق به،

"صحيحه" (١٠٠/٤) رقم ٢٤٤٥ .

(١) في (ش): روى.

(٢) في (ش) و (أ): محمد .

(٣) في (أ): بن أسد .

محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس الأشهلي الأوسي الأنصاري.

صحابي صغير، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من العلماء، ورجل روايته عن الصحابة. قال ابن عبد البر: قول البخاري - في إثبات الصحبة - أولى، وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له، وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع، فإنه أسن منه، وذكره مسلم في الطبقة الثانية منهم - أي التابعين - فلم يصنع شيئاً، ولا علم منه ما علم غيره. توفي سنة ست وقيل: سنة سبع وتسعين، وله تسع وتسعون سنة.

التاريخ الكبير (٤٠٢/٧)، الطبقات لمسلم (٢٣١/١)، الاستيعاب (١٣٧٨/٣)، أسد الغابة

(٣٣٣/٤)، الإصابة (٦٦/٦)، التقريب (٦٥١٧) .

(٤) في (ح) و (أ): أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥) في (ز): قد أصابها .

(٦) في (ز): المعادن.

المعادن: المواضع التي تُستخرج منها جواهر الأرض كالذهب، والفضة، والنحاس، وغير

ذلك، واحداً معدن . النهاية (١٩٢/٣) .

(٧) (فوالله) كررت في (ش) وضرب على الأولى.

(٨) في (ش): في ملك.

(٩) في (أ): لو أصابته لشجته أو عقرتة.

ويجلس^(١) يتكفف الناس، أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وليبدأ أحدكم بمن يعول»^(٢).

قال الكلبي: كان^(٣) الرجل بعد نزول^(٤) هذه الآية إذا كان له مال من ذهب، أو فضة، أو زرع، أو ضرع نظر إلى^(٥) ما يكفيه، وعياله؛ لنفقة^(٦) سنة أمسكه، وتصدق بسائره، وإن كان ممن يعمل بيده أمسك ما يكفيه وعياله يومه ذلك^(٧)،

(١) في (ح) : ويتصدق ويجلس.

(٢) في (ش): تقول.

رواه أبو داود في الزكاة باب الرجل يخرج من ماله (١٣١/٢-١٣٢) رقم ١٦٧٣ و ١٦٧٤، والدارمي في "السنن" (٣٩١/١) وعبد بن حميد في "مسنده" انظر "المنتخب" (ص ٣٣٧) رقم ١١٢٠ و ١١٢١ وأبو يعلى في "مسنده" (١٥/٤) رقم ٢٠٨٤ والطبري (٣٤١/٤) رقم ٤١٧٢ وابن خزيمة في "صحيحه" (٩٨/٤) رقم ٢٤٤١ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٦٥/٨) رقم ٣٣٧٢، والحاكم في "المستدرک" وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٥٧٣/١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٨١/٤) وعزاه الزيلعي إلى ابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، والبخاري في "مسانيدهم". تخريج أحاديث الكشاف (١٣٤/١-١٣٥). كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود به. وابن إسحاق صدوق، مدلس من الرابعة، تقدم في حديث رقم [٤] وقد عنعن في جميع الروايات فالإسناد ضعيف.

وقوله صلى الله عليه وسلم : "أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وليبدأ أحدكم بمن يعول" له شواهد كثيرة. منها حديث حكيم بن حزام.

رواه البخاري في الزكاة باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى (١٤٤/٢) رقم ١٤٢٧، ومسلم في الزكاة باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الشحيح (٧١٧/٢) رقم ١٠٣٤.

(٣) في (ش) و (ح): فكان .

(٤) في (ش): نزل.

(٥) (إلى) ليست في (ز).

(٦) في (ش): النفقة.

(٧) (ذلك) ليست في (ش).

وتصدق ^(١) بالباقي حتى نزلت آية الزكاة المفروضة، فنسخت هذه الآية، وكل ^(٢) صدقة أمروا بها قبل نزول الزكاة ^(٣) .

﴿كذلك بين الله﴾ ^(٤) قال الزجاج: إنما قال كذلك على الواحد، وهو يخاطب الجماعة؛ لأن الجماعة معناها القبيل كأنه قال: كذلك ^(٥) أيها القبيل بين الله لكم، وجائز ^(٦) أن يكون الخطاب ^(٧) للنبي عليه السلام؛ لأن خطابه مشتمل على خطاب أمته، كقوله ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ ^(٨) ونحوها كثير ^(٩) . قال الفضل بن سلمة: معنى الآية كذلك بين الله لكم ^(١٠) الآيات في أمر النفقة لعلكم تفكرون في الدنيا والآخرة ^(١١)؛ فتحسبون ^(١٢) من أموالكم ما يصلحكم في

(١) في (أ) - في الموضعين - : ويتصدق.

(٢) في (ح): كل.

(٣) ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن"، (٤٢/٣) وذكر مثله ابن الجوزي في "نواسخ القرآن" (ص ٢٣٨) عن مقاتل بن سليمان.

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس (٦٣١/١) والناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة (ص ٣٨) والإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (ص ١٦٨).

قال الطبري: فهو أدب من الله لجميع خلقه على ما أدهم به في الصدقات غير المفروضات ثابت الحكم غير ناسخ لحكم كان قبله بخلافه، ولا منسوخ بحكم حدث بعده . (٣٤٦/٤)، وقال الجوزي: والأظهر أنها في الإنفاق المندوب إليه. نواسخ القرآن (ص ٢٣٩)، وانظر النسخ في القرآن لمصطفى زيد (٢/٦٦٥ - ٦٧٠) .

(٤) في (أ) زيادة: (لكم الآيات).

(٥) (على الواحد ... كذلك) ألحقت في هامش (ش).

(٦) في (أ): جائز .

(٧) (الخطاب) ليست في (ح) .

(٨) سورة الطلاق، آية: (١) . معاني القرآن وإعرابه (١/٢٩٣-٢٩٤) .

(٩) في (أ) زيادة: (لعلكم تفكرون في الدنيا والآخرة) .

(١٠) في (أ): بين لكم.

(١١) (والآخرة) ليست في (ح) .

(١٢) في (أ): فتحسبون .

معاش^(١) [الدنيا]^(٢)، وتنفقون / الباقي فيما ينفعكم في العقبى^(٣). وقال أكثر ٩٠ ب
المفسرين: معناها هكذا بين الله لكم الآيات في أمر^(٤) الدنيا والآخرة، لعلكم
تتفكرون في زوال الدنيا، وفنائها؛ فتزهدوا فيها، وفي^(٥) إقبال الآخرة، وبقائها
فترغبوا فيها^(٦).

[الآية ٢٢٠] قوله عز وجل^(٧): ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ﴾ قال الضحاك،
والسدي، وابن عباس - في رواية عطية - : كانت العرب في الجاهلية يعظمون شأن
اليتيم، ويشددون أمره حتى كانوا لا يأكلونه، ولا يركبون له دابة، ولا يستخدمون
له خادماً^(٨)، وكانوا يتشاءمون بملاسة أموالهم، فلما جاء الإسلام سألوا عن^(٩)
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى هذه الآية^(١٠).

وقال قتادة، والربيع، وابن عباس - في رواية سعيد بن جبير وعلي بن أبي طلحة - :

- (١) في (ح): معاش. والكلمة عليها طمس في (ز).
- (٢) زيادة : من (ش) و (ح) و (أ).
- (٣) ذكره القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٢/٣)، وانظر "الكشاف" (٢٦٣/١).
- (٤) (أمر) ألحقت في هامش (ز).
- (٥) في (ش): في .
- (٦) تفسير الطبري (٣٤٧/٤) تفسير ابن أبي حاتم (٣٩٤/٢)، بحر العلوم (٢٠٣/١)، تفسير
القرآن العظيم لابن كثير (٣٨٤/١).
- (٧) قوله عز وجل) ليست في (ش) ولا (ح) وكتبت في (ز) فوق السطر.
- (٨) في (ز): خدماً.
- (٩) (عن) ليست في (ز).
- (١٠) قول الضحاك رواه الطبري (٣٥٤/٤) رقم ٤١٩٧ وذكر الواحدي في "الوسيط"
(٣٢٦/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤١٠/٢).
- وقول السدي رواه الطبري (٣٥٣/٤) رقم ٤١٩٥ وذكره ابن الجوزي في "زاد المسير"
(٢٤٤/١) وقال : ذكره السدي عن أشياخه .
- وقول ابن عباس من رواية عطية العوفي رواه الطبري (٣٥٤/٤) رقم ٤١٩٦ . وذكره الحافظ
في "العجاب في بيان الأسباب" (٥٤٩/١).

لما نزلت ^(١) في أمر اليتامى ^(٢) ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾ ^(٣) وقوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا ﴾ ^(٤) اعتزلوا أموال اليتامى، وعزلوا طعامهم من ^(٥) طعامهم، واجتنبوا مخالطتهم في كل شيء حتى ^(٦) كان يصنع لليتيم طعام، فيفضل منه شيء، فيتركونه، ولا يأكلونه حتى يفسد، فاشتد ذلك عليهم ^(٧)، فسألوا ^(٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٩)، فنزلت ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ﴾ ^(١٠).

(١) في (ش) و (ح): نزل .

(٢) في (ح): اليتيم .

(٣) سورة الأنعام، آية : (١٥)، وسورة الإسراء، آية: (٣٤) . و(حتى يبلغ أشده) ليست في (أ).

(٤) سورة النساء، آية : (١٠) . وفي (ح) زيادة: الآية.

(٥) في (أ): عن .

(٦) (حتى) ألحقت في هامش (ز) .

(٧) في (ز): عليهم ذلك .

(٨) في (ش): فسألوا عنه . وفي (ح): وسألوا عنه.

(٩) في (ز) و(أ) زيادة : عن ذلك .

(١٠) قول قتادة رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٨٩/١) ومن طريقه رواه الطبري (٣٥١/٤) رقم

٤١٨٧ عن معمر . ورواه الطبري (٣٥٠/٤) رقم ٤١٨٦ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد

ابن أبي عروبة كلاهما عنه به . وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن الأنباري، والنحاس .

الدر المنثور (٦١٢/١) .

وقول الربيع رواه الطبري (٣٥١/٤) رقم ٤١٨٨ .

وقول ابن عباس من رواية سعيد بن جبير رواه أبو داود في الوصايا باب مخالطة اليتيم في

الطعام (١١٤/٣) رقم ٢٨٧١ . والنسائي في الوصايا باب ما للموصي من مال اليتيم

(٢٥٦/٦) رقم ٣٦٦٩ و ٣٦٧٠ . والإمام أحمد في "المسند" (٣٢٥/١) والطبري

(٣٥١/٤) رقم ٤١٨٩ وابن أبي حاتم (٣٩٥/٢) رقم ٢٠٨١ والحاكم في "المستدرک"

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي (٣٠٦/٢) . والبيهقي في "السنن الكبرى"

﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾^(١) وقرأ طاووس (قل إصلاح إليهم خير)^(٢) يعني

الإصلاح لأموالهم من غير أجر، ولا أخذ عوض منهم خير، وأعظم أجراً.

﴿ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَتَشَارِكُوهُمْ ﴾^(٣) في أموالهم^(٤)، وتخلطوها/ بأموالكم في

نفقاتكم، ومطاعمكم، ومساكنكم، وخدمكم^(٥)، ودوابكم؛ فتصيبوا من أموالهم

(٢٥٨/٥) و (٥/٦) والواحد في "أسباب النزول" (ص ٧٢). كلهم من طرق عن عطاء

ابن السائب عن سعيد بن جبير به بنحوه. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، وأبو الشيخ. الدر

المشور (٦١٢/١).

ورواه سفيان الثوري في "تفسيره" (ص ٩١) رقم ٢٠٣ ومن طريقه الواحد في "أسباب

النزول" (ص ٧١) عن سالم الأفظس عن سعيد بن جبير به مرسلًا بنحوه.

قال الحافظ: وهو أقوى، فإن عطاء بن السائب ممن اختلط، وسالم أتقن منه، ووافق الثوري

على إرساله قيس بن الربيع عن سالم، وسياقه أتم - وساقه لفظه - العجاب (٥٤٨/١)

وعزاه السيوطي بلفظ حديث قيس إلى ابن المنذر. الدر المشور (٦١٢/١).

وقول ابن عباس من رواية علي بن أبي طلحة رواه أبو عبيد في "الناسخ والمنسوخ"

(ص ٢٣٨) رقم ٤٣٧ والطبري (٣٥٢/٤) رقم ٤١٩١ والجصاص في "أحكام القرآن"

(٣٣٠/١) والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٤/٢) رقم ١٣٠٢.

وقال ابن كثير: وهكذا ذكر غير واحد في سبب نزول هذه الآية كمجاهد، وعطاء، والشعبي

وابن أبي ليلي، وقتادة، وغير واحد من السلف والخلف. تفسير القرآن العظيم (٣٨٤/١)

وانظر تفسير الطبري (٣٥٣-٣٥٠/٤) العجاب في بيان الأسباب (٥٤٩/١-٥٥٠).

(١) (خير) ليست في (ح). وعليها طمس في (ز).

(٢) عزاه إلى ابن جني في "المحتسب" (١٢٢/١) وعنده: قل أصلح إليهم. والزنجشري في

"الكشاف" (٢٦٣/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤١١/٢).

وفي "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢١) و"شواذ القراءة" للكرماني (٣٩ب) و"المحرر

الوجيز" (٢٩٥/١) أن طاووس قرأ: قل أصلح لهم.

(٣) في (ح): فتشاركوا. وفي (أ): وتشاركوه.

(٤) في (ح) زيادة: وتخلطوهم فتشاركوه في أموالهم.

(٥) في (أ): وخدمتكم.

عوضاً من قيامكم بأموالهم، أو تكافؤوهم على ما تصيبون من أموالهم.
﴿فَاِخْوَانُكُمْ﴾ أي فهم إخوانكم . وقرأ أبو (١) مجلّز (٢) (فإخوانكم) نصباً (٣) أي
 فخالطوا إخوانكم، أو إخوانكم تخالطون (٤).

والإخوان يعين بعضهم بعضاً، ويصيب بعضهم مال بعض على وجه الإصلاح
 والرضا . قالت عائشة - رضي الله عنها - : إني لأكره (٥) أن يكون مال اليتيم
 عندي كالعرة (٦) حتى أخلط طعامه بطعامي، وشرابه بشراي (٧) . قال أبو عبيد (٨)

(١) في (ز): ابن .

(٢) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي الأعور أبو مجلّز البصري ثم الخراساني .

مشهور بكنيته، ثقة. وردت عنه الرواية في حروف القرآن . قال عمران بن جرير : كان أبو
 مجلّز : يقوم هم - يعني أهل خراسان - في رمضان يختم كل أسبوع . وذكره الحافظ في
 المرتبة الأولى من مراتب المدلسين . توفي سنة ست ومائة وقيل غير ذلك .

الجرح والتعديل (١٢٤/٩)، الكاشف (٦١٢٠) جامع التحصيل (ص٢٦٦) غاية النهاية
 (٣٦٢/٢) ، تهذيب التهذيب (١١١/٦) ، التقريب (٧٤٩٠) تعريف أهل التقديس
 (ص٩٦) .

(٣) عزاه إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤١٢/٢) والسمين الحلبي في "الدر المصون"
 (٤١٢/٢) وذكرها الكرماني في "شواذ القراءة" (٣٩ب) دون عزو لأحد.
 قال الطبري: فهل يجوز النصب في قوله "فإخوانكم" قيل: جاز في العربية، فأما القراءة فإنما
 منعناه لإجماع القراءة على رفعه. (٣٥٧/٤) .

(٤) في (أ) : أي وإخوانكم تخالطون.

(٥) في (ز): لا أكره. و(أي) ليست فيها.

(٦) في (أ) كالعدة. وفي هامش (ش): العرة: القدر.

العرّة هي القدر، وعذرة الناس، واستعير للمساوي، والمثالب، ومنه قيل: قد عر فلان قومه
 بشر إذا لطمخهم به. غريب الحديث لأبي عبيد (١٨/٤) ، النهاية (٢٠٥/٣) .

(٧) رواه أبو عبيد في "الناسخ والمنسوخ" (ص٢٣٩) رقم ٤٣٩ والطبري (٣٥٥/٤) رقم ٤٢٠٠
 وعزاه السيوطي إلى وكيع، وعبد بن حميد. الدر المشور (٦١٤/١)

(٨) في (ش) زيادة: قال . وضرب عليها .

في هذه الآية: هذا عندي أصل^(١) للشاهد^(٢) الذي^(٣) يفعلُه^(٤) الرفاق^(٥) في الأسفار ألا ترى^(٦) أنهم يخرجون النفقات بالسوية، ويتباينون في قلة المطعم وكثرته^(٧)؛ فلما جاء هذا في أموال اليتامى واسعاً كان في غيرهم - بحمد الله - واسعاً^(٨).

ثم قال تعالى^(٩) ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ﴾ لأموالهم^(١٠) ﴿مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ لها. فاتقوا الله في مال^(١١) اليتيم، ولا تجعلوا مخالطكم إياهم ذريعة إلى فساد^(١٢) أموالهم، وأكلها بغير حق.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ﴾ لضيق عليكم، وآثمكم في مخالطتهم^(١٣). فقال^(١٤) ابن عباس: ولو شاء الله لجعل ما أصبتم من أموال اليتامى موبقاً^(١٥). وأصل العنت:

- (١) (أصل) ألحقت في هامش (ز).
- (٢) في (ش): المشاهد. وفي (أ): الشاهد.
- (٣) (الذي) كررت في (ش) وضرب على الأولى.
- (٤) في (ز): تفعله.
- (٥) في (ش) زيادة: في العادة. وفي (ز) زيادة: من العادة.
- (٦) في (أ): ألا يرى.
- (٧) في (ح): وكثرهم.
- (٨) الناسخ والمنسوخ له (ص ٢٤٠).
- (٩) في (أ): ثم قال الله تعالى.
- (١٠) في (ش): في أموالهم.
- (١١) في (ش): أموال.
- (١٢) في (ش) و (ح) و (أ): إفساد.
- (١٣) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٣).
- (١٤) في (ش) و (ح) و (أ): قال. وفي (ز): وقال.
- (١٥) رواه الطبري (٤/٣٥٩-٣٦٠) رقم ٤٢٠٩ وابن أبي حاتم (٢/٣٩٦) رقم ٢٠٩١ وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر. الدر المنثور (١/٦١٣).

الشدة والمشقة، يقال: عقبة^(١) عُنوت؛ أي شاقة كؤود^(٢). وقال^(٣) الزجاج: أصل العنت أن يحدث في رجل البعير كسر بعد جبر حتى لا يمكنه^(٤) أن يمشي^(٥). قال القطامي^(٦):

فلاهم صالحوا من يبتغي^(٧) عَنِّي ولا هم كَدَّرُوا الخَيْرَ الذي فعلوا

ب ٩١

/ ﴿إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٨).

[الآية ٢٢١] قوله عز وجل^(٩): ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْمِنَ﴾
الآية. نزلت في مرثد بن أبي مرثد الغنوي، وقال مقاتل: هو أبو مرثد الغنوي^(١٠)،

(١) في (أ): عنتة .

(٢) تفسير الطبري (٣٦٠/٤)، تهذيب اللغة - مادة عنت - (٢٧٣/٢) .

(٣) في (ش): قال .

(٤) لا يمكنه) ألحقت في هامش (ش) .

(٥) معاني القرآن وإعرابه (٢٩٥/١) .

(٦) عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد التغلبي أبو سعيد .

شاعر إسلامي، كان نصرانياً فأسلم، وهو ابن أخت الأخطل الشاعر، وأول من لقب بصريع الغواني. قال ابن سلام: كان القطامي شاعراً، فحلاً، رقيق الحواشي، حلو الشعر. توفي سنة إحدى ومائة.

طبقات الشعراء لابن سلام (ص ١٦٥)، الشعر والشعراء (٧٢٣/٢) سمط اللآلئ (١٣١/١)

خزانة الأدب (٣٧٠/٢) مقدمة ديوانه (ص ٥-١٩).

والبيت في ديوانه (ص ٣٠).

(٧) في (أ): سعى .

(٨) (إن الله عزيز حكيم) ليست في (ح). وفي (أ): قوله (إن الله عزيز حكيم).

(٩) قوله عز وجل) ليست في (ش) وألحقت في (ز) فوق السطر.

(١٠) كنان بن حصين ويقال ابن حصن بن يربوع بن عمرو أبو مرثد الغنوي.

أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة بن الصامت، شهد بدرًا، والمشاهد كلها. سكن الشام. توفي سنة اثنتي عشرة للهجرة، وهو ابن ست وستين سنة.

الطبقات الكبرى (٤٧/٣) الاستيعاب (١٣٣٣/٣) أسد الغابة (٢٥٥/٤)

واسمه أيمن^(١) . وقال^(٢) عطاء: هو أبو مرثد كنان^(٣) بن الحصين . وكان شجاعاً قوياً، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة؛ ليخرج منها أناساً^(٤) من المسلمين سراً، فلما قدمها^(٥) سمعت به امرأة مشركة^(٦) يقال لها: عناق، وكانت خليلته^(٧) في الجاهلية، فأنته، وقالت^(٨): يا مرثد ألا تخلو^(٩)؟ فقال لها: ويحك يا عناق إن الإسلام قد حال بيننا وبين ذلك . فقالت^(١٠): فهل لك أن تتزوج بي؟ فقال^(١١): نعم، ولكن أرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأستأمره^(١٢) ثم أتزوجك . فقالت: أبي تمزأ^(١٣)، ثم استغاثت عليه، فضربوه ضرباً شديداً، ثم خلوا سبيله . فلما قضى بمكة حاجته^(١٤)، وانصرف^(١٥) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١٦)

. (٢٩٤/٥) الإصابة (١٧٤/٧) .

(١) تفسيره (١١٣/١) .

(٢) في (أ): قال .

(٣) كذا في (ح) وهو الصواب . وأما في الأصل و(ش) و (ز) و(أ) : كنان .

(٤) في (ش) و (ز) و (أ): ناساً .

(٥) في (أ): قدم .

(٦) (مشركة) ألحقت في هامش (ش) .

(٧) كذا في جميع النسخ وهو الصواب . وأما في الأصل : خليلته .

(٨) في (أ): وقالت له .

(٩) في (ح) و (ز): ألا تخلوا .

(١٠) (يا مرثد ألا تخلو فقال لها ... فقالت) ليست في (ش) .

(١١) في (أ): قال .

(١٢) في (ز): فأستأذنه . وكتب في هامشها: فأستأمره .

(١٣) في (ش) و(ح) و (ز) : تبرم . وفي هامش الأصل: ترمم . وفي هامش (ز): تمزأ . وفي (أ): تبرم .

(١٤) في (ش) و (ح): حاجته بمكة .

(١٥) في (ش): انصرف .

(١٦) في (ح) زيادة: فاستأمر . وضرب عليها .

أعلمه ^(١) الذي كان من أمره وأمر عناق، وما لقي بسببها ^(٢)، وقال: يا رسول الله ^(٣)؛ أيحل لي أن أتزوجها؟ فأنزل الله عز وجل ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَنَّ ﴾ ^(٤) أي لا تتزوجوهن حتى يؤمنن. قال المفضل: أصل النكاح

(١) في (ش): وأعلمه.

(٢) في (ح): من سببها.

(٣) في (ش): وقال رسول الله .

(٤) في (ش) زيادة: قال. وضرب عليها . و(حتى يؤمن) ليست في (ح).

ذكره الواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٣) والحافظ في "العجاب" (٥٥١/١) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس به . والكلبي متروك وأبو صالح ضعيف .

وذكره الحيري في "الكفاية في تفسير القرآن" (١٦٥/١) وابن الجوزي في "زاد المسير"

(٢٤٥/١) والفخر الرازي في "التفسير الكبير" (٤٧/٦) وأبو حيان في "البحر المحيط"

(٤١٥/٢) عن ابن عباس . قلت: الذي يظهر أنها الرواية السابقة.

وروى ابن أبي حاتم (٣٩٨/٢) رقم ٢١٥٠ والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٣)

وعزه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦١٤/١) عن مقاتل بن حيان. قال: نزلت في أبي

مرثد... فذكر نحوه مختصراً.

وأورده مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (١١٣/١-١١٤) وقال: نزلت في أبي مرثد...

وذكره بمعناه مطولاً.

قلت: الصواب مرثد (الابن) كما سيأتي في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.

وذكره أبو الليث السمرقندي في "بحر العلوم" (٢٠٤/١) أبو المظفر السمعاني في "تفسيره"

(٢٩٧/٢)، والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٥٥/١) دون عزو لأحد .

وقد روى أبو داود في النكاح باب قول الله تعالى: ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية﴾ (٢٢٧/٢) رقم

٢٠٥١ والترمذي في التفسير باب من سورة النور (٣٢٨/٥) رقم ٣١٧٧ وقال: هذا حديث

حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والنسائي في النكاح باب تزويج الزانية (٦٦/٦)

رقم ٣٢٢٨ والحاكم في "المستدرک" وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(١٨٠/١) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٥٦٢/٥) رقم ٦١٨٥ و ٦١٨٦ وابن عبدالبر

في "الاستيعاب" (١٣٨٥/٣) كلهم من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان

الجماع^(١)، ثم كثر ذلك حتى قيل لعقد التزويج: النكاح^(٢)، كما قيل^(٣) للحدّثِ عَذْرَةَ، وأصلها فناء الدار لالقائهم إياه بها^(٤)، ولذبيحة الصبي عقيقة، وأصلها الشعر الذي يولد الصبي وهو عليه؛ لذبحهم إياها عند حلقه^(٥)، ونحوها كثير. فحرم الله تعالى نكاح^(٦) المشركات عقداً، ووطئاً، ثم استثنى الحرائر^(٧) الكتابيات، فقال: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ / مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾^(٨).

أ ٩٢

رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد الغنوي... فذكره بنحوه، وفي آخره فقلت: يا رسول الله أنكح عناقاً؟ فسكت، ولم يرد علي شيئاً حتى نزلت ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأها علي، وقال: لا تنكحها. هذا لفظ الترمذي.

قال الزيلعي: فظهر أن هذا الحديث ليس في هذه الآية التي في البقرة إنما هو في الآية التي في النور. تخريج أحاديث الكشاف (٢٣٦/١).

وقال الحافظ - عن آية البقرة - : ونزولها في هذه القصة ليس بصحيح. الكشاف (٢٦٤/١).

(١) في (أ): الوطي.

(٢) في (ش) و (ح): نكاح.

(٣) (كما قيل) كررت في (ز). وضرب على الأولى.

(٤) (بها) ليست في (أ).

(٥) ذكره ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٤٦/١). وانظر تهذيب اللغة - مادة نكح - (١٠٣/٤)

المفردات - مادة نكح - (ص ٥٠٥).

(٦) (نكاح) ليست في (ش).

(٧) في (ز): بالحرائر. وفي (ش): نكاح حرائر.

(٨) سورة المائدة، آية: (٥)، وانظر: الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد (ص ٨٤)، والناسخ والمنسوخ

للنحاس (٤/٢) والإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه لمكي (ص ١٧١).

قال ابن الجوزي: قوله "ولا تنكحوا المشركات" لفظ عام، خص منه الكتابيات بآية المائدة،

وهذا تخصيص لا نسخ، وعلى هذا الفقهاء، وهو الصحيح. نواسخ القرآن (ص ٢٤١) وانظر

النسخ في القرآن الكريم لمصطفى زيد (٦٠٤/٢).

ثم قال ﴿ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ ﴾ أي (١) من حرة مشركة (٢).
 ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ بجمالها ومالها . نزلت في خنساء (٣) وليدة سواداء كانت
 لحذيفة بن اليمان، فقال (٤) حذيفة: ياخنساء قد ذكرت في الملاء الأعلى مع سوادك،
 ودمامتك (٥) ، وأنزل (٦) الله عز وجل ذكرك في كتابه (٧) ، فأعتقها حذيفة،
 وتزوجها (٨) .

وقال السدي: نزلت في عبد الله بن رواحة (٩) ، وكانت له أمة سواداء، فغضب

(١) (أي) ليست في (أ) .

(٢) في (ز): يعني خير من حرة مشركة . وفي (ش) و (ح) : ثم قال "ولأمة مؤمنة خير من حرة مشركة".

(٣) لم أجد لها ذكراً في كتب الصحابة .

(٤) في (أ): قال .

(٥) في (ش): ودمامتك .

(٦) في (ش) : فأنزل .

(٧) (وأنزل الله عز وجل ذكرك في كتابه) ليست في (أ) .

(٨) رواه ابن أبي حاتم (٣٩٩/٢) رقم ٢١٠٣ عن مقاتل بن حيان به بنحوه، مختصراً، ولم يذكر اسم الأمة .

وذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٥٥/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٧/٣) أبو حيان في "البحر المحيط" (٤١٥/٢) .

(٩) عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو الخزرجي الأنصاري أبو محمد وقيل: غير ذلك .

شهد العقبة، وكان نقيب بني الحارث، وشهد بدرًا، والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستشهد بموته، وكان ثالث الأمراء بها في جمادى الأولى سنة ثمان للهجرة .

معرفة الصحابة (١٦٣٨/٣)، الاستيعاب (٨٩٨/٣)، أسد الغابة (١٥٦/٣) ، الإصابة (٦٦/٤) .

عليها، ولطمها، ثم فزع، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره ^(١) بذلك، فقال ^(٢) عليه السلام ^(٣): وما هي يا عبد الله؟ قال ^(٤): هي تشهد أن لا إله إلا الله ^(٥)، وإنك رسوله ^(٦)، وتصوم رمضان، وتحسن الوضوء، وتصلي. فقال: هذه مؤمنة. فقال ^(٧) عبد الله: والذي ^(٨) بعثك بالحق نبياً ^(٩) لأعتقنها، ولأتزوجنها، ففعل. فطعن ^(١٠) عليه ناس من المسلمين، وقالوا ^(١١): أتتكح أمة، وعرضوا عليه حرة مشركة، وكانوا يرغبون في نكاح المشركات رجاء إسلامهن ^(١٢)، فأنزل الله تعالى هذه الآية ^(١٣).

(١) في (ش) و (ح) : وأخبره.

(٢) في (ش) : فقال له .

(٣) في (ح) : فقال النبي صلى الله عليه وسلم . وفي (أ) : فقال له صلى الله عليه وسلم .

(٤) في (أ) : فقال .

(٥) (إلا الله) ليست في (ح) .

(٦) في (أ) : رسول الله .

(٧) في (ش) و (ح) : قال .

(٨) في (ش) و (ح) : فوالذي

(٩) (نبياً) ليست في (ش) و لا (ح) . وألحقت في هامش (ز) .

(١٠) في (ش) : وطعن .

(١١) في (ش) : فقال . وفي (ح) : فقالوا .

(١٢) في (ز) : إسلامهن .

(١٣) رواه الطبري (٣٦٨/٤) رقم ٤٢٢٥ عن موسى بن هارون . وابن أبي حاتم (٣٩٨/٢) رقم

٢١٠٢ عن أبي زرعة كلاهما عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدي به .

ورواه الواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٣) من طريق محمد بن يحيى عن عمرو بن حماد

عن أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس به بنحوه .

قال السيوطي : وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن السدي مثله سواء معضلاً .

الدر المنثور (١/٦١٥) وانظر لباب النقول (ص ٤٢) .

وقوله "وكانوا يرغبون في نكاح المشركات رجاء إسلامهن" لم أجده في المصادر السابقة

وفيها: وكانوا يريدون أن ينكحوا إلى المشركين، وينكحوهم رغبة في أحسابهم .

ثم قال تعالى ^(١) ﴿وَلَا تُنْكِحُوا﴾ أي ^(٢) ولا تزوجوا ﴿الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ ^(٣) بماله، وحسن حاله ^(٤).

[١٦٨] أخبرنا عبد الخالق ^(٥) بن علي بن عبد الخالق قال: أنا ^(٦) أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن صبيح ^(٧) قال: نا محمد بن هارون بن مجدر ^(٨) قال: أنا ^(٩) سلمة بن شبيب قال: نا مروان بن محمد قال: سألت مالك بن أنس عن تزويج ^(١٠) القدري؟ فقال ^(١١): ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ / خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾ ولو أعجبكم بماله وحسن حاله ^(١٢).

(١) (هذه الآية ثم قال تعالى) ألحقت في هامش (ز).

(٢) (أي) ليست في (ش) ولا (ح).

(٣) في (ش) زيادة: "المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من" حر "مشرك ولو أعجبكم".

(٤) في (ش): جماله.

(٥) (عبدالخالق) عليها طمس في (ز).

(٦) في (ح): نا.

(٧) (أخبرنا عبدالخالق... صبيح) ليست في (ش).

(٨) كذا في (ش) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل: محرز. وفي (ح) و (ز): محمد.

(٩) في (ش) و (ح) و (أ): نا.

(١٠) في (ش): تزوج.

(١١) في (أ): قال.

(١٢) (ولو أعجبكم بماله وحسن حاله) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ) ولا مصادر التخريج.

[١٦٨] رجال الإسناد.

١- عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق بن إسحاق الشافعي أبو القاسم النيسابوري.

المؤذن، المحتسب. قال عبدالغافر: مشهور، ثقة، كثير الحديث، والرواية، مبارك الإسناد، شديد

الطريقة، أمر بالمعروف، شديد في النهي عن المنكر. توفي في ذي الحجة سنة خمس وأربعمائة.

المنتخب من السياق (ص ٣٥٩).

﴿ أَوْلَاتِكِ يَدْعُونَ ﴾ ^(١) يعني المشركين ﴿ إِلَى النَّارِ ﴾ ^(٢) إي ^(٣) الأعمال الموجبة ^(٤) إلى النار ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ ﴾ أو امره ونواهيهِ ﴿ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ يتعظون .

٢- محمد بن عبدالله بن صبيح أبو الحسن .

لم أظفر له بترجمة .

٣- محمد بن هارون بن حميد يعرف بابن المجدر بن البيع أبوبكر البغدادي .

قال الخطيب: وكان ثقة. توفي في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٣/٣٥٧) ، الأنساب (٥/٢٠١) ، سير أعلام النبلاء (٤٣٦/١٤) ، لسان

الميزان (٥/٤١٠).

٤- سلمة بن شبيب، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٠] .

٥- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري أبوبكر وقيل غير ذلك الدمشقي .

ثقة. توفي سنة عشر ومائتين، وله ثلاث وستون سنة.

الجرح والتعديل (٨/٢٧٥) ، تهذيب التهذيب (٥/٤٠٧) التقريب (٦٥٧٣) .

٦- مالك بن أنس ، رأس المتقين، وكبير المثبتين، تقدم في حديث رقم [٦] .

في إسناده محمد بن عبدالله بن صبيح لم أجده له ترجمة .

رواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦/٣٢٦) من طريق زكريا الساجي قال: حدثنا سلمة بن

شبيب به.

ورواه ابن أبي حاتم (٢/٣٩٩) رقم ٢١٠٦ عن أبيه قال: حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي

قال: حدثنا مروان - يعني ابن معاوية - قال: سألت مالك بن أنس، فذكره. وهذا إسناد

صحيح .

مروان بن معاوية، ثقة تقدم في حديث رقم [١٤] وصفوان بن صالح الدمشقي، ثقة، يدللس

تدليس التسوية. التقريب (٢٩٣٤) .

(١) في (ح) زيادة : إلى النار .

(٢) (أي) ليست في (أ).

(٣) في (ز): المؤدية .

(٤) في (ش) : للنار . وفي (ح): بالنار .

[الآية ٢٢٢] قوله عز وجل^(١): ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ الآية^(٢) .
 [١٦٩] أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(٣) قال: أنا^(٤) محمد بن جعفر المطيري^(٥)
 قال: نا علي بن حرب الموصلي. وأخبرنا الحسين^(٦) بن محمد بن الحسين الدينوري
 قال: نا عبد الله بن إبراهيم^(٧) بن علي قال: نا عبد الله [بن محمد]^(٨) بن وهب قال:
 نا أحمد بن حرب الطائي قالا^(٩): نا محمد بن الفضيل^(١٠) بن غزوان الضبي قال: نا
 عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما رأيت قوماً كانوا خيراً
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوه إلا عن ثلاث عشرة^(١١)
 مسألة^(١٢) حتى قبض كلهن في القرآن: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾^(١٣)
 ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ ﴾^(١٤) ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا
 يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ﴾^(١٥) ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْهَلَةِ ﴾^(١٦) ﴿ يَسْأَلُونَكَ

- (١) قوله عز وجل ليست في (ش).
- (٢) الآية ليست في (أ) .
- (٣) في (ش) و (ح): الأصفهاني.
- (٤) في (ح): نا .
- (٥) في (ش) و (أ): المطيري.
- (٦) في (ش): الحسن.
- (٧) في (ح): إبراهيم بن عبد الله .
- (٨) زيادة من (ش) و (أ) و هامش (ح) .
- (٩) كذا في (ش) و (ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و (ز) و (أ): قال.
- (١٠) كذا في هامش الأصل و (ش) و (ح). وأما في الأصل و (أ) : الفضل.
- (١١) كذا في (ش) و (ح). وأما في الأصل : عشر . وفي (ز) و (أ): ثلاثة عشر .
- (١٢) مسألة ليست في (ح).
- (١٣) سورة البقرة، آية : (٢١٧) . وفي (ش) خطأ في الآية: شهر الحرام.
- (١٤) سورة البقرة، آية : (٢١٥) .
- (١٥) سورة البقرة، آية : (٢١٩) .
- (١٦) سورة البقرة، آية: (١٨٩) . وفي (ش) : و (يسألونك...).

عَنْ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ^ط ﴿^(١) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ ^ط﴾ ^(٢)
 ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ^ط﴾ ^(٣) و ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
 مُرْسِنَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي ^ط﴾ ^(٤) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
 عَنِّي ^ط﴾ ^(٥) و ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ^ط﴾ ^(٦) ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ^ط﴾ ^(٧)
 ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ^ط﴾ ^(٨) ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ ^ط﴾ ^(٩).

(١) سورة البقرة، آية: (٢١٩). وفي (ش): (و يسألونك...).

(٢) سورة البقرة، آية: (٢٢٠). في (ح): (ما أنفقتم) و (يسألونك عن الخمر والميسر)
 (و يسألونك ماذا ينفقون) (و يسألونك عن اليتامى) و (يسألونك عن الأهلة).

(٣) سورة البقرة، آية: (٢٢٢).

(٤) سورة الأعراف، آية: (١٨٧). وكذا في (ح) و (ز) و (أ) وهو الصواب. وقوله (علمها
 عند ربي) ليست في (ح). وأما في الأصل خطأ في الآية: (يسألونك عن الساعة قل إنما علمها
 عند الله) وفي (ش): (يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند الله).

(٥) سورة البقرة، آية: (١٨٦).

(٦) سورة الأنفال، آية: (١). وفي (ش) و (أ): (... عني) (يسألونك...).

(٧) سورة الإسراء، آية: (٨٥).

(٨) سورة الكهف، آية: (٨٣).

(٩) سورة طه، آية: (١٠٥).

[١٦٩] رجال الإسناد.

١- عبدالله بن حامد الوزان الأصبهاني، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧].

٢- محمد بن جعفر المطيري، ثقة، تقدم في حديث رقم [٧].

٣- علي بن حرب الموصلبي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٧].

٤- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة تقدم في حديث رقم [١١].

٥- عبدالله بن إبراهيم بن علي.

لم أظفر له بترجمة.

٦- عبدالله بن محمد ويسمى حمدان بن وهب أبو محمد الدينوري.

قال أبو علي النيسابوري : كان حافظاً . وقال ابن عدي: كان ابن وهب يحفظ ... وقد قبله قوم وصدقوه. وقال الإسماعيلي: كان صدوقاً إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه. وقال الدارقطني: متروك . وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه؟ فقال: كان يضع الحديث. وقال ابن عدي: سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب. توفي سنة ثمان وثلاثمائة.

معجم أسامي شيوخ الإسماعيلي (٢/٦٧٤) ، سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢١٤)، الكامل في الضعفاء (٤/٢٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٤/٤٠٠) لسان الميزان (٣/٣٤٤).

٧- أحمد بن حرب بن محمد بن علي الطائي أبو علي ويقال: أبو بكر الموصلبي.

ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال النسائي: لا بأس به، وهو أحب إلي من أخيه علي. وقال ابن أبي حاتم: أدركته، ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً . قال الذهبي والحافظ: صدوق . ولد سنة أربع وسبعين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وستين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢/٤٩) الثقات (٨/٣٩)، الكاشف (١٩)، تهذيب التهذيب (١/١٨)، التقريب (٢٤).

٨- محمد بن فضيل بن غزوان ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٥٢] .

٩- عطاء بن السائب بن مالك ويقال زيد ويقال يزيد الثقفي أبو السائب - وقيل غير ذلك - الكوفي .

قال الإمام أحمد: ثقة، ثقة، رجل صالح، من سمع منه قديماً، فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، وكان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها . وقال يحيى بن سعيد: ما سمعت أحداً من الناس يقول في حديثه القدم شيئاً . وقال النسائي: ثقة في حديثه القدم إلا أنه تغير. وبنحوه قال ابن سعد، ويعقوب بن سفيان. وقال أبو حاتم: كان محله الصدق قبل أن يختلط صالح، مستقيم الحديث، وفي حديث البصريين عنه تحاليل كثيرة، وما روى عنه ابن فضيل، ففيه غلط واضطراب. وذكر يعقوب بن سفيان أن رواية محمد بن فضيل بعد اختلاطه . وقال الدارقطني: اختلط، ولم يحتجوا به في الصحيح . وقال يحيى بن معين: ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب. وقال الحافظ: فتحصل لنا من مجموع كلامهم أن سماع سفيان الثوري، وشعبة، وزهير، وزائدة، وحماد بن زيد، وأيوب عنه صحيح، ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة، فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين مرة مع أيوب، ومرة بعد ذلك مع جرير وذويه . وأضاف السخاوي فيمن سمع منه قبل اختلاطه: وهيب، وابن عيينة، قال الحافظ: صدوق اختلط . توفي سنة ست، وقيل سبع وثلاثين ومائة .

قال المفسرون: كانت العرب في الجاهلية إذا حاضت المرأة لم يؤاكلوها، ولم يشاربوها /، ولم يساكنوها في بيت، ولم يجالسوها على فرش^(١) كفعل اليهود^(٢) ٩٣ أ والمجوس^(٣)، فسأل^(٤) أبو الدحداح ثابت بن الدحداح^(٥) رسول الله صلى الله عليه

الجرح والتعديل (٣٣٢/٦)، الكامل في الضعفاء (٣٦١/٥)، الضعفاء الكبير (٣٩٨/٣)، ميزان الاعتدال (٧٠/٣)، التقييد والإيضاح (ص ٤٢٢)، تهذيب التهذيب (١٣٠/٤) هدي الساري (ص ٤٢٥)، التقريب (٤٥٩٢)، فتح المغيث (٣٦٧/٣)، الكواكب النيرات (ص ٣١٩).

١٠- سعيد بن جبير، ثقة، تقدم في (ص ١٧٤).

في الإسناد الأول شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً والإسناد الثاني فيه عبدالله بن إبراهيم لم أظفر له بترجمة وفيهما محمد بن فضيل روى عن عطاء بعد اختلاطه .

رواه ابن بطة في "الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية" المجلد الأول (٣٩٨/١) رقم ٢٩٦ من طريق أبي جعفر بن العلاء قال: حدثنا علي بن حرب به .

ورواه الدارمي في "السنن" (٥٠/١) عن عبدالله بن أبي شيبه. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٥٩/١١) رقم ١٢٢٨٨ من طريق عبدالله بن عمر بن أبان . ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/١٢) من طريق أحمد بن بديل كلهم عن محمد بن فضيل به بنحوه وفي المصادر السابقة لم تذكر إلا ثلاث آيات أو أربع.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في "الكبير" وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٦٤/١)، وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، والبزار . الدر المنثور (٥٨٦/١).

وعلقه ابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (١٠٦٢/٢) رقم ٢٠٥٣ عن جرير ومحمد ابن فضيل عن عطاء به .

وجرير - أيضاً - روى عن عطاء بن السائب بعد اختلاطه .

(١) في (ز) و(أ): فراش.

(٢) في (ح): كاليهود.

(٣) في (ش): المجوس واليهود.

(٤) في (أ): فسأله .

(٥) ثابت بن الدحداح وقيل ابن الدحداحة بن نعيم بن غنم البلوي أبو الدحداح.

وسلم عن ذلك، وقال ^(١) يا رسول الله: كيف نصنع بالنساء إذا حضن؟ فأَنْزَلَ اللهُ عز وجل ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ ^(٢). أي الحيض، وهو مصدر قولك ^(٣):

حليف الأنصار، شهد أحداً، وأبلى فيها بلاءً حسناً، واستشهد بها، وقيل برىء جرحه، ثم انتقض بعد الحديبية. وقال جابر بن سمرة: صلينا على ابن الدحداح رجل من الأنصار. معرفة الصحابة (٤٧٢/١)، الاستيعاب (٢٠٣/١)، أسد الغابة (٢٢١/١)، تجريد أسماء الصحابة (٦٠/١)، الإصابة (١٩٩/١).

(١) في (ش): فقال . وفي (ح): وقالوا .

(٢) عزاه الحافظ والسيوطي إلى البارودي في "الصحابة" من طريق ابن إسحاق قال: حدثني محمد ابن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس أن ثابت بن الدحداح سأل النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت "يسألونك عن المحيض". الإصابة (١٩٩/١)، لباب النقول (ص ٤٣) وذكره عن ابن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٤٧٢/١) رقم ١٣٤٦ وانظر زاد المسير (٢٤٧/١-٢٤٨).

وهذا إسناد ضعيف محمد بن أبي محمد مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق، تقدم في (ص ٦٣٨). ورواه الطبري (٣٧٤/٤) رقم ٤٢٣٤ عن السدي مختصراً.

ورواه ابن أبي حاتم (٤٠٠/٢) رقم ٢١١٠. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦١٩/١) كلاهما عن مقاتل بن حيان به مختصراً.

وأورده مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (١١٥/١) وعنده: عمرو بن الدحداح. وانظر، العجاب (٥٥٤/١).

وذكره الواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٥) وقال الحافظ: وقيل: إن السائل هو أبو الدحداح، قاله الواقدي، والصواب ما في "الصحيح" أن السائل عن ذلك أسيد بن الحضير وعباد بن بشر. التلخيص الحبير (١٦٤/١). قلت: هو حديث أنس سيأتي تحريجه.

ورواه الطبري (٣٧٣/٤) رقم ٤٢٣١ من طريق سعيد بن أبي عروبة. وعزاه الحافظ إلى عبد ابن حميد من طريق شيان. العجاب (٥٥٣/١) كلاهما عن قتادة به بنحوه. دون ذكر اسم السائل.

وروى الطبري (٣٧٣/٤) رقم ٤٢٣٢ عن الربيع. وقال الطبري: مثله؛ أي مثل قول قتادة.

(٣) في (ش): كقولك.

حاضت المرأة تحيض حيضاً ومحيضاً، مثل: السير والمسير، والعيش والمعيش^(١)، والكيل والمكيل^(٢)، وأصل الحيض: الانفجار، يقال: حاضت السمرة^(٣) إذا سال منها شيء كالدم^(٤).

﴿ قُلْ هُوَ أَذَى ﴾ قدر^(٥)، قاله قتادة^(٦) والسدي^(٧). وقال مجاهد والكلبي: دم^(٨). والأذى ما يُعْم^(٩) ويكره من كل شيء. ﴿ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾^ط أعلم أن الحيض يمنع من تسعة^(١٠) أشياء: من الصلاة جوازاً ووجوباً، ومن الصوم جوازاً، ثم يلزمها قضاء الصوم، ولا يلزمها قضاء الصلاة.

[١٧٠] أخبرنا أبو محمد المخلدي وأبو الحسين^(١١) القنطري قالاً: أنا أبو العباس السراج قال: أنا^(١٢) إسحاق بن إبراهيم قال: نا عبد الرزاق بن همام قال:

- (١) في (ش): القيس والمقيس.
- (٢) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٩٦/١) تفسير الطبري (٣٧٢/٤).
- (٣) في (ش): البسرة.
- (٤) تمذيب اللغة - مادة حيض - (١٥٩/٥) لسان العرب - مادة حيض - (٤١٩/٣).
- (٥) في (ش) و (ح): أي قدر.
- (٦) رواه عبد الرزاق في "تفسيره" (ص ٨٩)، والدارمي في "السنن" (٢٥٨/١)، والطبري (٣٧٤/٤) رقم ٤٢٣٦، وابن أبي حاتم (٤٠١/٢) رقم ٢١١٣.
- (٧) رواه الطبري (٣٧٤/٤) رقم ٤٢٣٥ وذكره ابن أبي حاتم (٤٠١/٢).
- (٨) قول مجاهد رواه الدارمي في "السنن" (٢٥٨/١)، والطبري (٣٧٥/٤) رقم ٤٢٣٧ وابن أبي حاتم (٤٠١/٢) رقم ٢١١٢.
- وقول الكلبي ذكره أبو المظفر السمعي في "تفسيره" (٣٠١/٢) والواحدي في "الوسيط" (٣٢٨/١).
- (٩) في (ش): ما يقيم.
- (١٠) في (ح): ستة.
- (١١) في (ز) و (أ): أبو الحسن. وفي (ش): وأنا أبو بكر المخادي وأبو الحسن.
- (١٢) في (ش) و (ح): نا.

نا^(١) معمر عن عاصم الأحول عن معاذة العدوية أن امرأة^(٢) سألت عائشة - رضي الله عنها - ما بال الحائض تقضي^(٣) الصوم، ولا تقضي الصلاة؟ فقالت لها: أحرورية أنت؟! قالت: ^(٤) لست بحرورية، ولكني أسأل . فقالت: كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة^(٥) .

(١) في (ح) : أنا .

(٢) بين شعبة في روايته عن قتادة أن المرأة هي معاذة العدوية راوية الحديث، أخرجه الإسماعيلي من طريقه، وكذا في رواية مسلم من طريق عاصم وغيره. انظر: صحيح مسلم (٢٦٥/١) ، فتح الباري (٤٢٢/١) .

(٣) (تقضي) ألحقت في هامش (ش) .

(٤) في (ش) و (ح): فقالت .

(٥) [١٧٠] رجال الإسناد .

١- الحسن بن أحمد أبو محمد المخلدي ، صحيح السماع والكتب، متقن في الرواية، تقدم في حديث رقم [١٩] .

٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف أبو الحسين القنطري النيسابوري.

قال الحاكم : مجاب الدعوة، وسماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السراج، وأقرانه، وبقي واحد عصره في علو الإسناد . وقال السمعاني: وكان شيخاً صالحاً، كثير العبادة. توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وله ثلاث وتسعون سنة .

الأنساب (٣٨٧/٢) (٥٥٣/٤)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٨١-٤٠٠هـ (ص٣١٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٨١/١٦) .

٣- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج الثقفي مولاهم أبو العباس النيسابوري.

قال الخليلي: ثقة، متفق عليه . وقال الخطيب : وكان من المكثرين، الثقات، الصادقين، الأثبات، عني بالحديث، وصنف كتباً كثيرة، وهي معروفة مشهورة. ولد سنة ست عشرة أو ثمان عشرة ومائتين، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

الإرشاد (٨٢٨/٣) تاريخ بغداد (٢٤٨/١) سير أعلام النبلاء (٣٨٨/١٤) .

٤- إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثقة سمع كتب عبدالرزاق، وأداها كما سمعها، تقدم في حديث رقم [٩] .

[١٧١] أخبرنا^(١) يحيى بن محمد بن يحيى قال: أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال: نا إسماعيل بن إسحاق قال: نا عيسى بن ميناء قال: نا محمد بن^(٢) جعفر

٥- عبدالرزاق بن همام ، ثقة ، حافظ ، تغير في آخر عمره ، تقدم في حديث رقم [٩] .

٦- معمر بن راشد ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩] .

٧- عاصم الأحول ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢٧] .

٨- معاذة بنت عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية .

زوجة صلة بن أشيم . ثقة . توفيت سنة ثلاث وثمانين .

الطبقات الكبرى (٤٨٣/٨) الكاشف (٧٠٧٩) ، تهذيب التهذيب (٦١٥/٦) ، التقريب (٨٦٨٤) .

إسناده صحيح .

وهو في "مصنف عبدالرزاق" (٣٣١/١) رقم ١٢٧٧ .

ورواه مسلم في الحيض باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة (٢٦٥/١) رقم (٣٣٥) (٦٩) عن عبد بن حميد . ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٣١/٦) . كلاهما عن عبدالرزاق به .

ورواه البخاري في الحيض باب لا تقضي الحائض الصلاة (٩٥/١) رقم ٣٢١ ، والنسائي في الصوم باب وضع الصيام عن الحائض (١٩١/٤) رقم ٢٣١٨ ، وابن ماجه في الطهارة باب الحائض لا تقضي الصلاة (٢٠٧/١) رقم ٦٣١ ، والإمام أحمد (٩٤/٦ ، ٩٧ ، ١٢٠ ، ١٤٣) كلهم من طريق قتادة . ورواه مسلم - في الموضع السابق - (٣٣٥) (٦٧) وأبو داود في الطهارة باب الحائض لا تقضي الصلاة (٦٦/١) رقم ٢٦٢ والنسائي في الحيض باب سقوط الصلاة عن الحائض (١٩١/١) رقم ٣٨٢ ، والترمذي في الطهارة باب ما جاء في الحائض أنه لا تقضي الصلاة (٢٣٤/١) رقم ١٣٠ وقال: حديث حسن صحيح . والإمام أحمد (٢٣٢/٦) كلهم من طريق أبي قلابة . ورواه مسلم - في الموضع السابق - (٣٣٥) (٦٧) (٦٨) والإمام أحمد (١٨٥/٦) من طريق يزيد الرشك . ورواه أبو داود - في الموضع السابق - (٢٦٧/١) رقم ٢٦٣ من طريق أيوب كلهم عن معاذة به بنحوه . وفي رواية البخاري وغالب الروايات السابقة لم يذكر إلا حكم الصلاة .

(١) في (ح): وأخبرنا .

(٢) (محمد بن) ليست في (ح) .

ابن (١) أبي كثير (٢) القارئ عن زيد بن أسلم عن عياض عن (٣) أبي سعيد قال: ٩٣ ب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رأيت من ناقصات عقل، ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداهن (٤). فقلن له (٥): وما نقصان عقلنا، وديننا يا رسول الله؟
فقال (٦): أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، فذلك من نقصان عقلها. أو
ليس (٧) إذا حاضت المرأة لم تصم، ولم تصل (٨)؟ قلن: بلى. قال (٩): فذلك (١٠)
من نقصان دينها (١١).

(١) في (أ): عن.

(٢) في (ش): بن كثير.

(٣) كذا في (ش) و (ح) و (أ) وهو الصواب، وأما في الأصل و (ز): بن.

(٤) في (ز) و (أ): إحداكن.

(٥) (له) ليست في (أ).

(٦) في جميع النسخ: قال.

(٧) في (ش): وليس.

(٨) في (ش) و (ح): لم تصل ولم تصم.

(٩) (قال) ليست في (ح).

(١٠) (فذلك) ألحقت فوق السطر في (ز).

(١١) [١٧١] رجال الإسناد.

١- يحيى بن محمد بن يحيى الكاتب أبو بشر النيسابوري.

ذكره الذهبي، وقال: روى عن الأصم وعلي بن حمشاذ. وتوفي في شعبان سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة.

تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٨١-٤٠٠هـ (ص ٢٩٦).

٢- أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد القطان أبو سهل البغدادي.

قال الدارقطني: ثقة. وقال البرقاني: صدوق، وقد روى عنه الدارقطني في "الصحیح". وقال
الخطيب: وكان صدوقاً، أديباً، شاعراً، راوية للأدب عن أبوي العباس ثعلب والميرد. ولد سنة
تسع وخمسين ومائتين، وتوفي سنة خمسين وثلاثمائة.

سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني (ص ١٠٤)، تاريخ بغداد (٤٥/٥) تاريخ الإسلام

ويعمنع - أيضاً - من قراءة القرآن، وقد رخص فيها مالك بعض الرخصة^(١) إذا

حوادث ووفيات ٣٤١-٣٥٠هـ (ص ٤٣٥) سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢١).

٣- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولا هم أبو إسحاق البصري . قاضي بغداد . قال ابن أبي حاتم: ثقة، صدوق. قال الخطيب: كان فاضلاً، عالماً، متقناً، فقيهاً على مذهب مالك بن أنس، شرح مذهبه، ولخصه، واحتج له، وصنف "المسند"، وكتباً عدة في علوم القرآن. ولد سنة تسع وتسعين ومائة، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

الجرح والتعديل (١٥٨/٢) تاريخ بغداد (٦/٢٨٤) معجم الأدياء (٢/٦٤٨) تذكرة الحفاظ (٢/٦٢٥) غاية النهاية (١/١٦٢)، طبقات المفسرين (١/١٠٥).

٤- عيسى بن ميناء قالون، يكتب حديثه، تقدم في (ص ٣٩٧).

٥- محمد بن جعفر بن أبي كثير الزرقى مولا هم الأنصاري المدني.

ثقة . قال الذهبي: توفي في حدود سبعين ومائة .

الجرح والتعديل (٧/٢٢) سير أعلام النبلاء (٧/٣٢٢) ، تهذيب التهذيب (٥/٦٣)، التقريب (٥٧٨٤).

٦- زيد بن أسلم ، ثقة ، تقدم في (ص ٣٣١).

٧- عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح العامري القرشي المكي.

ثقة . توفي على رأس المائة . وذكره الذهبي فيمن توفي بين سنة إحدى ومائة وعشر ومائة .

الجرح والتعديل (٦/٤٠٨)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٠١-١٢٠هـ (ص ٢٠٩) ، تهذيب التهذيب (٤/٤٤٤)، التقريب (٥٢٧٧) .

في إسناده شيخ المصنف لم يذكر يجرح ولا تعديل وعيسى بن ميناء يكتب حديثه وقد ورد الحديث من طريق صحيح عن محمد بن جعفر به .

رواه البخاري في الحيض باب ترك الحائض الصوم (١/٩٠) رقم ٣٠٤ وفي الزكاة باب الزكاة

على الأقارب (٢/١٥٤) رقم ١٤٦٢ وفي الصوم باب الحائض تترك الصوم والصلاة (٢/٢٩٤)

رقم ١٩٥١ مختصراً . وفي الشهادات باب قوله تعالى : ﴿فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان﴾

(٣/٢٠٦) رقم ٢٦٥٨ . ورواه مسلم في الإيمان باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات

(١/٨٧) رقم ٨٠ كلاهما من طريق سعيد بن أبي مریم قال : أخبرنا محمد ابن جعفر به .

(١) (بعض الرخصة) ليست في (أ).

طالت المدة احترازاً من نسيان القرآن^(١)، والفقهاء على خلافه^(٢)، ويمنع^(٣) من مس المصحف، ودخول المسجد، والاعتكاف فيه، ومن الطواف بالبيت، ومن الاحتساب بالعدة، ومن الوطاء .

قال الله عز وجل^(٤): ﴿ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ فلما نزلت هذه الآية عمد المسلمون إلى النساء الحيض، فأخرجوهن من البيوت، واعتزلوهن، فإذا اغتسلن^(٥) ردهن إلى البيوت^(٦). فقدم ناس من أعراب المدينة؛ فشكوا عزل الحيض عنهم^(٧)، وقالوا: يا رسول الله إن البرد شديد^(٨)، والثياب قليلة^(٩)؛ فإن آثرناهن^(١٠) بالثياب هلك سائر أهل البيت برداً، وإن آثرناهم^(١١) بالثياب هلك^(١٢) الحيض، وليس كلنا يجد^(١٣) سعة لذلك^(١٤) فنوسع عليهم جميعاً . فقال لهم رسول

(١) الأوسط لابن المنذر (٩٩/٢) معالم السنن للخطابي (٧٦/١) بداية المجتهد (٤٩/١).

(٢) جامع الترمذي (٢٣٦/١) ، الأوسط لابن المنذر (٩٦/٢-٩٨)، أحكام القرآن للجصاص (٣٣٨/١).

(٣) في (أ) - في الموضوعين - : وتمنع .

(٤) في (أ): فأنزل الله تعالى.

(٥) في (ش): تطهرن.

(٦) في (ز): البتوت.

(٧) كذا في جميع النسخ. وأما في الأصل: عنهن.

(٨) في (ح): الشديد.

(٩) في (ح): لقليلة.

(١٠) في (ح): تأثرهن.

(١١) في (ش): آثرتنا. وفي (ز): استأثرنا. وفي هامشها: آثرناهم. وفي هامش الأصل توضيح:

قوله وإن آثرناهم يعني وإن آثرنا أهل البيت دون الحيض هلك الحيض .

(١٢) في (ش) و (ح) و (ز): هلكت. وفي (أ): هلكن.

(١٣) في (ش) و (ز) و (أ): نجد.

(١٤) في (ش): من ذلك .

لله صلى الله عليه وسلم: إنما أمرتم أن تعتزلوا^(١) مجامعتهن إذا حضن، ولم نأمركم^(٢) بإخراجهن من البيوت كفعل الأعاجم، وقرأ عليهم هذه الآية^(٣).
فوطء الحائض في فرجها حرام.

[١٧٢] أخبرني^(٤) الحسين بن محمد بن الحسين / قال: نا محمد بن الحسن بن بشر^(٥) أ ٩٤
قال: نا^(٦) أبو محمد^(٧) عبد الله بن يحيى بن سلمة التجيبي بدمياط قال: نا محمد بن
أبي السري العسقلاني قال: نا شعيب بن إسحاق^(٨) عن الحسن بن الصلت عن

(١) في (ز) زيادة: النساء .

(٢) في (ش) و (ح) و (أ): يأمركم. وفي (ز): يأمرهم.

(٣) ذكره الزيلعي وبيض له. تخريج أحاديث الكشف (١٣٧/١) وقال الحافظ: لم أجده.
الكشاف (٢٦٥/١).

وذكره مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (١١٥/١) وأبو الليث السمرقندي في "بجر العلوم"
(٢٠٥/١) وقد روى ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤٠٠/٢) رقم ٢١٠٩ و (٤٠١/٢) رقم
٢١١٤ عن عبدالله بن أحمد الدشتكي قال: حدثني أبي عن أبيه عن إبراهيم الصائغ عن يزيد
النحوي عن عكرمة أن ابن عباس أخبره: أن القرآن أنزل في شأن الحائض، والمسلمون
يخرجون من بيوتهم كفعل العجم، ثم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فجاء
القرآن في ذلك، فقال الله لرسوله ﴿ويسألونك عن المحيض﴾. وعزاه السيوطي إلى ابن أبي
حاتم وحده. الدر المنثور (٦١٩/١) .

وهذا إسناد ضعيف فيه شيخ ابن أبي حاتم عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن الدشتكي، قال
الذهبي: حدث عنه علي بن محمد بن مهرويه القزويني، فذكر خيراً موضوعاً. ميزان الاعتدال
(٣٩٠/٢) المغني في الضعفاء (٣٣١/١)، لسان الميزان (٢٥٢/٣).

(٤) في (ش): وأخبرني . وفي (ح): أخبرنا.

(٥) (بشر) ليست في (ش).

(٦) في (ز): أنا.

(٧) (أبو محمد) ليست في (ش).

(٨) في (أ): بن أبي إسحاق.

الزهري^(١) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وطئ امرأته وهي حائض^(٢)، ففوضى بينهما ولد^(٣)، فأصابه جذام فلا يلومنّ إلا نفسه، ومن احتجم يوم السبت والأربعاء^(٤) فأصابه وضح^(٥)، فلا يلومنّ إلا نفسه^(٦).

(١) (عن الزهري) ليست في (ش).

(٢) في (ش): حرام .

(٣) في (أ): بولد .

(٤) في (ح): أو الإربعاء.

(٥) في هامش الأصل: الوضع البرص. و(فوضى بينهما ... وضح) ليست في (ش) .

(٦) [١٧٢] رجال الإسناد.

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢].

٢- محمد بن الحسن بن بشر.

لم أظفر له بترجمة .

٣- عبدالله بن يحيى بن سلمة أبو محمد التحيبي.

لم أظفر له بترجمة .

٤- محمد بن أبي السري واسمه المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمي مولا هم أبو عبدالله

العسقلاني.

قال ابن معين: ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال مسلمة بن القاسم: كثير الوهم،

وكان لا بأس به . وقال ابن عدي، وابن وضاح : كثير الغلط. وقال أبو حاتم : لين الحديث.

وقال الحافظ : صدوق، عارف، له أوهام كثيرة . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

سؤالات ابن الجنيد عن يحيى بن معين (ص ٢١١) ، الجرح والتعديل (١٠٥/٨) ، الثقات

(٨٨/٩) ميزان الاعتدال (٢٣/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٧١/٥) ، التقريب (٦٢٦٣).

٥- شعيب بن إسحاق ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٠] .

٦- الحسن بن الصلت .

ذكره المزري في شيوخ شعيب بن إسحاق . وقال الطبراني : لم يروه عن الزهري إلا الحسن بن

الصلت شيخ من أهل الشام تفرد به ابن أبي السري . وقال الألباني: والحسن بن الصلت لم

=

أجد له ترجمة، ولم يذكره الحافظ ابن عساكر في "تاريخ دمشق" مع أنه على شرطه.
المعجم الأوسط (١٨١/٢)، تهذيب الكمال (٥٠١/١٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة
(١٨١/٢).

٧- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في حديث رقم [٣].

٨- سعيد بن المسيب، أحد الأثبات الثقات، تقدم في (ص ٢٥٣).

في إسناده من لم أظفر له بترجمة وفيه محمد بن أبي السري صدوق له أوهام كثيرة.
رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٨١/٤) رقم ٣٣٢٤ وانظر "مجمع البحرين بزوائد
المعجمين" (١٨٦/٤) رقم ٢٣٠٧. مختصراً بذكر الجزء الأول. وعزاه الألباني إلى أبي العباس
الأصم في "حديثه" (٢/رقم ١٤٧ من نسخته). سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٨١/٢) رقم
٧٥٧ و (٣٣/٤) رقم ١٥٢٤ كلاهما عن بكر بن سهل الدمياطي قال: حدثنا محمد بن أبي
السري به. قال الطبراني: لم يروه عن الزهري إلا الحسن بن الصلت تفرد به ابن أبي
السري. المعجم الأوسط (١٨١/٤) وفيه: لم يروه عن أبي هريرة. وانظر مجمع البحرين
(١٨٦/٤).

وقال البيهقي: وروي عن الحسن بن الصلت عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
وهو أيضاً ضعيف. السنن الكبرى (٣٤١/٩) قلت: لا أدري ما يقصد البيهقي بقوله
"ضعيف" أهو طريق الحديث أم الحسن بن الصلت.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في "الأوسط" عن بكر بن سهل وقد ضعفه النسائي، وقال الذهبي:
قد حمل الناس عنه، وهو مقارب الحديث. مجمع الزوائد (٣٠٢/٤).

ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢٥١/٣)، والحاكم في "المستدرک" (٤٥٤/٤)
والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٤٠/٩) كلهم من طريق سليمان بن أرقم. ورواه ابن عدي
في "الكامل" (٢٥١/٣) (١٢٧/٤) من طريق ابن سمعان كلاهما عن الزهري به بنحوه
مختصراً بذكر الجزء الثاني.

وتعقب الذهبي الحاكم، وقال: سليمان بن أرقم: متروك. المستدرک (٤٥٤/٤) وأما ابن
سمعان فهو عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان، متروك، سيأتي في حديث رقم [١٧٦].
وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يروها عنه سليمان بن
أرقم، فإن روى بعض هذه الأحاديث غيره عن الزهري فيكون أشد منه. الكامل في
الضعفاء (٢٥١/٣).

=

وقال البيهقي: سليمان بن أرقم ضعيف، وروى ابن سمعان، وسليمان بن يزيد عن الزهري كذلك أيضاً موصولاً وهو أيضاً ضعيف... والمحفوظ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً. السنن الكبرى (٣٤٠/٩-٣٤١).

قلت: رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (١٩/١١) رقم ١٩٨١٦ عن معمر عن الزهري به مرسلًا. ومن طريق عبدالرزاق رواه أبو داود في "المراسيل" (ص ٣١٩) رقم ٤٥١ وقال: أسند ولا يصح. وانظر تحفة الأشراف (٣٧٨/١٣) رقم ١٩٣٩١. وقوله "من احتجم... له شاهد من حديث ابن عمر."

رواه ابن ماجه في الطب باب في أي الأيام يحتجم (١١٥٤-١١٥٣/٢) رقم ٣٤٨٧، ٣٤٨٨ وابن حبان في "المجروحين" (١٠٠/٢) وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٣٠٨/٢) والحاكم في "المستدرک" (٤٥٤/٤) وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٣٩١/٢) رقم ١٤٦٣ وعزاه ابن القيم إلى الدارقطني في "الأفراد". زاد المعاد (٦٠/٤-٦١). وعزاه المتقي الهندي إلى: ابن السني، وأبي نعيم في "الطب". كنز العمال (١٠/١٠) رقم ٢٨١١ من طرق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ "اجتنبوا الحجامة يوم الجمعة، ويوم السبت، ويوم الأحد... واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء... وما يبدو من جذام، ولا برص إلا في يوم الأربعاء، أو ليلة الأربعاء" لفظ ابن ماجه.

قال الحاكم: رواة هذا الحديث كلهم ثقات غير عثمان بن جعفر هذا، فإني لم أعرفه بعدالة ولا جرح. وتعقبه الذهبي بقوله: مر هذا وهو واه. المستدرک (٤٥٤/٤). وقال الذهبي - في ترجمة غزال بن محمد أحد رواة الحديث -: لا يعرف، وخبره منكر في الحجامة. ميزان الاعتدال (٣٣٣/٣).

وقال الحافظ: في ترجمة سعيد بن ميمون أحد الرواة - أيضاً - : مجهول، وخبره منكر جداً في الحجامة. تهذيب التهذيب (٣٤٠/٢).

وقال الحافظ - أيضاً -: وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" بسند جيد عن ابن عمر موقوفاً. فتح الباري (١٤٩/١٠). قال الخلال: أخبرنا حرب بن إسماعيل قال: قلت لأحمد تكره الحجامة في شيء من الأيام؟ قال: قد جاء في الأربعاء والسبت. زاد المعاد (٦٠/٤).

وقال الحافظ: نقل الخلال عن أحمد أنه كره الحجامة في هذه الأيام، وإن كان الحديث لم يثبت. فتح الباري (١٤٩/١٠).

فإن^(١) جامعها أثم، ولزمتها الكفارة وهي:

[١٧٣] ما أخبرنا الحسين بن محمد^(٢) بن عبد الله^(٣) الثقفى قال: نا الفضل^(٤) بن الفضل الكندي قال: نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: نا علي بن الجعد^(٥) قال: أنا^(٦) أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل جامع امرأته وهي حائض؟ قال: إن^(٧) كان دمماً^(٨) عبيطاً، فليصدق بدينار، وإن كان صفرة^(٩)، فنصف^(١٠) دينار^(١١).

(١) في (ز): وإن .

(٢) في (أ): أبو الحسين محمد.

(٣) (بن عبدالله) ليست في (ح) .

(٤) في (أ): المفضل.

(٥) في (ش): جعفر.

(٦) في (ش) و(ز): نا .

(٧) في (أ): إذا .

(٨) في (ش): دمها .

(٩) في (ز): أصفر.

(١٠) في (أ): فنصف.

(١١) [١٧٣] رجال الإسناد.

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفى، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- الفضل بن الفضل بن العباس الكندي.

قال الذهبي: وكان صدوقاً قاله شيرويه. توفي في ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة.

تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠هـ (ص ٢١٢) .

٣- أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي أبو يعلى الموصلي.

محدث الموصل. قال الدارقطني والحاكم: ثقة مأمون. وقال الخليلي: ثقة، متفق عليه،

صاحب "المسند" و"المعجم". ولد سنة عشر ومائتين، وتوفي سنة سبع وثلاثمائة .

سؤالات السلمى للدارقطني (ص ١٠٠) الإرشاد (٦١٩/٢) تذكرة الحفاظ (٧٠٧/٢)، سير

أعلام النبلاء (١٧٤/١٤) .

=

- ٤- علي بن الجعد، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٨٩].
- ٥- عيسى بن أبي عيسى اسمه عبدالله وقيل ماهان التميمي مولاهم أبو جعفر الرازي. قال يحيى بن معين، وابن المديني، وابن عمار الموصل، وابن سعد: ثقة. زاد ابن معين: وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة. وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق، صالح الحديث. وقال زكريا الساجي: صدوق ليس متقن. وقال ابن خراش: صدوق سيء الحفظ. وقال الإمام أحمد، والعجلي، والنسائي: ليس بالقوي. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة. توفي في حدود الستين ومائة.
- تاريخ الدوري (٦٩٩/٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (١٣٣/٣)، الجرح والتعديل (٢٨٠/٦) الكامل في الضعفاء (٢٥٤/٥) ميزان الاعتدال (٣١٩/٣)، تهذيب التهذيب (٣٢٤/٦)، التقريب (٨٠١٩).
- ٦- عبدالكريم بن أبي المخارق واسمه قيس ويقال: طارق المعلم أبو أمية البصري. نزيل مكة، ضعيف، توفي سنة ست أو سبع وعشرين ومائة.
- التاريخ الكبير (٨٩/٦) الكامل في الضعفاء (٣٣٨/٥) تهذيب التهذيب (٤٨٥/٣)، التقريب (٤١٥٦).
- ٧- مقسم مولى ابن عباس، صدوق، تقدم في حديث رقم [١٧].
- إسناده ضعيف فيه عبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف لكنه توبع من طريق صحيحه فهو حسن لغيره.
- وهو في "مسند أبي يعلى الموصل" (٣٢٠/٤) رقم ٢٤٣٢.
- ورواه أبو القاسم البغوي في "الجمعيات" (٣٩٥/٢) رقم ٣٠٠٣ ومن طريقه رواه البغوي في "معالم التنزيل" (٢٥٧/١) وفي "شرح السنة" (١٢٧/٢) رقم ٣١٥. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٨/١١) رقم ١٢١٣٥ عن محمد بن العباس المؤدب كلاهما عن علي بن الجعد به بنحوه. وفي جميع المصادر السابقة ورد اسمه صريحاً: عبدالكريم بن أبي المخارق.
- ورواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الكفارة من ذلك (٢٤٥/١) رقم ١٣٧ من طريق أبي حمزة السكري. ورواه ابن ماجه في الطهارة باب من وقع على امرأته وهي حائض (٢١٣/١) رقم ٦٥٠ من طريق أبي الأحوص. ورواه الدارمي في "السنن" (٢٥٥/١) والدارقطني في "السنن" (٢٨٧/٤) والحيري في "الكفاية في التفسير" (١٧١/١) كلهم من طريق عبيدالله بن موسى. ورواه ابن الجارود في "المتقى" انظر "غوث المكود" (١١٦/١)

رقم ١١١ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٧/١) وورد عنه : عبدالكريم أبي أمية كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة. ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٣٢٨/١) رقم ١٢٦٤ والإمام أحمد في "مسنده" (٣٦٧/١) والطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٨/١١) رقم ١٢١١٤ والدارقطني في "السنن" (٢٨٧/٤) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٦/١) - وورد عندهما - عبدالكريم البصري - كلهم من طريق ابن جريح. ورواه ابن عدي في "الكامل" - في ترجمة عبدالكريم بن أبي المخارق - (٣٣٩/٥) والدارقطني في "السنن" (٢٨٧/٣) من طريق سفيان. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣١٧/١١) رقم ١٢١٣٣ من طريق ليث بن أبي سليم. وقال حدثني عبدالكريم أبو أمية . ورواه الدارقطني في "السنن" (٢٨٧/٤) من طريق عبدالله بن محرز وعنده عبدالكريم بن مالك . كلهم عن عبدالكريم به . وذهب ابن التركماني وأحمد بن شاکر إلى أنه عبدالكريم الجزري . الجوهر النقي (٣١٧/١) ، سنن الترمذي (٢٤٥/١).

وقال البيهقي : هو عبدالكريم بن أبي المخارق . السنن الكبرى (٣١٧/١) .

قلت : وهو الصواب كما ورد مصرحاً به في عدد من المصادر السابقة . قال الحافظ : قلت : أخرجه البيهقي من ثلاثة أوجه فيها كلها أنه أبو أمية... وقال ابن دقيق العيد في "الإمام" : عبدالكريم بن مالك وعبدالكريم أبو أمية كلاهما يروي عن مقسم ، وقد بين روح بن عبدة في روايته لهذا الحديث أنه عبدالكريم أبو أمية ، وهو يضعف قول من قال : إنه الجزري ، وجزم ابن عبدالهادي - أيضاً - بأنه أبو أمية الضعيف . النكت الظرف بمامش تحفة الأشراف (٢٤٨/٥) وقال - أيضاً - : أما الروايات المتقدمة كلها فمدارها على عبدالكريم أبي أمية وهو مجمع على تركه . التلخيص الحبير (١٦٥/١).

ورواه أبو داود في الطهارة باب في إتيان الحائض (٦٧/١) رقم ٢٦٤ وقال : هكذا الرواية الصحيحة قال : دينار أو نصف دينار ، وربما لم يرفعه شعبة . ورواه النسائي في الطهارة باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها (١٥٣/١) رقم ٢٨٩ وابن ماجه في الطهارة باب كفارة من أتى حائضاً (٢١٠/١) رقم ٦٤٠ والدارمي في "السنن" (٢٥٤/١) والإمام أحمد (٢٢٩/١ ، ٢٨٦) وابن الجارود في "المنتقى" انظر "غوث المكود" (١١٤/١) رقم ١٠٨ و(١١٦/١) رقم ١٠٩ والطبراني في "المعجم الكبير" (٣٠٢/١١) رقم ١٢٠٦٥ و١٢٠٦٦ والحاكم في "المستدرک" وقال : وهذا حديث صحيح ، فقد احتجنا جميعاً بمقسم بن بجره (في المطبوع نجده) فأما عبدالحميد بن عبدالرحمن الجزري : ثقة مأمون . ووافقه الذهبي =

(٥٧٩/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٤/١، ٣١٥) كلهم من طرق عن شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن . ورواه أبو داود - في الموضوع السابق - (٦٧/١) رقم ٢٦٦ والترمذي في الطهارة باب ما جاء في الكفارة في ذلك (٢٤٤/١) رقم ١٣٦ وقال: حديث الكفارة في إتيان الحائض قد روي عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً. والإمام أحمد (٣٥٥/١) و (٢٧٢/١) والدارمي (٢٥٤/١) والدارقطني في "السنن" (٢٧٢/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٦/١) من طريق خصيف . ورواه الدارمي (٢٥٥/١) موقوفاً. والطبراني (٣١٧/١١) أرقام ١٢١٢٩ - ١٢١٣٣ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٥/١) والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٥/٥) عن طريق الحكم. وهذا من الأحاديث التي صرح بعض الحفاظ بسماع الحكم من مقسم انظر ترجمة الحكم في حديث رقم [٦١] . ورواه أبو داود - في الموضوع السابق - (٦٧/١) رقم ٢٦٥ والحاكم في "المستدرک" (٢٧٩/١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٨/١) كلهم من طريق أبي الحسن الجزري موقوفاً. ورواه الإمام أحمد (٢٣٧/١، ٣١٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٥/١) من طريق قتادة. ورواه الدارقطني (٢٨٦/٣) والبيهقي (٣١٨/١) من طريق يعقوب بن عطاء . ورواه الدارقطني (٢٨٧/٣) من طريق علي بن بزيمه كلهم عن مقسم به مع اختلاف في المتن والإسناد. قال الحفاظ: والاضطراب في هذا الحديث ومثته كثير جداً. وانظر تفصيل هذه الروايات في "بيان الوهم والإيهام" (٢٧٥-٢٧٧) التلخيص الحبير (١٦٤/١) حاشية سنن الترمذي (٢٥٢-٢٥٣) . وقال الحفاظ : وأما الأخيرة وهي رواية عبد الحميد، فكل رواها مخرج لهم في "الصحيح" إلا مقسم، فانفرد به البخاري... وقد صححه الحاكم، وابن القطان، وابن دقيق العيد، وقال الخلال عن أبي داود عن أحمد: ما أحسن حديث عبد الحميد... وأقر ابن دقيق العيد تصحيح ابن القطان، وقواه في "الإمام" وهو الصواب، فكم من حديث قد احتجوا به فيه من الاختلاف أكثر مما في هذا كحديث "بئر بضاعة" وحديث "القلتين" ونحوهما، وفي ذلك ما يرد على النووي في دعواه في "شرح المذهب" و"التنقيح" و"الخلاصة" أن الأئمة كلهم خالفوا الحاكم في تصحيحه، وأن الحق أنه ضعيف باتفاقهم . التلخيص الحبير (١٦٥-١٦٦) وانظر بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢٧١/٥-٢٨٠) المجموع شرح المذهب (٣٦٠-٣٦١) حاشية سنن الترمذي (٢٤٦-٢٥٢) .

ولا بأس باستخدام الحائض، ومباشرة بدنها^(١) إذا كانت مؤتزرة^(٢)، وبالاستمتاع بها^(٣) فوق الإزار. قال مسروق: قلت لعائشة - رضي الله عنها -: ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً؟ قالت: كل شيء إلا الجماع^(٤).

[١٧٤] أخبرنا أبو الحسن^(٥) بن أبي^(٦) الفضل الفقيه قال: أنا^(٧) مكي بن عبدان قال: نا محمد بن يحيى قال: وفيما قرأت على عبد الله بن نافع وحدثني مطرف عن مالك عن ربيعة بن أبي^(٨) عبد الرحمن أن عائشة - رضي الله عنها - كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في ثوب واحد، وأنها وثبت وثبة شديدة، فقال لها / رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك، لعلك نَفِسْتِ - يعني الحيضة - ٩٤ ب قالت: نعم. قال^(٩): شدي عليك^(١٠) إزارك، ثم عودي إلى مضجعك^(١١).

(١) في (ح): ومباشرتها.

(٢) في (ح): متزرة.

(٣) في (أ): والاستمتاع بما.

(٤) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٣٢٧/١) رقم ١٢٦٠ والدارمي في "السنن" (٢٤٢/١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٨/٣) والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١٩/٢) رقم ٢٠١ والطبري (٣٧٧-٣٧٨/٤) أرقام ٤٢٤٢، ٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٤٢٤٨.

(٥) كذا في (ش) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ز): أبو الحسين. وفي (ح): الحسن.

(٦) (أبي) ليست في (ش).

(٧) في (ز): نا.

(٨) (أبي) كتبت في (أ) فوق السطر.

(٩) في (ش) و(ز): فقال.

(١٠) (عليك) ليست في (أ).

(١١) في (ش) و (أ): عودي لمضجعك. وفي (ح): عودي مضجعك.

[١٧٤] رجال الإسناد.

١- أحمد بن محمد أبي الفضل أبو الحسن القهндري، من أعيان المعدلين، تقدم في حديث رقم [٤٦].

- ٢- مكّي بن عبدان، ثقة مأمون، تقدم في حديث رقم [٢٨] .
- ٣- محمد بن يحيى الذهلي ، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [٤٨] .
- ٤- عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولا هم أبو محمد المدني .
ثقة، صحيح الكتاب في حفظه لين. قال الإمام أحمد: كان أعلم الناس برأي مالك، وحديثه،
كان يحفظ حديث مالك كله. توفي سنة ست وقيل سبع ومائتين.
الجرح والتعديل (١٨٣/٥)، ترتيب المدارك (٣٥٦/١) تهذيب التهذيب (٢٨٢/٣)، التقريب
(٣٦٥٩) .
- ٥- مُطَرِّف بن عبدالله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي مولا هم أبو مصعب المدني .
ثقة، لم يصب ابن عدي في تضعيفه. قال الذهبي: هذه أباطيل (يعني الأحاديث التي ساقها
ابن عدي) حاشا مطرفاً من روايتها، وإنما البلاء من أحمد بن داود (الراوي عن مطرف)
فكيف خفي هذا على ابن عدي، فقد كذبه الدارقطني، ولو حولت هذه إلى ترجمته كان
أولى. ولد سنة سبع وثلاثين ومائة، وتوفي سنة عشرين ومائتين.
الجرح والتعديل (٣١٥/٨) ، الكامل في الضعفاء (٣٧٧/٦)، ميزان الاعتدال (١٢٤/٤)،
تهذيب التهذيب (٤٥٧/٥)، التقريب (٦٧٠٧) .
- ٦- مالك بن أنس، رأس المتقين، وكبير المثبتين ، تقدم في حديث رقم [٦] .
- ٧- ربيعة بن أبي عبدالرحمن ، ثقة ، تقدم في (ص ٢٦٠).
إسناده ضعيف ربيعة بن أبي عبدالرحمن لم يدرك عائشة .
وهو في "الموطأ" في الطهارة باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض (٥٨/١) وانظر
"الموطأ" برواية أبي مصعب الزهري (٦٤/١) رقم ١٦٠ والموطأ برواية سويد بن سعيد
الحدثاني (ص ٧٢) والموطأ برواية عبدالله بن مسلمة القعني (ص ١٢٧) .
قال ابن عبدالبر: هكذا الحديث في "الموطأ" كما روي منقطع، ويتصل معناه من حديث أم
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أعلم أنه روي من حديث عائشة بهذا اللفظ البتة.
التمهيد (١٦٢/١) .
ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١١/١) من طريق عطاء بن يسار عن عائشة به بنحوه .
وقال البيهقي: ورواه مالك عن ربيعة عن عائشة مرسلًا، ويحتمل أن يكون وقع ذلك لعائشة
وأم سلمة جميعاً.
ورواه ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٦٦/٣) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة

[١٧٥] وأخبرنا ابن فنجويه ^(١) قال: أنا أبو بكر ^(٢) قال: أنا ^(٣) أبو عبد الرحمن قال: أنا إسماعيل بن مسعود قال: نا خالد قال: نا هشام. قال ^(٤) أبو عبد الرحمن ^(٥) وأخبرنا عبيد الله ^(٦) بن سعيد قال: نا معاذ بن هشام واللفظ له قال: حدثني ^(٧) أبي عن يحيى قال: نا أبو سلمة ^(٨) أن ^(٩) زينب بنت أبي سلمة ^(١٠) حدثته أن أم سلمة

بنحوه. ورجح ابن عبد البر رواية يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة الآتية.

- (١) في (ح): أبو عبدالله بن فنجويه الدينوري.
- (٢) في (ح) زيادة: السني.
- (٣) في (ح) : ثنا .
- (٤) في (ز): قال ثنا .
- (٥) قال أنا إسماعيل ... قال أبو عبد الرحمن) ليست في (ح) .
- (٦) كذا في هامش الأصل و(ش) و(ز) وهو الصواب، انظر "سنن النسائي" و"تحفة الأشراف" (٥٦/١٣) رقم ١٨٢٧٠ . وفي (ح): أبو عبيد الله. وفي (أ): أبو عبدالله. وفي الأصل: عبدالله. مع التنبيه أن عبدالله بن سعيد الأشج من شيوخ النسائي ويروي عن معاذ بن هشام .
- (٧) في (أ): ثنا.
- (٨) في (ش) و (ز): أبو أسامة.
- (٩) (أن) ليست في (ح).
- (١٠) زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد بن هلال المخزومية القرشية. ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. كان اسمها بره، فسمها زينب. قال الواقدي: ولدت بأرض الحبشة. قال الحافظ: فيه نظر ففي "مستدرك الحاكم" بإسناد صحيح ما يردده، ويدل على أن أمها لما تزوجت النبي صلى الله عليه وسلم كانت زينب ما فطمت بعد. قال أبو رافع: إذا ذكرت امرأة بالمدينة فقيها ذكرت زينب بنت أبي سلمة. توفيت سنة ثلاث وسبعين .
- الطبقات الكبرى (٤٦١/٨)، الاستيعاب (١٨٥٤/٤) ، أسد الغابة (٤٦٨/٥)، الإصابة (٩٦/٨)، تهذيب التهذيب (٥٩٦/٦) .

حدثتها قالت: بينما أنا مضطجعة^(١) في الخميعة^(٢)؛ إذ حضت، فانسلت، فأخذت ثياب حيضي^(٣). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنفست^(٤)؟ قلت: نعم. فدعاني، فاضطجعت معه في الخميعة^(٥).

- (١) في (ش) و(ح) زيادة: مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (٢) الخميعة: القطيفة، وهي كل ثوب له حمل من أي شيء كان . والحمل: هُدْب القطيفة ونحوها مما ينسج، وتفضل له فضول . النهاية (٨١/٢) لسان العرب - مادة حمل - (٢٢٢/٤) .
- (٣) في (أ): حيضتي.
- (٤) قال الخطابي: إنما هو بفتح النون، وكسر الفاء، معناه: حضت، يقال نَفَسَت المرأة؛ إذا حاضت، ونَفَسَت مضمومة النون من النفاس. قال النووي: وقد نقل أبو حاتم عن الأصمعي الوجهين في الحيض والولادة، وذكر ذلك غير واحد، وأصل ذلك كله خروج الدم، والدم يسمى نفساً.
- غريب الحديث للخطابي (٢٢٢/٣) شرح صحيح مسلم للنووي (٢٦٧/٣)، فتح الباري (٤٠٣/١).
- (٥) [١٧٥] رجال الإسناد.
- ١- الحسين بن محمد بن فنحويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 - ٢- أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 - ٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 - ٤- إسماعيل بن مسعود الجحدري أبو مسعود البصري. ثقة. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.
 - الجرح والتعديل (٢٠٠/٢) تهذيب التهذيب (٢٠٢/١) التقريب (٤٨٢) .
 - ٥- خالد بن الحارث، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٥٩] .
 - ٦- هشام الدستوائي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٦] .
 - ٧- عبيدالله بن سعيد اليشكري، ثقة مأمون، تقدم في حديث رقم [٥٥] .
 - ٨- معاذ بن هشام الدستوائي، صدوق ربما وهم، تقدم في حديث رقم [٥٦] .
 - ٩- يحيى بن أبي كثير، ثقة، ثبت، يرسل، مدلس من الثانية. تقدم في حديث رقم [٣٠] .
 - ١٠- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، تقدم في (ص ٣٣٠) .
- إسناد صحيح .

[١٧٦] وأخبرنا عبدالله بن حامد قال: أنا ^(١) محمد بن يعقوب قال: أنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ^(٢) قال: أنا ابن وهب قال: وحدثني ^(٣) بحر ^(٤) بن نصر قال: قرئ على عبدالله بن وهب ^(٥) أخبرك ^(٦) يونس بن يزيد ^(٧) ، والليث بن سعد، وابن سمعان

وهو في سنن النسائي في الطهارة باب مضاجعة الحائض (١٤٩/١) رقم ٢٨٣ وفي باب مضاجعة الحائض في ثياب حيضتها (١٨٨/١) رقم ٣٧١ .

ورواه مسلم في الحيض باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد (٢٤٣/١) رقم ٢٩٦ عن محمد بن المثنى . ورواه النسائي - في الموضوعين السابقين - عن إسحاق بن إبراهيم كلاهما عن معاذ بن هشام به .

ورواه البخاري في الحيض باب من سمي النفاس حيضاً (٨٩/١) رقم ٢٩٨ عن مكّي بن إبراهيم . وفي باب من أخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر (٩٥/١) رقم ٣٢٣ عن معاذ ابن فضالة . وفي الصوم باب القبلة للصائم (٢٨٦/٢) رقم ١٩٢٩ من طريق يحيى . ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٩١/٦) عن إسماعيل بن إبراهيم . ورواه الدارمي في "السنن" (٢٤٣/١) عن وهب بن جرير كلهم عن هشام به بنحوه .

ورواه البخاري في الحيض باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها (٩٥/١) رقم ٣٢٢ . من طريق شيبان . ورواه الإمام أحمد (٣٠٠/٦) من طريق همام كلاهما عن يحيى به بنحوه .

ورواه ابن ماجه في الطهارة باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً (٢٠٨/١) رقم ٦٣٧ والإمام أحمد (٢٩٤/٦) والدارمي (٢٤٣/١) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة به بنحوه .

(١) في (أ): ثنا .

(٢) في (ح): بن الحكم .

(٣) في (ح): وثنا .

(٤) في هامش الأصل و (أ): يحيى . وفي (ح): محمد .

(٥) قال: وحدثني بحر بن نصر قال: قرئ على عبدالله بن وهب (ليست في (ش)) .

(٦) في (أ): أخبرني .

(٧) في (أ): زيد .

عن ابن شهاب عن حبيب^(١) مولى عروة بن الزبير عن نذبة^(٢) مولاة^(٣) ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ميمونة^(٤) قالت: كان رسول الله^(٥) صلى الله عليه وسلم يياشر المرأة من نساته، وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ^(٦) أنصاف^(٧) الفخذين، أو الركبتين^(٨).

(١) كذا في (ش) و (ح) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل: حبيب.

(٢) في (أ): بريدة.

(٣) كذا في (ح) و (أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ش): مولى.

(٤) في (أ): مولاة ميمونة عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) في (ح): النبي.

(٦) في (ش): أن يبلغ. وألحقت (إزار) في هامشها.

(٧) في (ح): إلى أنصاف. وفي (أ): إلى أنصاف.

(٨) في (ش): والركبتين.

[١٧٦] رجال الإسناد.

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧].

٢- محمد بن يعقوب أبو العباس الأصب، ثقة، تقدم في حديث، رقم [٨].

٣- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثقة، تقدم في حديث رقم [٣١].

٤- عبدالله بن وهب، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [٢٩].

٥- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم أبو عبدالله المصري.

ثقة. ولد سنة أربع وسبعين ومائة، وتوفي في شعبان سنة سبع وستين ومائتين.

الجرح والتعديل (٤١٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٥٠٢/١٢)، تهذيب التهذيب (٢٦٥/١)،

التقريب (٦٣٩).

٦- يونس بن يزيد الأيلي، ثقة في حديثه عن الزهري خطأ، تقدم في حديث رقم [١١٣].

٧- الليث بن سعد، ثقة، ثبت، تقدم في (ص ٢٦٢).

٨- عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي مولاهم أبو عبدالرحمن المدني.

متروك. من السابعة.

الكامل في الضعفاء (١٢٥/٤) ميزان الاعتدال (٤٢٣/٢)، تهذيب التهذيب (١٤٤/٣)،

التقريب (٣٣٢٦).

=

٩- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في حديث رقم [٣] .

١٠- حبيب الأعور مولى عروة بن الزبير المدني .

قال ابن سعد: مات قديماً في آخر سلطان بني أمية، وكان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في "الثقات" في موضعين، الأول قال: حبيب الأعور يروي عن عروة بن الزبير، روى عنه الزهري إن لم يكن ابن هند بن أسماء، فلا أدري من هو. الثاني قال: حبيب مولى عروة بن الزبير يروي عن عروة، روى عنه أهل المدينة، توفي في ولاية مروان بن محمد، يخطئ. روى له مسلم حديثاً واحداً. قال الحافظ: مقبول. توفي في حدود الثلاثين ومائة.

الطبقات الكبرى القسم المتمم (ص ٣١٤) الثقات (١٧٨/٦) (١٨٠/٦)، تهذيب التهذيب (٤٣٩/١)، التقريب (١١١٢) .

١١- ندبة مولاة ميمونة أم المؤمنين ويقال بُرَيْة ويقال : بَدَنَة.

ذكرها ابن حبان في "الثقات" وقال: روى عنها الزهري. وذكرها الذهبي في النساء المجهولات، وقال: تفرد عنها حبيب الأعور. وذكرها ابن منده وأبو نعيم في "الصحابة". وقال الحافظ: مقبولة، ويقال: إن لها صحبة. من الثالثة.

الثقات (٤٨٧/٥) ميزان الاعتدال (٦١٠/٤) تهذيب التهذيب (٦١٧/٦) التقريب (٨٦٩٢) . قلت: قال معمر في روايته لهذا الحديث: عن الزهري عن ندبة، ولعل هذا مستند ابن حبان، وقال ابن إسحاق: عن الزهري عن عروة عن ندبة، لكنهما خالفا جماعة من الثقات روه عن الزهري عن حبيب الأعور عن ندبة . في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وفيه حبيب وندبة مقبولان وقد ورد من طرق صحيحة عن ميمونة .

رواه النسائي في الطهارة باب مباشرة الحائض (١٥١/١) رقم ٢٨٧ وفي الحيض باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه إذا حاضت إحدى نسائه (١٨٦/١) رقم ٣٧٦ عن الحلوث ابن مسكين. ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٦/٣) عن يونس كلاهما عن ابن وهب به. وليس عندهما ذكر ابن سمعان.

ورواه أبو داود في الطهارة باب في الرجل يصيب منها مادون الجماع (٦٨/١) رقم ٢٦٧ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢٠٠/٤) رقم ١٣٦٥ من طريق يزيد بن موهب. ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٥٦/٤) عن شابة، ورواه الدارمي في "السنن" (٢٤٦/١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٢٤) رقم ١٨ والبيهقي في "السنن الكبرى"

قال الليث: محتجزة (١) به (٢).

[١٧٧] وأخبرنا عبد الله بن حامد الوزان قال: أنا مكّي بن عبدان قال: نا عبد الرحمن

(٣١٣/١). كلهم من طريق عبد الله بن صالح . ورواه الإمام أحمد (٣٣٢/٦ ، ٣٣٥) عن حجاج وأبي كامل . ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٦/٣) من طريق أسد . ورواه النحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١٩/٢) رقم ٢٠٤ ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٣/١) من طريق أحمد بن يونس . ورواه البيهقي (٣١٣/١) من طريق ابن بكير كلهم عن الليث بن سعد به بنحوه .

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/٢٤) رقم ٢٠ من طريق عنبسه بن خالد قال: حدثنا يونس به بنحوه .

ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٣٢١/١) رقم ١٢٣٤ عن ابن جريج . ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٣-١٢/١٤) رقم ١٩ و ٢١ من طريق عبدالرحمن بن إسحاق . ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٣/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة كلهم من الزهري به بنحوه .

ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٣٢١/١) رقم ١٢٣٣ ومن طريقه رواه الإمام أحمد (٣٣٦/٦) وإسحاق بن راهويه في مسنده - مسند أمهات المؤمنين - (٢١٩/٤) رقم ٢٠٢٥ ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/٢٤) رقم ١٦ عن معمر عن الزهري عن نديبة به بنحوه مطولاً .

ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٣٣٢/٦) ، والطبراني (٣٧٦/٤) رقم ٤٢٤٠ كلاهما من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن نديبة به بنحوه مطولاً .

ورواه البخاري في الحيض باب مباشرة الحائض (٩٠/١) رقم ٣٠٣ ومسلم في الحيض باب مباشرة الحائض فوق الإزار (٢٤٣/١) رقم ٢٩٤ وأبو داود في النكاح باب في إتيان الحائض ومباشرتها (٢٥٦/٢) رقم ١٦٧ ، والدارمي (٢٤٤/١) والإمام أحمد (٣٣٥/٦) ، (٣٣٦) كلهم من طريق عبد الله بن شداد عن ميمونة به بنحوه .

(١) كذا في هامش الأصل و(ش) و(ح) و(أ). وأما في الأصل: تحتجز .

(٢) المراد أن الليث ذكر هذه الجملة في روايته للحديث انظر سنن النسائي (١٥١/١) (١٨٦/١)

وشرح معاني الآثار للطحاوي (٣٦/٣) .

ابن بشر قال: نا عبد الرزاق ^(١) قال: أنا ^(٢) الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة - رضي الله عنها - / قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد، ونحن جنبان، وكنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٣)، وهو معتكف في المسجد، وأنا حائض، وكان يأمرني إذا كنت حائضاً أن أتزر، ثم يياشربي ^(٤).

(١) في الأصل زيادة: قال أنا مكّي بن عبدان.

(٢) في (ح): نا .

(٣) في (ش): وكنت أغسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤) [١٧٧] رجال الإسناد.

- ١- عبد الله بن حامد الأصبهاني، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .
- ٢- مكّي بن عبدان، ثقة، مأمون، تقدم في حديث رقم [٢٨] .
- ٣- عبدالرحمن بن بشر، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٦١] .
- ٤- عبدالرزاق بن همام، ثقة، حافظ، تغير بعد سنة مائتين، تقدم في حديث رقم [٩] .
- ٥- سفيان الثوري، ثقة، حافظ، تقدم في (ص ١٤٣).
- ٦- منصور بن المعتمر، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [٥٦] .
- ٧- إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة، يرسل، تقدم في (ص ٢٠٥).
- ٨- الأسود بن يزيد، ثقة محضرم، تقدم في حديث رقم [٥٦] .

في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل والحديث روي من طرق صحيحة عن الثوري.

وهو في "مصنف عبدالرزاق" (٣٢٢/١) رقم ١٢٣٧ .

ورواه البخاري في الحيض باب مباشرة الحائض (٩٠/١) أرقام ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١ عن قبيصة. وفي الاعتكاف باب غسل المعتكف (٣١٥/٢) رقم ٢٠٣٠ و ٢٠٣١ عن محمد بن يوسف. ورواه أبو داود في الطهارة باب الوضوء بغسل وضوء المرأة (٢٠/١) رقم ٧٧ مختصراً بذكر الجزء الأول. والنسائي في الطهارة باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد (١٢٩/١) رقم ٢٣٥ مختصراً، بذكر الجزء الأول. ورواه في الطهارة باب غسل الحائض (١٤٧/١) رقم ٢٧٥ وفي الحيض باب ترجيل الحائض رأس زوجها وهو معتكف

=

[١٧٨] وأخبرني عبد الله^(١) قال: نا^(٢) عبد الرحمن بن محمد الزهري قال: نا عباس ابن محمد قال : نا سليمان بن حرب قال : نا شعبة عن الأعمش عن ثابت بن

(١٩٣/١) رقم ٣٨٧ مختصراً بذكر الجزء الثاني . ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٥٥/٦) وفي (١٩١/٦) مختصراً كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان . ورواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في مباشرة الحائض (٢٣٩/١) رقم ١٣٢ وقال: حديث حسن صحيح . مختصراً، والإمام أحمد (١٨٩/٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي كلهم عن سفيان الثوري به .

ورواه مسلم في الحيض باب مباشرة الحائض فوق الإزار (٢٤٢/١) رقم (٢٩٣) (١) والنسائي في الطهارة باب مباشرة الحائض (١٥١/١) رقم ٢٨٦ وفي الحيض باب مباشرة الحائض (١٨٩/١) رقم ٣٧٤ وابن ماجه في الطهارة باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً (٢٠٨/١) رقم ٦٣٦ كلهم من طريق جرير . ورواه أبو داود في الطهارة باب الرجل يصيب منها ما دون الجماع (٦٨/١) رقم ٢٦٨ والإمام أحمد (١٧٤/٦) من طريق شعبة . ورواه مسلم في الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها (٢٤٤/١) رقم (٢٩٧) (١٠) من طريق زائدة كلهم عن منصور به بنحوه مختصراً.

ورواه البخاري في الحيض باب مباشرة الحائض (٩٠/١) رقم ٣٠٢ ومسلم في الحيض باب مباشرة الحائض فوق الإزار (٢٤٢/١) رقم (٢٩٣) (٢) وابن ماجه في الموضوع السابق - رقم ٦٣٥، والإمام أحمد (١٤٣/٦) ، (٢٣٥) كلهم من طريق عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه بنحوه مختصراً بذكر الجزء الأخير.

ورواه النسائي في الطهارة باب مباشرة الحائض (١٥١/١) رقم ٢٨٥ وفي الحيض باب مباشرة الحائض (١٨٩/١) رقم ٣٧٣ والإمام أحمد في "مسنده" (١٧٤/٦) ، (١٨٢) ، (٢٠٦) من طريق عمرو بن شرحبيل عن عائشة به بنحوه مختصراً بذكر الجزء الأخير.

ورواه البخاري في الحيض باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله (٨٩/١) رقم ٢٩٥ و٢٩٦ ومسلم في الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها (٤٤/١) رقم ٢٩٧ والنسائي في الطهارة باب غسل الحائض رأس زوجها (١٩٣/١) رقم ٣٨٨ ، ٣٨٦ كلهم من طرق عن عروة بن الزبير عن عائشة به بنحوه مختصراً بذكر الجزء الثاني.

(١) في (ح): وأخبرنا أبو عبد الله .

(٢) في (ش) و (ح) و (أ): أنا .

عبيد^(١) عن القاسم عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ناوليني الخُمرة^(٢). فقلت: إني حائض؟ فقال: إن حيضتك ليست في يدك^(٣).

(١) في (ش): عن عبيد. و(بن عبيد) ليست في (أ).

(٢) في (أ): الخُمرة.

وهي السجادة يسجد عليها المصلي، وسميت خُمرة لأنها تخمر الوجه أي تغطيه، وأصل التخمير: التغطية. غريب الحديث لأبي عبيد (٢٧٧/١) معالم السنن للخطابي (٨٣/١) شرح صحيح مسلم للنووي (٢٧٠/٣).

(٣) [١٧٨] رجال الإسناد.

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني، لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧].

٢- عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد العوفي الزهري أبو محمد البغدادي.

قال الخطيب: وكان ثقة. ولد سنة سبع وخمسين ومائتين، وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٢٨٩/١٠)، المنتظم (٦٧/١٤)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٣١-٣٤٠هـ (ص ١٣٨).

٣- عباس بن محمد الدوري، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [٣].

٤- سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشمي أبو أيوب البصري.

سكن مكة، وكان قاضيها. ثقة، إمام، حافظ. ولد سنة أربعين ومائة، وتوفي بالبصرة في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين.

الجرح والتعديل (١٠٨/٤)، سير أعلام النبلاء (٣٣٠/١٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٥/٢)، التقريب (٢٥٤٥).

٥- شعبة بن الحجاج، ثقة، متقن، تقدم في حديث رقم [١٢].

٦- سليمان بن مهران الأعمش، ثقة، ثبت، مدلس من الثالثة، وروايته هنا محمولة على الاتصال، تقدم في (ص ٣٤٨).

٧- ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت الكوفي.

ثقة. من الثالثة.

الجرح والتعديل (٤٥٤/٢)، تهذيب التهذيب (٣٣١/١)، التقريب (٨٢١).

=

[١٧٩] وأخبرنا ^(١) الحسين بن عبد الله قال : أنا ^(٢) أحمد بن إسحاق قال : أنا

٨- القاسم بن محمد بن أبي بكر، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥٥].

في إسناده شيخ المصنف لم يذكر يجرح ولا تعديل والحديث قد روي من طرق صحيحة عن
شعبة.

رواه الإمام أحمد في "مسنده" (١٧٣/٦) وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان"
(١٩٢/٤) رقم ١٣٥٨ من طريق محمد بن جعفر . ورواه الطيالسي في "مسنده" (ص ٢٠٣)
رقم ١٤٣٠ ومن طريقه أبو عوانه في "المسند المستخرج" (٣١٣/١) والبيهقي في "السنن
الكبرى" (١٨٦/١) . ورواه الإمام أحمد (١٠١/٦) عن عفان. وعنده تصريح الأعمش
بالسماع. ورواه الدارمي في "السنن" (٢٤٨/١) عن أبي الوليد الطيالسي كلهم عن شعبة به.
ورواه مسلم في الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ... (٢٤٤/١) رقم
(٢٩٨) (١١) وأبو داود في الطهارة باب الحائض تناول من المسجد (٦٦/١) رقم ٢٦١
والنسائي في الحيض باب استخدام الحائض (١٩٢/١) رقم ٣٨٤ والإمام أحمد (٤٥/٦)،
(٢٢٩) كلهم من طريق أبي معاوية . ورواه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الحائض
تتناول الشيء من المسجد (٢٤١/١) رقم ١٣٤ وقال: حديث حسن صحيح. والنسائي -
في الموضوع السابق - كلاهما من طريق عبيدة . ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٣٢٧/١) رقم
١٢٥٨ والإمام أحمد (١٧٣/٦) وابن الجارود في "المنتقى" انظر "غوث المكذوب" (١٠٢/١)
رقم ١٠٢ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٩١/٤) رقم ١٣٥٧ كلهم من طريق
سفيان الثوري . ورواه النسائي - في الموضوع السابق - من طريق جرير كلهم عن الأعمش
به بنحوه .

ورواه مسلم - في الموضوع السابق - رقم (٢٩٨) (١٢) والإمام أحمد (١١٤/٦) من طريق
ابن أبي غنية. ومسلم - في الموضوع السابق - من طريق حجاج كلاهما عن ثابت به بنحوه.
ورواه ابن ماجه في الطهارة باب الحائض تناول الشيء من المسجد (٢٠٧/١) رقم ٦٣٢
والإمام أحمد (١٠٦/٦، ١١٠) والطيالسي في "مسنده" (ص ٢١١) رقم ١٥١٠ وابن حبان
في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٩٠/٤) رقم ١٣٥٦ كلهم من طرق عن عبدالله البيهقي عن
عائشة به بنحوه .

(١) (وأخبرنا) ليست في (ح) . وفي (أ): وأخبرني.

(٢) في (ش) : نا .

أحمد بن شعيب قال : ناقتيبة^(١) بن سعيد قال : نا يزيد وهو ابن [المقدام بن]^(٢) شريح بن هانئ^(٣) عن أبيه شريح^(٤) عن عائشة - رضي الله عنها - [أما سئلت]^(٥) : هل تأكل^(٦) المرأة مع زوجها وهي^(٧) طامث ؟ قالت : نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني ، فأكل معه وأنا عَارِكُ^(٨) ، وكان^(٩) يَأْخُذُ الْعَرَقَ^(١٠) ، فيقسم عليّ فيه ؛ فاعترق منه ، ثم أضعه ، فيأخذ فيعترق منه ، ويضع فمه^(١١) حيث وضعت فمي من العرق . ويدعو^(١٢) بالشراب ، فيقسم عليّ فيه^(١٣) قبل أن يشرب

(١) في (ش) : قتيبة .

(٢) زيادة : من (ش) و (ح) .

(٣) في هامش الأصل : في نسخة الطرطوشي : شجاع بن هانئ .

(٤) كذا في جميع النسخ و سنن النسائي - الموضع الثاني - (٩٠/١) رقم ٣٧٧ ، وفي الإسناد

خطأ ، وصوابه : قال : نا يزيد وهو ابن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن شريح . وكذا

ورد في سنن النسائي - الموضع الأول - (١٤٩/١) رقم ٢٧٩ .

(٥) زيادة من (ح) و (أ) .

(٦) في (ش) : يأكل .

(٧) في (أ) : وهو .

(٨) العراك : المحيض ، عَرَكَتْ الْمَرْأَةُ تُعْرِكُ عَرَكَاً ، وَعِرَاكاً ، وهي عَارِكٌ ، ومُعْرِكٌ : حاضت . النهاية

(٢٢٢/٣) لسان العرب - مادة عرك - (١٧٠/٩) .

(٩) في (ح) : فكان .

(١٠) هو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وهبره ، وبقي عليه لحوم رقيقة ؛ فيكسر ، ويطبخ ، ولحمه

من أطيب اللحمان عندهم ، وجمعه عُرَاقٌ . يقال : عَرَكَتْ الْعِظْمَ وَتَعَرَّقَتْهُ إِذَا أَخَذْتَ اللَّحْمَ عَنْهُ

بأسنانك نُهْشاً .

النهاية (٢٢٠/٣) صحيح مسلم بشرح النووي (٢٧١/٤-٢٧٢) لسان العرب - مادة

عرق - (١٦٢/٩) .

(١١) في (ش) : فيه .

(١٢) كذا في (أ) ، وهو الصواب . وأما في الأصل وبقية النسخ : يدعوا .

(١٣) (فيه) ليست في (ح) .

منه ؛ فأخذه ، فأشرب منه ، ثم أضعه ، فأخذه ، فيأخذه ، فيشرب منه ^(١) ، ويضع ^(٢) فمه حيث وضعت فمي من القدح ^(٣) .

(١) في (أ): ويشرب .

(٢) (علي فيه ... ويضع) ألحقت في هامش (ش) .

(٣) [١٧٩] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنحويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أحمد بن محمد أبوبكر السني، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٣- أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٤- قتيبة بن سعيد، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٢٤] .

٥- يزيد بن المقدم بن شريح بن هانئ الحارثي الكوفي .

ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال يحيى بن معين، وأبوداود، والنسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه . وقال عبدالحق : ضعيف . وتعقبه ابن القطان، وقال: لا أعلم

أحدًا قال فيه ضعيف . وقال الذهبي: ضعفه عبدالحق بلا حجة . قال الحافظ : صدوق،

أخطأ عبدالحق في تضعيفه . من التاسعة .

تاريخ الدوري (٦٧٦/٢) الجرح والتعديل (٢٨٩/٩)، الثقات (٢٧٢/٩) ، الأحكام الوسطى

(٣١٩/١)، بيان الوهم والإيهام (٣٣٧/٥) ، ميزان الاعتدال (٤٤٠/٤) ، تهذيب التهذيب

(٢٢٨/٦)، التقريب (٧٧٨١) .

٦- المقدم بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي .

ثقة . من السادسة .

الجرح والتعديل (٣٠٢/٨)، تهذيب الكمال (٢٤٨/٣٢)، تهذيب التهذيب (٢٢٨/٦)،

التقريب (٦٨٧٠) .

٧- شريح بن هانئ بن يزيد بن هنيك الحارثي المذحجي أبو المقدم الكوفي .

مخضرم ، ثقة . قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان سنة ثمان وسبعين .

الجرح والتعديل (٣٣٣/٤) ، الاستيعاب (٧٠٢/٢) ، تذكرة الطالب المعلم (ص٦٩)،

الإصابة (٢٣٣/٣)، تهذيب التهذيب (٤٩٣/٢)، التقريب (٢٧٧٨) .

إسناده حسن فيه يزيد بن المقدم صدوق لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

وهو في سنن النسائي في الطهارة باب مؤاكلة الحائض والشرب من سورها (١٤٣/١) رقم

=

فدلت هذه الأخبار على^(١) أن المراد باعتزال الحيض جماعهن، وذلك أن^(٢) الجوس واليهود كانوا يجتنبون الحيض في كل شيء، وكانت النصارى يجامعون^(٣)، ولا يبالون بالحيض؛ فأمرنا^(٤) الله عز وجل بالاقتصاد/ بين هذين الأمرين وخير الأمور ٩٥ ب أوساطها^(٥).

٢٧٩ وفي الحيض باب مؤاكلة الحائض والانتفاع من سؤرها (١٩٠/١) رقم ٣٧٧ .
ورواه مسلم في الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ... (٢٤٥/١) رقم ٣٠٠ والنسائي في الطهارة باب الانتفاع بفضل الحائض (١٤٩/١) رقم ٢٨١ و ٢٨٢ وفي الحيض باب الانتفاع بفضل الحائض (١٩٠/١-١٩١) رقم ٣٧٩ و ٣٨٠ وأبوداود في الطهارة باب في مؤاكلة الحائض ومجامعتها (٦٦/١) رقم ٢٥٩ والحميدي في "مسنده" (٨٩/١) رقم ١٦٦ والإمام أحمد (٦٢/٦، ٦٤، ١٩٢، ٢١٠) وابن خزيمة في "صحيحه" (٥٨/١) رقم ١١٠ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٠٨/٤) رقم ١٢٩٣ و(١٩٤/٤) رقم ١٣٦٠ كلهم من طريق مسعر . ورواه مسلم - في الموضوع السابق - والنسائي - في الموضوعين السابقين - رقم ٣٨٢، ٣٨٠ . وابن خزيمة في "صحيحه" في الموضوع السابق - وابن حبان في "صحيحه" في الموضوع الأول . وعبدالرزاق في "مصنفه" (٣٥٦/١) رقم ١٢٥٣ والإمام أحمد (١٩٢/٦، ٢١٠) والدارمي في "السنن" (٢٤٦/١) كلهم من طرق عن سفيان الثوري . ورواه ابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها (٢١١/١) رقم ٦٤٣ والطيالسي في "مسنده" (ص ٢١١) رقم ١٥١٤ من طريق شعبة . ورواه النسائي في - الموضوعين السابقين - برقم ٢٨٠ و ٣٧٨ من طريق الأعمش كلهم عن المقدم بن شريح به بنحوه .

(١) في (ش) زيادة: أن الحيض في كل شيء وكانت النصارى يجامعون. وضرب عليها.

(٢) (أن) كررت في (أ) .

(٣) في (ش): يجامعون.

(٤) في (ش) و (ح): فأمر . وفي (أ): فأنزل.

(٥) في (ش): أوساطها.

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٥٤/٣) والبحر المحيط لأبي حيان (٤٢١/٢).

[١٨٠] كما ^(١) أخبرنا عبد الله ^(٢) بن حامد الوزان قال : أنا مكّي بن عبدان قال :
 نا عبد الله بن هاشم قال : نا عبد الرحمن بن مهدي قال : نا حماد بن سلمة قال :
 أنا ^(٣) ثابت عن أنس قال : أنزل الله عز وجل ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾
 الآية . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افعلوا كل شيء إلا الجماع . فبلغ
 ذلك اليهود ، قالوا ^(٤) : ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه .
 فجاء أسيد بن حضير ^(٥) وعباد بن بشر ^(٦) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالا ^(٧) :

(١) في (ح) : لما .

(٢) في (ح) : أبو عبد الله .

(٣) في (ش) : نا .

(٤) في (ش) و (ح) و (أ) : فقالوا .

(٥) أسيد بن حُضَيْر بن سَمَاك بن عَتِيك الأشهلي الأوسي الأنصاري أبو يحيى وقيل غير ذلك .
 أسلم على يد مصعب بن عمير بالمدينة ، وشهد العقبة الثانية ، وآخى الرسول صلى الله عليه
 وسلم بينه وبين زيد بن حارثة ، واختلف في شهوده بدرًا ، وشهد أحدًا وما بعدها . وحضر مع
 عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس ، وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن . توفي في شعبان
 سنة عشرين للهجرة .

التاريخ الكبير (٤٧/٢) ، الاستيعاب (٩٢/١) ، أسد الغابة (٩٢/١) ، الإصابة (٤٨/١) .

(٦) كذا في (ش) وهو الصواب . وفي الأصل و (ح) و (أ) : بشر .

عباد بن بشر بن وقش بن زغبة الأشهلي الأوسي الأنصاري أبو بشر وقيل : أبو الربيع .
 أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير ، وشهد بدرًا ، وأحدًا ، والمشاهد كلها ، وكان ممن قتل
 كعب بن الأشرف . وسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته ، فقال : اللهم ارحم عباداً . استشهد
 يوم اليمامة ، وكان له يومئذ بلاء عظيم .

صحيح البخاري (٢٠٥/٣) ، الاستيعاب (٨٠١/٢) ، أسد الغابة (٩٩/٣) ، الإصابة
 (٢٢/٤) .

(٧) في (ح) : فقالوا .

يا رسول الله إن اليهود قالت كذا وكذا، أفلا نجتمعن^(١)؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما . فخرجا، فاستقبلهما^(٢) هدية من لبن إلى النبي^(٣) صلى الله عليه وسلم، فأرسل في آثارهما ، فسقاهما، فعلمنا أنه^(٤) لم يجد عليهما^(٥).

(١) في (ش): يجامعون. وفي (ح): نجامعون.

(٢) في (ح): واستقبلها .

(٣) في (أ): رسول الله .

(٤) في (ش): فعرفا أن . وفي (ح): فعرفا أنه. وفي (أ): فعرفنا أنه.

(٥) [١٨٠] رجال الإسناد .

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني ، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- مكّي بن عبدان، ثقة، مأمون، تقدم في حديث رقم [٢٨] .

٣- عبدالله بن هاشم الطوسي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٨] .

٤- عبدالرحمن بن مهدي، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٥٥] .

٥- حماد بن سلمة، ثقة أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدم في حديث رقم [٥٠] .

٦- ثابت البناني ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٥٠] .

في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل وقد ورد الحديث من طرق صحيحة عن حماد بن سلمة.

رواه مسلم في الحيض باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ... (٢٤٦/١) رقم

٣٠٢ وأبو يعلى في "مسنده" (٢٣٨/٦) رقم ٣٥٣٣ كلاهما عن زهير بن حرب . ورواه

الإمام أحمد في "مسنده" (١٣٢/٣) كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي به .

ورواه أبو داود في الطهارة باب في مؤاكلة الحائض وجماعتها (٦٥/١) رقم ٢٥٨ ومن طريقه

البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٣/١) من طريق موسى بن إسماعيل. ورواه الترمذي في

التفسير باب ومن سورة البقرة (٢١٤/٥) رقم ٢٩٧٧ وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي في الطهارة باب تأويل قول الله عز وجل ﴿يسألونك عن المحيض...﴾ (١٥٢/١)

رقم ٢٨٨ مختصراً. وفي الحيض باب ما ينال من الحائض (١٨٧/١) رقم ٣٦٩ وفي "التفسير"

(٢٥٢/١) رقم ٥٧ مختصراً. والدارمي في "السنن" (٢٤٥/١) كلهم من طريق سليمان بن

=

قوله تعالى (١) : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ ﴾ يعني (٢) ولا تجامعوهن ﴿ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ ﴾
قرأ (٣) ابن محيصة ، والأعمش ، وعاصم في رواية (٤) أبي بكر (٥) ، وحمزة ،
والكسائي ﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ بتشديد الطاء (٦) ، ومعناه: حتى (٧) يغتسلن، يدل عليه
قراءة عبد الله (حتى (٨) يتطهرن) (٩) بالتاء على الأصل . وقرأ الباقر ﴿ يطهرن ﴾

حرب . ورواه ابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسورها (٢١١/١) رقم
٦٤٤ مختصراً من طريق أبي الوليد. ورواه الإمام أحمد (٢٤٦/١) وأبو عوانة في "المسند
المستخرج" (٣١١/١) من طريق عفان . ورواه الطيالسي في "مسنده" (ص٢٧٣) رقم
٢٠٥٢ ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣١٣/١) . ورواه أبو عوانة في "المسند
المستخرج" (٣١١/١) والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١٧/٢) رقم ٢٠٠ من طريق عمرو
بن عاصم . ورواه ابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٩٥/٤) رقم ١٣٦٢ من
طريق محمد بن أبان الواسطي كلهم عن حماد بن سلمة به بنحوه.

ورواه أبو عوانة في "المسند المستخرج" (٣١٢/١) والنحاس في "الناسخ والمنسوخ" (١٧/٣)
رقم ٢٠٠ من طريق عاصم الأحول عن أنس به بنحوه. قال أبو عوانة: غريب لعاصم لم
نكتبه إلا عن الجنيد.

وعندهم في أوله زيادة قال أنس: أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها، ولم
يجامعوهن في البيوت، فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله عز وجل ﴿ ويسألونك عن المحيض... ﴾ هذا لفظ مسلم .

- (١) قوله تعالى) ليست في (ش) .
- (٢) في (ح) : أي .
- (٣) في (ش): وقرأ .
- (٤) في (أ): برواية .
- (٥) في رواية أبي بكر) ليست في (ش) ولا (ح).
- (٦) في (ش) و(ح) زيادة : والهاء . وفي (أ) زيادة: والهاء وفتحهما.
- (٧) (حتى) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ).
- (٨) (حتى) ليست في (ش).
- (٩) عزاهما إليه الفراء في "معاني القرآن" (١٤٣/١) والنحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٨٣/١)

مخففاً^(١)، ومعناه: حتى يطهرن من حيضتهن^(٢)، وينقطع الدم^(٣).
 واختلف الفقهاء في الحائض متى يحل وطؤها؟ فقال أبو حنيفة وصاحباها: إذا طهرت
 المرأة لعشرة أيام حل وطؤها دون أن تغتسل، وإن طهرت لما دون العشرة^(٤) لم يحل
 وطؤها إلا بإحدى ثلاث: أن تغتسل^(٥)، أو يمضي بها^(٦) أقرب وقت الصلاة^(٧)،
 فيحكم لها بذلك حكم الطاهرات في وجوب الصلاة / في ذمتها^(٨) أو تميم^(٩). ١٩٦
 وقال مجاهد وطاووس وعطاء: إذا طهرت الحائض من الدم، وأخذ زوجها شبق، فإن
 غسلت فرجها، وتوضأت، ثم أتاها جاز^(١٠). وقال الشافعي: لا يحل وطء

وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢١).

(١) السبعة في القراءات (ص ١٨٢) الغاية في القراءات العشر (ص ١١٤)، الكامل في القراءات
 الخمسين (١٦٩) النشر في القراءات العشر (٢/٢٢٧)، البحر المحيط (٢/٤٢٤).

(٢) في (ش) و (ح): حيضهن.

(٣) معاني القرآن للفراء (١/١٤٣)، معاني القرآن وإعراجه للزجاج (١/٢٩٧) تفسير الطبري
 (٤/٣٨٣-٣٨٤) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ١٣٤-١٣٥).

(٤) في (ش): العشر.

(٥) (وإن طهرت لما دون العشرة لم يحل وطؤها إلا بإحدى ثلاث أن تغتسل) ليست في (ح).

(٦) في (أ): عليها.

(٧) كذا في (ش) و (ح) و(أ). وأما في الأصل: الصلوات.

(٨) كذا في (ش) و (ح) و(أ). وأما في الأصل: ذمتها.

(٩) الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني (١/٣١٩-٣٢٠)، مختصر الطحاوي (ص ٢١٧)،

أحكام القرآن للحصاص (١/٣٤٨)، ولكن قال الطحاوي - في باب الحيض - : وإذا انقطع

حيضها لم يصبها حتى تغتسل. مختصر الطحاوي (ص ٢٢).

(١٠) قول مجاهد رواه الطبري (٤/٣٨٦) رقم ٤٢٧٦.

وقول طاووس رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١/٩٦)، والطبري (٤/٣٨٦) رقم ٤٢٧٦.

وقول عطاء رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١/٩٦) والدارمي في "السنن" (١/٢٥١) وذكره

عنهم ابن المنذر في "الأوسط" وقال: وقد روينا عن عطاء ومجاهد خلاف هذا القول ...

والذي روى عن طاووس وعطاء ومجاهد الرخصة ليث بن أبي سليم، وليث ممن لا يجوز أن

=

الحائض^(١) إلا بشرطين^(٢): انقطاع الدم، والاعتسال^(٣). وهو قول سالم بن عبدالله، وسليمان بن يسار^(٤)، والقاسم بن محمد، وابن شهاب^(٥)، والليث بن سعد^(٦)، وزفر^(٧). وقال الحسن البصري: إذا وطئ الرجل امرأته بعد انقطاع الدم قبل أن

يقابل به ابن جريج، ولو لم يخالفه ابن جريج لم تثبت رواية ليث بن أبي سليم. الأوسط (١١/٢١٣-٢١٤)، والروايات عن عطاء ومجاهد التي أشار إليها ابن المنذر ورواها أخرجها - أيضاً - عبدالرزاق في "مصنفه" (١/٣٣٠) رقم ١٢٧٢ و١٢٧٣ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١/٩٦) والدارمي في "السنن" (١/٤٩-٢٥١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (١/٣١٠).

(١) في (ح): المرأة.

(٢) في (أ): لشرطين.

(٣) الأم (١/٧٦)، المجموع (٢/٣٧٠).

(٤) رواه عنهما مالك في "الموطأ" في الطهارة باب ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض رقم ٩٦ أنه بلغه أن سالم بن عبدالله وسليمان بن يسار... فذكره. ومن طريقه رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (١/٣١٠) ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (١/٣٣١) رقم ١٢٧٤ عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر أن سالم بن عبدالله وسليمان بن يسار... فذكره. ورواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١/٩٦) من طريق مالك عن أبي سلمة وسليمان بن يسار قالوا: ... وذكره عنهما ابن المنذر في "الأوسط" (١/٢١٣).

(٥) ذكره ابن المنذر في "الأوسط" (١/٢١٣) وابن العربي في "أحكام القرآن" (١/١٦٥).

(٦) في (أ): الليث بن سعد وابن شهاب.

ذكره ابن المنذر في "الأوسط" (١/٢١٣) وابن أبي حاتم (٢/٤٠٢).

(٧) زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم أو سلم أو مسلم العنبري أبو الهذيل الكوفي.

الفقيه، المجتهد، الزاهد، من بحور الفقه، وأذكياء الوقت. قال أبو نعيم وابن معين: ثقة مأمون. وقال ابن حبان: كان متقناً، حافظاً، قليل الخطأ، وكان أقيس أصحابه، وأكثرهم رجوعاً إلى الحق. ولد سنة عشر ومائة، وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة.

تاريخ الدوري عن يحيى بن معين (٢/١١٧)، الثقات (٦/٣٣٩)، ذكر أخبار أصبهان (١/٣١٧)، الجواهر المضيئة (٢/٢٠٧) سير أعلام النبلاء (٨/٣٨) لسان الميزان (٢/٤٧٦)

=

تغتسل فعليه من الكفارة مثل ما على من يظاً الحائض^(١).
 فمن قرأ ﴿يَطْهَرَنَّ﴾^(٢) بالتشديد فهو حجة للحاضرين، ومن خفف فهو حجة
 للمبيحين. والدليل على أن وطئها لا يجوز ما لم تغتسل أن الله تعالى علّق جواز
 وطئها بشرطين^(٣)، فلا يحل قبل حصولهما، وهو^(٤) قوله عز وجل ﴿حَتَّىٰ
 يَطْهُرَنَّ﴾ وقوله^(٥) ﴿فَإِذَا تَطَهَّرَنَّ﴾ أي اغتسلن، دليله قوله ﴿وَيُحِبُّ
 الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ولا يحمد الإنسان على ما لا صنع له فيه، والاعتسال فعلها،
 وانقطاع الدم ليس من فعلها. ويدل عليه^(٦) - أيضاً^(٧) قوله في النساء^(٨)
 والمائدة^(٩) ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهَرُوا﴾ واطهروا، وتطهروا واحداً، وهو

وانظر الإمام زفر بن الهذيل وآراؤه الفقهية (٤٩/١-٦٤).

وقوله ذكره ابن الهمام في "فتح القدير" (١٧٢/١). وانظر الإمام زفر بن الهذيل وآراؤه
 الفقهية (١٣٤/١).

(١) رواه الدارمي في "السنن" (٢٥٠/١). وروى ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٩٦/١) والدارمي
 في "السنن" (٢٥٠/١) والطبري (٣٨٦/٤) رقم ٤٢٧٣ والبيهقي في "السنن الكبرى"
 (٣١٠/١) عن الحسن قال: لا يغشاها زوجها حتى تغتسل. وروى عبدالرزاق في "مصنفه"
 (٣٢٤/١) رقم ١٢٤٦ عن الحسن قال: التي لم تطهر بمنزلة الحائض حتى تطهر.

(٢) في (ش) و (ح): (حتى يطهرن).

(٣) في (أ): لشرطين.

(٤) في (ش): وهما.

(٥) (وقوله) ليست في (أ).

(٦) (عليه) ليست في (ش).

(٧) (أيضاً) ليست في (ح) ولا (أ).

(٨) يريد قوله ﴿ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا﴾ آية رقم ٤٣.

(٩) آية رقم: (٦).

الاجتسال^(١) .

قوله تعالى^(٢) ﴿فَأَتَوْهُنَّ﴾ أي^(٣) فجامعوهن^(٤) . ﴿مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمْ اللَّهُ﴾ أي من حيث أمركم الله^(٥) أن تعتزلوهن منه، وهو الفرج قاله إبراهيم^(٦)، ومجاهد^(٧)، وقتادة^(٨)، وعكرمة^(٩) . [وقال] الوالي عن ابن عباس: طؤوهن^(١٠) في الفرج، ولا تعدوه إلى غيره، فمن فعل شيئاً من^(١١) ذلك فقد اعتدى^(١٢) . [وقال]

(١) التمهيد لابن عبدالبر (١٧٨/٣-١٧٩) أحكام القرآن لابن العربي (١٦٥/١-١٦٩)، المغني (٤١٩/١-٤٢٠).

(٢) قوله تعالى ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ).

(٣) (أي) ليست في (ش) ولا (ح).

(٤) في (ح): جامعوهن.

(٥) (الله) ليست في (ح). و(أي من حيث أمركم الله) ليست في (أ).

(٦) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٣٢/٤) والدارمي في "السنن" (٢٥٩/١) والطبري (٣٩٠/٤) رقم ٤٢٨٩ وذكره ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤٠٢/٢) والنحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٨٤/١).

(٧) في (ش) و (ح): مجاهد وإبراهيم.

رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٣٣٠/١) رقم ١٥٧٢ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٣٣/٤) والدارمي (٢٥٧/١، ٢٦١) والطبري (٢٨٩/٤) أرقام ٤٢٨٢-٤٢٨٥. وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٢/٢).

(٨) رواه الطبري (٣٨٩/٤-٣٩٠) رقم ٤٢٨٦ و ٤٢٨٧ .

(٩) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٩٦/١) و(٢٣٢/٤) والطبري (٣٨٨/٤) رقم ٤٢٧٩ وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٢/٢) .

(١٠) في (أ): طاؤهن.

(١١) (شيئاً من) ليست في (أ).

(١٢) رواه الطبري (٣٨٨/٤) رقم ٤٢٧٨ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٠٩/١) وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦٢٥/١) .

وروى الدارمي في "السنن" (٢٥٧/١) والطبري (٣٨٨/٤) رقم ٤٢٧٧ من طريق مجاهد

=

ربيع^(١): من حيث نهيتم عنه، واتقوا الأدبار^(٢). وإنما قال^(٣): من حيث أمركم الله / ؛ لأن النهي - أيضاً - أمر بترك المنهي عنه^(٤). وقال قوم: معناه فأتوهن من ٩٦ ب الوجه الذي أمركم الله أن تأتوهن^(٥) منه، وهو الطهر كأنه^(٦) قال: فأتوهن من قبل طهرهن لا من قبل حيضهن^(٧)، وهو قول أبي رزين^(٨)، والضحاك^(٩)، ورواية عطية عن ابن عباس^(١٠). [وقال] ابن الحنفية: فأتوهن من قبل الحلال دون الفجور^(١١). [وقال] ابن كيسان: لا تأتوهن^(١٢) صائمات، ولا معتكفات، ولا محرّمات،

عن ابن عباس قال: من حيث أمركم أن تعتزلوهن.

(١) في (ح) زيادة: ابن خثيم . وفي (أ): الربيع .

(٢) رواه الطبري (٣٩٠/٤) رقم ٤٢٨٨ .

(٣) في (ح) زيادة: ذلك .

(٤) (عنه) ليست في (ش) ولا (ح).

(٥) في (ش): تأتهن .

(٦) في (ش) و (أ): فكأنه .

(٧) في (أ): حيضتهن .

(٨) مسعود بن مالك الأسدي مولاهم أبو رزين الكوفي .

ثقة ، فاضل . توفي سنة خمس وثمانين .

الجرح والتعديل (٢٨٢/٨)، تهذيب التهذيب (٤٢١/٥)، التقريب (٦٦١٢) .

وقوله رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٣٣/٤) والدارمي في "السنن" (٢٥٧/١) والطبري

(٣٩١/٤) أرقام ٤٢٩١ - ٤٢٩٤ وابن أبي حاتم (٤٠٢/٢) رقم ٢١٢١ وذكره النحاس في

"معاني القرآن الكريم" (١٨٤/١) .

(٩) رواه الطبري (٣٩٢/٤) رقم ٤٣٠٠ وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٢/٢) .

(١٠) رواه الطبري (٣٩٢/٤) رقم ٤٢٩٠ .

(١١) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٣٣/٢) والطبري (٣٩٢/٤) رقم ٤٣٠١ وابن أبي حاتم

(٤٠٢/٢) رقم ٢١٢٢ وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٨٤/١) وأبو المظفر

السمعاني في "تفسيره" (٣٠٤/٢) .

(١٢) في (ح): فأتوهن لا تأتوهن . في (أ): لا تأتوهن .

واقربوهن، وغشيانهن لكم حلال^(١).

[قال] الفراء: هذا مثل قولك: أتيت الأمر من مأتاه أي من الوجه الذي يؤتى منه^(٢).
[وقال] الواقدي: معناه في حيث أمركم^(٣) الله، وهو الفرج^(٤). نظيره^(٥) في سورة
الملائكة^(٦) والأحقاف^(٧) ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ أي في الأرض،
وقوله تعالى ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾^(٨) يعني^(٩) في يوم
الجمعة. قوله^(١٠) ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ قال عطاء،
ومقاتل بن سليمان، والكلبي: إن الله يحب التوابين من الذنوب، والمتطهرين^(١١)
بالماء من الأحداث، والمحيض^(١٢)، والجنابات^(١٣)، والنجاسات^(١٤). بيانه قصة أهل

- (١) ذكره ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٤٩/١). والماوردي في "النكت والعيون" (٢٨٣/١)
والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٦٨/٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٢٦/٢).
وذكره أبو منصور الماتريدي في "تأويلات أهل السنة" (٤٧٧/١) دون عزو لأحد.
- (٢) معاني القرآن (١٤٣/١).
- (٣) في (ش): ما أمركم.
- (٤) ذكره ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٤٩/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن"
(٦٠/٣) دون عزو لأحد.
- (٥) في (أ): ونظيره.
- (٦) أي سورة فاطر، آية: (٤٠).
- (٧) آية: ٤.
- (٨) سورة الجمعة، آية: (٩).
- (٩) في (ش) و (ح): أي.
- (١٠) قوله) ليست في (ح) ولا (أ).
- (١١) قال عطاء ومقاتل... والمتطهرين) ليست في (ح).
- (١٢) في (أ): والمحيض.
- (١٣) في (أ): والجنابات.
- (١٤) قول عطاء رواه الطبري (٣٩٥/٤) أرقام ٤٣٠٢، ٤٣٠٣، ٤٣٠٤، وابن أبي حاتم

قباة^(١). [وقال]^(٢) سليمان^(٣) عن مجاهد: يجب التوابين من الذنوب، والمتطهرين عن^(٤) أدبار النساء أن يأتوها^(٥). وقال: من أتى امرأة في دبرها فليس من المتطهرين، فإن دبر المرأة مثله من الرجل^(٦). [وقال] مقاتل بن حيان: التوابين من الذنوب، والمتطهرين من الشرك^(٧). [قال] المنهال^(٨): كنت عند أبي

(٤٠٣/٢) رقم ٢١٢٤ و٢١٢٧ .

وقول مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (١١٥/١) .

وقول الكلبي ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٥٩/١) .

(١) يريد ما نزل فيهم وهو قوله تعالى ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾ سورة التوبة، آية: (١٠٨) .

(٢) في (أ): وروى .

(٣) في (ح): سليم. وورد في "تفسير الطبري": سليمان مولى أم علي . وفي "تفسير القرآن

العظيم" لابن أبي حاتم: سليم مولى أم علي، وهو:

سليم مولى أم علي أبو عبيدالله المكي.

قال أبو حاتم: من كبار أصحاب مجاهد. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو زرعة

والحافظ: صدوق. من السادسة.

الجزح والتعديل (٢١٣/٤) ، الثقات (٤١٤/٦) ، تهذيب التهذيب (٣٨٨/٢) ، التقريب

(٢٥٣٠) .

(٤) في (ش) و (ح): من .

(٥) في (ش): يأتوها .

رواه النسائي في "عشرة النساء" (ص١٣٦) رقم ١٣٦، والطبري (٣٩٥/٤) رقم ٤٣٠٥،

وابن أبي حاتم (٤٠٣/٢) رقم ٢١٢٨ كلهم من طريق إبراهيم بن نافع عن سليم به .

(٦) رواه الدارمي في "السنن" (٢٥٩/١) من طريق عثمان بن الأسود عن مجاهد به مطولاً. وعزاه

السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (٦٣٤/١) .

(٧) ذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٧٢/١) والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٥٩/١) .

(٨) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي.

قال يحيى بن معين - في رواية الدوري وابن محرز وإسحاق بن منصور - والعجلي،

والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الدارقطني: صدوق. وقال الإمام أحمد:

=

العالية (١) ، فتوضأ وضوءاً حسناً، فقلنا (٢): إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
فقال: الطهور من مه، إن الطهور (٣) حسن، ولكنهم المتطهرون (٤) من الذنوب (٥) .

أبو بشر أحب إلي من المنهال بن عمرو أبو بشر أوثق. وقال المفضل الغلابي: كان يجيى بن
معين يضع من شأن منهال بن عمرو. وقال الجوزجاني: سيء المذهب، وقد جرى حديثه.
وقال وهب بن جرير عن شعبة: أتيت منزل منهال بن عمرو، فسمعت صوت الطنبور،
فرجعت، ولم أسأله، قلت: فهلا سألته عسى كان لا يعلم؟! قال الحافظ: وهذا اعتراض
صحيح، فإن هذا لا يوجب قدحاً في المنهال، وروى ابن أبي خيثمة بسند له عن المغيرة بن
مقسم أنه كان ينهى الأعمش عن الرواية عن المنهال، وأنه قال ليزيد بن أبي زياد: نشدتك
بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين؟ قال: اللهم لا، قلت: وهذه الحكاية لا
تصح؛ لأن راويها محمد بن عمر الحنفي لا يعرف، ولو صححت، فإنما كره منه مغيرة ما كره
شعبة... فأما حكاية الغلابي (وقع في "هدى الساري": العلامي) فلعل ابن معين كان يضع
منه بالنسبة إلى غيره... وأما الجوزجاني فقد قلنا غير مرة إن جرحه لا يقبل في أهل الكوفة؛
لشدة انحرافه ونصبه. وقال الحافظ - أيضاً - في "فتح الباري": صدوق من طبقة الأعمش.
وقال: صدوق ربما وهم. قال الذهبي: توفي سنة بضع عشرة ومائة .

تاريخ الدوري (٥٩٠/٢) معرفة الرجال ليحيى بن معين رواية ابن محرز (٩٨/١) . أحوال
الرجال للجوزجاني (ص ٥٦) تاريخ الثقات (ص ٤٤٢) الجرح والتعديل (٣٥٦٣/٨) سير
أعلام النبلاء (١٨٤/٥) . تهذيب التهذيب (٥٤٨/٥) هدى الساري (ص ٤٤٥) فتح الباري
(٥٥٧/٨) ، التقريب (٦٩١٨) .

(١) في (ش) و (ح) زيادة: يوماً .

(٢) في (ش) و (أ): فقلت . وفي (ح): فقال .

(٣) في (ش): الطهور من الطهور . وفي (أ): الطهر .

(٤) في (ش): المتطهرين .

(٥) رواه ابن أبي حاتم (٤٠٣/٢) رقم ٢١٢٧ والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٣٩/٥) رقم
٧١٩٦ . وعزه السيوطي إلى: وكيع، وعبد بن حميد، وابن أبي شيبة. الدر المنثور (٦٢٥/١)
وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٨٤/١) وابن الجوزي في "زاد المسير"
(٢٤٩/١) .

٩٧ [وقال] سعيد بن جبير: التوايين من الشرك، والمتطهرين من الذنوب^(١). وعن أبي العالية - أيضاً^(٢) -: التوايين من الكفر، والمتطهرين بالإيمان^(٣). [وقال]^(٤) ابن جريج عن مجاهد: التوايين من الذنوب لا يعودون فيها، والمتطهرين منها لم يصيبوها^(٥).

وسمعت^(٦) أبا القاسم الحبيبي^(٧) يقول: سألت أبا الحسن علي بن عبد الرحيم^(٨) القناد^(٩) عن هذه الآية فقال: إن الله يحب التوايين من الكبائر، والمتطهرين من الصغائر، التوايين من الأفعال، والمتطهرين من الأقوال، التوايين^(١٠) من الأقوال والأفعال، المتطهرين^(١١) من العقود والإضمار، التوايين من الآثام، والمتطهرين من

(١) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٥٩/١) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٤٩/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٢٦/٢).

(٢) (التوايين من الشرك ... أيضاً) ليست في (ش). و(أيضاً) ليست في (أ).

(٣) ذكره أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٢٦/٢).

(٤) في (أ): روى .

(٥) رواه الطبري (٣٩٦/٤) رقم ٤٣٠٦ وذكره الماوردي في "النكت والعيون" (٢٨٤/١).

(٦) في (ح): سمعت.

(٧) في (ح): الحبيب.

(٨) في (ح): عبدالرحمن.

(٩) في (ش) و (ح) : القناد.

علي بن عبدالرحيم القناد الصوفي أبو الحسن الواسطي.

أحد الصوفية، ممن سافر على التجريد، ولقي المشائخ، روى عن الحسين بن منصور الحلاج

شيئاً من كلامه، وله حكايات، وكلام في التصوف، وهو من شيوخ أبي عبدالرحمن السلمي.

الأنساب (٥٤٥/٤) تكملة الإكمال لابن نقطة (٦٥٩/٤) نزهة الألباب في الألقاب

للحافظ ابن حجر (١٠٢/٢) وانظر طبقات الصوفية (ص ١٦٥، ١٦٦).

(١٠) في (ش): والتوايين.

(١١) في (ح) و (أ) : والمتطهرين.

الإجرام، التوابين من الجرائر^(١)، والمتطهرين من خبث السرائر، التوابين من الذنوب، والمتطهرين^(٢) من العيوب^(٣). والتواب^(٤) الذي كلما أذنب تاب. نظيره قوله عز وجل ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾^(٥).

[١٨١] سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدوس يقول: سمعت أبا بكر محمد بن حمدون بن خالد [يقول]^(٦): سمعت أحمد بن الوليد يقول: سمعت سعيد بن نصير [يقول]: سمعت سيّار^(٧) بن حاتم يقول: سمعت جعفر الضبعي يقول: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول^(٨) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مر^(٩) رجل ممن كان قبلكم في بني إسرائيل^(١٠) بجمجمة، فنظر إليها، فقال: أي رب أنت أنت، وأنا أنا، أنت العواد بالمغفرة، وأنا العواد بالذنوب^(١١) ثم حرر

(١) في (أ): الجرائم .

(٢) في (ش): المتطهرين .

(٣) ذكره الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٧٢/١) وأبو حيان في "البحر المحييط" (٤٢٦/٢) مختصراً، ووقع عندهما: القتاد. وفرق أبو حيان وأبو الثناء الأصبهاني هذا القول فذكرا الجزء الأول - ونسبه أبو حيان إلى القتاد - وصدرا بقية فقرات القول، بلفظ: وقيل . البحر المحييط (٤٢٦/٢) أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية (١٨٤٧/٤) .

وقوله: "التوابين من الذنوب والمتطهرين من العيوب" ذكره القشيري في "لطائف الإشارات" (١٩٠/١) دون عزو لأحد.

(٤) في (ش): التواب.

(٥) سورة الإسراء، آية: (٢٥) . وفي الأصل و(ح) و(أ) خطأ في الآية (إنه).

(٦) زيادة من (ش).

(٧) في (ش): سياد . وفي (أ): يسار .

(٨) في (ح): قال.

(٩) (مر) كتبت فوق السطر في (أ) .

(١٠) (في بني إسرائيل) ليست في (أ).

(١١) في (ش): بالذنوب .

ساجداً. فقيل له: ارفع رأسك، فأنا العواد بالمغفرة، وأنت العواد بالذنوب، فرفع رأسه، فغفر له (١).

(١) [١٨١] رجال الإسناد .

١- محمد بن أحمد بن عبدوس أبوبكر الحيري ، عالم نحوي، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [١١] .

٢- محمد بن حمدون بن خالد، ثقة، تقدم في حديث رقم [٧١] .

٣- أحمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام أبوبكر البغدادي .

قال الخطيب والذهبي: وكان ثقة. توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

تاريخ بغداد (١٨٨/٥) تكملة الإكمال لابن نقطة (٤٦٩/٤) العبر (٣٩٤/١) تبصير المتببه (١٤١٢/٤) .

٤- سعيد بن نصير الدورقي الوراق أبو عثمان ويقال أبو منصور البغدادي .

سكن الرقة. ذكر ابن حبان في "الثقات" : سعيد بن نصير، وقال: يروي عن ابن عينة، ولم ينسبه. وقد روى عنه أبو داود، والنسائي في غير "السنن"، له عدة مصنفات في الرقات . وقال الخزرجي : موثق . وقال الذهبي والحافظ : صدوق . من العاشرة .

الثقات (٢٦٩/٨) تاريخ بغداد (٩٢/٩)، تهذيب الكمال (٨٦/١١) ، الكاشف (١٩٦٦) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال للخزرجي (ص ١٤٣) ، تهذيب التهذيب (٣٤٠/٢) ، التقريب (٢٤٠٤) .

٥- سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري .

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان جماعاً للرقائق . وقال يحيى بن معين : كان صدوقاً، ثقة، ليس به باس، ولم أكتب عنه شيئاً قط . وقال أبو داود عن القواريري: لم يكن له عقل، قلت: يتهم بالكذب قال: لا . وقال يعقوب بن سفيان: سئل علي عن سيار الذي يروي أحاديث جعفر بن سليمان في الزهد؟ فقال: ليس كل أحد يؤخذ عنه، ما كنت أظن أحداً يحدث عن ذا ! . وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، ضعفه ابن المديني. قال الذهبي: صدوق. وقال الحافظ : صدوق له أوهام. توفي سنة مائتين أو تسع وتسعين ومائة .

معرفة الرجال ليحيى بن معين رواية ابن محرز (٩٦/١) المعرفة والتاريخ (١٤٥/٢) ، الثقات (٢٩٨/٨) الكاشف (٢٢١٤) ، تهذيب التهذيب (٤٦٧/٢) ، التقريب (٢٧١٤) .

٦- جعفر بن سليمان الضبعي ، صدوق، تقدم في (ص ٤٥٩) .

٩٧ ب

[الآية ٢٢٣] قوله / عز وجل ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾ الآية (١) .

[١٨٢] أخبرنا أبو محمد (٢) عبد الله بن حامد الأصبهاني (٣) بقراءتي عليه قال: أنا (٤) محمد بن يعقوب قال: نا ابن المنادي (٥) قال: نا يونس قال: نا يعقوب

٧- محمد بن المنكدر، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٥] .

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو شاذ معلول بالمخالفة ولعلها من أوهام سيار .

رواه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٩٥/٢) رقم ١٤١٥ من طريق أبي عثمان الصابوني قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدوس به .

ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (١٤٧/٢) من طريق ابن قتيبة قال: حدثنا أحمد ابن الوليد به . وقال: وهذا الحديث لا أعرفه إلا من هذا الطريق .

ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩٢/٩) من طريق أبي طاهر الحسين بن فيل . ورواه تمام الرازي في "فوائده" انظر "الروض البسام" (١٠٦/٥) رقم ١٦٩٨ ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٤٩/٥) من طريق أحمد بن الغمر بن أبي حماد كلاهما عن سعيد بن نصير به بنحوه . وليس عند الخطيب "فرغ رأسه فغفر له" .

ورواه الديلمي في "مسند الفردوس" انظر "فردوس الأخبار" (١٧٢/٤) رقم ٦٥٣٥ طبعة دار الكتب العلمية .

وعزاه المتقى الهندي إلى ابن فيل، والضياء . كنز العمال (٢٢٦/٤) رقم ١٠٢٧٦ .

قال الخطيب: تفرد بروايته هكذا مرفوعاً سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان ، ورواه العباس ابن الوليد الترسي عن جعفر عن ابن المنكدر عن جابر موقوفاً من قوله، وذلك أصح . تاريخ بغداد (٩٢/٩-٩٣) .

قلت: لم أقف على من أخرج رواية العباس بن الوليد .

(١) (الآية) ليست في (أ) .

(٢) (أبو محمد) ليست في (ش) .

(٣) في (ش) : الأصفهان . وفي (أ) : الأصفهاني .

(٤) في (أ) : ثنا .

(٥) في (ش) : ابن المبارك .

القمي (١) عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاء عمر (٢) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله (٣) هلكت؟! قال (٤): فما الذي أهلكك (٥)؟ قال: حولت رحلي (٦) البارحة. فلم يرد عليه شيئاً؛ فأوحى إليه (٧) ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ يقول: أقبل، وأدبر، واتق الدبر والحیضة (٨).

(١) في (ش) : العمي.

(٢) في (ش) و(ح) زيادة: ابن الخطاب .

(٣) (الله) ليست في (ح).

(٤) في (أ) : فقال .

(٥) في (ش): هللك .

(٦) كنى برحله عن زوجته أراد به عشاها في قبلها من جهة ظهرها؛ لأن الجامع يعلو المرأة، ويركبها مما يلي وجهها . النهاية (٢/٢٠٩).

(٧) في (ح): فأوحى الله تعالى إليه . وفي (أ) : فلم يرد على شيء وأوحى إليه .

(٨) [١٨٢] رجال الإسناد .

١- عبدالله بن حامد أبو محمد الأصبهاني، فقيه، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [٧].

٢- محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٨] .

٣- محمد بن عبيدالله أبو جعفر بن المنادي ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٤- يونس بن محمد المؤدب ، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٩٠] .

٥- يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري أبو الحسن القمي .

قال الطبراني: ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال زيد

بن الحريش : دخلت بغداد، فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، فسألوني عن أحاديث

يعقوب القمي، فوزعوا الأوراق فيما بينهم، وكتبوه، وقرأته عليهم. وقال الدارقطني: ليس

بالقوي . وقال الذهبي: صدوق. وفي "من تكلم فيه وهو موثق" : صالح الحديث. وقال

الحافظ : صدوق يهيم. توفي سنة اثنتين أو أربع وسبعين ومائة .

الجرح والتعديل (٢٠٩/٩) الثقات (٦٤٥/٧) ذكر أخبار أصبهان (٣٥١/٢)، الكاشف

=

(٦٣٩٣) من تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٠٢) ، تهذيب الكمال (٣٤٤/٣٢) ، تهذيب التهذيب (٢٤٦/٦) ، التقريب (٧٨٢٢) .

٦- جعفر بن أبي المغيرة واسمه دينار الخزاعي القمي .

قال أبو الشيخ الأصبهاني: من التابعين، روى عن عبدالرحمن بن أبزي، ورأى ابن الزبير، ودخل مكة أيام عبدالله بن عمر مع سعيد بن جبير . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وذكره ابن شاهين في "الثقات" ، ونقل توثيقه عن الإمام أحمد . وقال ابن مندة : ليس بالقوي في سعيد بن جبير . وقال الذهبي: كان صدوقاً، وذكره فيمن توفي بين سنة إحدى وعشرين ومائة وسنة ثلاثين ومائة . وقال الخزرجي : صدوق له أوهام . وقال الحافظ : صدوق يهم .

الثقات (١٣٤/٦) طبقات المحدثين بأصبهان (٣٥٢/١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٥٥) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٢١-١٤٠هـ (ص ٦٣) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال (ص ٦٤) ، تهذيب التهذيب (٣٨٨/١) ، التقريب (٩٦٠) .

قلت: هو صدوق ويقيد وهمه فيما يرويه عن سعيد بن جبير .

٧- سعيد بن جبير، ثقة ، تقدم في (ص ١٧٤) .

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وفيه يعقوب وجعفر صدوقان يهمان . رواه من طريق المصنف البغوي في "معالم التنزيل" (٢٥٩/١) . ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٩٨/٧) عن أبي عبدالله الحاكم وأبي بكر أحمد بن الحسن وأبي سعيد بن أبي عمرو كلهم عن أبي العباس الأصم به .

ورواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤٠٥/٢) رقم ٢١٣٤ والخرائطي في "مساوي الأخلاق" (ص ١٧٢) رقم ٤٦٥ كلاهما عن ابن المنادي به .

ورواه النسائي في "تفسيره" (٢٥٦/١) رقم ٦٠ عن أحمد بن الخليل . وفي "عشرة النساء" (ص ١١٤) رقم ٩١ عن علي بن معبد . ورواه أبو يعلى في "مسنده" (١٢١/٥) رقم ٢٧٣٦ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٥١٦/٩) رقم ٤٢٠٢ والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٨) كلهم من طريق زهير بن حرب . ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/١٢) رقم ١٢٣١٧ من طريق الحسين بن أبي السري كلهم عن يونس به .

ورواه الترمذي في تفسر القرآن باب من سورة البقرة (٢١٦/٥) رقم ٢٩٨٠ وقال : حديث حسن غريب . والإمام أحمد (٢٩٧/١) والطبري (٤١٢/٤) رقم ٤٣٤٧ كلهم من طريق الحسن بن موسى عن يعقوب به بنحوه .

=

[١٨٣] وأخبرنا^(١) عبد الله بن حامد قال: أنا محمد بن محمد بن عبد الله أبو جعفر^(٢) قال: نا أبو الزُّبَّاع^(٣) رُوح بن فرج^(٤) قال: أنا^(٥) يحيى بن بكير^(٦) عن ابن هليعة عن أحمد بن حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: كانت اليهود يقولون: من جامع امرأته، وهي^(٧) مُجَبِّية^(٨) من دبرها في قبلها كان ولدها أحول. فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كذبت يهود^(٩). فأَنْزَلَ اللهُ سبحانه وتعالى ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾^(١٠).

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، والضياء المقدسي في "المختارة". الدر المنثور (٦٢٨/١).

(١) في (ح): أخبرنا .

(٢) في (أ): عبد الله ثنا أبو جعفر .

(٣) في (ش): أبو زبناع .

(٤) في (ش) و(ح) و(أ): الفرغ .

(٥) في (ح): نا .

(٦) كذا في (ش) و(ح) و(أ) ، وهو الصواب . وأما في الأصل : كثير .

(٧) وهي ليست في (أ) .

(٨) في (ش): مجبية .

أي منكبة على وجهها تشبيهاً بهيئة السجود. النهاية (٢٣٨/١) شرح صحيح مسلم للنووي (٩/١٠).

(٩) في (ح) : اليهود .

(١٠) [١٨٣] رجال الإسناد.

١- عبد الله بن حامد الأصبهاني ، فقيه لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .

٢- محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر البغدادي .

المعروف بالجمال . قال الإدريسي: كان ثقة في الحديث فاضلاً. وقال الحاكم: محدث

خراسان في عصره، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً، وأصحهم سماعاً. وقال الخطيب:

وكان ثناً، صحيح السماع، حسن الأصول. توفي سنة خمس أو ست وأربعين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (٢١٧/٣) ، الأنساب (٨٢/٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٣١-

=

٣٥٠هـ - (ص ٣٦١) .

٣- رُوِّحَ بن الفَرَجِ القَطَانِ مولى آل الزبير بن العوام أبو الزُّبَاعِ المصري . ثقة . ولد سنة أربع ومائتين، وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٥٠/٩)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠هـ — (ص ١٧٧) ،
تهذيب التهذيب (١٧٥/٢) التقريب (١٩٦٧) .

٤- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم أبو زكريا المصري .
قال يعقوب بن سفيان، وابن قانع، والخليلي: ثقة، وزاد: تفرد عن مالك بأحاديث . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الساجي : صدوق، روى عن الليث فأكثر . وقال ابن عدي: كان جار الليث بن سعد ، وهو أثبت الناس فيه، عنده عن الليث ما ليس عند أحد . وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به ، وكان يفهم هذا الشأن . وقال يحيى بن معين: سمع يحيى بن بكير "الموطأ" بعرض حبيب كاتب الليث، وكان شر عرض، وسألني عنه أهل مصر؟ فقلت : ليس بشيء . وقال أسلم بن عبدالعزيز: حدثنا بقي بن مخلد أن يحيى بن بكير سمع "الموطأ" من مالك سبع عشرة مرة . وقال الذهبي: كان غزير العلم، عارفاً بالحديث، وأيام الناس، بصيراً بالفتوى، صادقاً ديناً، ما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه ، وقال مرة: ليس بثقة، وهذا جرح مردود فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديث منكراً حتى أورده . قال الحافظ: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك . ولد سنة أربع أو خمس وخمسين ومائة . وتوفي في صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

المعرفة والتاريخ (٣٤٧/١) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤٨) الجرح والتعديل (١٦٥/٩) ، الثقات (٢٦٢/٩) ، الإرشاد (٢٦٢/١) ، سير أعلام النبلاء (١٠/٦١٢) شرح علل الترمذي (٨٣٠/٢) ، تهذيب التهذيب (١٥١/٦) ، هدي الساري (ص ٤٥٢) ، التقريب (٧٥٨٠) .

٥- عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي أبو عبدالرحمن المصري .
الفقيه، قاضي مصر . قال ابن وهب : حدثني به والله الصادق البار عبدالله بن لهيعة . وقال الإمام أحمد : من كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبطه الحديث، وكثرته، وإتقانه . وقال البخاري: احترق منزل ابن لهيعة، وكتبه سنة سبعين ومائة . وقال يحيى بن معين: ابن لهيعة ليس بشيء، قيل له: فهذا الذي يحكي الناس أنه احترقت كتبه؟ قال: ليس لهذا أصل، سألت عنها بمصر . وقال في موضع آخر: ابن لهيعة ليس بشيء تغير، أو لم يتغير . وقال ابن محرز عنه:

في حديثه كله ليس بشيء . وقال ابن سعد: وكان ضعيفاً، وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأخرة، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط، ولم يزل أمره أوله وآخره واحداً. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء؛ إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله فيكتبان منه. وقال الترمذي: ابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه . وذكره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" وقال: يعتبر بما يروي عنه العبادلة: ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب. وقال الذهبي: ضعف ... قلت: العمل على تضعيف حديثه. ووصفه ابن حبان بالتدليس، وذكره سبط ابن العجمي، والحافظ - وجعله في المرتبة الخامسة - في المدلسين. وقال الحافظ: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها. ولد سنة ست أو سبع وتسعين، وتوفي سنة أربع وسبعين ومائة .

من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان (ص ٩٧، ١٠٨) معرفة الرجال ليحيى بن معين رواية ابن محرز (١/٦٧) (٢/٣٩) الطبقات الكبرى (٧/٥١٦) جامع الترمذي (١/١٦)، الجرح والتعديل (٥/١٤٥)، المجروحين (٢/١١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٢٦٥) الكاشف (٢٩٣٤) التبيين (ص ٣٦) تهذيب التهذيب (٣/٢٤١)، التقريب (٣٥٦٣) تعريف أهل التقديس (ص ١٧٧) وانظر حاشية النفع الشذي شرح جامع الترمذي (٢/٧٩٢-٨٦٣) للدكتور أحمد معبد عبدالكريم.

قلت: قول الذهبي أنه ضعيف هو الأولى، ورواية العبادلة عنه أحسن حالاً من غيرها.

٦- أحمد بن حازم الغافقي.

ذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" وقال: ليس بالمعروف، ويحدث بأحاديث عامتها مستقيمة. وقال الذهبي: لا يعرف، لم يرو عنه سوى ابن لهيعة، مات شاباً بمصر. الكامل في الضعفاء (١/١٦٧) ميزان الاعتدال (١/٩٥) لسان الميزان (١/١٦٥) .

٧- محمد بن المنكدر، ثقة، تقدم في حديث رقم [٣٥] .

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وفيه عبدالله بن لهيعة ضعيف وأحمد بن حازم ليس بالمعروف لكن الحديث ورد من طرق صحيحة عن ابن المنكدر .

رواه البخاري في التفسير تفسير سورة البقرة باب قوله ﴿نساءكم حرث لكم﴾ (٥/١٨٩) رقم ٤٥٢٨ ومسلم في النكاح باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها

=

[١٨٤] وأخبرنا ^(١) عبد الله بن حامد قال: نا ^(٢) [أحمد بن] ^(٣) محمد بن عبدوس ^(٤) قال: أنا ^(٥) عثمان ^(٦) بن سعيد قال: أنا ^(٧) أبو الأصبع ^(٨) الحراي عن ^(٩) محمد بن سلمة الحراي حدثه عن محمد بن إسحاق عن أبان ^(١٠) بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال: كان هذا الحي من الأنصار، وهم أهل وثن ^(١١) مع هذا الحي من

(١٠٥٩/٢) رقم (١٤٣٥) (١١٩) وأبو داود في النكاح باب في جامع النكاح (٢٥٦/٢) رقم ٢١٦٣ من طريق سفيان الثوري. ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٠٥٨/٢) (١٤٣٥) (١١٧) والترمذي في التفسير باب سورة البقرة (٢١٥/٥) رقم (بعد) ٢٩٧٨ وقال: حديث حسن صحيح. وابن ماجة في النكاح باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن (١/٦٢٠) رقم ١٩٢٥ والنسائي في "تفسيره" (١/٢٥٤) رقم ٥٨ وفي "عشرة النساء" (ص١١٣) رقم ٩٠ كلهم من طريق سفيان بن عيينة . ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٠٥٨/٢) رقم (١٤٣٥) (١١٨) والنسائي في "عشرة النساء" (ص١١٣) رقم ٨٨ من طريق أبي حازم. ورواه مسلم - في الموضوع السابق - (١٠٥٩/٢) رقم (١٤٣٥) (١١٩) والنسائي في "تفسيره" (١/٢٥٥) رقم ٥٩ من طريق أبي عوانة . ورواه مسلم - في الموضوع السابق - من طريق شعبة، والزهري، وأيوب، وسهيل بن أبي صالح. ورواه النسائي في "عشرة النساء" (ص١١٢) رقم ٨٧ من طريق ابن جريج كلهم عن محمد بن المنكدر به بنحوه.

- (١) في (ح): أخبرنا .
- (٢) في (ش): أنا .
- (٣) زيادة من (ش) و (ح) و (أ).
- (٤) في (ح): عبدش.
- (٥) في (ش) و (ح) : نا .
- (٦) في (أ) : حدثنا إسحاق بن عثمان.
- (٧) في (ش) و (ح): نا .
- (٨) كذا في (ش) و (ح) ، وهو الصواب . وأما في الأصل : أبو الأصبع.
- (٩) في (ح): أن .
- (١٠) في (ش) : نا أبو الأصبع الحراي حدثه عن أبان .
- (١١) في (أ): وبر .

يهود^(١)، وهم أهل كتاب^(٢)، وكانوا^(٣) يرون لهم فضلاً عليهم في العلم، فكانوا^(٤) يقتدون بكثير من فعلهم، وكان من شأن أهل الكتاب ألا يأتوا^(٥) النساء إلا / على ٩٨ أ حرف، وذلك أستر^(٦) ما يكون للمرأة^(٧). فكان هذا^(٨) الحي من الأنصار أخذوا^(٩) بذلك من^(١٠) فعلهم، وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحاً منكراً^(١١)، ويتلذذون^(١٢) منهن مقبلات، ومدبرات، ومستلقيات^(١٣). فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار، فذهب يصنع بها ذلك، فأنكرته عليه، وقالت: إنما^(١٤) كنا نؤتى^(١٥) على حرف، فإن شئت، فاصنع ذلك وإلا فاجتنبني. حتى شري^(١٦) أمرهما. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في (ح): اليهود.

(٢) في (ش) و (أ): الكتاب .

(٣) في (أ) : فكانوا .

(٤) في (ش): وكانوا.

(٥) في (أ): لا يأتون .

(٦) كذا في هامش الأصل و(ش) و (أ) . وفي الأصل و(ح): أيسر .

(٧) في (ح) و (أ): المرأة . وفي (ش) : ما تكون المرأة.

(٨) (هذا) ليست في (ش).

(٩) في (ش) و(ح) و(أ): قد أخذوا .

(١٠) (بذلك من) ألحقت في هامش (ح).

(١١) (منكراً) ليست في (ح).

(١٢) في (ش): ويتلذذوا .

(١٣) في (ش): ومستقبلات.

(١٤) في (أ): فقالت إنا .

(١٥) في (ش): إنما يؤتى. وألحقت (كنا) في هامشها.

(١٦) في (ش) و(أ): سري.

شري أي عظم، وتفاقم، ولجوا فيه، وأصله من قولك : شري السرق، إذا لج في اللعان.

واستشري الرجل إذا لج في الأمر. معالم السنن (٢٢٧/٣)، النهاية (٤٦٨/٢) .

فأنزل الله عز وجل ﴿ نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ ﴾ يعني موضع الولد ﴿ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ ﴾ مقبلات، ومدبرات، ومستلقيات (١).

(١) [١٨٤] رجال الإسناد.

- ١- عبدالله بن حامد الأصبهاني، فقيه، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧].
- ٢- أحمد بن محمد بن عبدوس، صدوق، تقدم في حديث رقم [٤٥].
- ٣- عثمان بن سعيد الدارمي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٤٥].
- ٤- عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكائي أبو الأصبع الحراني .
قال أبو داود: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: لا بأس بروايته. وذكره البخاري في "الضعفاء" وقال: قال لي عبدالعزيز بن يحيى عن عيسى ابن يونس عن بدر لا يتابع عليه. قال العقيلي: يعني حديث بدر بن الخليل عن سلم بن عطية الفقيمي عن عطاء عن ابن عمر في إكرام ذي الشيبة. قال الذهبي: في إسناده سلم ضعيف. وقال الحافظ: صدوق ربما وهم. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.
التاريخ الكبير (١٩/٦) الجرح والتعديل (٣٩٩/٥)، الثقات (٣٩٧/٨)، الضعفاء الكبير (٢٠/٤)، الكامل في الضعفاء (٢٩٢/٥)، ميزان الاعتدال (٦٣٨/٢). تهذيب التهذيب (٤٧٦/٣)، التقريب (٤١٣٠).
- ٥- محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم أبو عبدالله الحراني .
ثقة. توفي سنة إحدى وتسعين ومائة، وقيل: بعدها .
الجرح والتعديل (٢٧٦/٧) تهذيب التهذيب (١٢٦/٥)، التقريب (٥٩٢٢).
- ٦- محمد بن إسحاق، صدوق، مدلس من الرابعة، وصرح بالسماع في رواية أخرى، تقدم في حديث رقم [٤].
- ٧- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم .
وثقه الأئمة، وهم ابن حزم فجعله، وابن عبدالبر فضعه. وقال الحافظ - أيضاً -: وهذه غفلة منهما، وخطأ تواردا عليه، فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما. توفي سنة بضع عشرة ومائة، وهو ابن خمس وخمسين .
الجرح والتعديل (٢٩٧/٢)، التمهيد (٣١٢/١)، المحلى (١٩٨/١)، تهذيب التهذيب (٦٣/١)، التقريب (١٣٧).

=

وقال الحسن، وقتادة، والمقاتلان^(١)، والكلبي: تذاكر المهاجرون، والأنصار، واليهود^(٢) إتيان النساء في مجلس لهم، فقالت^(٣) المهاجرون: إنا نأتيهن باركات،

٨ - مجاهد بن جبر، ثقة، تقدم في (ص ١٤٢).

في إسناده شيخ المصنف لم يذكر بجرح ولا تعديل وقد روي من طرق صحيحة عن محمد بن إسحاق به فهو حديث حسن.

رواه الحاكم في "المستدرک" وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٢١٢/٢) وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٩٥/٧) عن أبي الحسن العنزي وهو أحمد ابن محمد بن عبدوس به.

ورواه الحاكم - في الموضع السابق - وعنه البيهقي - في الموضع السابق - عن أبي النضر الفقيه قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي به .

ورواه أبو داود في النكاح باب في جامع النكاح (٢٥٦/٢) رقم ٢١٦٤ عن عبد العزيز بن يحيى أبي الأصبع به. ورواه الطبري (٤٠٩/٤) رقم ٤٣٣٧ والطبراني في "المعجم الكبير" (٦٤/١١) رقم ١١٠٩٧ والحاكم في "المستدرک" - وعنده تصريح ابن إسحاق بالسماع - وقال: حديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي (٣٠٧/٢) والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٦) كلهم من طرق عن الحاربي. ورواه الطبري (٤٠٩/٤) رقم ٤٣٣٨ من طريق يونس بن بكير كلاهما عن ابن إسحاق به بنحوه.

وله شاهد من حديث أم سلمة .

رواه الترمذي في التفسير باب ومن سورة البقرة (٢١٥/٥) رقم ٢٩٧٩ مختصراً، وقال: حديث حسن. والإمام أحمد (٣٠٥/٦) ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٣٠/١) والدارمي في "السنن" (٢٥٦/١) والطبري (٤١٠/٤) أرقام ٣٤١-٤٣٤٤، وابن أبي حاتم (٤٠٤/٢) رقم ٢١٣١ والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٩٥/٧).

قال ابن كثير: تفرد به أبو داود - أي حديث ابن عباس - ويشهد له بالصحة ما تقدم له من الأحاديث، ولا سيما رواية أم سلمة، فإنها مشاهة لهذا السياق. تفسيره (٣٩١/١). وانظر

التلخيص الحبير (١٨٥/٣-١٨٦)

(١) في (ش): ومقاتلان.

(٢) (واليهود) ليست في (ش).

(٣) في (ح) و(أ): فقال.

وقائمت، ومستلقيات، ومن بين أيديهن، ومن خلفهن^(١) بعد أن يكون المأتى واحداً. فقالت اليهود: ما أنتم إلا^(٢) أمثال البهائم؛ لكننا^(٣) نأتيها^(٤) على هيئة واحدة، وإنا لنجد في التوراة أن كل إتيان يؤتى النساء غير الاستلقاء دنس عند الله، ومنه يكون الحول والخبل. فذكر المسلمون ذلك^(٥) لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقالوا: يا رسول الله إنا كنا في جاهليتنا، وبعد ما أسلمنا نأتي النساء كيف شئنا، وإن اليهود عابت^(٦) ذلك علينا، وزعمت أنا كذا وكذا، فأكذب الله عز وجل اليهود، وأنزل ترخصاً^(٧) لهم ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ / أَنْتُمْ شِئْتُمْ ﴾^(٨). أي كيف شئتم، وحيث شئتم، ومتى شئتم بعد أن يكون في صمام واحد.

(١) في (ش): أيديهم ومن خلفهم.

(٢) في (أ): إلا على .

(٣) في (ش): لكنها .

(٤) في (ح) و(أ): نأتيهن.

(٥) (ذلك) ليست في (ش).

(٦) في (ح) : قد عابت .

(٧) في (ش) و (ح): يرخص .

(٨) قول الحسن رواه ابن أبي شيبه في "مصنفه" (٢٣٢/٤) والدارمي في "السنن" (٢٥٧/١)

وعزاه الحافظ والسيوطي إلى عبد بن حميد. العجابه (٥٦٠/١) الدر المنثور (٩،٨/١) وذكره

ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٥١/١) .

وقول قتادة عزاه الحافظ والسيوطي إلى عبد بن حميد. العجابه (٥٦٠/١) الدر المنثور

(٦٢٨/١) وذكره ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٥١/١) .

وقول مقاتل بن سليمان في "تفسيره" (١١٥/١) .

وقول الكلبي ذكره الواحدي في "أسباب النزول" (ص٧٨) والحافظ في "العجابه"

(٥٥٨/١) من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

و(أنى) حرف استفهام، ويكون سؤالاً عن الحال والمحل^(١). وقال سعيد بن المسيب: هذا في العزل، يقول: إن شئتم؛ فاعزلوا، وإن شئتم فلا تعزلوا^(٢). والدليل على هذا^(٣) التأويل:

[١٨٥] ما أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين^(٤) العدل^(٥) قال: أنا^(٦) هارون^(٧) ابن هارون العطار^(٨) قال: نا الحسن بن علي التستري^(٩) قال: حدثنا^(١٠) إسحاق الأزرق عن عوف عن خِلاس بن عمرو الهجري^(١١) قال: سئل ابن عباس^(١٢) عن العزل؟ قال^(١٣): حرثك إن^(١٤) شئت، فاعطش، وإن شئت فارو^(١٥).

- (١) إعراب القرآن للنحاس (٣١١/١) إملاء ما منَّ به الرحمن للعكبري (٩٤/١).
 - (٢) رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٣٢/٤) والدارمي في "السنن" (٢٥٨/١)، والطبري (٤٠٨/٤) رقم ٤٣٣٥ والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٨).
 - (٣) في (ش) و (ح) و(أ): ودليل هذا.
 - (٤) كذا في (ش) و (ح) و(أ)، وهو الصواب. وأما في الأصل: يجي.
 - (٥) (العدل) ليست في (ش).
 - (٦) في (ح) و (أ): نا.
 - (٧) في (ش) و(ح) زيادة: بن محمد.
 - (٨) في (ش): الطا.
 - (٩) في (ح): السيمري.
 - (١٠) (حدثنا) ليست في (ش).
 - (١١) في (ش) الكلمة غير واضحة ويبدو لي أنها: النحري.
 - (١٢) كذا في جميع النسخ. وأما في الأصل: سئل محمد بن عباس.
 - (١٣) في (ش) و(أ): فقال.
 - (١٤) في (ح): فإن.
 - (١٥) في (ش): فأروه.
- [١٨٥] رجال الإسناد.

١- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنحويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].

- ٢- هارون بن محمد بن هارون العطار، لم أظفر له بترجمة، تقدم في حديث رقم [٦٧] .
- ٣- الحسن بن علي التستري أو السيسري لم أظفر له بترجمة؛ وإن كان هو أبو علي الكرماني ففي حديثه لين، تقدم في حديث رقم [٧٧] .
- ٤- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي أبو محمد الواسطي. المعروف بالأزرق . ثقة. ولد سنة سبع عشرة ومائة، وتوفي سنة خمس وتسعين ومائة .
- الجرح والتعديل (٢٣٨/٢) تهذيب التهذيب (١٦٥/١)، التقريب (٣٩٦) .
- ٥- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، ثقة، تقدم في (ص ١٤٠) .
- ٦- خلاص بن عمرو الهجري البصري.
- ثقة، وكان يرسل. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن خلاص سمع من علي؟ فقال: كان يحيى بن سعيد يقول: هو كتاب، وقد سمع من عمار، وعائشة، وابن عباس. ونفى سماعه من علي الإمام أحمد، وأبوداود، والدارقطني. قال الذهبي: توفي قبل المائة.
- أحوال الرجال (ص ١١٦) الجرح والتعديل (٤٠٢/٣) الضعفاء الكبير (٢٨/٢) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٠٣) ميزان الاعتدال (٦٥٨/١) جامع التحصيل (ص ١٧٢) ، تهذيب التهذيب (١٠٦/٢) ، التقريب (١٧٧٠) .
- في إسناد هارون العطار والحسن بن علي لم أجد لهما ترجمة وقد روي من طريق أخرى صحيحه عن ابن عباس .
- رواه سعيد بن منصور في "السنن" - طبعة حبيب الرحمن - (١٢٩/٢) رقم ٢٢٢٨ عن هشيم قال: نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه .
- وهذا إسناد صحيح خالد هو ابن مهران الحذاء، ثقة، يرسل، وروايته عن عكرمة في البخاري.
- انظر تهذيب الكمال (١٧٧/٨) ، التقريب (١٦٨٠) .
- ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (١٤٦/٧) رقم ١٢٥٧٢ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٣٠/٧) من طريق الحسين بن حفص كلاهما عن سفيان الثوري عن سلمة بن تمام عن الشعبي عن ابن عباس بنحوه.
- وعزاه الحافظ والبوصيري إلى أحمد بن منيع في "مسنده" من طريق أبي إسحاق السبيعي عن رجل من بني سليم عن ابن عباس به بنحوه. المطالب العالمة (١٧٣/٢) رقم ١٦٢٥ إتخاف الخيرة المهرة (٥٤٦/٤) رقم ٤٣٤٥ .
- وقد روى ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١٧/٤) والطبري (٤٠٨/٤) رقم ٤٣٣٦ والطحاوي

[١٨٦] وحدثنا^(١) أبو عبد الله^(٢) ابن فنجويه قال: أنا^(٣) محمد بن الحسن بن بشر قال: أنا أبو بكر^(٤) الصوفي الضرير بالمصيصة^(٥) قال: أنا^(٦) محمد بن آدم بن سليمان قال: نا أبو خالد الأحمر عن هشام الدستوائي عن يحيى بن [أبي]^(٧) كثير عن رجل قال: قال عبد الله: تستأمر الحرة في العزل^(٨) ، ولا^(٩) تستأمر الأمة^(١٠).

في "شرح معاني الآثار" (٤١/٣) والطبراني في "المعجم الكبير" (٩٨/١٢) رقم ١٢٦٦٣ كلهم من طريق زائدة بن عمير عن ابن عباس قال: إن شئت فاعزل وإن شئت فلا تعزل . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح خلا زائدة بن عمير وهو ثقة. مجمع الزوائد (٣٠٠/٤).

- (١) في (ح) : وأخبرنا.
- (٢) (أبو عبد الله) ليست في (ش).
- (٣) في (ش) و (ح) و (أ) : نا .
- (٤) في (ش) و (ح) : نا بكر .
- (٥) مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرطوس. معجم البلدان (١٤٤/٥).
- (٦) في (ش) و (ح) و (أ) : نا .
- (٧) زيادة من : (ش) و (ح) و (أ) .
- (٨) في (أ) : بالعزل .
- (٩) (تستأمر الحرة في العزل ولا) ألحقت في هامش (ش).
- (١٠) [١٨٦] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢].

٢- محمد بن الحسن بن بشر، لم أظفر له بترجمة، تقدم في حديث رقم [١٧٢].

٣- بكر أو أبو بكر الصوفي الضرير. لم أظفر له بترجمة .

٤- محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيبي.

قال النسائي ومسلمة بن القاسم: ثقة. وقال النسائي - في موضع آخر - وأبو حاتم: صدوق.

وقال الذهبي: ثقة . وقال الحافظ : صدوق . توفي سنة خمسين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢٠٩/٧) ، الكاشف (٤٧١٢)، تهذيب التهذيب (٢٥/٥) ، التقريب

=

وفي هذه الآية أدل دليل على تحريم أدبار النساء؛ لأنها موضع الفرج، لا موضع الحث، وإنما قال الله تعالى ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾.

وهذا من ^(١) أظرف ^(٢) كنايات القرآن حيث عبر بالحث عن الفرج ^(٣)، فقال ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾ أي مزرع ومنبت الولد ^(٤)، وأراد ^(٥) به المحترث

(٥٧١٩).

٦- سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، صدوق، تقدم في حديث رقم [٥٤].

٧- هشام الدستوائي، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٥٦].

٨- يحيى بن أبي كثير، ثقة، يرسل، تقدم في حديث رقم [٣٠].

في إسناده محمد بن الحسن بن بشر وأبوبكر الصوفي لم أظفر لهما بترجمة وفي الإسناد رجل مبهم .

رواه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٢٣/٤) عن ابن مهدي ويزيد بن هارون . ورواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٦٩/٢) عن علي بن عبدالعزيز قال: حدثنا مسلم كلهم عن هشام الدستوائي قال: ثنا يحيى بن أبي كثير عن سوار الكوفي عن ابن مسعود به بنحوه .

وهذا إسناد ضعيف سوار الكوفي ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن عدي: ولا أعلم لسوار الكوفي إلا ما ذكر في هذه الحكاية من رواية يحيى بن أبي كثير. وقال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد عن سوار الكوفي الذي روى عن ابن مسعود في العزل، وروى عنه يحيى بن أبي كثير، فقال يحيى: شبه لا شيء. وقال الذهبي: لا يعرف .

الجرح والتعديل (٢٧٠/٤)، الكامل في الضعفاء (٤٥١/٣) ميزان الاعتدال (٢٤٧/٢)، لسان الميزان (١٢٩/٣) .

(١) (وفي هذه الآية ... وهذا من) ليست في (أ) .

(٢) في (ش) و (ح) و (أ): لطيف .

(٣) (عن الفرج) ليست في (أ) .

(٤) في (ش) و (ح) و (أ): منبت للولد .

(٥) في (ش): وما أراد . وفي (أ): فأراد .

والمزدرع، ولكنهن لما كن من أسباب الحرث جعلن^(١) حرثاً^(٢). وقال أهل المعاني تقدير الآية: نساؤكم كحرث لكم^(٣) كقوله تعالى ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا﴾^(٤) أي كنار، قال^(٥) الشاعر^(٦):

التَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَانِيرُ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

أ ٩٩

/ والعرب تسمى النساء حرثاً، قال^(٧) المفضل بن سلمة أنشدني أبي^(٨):

(١) في (أ): جعلهن.

(٢) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (ص ١٤١)، تفسير الطبري (٤/٣٩٧)، المدخل لعلم تفسير كتاب الله للحدادي (ص ٢١٨).

(٣) مجاز القرآن (١/٧٣)، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٥).

(٤) سورة الكهف، آية: (٩٦). و(إذا) ألحقت في هامش الأصل.

(٥) في (ح): وقال. وفي (أ): كما قال.

(٦) البيت للمرقش الأكبر وهو في ديوانه (ص ٦٨) وفيه: وأطراف البنان. وفي "المفضليات" (ص ٢٣٨) و"الشعر والشعراء" (١/٧٣) (١/٢١٣) وأساس البلاغة للزمخشري - مادة نشر - (٢/٤٤٣).

(٧) في (أ): وقال.

(٨) سلمة بن عاصم النحوي أبو محمد البغدادي.

من نحاة الكوفة، روى عن يحيى بن زياد الفراء كتبه، قال ابن الأنباري: كتاب سلمة في "معاني القرآن" للفراء أجود الكتب؛ لأن سلمة كان عالماً، وكان يراجع الفراء فيما عليه، ويرجع عنه. وقال الخطيب: وكان ثقة، ثباتاً، ديناً، عالماً. قال ابن الجزري: توفي بعد السبعين ومائتين فيما أحسب.

تاريخ بغداد (٩/١٣٤) إنباه الرواة للقفطي (٢/٥٦) معجم الأدباء (٣/١٣٨٥)، غاية النهاية (١/٣١١).

والبيت ذكره أبو منصور الأزهرى في "تهذيب اللغة" - مادة حرث - (٤/٤٧٨) والواحدى في "الوسيط" (١/٣٢٩) وأبو المظفر السمعاني في "تفسيره" (٢/٣٠٥)، وابن منظور في "لسان العرب" - مادة حرث - (٣/١٠٥) وقالوا: وأنشد المررد.

والبيت في "الكناية والتعريض" للثعالبي (ص ١١) والمنتخب في كنايات الأدباء وإشارات البلاغة للجرجاني (ص ١٦) و"أساس البلاغة" - مادة حرث - (١/١٦٣) دون نسبة لأحد.

إذا أكل الجراد حروث قوم^(١) فحرثي همه أكل الجراد

يريد امرأتي^(٢) .

[١٨٧] وأنشدني^(٣) أبو القاسم الحسن بن محمد السدوسي^(٤) قال: أنشدني أبو منصور مهلهل بن علي^(٥) الغنوي^(٦) قال: أنشدني أبي^(٧) قال: أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب^(٨):

حَبَّذا من هِبَةِ الله
البنيات^(٩) الصالحات
هن^(١٠) للنسل وللزراع^(١١)
وهن الشجرات^(١٢)

(١) في (ح) : قومي . وفي (ش): حرث قومي .

(٢) (يريد امرأتي) ليست في (أ) .

(٣) في (ح) : أنشدنا .

(٤) (السدوسي) ليست في (ح) .

(٥) (بن علي) ليست في (ح) . وفي (أ): عمرو .

(٦) في (ش) : العنزى . وفي (ح): العتهي (أو كلمة نحوها) .

(٧) قال أنشدني أبي) ليست في (ح) .

(٨) [١٨٧] رجال الإسناد :

١- الحسن بن محمد أبو القاسم السدوسي، لم أجد له ترجمة، تقدم في حديث رقم [١٠٠] .

٢- مهلهل بن علي الغنوي أبو منصور .

٣- علي الغنوي .

لم أظفر لهما بترجمة .

٤- أحمد بن يحيى ثعلب، ثقة، حجة، مشهور بمعرفة الغريب، تقدم في (ص ٤٩٥) .

والأبيات في "أنوار الحقائق الربانية" لأبي الثناء الأصبهاني (٤/١٨٥٠) والبيت الرابع والخامس

في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/٦٢) و"البحر المحيط" (٢/٤٢٧) .

(٩) في (ش) و(ح) و(أ): البنات .

(١٠) في (أ): وهن .

(١١) في (أ): والزرع .

(١٢) في (أ): الشجيرات .

يجعل الله لـــــــنا فيما يشاء البركات
 إنما الأرحام أرضون لـــــــنا محترثات
 فعلينا الزرع فيها وعلى الله النبات^(١)

وقد وهم بعض الفقهاء في تأويل هذه الآية ، وتعلق^(٢) بظاهر خبر رواه^(٣) وهو: [١٨٨] ما أخبرنا أبو عبد الله الحسين^(٤) بن محمد بن الحسين^(٥) الدينوري بقراءتي عليه^(٦) قال: حدثنا أبو روق^(٧) قال: نا^(٨) يحيى بن محمد بن زكريا الكرايسي قال: نا عبد الله بن محمد بن ناجية قال: نا محمد بن عيسى اليمامي^(٩) أبو بكر الطرسوسي^(١٠) قال: نا إسحاق الفروي^(١١) عن مالك بن أنس عن نافع قال: كنت أمسك على ابن عمر المصحف^(١٢)، فقرأ هذه الآية ﴿ نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ ﴾.

(١) في (ح) : النبات.

(٢) تعلق) ليست في (ح).

(٣) في (أ): واه .

(٤) كذا في (ح) و(أ) وهو الصواب. وأما في الأصل : الحسن .

(٥) (الحسين بن محمد بن الحسين) ليست في (ش). وفي (ح) زيادة : بن عبدالله .

(٦) (بقراءتي عليه) ليست في (ش) .

(٧) قال حدثنا أبو روق) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ).

(٨) في (ش) و(ح) و(أ) زيادة : أبو زكريا.

(٩) كذا في (ش) و(ح).

(١٠) كذا في (ش) و(ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و(أ): محمد بن عيسى اليماني نا أبو بكر الطرسوسي.

(١١) كذا في (ح) وهو الصواب. وأما في الأصل : القزويني. وفي (ش): القزوي. وفي (أ): القروي.

(١٢) في (ح): المصحف على ابن عمر .

فقال : أتدري^(١) فيم نزلت هذه الآية ؟ قلت : لا . قال : نزلت في رجل أتى امرأته في دبرها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشق^(٢) عليه ذلك، فنزلت ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾^(٣).

(١) في (ش) و(ح) : تدري .

(٢) (فشق) ليست في (ش) .

(٣) [١٨٨] رجال الإسناد :

١- الحسين بن محمد بن فنحويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- أبو روق .

لم أعرفه ولم أظفر له بترجمة . وأظن أن ورود هذه الكنية في النسخة الأصل خطأ والصواب حذفها كبقية النسخ .

٣- يحيى بن محمد بن زكريا أبو زكريا الكرايسي .

قال أبو نعيم : يحيى بن محمد بن سهل أبو زكريا الكرايسي الساليني قدم سنة إحدى وثلاثين . ذكر أخبار أصبهان (٣٦٠/٢) ولم يذكر أبو نعيم تاريخ قدومه كاملاً .

وليس هو يحيى بن عبدالله بن ماهان أبو زكريا الكرايسي انظر ترجمته في "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن مندة (ص ٣٥١) الإرشاد (٢/٦٥٠) لأن هذا متقدم على يحيى بن محمد شيخ ابن فنحويه .

٤- عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربري ثم البغدادي .

قال الخطيب : كان ثقة، ثباتاً . وقال الذهبي : وكان إماماً، حجةً، بصيراً بهذا الشأن . توفي سنة إحدى وثلاثمائة .

تاريخ بغداد (١٠٤/١٠)، سير أعلام النبلاء (١٦٤/١٤)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٩٦) .

٥- محمد بن عيسى اليمامي أبو بكر الطرسوسي .

ذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يخطئ كثيراً . وقال الحاكم : من المشهورين بالرحلة والفهم، والتثبت . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتبعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث . توفي سنة ست وسبعين ومائتين .

الثقات (٩/١٥١) الكامل في الضعفاء (٦/٢٨٣)، ميزان الاعتدال (٣/٦٧٩)، لسان الميزان (٥/٣٣٥) .

٦- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي الأموي مولاهم أبو يعقوب المدني.

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يغب، ويتفرد. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، ولكن ذهب بصره فرمما لقن، وكتبه صحيحة. قال الحافظ: ووهاه أبو داود، والنسائي، والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم، وقال الدارقطني والحاكم: عيب على البخاري إخراج حديثه، قلت: روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثاً، وفي فرض الخمس آخر كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثاً آخر مقروناً بالأويسى، وكأنها مما أخذته عنه من كتابه قبل ذهاب بصره. وقال الذهبي: وهو صدوق في الجملة، صاحب حديث. وقال الحافظ: صدوق كُفٌّ، فسأه حفظه. توفي سنة ست وعشرين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢/٢٣٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٥٤) الضعفاء الكبير (١/١٠٦)، الثقات (٨/١١٤)، سؤالات السهمي للدارقطني (ص ١٧٢) ميزان الاعتدال (١/١٩٨)، تهذيب التهذيب (١/١٥٩)، هدي الساري (ص ٣٨٩)، التقريب (٣٨١).

٧- مالك بن أنس، رأس المتقين، وكبير المثبتين، تقدم في حديث رقم [٦].

٨- نافع مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، تقدم في حديث رقم [٦].

في إسناده محمد بن يحيى الكرايسي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومحمد بن عيسى يسرق الحديث وقد روي من طرق صحيحة عن نافع.

عزاه الحافظ والسيوطي إلى دعلج في "غرائب مالك". العجائب في بيان الأسباب (١/٥٧٢)، الدر المنثور (١/٦٣٧) وعزاه - أيضاً - إلى الدارقطني في "غرائب مالك". العجائب (١/٥٧٢) التلخيص الحبير (٣/١٨٤) كلاهما من طريق إسحاق بن محمد الفروي به بنحوه.

ورواه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/١٩٠) رقم ١٩٢ وأبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (١/٣١٢) من طريق أبي صدقة الجدي، وقال الحافظ: محمد بن صدقة الفدكي. التلخيص الحبير (٣/١٨٤). وعزاه الحافظ إلى الدارقطني في "غرائب مالك" من طريق الدراوردي وأبي مصعب. التلخيص الحبير (٣/١٨٤). وعزاه أيضاً إلى الخطيب في "الرواة عن مالك" من طريق أحمد بن الحكم العبدى. التلخيص الحبير (٣/١٨٤). وعزاه السيوطي إلى الخطيب في "الرواة عن مالك" من طريق النضر بن عبدالله الأزدي. الدر المنثور (١/٦٣٦). كلهم عن مالك به بنحوه.

=

قال الدارقطني: هذا ثابت عن مالك . التلخيص الحبير (٣/١٨٤) .
ورواه البخاري في التفسير باب قوله "نساؤكم حرث لكم ... " (١٨٨/٥) رقم ٤٥٢٦
وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ١٩٠) والطبري (٤/٤٠٣-٤٠٤) رقم ٤٣٢٦، ٤٣٢٧،
وعزاه الحافظ إلى إسحاق بن راهويه في "مسنده" وفي "تفسيره" . العجاب (١/٥٦٥) كلهم
من طريق ابن عون . ورواه البخاري - في الموضوع السابق - رقم ٤٥٢٧ معلقاً . والطبري
(٤/٤٠٦) رقم ٤٣٣١ وعزاه الحافظ إلى إسحاق بن راهويه في "مسنده" وفي "تفسيره" .
العجاب (١/٥٦٥) كلهم من طريق أيوب . ورواه البخاري - في الموضوع السابق - رقم
٤٥٢٨ معلقاً . والطبراني في "المعجم الأوسط" (٤/٤٩٤) رقم ٣٨٣٩ ومن طريقه رواه
الحافظ في "تغليق التعليق" (٤/١٨٢) وعزاه الحافظ إلى الحسن بن سفيان في "مسنده"
والحاكم في "التاريخ" وأبو نعيم في "المستخرج" وقال: رجاله ثقات. تغليق التعليق (٤/١٨٢)
وعزاه الحافظ - أيضاً - إلى الدارقطني في "غرائب مالك" . العجاب (١/٥٦٧) كلهم من
طريق عبيدالله بن عمر . ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧/١٦١) رقم ٦٢٩٤ وعزاه
الحافظ إلى الدارقطني في "غرائب مالك" وابن مردويه في "تفسيره" . العجاب (١/٥٦٨)
كلهم من طريق ابن أبي ذئب. وعزاه الحافظ إلى الطبراني وابن مردويه في "تفسيره" وأحمد بن
أسامة التميمي في "فوائده" كلهم من طريق هشام بن سعد . العجاب (١/٥٧١) . وعزاه
الحافظ إلى الحاكم في "التاريخ" وقال: هو في القطعة التي انقطعت روايتها من صحيح ابن
خزيمة . العجاب (١/٥٧١) . من طريق أبان بن صالح كلهم عن نافع به بنحوه لكن في
"صحيح البخاري" و"فضائل القرآن" لأبي عبيد لم يصرح باللفظ وكنى عن ذلك الفعل .

ورواه النسائي في "عشرة النساء" (ص ١١٨) رقم ٩٥ ، والطبري (٤/٤٠٧) رقم ٤٣٣٣ من
طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر به بنحوه .

قال ابن عبد البر: ورواية ابن عمر لهذا المعنى صحيحة معروفة عنه مشهورة من مذهبه من
رواية نافع، فغير نكير أن يرويها زيد بن أسلم عن ابن عمر . الاستغناء (١/٤٥٤) .

وقال الحافظ: وروايته عند النسائي بإسناد صحيح . فتح الباري (٨/١٩٠) .

وقد روى النسائي في "عشرة النساء" (ص ١١٦) رقم ٩٣ والطبري (٤/٤٠٥) رقم ٤٣٢٩
والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/٤١) كلهم من طريق سعيد بن يسار . ورواه النسائي
في "عشرة النساء" (ص ١١٦) رقم ٩٤ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عمر . والطبري
(٤/٤٠٩) رقم ٤٣٢٩ من طريق سالم بن عبدالله كلهم عن ابن عمر أنه كان لا يرى بأساً

=

[١٨٩] وأخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين^(١) قال : نا عمر^(٢) بن أحمد بن القاسم النهاوندي قال : سمعت أبا عمرو عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله^(٣) يقول : سمعت المزني / يقول : سمعت ابن وهب^(٤) ونحن نسمع منه رواية مالك حتى^(٥) ذكر إتيان الدبر، فسكت ، فقام رجل يقال له: فتیان^(٦) بن أبي السمح^(٧)، فقال: يا أبا

أن يأتي الرجل امرأته في دبرها .

وقد روي عن نافع خلفه فقد روى النسائي في "عشرة النساء" (ص ١١٥) رقم ٩٢ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٢/٣) وعزاه ابن كثير والسيوطي إلى ابن مردويه والطبراني. تفسير القرآن العظيم (٣٩٢/١) ، الدر المنثور (٦٣٥/١) . كلهم من طريق الفضل بن فضاله عن عبدالله بن عياش عن كعب بن علقمة عن أبي النضر أنه أخبره أنه قال لنافع مولى عبدالله بن عمر: قد أكثر عليك القول إنك تقول عن ابن عمر أنه أفى بأن يؤتى النساء في أدبارهن، قال نافع: لقد كذبوا علي ... إن ابن عمر عرض المصحف يوماً، وأنا عنده حتى بلغ ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ قال: يا نافع هل تعلم ما أمر هذه الآية؟ إنا كنا - معشر قريش - نجبي النساء، فلما دخلنا المدينة ... فذكر نحو سبب النزول الذي مر . قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح . تفسيره (٣٩٢/١) قلت فيه عبدالله بن عياش صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد . التقريب (٣٥٢٢) ، تهذيب التهذيب (٢٥٧/٣) . وسيأتي في حديث رقم [١٩٠] عن ابن عمر خلاف ما تقدم .

(١) (بن الحسين) ليست في (ش) ولا (ح) .

(٢) في (أ): عمرو .

(٣) (بن عبدالله) ليست في (أ) .

(٤) في (أ) زيادة : يقول .

(٥) (حتى) ليست في (ح) .

(٦) في (ح) : قينان .

(٧) فتیان بن عبدالله بن أبي السمح أبو الخيار المصري .

فقيه، يروي عن مالك بن أنس، وكان من كبار أصحابه، المتعصبين لمذهبه من المصريين، وجرى بينه وبين الشافعي خصومات. توفي سنة خمس ومائتين .

المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤١٠/١) ، الإكمال (٤٢/٢) (٩٩/٧) ، الأنساب

=

محمد إرو لنا ما رويت . فامتنع عليه ، وقال : أحدكم ^(١) يصحب العالم ؛ فإذا تعلم منه ^(٢) لم يوجب له من حقه ما يمنعه من أقبح ما روي عنه !! وأبي أن يروي لنا قول مالك في الدبر ^(٣) .

(٣٤٦/٤)، ترتيب المدارك (٤٥٧/١) .

(١) في (ش) : إن أحدكم .

(٢) في (ش) زيادة : شيئاً .

(٣) [١٨٩] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢- عمر بن أحمد بن القاسم بن أبان بن خُرْجة أبوبكر النهاوندي .

ذكره ابن ماكولا، وقال: حدث عن القاسم بن محمد الدلال الكوفي، روى عنه كوشيار بن لياليروز الجيلي، وأحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن بندار النهاوندي. وقال السمعاني: وكان فقيهاً، عالماً، روى عنه القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن أحمد النهاوندي. وذكره الذهبي وقال: عمر بن أحمد بن جرجة، ونقل عن ابن طاهر المقدسي أنه قال: روى عن الثقات الموضوعات . وقال الحافظ: هو عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم... ثم نقل بعض الأقوال فيه. قال المعلمي اليماني: هذا وهم بل الذي في "الميزان" هو صاحبنا هذا الذي ذكره الأمير، والذي ذكره صاحب "اللسان" آخر كما بينه سياق النسيب.

الإكمال (٧٠/٢)، الأنساب (٣٤٤/٢)، ميزان الاعتدال (١٨٢/٣) توضيح المشتبه (٤١٣/٣) لسان الميزان (٢٨٣/٤) .

٣- عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالله أبو عمرو.

لعله عبدالعزيز بن محمد أبو عمرو الحارثي الهمداني، ذكره الذهبي وقال: روى عنه ابن خرجة وغيره. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٢٩١ - ٣٠٠هـ (ص١٩٧) .

٤- إسماعيل بن يحيى المزني، ثقة، تقدم في حديث رقم [٨] .

٥- عبدالله بن وهب، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٩] .

وقد أورد القصة نقلاً عن الثعلبي الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير" (١٨٧/٣) .

وروى النسائي في "عشرة النساء" (ص١١٧) رقم ٩٤ عن محمد بن عبدالله بن عمار

الموصللي قال: نا معن بن عيسى قال: سمعت مالكا يقول: ما علمته حراماً .
وقال الجصاص : روى أصبغ بن الفرغ عن ابن القاسم عن مالك قال: ما أدركت أحداً
اقتدى به في ديني يشك أنه حلال يعني إتيان المرأة في دبرها. أحكام القرآن (١/٣٥١-
٣٥٢).

وذكر الطبري في كتاب "النكاح" عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب عن مالك أنه
أباحه. التلخيص الحبير (٣/١٨٧) الدر المنثور (١/٦٣٨) .

قال ابن رشد : سأل ابن القاسم مالكا في هذه الرواية عن الوطاء في الدبر مخلياً؟ فقال: حلال
لا بأس به، عنده أحل من الماء البارد . البيان والتحصيل (١٨/٤٦١) .

وقال الحافظ: وقال القاضي أبو الطيب في "تعليقه": نص في كتاب "السر" عن مالك على
إباحته... قلت : وكتاب "السر"، وقفت عليه في كراسة لطيفة من رواية الحارث بن
مسكين عن عبدالرحمن بن القاسم عن مالك، وهو يشتمل على نواذر من المسائل، وفيها
كثير مما يتعلق بالخلفاء، ولأجل هذا سمي كتاب السر، وفيه هذه المسألة، وقد رواه أحمد بن
أسامة التميمي، وهذبه، ورتبه على الأبواب . التلخيص الحبير (٣/١٨٣) .

وقال الخليلي - عن حرمله بن يحيى - : يروي عن عبدالرحمن بن القاسم العتقي عن مالك
ابن أنس كتاب "السر" لمالك، والحفاظ قالوا: لا يصح عن عبدالرحمن أنه روى ذلك؛ لأن
فيه أشياء ينزهه مالك عنها. الإرشاد (١/٤٠٦) .

وقال القرطبي : وحذاق أصحاب مالك، ومشايخهم ينكرون ذلك الكتاب، ومالك أجل من
أن يكون له كتاب سر . الجامع لأحكام القرآن (٣/٦٣) .

وقال الخليلي: وذهب إلى هذا - إباحة إتيان المرأة في دبرها - جماعة من أهل المدينة منهم
يزيد بن رومان، ومالك مع جلالته، وروى ابن وهب أن مالكا رجع عنه بأخرة. الإرشاد
(١/٢٠٦) وقال الحافظ : والصواب ما حكاه الخليلي . التلخيص الحبير (٣/١٨٧) وقال
الخيرى: وما حكى عن مالك، فإنه لا يصح، وإن صح، فإنه رجع عنه لظهور الأخبار، وتواتر
الأخبار. الكفاية في تفسير القرآن (١/١٧٧) .

وقال القرطبي: وما نسب إلى مالك وأصحابه من هذا باطل، وهم مبرؤون من ذلك . الجامع
لأحكام القرآن (٣/٦٣) وقال ابن عطية: ولا ينبغي لمؤمن بالله واليوم الآخر أن يعرج في هذه
النازلة على زلة عالم بعد أن تصح عنه . المحرر الوجيز (١/٣٠٠) .

قلت : ولقد^(١) أصاب ابن وهب فأحسن^(٢) في إمساكه عن ذكر زلل العلماء ، وزجره عن تتبع رخص الفقهاء . وأما تفصيل حديث ابن عمر وتأويله فهو : [١٩٠] ما أخبرنا الحسين بن محمد^(٣) بن فنجويه قال : نا عبید الله^(٤) بن محمد بن شنبه^(٥) قال : نا يوسف بن أحمد بن كركار^(٦) قال : نا أحمد بن عبد المؤمن العربي^(٧) قال : نا محمد بن عمرو قال : نا عطف عن^(٨) موسى بن عبد الله بن الحسن^(٩) عن أبيه أنه لقي سالم بن عبد الله ، فقال^(١٠) : يا أبا عمر ما حديث يحدث نافع^(١١) عن عبد الله ؟ قال : وما هو ؟ قال : زعم أنه لم يكن يرى بأساً بإتيان النساء في أدبارهن . قال : كذب العبد وأخطأ ، إنما^(١٢) قال عبد الله : يؤتون^(١٣) في فروجهن من أدبارهن^(١٤) .

(١) في (ح) : فلقد .

(٢) في (ش) و(ح) و(أ) : وأحسن .

(٣) (الحسين بن محمد) ليست في (ش) .

(٤) في (أ) : عبد الله .

(٥) كذا في (ش) و(ح) وهو الصواب . وأما في الأصل : شيبه . وفي (أ) : شبة .

(٦) في (ش) و(ح) : كركان . وفي (أ) : أحمد كركان .

(٧) في (ح) : الغزي .

(٨) في (ش) : عطاء وعن .

(٩) في (أ) : الحسين .

(١٠) في (أ) : قال .

(١١) في (أ) : عن نافع .

(١٢) في (ش) : وإنما .

(١٣) في (ح) : يؤتى .

(١٤) [١٩٠] رجال الإسناد .

١ - الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبد الله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢ - عبید الله بن محمد بن شنبه أبو أحمد القاضي ، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم

. [٦٨]

٣- يوسف بن أحمد .

قال الخطيب: يوسف بن أحمد بن عبدالله يعرف بابن كركا الخياط، حدث عن أحمد بن يعقوب البصري، روى عنه عبد الباقي بن قانع . تاريخ بغداد (٣٠٨/١٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٤- أحمد بن عبدالمؤمن بن سعد المروزي ثم المصري .

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان المتعبدين. وقال ابن يونس: رفع أحاديث موقوفة وكان رجلاً صالحاً . وقال مسلمة بن القاسم: كان محمد بن عبدالله بن عبدالحكم يعظمه وهو ضعيف جداً. توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

الجرح والتعديل (٦١/٢) الثقات (٤٤/٨) ميزان الاعتدال (١١٧/١)، لسان الميزان (٢١٧/١).

٥- محمد بن عمرو بن الجراح أبو عبدالله الغزي.

يروى عن مالك بن أنس وغيره. وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال أبو زرعة: لم أر بالشام أفضل من محمد بن عمرو الغزي. وقال أبو حاتم: لا بأس به، لم أكتب عنه.

الجرح والتعديل (٣٣/٨)، الثقات (٩٢/٩)، الأنساب (٢٩٣/٤) .

قلت: وليس هو محمد بن عمرو بن الحجاج الغزي الذي ذكره الحافظ . تهذيب التهذيب (٢٣٨/٥)، التقريب (٦١٨١) .

٦- عطف بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي القرشي أبو صفوان المدني.

قال يحيى بن معين، والإمام أحمد، وأبو داود: ثقة. وقال الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وأبو داود - في مواضع أخرى - والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك . وقال النسائي - في موضع آخر - : ليس بالقوي. وكان مالك بن أنس وابن مهدي لا يرضيانه. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الحافظ: صدوق يهيم . ولد سنة إحدى وتسعين. وقال الذهبي: موته قريب من وفاة مالك. وقال الحافظ: توفي قبل مالك بن أنس .

تاريخ الدوري (٤٠٦/٢)، تاريخ الدارمي (ص ١٧١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٩/٢) الجرح والتعديل (٣٢/٧) ، الكامل في الضعفاء (٣٧٨/٥) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٣٢٢) سير أعلام النبلاء (٢٧٣/٨) تهذيب التهذيب (١٤٢/٤) التقريب (٤٦١٢) .

=

٧- موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو الحسن المدني .
قال جماعة عن يحيى بن معين، وقد رآه: ثقة. وقال البخاري : فيه نظر. ومن أجل قول
البخاري أورده ابن عدي والعقيلي في "الضعفاء" .

تاريخ الدوري (٥٩٣/٢) ، الضعفاء الكبير (١٥٩/٤) ، الكامل في الضعفاء (٣٤٦/٦) ،
تاريخ بغداد (٢٥/١٣) ميزان الاعتدال (٢١١/٤) لسان الميزان (١٢٣/٦) .

٨- عبدالله بن الحسن بن الحسن، ثقة، تقدم في حديث رقم [٥] .

٩- سالم بن عبدالله بن عمر، ثقة، تقدم في (ص ٣٢١) .

في إسناده ابن شنبه ويوسف بن أحمد لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً وفيه عطف بن خالد
صدوق يهم .

رواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٢/٣) من طريق ابن أبي مريم قال: أخبرني عطف
ابن خالد به بنحوه .

ورواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (١٥٩/٤) عن محمد بن بشير بن الهيثم قال: حدثنا أحمد
بن الأزهر أبو الأزهر قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا موسى بن عبدالله بن الحسن به
مختصراً .

ومروان بن محمد هو الطاطري ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٦٨] وشيخ العقيلي لم أظفر له
بترجمة .

وقد علقه البخاري عن موسى بن عبدالله بن الحسن. انظر الكامل في الضعفاء (٣٤٦/٦) ،
والضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٩/٤) ولم أجد في مصنفات البخاري المطبوعة .

وروى الطبري (٤٠٥/٤) رقم ٤٣٢٩ من طريق عبدالرحمن بن القاسم قال: قلت لمالك إن
الناس يروون عن سالم: كذب العبد، أو العليج على أبي .

وهذا إسناد ضعيف منقطع فلم يذكر عبدالرحمن بن القاسم الواسطة بينه وبين سالم .

وقد روى النسائي في "عشرة النساء" (ص ١١٦) رقم ٩٣ والدارمي في "السنن" (٢٦٠/١)
والطبري (٤٠٥/٤) رقم ٤٣٢٩ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤١/٣) كلهم من
طريق الليث عن الحارث بن يعقوب عن سعيد بن يسار قال: قلت: لابن عمر إنا نشترى
الجواري؛ فنحمنهن. قال: وما التحميص؟ قال: نأتيهن في أدبارهن. قال: أو يعمل هذا
مسلم؟ هذا لفظ النسائي .

قال ابن كثير : هذا إسناد صحيح، ونص صريح منه بتحريم ذلك، فكل ما ورد عنه مما يحتمل

=

والدليل على تحريم الأدبار:

[١٩١] ما أخبرنا أبو^(١) عبد الله^(٢) الحسين بن محمد بن الحسين^(٣) الحافظ بقراءتي عليه في داري^(٤) قال: حدثنا عبيد الله^(٥) بن محمد^(٦) بن شنبه^(٧) قال: نا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي قال: نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي^(٨) [قال: نا الفضل بن سفيان قال: نا سليمان بن فروخ اليمامي]^(٩) عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي^(١٠) حبيب عن داود بن الحصين^(١١) عن عكرمة عن ابن عباس قال^(١٢): قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله^(١٣) عز وجل ﴿ نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ ﴾ قال: لا يكون الحرث إلا من حيث^(١٤) يكون

ويحتمل، فهو مردود إلى هذا المحكم. تفسيره (٣٩٦/١).

- (١) (من أدبارهن... أبو) ليست في (ش).
- (٢) (أبو عبد الله) ليست في (ح).
- (٣) (بن الحسين) ليست في (ح).
- (٤) في (ش) و(أ): داره.
- (٥) كذا في (ح) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ش) و(أ): عبد الله.
- (٦) (بن محمد) ليست في (أ).
- (٧) في (أ): شبة.
- (٨) في (أ): اليماني. و(قال: نا أبو حامد... اليمامي) ليست في (ش).
- (٩) زيادة من (ش) و(ح) و(أ) وفيها: اليماني.
- (١٠) (أبي) ليست في (ح).
- (١١) كذا في (ح) و(أ) وهو الصواب. وأما في الأصل و(ش): الحسين.
- (١٢) (قال) ليست في (ش).
- (١٣) في (ح): قول الله.
- (١٤) في (ش) و(ح): إلا حيث.

النبات^(١).

(١) [١٩١] رجال الإسناد:

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- عبيدالله بن محمد بن شنبه أبو أحمد القاضي، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٦٨] .
- ٣- أحمد بن جعفر المستملي أبو حامد .
قال الخطيب: أحمد بن جعفر أبو حامد المستملي، حدث عن محمد بن يحيى الأزدي، روى عنه عبدالصمد الطسبي. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
تاريخ بغداد (٦٣/٤) وقد فرق بينه وبين أحمد بن جعفر أبو حامد الأشعري الأصبهاني. انظر ترجمته في ذكر أخبار أصبهان (١٢٨/١) تاريخ بغداد (٦٤/٤) لسان الميزان (١٤٤/١).
- ٤- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو سهل اليمامي .
قال الدارقطني: متروك . وقال أبو حاتم، وابن صاعد، وغيرهما: كذاب .
الجرح والتعديل (٧١/٢) تاريخ بغداد (٦٥/٥) ، لسان الميزان (٢٨٢/١) .
- ٥- الفضل بن سفيان .
لم أظفر له بترجمة .
- ٦- سليمان بن فروخ .
فرّق البخاري وابن حبان في "الثقات" بين سليمان بن فروخ وأصل الذي يروي عن أبي أيوب العتكي، ويروي عنه يونس بن خباب، وبين سليمان بن فروخ عن الضحاك، وعنه أبو معاوية محمد بن خازم، وجعلهما ابن أبي حاتم رجلاً واحداً. وذكره ابن عدي باسم: سلمان بن فروخ .
- التاريخ الكبير (٣٠-٣١/٤) ، الجرح والتعديل (١٣٥/٤)، الثقات (٣٦١/٦) (٢٧٤/٨)، الكامل في الضعفاء (٣١٥/٣)، لسان الميزان (٦٦/٣) تعجيل المنفعة (٦١٦/١) .
- ٧- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني .
ضعيف. توفي سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .
الكامل في الضعفاء (٢٣٣/١)، تهذيب الكمال (٤٢/٢)، تهذيب التهذيب (٦٩/١) ،
التقريب (١٤٦) .
- ٨- داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني .

ثقة إلا في عكرمة، ورمي برأي الخوارج. قال علي بن المديني: ما روى عن عكرمة، فمنكر الحديث، ومالك روى عن داود بن الحصين عن غير عكرمة. وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة. وقال ابن حبان: كان يذهب مذهب الشراة، وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم؛ لأنه لم يكن بداعية إلى مذهبه. توفي سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

الجرح والتعديل (٤٠٨/٣)، الثقات (٢٨٤/٦)، ميزان الاعتدال (٥/٢)، تهذيب التهذيب (١٠٩/٢)، التقريب (١٧٧٩)، هدي الساري (ص ٤٠١).

٩- عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدم في (ص ١٩٩).

الحديث بهذا الإسناد موضوع فيه أحمد بن محمد بن عمر كذاب.

لم أجده مرفوعاً من هذا الطريق، ولم أجده بهذا اللفظ وورد معناه عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً.

رواه الطبري (٤٠١/٤) رقم ٤٣١٩ من طريق ابن أبي فديك عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة به موقوفاً بلفظ: إنما الحرث من القبل الذي يكون منه النسل والحيض.

وروى الطبري (٤١٣/٤) رقم ٤٣٣٨ وابن أبي حاتم (٤٠٤/٢) رقم ٢١٣٠ والخرائطي في "مساوي الأخلاق" (ص ١٧٢) رقم ٤٦٦ والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٣/٣)

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٨٣/١٢) رقم ١٢٩٨٣. كلهم من طرق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عامر بن يحيى المعافري عن حنش الصنعاني عن ابن عباس أن ناساً من حمير أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أشياء، فقال رجل منهم: يا رسول الله إني رجل أحب النساء فكيف ترى ذلك؟ فأنزل الله تعالى ذكره "نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أني شئتم" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتتها مقبلة مدبرة إذا كان ذلك في الفرج.

وهذا إسناد ضعيف ابن لهيعة ضعيف، تقدم في حديث رقم [١٨٣].

ورواه الإمام أحمد (٢٦٨/١) من طريق رشدين قال: حدثنا حسن بن ثوبان عن عامر بن يحيى به. بنحوه ولكن فيه أن السائلين كانوا من الأنصار.

وعزاه الهيثمي إلى الطبراني، وقال: فيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٣٢٢/٦).

ويتقوى بما رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنه - وفيه أنه صلى الله عليه

=

[١٩٢] وأخبرني الحسين بن محمد / قال : نا محمد بن عبد الله بن برزة قال: نا ١٠٠
محمد بن يونس الكديمي قال : نا عثمان بن اليمان قال : نا زمعة بن^(١) صالح عن
ابن^(٢) طاووس عن أبيه عن ابن الهاد عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في
أدبارهن^(٣).

وسلم قال: "أقبل، وأدبر، واتق الدبر، والحیضة" انظر حديث رقم [١٨٢] .
ومعناه ثابت من طرق عن ابن عباس من قوله . منها ماتقدم في حديث محمد بن إسحاق عن
أبان بن صالح عن مجاهد عنه . انظر حديث رقم [١٨٤] .
وانظر بقية الطرق عنه في: تفسير الطبري (٤/٣٩٧ - ٤٠٣) أرقام ٤٣٠٧، ٤٣٠٩ ،
٤٣١٠ ، ٤٣١١ ، ٤٣٢١ ، ٤٣٢٣ ، ٤٣٢٥ . مساوي الأخلاق (ص ١٧٣) رقم ٤٦٨
السنن الكبرى للبيهقي (٧/١٩٦)، الدر المنثور (١/٦٣١).

(١) في (ش): عن .

(٢) في (ش) : أبي .

(٣) [١٩٢] رجال الإسناد .

١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
٢- محمد بن عبدالله بن محمد بن برزة الداودي أبو جعفر الروذراوري.
شيخ مقري . قال: صالح بن أحمد الحافظ : هو شيخ حضرته، ولم أحمد أمره . قال الذهبي:
حدث في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة بمذان .

الإكمال (١/٢٣٨)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨١هـ (٢٣٦)، سير أعلام
النبلاء (١٦/١٦٥)، غاية النهاية (٢/١٧٦)، تبصير المنتبه (١/١٣٧).

٣- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي أبو العباس البصري .
ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه . وقال الذهبي : أحد المتروكين . ولد سنة ثلاث
وثمانين ومائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين .
الكامل في الضعفاء (٦/٢٩٢) تاريخ بغداد (٣/٤٣٥) ميزان الاعتدال (٤/٧٤) تهذيب
التهذيب (٥/٣٤٤) التقريب (١٩/٦٤١) .

قلت : قول الذهبي أنه متروك أولى فقد كذبه جماعة، وتركه آخريين، وأما من وثقه فقد

=

- قال الذهبي: وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله . ميزان الاعتدال (٧٥/٤) .
- ٤- عثمان بن يمان بن هارون اللؤلؤي أبو محمد الحداني الهروي .
نزيل مكة . ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال أبو زرعة الرازي : شيخ في حديثه مناكير .
وقال الحافظ: مقبول . من كبار العاشرة .
- الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٥٢٧/٢) ، الجرح والتعديل (١٧٣/٦) ، الثقات (٤٥٠/٨) ،
تهذيب التهذيب (١٠٤/٤) ، التقريب (٤٥٣٠) .
- ٥- زمعة بن صالح ، ضعيف ، تقدم في حديث رقم [٩٥] .
- ٦- عبدالله بن طاووس بن كيسان أبو محمد اليماني .
ثقة ، فاضل ، عابد . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
- الجرح والتعديل (٨٨/٥) ، تهذيب التهذيب (١٧٤/٣) ، التقريب (٣٣٩٧) .
- ٧- طاووس بن كيسان ، ثقة ، تقدم في (ص ١٩٧) .
- ٨- عبدالله بن شداد بن الهاد ، من كبار التابعين وثقاتهم ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .
إسناده ضعيف جداً فيه الكديمي متروك وزمعة ضعيف . وقد ورد من طرق أخرى عن زمعة .
رواه النسائي في "عشرة النساء" (ص ١٣١) رقم ١٢٢ عن سعيد بن يعقوب الطالقاني . ورواه
أبو يعلى في "مسنده" - كما عناه إليه الحافظ في "المطالب العالية" (١٧٥/٢) رقم ١٦٣٢ -
ومن طريقه رواه الضياء المقدسي في "المختارة" (٢٦٩/١) رقم ١٥٨ عن أحمد بن إبراهيم .
ورواه الخرائطي في "مساوي الأخلاق" (ص ١٧١) رقم ٤٦٢ عن عباس الدوري كلهم عن
عثمان بن اليمان به .
- ورواه البزار في "مسنده" البحر الزخار (٤٧٤/١) رقم ٣٣٩ عن محمد بن سعيد بن يزيد عن
عثمان بن اليمان عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاووس بن بنحوه .
- ورواه النسائي في "عشرة النساء" (ص ١٣١) رقم ١٢٣ والخرائطي "مساوي الأخلاق"
(ص ١٧١) رقم ٤٦٣ كلاهما من طريق يزيد بن أبي حكيم عن زمعة بن صالح عن عمرو
ابن دينار عن طاووس به .
- وعناه ابن القيم إلى "مصنف وكيع" . زاد المعاد (٢٥٧/٤) ومن طريقه رواه أبو نعيم في
"حلية الأولياء" (٣٧٦/٨) عن زمعة بن صالح عن ابن طاووس عن أبيه وعن عمرو بن
دينار عن عبدالله قال: قال عمر به . وقال أبو نعيم : غريب من حديث طاووس وعمرو لم
نكتبه إلا من حديث زمعه .

[١٩٣] وأخبرني^(١) الحسين بن محمد^(٢) قال : نا عبيد الله^(٣) بن محمد بن شنبه^(٤) قال: نا أحمد بن سهل بن الفيروزان^(٥) الأشناني^(٦) قال : نا أبو بكر - يعني بن أبي^(٧)

قال الدارقطني: وهو حديث يرويه زمعة بن صالح واختلف عنه ... وقول عثمان بن اليمان أصحابها. العلل (١٦٦/٢) رقم السؤال ١٩٣ .

قال المنذري : إسناده جيد. الترغيب والترهيب (٢٨٩/٣)، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى، والطبراني في "الكبير"، والبخاري، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا عثمان بن اليمان، وهو ثقة. مجمع الزوائد (٣٠١/٤-٣٠٢). قال الحافظ: قال الشيخ: رجاله رجال الصحيح، قلت: إنما أخرج مسلم لسلمة وزمعة متابعة، وإلا فهما ضعيفان، والحديث منكر لا يصح من وجه. مختصر زوائد البزار (٥٨٣/١) رقم ١٠٣٥ وبنحوه قال البوصيري في "اتحاف الخيرة المهرة" (٥١٣/٤) .

وورد النهي عن إتيان المرأة في دبرها. في أحاديث كثيرة - سيأتي بعضها - غالبها فيه ضعف قال الحافظ: وذهب جماعة من أئمة الحديث كالبخاري، والذهلي، والبزار، والنسائي، وأبو علي النيسابوري إلى أنه لا يثبت فيه شيء، قلت: لكن طرقها كثيرة، فمجموعها صالح للاحتجاج به. فتح الباري (١٩١/٨).

قال الذهبي: قلت قد تيقنا بطرق لا محيد عنها فهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أدبار النساء، وجزمنا بتحريمه، ولي في ذلك مصنف كبير. سير أعلام النبلاء (١٢٨/١٢) . انظر هذه الأحاديث وطرقها في "زاد المعاد" (٢٥٧/٤-٢٦١) "تفسير القرآن العظيم" لابن كثير (٣٩٣-٣٩٦)، التلخيص الحبير (١٨٠/٣-١٨٢)، إرواء الغليل (٦٥/٧-٧٠).

(١) في (ح) : أخبرنا .

(٢) في (ح) زيادة : ابن فنجويه .

(٣) في (أ) : عبد الله .

(٤) في (أ) : شبة .

(٥) في (ش) : الطبردزان. وفي (ح) : الليروزان.

(٦) كذا في (ح) وهو الصواب. وأما في الأصل : الأسنامي. وفي (ش) : الأشنان. وفي (أ) : الأسلمي.

(٧) (أبي) ليست في (ش) .

شيبية - قال : نا سليمان بن حيان أبو خالد^(١) الأحمر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في دبرها^(٣).

(١) في (أ): ثنا أبو خالد .

(٢) (عن الضحاك ... ابن عباس) ليست في (ش).

(٣) [١٩٣] رجال الإسناد:

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .
 - ٢- عبيدالله بن محمد بن شنبه أبو أحمد القاضي ، لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٦٨] .
 - ٣- أحمد بن سهل بن الفيروزان - وفي بعض المصادر الفيروزان - الأشناني أبو العباس البغدادي. شيخ القراء ببغداد. قال الدارقطني: ثقة. وقال أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي: ثقة، صدوق . توفي في محرم سنة سبع وثلاثمائة.
 - تاريخ بغداد (٤/١٨٥) معرفة القراء الكبار (١/٢٤٨) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٣٠١ هـ - ٣١٠ هـ (ص ١٩٦) غاية النهاية (١/٥٩).
 - ٤- أبو بكر بن أبي شيبية ، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [٤] .
 - ٥- سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، صدوق، تقدم في حديث رقم [٥٤] .
 - ٦- الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد الأسدي القرشي أبو عثمان المدني.
- قال الإمام أحمد، وابن المديني ، ويحيى بن معين، ومصعب الزبيري، ويحيى بن بكير، وابن سعد، وأبو داود: ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال ابن نمير : لا بأس به، جائز الحديث. وقال يعقوب بن شيبية: صدوق، وفي حديثه ضعف. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه، ولا يحتج به. وفي "تهذيب الكمال" و"تهذيب التهذيب" زيادة في قوله: وهو صدوق . وقال أبو زرعة: ليس بقوي . وقال الذهبي: صدوق. وقال الحافظ : صدوق بهم. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة .
- تاريخ الدارمي (ص ١٣٥) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - (ص ٣٩٧) الجرح والتعديل (٤/٤٦٠) ، الثقات (٦/٤٨٢) تهذيب الكمال (١٣/٢٧٢) ، ميزان الاعتدال (٢/٣٢٤) ، من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٠٢) تهذيب التهذيب (٢/٥٦٨) ، التقريب (٢٩٧٢) .

قلت: قول الذهبي أولى .

٧- مخزومة بن سليمان الأسدي الوالي المدني .

ثقة. توفي سنة ثلاثين ومائة.

الجرح والتعديل (٣٦٣/٨)، تهذيب التهذيب (٣٩٢/٥)، التقريب (٦٥٢٧).

٨- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم مولى ابن عباس أبو رشدين المدني.

ثقة. توفي سنة ثمان وتسعين .

الجرح والتعديل (١٦٨/٧)، تهذيب التهذيب (٥٩١/٤)، التقريب (٥٦٣٨).

في إسناده ابن شنية لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً والإسناد شاذ معلول بالمخالفة .

وهو في "مصنف ابن أبي شيبة" (٢٠١/٤).

ورواه أبو يعلى الموصلي في "مسنده" (٢٩٦/٤) رقم ٢٣٧٨ وعنه ابن عدي في "الكامل في

الضعفاء" (٢٨٢/٣). ورواه ابن عدي - في الموضع السابق - وابن جبان في "صحيحه"

انظر "الإحسان" (٢٢٦/١٠) رقم ٤٤١٨ كلاهما عن الحسن بن سفيان. ورواه ابن عدي -

في الموضع السابق - عن الحسين بن عبدالمجيب . ورواه ابن حزم في "المحلى" (٦٩/١٠) من

طريق ابن وضاح كلهم عن ابن أبي شيبة به .

ورواه الترمذي في الرضاع باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن (٤٦٩/٣) رقم

١١٩٥ وقال: هذا حديث حسن غريب. ورواه النسائي في "عشرة النساء" (ص١٢٨) رقم

١١٥ وابن الجارود في "المنتقى" انظر "غوث المكود" (٥٢/٣) رقم ٧٢٩ وابن جبان في

"صحيحه" انظر "الإحسان" (٥١٧/٩) رقم ٤٢٠٣ و٤٢٠٤ والخرائطي في "مساوي

الأخلاق" (ص١٧١) رقم ٤٦٤ والسهمي في "تاريخ جرجان" (ص٣٢٧) وابن حزم - في

الموضع السابق - كلهم من طرق عن أبي سعيد الأشج قال: حدثنا أبو خالد الأحمر به بنحوه.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس بإسناد أحسن من هذا ، تفرد به أبو خالد الأحمر

عن الضحاك بن عثمان . التلخيص الحبير (١٨١/٣) وقال ابن عدي: لا أعلم يرويه غير أبي

خالد الأحمر. الكامل (٢٨٢/٣) .

وقد خالفه وكيع، فوقفه، رواه النسائي في "عشرة النساء" (ص١٢٨) رقم ١١٦ عن هناد بن

السري عن وكيع عن الضحاك به بنحوه موقوفاً.

قال الحافظ : وهو أصح عندهم من المرفوع. التلخيص الحبير (١٨١/٣).

[١٩٤] وأخبرني الحسين بن محمد^(١) قال : نا عمر بن أحمد بن^(٢) القاسم النهاوندي قال : نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : نا عبد الله بن عمر بن أبان قال : نا يحيى بن زكريا^(٣) بن أبي زائدة عن مسلم بن خالد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من أتى امرأته^(٤) في دبرها^(٥).

(١) في (ح) زيادة : ابن فنجويه.

(٢) (أحمد بن) ليست في (ش) .

(٣) في (أ) : بكر.

(٤) كذا في هامش الأصل و(ش) و(ح). وأما في الأصل و(أ) : امرأة .

(٥) [١٩٤] رجال الإسناد:

- ١- الحسين بن محمد بن فنجويه أبو عبدالله الثقفي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٢] .
- ٢- عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي، فقيه، قال المقدسي : روى عن الثقات الموضوعات، تقدم في حديث رقم [١٨٩] .
- ٣- محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر الكوفي .
الملقب بمُطَيَّن . قال الدارقطني: ثقة، جبل . وقال الخليلي؛ ثقة، حافظ . توفي سنة سبع وتسعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة .
سؤالات السلمى للدارقطني (ص ٢٩٢)، الإرشاد (٢/٥٧٨)، سير أعلام النبلاء (٤١/١٤)، لسان الميزان (٢٣٣/١).
- ٤- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي القرشي مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي .
يعرف بمُشكِّدانه . قال الإمام أحمد: ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال أبو حاتم: صدوق . وحكى العقيلي عن بعض مشايخه أنه كانت فيه سلامة . قال الذهبي : صدوق، صاحب حديث . وقال الحافظ : صدوق يتشيع . توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين .
الجرح والتعديل (٥/١١٠)، الضعفاء الكبير (٢/٢٨١)، الثقات (٨/٣٥٨)، ميزان الاعتدال (٢/٤٦٦)، تهذيب التهذيب (٣/٢١٥)، التقريب (٣٤٩٣) .
- ٥- يحيى بن زكريا بن أبي زائد واسمه خالد بن ميمون الهمداني مولاهم أبو سعيد الكوفي .
ثقة، متقن . توفي سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة .

- الجرح والتعديل (١٤٤/٩)، تهذيب التهذيب (٨٣٣/٦)، التقريب (٧٥٤٨) .
- ٦- مسلم بن خالد بن قررة وقيل ابن جرحة المخزومي مولاهم أبو سعيد المكي . المعروف بالزنجي . قال يحيى بن معين - في رواية الدوري وابن أبي خيثمة - والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وقال : يخطئ أحياناً . وقال ابن عدي : حسن الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الساجي : صدوق كثير الغلط . وقال أبو حاتم : ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، تعرف وتنكر . وقال ابن معين - في رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة - ، وأبو داود ، والنسائي : ضعيف . وقال البخاري : منكر الحديث . وساق له الذهبي عدة أحاديث استنكرت عليه ، ثم قال : وهذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف . وقال الحافظ : فقيه ، صدوق كثير الأوهام . توفي سنة تسع وسبعين ومائة ، أو التي بعدها .
- تاريخ الدوري (٥٦١/٢) ، التاريخ الكبير (٢٦٠/٧) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٣٨) الجرح والتعديل (١٨٣/٨) الثقات (٤٤٨/٧) ، الكامل في الضعفاء (٣٠٨/٦) ، ميزان الاعتدال (١٠٢/٤) ، تهذيب التهذيب (٤٢٨/٥) ، التقريب (٦٦٢٥) .
- ٧- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي مولاهم أبو شبل المدني . قال الإمام أحمد ، والعجلي ، وابن سعد ، والترمذي : ثقة . وقال الإمام أحمد : هو فوق محمد ابن عمرو ، وسهيل - أي ابن أبي صالح - . وذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال النسائي ، وابن عدي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح ، روى عنه الثقات ، ولكنه أنكر من حديثه أشياء . وقال أبو زرعة : ليس هو بأقوى ما يكون . وقال ابن عبد البر : روى عنه جماعة من الأئمة : مالك ، وشعبة ، والثوري ، وابن عيينة ، وكان ابن معين لا يرضاه ، ويقول : لم يزل الناس يتقون حديثه ، وليس قوله فيه بشيء ، وليت شعري من الناس الذين كانوا يتقون حديثه ؟ وقد حدث عنه هؤلاء الأئمة الجللة ، وجماعة غيرهم كثير . وقال الذهبي : صدوق . وقال - أيضاً - : لا ينزل حديثه عن درجة الحسن لكن يتجنب ما أنكر عليه . وقال الحافظ : صدوق ربما وهم . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
- تاريخ الدارمي (ص١٧٣-١٧٤) ، تاريخ الثقات (ص٣٤٣) ، الجرح والتعديل (٣٥٧/٦) ، الثقات (٢٤١/٥) ، الكامل في الضعفاء (٢١٧/٥) ، التمهيد (١٨٣/٢٠) ، ميزان الاعتدال (١٠٢/٣) ، من تكلم فيه وهو موثق (ص١٣٩) ، تهذيب التهذيب (٤٣٥/٤) ، التقريب (٥٢٤٧) .
- ٨- عبدالرحمن بن يعقوب الجهني الحرقي مولاهم المدني .

ثقة. من الثالثة .

الجرح والتعديل (٣٠١/٥)، تهذيب التهذيب (٤٣٨/٣)، التقريب (٤٠٤٦) .
إسناده ضعيف جداً عمر بن أحمد، قال المقدسي: روى عن الثقات الموضوعات، ومسلم بن
خالد صدوق كثير الأوهام .

رواه من طريق المصنف البغوي في "معالم التنزيل" (٢٦١/١).

ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٣١١/٦) عن إبراهيم بن أسباط قال: حدثنا
عبدالله بن عمر بن أبان به .

ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣٧٨/٥) رقم ٤٧٥١ من طريق سهل بن عثمان.
ورواه ابن عدي - في الموضوع السابق - من طريق عبدان الوكيل كلاهما عن يحيى بن زكريا
بن أبي زائد به بنحوه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن العلاء إلا مسلم بن خالد، ولا
عن مسلم إلا ابن أبي زائدة. المعجم الأوسط (٣٧٩/٥) وقال ابن عدي: وهذا عن العلاء
يرويه مسلم، وعن مسلم ابن أبي زائدة. الكامل في الضعفاء (٣١١/٦) وذكر الحافظ هذا
الطريق، وقال: ومسلم فيه ضعف، وقد رواه يزيد بن أبي حكيم عنه - أي العلاء -
موقوفاً. التلخيص الحبير (١٨١/٣). قلت: لم أجد من أخرج رواية يزيد .

ورواه أبو داود في النكاح باب جامع النكاح (٢٥٥/٢) رقم ٢١٦٢ والنسائي في "عشرة
النساء" (ص ١٣٣-١٣٤) أرقام ١٢٥-١٢٩ وابن ماجه في النكاح باب النهي عن إتيان
النساء في أدبارهن (٦١٩/١) رقم ١٩٢٣ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٧٢/٢، ٣٤٤،
٤٤٠) وعبدالرزاق في "مصنفه" (٤٤٢/١١) رقم ٢١٩٥٢ وابن أبي شيبه في "مصنفه"
(٢٥٣/٤) والدارمي في "السنن" (٢٦٠/١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٤/٣)
والخراطي في "مساوئ الأخلاق" (ص ١٧٤) رقم ٤٧٢ والبيهقي في "السنن الكبرى"
(١٩٨/٧) وفي "شعب الإيمان" (٣٥٥/٤) رقم ٥٣٧٧ كلهم من طرق عن سهيل بن أبي
صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة به مرفوعاً بلفظ: "لا ينظر الله - وفي بعض
الروايات يوم القيامة - إلى رجل يأتي المرأة في دبرها" .

وورد الحديث عند أبي داود والنسائي رقم ١٢٩ والإمام أحمد (٤٤٠/٢) من رواية سفيان
عن سهيل بلفظ: "ملعون من أتى امرأته في دبرها" وللأختلاف في المتن أورده البوصيري
في زوائد ابن ماجه، وقال: إسناده صحيح، رجاله ثقات. مصباح الزجاجة (٣٣٨/١)
رقم ٦٩١.

=

قلت : إسناده ضعيف الحارث بن مخلد، قال القطان: روى عنه سهيل، وبسر بن سعيد، ولم تعرف حاله. وقال الحافظ: مجهول الحال. بيان الوهم والإيهام (٤٥٦/٤) التقريب (١٠٤٧).

ورواه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٦/٣) وأبو داود في الطب باب في الكاهن (١٤/٤) رقم ٣٩٠٤ والنسائي في "عشرة النساء" (ص١٣٤-١٣٥) رقم ١٣٠ و ١٣١ والترمذي في الطهارة باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض (٢٤٢/١) رقم ١٣٥ وابن ماجه في الطهارة باب النهي عن إتيان الحائض (٢٥٩/١) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢٥٢/٤) وابن الجارود في "المنتقى" انظر "غوث المكذوب" (١٠٤/١) رقم ١٠٧. والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤٥/٣) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة عن حكيم الأثرم عن أبي تيممة الجهني عن أبي هريرة به مرفوعاً. بلفظ: "من أتى حائضاً، أو امرأة في دبرها، أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد". هذا لفظ الترمذي، وقال: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم عن أبي تيممة عن أبي هريرة ... وضعف محمد هذا الحديث من قبل إسناده. (٢٤٣/١) وانظر التاريخ الكبير (١٧/٣).

وقال المناوي : قال البغوي: سنده ضعيف، وهو كما قال ... وقال ابن سيد الناس: فيه أربع علل: التفرد عن غير ثقة، وهو موجب للضعف، وضعف روايته، والانتقطاع، ونكارة متنه، وأطال في بيانه، وقال الذهبي في "الكبائر": ليس إسناده بالقائم. فيض القدير (٢٤/٦). وروى النسائي في "عشرة النساء" (ص١٣١) رقم ١٢٤ وتمام في "فوائده" انظر "الروض البسام" (٤٣٤/٢) رقم ٧٩٢ كلاهما من طريق عبدالملك بن محمد الصنعاني قال: نا سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استحيوا من الله حق الحياء لا تأتوا النساء في أدبارهن".

قال حمزة الكناني: هذا حديث منكر باطل من حديث الزهري، ومن حديث أبي سلمة، ومن حديث سعيد، فإن كان عبدالملك سمعه من سعيد، فإنما سمعه بعد الاختلاط، وقد روى الزهري عن أبي سلمة أنه كان ينهى عن ذلك، فأما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا. تحفة الأشراف (٢٥/١١) وانظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣٩٥/١) والتلخيص الحبير (١٨٠/٣).

قلت : حديث أبي هريرة بطرقه وشواهدة يثبت النهي عن إتيان المرأة في دبرها. وانظر حديث رقم [١٩١].

قوله تعالى ﴿ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ يعني طلب الولد^(١). وقيل : هو التزوج^(٢) بالعفائف، ليكون الولد صالحاً طاهراً^(٣). وقيل : هو تقدم الأفراط^(٤). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث^(٥) لم تمسه النار إلا تحلة القسم^(٦)». فقيل^(٧) : يارسول الله ، واثان ؟ قال : واثان . قال^(٨) : فظننا أنه لو قيل^(٩) : واحد ؟ لقال : واحد»^(١٠)

- (١) وهو قول عكرمة رواه ابن أبي حاتم (٤٠٥/٢) رقم ٢١٣٧ وانظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٥) معاني القرآن الكريم للنحاس (١/١٨٦).
- (٢) في (ش) و (ح): التزويج .
- (٣) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (١/٢٦١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/٦٤).
- (٤) فرط الولد: صغاره ما لم يدركوا، وجمعه أفراط، واقترب فلان فرطاً له؛ أي أولاداً لم يبلغوا الحلم. لسان العرب - مادة فرط - (١٠/٢٣٤).
- وذكره البغوي في "معالم التنزيل" (١/٢٦٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/٦٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢/٤٣١).
- (٥) في (ح) : الحلم .
- والمعنى : أنهم لم يبلغوا مبلغ الرجال، ويجري عليهم القلم، فيكتب عليهم الحنث، وهو الإثم . النهاية (١/٤٤) شرح صحيح مسلم للنووي (١٦/٢٧٩).
- (٦) قال البغوي: إلا تحلة القسم: مصدر حَلَّت اليمين تحليلاً، وتحلة؛ أي أبررتها، يريد إلا قدر ما يبر الله قسمه فيه، وهو قوله عز وجل "وإن منكم إلا واردةا" فإذا مرَّ بها، وجاوزها، فقد أبر قسمه. شرح السنة (٥/٤٥٠-٤٥١).
- (٧) في (أ): قالوا.
- (٨) في (ش): قيل .
- (٩) في (ح) زيادة : له .
- (١٠) رواه البخاري في العلم باب هل يجعل للنساء يوم على حدة (١/٣٩) رقم ١٠١ و١٠٢ وفي الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٢/٩١) رقم ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ وفي الاعتصام باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء، (٨/١٨٨) رقم ٧٣١٠

[١٩٥] وأخبرنا أبو القاسم الحسن^(١) بن محمد بن جعفر قال : أنا أبو علي أحمد بن الحسن^(٢) الفامي^(٣) قال : نا أحمد بن الحسن بن^(٤) عبد الجبار الصوفي قال : نا يحيى ابن معين / قال : أنا إسحاق بن الأشعث عن^(٥) شمر^(٦) بن^(٧) عطية عن عطاء **﴿ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾** قال : التسمية عند الجماعة^(٨).

ومسلم في البر والصلة باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه (٢٠٢٨/٤-٢٠٢٩) رقم ٢٦٣٣ و ٢٦٣٤ من حديث أبي سعيد الخدري .

ورواه البخاري في الموضوعين الأولين (٣٩/١) رقم ١٠٢ و (٩١/٢) رقم ١٢٥٠ و ١٢٥١ ومسلم في الموضوع السابق رقم ٢٦٣٢ و ٢٦٣٤ من حديث أبي هريرة بنحوه وليس عندهما "فظننا أنه لو قيل له : واحد، لقال: واحد" .

وروى البخاري في "الأدب المفرد" (ص ٦٣) رقم ١٤٦ والإمام أحمد في "مسنده" (٣٠٦/٣) وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (٢٠٨/٧) رقم ٢٩٤٦ من طريق محمود بن لبيد عن جابر بنحوه، وفي آخره "قال محمود : قلت لجابر بن عبدالله: إني لأراكم لو قلتم: واحداً، لقال: واحداً . قال: والله أظن" .

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٠/٣) وانظر فتح الباري (١١٩/٣).

(١) في (ح) : أحمد.

(٢) في (ش) و (ح) و (أ): الحسين.

(٣) في (ح) : القاضي. وفي (أ): الناهي. أو كلمة نحوها.

(٤) في (أ): الحسين عن .

(٥) (معه في الحميلة ... إسحاق بن الأشعث عن) سقط من (ز) .

(٦) في (أ): سمرة .

(٧) في (أ): عن .

(٨) [١٩٥] رجال الإسناد :

١- الحسن بن محمد بن جعفر أبو القاسم الحبيبي، عالم مفسر، تقدم في (ص ٤١٧).

٢- أحمد بن الحسين أو الحسن الفامي.

لم أظفر له بترجمة .

٣- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد الصوفي أبو عبدالله البغدادي .

قال الدارقطني، والخطيب، والخليلي: ثقة. ولد في حدود سنة عشر ومائتين، وتوفي في رجب سنة ست وثلاثمائة .

سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٠٠) ، الإرشاد (٦٠٩/٢) تاريخ بغداد (٨٢/٤) ، الأنساب (٥٦٦/٣) سير أعلام النبلاء (١٥٢/١٤) .

٤- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي. ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل. قال علي بن المديني: انتهى العلم إلى يحيى بن معين . ولد سنة خمس أو ثمان وخمسين ومائة، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. الجرح والتعديل (٣١٤-٣١٨) (١٩٢/٦) تاريخ بغداد (١٧٧/١٤) ، تهذيب التهذيب (١٧٨/٦) ، التقريب (٧٦٥١) وانظر مقدمة تاريخ الدوري عن يحيى بن معين للدكتور أحمد محمد نور سيف (١٩١-٦٨) .

٥- لم أجد في الرواه من اسمه: إسحاق بن الأشعث، والذي يظهر لي أنه وقع في اسمه قلب. والصواب: أشعث بن إسحاق، فقد ذكره المزي في تلاميذ شمر بن عطية .

تهذيب الكمال (٣٦/١٢) ، (٢٥٩/٣) وهو :

أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي.

قال يحيى بن معين، والنسائي، والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان وابن شاهين في "الثقات". وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. وقال البزار: روى أحاديث لم يتابع عليها، وقد احتمل الناس حديثه. قال الحافظ: صدوق. من السابعة .

تاريخ الدوري (٤٠/٢) ، الجرح والتعديل (٢٦٩/٢). الثقات (١٢٨/٨) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ٣٧) تهذيب التهذيب (٢٢٢/١) ، التقريب (٥٢١) .

٦- شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي.

قال النسائي، وابن معين، وابن سعد، والعجلي، والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير . وقال الحافظ: صدوق. من السادسة .

تاريخ الدارمي (ص ٣٣١) ، الطبقات الكبرى (٣١٠/٦) ، تاريخ الثقات (ص ٢٢٣) ، الجرح والتعديل (٣٧٥/٤) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٣٦) ، تهذيب التهذيب (٥١٤/٢) ، التقريب (٢٨٢١) .

قلت: هو ثقة.

٧- عطاء بن أبي رباح ، ثقة، تقدم في (ص ١٤٣)

وقال مجاهد: ﴿ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ يعني إذا أتى أهله فليدع^(١).

[١٩٦] أخبرنا أبو عمرو الفرائي قال: أنا^(٢) الحاكم الجليل قال: أنا^(٣) محمد بن عاصم^(٤) قال: نا جميل بن يزيد^(٥) قال: نا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فليقل: بسم الله اللهم جنبنا^(٦) الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا. فإن قُدِّرَ بينهما ولد لم يضره^(٧) الشيطان^(٨).

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وشيخه لم أظفر له بترجمة. رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٩٠/١) والطبري (٤١٧/٤) رقم ٤٣٥٠ كلاهما من طريق محمد بن كثير وهو المصيصي عن عبدالله بن واقد - وعلقه ابن أبي حاتم عنه (٤٠٦/١) رقم ٢١٤٠ - عن طلحة بن عمرو عن عطاء به.

وسقط من "تفسير الطبري" طلحة بن عمرو، وفيه قال: أراه عن ابن عباس. وطلحة بن عمرو متروك. التقريب (٣٠٣٠).

ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٩٢٣/٢) رقم ١٠٢٨ من طريق بقية بن الوليد عن زافر بن سليمان عن أبي رجاء عن عطاء.

وزافر بن سليمان صدوق كثير الأوهام. التقريب (١٩٧٩) وبقية مدلس وقد عنعن، تقدم في حديث رقم [٩٩] وأبو رجاء هو عبدالله بن واقد - السابق ذكره - الهروي الخراساني، ثقة، تقدم في (ص ٣٣٦) لكن قال يحيى بن معين: أبو رجاء الهروي لم يسمع من عطاء. تاريخ الدوري (٣٣٥/٢).

وذكره عن عطاء الحيري في "الكفاية في التفسير" (١٧٨/١).

(١) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٦٢/١).

(٢) في (ح) و(أ): نا.

(٣) في (ش) و(ح) و(أ): نا.

(٤) في (ش) و(ح) و(أ): عصام.

(٥) في (ش): زيد.

(٦) في جميع النسخ: جنبني.

(٧) في (أ): لا يضره.

(٨) في (ش) و(ح): شيطان.

[١٩٦] رجال الإسناد .

- ١- أحمد بن أبي عمرو الفرائي، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٢] .
- ٢- محمد بن أحمد السلمي أبو الفضل الحاكم الجليل، لم أظفر له بترجمة، تقدم في حديث رقم [٣٣] .
- ٣- محمد بن عاصم بن يحيى أبو عبدالله الأصبهاني.

قال أبو الشيخ : صنف كتباً كثيرة ، يتفقه على مذهب الشافعي . قال الحافظ: صدوق . توفي سنة تسع وتسعين ومائتين .

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٤٩١/٣) ذكر أخبار أصبهان (٢٣٣/٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٢٩١ - ٣٠٠ هـ (ص ٢٧٢) ، تهذيب التهذيب (١٥٦/٥) ، التقريب (٥٩٨٧) .

٤- جميل بن يزيد .

قال ابن أبي حاتم : روى عن أبي شهاب الحنات، روى عنه أحمد بن عبدالله بن قيس بن سليمان بن بريدة المروزي، سألت أبي عنه؟ فقال: لا أعرفه. وذكره الذهبي باسم جميل بن زيد، ونقل عن أبي حاتم أنه قال فيه: مجهول. وذكره الحافظ، وقال: يروي عن مالك، وروى عنه بكر بن عيسى المروزي أبو يحيى. وقال الدارقطني - عن حديث رواه عن مالك - : ... لا يثبت عن مالك، ورواته مجهولون.

الجرح والتعديل (٥٢٠/٢)، ميزان الاعتدال (٤٢٣/١)، لسان الميزان (١٣٧/٢) .

٥- شريك بن عبدالله ، صدوق ساء حفظه بعد توليه قضاء الكوفة، تقدم في (ص ٣٠٢) .

٦- منصور بن المعتمر، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٥٦] .

٧- سالم بن أبي الجعد واسمه رافع الغطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي .

ثقة، وكان يرسل كثيراً . ووصفه الذهبي بالتدليس، وذكره في المدلسين سبط ابن العجمي والحافظ، وجعله في المرتبة الثانية. توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل: سنة مائة، أو التي بعدها ولم يثبت أنه جاوز المائة .

الجرح والتعديل (١٨١/٤) ، ميزان الاعتدال (١٠٩/٢) ، جامع التحصيل (ص ١٧٩) ، تهذيب التهذيب (٢٥٣/٢) ، التقريب (٢١٧٠) .

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وشيخه لم أظفر له بترجمة وفيه جميل بن يزيد مجهول وفيه سقط وقد ورد الحديث من طرق صحيحة عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس به .

=

[وقال] السدي والكلبي : يعنى [الخير] ^(١) والعمل الصالح ^(٢). دليله سياق الآية ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْتَقُونَ﴾. [وقال] ابن كيسان : قدموا ^(٣) لأنفسكم في كل ما أحل الله لكم ، وحرّم ^(٤) عليكم ^(٥) ، وما تعبدكم ^(٦) به ؛ فإن

رواه البخاري في الوضوء باب التسمية على كل حال وعند الوقوع (٥١/١) رقم ١٤١ وفي الدعوات باب ما يقول إذا أتى أهله (٢١٠/٧) وفي التوحيد باب مقلب القلوب (٢١٤/٨) رقم ٧٣٩٦ ومسلم في النكاح باب ما يستحب أن يقول عند الجماع (١٠٥٨/٢) رقم ١٤٣٤ وأبو داود في النكاح باب جامع النكاح (٢٥٥/٢) رقم ٢٣٦١ وابن ماجه في النكاح باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله (٦١٨/١) رقم ١٩١٩ كلهم من طريق جرير . ورواه البخاري في بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (١١٢/٤) رقم ٣٢٨٣ ومسلم - في الموضوع السابق - (مكرر) والإمام أحمد (٢٨٦/١) كلهم من طريق شعبة . ورواه البخاري - في الموضوع السابق - (١٠٩/٤) رقم ٣٢٧١ من طريق همام . ورواه في النكاح باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله (١٧٢/٦) رقم ٥١٦٥ من طريق شيبان . ورواه مسلم - في الموضوع السابق (مكرر) والإمام أحمد (٢٨٣/١) كلاهما من طريق سفيان الثوري . ورواه الترمذي في النكاح باب ما يقول إذا دخل على أهله (٤٠١/٣) رقم ١٠٩٢ وقال: حديث حسن صحيح. والنسائي في "عشرة النساء" (ص ١٤٣) رقم ١٤٤ والإمام أحمد (٢٢٠/١) كلهم من طريق سفيان بن عيينة كلهم عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس به مرفوعاً بنحوه.

ورواه البخاري في بدء الخلق باب صفة إبليس (١١٢/٤) رقم ٣٢٨٣ والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص ٩٩) رقم ٢٧١ كلاهما من طريق الأعمش عن سالم عن كريب به.

- (١) زيادة من جميع النسخ .
- (٢) قول السدي رواه الطبري (٤١٧/٤) رقم ٤٣٤٩ وابن أبي حاتم (٤٠٦/٢) رقم ٢١٣٩ وقول الكلبي ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٦٢/١) .
- (٣) في (ش) و(ح): وقدموا .
- (٤) في (ز): وما حرّم .
- (٥) (وحرّم عليكم) ليست في (ش) ولا (ح) .
- (٦) في (أ): وما تعبدتم .

تصديقكم الله ورسوله بكل ما أحل لكم^(١)، وحرّم^(٢) عليكم ، وما تعبدتم^(٣) به^(٤) قدم صدق لكم عند ربكم^(٥).

﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ ﴾ فيما أمركم^(٦)، ونهاكم عنه. ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ ﴾ فيجازيكم^(٧) بأعمالكم ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾.

[الآية ٢٢٤] قوله عز وجل^(٨) ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ الآية^(٩). قال الكلبي: نزلت في عبد الله بن رواحة ينهاه عن قطعة ختنه على أخته^(١٠) بشير^(١١) بن النعمان^(١٢)،

(١) (لكم) ليست في (ح).

(٢) في (ز) : وما حرم . وكتبت (ما) فيها فوق السطر.

(٣) في (ز) : تعبدكم . وكتب في هامشها : تعبدتم.

(٤) (فإن تصديقكم الله ... وما تعبدتم به) ليست في (أ) .

(٥) ذكره أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٣١/٢) .

(٦) في جميع النسخ زيادة: به .

(٧) في (ز) : فيجازيكم .

(٨) (قوله عز وجل) ليست في (ش) ولا (ح) وكتبت في (ز) فوق السطر .

(٩) (الآية) ليست في (أ) .

(١٠) عمرة بنت رواحة الأنصارية.

وهي امرأة بشير بن سعد والد النعمان .

الاستيعاب (١٨٨٧/٤) ، أسد الغابة (٣٧٢/٥) ، الإصابة (١٤٦/٨) .

(١١) في (ش) : بشر .

(١٢) في (ش) و(ح) و(أ) زيادة : الأنصاري .

بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس أو جلاس بن زيد الخزرجي أبو النعمان .

شهد العقبة الثانية، وبدراً، والمشاهد كلها، ويقال: إنه أول من بايع من الأنصار أبا بكر يوم السقيفة. واستشهد يوم عين التمر مع خالد بن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة.

المعجم الكبير للطبراني (٤٠/٢)، الاستيعاب (١٧٢/١)، أسد الغابة (١٩٥/١)، الإصابة

وذلك أنه ^(١) كان بينهما شيء، فحلف عبدالله ^(٢) أن لا يدخل عليه ، ولا يكلمه ، ولا يصلح بينه وبين خصم له ، وجعل يقول : قد حلفت بالله أن لا أفعل ، فلا يحل لي إلا أن تبر ^(٣) يميني . فأنزل الله تعالى هذه الآية ^(٤) .

[وقال] مقاتل بن حيان: نزلت في أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - حين حلف أن لا يصل / ابنه عبد الرحمن ^(٥) حتى يسلم ^(٦) .

[وقال] ابن جريج : حدثت ^(٧) أنها نزلت في أبي بكر ^(٨) - رضي الله عنه ^(٩) - حين

(١٦٣/١).

(١) في (ز): وكان سبب ذلك أنه .

(٢) في (أ) زيادة : بن رواحة .

(٣) في (ح) : ولا يحل لي أن يبر .

(٤) ذكره أبو الليث السمرقندي في "بجر العلوم" (٢٠٦/١) والواحدي في "أسباب النزول" (ص٧٨) وفي "الوسيط" (٣٣٠/١)، والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٦٢/١) والحافظ في "العجاب" (٥٧٦/١) .

وعزاه ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٥٣/١) وأبو حيان في "البحر المحييط" (٤٣٨/٢) إلى ابن عباس .

(٥) عبدالرحمن بن أبي بكر عبدالله بن أبي قحافة عثمان التيمي القرشي أبو محمد وقيل غير ذلك . كان اسمه عبدالكعبة، فغيره الرسول صلى الله عليه وسلم . تأخر إسلامه إلى أيام الهدنة، فأسلم، وحسن إسلامه، وشهد اليمامة، والفتوح. توفي سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة، وقيل بعد ذلك.

الاستيعاب (٨٢٤/٢)، أسد الغابة (٣٠٤/٣) الإصابة (١٦٨/٤)، التقريب (٣٨١٤).

(٦) ذكره ابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٥٣/١) وأبو حيان في "البحر المحييط" (٤٣٨/٢).

وهو قول مقاتل بن سليمان انظر "تفسيره" (١١٦/١) .

(٧) في (أ): حدث .

(٨) في (ز) زيادة : الصديق.

(٩) (حين حلف أن لا يصل ... أبي بكر رضي الله عنه) ليست في (ح) .

حلف لا ينفق^(١) على مسطح^(٢) حين خاض في حديث الإفك^(٣) .
والعرضة أصلها^(٤) : الشدة، والقوة^(٥) ، ومنه قيل للدابة التي تتخذ للسفر^(٦) وتعد^(٧)
له: عرضة؛ لقوتها^(٨) عليه ، يقال : عرضت ناقتي لذلك؛ أي اتخذتها له. وقال^(٩) أوس
ابن حجر^(١٠) :

- (١) في (ش) و(ح): أن لا ينفق. وفي (أ): أن لا يصل .
(٢) مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف المطليبي أبو عباد وقيل غير ذلك.
كان اسمه عوفاً، وأما مسطح فهو لقبه، شهد بدرأ، وكان ممن خاض في الإفك. توفي سنة
أربع وثلاثين. وقيل: شهد صفين مع علي، وتوفي سنة سبع وثلاثين .
صحيح البخاري (٦/٦)، الاستيعاب (٤/١٤٧٢) ، أسد الغابة (٤/٣٥٤) ، الإصابة
(٨٨/٦) .
(٣) رواه الطبري (٤/٤٢٣) رقم ٤٣٦٨ عن القاسم قال: حدثنا الحسين (سنيد) قال: حدثني
حجاج عن ابن حريج به. وهذا إسناد معضل.
(٤) كذا في جميع النسخ. وأما في الأصل : أصله .
(٥) في (أ): القوة والشدة .
(٦) الكلمات (أبوبكر، حين حلف، حين، العرضة ، للسفر) عليها طمس في (ز) .
(٧) في (ز): تعد للسفر وتتخذ .
(٨) في (ش) : بقوتها .
(٩) في (ح) و(ز): قال .
(١٠) أوس بن حَجَر بن عتاب بن عبد الله التميمي .
ذكره أبو عبيدة من شعراء الطبقة الثالثة من الجاهليين، وقرنه بالحطيئة، والنابعة الجعدي.
وقال أبو عمرو بن العلاء: كان أوس فحل مضر حتى نشأ النابعة، وزهير، فأخمله . وكان
عاقلاً في شعره، كثير الوصف لمكارم الأخلاق.
الشعر والشعراء (١/٢٠٢) خزانة الأدب (٤/٣٧٩) الأعلام (٢/٣١).
والبيت في ديوانه (ص ٦٤) وفيه : وفيها جرأة .
وأدماء : ناقة بيضاء اللون. من الديوان .

وأدماء مثل الفحل يوماً عَرَضَتْهَا لِرَحْلِي وفيها هِزَّةٌ وَتَقَازِفٌ^(١)

ثم قيل^(٢) لكل ما يصلح^(٣) لشيء: هو عرضة له، حتى قالوا^(٤) للمرأة: هي عرضة النكاح^(٥)؛ إذا صلحت له، وقويت عليه، وفلان عرضة للسير والحرب^(٦)، وقال^(٧) حسان^(٨) :

وقال الله قد سيرت^(٩) جنداً من الأنصار عرضتها اللقاء

قال المفسرون: هذا في الرجل يحلف بالله أن لا يصل رحمه^(١١)، ولا يكلم قرابته،

(١) في (ح) زيادة: الهزة: النشاط.

(٢) في (ش): وقيل.

(٣) في (ح): صلح.

(٤) في (أ): قيل.

(٥) في (ح) و(ز) و(أ): للنكاح.

(٦) في (أ): وللحرب.

تفسير الطبري (٤/٤٢٤)، المفردات - مادة عرض - (ص ٣٣٠).

(٧) في (ش) و(أ): قال.

(٨) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام النجاري الخزرجي الأنصاري أبو الوليد وقيل غير ذلك. شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ينصب له منبراً يقوم عليه يهجو الذين كانوا يهجونه، وكان صلى الله عليه وسلم يقول: أجب عني؛ اللهم أيده بروح القدس - وفي رواية - أهجهم، وجبريل معك. وقال أبو عبيدة: فضل حسان على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في أيام النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام. توفي سنة أربع وخمسين وقيل: قبلها، وله مائة وعشرون سنة.

صحيح البخاري (٤/٩٥)، الشعر والشعراء (١/٣٠٥)، أسد الغابة (٢/٤)، الإصابة (٢/٨)، التقريب (١١٩٧).

والبيت في ديوانه (ص ٧٤)، وجمهرة اللغة لابن دريد (٣/١٣٢٠).

(٩) كذا في (ش) و(ح) و(أ) وهو الصواب كما في "الديوان". وأما في الأصل و(ز) يسرت.

(١٠) في (ح)، و(ز) فوق السطر، و(أ): هم.

(١١) في (ش) و(ح) و(ز): رحماً.

ولا يتصدق ، ولا^(١) يصنع خيراً ، أو يصلح^(٢) بين اثنين، فيعصيانه، أو يتهمانه، أو أحدهما، فيحلف بالله لا^(٣) يصلح بينهما، فأمر^(٤) الله تعالى أن يحنث في يمينه^(٥) ، ويفعل ذلك الخير، ويكفر يمينه^(٦). فمعنى الآية : ولا تجعلوا اليمين بالله^(٧) علةً ومانعاً لكم من البر والتقوى ، يقول أحدكم : حلفت بالله، فيعتل يمينه في ترك^(٨) البر، والصلاح .

وقوله ﴿ أَنْ تَبَرُّوا ﴾^(٩) معناه أن لا تبروا كقوله تعالى ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾^(١٠) أي لئلا يضلوا^(١١). وقال امرؤ^(١٢) القيس^(١٣):

(١) في (ز): أو لا .

(٢) كذا في (ش) و(ح). وأما في الأصل و(ز): أو لا يصلح . وفي (أ): ولا يصلح .

(٣) في (أ): أن لا .

(٤) في جميع النسخ : فأمره .

(٥) في (ح): في أمره .

(٦) في (أ): عن يمينه .

تفسير الطبري (٤/٤٢٠-٤٢٤)، تفسير ابن أبي حاتم (٢/٤٠٧)، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٥).

(٧) في (ش) و(ح) : ولا تجعلوا الله . و(اليمين) ألحقت في هامش (ز) .

(٨) في (ش) : بترك .

(٩) في (ش) زيادة: (وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم) .

(١٠) سورة النساء، آية: (١٧٦) .

(١١) في جميع النسخ : تضلوا .

(١٢) في (أ): إمري .

(١٣) البيت في ديوانه (ص ٣٢) وفي "الكتاب" لسيبويه (٣/٥٠٤) ، و"المقتضب" (٢/٢٣٦)

وفيه: لو ضربوا . و"الخصائص" (٢/٣٨٤)، وتفسير الطبري (٤/٤٢٥) .

الأوصال: المفاصل، وقيل: مجتمع العظام، وهو جمع : وصل، بكسر الواو وضمها، كل عظم

لا ينكسر، ولا يختلط بغيره. خزانة الأدب (١٠/٤٥) .

فقلتُ يمينَ الله أبرحُ قاعداً ولو قطعوا^(١) رأسي لَدَيْكَ وأوصالي

يعني لا أبرح ، ومثله كثير ، ويبين هذه الآية:

[١٩٧] ما أخبرنا عبد الله^(٢) بن حامد بقراءتي عليه^(٣) قال : أخبرنا^(٤) إسماعيل بن

محمد^(٥) قال : نا^(٦) أحمد بن ملاعب قال : نا محمد بن سعيد / الأصبهاني^(٧) قال : ١٠١

أنا شريك عن سِماك^(٨) عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة^(٩) قال : قال لي^(١٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا حلفت على يمين فرأيت^(١١) غيرها^(١٢) خيراً منها^(١٣) ، فأت الذي هو خير ، وكفر عن يمينك^(١٤) .

(١) (قطعوا) ليست في (أ).

(٢) (فقلت يمين، يعني لا أبرح، عبد الله) عليها طمس في (ز).

(٣) (بقراءتي عليه) ليست في (ش).

(٤) في (أ): ثنا.

(٥) (بن محمد) ليست في (ش). وفي (ح) و(أ) زيادة : بن إسماعيل.

(٦) في (ش) : أنا .

(٧) في (ز): بن الأصبهاني . وفي (أ): الأصفهاني.

(٨) (عن سماك) ليست في (أ).

(٩) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي القرشي أبو سعيد .

أسلم يوم الفتح، وشهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم شهد فتوح العراق، وهو الذي افتتح سجستان، وغيرها في خلافة عثمان، ثم نزل البصرة، وتوفي بها سنة خمسين وقيل: بعدها.

الاستيعاب (١٣٥/٢)، أسد الغابة (٢٩٧/٣)، الإصابة (١٦١/٤)، التقريب (٣٨٨٨) .

(١٠) (لي) ليست في (ح) ولا (أ) .

(١١) (قال: قال لي ... فرأيت) ألحقت في هامش (ش) .

(١٢) (غيرها) ليست في (ح) .

(١٣) (منها) ليست في (أ).

(١٤) [١٩٧] رجال الإسناد .

- ١- عبدالله بن حامد الأصبهاني ، فقيه، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .
- ٢- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار الملحي أبو علي البغدادي .
قال الدارقطني: ثقة، وكان متعصباً للسنة. وقال الحافظ: روى عنه الدارقطني، وابن مندة، والحاكم ووثقوه. ولد سنة سبع وأربعين ومائتين . وتوفي في محرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (٣٠٢/٦)، إنباه الرواة للقفطي (٢٤٦/١)، معجم الأدباء (٧٣٢/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٥)، لسان الميزان (٤٣٢/١).
- ٣- أحمد بن ملاعب بن حيان أبو الفضل المخرمي البغدادي.
قال ابن خراش، والحسين بن محمد بن محمد بن حاتم: ثقة متقن. وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل والدارقطني: ثقة. ولد سنة إحدى وتسعين ومائة، وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين.
- تاريخ بغداد (١٦٨/٥)، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٧٩/١)، تذكرة الحفاظ (٥٩٥/٢).
- ٤- محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثقة، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٥٢] .
- ٥- شريك بن عبدالله، صدوق ولي قضاء الكوفة ثم ساء حفظه، تقدم في (ص ٣٠٢) .
- ٦- سماك بن حرب، صدوق تغير بأخره فكان ربما تلقن، تقدم في حديث رقم [١٢٣] .
في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وشريك تغير حفظه بعد ما ولي قضاء الكوفة ولا يعلم متى روى عنه محمد بن سعيد الأصبهاني وقد ورد الحديث من طرق صحيحة عن الحسن به .
رواه البخاري في كفارات الأيمان باب الكفارة قبل الحنث وبعده (٣٠٤/٦) معلقاً عن سماك بن حرب .
ورواه البخاري في الأيمان والنذور باب قول الله تعالى ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو... ﴾ (٢٧٥/٧) رقم ٦٢٢ وفي الأحكام باب من لم يسأل الإمارة أعانته الله (١٣٥/٨) رقم ٧١٤٦. ومسلم في الأيمان باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها (١٢٧٣/٣) رقم ١٦٥٢، والنسائي في الأيمان والنذور باب الكفارة قبل الحنث (١٠/٧) رقم ٣٧٨٣. والإمام أحمد في "مسنده" (٦٢/٥) كلهم من طريق جرير بن حازم. ورواه البخاري في الأحكام باب من سأل الإمارة وكل إليها (١٣٥/٨) رقم ٨١٤٧ ومسلم - في الموضوع السابق - (١٢٧٤/٣) رقم (مكرر) وأبو داود في الأيمان والنذور باب الرجل يكفر قبل أم يحنث (٢٢٦/٣) رقم ٣٢٧٧ والترمذي في النذور والأيمان باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى =

[١٩٨] وأخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(١) قال : أنا مكى بن عبدان قال : نا عبد الله بن هاشم قال : نا يحيى عن^(٢) حميد عن أنس أن أبا موسى استحمل النبي صلى الله عليه وسلم، فوافق شغلاً، فقال : والله [لا]^(٣) أحملك . فلما قفى، دعاه^(٤) . فقال له^(٥) : حلفت أن^(٦) لا تحملي ! فقال^(٧) : وأنا أحلف لأحملك^(٨) ،

غيرها خيراً منها (١٠٦/٤) رقم ١٥٢٩ وقال : حديث حسن صحيح . والنسائي في الأيمان والنذور باب الكفارة بعد الحنث (١١/٧) رقم ٣٧٨٩ والإمام أحمد (٦٢/٥، ٦٣) كلهم من طريق يونس بن عبيد . ورواه البخاري في كفارات الأيمان باب الكفارة قبل الحنث وبعده (٣٠٤/٧) رقم ٦٧٢٢ والنسائي - في الموضوع السابق - (١١/٧) رقم ٣٧٩٠ والإمام أحمد في "مسنده" (٦٢/٥) كلهم من طريق ابن عون . ورواه البخاري - في الموضوع السابق - معلقاً . ومسلم - في الموضوع السابق - . وأبو داود - في الموضوع السابق - (٢٢٦/٣) رقم ٣٢٧٨ والنسائي في الأيمان والنذور باب الكفارة قبل الحنث (١٠/٧) رقم ٣٧٨٤ كلهم من طريق قتادة . ورواه البخاري - في الموضوع السابق - معلقاً . ومسلم وأبو داود - في الموضوعين السابقين - والنسائي في الأيمان والنذور باب الكفارة بعد الحنث (١١/٧-١٢) رقم ٣٧٨٩ و٣٧٩١ كلهم من طريق منصور . ورواه البخاري - في الموضوع السابق - معلقاً . ومسلم في الموضوع السابق من طريق سماك بن عطية وحميد الطويل وهشام . ورواه البخاري - في الموضوع السابق - معلقاً عن الربيع . ورواه مسلم - في الموضوع السابق - والنسائي في الأيمان باب الكفارة قبل الحنث (١٠/٧) رقم ٣٧٨٢ من طريق سليمان التيمي كلهم عن الحسن البصري به بنحوه . وقال أبو داود : "في بعض الرواية الحنث قبل الكفارة وفي بعض الرواية الكفارة قبل . السنن (٢٢٦/٣) .

(١) (الوزان) ليست في (ش) .

(٢) كذا في (ش) و(ح) وهو الصواب . وأما في الأصل و(ز) و(أ) : بن .

(٣) زيادة من جميع النسخ .

(٤) في (ش) : فلما ولاه . وفي (ح) : فلما قفاه دعاه .

(٥) (له) ليست في (ح) .

(٦) (أن) ليست في (ش) .

(٧) في (ش) و(ح) : قال .

(٨) في (ش) : لا أحملناك .

فحمله (١).

(١) [١٩٨] رجال الإسناد .

١- عبدالله بن حامد الوزان الأصبهاني، فقيهه، لم يذكر بجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧].

٢- مكّي بن عبدان، ثقة مأمون، تقدم في حديث رقم [٢٨] .

٣- عبدالله بن هاشم الطوسي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٨] .

٤- يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن، تقدم في حديث رقم [١٣] .

٥- حميد الطويل، ثقة مدلس، قد تبين الوساطة في أحاديثه، وصرح أيضاً بالسماع، تقدم في حديث رقم [٥٨] .

في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد ورد الحديث من طرق صحيحة عن حميد به .

رواه الإمام أحمد في "مسنده" (١٧٨/٣) عن يحيى بن سعيد به .

ورواه الإمام أحمد (١٠٨/٣) ومن طريقه الضياء المقدسي في "المختارة" (٣٠/٦) رقم ١٩٨٨ عن ابن أبي عدي . ورواه الإمام أحمد (٢٣٥/٣) عن محمد بن عبدالله الأنصاري .

ورواه - أيضاً - (١٧٩/٣) من طريق حماد بن سلمة - وعنده تصريح حميد بالسماع من

أنس - ورواه أبو يعلى في "مسنده" (٤٤٦/٦) رقم ٣٨٣٥ ومن طريقه الضياء المقدسي في

"المختارة" (٣٠/٦) رقم ١٩٨٧ وفي (٢٩/٦) رقم ١٩٨٦ كلاهما من طريق يزيد بن

هارون . ورواه البزار في "مسنده" انظر "كشف الأستار" (١٢٠/٢) رقم ١٣٤٤ من طريق

عبد الوهاب الثقفي . ورواه علي بن حجر السعدي في "حديثه" (ص ١٩٣) رقم ٨٩ ومن

طريقه رواه الضياء المقدسي في "المختارة" (٢٩/٦) رقم ١٩٨٥ عن إسماعيل بن جعفر .

ورواه أبو الشيخ في "أخلاق النبي" (ص ٧٢) رقم ١٥٨ من طريق معاذ بن معاذ . ورواه

الضياء المقدسي في "المختارة" (٢٨/٦) رقم ١٩٨٤ من طريق يحيى بن أبي زائدة كلهم عن

حميد الطويل به بنحوه .

وقال الضياء المقدسي: ورواه خالد بن عبدالله ومروان بن معاوية عن حميد نحو ذلك .

المختارة (٢٨/٦) .

ورواه الإمام أحمد (٢٥٠/٣) عن عفان بن مسلم قال: ثنا حماد بن سلمة قال: ثنا حميد قال:

سمعت أنس يقول: إن أبا موسى قال: ... فذكره .

=

وقال سنان بن حبيب^(١) : قلت لسعيد بن جبير غضبت^(٢) على مولاة لي كان مسكنها معي ، فحلفت ألا^(٣) تساكني . فقال : هذا من عمل الشيطان ، كفر^(٤) عن يمينك ، وأسكنها ، ثم قرأ ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾^(٥) الآية^(٦) .

[الآية ٢٢٥] قوله عز وجل^(٧) ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ أصل اللغو في^(٨) كلام العرب: ما أسقط فلم^(٩) يعتد به^(١٠) ، قال ذو الرمة^(١١) :

قال الهيثمي: رواه أحمد والبخاري وأحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٤/١٨٦) .

- (١) سنان بن حبيب أبو حبيب السلمي .
- ذكره ابن حبان في "الثقات" . وقال الإمام أحمد: ليس به بأس .
- التاريخ الكبير (٤/١٦٥) ، الجرح والتعديل (٤/٢٥٢) ، الثقات (٤/٣٣٧) ، المؤلف والمختلف للدارقطني (٣/١٢٠٦) .
- (٢) في (ش) و(ز) و(أ): إني غضبت .
- (٣) في (أ): أن لا .
- (٤) في (ح) : فكفر .
- (٥) (وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم) ليست في (ش) .
- (٦) (الآية) ليست في (ح) ولا (ز) .
- والأثر لم أجد من أخرجه .
- (٧) (قوله عز وجل) ليست في (ح) ولا (ز) .
- (٨) في (أ): أصل اللغو في اللغة وفي .
- (٩) في (ح) : فلا .
- (١٠) تفسير غريب القرآن للسجستاني (ص ٤٠١) تهذيب اللغة - مادة لغو - (٨/١٩٨) ، المفردات - مادة لغو - (ص ٤٥١) .
- (١١) البيت في ديوانه (٢/١٣٧٩) والأمازي لأبي علي القالي (٢/١٤١) والمفردات (ص ٤٥٢) ولسان العرب - مادة لغو - (١٢/٢٩٩) وفيها : وبهك ... في الدية .

ويطرح بينها المرئي لغواً كما أُلغيت في المائة^(١) الحوارا

يريد المائة التي تساق في الدية؛ إذا وضعت ناقة منها^(٢) حواراً لم^(٣) يعتد به . والمرئي منسوب إلى امرئ القيس بن زيد [بن]^(٤) مناة بن تميم^(٥) . قال المثقب العبدى^(٦) :

أو مائة تحمل^(٧) أولادها لغواً وعرض^(٨) المائة الجلمد

واللغو واللغا من الكلام ما لاخير فيه ، ولا معنى له^(٩) ، ونظيره^(١٠) في اللغة قولهم :

(١) في (أ): الدية .

(٢) كذا في (ش) و(أ). وأما في الأصل : معها. و(منها) ليست في (ح).

(٣) في (أ): فلم .

(٤) زيادة من (ش) و(ح) و(أ).

(٥) الاشتقاق لابن دريد (ص ٢١٧) معجم قبائل العرب (٤١/١) .

(٦) قال المثقب العبدى ليست في (ز) .

عائذ وقيل عائذ الله بن محسن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي العبدى .

وقيل غير ذلك في اسمه، شاعر جاهلي، فحل قدم. سمي المثقب لبيت شعر قاله . وكان سيداً في قومه ، وممن قام بالصلح بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس، وسمع أبو عمرو نونيته المشهورة، فقال: لو كان الشعر على هذه القصيدة لوجب على الناس أن يتعلموه .

الشعر والشعراء (٣٩٥/١) معجم الشعراء للمرزباني (ص ١٦٧) سبط اللآلئ (١١٣/١)

خزانة الأدب (٨٤/١١) وانظر مقدمة ديوانه لحسن كامل الصيرفي (ص ٧-٢٦) .

والبيت في ديوانه (ص ١٥) وفي "جمهرة اللغة" لابن دريد (١٣٢٠/٣) وفي "أحكام القرآن"

للحصاص (٤٥٣/٢) ومقاييس اللغة لابن فارس - مادة لغو - (٨١٠/٣) .

وعرض يقال: ناقة عرض أسفار؛ أي قوية على السفر. والمعنى: أن عرض هذه الإبل في

الصلابة مثل الجلمد، وهي الحجارة. من الديوان (ص ١٦-١٧) .

(٧) في (ش) : يجعل . وفي (ح) و (أ): تجعل .

(٨) في (أ): لغواً عن .

(٩) تفسير الطبري (٤٤٦/٤) معاني القرآن وإعراجه للزجاج (٢٩٩/١) .

(١٠) الكلمات (منها حواراً، بن زيد بن مناة، الجلمد، ونظيره) عليها طمس في (ز) .

صغو^(١) فلان معك^(٢) وصغاه^(٣) معك^(٤) ، قال الله عز وجل ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ
 آللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾^(٥) وقال ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا ﴾^(٦) . وقال^(٧)
 أمية^(٨) / :

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به^(٩) لهم مقيم
 وقال^(١٠) العجاج^(١١) :

ورب أسراب الحجيج الكظم^(١٢) عن اللغا ورفث التكلم

واختلف العلماء في لغو اليمين المذكور^(١٣) في هذه الآية ، فقال قوم : هو ما يسبق
 به لسان الإنسان من الأيمان على سرعة، وعجلة؛ ليصل به كلامه من غير عقد^(١٤) ،

(١) في (أ): لغو .

(٢) في (ش) زيادة : أي ميله معك .

(٣) في (أ): ولغاه .

(٤) (معك) ليست في (ش) ولا (ح) ولا (أ) . وألحقت في هامش (ز) .

(٥) سورة المؤمنون، آية: (٣) .

(٦) سورة مريم، آية: (٦٢)، سورة الواقعة ، آية: (٢٥)، سورة النبأ، آية: (٣٥) . وفي (أ) زيادة
 (ولا تأثيمًا) .

(٧) في (ح): قال .

(٨) تقدم تخريجه .

(٩) في (ز) زيادة : أبدأ .

(١٠) في (أ): قال .

(١١) تقدم تخريجه .

(١٢) في (أ): كظم .

(١٣) في (ز): المذكورة .

(١٤) كذا في هامش الأصل وجميع النسخ وهو الصواب . وأما في الأصل : عنف .

ولا قصد ، مثل قول^(١) القائل : لا والله ، وبلى والله ، وكلا والله ونحوها ، فهذا لا كفارة فيه^(٢) ولا إثم^(٣).

[١٩٩] أخبرنا عبد الله بن حامد قال : أنا محمد بن يعقوب قال : أنا^(٤) الربيع قال : أنا الشافعي - رحمه الله - قال : أنا مالك^(٥).

وأخبرنا عبد الرحمن^(٦) بن أحمد بن جعفر الحيري قال : أنا حاجب بن أحمد الطوسي قال : نا محمد بن حماد قال : نا وكيع^(٧) كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾^(٨) قالت : قول الإنسان: لا والله، وبلى والله^(٩).

(١) (قول) ليست في (أ).

(٢) (فيه) ليست في (ح) .

(٣) في (ز) فوق السطر زيادة: عليه .

(٤) في (أ): أنبأنا .

(٥) (أنا محمد بن يعقوب... مالك) ليست في (ح) .

(٦) في (أ): عبدالله .

(٧) في (ح) : محمد بن حماد ووكيع .

(٨) (في أيمانكم) ليست في (ح) .

(٩) [١٩٩] رجال الإسناد .

١- عبدالله بن حامد الأصبهاني، فقيه، لم يذكر بجرح ولا تعديل ، تقدم في حديث رقم [٧].

٢- محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٨] .

٣- الربيع بن سليمان ، ثقة، تقدم في حديث رقم [٨] .

٤- محمد بن إدريس الشافعي ، ثقة، إمام، تقدم في حديث رقم [٨] .

٥- مالك بن أنس، رأس المتقين وكبير المشتهين، تقدم في حديث رقم [٦] .

٦- عبدالرحمن بن أحمد بن جعفر ، لم أظفر له بترجمة ، تقدم في حديث رقم [١٠٠] .

٧- حاجب بن أحمد الطوسي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٠٠] .

٨- محمد بن حماد الأبيوردي، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٠٠] .

ورفعه بعضهم^(١).

٩- وكيع بن الجراح، ثقة، حافظ، تقدم في حديث رقم [٤٢].

١٠- هشام بن عروة، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٨].

١١- عروة بن الزبير، ثقة، تقدم في (ص ٢٠١).

في إسناده شيخنا المصنف أحدهما لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً والآخر لم أقف له على ترجمة والحديث قد ورد من طرق صحيحة عن هشام بن عروة به .

وهو في موطأ مالك في النور والأيمان باب اللغو في اليمين (٤٧٧/٢) وفي "الأم" للشافعي (٢٥٧/٧).

ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٤٨/١٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي سعيد بن أبي عمر. ورواه البغوي في "معالم التنزيل" (٢٦٣/١) وفي "شرح السنة" (١١/١٠) رقم ٢٤٣٤ من طريق عبدالعزيز الخلال كلهم عن أبي العباس الأصم به .

ورواه الطبري (٤٢٨/٤) رقم ٤٣٧٧ عن هناد. ورواه في (٤٣١/٤) رقم ٤٣٩٦ عن ابن وكيع كلاهما عن وكيع به بنحوه .

ورواه البخاري في الأيمان والنذور باب "لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم..." (٢٨٦/٧)

رقم ٦٦٦٣ والنسائي في "تفسيره" (٤٤٤/١) رقم ١٦٩ والبيهقي في "السنن الكبرى"

(٤٨/١٠) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان . ورواه سعيد بن منصور في "السنن"

(١٥٣١/٤) رقم ٧٨١ من طريق إسماعيل بن زكريا . ورواه الطبري (٤٢٨/٤) رقم ٤٣٧٧

وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤٠٨/٢) رقم ٢١٥٢ من طريق عبدة. ورواه الطبري

(٤٢٨/٤) أرقام ٤٣٧٦، ٤٣٧٧، ٤٣٧٨، ٤٣٩٦ . من طريق أبي معاوية، وجري، وابن

إسحاق . ورواه ابن الجارود في "المتقى" انظر "غوث المكود" (١٩٩/٣) رقم ٩٢٥ من

طريق عيسى بن يونس كلهم عن هشام بن عروة به بنحوه .

ورواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٧٤/٨) رقم ١٥٩٥٢ وفي "تفسيره" (٩٠/١) والطبري

(٤٢٩/٤) رقم ٤٣٨٣ من طريق الزهري عن عروة به بنحوه .

ورواه الطبري (٤٢٨/٤) أرقام ٤٣٧٩، ٤٣٨٠، ٤٣٨١، ٤٣٩٤ ، والبيهقي في "السنن

الكبرى" (٤٩/١٠) من طريق عطاء وعبيد بن عمير. ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده"

- مسند عائشة - (١٠٣٤/٣) رقم ١٢٤٤ من طريق الأسود كلهم عن عائشة به بنحوه .

(١) رواه أبو داود في الأيمان والنذور باب لغو اليمين (٢٢٠/٣) رقم ٣٢٥٤ والطبري (٤٢٩/٤)

رقم ٤٣٨٢ وابن حبان في "صحيحه" انظر "الإحسان" (١٧٦/١٠) رقم ٤٣٣٣ والخصاص

=

وعلى هذا قول^(١) الشعبي^(٢)، وعكرمة^(٣)، ومجاهد في^(٤) رواية الحكم^(٥). قال الفرزدق^(٦):

ولست بماخوذ بلغو^(٧) تقوله إذا لم تعمّد عاقدات العزائم

وقال آخرون: لغو اليمين: هو أن يحلف الإنسان على الشيء^(٨) يَرَى^(٩) أنه^(١٠)

في "أحكام القرآن" (٤٥٣/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤٩/١٠). كلهم من طريق

حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ عن عطاء عن عائشة مرفوعاً بنحوه.

قال أبو داود: روى هذا الحديث داود بن الفرات عن إبراهيم الصائغ موقوفاً على عائشة.

وكذلك رواه الزهري، وعبد الملك بن أبي سليمان، ومالك بن مغول كلهم عن عطاء عن

عائشة موقوفاً. السنن (٢٢١/٣).

وقال البيهقي: وكذلك رواه عمرو بن دينار، وابن جريج، وهشام بن حسان عن عطاء عن

عائشة رضي الله عنها موقوفاً. السنن الكبرى (٤٩/١٠).

وقال الحافظ: وصحح الدارقطني الوقف. التلخيص الحبير (١٦٧/٤).

(١) في (ش) و(ح) و(أ): القول.

(٢) رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٥٢٨-١٥٢٩/٤) رقم ٧٧٩ و ٧٨٠ والطبري

(٤/٤٣٠-٤٣٥) أرقام: ٤٣٨٤-٤٣٨٧، ٤٣٩٣، ٤٣٩٨، ٤٤٢٢. وذكره ابن أبي

حاتم في "تفسيره" (٤٠٨/٢) والجصاص في "أحكام القرآن" (٣٥٥/١) والنحاس في "معاني

القرآن الكريم" (١٨٨/١).

(٣) رواه الطبري (٤٣١/٤) رقم ٤٣٩٢ و ٤٣٩٤، وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٨/٢).

(٤) (في) ليست في (ح).

(٥) رواه الطبري (٤٣٢/٤) رقم ٤٤٠١ وذكره النحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٨٨/١).

(٦) البيت في ديوانه (٨٥١/٢) وفي "فضل العرب والتنبيه على علومها" لابن قتيبة (ص ١٩١).

(٧) في (ز): بقول.

(٨) في (ش): شيء.

(٩) في (ش) و(ح): يُرى.

(١٠) في (أ): أنه فيه.

صا دق فيه، ثم يتبين له خلاف ذلك ، فهو خطأ منه غير عمد ، ولا كفارة عليه فيه ، ولا إثم ، وهو^(١) قول الزهري^(٢) ، والحسن^(٣) ، وسليمان بن يسار^(٤) ، وإبراهيم النخعي^(٥) ، وأبي مالك^(٦) ، وقتادة^(٧) ،

(١) في (أ) : فهو .

(٢) ذكره الواحدي في "الوسيط" (٣٣١/١) والبغوي في "معالم التنزيل" (٢٦٣/١) وذكر ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤٠٨/٢) وعنه ابن كثير في "تفسيره" (٤٠٠/١) قول الزهري ضمن من قال بالرأي الأول.

(٣) رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٩١/١) وفي "مصنفه" (٤٧٥/٨) رقم ١٥٩٥٦ والطبري (٤٣٣/٤-٤٣٧) أرقام ٤٤٠٦-٤٤٠٩ ، ٤٤٢٠ ، ٤٤٢٩ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥٠/١٠) وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٩/٢) والجصاص في "أحكام القرآن" (٣٥٥/١) والنحاس في "معاني القرآن الكريم" (١٨٨/١) وابن المنذر في "الإشراف على مذاهب أهل العلم" (٤٣١/١) .

(٤) رواه الطبري (٤٣٣/٤) رقم ٤٤٠٥ . وعزه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (٩٤٥/١) وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٨/٢) وابن المنذر في "الإشراف على مذاهب أهل العلم" (٤٣١/١) .

(٥) رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٥٢٤/٤) رقم ٧٧٥ و ٧٧٧ وعبدالرزاق في "مصنفه" (٤٧٥/٨) رقم ١٥٩٥٥ والطبري (٤٣٧-٤٣٤/٤) أرقام ٤٤١٣-٤٤١٦ ، ٤٤٣٢ وعزه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (٦٤٥/١) وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٨/٢) والجصاص في "أحكام القرآن" (٣٥٥/١) .

(٦) غزوان الغفاري أبو مالك الكوفي .

مشهور بكنيته، ثقة. من الثالثة.

الجرح والتعديل (٥٥/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٧١/٤) ، التقريب (٥٣٥٤) .

وقوله رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٥٢٧/٤) رقم ٧٧٨ و (١٥٣٤/٤) رقم ٧٨٤ وابن أبي شيبة في "مصنفه" القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٢٣) والطبري (٤٣٥/٤-٤٣٦) أرقام ؛ ٤٤١٧ ، ٤٤٢٦ ، ٤٤٢٧ وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٩/٢) .

(٧) رواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٩١/١) وفي "مصنفه" (٤٧٥/٨) رقم ١٥٩٥٦ والطبري (٤٣٧-٤٣٥/٤) أرقام ٤٤١٩ ، ٤٤٢٣ ، ٤٤٢٩ . وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٩/٢) وابن

=

والربيع^(١) ، وزرارة بن أوفى^(٢) ، ومكحول^(٣) ، والسدي^(٤) ، وابن عباس في رواية

المنذر في "الإشراف على مذاهب أهل العلم" (٤٣١/١) .

(١) رواه الطبري (٤٣٦/٤) رقم ٤٤٢٥ . وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٩/٢) .

(٢) في (ش) و(أ): ابن أبي أوفى .

زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري.

قاضي البصرة، ثقة، عابد. قال أبو جناب القصار: صلى بنا زرارة بن أوفى الفجر، فلما بلغ «فإذا نقر في الناقد» شهق شهقة، فمات. وذلك في سنة ثلاث وتسعين، وقيل: بعد ذلك .

الجرح والتعديل (٦٠٣/٣) أخبار القضاة لو كيع (٢٩٢/١) حلية الأولياء (٢٥٨/٢) سير

أعلام النبلاء (٥١٥/٤) تهذيب التهذيب (١٩٠/٢) التقريب (٢٠٠٩) .

وقوله رواه الطبري (٤٣٥/٤) رقم ٤٤٢١ وذكره ابن حاتم (٤٠٩/٢) .

(٣) مكحول مولى امرأة من هذيل وقيل غير ذلك في ولائه أبو عبدالله الدمشقي الشامي.

ثقة، فقيه، كثير الإرسال . قال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول. وقال البخاري

والترمذي: سمع أنس بن مالك، ووائلة بن الأسقع، وأبا هند الداري. وقال ابن حبان: ربما

دلس. وقال الذهبي: صاحب تدليس. وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ،

وقال: ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان. توفي سنة بضع عشرة ومائة.

التاريخ الصغير (٣٠٧/١) جامع الترمذي (٦٦٢/٤) الجرح والتعديل (٤٠٧/٨) الثقات

(٤٤٧/٥) تهذيب الكمال (٤٦٤/٢٨)، ميزان الاعتدال (١٧٧/٤) جامع التحصيل

(ص ٢٨٥) تهذيب التهذيب (٥٢٩/٥) التقريب (٦٨٧٥) .

قلت: قول ابن حبان يشعر بقلّة تدليسه، وأما قول الذهبي، فإنه يعبر - أحياناً - عن الإرسال

بالتدليس، يدل على ذلك أنه قال في ترجمة مكحول في "تذكرة الحفاظ": يرسل كثيراً،

ويدلس عن أبي بن كعب، وعبادة بن الصامت، وعائشة، والكبار. (١٠٧/١). وهؤلاء

الصحابة - رضي الله عنهم - متفق على أنه لم يسمع منهم، ولم يلقيهم . قال الذهبي: أرسل

عن عدة من الصحابة لم يدركهم كأبي بن كعب، وثوبان ، وعبادة بن الصامت سير

أعلام النبلاء (١٥٦/٥) فهو إذاً إرسال لا تدليس . لذا أرى أن المرتبة الثانية من مراتب

المدلسين أليق به .

وقوله رواه الطبري (٤٣٧/٤) رقم ٤٤٣٠ و ٤٤٣١ وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٩/٢) .

(٤) رواه الطبري (٤٣٦/٤) رقم ٤٤٢٤ وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٩/٢) .

الوالي^(١)، ومجاهد برواية^(٢) ابن أبي نجيح^(٣).

وقال علي بن أبي طالب^(٤) وطاووس/ : اللغو: اليمين^(٥) في حال الغضب ، والضجر ١٠٢ ب من غير^(٦) عقد، ولا عزم^(٧). ومثله روى^(٨) عطاء عن وسيم^(٩) عن ابن عباس^(١٠).

(١) رواه الطبري (٤٣٢/٤) رقم ٤٤٠٤ . وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر . الدر المنثور (٦٤٥/١) وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٨/٢) .

(٢) في (أ): في رواية.

(٣) انظر تفسير مجاهد (١٠٧/١) ورواه عبدالرزاق في "تفسيره" (٩١/١) وفي "مصنفه" (٤٧٤/٨) رقم ١٥٩٥٣ والطبري (٤٣٣/٤) رقم ٤٤١٠ و ٤٤١٢ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥٠/١٠) وذكره ابن أبي حاتم (٤٠٨/٢).

(٤) (بن أبي طالب) ليست في (أ).

(٥) (اليمين) ليست في (ح) .

(٦) (غير) ألحقت في (ش) فوق السطر.

(٧) (ولا عزم) ألحقت في (ز) فوق السطر.

قول علي ذكره الواحدي في "الوسيط" (٣٣١/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٤٣/٢).

وقول طاووس رواه الطبري (٤٣٨/٤) رقم ٤٤٣٤ .

(٨) في (أ): ما روى .

(٩) في (ز): رستم . و(عن وسيم) ليست في (أ) .

وسيم أو الوسيم .

قال البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في "الثقات" : يروي عن طاووس عن ابن عباس، روى عنه عطاء بن السائب . ولم يذكروا غيره .

التاريخ الكبير (١٨١/٨) ، الجرح والتعديل (٤٦/٩) ، الثقات (٥٦٦/٧) تكملة الإكمال لابن نقطة (٧٠٢/٢) .

قلت : بين الشيخ أحمد شاکر أن في إسناد الطبري خطأ (وهو عند الثعلبي أيضاً) وصوابه: عطاء - وهو ابن السائب - عن وسيم عن طاووس عن ابن عباس . حاشية تفسير الطبري (٤٣٨/٤) وانظر تخريج الأثر .

(١٠) رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٥٣٣/٤) رقم ٧٨٢ والطبري (٤٣٨/٤) رقم

=

يدل عليه قول النبي^(١) صلى الله عليه وسلم : «لا يمين في غضب»^(٢) .

وقال بعضهم : هو اليمين في المعصية^(٣) لا يؤاخذ^(٤) الله بالحِثِّ فيها ؛ بل يحث في

٤٤٣٣ . وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤١٠/٢) رقم ٢١٦١ (١١٩١/٤) رقم ٦٧١٠ -
ونقله عنه ابن كثير (٤٠٠/١) - والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤٩/١٠) كلهم من طريق
خالد بن عبدالله . وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٨١/٨) عن خالد بن عطاء بن
السائب عن وسيم عن طاووس عن ابن عباس به . وليس في تفسير ابن أبي حاتم : "عن
وسيم" .

(١) في (ش) : قوله .

(٢) رواه الطبري (٤٣٩/٤) رقم ٤٤٣٥ والدارقطني في "السنن" (١٥٩/٤) وعنده زيادة .
كلاهما من طريق عمر بن يونس قال : حدثنا سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن أبي كثير عن
طاووس عن ابن عباس به .

وقد رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣/١١) رقم ١٠٩٣٣ وابن عدي في "الكامل في
الضعفاء" (٢٦٠/٣) من هذا الطريق بنحو لفظ الدارقطني دون قوله "لا يمين في غضب" .

ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٣١/٣) رقم ٢٠٥٠ وانظر "مجمع البحرين" (٧٧/٤)
رقم ٢١٢٤ من طريق عمر بن يونس قال : حدثنا سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن أبي
كثير عن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعاً . بنحو لفظ الدارقطني .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا سليمان تفرد به عمر بن يونس . المعجم
الأوسط (٣١/٣) وقال عبدالحق : وإسناده ضعيف . الأحكام الوسطي (٣١/٤) .

وقال ابن القطان : سليمان بن أبي سليمان شيخ ضعيف الحديث ، قاله أبو حاتم الرازي . بيان
الوهم والإيهام (٥٥٦/٣) وانظر الجرح والتعديل (١٢٢/٤) نصب الراية (٢٧٨/٣) .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في "الكبير" ورواه في "الأوسط" وزاد "ولا يمين في غضب ، ولا
نذر في قطيعة رحم" ورجال الكبير ثقات . مجمع الزوائد (١٨٩/٤) .

وقال الحافظ : وسنده ضعيف . فتح الباري (٥٦٥/١١) .

(٣) في (ح) : بالمعصية .

(٤) في (ش) : لا يؤاخذ .

يمينه ويكفر ، وبه قال^(١) سعيد بن جبير^(٢) . وقال غيره : ليس عليه فيه كفارة^(٣) .
وقال مسروق في الرجل يحلف على المعصية^(٤) : ليس عليه كفارة؛ أيكفر^(٥) خطوات
الشیطان^(٦) ؟. ومثله روى عكرمة عن ابن عباس^(٧) . وقال الشعبي في الرجل يحلف
على المعصية : كفارته أن يتوب منها ، وكل^(٨) يمئن لا يحل لك أن تفي بها^(٩) فليس
فيها كفارة ، ولو أمرته^(١٠) بالكفارة لأمرته أن يتم على قوله^(١١) . يدل عليه ما روى

(١) في (ش) و(ح): قاله. و(وبه) ليست فيهما.

(٢) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٣٧٥/٨) رقم ١٥٩٥٤ وفي "تفسيره" (٩١/١) وسعيد بن منصور في "السنن" (١٥٢٦/٤) رقم ٧٧٦ والطبري (٤٤١-٤٣٩/٤) أرقام ٤٤٣٦-٤٤٤١ ، ٤٤٤٣ ، ٤٤٤٦ ، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤٠٩/٢) رقم ٢١٥٦ ، ٢١٥٧ .

(٣) قال أبو حيان: وقال سعيد بن جبير، وابن المسيب، وأبو بكر بن عبدالرحمن، وابن الزبير عبدالله وعروة هو الحلف على فعل المعصية إلا أن ابن جبير قال: لا يفعل ويكفر، وباقيهم قالوا: لا يفعل ولا كفارة عليه. البحر المحيط (٤٤٣/٢) .

(٤) في (أ): معصية .

(٥) في (ش): أيكفر عن .

(٦) رواه الطبري (٤٤١/٤) رقم ٤٤٤٧ . وروى عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٦٢/٨) رقم ١٥٩١٣ وابن أبي شيبة في "مصنفه" القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦٩/١٠) عن مسروق نحوه في النذر.

(٧) رواه الطبري (٤٤١/٤) رقم ٤٤٤٨ .

(٨) في (ش) : فكل .

(٩) كذا في (ش) و(ح) و(ز) و"تفسير الطبري". وأما في الأصل: أن تقر بها . وفي (أ): له أن يفي بها.

(١٠) في (أ): وأمرته.

(١١) (قوله) ألحقت في هامش (ش) .

رواه الطبري (٤٤٢/٤) أرقام ٤٤٤٩ ، ٤٤٥٠ ، ٤٤٥١ . وابن أبي شيبة في "مصنفه" القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٣٣) .

عمرو بن شعيب^(١) عن أبيه^(٢) عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي أبو إبراهيم ويقال أبو عبدالله المدني.

قال يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة. وقال يحيى القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به. وقال إسحاق بن راهويه: إذا كان الرواي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر. وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، والحميد - وفي "تهذيب الكمال" و"تهذيب التهذيب"، أبا عبيد - وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين، ثم قال: من الناس بعدهم؟! قال الإمام أحمد: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا. وقال يحيى بن معين في رواية إسحاق بن منصور: يكتب حديثه، وفي رواية ابن أبي خيثمة: ليس بذلك. وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به. وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه. وأثبت سماعه ابن معين والبخاري. وقال الحافظ: ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده فحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه. وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين، وقال: تابعي، صغير، مشهور مختلف فيه، والأكثر على أنه صدوق في نفسه. وقال - أيضاً - : صدوق. توفي سنة ثمان مائة وعشرة ومائة.

تاريخ الدوري (٤٤٦/٢) تاريخ الثقات (ص ٣٦٥) التاريخ الكبير (٣٤٢/٦)، الجرح والتعديل (٢٣٨/٦) الجرحين (٧١/٢) تهذيب الكمال (٦٤/٢)، ميزان الاعتدال (٢٦٣/٣)، تهذيب التهذيب (٣٤٧/٤)، تعريف أهل التقديس (ص ١٢٣)، التقريب (٥٠٥٠) حاشية جامع الترمذي (١٤٤-١٤٠/٢) للشيخ أحمد شاكر.

(٢) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي.

ذكره ابن حبان في "الثقات". وقال البخاري، وأبو داود، وغيرهما: سمع من جده. قال الحافظ: ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد. وقال - أيضاً - : ولم يأت التصريح بذكر محمد بن عبدالله بن عمرو إلا في هذين الحديثين، وذلك نادر لا تعويل عليه. وقال العلائي: والضمير المتصل بجده في قولهم: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو. وقال البيهقي: وسماع شعيب بن محمد بن عبدالله صحيح من جده عبدالله

=

«من نذر فيما لا يملك فلا نذر له ، ومن حلف على معصية الله فلا يمين له»^(١).

لكن يجب أن يكون الإسناد إلى عمرو صحيحاً . وقال الذهبي متعقباً ابن عدي: وهذا لا شيء؛ لأن شعيباً ثبت سماعه من عبدالله، وهو الذي رباه حتى قيل: إن محمداً مات في حياة أبيه عبدالله، فكفل شعيباً جده عبدالله... وصح أيضاً أن شعيباً سمع من معاوية، وقد مات معاوية قبل عبدالله بن عمرو بسنوات، فلا ينكر له السماع من جده سيما وهو الذي رباه وكفله . وقال يحيى بن معين: وجدَّ شعيب كتب عبدالله بن عمرو، فكان يرويها عن جده إرسالاً، وهي صحاح عن عبدالله بن عمرو غير أنه لم يسمعها. قال الحافظ: قلت: فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها، وصح سماعه لبعضها، فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة، وهي أحد وجوه التحمل. قال النووي عن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: وذهب أكثر المحدثين إلى صحة الاحتجاج به، وهو الصحيح المختار. قال الذهبي والحافظ: صدوق. من الثالثة .

التاريخ الكبير (٢١٨/٤)، الثقات (٤٣٧/٦)، السنن الكبرى (٣٩٧/٧) المجموع (٦٥/١)، الكاشف (٢٢٩٤) جامع التحصيل (ص١٩٦) تهذيب التهذيب (٥٠٩/٢) ، التقريب (٢٨٠٦) وانظر المصادر السابقة في ترجمة عمرو بن شعيب .

(١) رواه أبو داود في الطلاق باب في الطلاق قبل النكاح (٢٦٥/٢) رقم ٢١٩١ و ٢١٩٢ والطبري (٤٤٢/٤) رقم ٤٤٢ والدارقطني في "السنن" (١٥/٤) والحاكم في "المستدرک" وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: عبدالرحمن بن الحارث قال أحمد: متروك، وقال أبو حاتم: شيخ. (٣٣٣/٤) ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣/١٠) وابن حزم في "المحلى" (٤٢/٨) كلهم من طريق عبدالرحمن بن الحارث. ورواه أبو داود في الأيمان والنذور (٢٢٥/٣) رقم ٣٢٧٤ والنسائي في الأيمان والنذور باب اليمين فيما لا يملك (١٢/٧) رقم ٣٧٩٢ والإمام أحمد في "مسنده" (٢١٢/٢) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٣/١٠) كلهم من طريق عبيدالله بن الأحنس. ورواه الترمذي في الطلاق باب ما جاء لا طلاق قبل النكاح (٤٨٦/٣) رقم ١١٨١ وقال: حسن صحيح. ورواه الإمام أحمد (١٩٠/٢) والحاكم في "المستدرک" (٢٢٢/٢) كلهم من طريق عامر الأحول بلفظ: لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق له فيما لا يملك" هذا لفظ الترمذي. ورواه الإمام أحمد (٢٠٧/٢) من طريق ابن إسحاق بلفظ: "ولا نذر فيما لا تملكون، ولا نذر في معصية الله" كلهم عن عمرو بن شعيب به .

=

وروت عمرة^(١) عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من حلف على قطيعة رحم^(٢) ، أو معصية، فبره أن يحنث فيها ، ويرجع عن يمينه»^(٣) وروى حماد عن^(٤) إبراهيم قال : لغو اليمين أن يصل الرجل كلامه بالحلف ، والله ليأكلن، والله ليشربن^(٥) ، ونحو^(٦) هذا لا يتعمد به اليمين ، ولا يريد به حلفاً^(٧) ، فليس

قال الخطابي : والحدث حسن . معالم السنن (٢/٢٤١) .

وقال أبو داود : الأحاديث كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم "ويكفر عن يمينه" إلا فيما لا يعبا به. السنن (٣/٢٢٥) ونقل عنه ابن كثير أنه قال: والأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها "فليكفر عن يمينه" وهي الصحاح . تفسير القرآن العظيم (١/٣٩٩).

(١) عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية .

ثقة. قال ابن حبان: كانت أعلم الناس بحديث عائشة. توفيت قبل المائة، وقيل بعدها. وهي بنت سبع وسبعين سنة .

الطبقات الكبرى (٨/٤٨٠)، الثقات (٥/٢٨٨)، تهذيب التهذيب (٦/٦٠٧)، التقريب (٨٦٤٣).

(٢) (رحم) ألحقت في (ش) فوق السطر.

(٣) رواه ابن ماجة في الكفارات باب من قال كفارتها تركها (١/٦٨٢) رقم ٢١١٠، والطبري (٤/٤٤٢) رقم ٤٤٥٣ والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥/٤٨٥) رقم ٤٩١٨ وقال: ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد. كلهم من طرق عن حارثة بن محمد وهو ابن أبي الرجال عن عمرة به .

قال البوصيري : إسناده ضعيف لضعف حارثة بن أبي الرجال متفق على تضعيفه . مصباح الزجاجاة (١/٣٦١) رقم ٧٤٦ .

(٤) في (ح): بن .

(٥) في (ش) : لتأكلن ... لتشربن .

(٦) في (ح): أو نحو. وفي (أ): : ونحوها .

(٧) (حلف على معصية ، رسول ، أو معصية ، عن إبراهيم ، ليأكلن ، حلفا) عليها أو على بعض أحرفها طمس في (ز) .

عليه كفارة^(١). يدل عليه ما روى عوف الأعرابي^(٢) عن الحسن بن أبي الحسن قلل: «مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم^(٣) ينتضلون^(٤)، ومعه رجل من أصحابه، فرمى رجل من القوم، فقال: أصبتُ والله وأخطأت^(٥). فقال^(٦) الذي مع النبي^(٧) صلى الله عليه وسلم: حنث الرجل يا رسول الله؟! فقال^(٨) صلى الله عليه وسلم: كلا^(٩)، / أيمان الرماة لغو لا كفارة فيها ولا عقوبة»^(١٠).

أ١٠٣

(١) في (أ): فليس فيه كفارة .

رواه الطبري (٤٤٣/٤) رقم ٤٤٥٤ و ٤٤٥٥ .

(٢) في (أ) زيادة: عن الأعرج .

(٣) (بقوم) ألحقت في هامش (ش) .

(٤) أي يرمون بالسهام. النهاية (٧٢/٥).

(٥) في (أ): والله أصبت وأخطأت .

(٦) في هامش (ز) وفي (أ) زيادة: الرجل .

(٧) في (أ): رسول الله .

(٨) في (ش) و(ح) و(أ) زيادة: رسول الله. وفي (ز) زيادة: النبي .

(٩) (كلا) ليست في (أ). وفي (ح): كل .

(١٠) رواه الطبري (٤٤٤/٤) رقم ٤٤٥٨ قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي قال: حدثنا

عبدالله بن ميمون المرادي قال: حدثنا عوف الأعرابي به. وقال ابن كثير: وهذا مرسل

حسن عن الحسن. تفسير القرآن العظيم (٤٠٠/١) وقال الحافظ: وهذا لا يثبت؛ لأنهم كانوا

لا يعتمدون مراسيل الحسن؛ لأنه كان يأخذ عن كل أحد. فتح الباري (٥٤٧/١١).

وروى الطبراني في "المعجم الصغير" (ص ٤٧٥) رقم ١١٥٣ عن يوسف بن يعقوب بن

عبدالعزیز الثقفي قال: حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده

به بنحوه مرفوعاً. وقال الطبراني: لم يروه عن بهز إلا سفيان، تفرد به يوسف بن يعقوب عن

أبيه.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني يوسف بن يعقوب لم أجد من وثقه ولا

جرحه. مجمع الزوائد (١٨٨/٤).

وقال الحافظ في ترجمة يوسف بن يعقوب: نزل مصر لا أعرف حاله، أتى بخبر باطل - ثم

=

وقالت عائشة - رضي الله عنها - : أيمان اللغو ما كان في الهزل ، والمراء ، والخصومة ، والحديث الذي لا يعقد عليه القلب ^(١) .

وقال زيد بن أسلم : هو دعاء الحالف على نفسه ، كقول الرجل : أعمى الله بصري إن لم أفعل كذا وكذا ^(٢) ، أخرجني الله من مالي إن لم آتك غداً ، أو يقول ^(٣) : هو كافر إن فعل كذا ^(٤) ، فهذا كله لغو؛ إذا كان باللسان دون القلب، لا يؤاخذ به الله بها حتى يكون ذلك من قلبه ولو أخذه ^(٥) بما هلك ^(٦) . يدل عليه قوله عز وجل ﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ ^(٧) . ﴿ وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ ﴾ ^(٨) .

- ساق هذا الحديث - وقال: والحمل فيه على يوسف أو على أبيه. لسان الميزان (٣٣٠/٦).
- (١) رواه الطبري (٤٤٣/٤) رقم ٤٤٥٧ وعزاه الحافظ إلى: ابن أبي عاصم، وابن وهب في "جامعه". فتح الباري (٥٤٨/١١) .
- وروى عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٧٤/٨) رقم ١٥٩٥٢ ومن طريقه الطبري (٤٢٩/٤) رقم ٤٣٨٣ عن عائشة قالت : هم القوم يتدارون في الأمر لا تعقد عليه قلوبهم .
- وقال الحافظ: وليس مخالفاً للأول وهو المعتمد . فتح الباري (٥٤٨/١١) قلت : يريد قول عائشة - المتقدم - أن لغو اليمين هو قول الرجل: بلى والله وكلا والله .
- (٢) (وكذا) ليست في (ش). و(كذا وكذا) ليست في (ح) .
- (٣) في (ش) : وتقول . وفي (ح) و(أ) : ويقول .
- (٤) في (أ) زيادة : وكذا .
- (٥) في جميع النسخ : ولو واخذه .
- (٦) رواه الطبري (٤٤٤/٤) أرقام ٤٤٥٩ - ٤٤٦١ ، (٤٥٤/٤) رقم ٤٤٧٦ وابن أبي حاتم (٤٠٩/٢) رقم ٢١٥٩ و(٤١١/٢) رقم ٢١٦٦ .
- (٧) سورة الإسراء، آية: (١١) . و(وكان الإنسان عجولاً) ليست في (ح) وفيها زيادة : الآية .
- (٨) سورة يونس، آية: (١١) . و(لقضى إليهم أجلهم) ليست في (ح) . و(إليهم) ليست في (أ) .

[قال] ضحاك^(١): هو اليمين المكفرة^(٢). وسمي لغواً لأن الكفارة تسقط^(٣) بالإثم، تقديره: لا يؤاخذكم الله بالإثم في اليمين إذا كفرتم.

[قال]^(٤) مغيرة عن إبراهيم: هو الرجل يحلف على الشيء^(٥) ثم ينسى، فيحنت ناسياً^(٦)، فلا يؤاخذ الله به^(٧). دليله قوله صلى الله عليه وسلم: «رفع عن^(٨) أمي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»^(٩).

﴿وَلَيْكِن يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ﴾ أي عزمتم، وقصدتم، وتعمدتم؛ لأن كسب القلب^(١٠): العقد، والنية^(١١). ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.

(١) في (ح) و(أ): الضحاك.

(٢) (المكفرة) ليست في (ح). وفي (ش): المكفر.

رواه الطبري (٤٤٥/٤) رقم ٤٤٦٤.

(٣) في (ش) و(ح) و(ز): تسقط منه. وفي (أ): تسقط عنه.

(٤) في (أ): روى.

(٥) في (ش): الشر.

(٦) (فيحنت ناسياً) ألحقت في هامش (ش).

(٧) (به) ليست في (أ).

رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٧٥/٨) رقم ١٥٩٥٥ وفي "تفسيره" (٩١/١) ومن طريقه

رواه الطبري (٤٤٦/٤) رقم ٤٤٦٥ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤٠٩/٢) رقم ٢١٥٨.

(٨) (عن) ليست في (ش).

(٩) سيأتي تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٣٥٨].

(١٠) كذا في (ح) و(ز) و(أ). وفي (ش): القلوب. والكلمات: (ولو)، (بالشر دعاءه)،

(استعجالهم)، الشيء، وسمي، يؤاخذكم، القلب) عليها أو على بعض أحرفها طمس في

الأصل.

(١١) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٨٥) تفسير الطبري (٤٥٤/٤).

القول في^(١) حكم الآية^(٢) : اعلم أن الإيمان على وجوه منها : أن يحلف على طاعة كقوله : والله لأصلي ، أو لأصومن ، أو لأحجّن ، أو لأتصدقن ، ونحوها ؛ فإن كان^(٣) فرضاً عليه ، فالواجب^(٤) أن لا يحنث ، فإن حنث^(٥) فعليه الكفارة ؛ لأنه كان فرضاً عليه فزاده تأكيداً باليمين ، وإن^(٦) كان ذلك^(٧) تطوعاً ، ففيه / قولان : ١٠٣ ب أحدهما أن عليه الكفارة بالحنث فيه ، والقول الثاني : أن^(٨) عليه الوفاء بما قاله لا^(٩) يجزئه غيره .

ومنها أن يحلف على معصية ، وقد ذكرنا حكمه ، والاختلاف فيه^(١٠) .

ومنها أن يحلف على مباح ، فهو^(١١) على ضربين : ماضٍ ومستقبل ، فاليمين على المستقبل مثل أن يقول : والله لأفعلن كذا ، والله^(١٢) لا أفعل^(١٣) كذا ؛ فإن هذا إذا حنث فيه لزمته الكفارة بلا خلاف^(١٤) . واليمين على الماضي مثل أن يقول : والله

(١) في (ح) زيادة : عظم .

(٢) (الآية) عليها طمس في الأصل . وهي من (ش) و(ح) و(ز) . وفي (أ) : الإيمان .

(٣) في (ز) : كانت .

(٤) في (ش) زيادة : عليه .

(٥) (فإن حنث) ليست في (ش) .

(٦) في (ش) : فإن .

(٧) (ذلك) ليست في (ش) ولا (أ) .

(٨) (أن) ليست في (ش) .

(٩) في (ش) : ولا .

(١٠) في هامش الأصل : في مختصر الطرطوشي . ألا يحلف على معصية وقد بيناه ولا خلاف فيه .

(١١) في (ش) و(ح) و(أ) : وهو .

(١٢) في (ش) : أو والله . وفي (ح) : والله .

(١٣) في (أ) : لأفعلن .

(١٤) الأم (٦٤/٧) السنن الكبرى للبيهقي (٣٦/١٠) المحلى (٣٦/٨-٤٠) .

لقد كان كذا [ولم يكن] ^(١) ، أو لم ^(٢) يكن كذا ^(٣) وقد ^(٤) كان ، وهو عالم به فهو ^(٥) اليمين الغموس التي تغمس صاحبها ^(٦) في الإثم ؛ لأنه تعمد الكذب ، وتلزمه الكفارة عندنا . وقال أبو حنيفة : لا تلزمه ^(٧) الكفارة ، وجعله كاللغو ^(٨) .

ثم اعلم أن المحلوف به على ضروب منها: ما يكون ^(٩) ظاهراً وباطناً ^(١٠) ، ويلزم ^(١١) المرء الكفارة بالحنث فيها ، وهو قول الرجل : والله ، وبالله ، [وتالله] ^(١٢) ، فهذه أيمان ^(١٣) صريحة ، ولا يعتبر فيها ^(١٤) النية .

والضرب الثاني : أن يحلف بصفة من صفات الله تعالى ، كقوله : وقدرة الله ،

(١) زيادة من (ح) و(أ). وفيها زيادة : كذا.

(٢) في (ش) : فلم . وفي (أ) : ولم .

(٣) في (ز) : وما كان كذا.

(٤) في (ش) : أو قد .

(٥) في (ش) و(ح) : فهذا .

(٦) في (ح) : الذي يغمس صاحبه . وفي (ز) و(أ) : يغمس صاحبها .

(٧) في (ش) في الموضوعين : يلزمه . وفي (ز) في الموضوع الأخير : يلزمه .

(٨) مختصر الطحاوي (ص ٣٠٥) أحكام القرآن للحصاض (٤٥٤/٢) ، بدائع الصنائع (١٥/٣) .

وانظر الإشراف على مذاهب أهل العلم لابن المنذر (٤٢٢/١) اختلاف العلماء للمروزي

(ص ٢١٢) .

(٩) في (ش) و(ح) : منها ضرب يكون يمينا .

(١٠) في (أ) : أو باطناً .

(١١) في (ش) : ويلتزم . وفي (ح) : وتلزم .

(١٢) زيادة من جميع النسخ .

(١٣) في (ز) : الأيمان . وكتب في هامشها : أيمان .

(١٤) (ولا يعتبر فيها) عليها طمس في الأصل وهي من (ش) و(أ) . وفي (ح) و(ز) : (لا تعبير

فيها) .

وعظمة الله ، وكلام الله ، وعلم الله ، ونحوها ، فإن حكم هذا كحكم الضرب^(١) الأول سواء .

والضرب الثالث : أن يحلف بكنايات اليمين^(٢) ، كقوله : أيم^(٣) الله ، وحق الله ، وأقسم بالله ، ولعمرو^(٤) الله ، ونحوها ، فهذه تعتبر^(٥) فيها النية ، فإن^(٦) نوى اليمين كان يميناً ، وإن قال : لم أرد به اليمين^(٧) ، قبلنا قوله فيه^(٨) .

والضرب الرابع: أن يحلف بغير الله مثل أن يقول: والكعبة ، والصلاة^(٩) ، واللوح ، والقلم ، وحق^(١٠) محمد ، وأبي ، وحياتي / ورأس فلان ، ونحوها^(١١) ، فهذا ليس ١٠٤ بيمين، ولا تلزم^(١٢) الكفارة بالحنث^(١٣) وهو^(١٤) يمين مكروهة^(١٥) . قال الشافعي -

(١) (الضرب) ليست في (ح).

(٢) (اليمين) ليست في (ش) .

(٣) في (ز) و(أ): وأيم .

(٤) في (ش) : لعمرو .

(٥) في (ش) : معتبر . وفي (ح) و(ز) و(أ): يعتبر .

(٦) في (ش) : لنية وإن .

(٧) (كان يميناً وإن قال لم أرد به اليمين) ألحقت في هامش (ش) .

(٨) (فيه) ليست في (ح) .

(٩) (والصلاة) ليست في (ح).

(١٠) في (ش) : وقبر .

(١١) الإشراف على مذاهب أهل العلم (٤٠٩/١ - ٤١٤) .

(١٢) في (ز) و(أ): يلزم .

(١٣) في (ش) و(ح) و(أ) زيادة: فيه .

(١٤) في (أ): وهي .

(١٥) في (ش) و(ح) : مكروهه .

الأم (٦٤/٧) معرفة السنن والآثار (٥٦/١٤) قال الحافظ: وأما اليمين بغير ذلك، فقد ثبت المنع فيها، وهل المنع للتحريم؟ قولان عند المالكية، والمشهور عندهم الكراهة، والخلاف أيضاً عند الحنابلة لكن المشهور عندهم التحريم، وبه جزم الظاهرية... والخلاف موجود عند

=

رحمه الله - : وأخشى^(١) أن يكون^(٢) معصية^(٣).

[٢٠٠] أخبرنا عبد الله بن حامد الوزان قال: أنا^(٤) [مكي بن عبدان قال : نا]^(٥) عبد الله بن هاشم قال: نا^(٦) يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني^(٧) عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: كانت قريش تحلف بآبائها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٨) : من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله^(٩) ، ولا تحلفوا بآبائكم^(١٠) .

الشافعية ... وجمهور أصحابه على أنه للتنزيه . فتح الباري (٥٣١/١١) وانظر التمهيد لابن عبد البر (٣٦٦-٣٦٧/١٤) المحلى (٣٠/٨) المغني (٤٣٦/١٣) بدائع الصنائع (٢١/٣) . وقال شيخ الإسلام : أحدها ما ليس من أيمان المسلمين، وهو الحلف بالمخلوقات كالكعبة، والملائكة، والمشايخ، والملوك، وترتيبهم، ونحو ذلك فهذه يمين غير منعقدة، ولا كفارة فيها باتفاق العلماء؛ بل هي منهي عنها باتفاق أهل العلم، والنهي نهي تحريم في أصح قولهم . مجموع الفتاوى (٦٨/٣٣) .

- (١) كذا في جميع النسخ، و"الأم" للشافعي . وأما في الأصل : فأخشى .
- (٢) في (أ): تكون .
- (٣) الأم (٦٤/٧) .
- (٤) في (ح): نا .
- (٥) زيادة من (ش) و(ح) و(أ) .
- (٦) في (ز) : هشام قال : أنا .
- (٧) في (أ): حدثنا .
- (٨) في (ز): النبي عليه السلام .
- (٩) في (ز): فليحلف بالله .
- (١٠) [٢٠٠] رجال الإسناد :

- ١- عبدالله بن حامد الأصبهاني، فقيه، لم يذكر يجرح ولا تعديل، تقدم في حديث رقم [٧] .
- ٢- مكي بن عبدان ، ثقة، مأمون، تقدم في حديث رقم [٢٨] .
- ٣- عبدالله بن هاشم الطوسي، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٨] .
- ٤- يحيى بن سعيد القطان، ثقة، متقن، تقدم في حديث رقم [١٣] .
- ٥- سفيان الثوري، ثقة، حافظ، تقدم في (ص ١٤٣) .

وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر -رضي الله عنه - يقول : وأبي . فنهاه عن ذلك . فقال^(١) عمر : فما حلفت بها ذاكراً ولا آثراً^(٢) .

٦- عبدالله بن دينار العدوي القرشي مولاهم مولى ابن عمر أبو عبدالرحمن المدني .
ثقة . توفي سنة سبع وعشرين ومائة .

الجرح والتعديل (٤٦/٥) ، تهذيب التهذيب (١٣٣/٣) ، التقريب (٣٣٠٠) .
في إسناده شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد ورد الحديث من طرق صحيحة
عن عبدالله بن دينار به .

رواه الإمام أحمد في "مسنده" (٢٠/٢) عن يحيى بن سعيد به .

ورواه البخاري في مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية (٢٨٤/٤) رقم ٣٨٣٦ ومسلم في
الأيمان باب النهي عن الحلف بغير الله (١٢٦٧/٣) رقم ١٦٤٦ ما بعد (٤) والنسائي في
الأيمان والنذور باب الحلف بالآباء (٤/٧) رقم ٣٧٦٤ كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر .
ورواه البخاري في الأيمان والنذور باب لا تحلفوا بآبائكم (٢٨١/٧) رقم ٦٦٤٨ من طريق
عبدالعزیز بن مسلم . ورواه الإمام أحمد (٧٦/٢) من طريق سليمان بن بلال . وفي (٩٨/٢)
من طريق صالح بن قدامة كلهم عن عبدالله ابن دينار به .

(١) في (ش): وقال . وفي (ح): قال .

(٢) لم يرد به الذكر الذي هو ضد النسيان؛ بل أراد به محدثاً عن نفسي متكلماً به، كقولك:
ذكرت لفلان حديث كذا وكذا . وقوله: ولا آثراً، يريد ولا مخبراً عن غيري أنه حلف به،
يقول: لا أقول إن فلاناً قال: وأبي لأفعل كذا وكذا .

غريب الحديث لأبي عبيد (٥٨/٢-٥٩) شرح السنة للبغوي (٤/١٠) شرح صحيح مسلم
للنووي (١٥١/١١) فتح الباري (٥٣٢/١١) .

رواه البخاري - في الموضوع السابق - (٢٨١/٧) رقم ٦٦٤٧ ومسلم - في الموضوع السابق
- (١٢٦٦/٣) رقم (١٦٤٦) (١) (٢) وأبو داود في الأيمان والنذور باب كراهية الحلف
بالآباء (٢٢٠/٣) رقم ٣٢٥٠ والترمذي في النذور باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله
(١٠٩/٤) رقم ١٥٣٣ وقال: حديث حسن صحيح . والنسائي في -الموضوع السابق-
(٥-٤/٧) أرقام ٣٧٦٦، ٣٧٦٧، ٣٧٦٨ . وابن ماجه في الكفارات باب النهي أن يحلف
بغير الله (٦٧٧/١) رقم ٢٠٩٤ والإمام أحمد (٣٦، ١٨، ٨، ٧/٢) من طريق سالم بن عبدالله .
ورواه البخاري في الشهادات باب كيف يستحلف (٢١٦/٣) رقم ٢٦٧٩ وفي الأدب باب

=

[الآية ٢٢٦] قوله عز وجل ﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ الآية^(١). قال قتادة: كان الإيلاء طلاق أهل^(٢) الجاهلية^(٣). وقال سعيد ابن المسيب: كان من^(٤) ضرار أهل^(٥) الجاهلية كان الرجل لا يريد المرأة، ولا يجب أن يتزوجها غيره، فيحلف أن لا يقربها^(٦) أبداً، فكان^(٧) يتركها بذلك^(٨) لا أيماءً، ولا ذات بعل، وكانوا^(٩) يفعلون ذلك في الجاهلية، وفي الإسلام، فجعل الله تعالى الأجل^(١٠) الذي يعلم به ما عند الرجل في المرأة وهي أربعة أشهر، وأنزل الله تعالى^(١١) ﴿لِّلَّذِينَ

من لم ير إكفار من قال ذلك (١٢٧/٧) رقم ٦١٠٨ ومسلم - في الموضع السابق - رقم ١٦٤٦ (٣) والترمذي - في الموضع السابق - (١١٠/٤) رقم ١٥٣٤ وقال: حديث حسن صحيح. والإمام مالك في الموطأ في النذور والأيمان باب جامع الأيمان (٤٨٠/٢) والإمام أحمد (١١/٢، ١٧، ١٤٢) كلهم من طرق عن نافع مختصراً كلاهما عن ابن عمر به بنحوه. وفي بعض الروايات من طريق سالم قال: عن أبيه عن عمر به؛ أي جعل الحديث من مسند عمر.

- (١) (الآية) ليست في (أ).
- (٢) (أهل) ليست في (ح).
- (٣) رواه الطبري (٤٨٥/٤) رقم ٤٥٩٨ وعزاه الحافظ إلى عبد بن حميد. العجائب (٥٧٩/١).
- (٤) في (ش) و(ح): كان ذلك.
- (٥) (أهل) كررت في (ش). وضرب على الأولى.
- (٦) (غيره فيحلف أن لا يقربها) عليها طمس في الأصل، وهي من (ش) - وفيها فحلف - و(ح) و(أ).
- (٧) في (ش) و(أ): وكان.
- (٨) في (ح): ذلك. وفي (أ): كذلك.
- (٩) في (ش): فكانوا.
- (١٠) في (ش): الأصل.
- (١١) في هامش الأصل زيادة: سبحانه. وفي (ش): فأنزل سبحانه. وفي (ح): فأنزل الله سبحانه.

يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴿^(١)﴾ . وفي حرف عبد الله (للذين آلوا من نسائهم) على لفظ الماضي ^(٢) . وقرأ ابن عباس (للذين يقسمون من نسائهم) ^(٣) . والإيلاء :

(١) ذكره الواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٩) وابن الجوزي في "زاد المسير" (٢٥٦/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٤٥/٢) والحافظ في "العجاب" (٥٧٩/١) وذكر نحوه الزجاج في "معاني القرآن وإعرابه" (٣٠١/١) والسجستاني في "غريب القرآن" (ص ٥٢٩-٥٣٠) دون عزو لأحد .

وروى سعيد بن منصور في "السنن" - طبعة حبيب الرحمن - (٥١/٢) رقم ١٨٨٤ والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢٧/١١) رقم ١١٣٥٦ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٨١/٧) والخطيب في "تالي التلخيص" (٥١٢/٢) رقم ٣١١ والواحدي في "أسباب النزول" (ص ٧٩) كلهم من طريق عامر الأحول عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: كان إيلاء أهل الجاهلية السنة، والستين، وأكثر من ذلك، فوقت الله عز وجل أربعة أشهر.

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر المنثور (٦٤٧/١) .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١٣/٥) .

(٢) (للذين يؤلون من نسائهم) وفي حرف عبدالله (للذين آلوا من نسائهم) على لفظ الماضي عليها طمس في الأصل وهي من (ش) و(ح) و(أ) .

عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢١) والحدادي السمرقندي في "المدخل لعلم تفسير كتاب الله" (ص ٤٧٧) والفخر الرازي في "التفسير الكبير" (٦٩/٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٤٥/٢) .

(٣) روى عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٤/٦) رقم ١١٦٤٣ وسعيد بن منصور في "السنن" (٨٧٠/٣) رقم ٣٧٥ وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩١) . وعزاه السيوطي إلى عبد ابن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في "المصاحف" . الدر المنثور (٦٤٦/١) كلهم عن ابن عباس أنه قرأ "للذين يقسمون من نسائهم" .

وعزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢١) وابن المنذر في "الإشراف على مذاهب أهل العلم" (٢٢٣/٣)، والكرماني في "شواذ القراءة" (٣٩ب) .

الحلف ، يقال: آلى يؤلي إيلاءً . قالت^(١) الخنساء^(٢) :

قَالَيْتِ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَا هَا

وَالِاسْمُ الْأَلِيَّةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

عَلَى أَلِيَّةٍ وَصِيَامٍ شَهْرٍ أَمْسِكِ طَائِعًا إِلَّا بِكَفِّي

/ وفيه أربع لغات: أَلِيَّةٌ ، وَأَلْوَةٌ ، وَأَلْوَةٌ ، وَأَلْوَةٌ^(٤) .

ومعنى الآية : للذين يؤلون أن يعتزلوا^(٥) نساءهم^(٦) ؛ ترك^(٧) ذكره إكتفاءً بدلالة

(١) في (أ): قال .

(٢) تناصر بنت عمرو بن الشريد بن ثعلبة بن عصىة بن خفاف السلمية .

الشاعرة المشهورة بمراثيها في أخويها صخر ومعاوية . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها ، فأسلمت . قال ابن عبد البر: وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها .

طبقات الشعراء لابن سلام (ص ٨٥) الشعر والشعراء (١/٣٤٣) ، الاستيعاب (٤/١٨٢٧) ، الإصابة (٨/٦٦) ، خزانة الادب (١/٤٣٣) .

والبيت في ديوانها بشرح ثعلب (ص ٨٠) وفيه : يد الدهر آسى . وقال ثعلب: ورواية ابن الأعرابي : قَالَيْتُ . وانظر "التعازي والمراثي" للمبرد (ص ٩٦) وفيه : فأقسمت . و"العقد الفريد" لابن عبد ربه (٣/٢٢٤) وفيه: قَالَيْتِ . والشاعرة تقول: لا أبكي على هالك بعده ، فقد شغلني عن غيره . من الديوان (ص ٨١) .

(٣) لم اهد إلى قائله ، وذكره أبو التناء الأصبهاني في "أنوار الحقائق الربانية" (٤/١٨٦٨) .

(٤) وفي (ح) : وَأَلْوَةٌ . وفي (أ): وَأَلَاة . (وَأَلْوَةٌ وَأَلْوٌ) ألحقت في هامش (ش) .

تفسير الطبري (٤/٤٥٦) معاني القرآن وإعرابه للزجاج (١/٣٠١) ، غريب القرآن للسجستاني (ص ٥٢٩) .

(٥) كذا في هامش الأصل ، وكتب بجانبها: صح ، وكذا في (ش) و(ح) . وأما في الأصل و(أ): أي يعتزلون .

(٦) في (أ): نساتهن .

(٧) في (ش) و(ح): فترك .

الكلام عليه . والتربص : التلبث، والتوقف^(١) . وزعم^(٢) بعضهم أنه من المقلوب ، قالوا : التربص التصبر^(٣) .

والإيلاء : أن يحلف الرجل أن لا يقرب امرأته، فيقول لها: والله لا أجامعك، أو لا يجتمع رأسي مع رأسك^(٤) ، ونحو ذلك من ألفاظ الجماع ، وكل يمين يحلفها^(٥) الرجل على امرأته، فيصير ممتنعاً من جماعها أكثر من أربعة أشهر؛ إلا بشيء يلزمه في بدنه، أو في ماله^(٦) فهو إيلاء^(٧) ، وما كان دون أربعة أشهر^(٨) فليس^(٩) بإيلاء . وكان علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يقول: الإيلاء يمين في الغضب؛ فإذا حلف في حال الرضا فليس بإيلاء^(١٠) . وعامة الفقهاء يجرونه على العموم، ويلزمون

(١) تفسير الطبري (٤/٤٥٦) الصحاح - مادة ربص - (٣/١٠٤١) .

(٢) كذا في (ش) و(ح) و(أ). وأما في الأصل: فزعم .

(٣) في (ش) : والتصبر .

إيجاز البيان عن معاني القرآن للنيسابوري (١/١٥٣) ، البحر المحيط (٢/٤٣٧) ، الدر المنصور (٢/٤٣٥) .

(٤) في (ش) و(ح) : رأسي ورأسك .

(٥) في (أ): يحلف بها .

(٦) في (ش) و(ح) و(أ): أو ماله .

(٧) في (ح): الإيلاء .

(٨) في (ح): الأربعة الأشهر .

(٩) في (أ): فهو ليس .

(١٠) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٦/٤٥١) رقم ١١٦٣٢ وسعيد بن منصور في "السنن" طبعة

حبيب الرحمن (٢/٤٨-٤٩) أرقام ١٨٧٤ ، ١٨٧٨ ، ١٨٧٩ وابن أبي شيبة في "مصنفه"

(٥/١٤١-١٤٢) والطبري (٤/٤٥٧-٤٥٩) أرقام ٤٤٧٩ - ٤٤٨٥ ، ٤٤٨٩ - ٤٤٩٢ .

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٣٨١-٣٨٢) . وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . الدر

المنثور (١/٦٤٨) .

الإيلاء في كل يمين مَنَعَ^(١) من جماعها^(٢) في حال الرضا والغضب .
 فإذا آلى نظر ، فإن هو جامع قبل مضي أربعة أشهر^(٣) كفر عن يمينه ، ولا شيء^(٤)
 عليه ، والنكاح ثابت ، وإن^(٥) هو لم يجامع حتى تنقضي^(٦) أربعة أشهر ، فاختلف
 الفقهاء^(٧) ، فقال بعضهم : إذا مضت أربعة أشهر ولم يفء^(٨) بانت منه بتطبيقه ،
 وهي أملك بنفسها^(٩) ، وهو^(١٠) قول عبد الله بن مسعود^(١١) ، وزيد بن ثابت^(١٢) ،

(١) في (أ): تمنع.

(٢) (من جماعها) ليست في (ح).

(٣) في (ح): الأربعة أشهر.

(٤) في (ش): فلا شيء.

(٥) في (أ): فإن .

(٦) في (ش): ينقضي .

(٧) في (ش) و(ح) و(أ) زيادة: فيه .

(٨) في (أ): يفيء .

(٩) في (أ): لنفسها .

(١٠) في (ش) و(ح): وهذا . وفي (أ): وهي .

(١١) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٤/٦-٤٥٩) أرقام ١١٦٣٩ ، ١١٦٤١ ، ١١٦٤٥ ،

١١٦٤٦ ، ١١٦٦٧ . وسعيد بن منصور في "السنن" (٥١/٢-٥٢) أرقام ١٨٨٦-١٨٩٠ ،

و(٦٠/٢) رقم ١٩٣٣ ، ١٩٣٨ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢٨/٥ ، ١٣٤) قال

الحافظ: سنده صحيح . فتح الباري (٤٢٨/٩) . والطبري (٤٧٨/٤-٤٨١) أرقلم ٤٥٥٨ ،

٤٥٦٤-٤٥٧٣ و(٤٨٣/٤) رقم ٤٥٨٨ و(٤٨٦/٤) رقم ٤٦٠٠ وعزاه السيوطي إلى عبد

ابن حميد. الدر المنثور (٦٥٢/١) .

(١٢) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٣/٦) رقم ١١٦٣٨ وفي "تفسيره" (٩٢/١) وابن أبي

شيبه في "مصنفه" (١٢٨/٥) والطبري (٤٧٨/٤) أرقام ٤٥٦٠ ، ٤٥٦١ ، ٤٥٦٣ وابن أبي

حاتم في "تفسيره" (٤١١/٢) رقم ٢١٧٢ والدارقطني في "السنن" (٦٢/٤) والبيهقي في

"السنن الكبرى" (٣٧٨/٨) وقال الحافظ: سنده حسن . فتح الباري (٤٢٨/٩) .

وقتادة^(١) ، ومقاتل بن حيان ، والكلبي^(٢) ، ومذهب أبي حنيفة^(٣) . يدل عليه قول ابن عباس : عزيمة الطلاق انقضاء^(٤) أربعة أشهر^(٥) .

وقال بعضهم : إذا مضت الأربعة^(٦) أشهر^(٧) ، والرجل ممتنع ، فإن عفت المرأة ، ولم تطلب بحقها من الجماع ، فلا شيء على الرجل ، ولا يقع به طلاق^(٨) ، وهما على النكاح ما أقامت/ على ذلك ، وإن طلبت حقها ، وقف الحاكم زوجها ، فإما أن يفيء ، وإما أن يطلق ، فإن أبي الفيء والطلاق جميعاً طلق عليه الحاكم ، وقيل : يجسه أبداً حتى يطلق . وجملة هذا الأمر^(٩) الذي ذكرناه^(١٠) من الوقف قول عمر^(١١) ، وعثمان^(١٢) ،

(١) رواه الطبري (٤٧٨/٤) رقم ٤٥٥٩ (٤٨٥/٤) رقم ٤٥٩٨ .

(٢) لم أجده عنهما .

(٣) مختصر الطحاوي (ص ٢٠٨) ، أحكام القرآن للحصاص (٣٦٠/١) بحر العلوم لأبي الليث السمرقندي (٢٠٧/١) .

(٤) في (ش) : انقطاع .

(٥) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٤/٦) رقم ١١٦٤٠ و ١١٦٤٢ وسعيد بن منصور في "السنن" طبعة حبيب الرحمن (٥٣/٢) رقم ١٨٩٣ وفي (٨٧٠/٣) رقم ٣٧٦ وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١٢٩/٥ ، ١٣٨) والطبري (٤٨١/٤-٤٨٢) أرقام ٤٥٧٤-٤٥٧٩ والبيهقي في "السنن الكبرى" وقال : وهذا هو الصحيح عن عبدالله بن عباس . (٣٧٩/٧) وعزاه السيوطي إلى : الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر . الدر المنثور (٦٥١/١) .

(٦) في (أ) : أربعة .

(٧) (أشهر) ليست في (ش) . وفي (ح) : الأشهر .

(٨) في (أ) : الطلاق .

(٩) في (ش) و(ح) و(أ) : القول .

(١٠) في (ش) و(ح) : ذكرنا .

(١١) رواه الطبري (٤٨٨/٤) أرقام ٤٦١١ ، ٤٦١٢ ، ٤٦١٣ ، و(٤٩٣/٤) رقم ٤٦٣٧ . وعزاه الحافظ إلى إسماعيل القاضي في "أحكام القرآن" . فتح الباري (٤٢٨/٩) .

(١٢) رواه البخاري في الطلاق باب قول الله تعالى "للذين يؤلون من نسائهم" (٢١٣/٦) معلقاً عنه . ورواه موصولاً الشافعي في "الأم" (٢٨٢/٥) وعبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٨/٦) رقم

=

وعلي^(١)، وأبي الدرداء^(٢)، وابن عمر^(٣)، وعائشة^(٤)، وسعيد بن

١٦٦٤ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣٢/٥) والطبري (٤٩٠/٤) رقم ٤٦٢١ و ٤٦٢٢ والدارقطني في "السنن" (٦٣/٤) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٧/٧) والحافظ في "تغليق التعليق" (٤٦٦/٤) وعزاه إلى إسماعيل القاضي في "أحكام القرآن". فتح الباري (٤٢٨/٩). وقد ورد عن عثمان رضي الله عنه خلافه بمثل قول ابن مسعود، رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٣/٦) رقم ١١٦٣٨ والطبري (٤٧٨/٤-٤٧٩) أرقام ٤٥٦٠-٤٥٦٣ وابن أبي حاتم (٤١١/٢) رقم ٢١٧٢ والدارقطني في "السنن" (٦٣/٤).

قال الحافظ: وقد سئل أحمد عن ذلك؟ فرجح رواية طاووس. فتح الباري (٤٢٨/٩) وانظر الرواية عن أحمد في "سنن الدارقطني" (٦٣/٤) ورواية طاووس هي التي ذكرها المصنف.

(١) رواه البخاري - في الموضوع السابق - معلقاً عنه. ورواه موصولاً مالك في "الموطأ" في

الطلاق باب الإيلاء (٥٥٦/٢) والشافعي في "الأم" (٢٨٢/٥) وعبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٧/٤) رقم ١١٦٥٦ و ١١٦٥٧ وسعيد بن منصور في "السنن" (٥٦-٥٥/٢) أرقام

١٩٠٦-١٩٠٩ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣٠/٥) والطبري (٤٨٩/٤-٤٩٠) أرقام ٤٦١٤-٤٦٢٠، وابن أبي حاتم (٤١٢/٢) رقم ٢١٧٥ والدارقطني في "السنن" (٦١/٤)

والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٧/٧) والحافظ في "تغليق التعليق" (٤٦٦/٤) وعزاه إلى إسماعيل القاضي، وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد. فتح الباري (٤٢٩/٩) الدر المنثور (٦٥١/١).

(٢) رواه البخاري - في الموضوع السابق - معلقاً عنه. ورواه موصولاً عبدالرزاق في "مصنفه"

(٤٥٧/٦) رقم ١١٦٥٨ وسعيد بن منصور في "السنن" (٥٧/٢) رقم ١٩١٧ والطبري (٤٩٠-٤٩١) أرقام ٤٦٢٣-٤٦٢٨. والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٨/٧). وعزاه

الحافظ إلى إسماعيل القاضي في "أحكام القرآن". وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد. فتح الباري (٤٢٩/٩)، الدر المنثور (٦٥١/١).

(٣) رواه البخاري - في الموضوع السابق - (٢١٣/٦) رقم ٥٢٩٠، ٥٢٩١ ومالك في "الموطأ"

- في الموضوع السابق - والشافعي في "الأم" (٢٨٢/٥) وعبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٨/٦) رقم ١١٦٦١ و ١١٦٦٢ وسعيد بن منصور في "السنن" (٥٦/٢) رقم ١٩١١ وابن أبي شيبة

في "مصنفه" (١٣٢/٥)، والطبري (٤٩٢/٤-٤٩٣) أرقام ٤٦٣٦-٤٦٤١ والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٧٧/٧) وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد. الدر المنثور (٦٥١/١).

(٤) رواه البخاري - في الموضوع السابق - معلقاً عنها. ورواه موصولاً الشافعي في "الأم"

جبير^(١) ، وسليمان بن يسار^(٢) ، ومجاهد^(٣) ، ومذهب مالك^(٤) ، والشافعي^(٥) -
رحمهم الله - وأبي ثور^(٦) ، وأبي عبيد^(٧) ، وأحمد^(٨) ، وإسحاق^(٩) ، وعامة أهل

(٥/٢٨٢) وعبدالرزاق في "مصنفه" (٤٥٧/٦) رقم ١١٦٥٨ وسعيد بن منصور في "السنن"
(٥٦/٢) رقم ١٩١٣ و ١٩١٤ . قال الحافظ: سنده صحيح . فتح الباري (٤٢٩/٩) وابن
أبي شيبة في "مصنفه" (١٣٢/٥) والطبري (٤٩١/٤-٤٩٢) أرقام ٤٦٢٧ ، ٤٦٢٩ ، ٤٦٣٠ ،
والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣٨٧/٧) والحافظ في "تغليق التعليق" (٤٦٧/٤) .

(١) (يقول: وأبي ... وسعيد بن جبير) سقط من نسخة (ز).

ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٦٥/١) .

وروى ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣٩/٥) عن سعيد بن جبير قال: فإن مضت أربعة أشهر
قبل أن يجامعها، فهي طالق بائن .

وذكر قوله ابن أبي حاتم (٤١٢/٢) ضمن من قال بالرأي الأول.

(٢) روى سعيد بن منصور في "السنن" (٥٧/٢) رقم ١٩١٦ والطبري (٤١٥/٤) رقم ٤٦٥٢
عن سليمان ابن يسار أنه قال: أن مروان بن الحكم أوقف المولي بعد ستة أشهر. وذكره عن
سليمان ابن أبي حاتم (٤١٢/٢) . وروى سعيد بن منصور (٥٦/٢) رقم ١٩١٥ وابن أبي
شيبة في "مصنفه" (١٣٢/٥) والدارقطني في "السنن" (٦٣/٤) عن سليمان بن يسار قال:
أدركت بضعة عشر رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوقفون في الإيلاء .

(٣) تفسير مجاهد (١٠٧/١) ورواه عنه سعيد بن منصور في "السنن" (٦٢/٢) رقم ١٩٤٠
والطبري (٤٩٥/٤) رقم ٤٦٥٠ وابن أبي حاتم (٤١٢/٢) رقم ٢١٧٦ .

(٤) الموطأ (٥٥٦/٢) تفسير الطبري (٤٩٦/٤) رقم ٤٦٥٧ الكافي في فقه أهل المدينة المالكي
(٥٩٩/٢) .

(٥) الأم (٢٨٧/٥) الرسالة (ص٥٧٦-٥٧٩) أحكام القرآن (ص٢٤٧-٢٤٨) .

(٦) اختلاف العلماء للمروزي (ص١٨٣) الإشراف على مذاهب أهل العلم لابن المنذر
(٢٢٨/١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤٠٢/١) .

(٧) المراجع السابقة.

(٨) مسائل الإمام أحمد برواية ابنه عبدالله (١١١٩/٣) مسائل الإمام أحمد لابن هانئ (٢٣١/١)
والمراجع السابقة.

(٩) جامع الترمذي (٥٠٥/٣) اختلاف العلماء (ص١٨٣) الإشراف على مذاهب أهل العلم

=

الحديث - رضوان الله عليهم أجمعين - . قال^(١) يونس الصواف^(٢) : أتيت سعيد بن المسيب فقال^(٣) : من أين^(٤) ؟ قلت^(٥) : من أهل الكوفة . قال : وأنتم تقولون في الإيلاء : إذا مضت أربعة أشهر فقد بانت ! لا ولا أربع سنين حتى يوقف ، فإما^(٦) أن يفيء ، وإما أن يطلق^(٧) .^(٨)

لابن المنذر (٢٢٨/١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤٠٢/١) .

(١) في (ح) : وقال .

(٢) في (ش) : يعني الصواف .

كذا ورد اسمه ونسبه في الأصل وجميع النسخ وفي "تفسير الطبري" : أبو يونس الطواف وهو :

الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري القوي الطواف أبو يونس المكي ثم الكوفي .

ثقة . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ، مأمون ، ولقوته على العبادة سمي القوي . قال الحافظ : قيل إن الحسن بن يزيد بن فروخ غير أبي يونس . ذكره الذهبي فيمن توفي بين سنة إحدى وأربعين ومائة وسنة خمسين ومائة .

الجرح والتعديل (٤٢/٣) ، الاستغناء (١٠٠٨/٢) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٤١ - ١٦٠هـ (ص ١٠٩) تهذيب التهذيب (٥١٧/١) ، التقريب (١٢٩٦) .

(٣) (فقال) ليست في (ش) .

(٤) في (ح) : من أين أنت . وفي (أ) : ممن أنت .

(٥) في (أ) : فقلت .

(٦) في (ح) و(أ) زيادة : قال .

(٧) في (ح) : إما .

(٨) رواه الطبري (٤٨٧/٤) رقم ٤٦٠٧ من طريق يحيى بن يمان عن أبي يونس القوي به .

وروى مالك في الموطأ - في الموضوع السابق - (٥٥٧/٢) وعبدالرزاق في "مصنفه"

(٤٥٧/٦) رقم ١١٦٥٥ وسعيد بن منصور في "السنن" (٥٠/٢) رقم ١٨٨٢ و

١٨٨٣ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣٣/٥) . والطبري (٤٩٣/٤ - ٤٩٥) أرقام ٤٦٤٣ -

٤٦٤٩ كلهم من طرق عن ابن المسيب أنه قال : إذا مضت الأربعة ، فإما أن يفيء ، وإما أن

يطلق .

فذلك^(١) قوله تعالى ﴿فَإِنْ فَاءٌ وَ﴾^(٢) والفيء: الجماع. فإن كان عاجزاً عن الجماع بمرض^(٣) أو عنة أو نحوها^(٤) فاء بلسانه، وأشهد عليه. وكان إبراهيم النخعي يقول: الفيء باللسان^(٥) على كل حال^(٦). فإذا فاء^(٧)، فعليه الكفارة ليمينه في قول الفقهاء إلا الحسن^(٨)، وإبراهيم^(٩)، وقتادة^(١٠)، فإنهم أسقطوا الكفارة عن المولي إذا فاء لقوله تعالى ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١١). وقال غيرهم: هذا في إسقاط العقوبة لا في الكفارة.



٣٨٧٨

- (١) (فذلك) ليست في (ش). وفي (أ): وذلك.
- (٢) (فذلك قوله تعالى (فإن فاء)) ليست في (ح).
- (٣) في (أ): لمرض.
- (٤) في (ش) و(ح): أو غيبة أو نحوها. وفي (أ): أو غيبة أو عنة أو نحوها.
- (٥) في (أ): فيء بلسانه.
- (٦) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٦٢/٦) رقم ١١٦٧٧ والطبري (٤٧٢/٤) رقم ٤٥٤١ وذكره ابن أبي حاتم (٤١٣/٢).
- وقد روى سعيد بن منصور في "السنن" (٥٣/٢) رقم ١٨٩٧، ١٨٩٨ وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣٧/٧) والطبري (٥٧٢/٤) رقم ٤٥٤٥ كلهم عن إبراهيم قال: يشهد على الفيء، وهي امرأته.
- (٧) (فإذا فاء) كررت في (ش).
- (٨) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٦٩/٦) رقم ١١٧٠٨ وابن أبي شيبة في "مصنفه" القسم الأول من الجزء الرابع (ص ٥٠) والطبري (٤٧٤/٤) رقم ٤٥٤٦ و٤٥٤٧. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد. الدر المنثور (٦٥٠/١).
- (٩) رواه عبدالرزاق في "مصنفه" (٤٦٩/٦) رقم ١١٧٠٨ والطبري (٤٧٤/٤) رقم ٤٥٤٨. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد. الدر المنثور (٦٥٠/١).
- (١٠) ذكره البغوي في "معالم التنزيل" (٢٦٥/١).
- (١١) في (ح): (فإن فاء) فإن الله غفور رحيم.